

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع

المؤلف

أحمد بن علي بن ثابت (الخطيب البغدادي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية.

١٩١٥

٥١٦٣ ف

الرقم : ٢٦٩

المؤلف : الخطيب أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٢ هـ
[معجم المؤلفين ٤/٤٠]

اسم الكتاب : الجامع لأخلاق الراعي وآداب السامع

الأجزاء : ١

عدد الأوراق : ١٠٧٧ مسطرتها : ١٢

مقاسه : ٢٢٨ × ١٠

اسم النسخ : — تاريخه : — نوع الخط : نسخ

مكان وجوده : الجامعة الإسلامية

الفن : علوم الحديث

ملاحظات : أوله : « الحمد لله ذي القدر والجود والنعيم السابغ والافضل

أما بعد فقد ذكرت في كتاب شرف أصحاب الحديث آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم
والاجتهاد في طلبها وقد رأيت خلفا من أهل هذا الزمان ينسبون
إلى الحديث ويعتدون أنفسهم من أهله المتخصصين بجماعته ونقله »

آخره : « فها هو بحري عليه من الأجر ما كان يجري عليه في شيعته وجماعته لا يعم عليه بذل ولا
« والسلام » . « هذا آخر الكتاب والحمد لله وصلواته على محمد النبي وآله وسلم »
١- الأوراق معاصرة : كثير منها مفككة متزقة الأطراف

هذه النسخة حديثة ولم يذكر لنا تاريخها وتحتفظ
بها في الكتاب طبع مرتين

٢٦٩

الحجزة الأول من كتاب الجامع
لأخلاق الراوى وآداب السامع

تصنيف الشيخ أبى بكر أحمد بن عيسى بن ثابت

الخطيب أفاض البغدادى رحمه الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي القدر والجلال والنعم السابغة والافضال ، الذي
من علينا بمعرفته وهدايا إلى الاقرار بربوبته ، وجعلنا من أمة خاتم
النبيين السامى بفضله على سائر العالمين الطاهر الاعراق التريف الاخلاق
الذي قال الله الكريم ، مخاطباً له في الذكر الحكيم ، وانت لعل خلق عظيم
صلى الله عليه ، وازلف منزلته لديه ، وعلى اخوانه وأقربيه ، وصحابته
الأخيار وتابعيه ، وسلم عليه وعليهم أجمعين دائماً إلى يوم الدين .
أما بعد فقد ذكرت في كتاب شرف أصحاب الحديث
ما بعد وإذا آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم والاجتهاد
في طلبها والحرص على سماعها وزرعها في جمعها والانتساب إليها ، وكل علم
طريقه ينبغي لأهله أن سلكوها ولأن يجب عليهم أن يأخذوا بها وليتبعوها
وقد رأيت خلفاً من أهل هذا الزمان يتسبون إلى الحديث

وآخذون أنفسهم من أهله المتخصصين بساعه ونقله، فهم أجد الناس

ما يدعون وأقلهم معرفة بما إليه ينتهون يرى الواحد منهم اذا

كتب عدد اقليل من الأجزاء واشتغل بالساع برهة يسيرة من الله

أنه صاحب حديث على الاطلاق ولما يحمد نفسه ويتبعها في طلبه

والحقته مشقة الحفظ لصنوفه وأبوابه كما ثنا ابن حازم عمرو بن احمد

ابن ابراهيم العبدوى الحافظ املاء بنسار، أنا أبو محمد عبد الله بن

محمد بن زياد، أنا محمد بن اسحاق الثقفي، ثنا محمد بن سهل بن عسكر،

قال: حضرت المامون بالمقيصة، فقام إليه رجل بيده محبرة، فقال

يا أمير المؤمنين صاحب حديث منقطع. قال: فوقف المامون، فقال له:

الشيء تحفظ في باب كذا وكذا، قال: فكنت الرجل، فقال المامون: ^{فلان} ^{طلب}

ابن عليه عن فلان، عن فلان، عن فلان، وحدثنا حجاج الأعور،

عن ابن جريج كذا حتى عدله كذا حديثاً، ثم قال الشيء تحفظ في باب

كذا، قال: فكنت فرد فيه كذا حديثاً، ثم قال: أحدهم يطلب

نور

نور

الحديث ثلثة ايام ، يقول : أنا صاحب حديث اعطوه ثلثة داهم

ثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدشكري لفظاً بجوان ، أنا أبو بكر

محمد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ باصبعان ، أنا صاحب حديث

سنة العباسي

قال : سألت (١/ب) احمد بن حنبل عن الرجل يكون معه مائة ألف قلت له

حديث ، يُقال : إنه صاحب حديث . قال : لا أعده مائة ألف

حديث يُقال إنه صاحب حديث . قال : لا . قلت له : ثلثائة

ألف حديث . فقال : بيده ^{كتا زوم} أئمة ربيعة وأوما غسان بيده كذا وكذا

نقلها .

حدثني محمد بن احمد بن علي الدقاق ، ثنا احمد بن اسحاق الهادي

بالبصرة ، ثنا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد ، ثنا الحسن بن عثمان التميمي

ثنا أبو زرعة الرازي ، قال : سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول : من

لم يكتب عشرين ألف حديث إملأ له يعد صاحب حديث .

فهم مع قلة كتبهم له وعدم معرفتهم به ، اعظم الناس كبراً واشد الخلق

يتقها وعجبا، لا يراعون لشيخ حرمة، ولا يوجبون لطالب ذممة،

يحرقون بالرايين ويعنفون على المتعلمين خلاف ما يقتضيه العلم

الذي سمعوه وضد الواجب ما ينزه^{١٢} ان يفعلوه وقد وصف أمثالهم

بعض السلف فيما أخبرني القاضي أبو عبد الله الحين بن علي بن محمد

الصميري ثنا علي بن الحسن الرازي، ثنا محمد بن الحين الزعفراني

ثنا أحمد بن زهير، أنا محمد بن سلام الجمحي، قال، قال عمرو بن الحارث

ما رأيت علما أشرف ولا أهلا أسخف من أصحاب الحديث.

وحدثني أبو القاسم الأزهري، أنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى

أنا علي بن الحين الأصبحاني، ثنا محمد بن خلف دكيع، حدثني محمد بن

إسماعيل بن يعقوب، قال حدثني محمد بن سلام، قال: سمعت حماد بن

سليمة، يقول: لا ترى صناعة أشرف ولا قوما أسخف من الحديث وصحاب^ه.

والواجب أن يكون طلبه الحديث أكمل الناس أدبا وأشد^س الناس

لواضعا وأعظمهم نزاهة وتدينا وأقلهم طيشا وغضبا لدوام قرع أسماعهم

٥
بالأخبار المشتملة على محاسن اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم وآدابه

٢
وسيرة السلف الأخيار من أهل بيته وأصحابه وطرائق المحدثين
ومأثر الماضين ، فيأخذوا بأجلها وأمنها ورصيدها عن أرواحها وأدونها.

أخبرنا أبو الفهم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق

الحافظ بأصبهان ، ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن جرحان ^{حيان}

قال : سمعت أحمد بن علي بن الجارود ، يقول : سمعت محمد بن علي ^{عيسى} الرضا

يقول : سمعت أبا عاصم ، يقول : من طلب هذا الحديث فقد طلب

أعلى أمور الدنيا ، فيجب أن يكون خيرا للناس ، وأخبرني أبو بكر

أحمد بن محمد بن عبد الواحد المروزي ، ثنا محمد بن عبد الله الضبي

بنيسابور ، أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، ثنا محمد بن سعيد الرازي

، ثنا محمد بن عبد الله المزني .

ثنا معن بن علي عيسى ، ثنا مالك بن أنس ، عن ابن شهاب

قال: ان هذا العلم ادب الله الذي ادب به نبيه صلى الله عليه وسلم

وأدب النبي صلى الله عليه وسلم
أُمَّته ، أمانة الله إلى رسوله ليؤديه على ما أَدَّى إليه ، فمن سمع علما

فليجعله أمانة حجة فيما بينه وبين الله عز وجل .

أخبرني أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار الكري

أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، ثنا جعفر بن محمد بن

الأزهر ، ثنا المفضل بن غسان العلائي ، حدثني أبي أروان مصر

عن سفيان بن عيينه أنه كان يقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو الميزان الأكبر فعليه تعرض الأتباع على خلقه وسيرته وهدية

فما وافقها فهو الحق وما خالفها فهو الباطل .

وانا اذكر في كتابي هذا بمشية الله ما ينقله الحديث وحاله حاجه

إلى معرفته واستعماله من الأخذ بالخلائق الزكية والسلوك للطرائق

الرضية في السماع والحمل والإدعاء والنقل وسنن الحديث ورسومه

وتسمية الواعده وعلومه على ما ضبطه حفاظ أئمتنا عن الأئمة

من يتوخنا وأملنا فنا، ليتبعوا في ذلك دليلهم ويسلكوا بتوفيق الله

مبداهم، ونسأل الله المعونة على ما يرضى والعصمة من اتباع الباطل

والهوى.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي

أنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خمير وريده الهروي، أنا الحسين بن

إدريس، ثنا ابن عمار، ثنا المعافا، عن مالك بن أنس قال، قال ابن

سيرين: كانوا يتعلمون الهدى كما يتعلمون العلم، قال: رُبعت ابن

سيرين رجلا فنظر كيف هدى القم وحاله.

أخبرني عبد الله بن يحيى السكري، أنا محمد بن عبد الله

الشافعي، ثنا جعفر بن محمد بن الأزهري، ثنا ابن العلاء، ثنا أبي، ثنا إبراهيم

ابن حبيب بن الشهيد، قال، قال لي أبي: يا بني أيت الفقهاء والعلماء

وتعلم منهم وخد من أدبهم وأخلاقهم وهدبهم فان ذلك أحب إلي

لك من كثير من الحديث.

أنا الحسن بن أبي بكر ثنا أبو جعفر أحمد بن يعقوب الأصبهاني

أملأه ، ثنا عبد الله بن صالح البخاري ، ثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا أبو توبة

عن المبارك ، قال ، قال لي فخلد بن الحين نحن إلى كثير من الأدب أخرج

منا إلى كثير من الحديث .

أنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، أنا محمد بن نعيم الضبي ، قال

سمعت ، أبا زكريا العنبري يقول : علم بلا أدب ، كنامة بلا خطب ، وأدب

بلا علم ، كروح بلا جسم ، وإنما شبه العلم بالنار لما روينا عن مفيان بن

عبيدة أنه قال : ما وجدت للعلم شبيها إلا النار ^{نقبس} نقبص منها ولا يتقص عنها .

بسم الله الرحمن الرحيم

باب النية في طلب الحديث

يجب على طالب الحديث أن يخلص نيته في طلبه ويكون قصده بذلك

وجه الله سبحانه .

ثنا معدان ثنا أبو عمى عبد الواحد بن محمد بن عبد الله

ابن محمد بن مهدي البراز ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب ابن شيبه

ثنا جدي ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا يحيى بن سعيد ، قال : جدي ،

وحد ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا يحيى بن سعيد ، وأنا أبو الحسن علي

ابن أبي بكر الطرازي بينا بور واللفظ له ، قال : أخبرنا أبو حامد أحمد بن

علي بن حسنويه المقرئ ثنا أبو جعفر أحمد بن الفضل العقلائي الصالح

بعض العقلان وأصله من مرو ، وأبو جعفر محمد بن هشام بن ملاس بدمشق .

قالا ثنا مروان بن معاوية الفزاري ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن

إبراهيم ، عن علقمه ، قال سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يقول :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما الأعمال بالنية وإنما لإمرأى ما نوى

ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق البزاز ،

أنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی ، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان

الحضرمي ، ثنا علي بن حكيم ، قال : سمعت وكيعا ، يقول سمعت

سفيان ، يقول ما شئ أخوف عندي منه يعني الحديث ، وما من شئ

يعد له لمن أراد الله به .

محمد بن ابراهيم

أنا علي بن أبي علي البصري ، أنا أبو نصر أحمد بن محمد بن ابراهيم

التجار ، ثنا الحسن بن أحمد بن خلف الكندي الحافظ قال : سمعت
نا اسامة بن أحمد بن خلف الأزدي الحافظ قال : سمعت محمد بن ابراهيم
محمد بن ابراهيم أبي هاشم ، قال : سمعت عبد العزيز بن أبي رزمة

قال : أتينا إسرائيل مع نفر من أهل خراسان فسالنا قننا نحن من أهل

هرات ، فقال هراتي أم خراسان ، فان استطعتم أن لا يكون أحد أسعد

بما سمعتم منكم ، فافعلوا من طلب هذا العلم لله تعالى شرف وسعد في الدنيا

والآخرة . ومن لم يطلبه لله حسن الدنيا والآخرة .

وليجذر ان يجعله سبيلا إلى نيل الاعراض وطريقا إلى الإله أخذ

الاعراض ، فقد جاء الوعيد لمن ابتغى ذلك بعلمه ،

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الخزي

ص الصيرفي بنينا بوس ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثنا ابراهيم بن

منقذ الخولاني بمصر ، قال : حدثني إدريس بن يحيى عن ابن عياش

المقباني ، عن خالد بن يزيد ، عن الحسن بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب

عن أبيه ، عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ^{تعلم}

علما ينتفع به في الآخرة يريد به عرض شئ من الدنيا لم يرحم رائحة الجنة

أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، أنا أبو جعفر ،

محمد بن محمد بن أحمد المقرئ ، ثنا أبو شعب الحراني ، ثنا سعيد بن

منصور ،

وأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الزجاج

بن بشير ، أنا أبو عمرو بن مطر ، ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ، ثنا بشر

ابن الوليد ، قال (١/٣) فليح بن سليمان ، عن عبد الله بن عبد الرحمن

بن معمر ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من تعلم علما مما يتبعني به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به عرض الدنيا

وقال أبو نعيم : عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة ،

أنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه ، أنا أبو بكر محمد

ابن عبد الله بن محمد بن صالح المالكي ، ثنا محمد بن سهل بن سيد دلالة

ثنا شيبان بن فروخ قال: حدثنا نافع أبو هريرة عن النبي، أن

النبي صلى الله عليه وسلم قال: من طلب الحديث أد العلم يريد به الدنيا

لم يجد حرات الآخرة.

أخبرني أبو بكر البرقاني، أنا محمد بن العباس الخزاز، ثنا

أبو العباس بن شاذان الدقاق، ثنا سليمان بن عبد الجبار، قال: سمعت

اسحق بن عيسى بن الطباع يقول: قال حماد بن سلمة: من طلب الحديث

لغير الله مكربه.

أنا أبو عثمان سعيد بن العباس بن محمد القرشي الهمداني

ثنا الحسين بن أحمد بن محمد الصفار، قال: أنا أبو الحسن الزهيري،

قال سمعت علي بن خنيس يقول عن حنون العطار يروي عن ابن المبارك

قال، قال لفيان من الفاضل، قال: العلماء، قيل: فمن السفلة، قال:

الظلمة، قيل: فمن الغرغرة، قال: الذين يكتبون الحديث يا كلون به

الناس، قيل: فمن الملوك، قال: الزهاد.

واليتق المفاخرة والمباهاة به ، وان يكون قصده في طلب الحديث

نيل الرياسة واتخاذ الاتباع وعقد المجالس ، فان الآفة الداخلة

على العلماء أكثرها من هذا الوجه .

أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرسي بدين البور

ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا أبو أمية الطرسوسي ، ثنا الوليد

ابن صالح النخاس ، ثنا أبو بكر الأزهرى ، ثنا عطاء بن عجلان عن نعيم بن

أبي هند ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة بن اليمان ، قال ، قال رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم}

من طلب العلم ليباهى به العلماء ولا يمارى به الجهلاء اول يقبل الناس إليه

لوجههم فله النار .

أنا أبو الحسين محمد بن أبي نصر النرسي ، أنا علي بن عمر النحلي

ثنا أبو شعيب العباس بن أحمد بن محمد البرقي ، ثنا أبو صالح أحمد بن علي ^{عليه السلام}

الباداني ، ثنا بشير بن ميمون أبو ضيفي ، قال : سمعت أشت بن سوار

عن ابن سيرين ، عن حذيفة قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تعلموا

العلم ليتباهوا به العلماء ولتقاروا به السفهاء ولتصرفوا به

وجه الناس إليكم، فمن فعل هذا فهو في النار، ومن علمت هذا منه

فأرجوه بالحجارة،

أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي

بالبصرة، ثنا أبو العباس محمد بن أحمد الكاظم، ثنا علي بن داود القنطري

ثنا سعد بن الحكم، ثنا يحيى بن أيوب، عن ابن جريج (٣/ب)

عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لا تطلبوا العلم ليتباهوا به العلماء وتمازوا به السفهاء وتختاروه

المجالس، فمن فعل ذلك فالنار النار.

أنا علي بن أبي علي البصري، أنا أبو نصر أحمد بن محمد بن

إبراهيم البخاري، ثنا إسحاق بن أحمد بن خلف الأزدي، ثنا محمد بن إسماعيل

قال: حدثني إسماعيل بن أبي أدريس، قال: حدثني أخي عن سليمان

ابن بلال، عن إسحاق بن يحيى، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه،

قال، قال النبي صلى الله عليه وسلم : من ابتغى العلم ليباهى به العلماء

اوليامارى به السفهاء او يقبل بافئدة الناس إليه فإلى النار

وليجعل حفظه للحديث حفظ رعاية ، لا حفظ رواية ، فان روى

العلوم كثيرة ورعاها قليل ، ورأى حاضرا كالعائب وعالم كالجاهل

وحامل للحديث ، ليس معه منه شيء ، اذ كان في اطراحه بحكمة بمنزلة

الذاهب عن معرفته وعلمه .

حدثني عبد الله بن أبي الفتح الفارسي ، ثنا ابو العباس

احمد بن محمد بن الحسين الرازي ، ثنا عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان

ثنا زكريا بن يحيى الطويل ، قال : حدثنا حوشب بن عبد الكريم الكندي

ثنا عبد الله بن ^{واحد} غافر ^ص ابو جاء الهروي ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه

عن جداه ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من تعلم الحديث

ليحدث به الناس لم يرح رائحة الجنة . وانه ليصيب ريحها

من مسيرة خمسمائة عام .

ثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري لفظاً

لحلوان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الدامغانى بها ، قال

سمعت والدى ، يقول سمعت الحسن بن سفيان ، يقول سمعت جبان

بن موسى السلمى ، يقول سمعت عبد الله بن المبارك المروزي ، يقول

من طلب الحديث وكتب ليكتب عنه فلا يجد رائحة الجنة .

أنا محمد بن أبي نصر النرسى ، أنا على بن عمر الخثلى ، ثنا أبو بكر

محمد بن هارون بن حميد بن المجدد البليغ ، ثنا محمد بن سليمان بن حبيب

الأسدي لو بن ثنا أبو محمد الأطراشلى ، عن أبي مهران ، عن الحسن ، قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم همزة العلماء الرعاية وهمزة السفهاء

الرواية .

وليعلم أن الله تعالى سائله عن عمله فيم طلبه ^{به} عجزاً

على عمله به ، كما أنا أبو الحسن على بن يحيى بن جعفر الامام بأصبهان .

ثنا سليمان بن أحمد بن ايوب الطبراني ، ثنا المفضل بن محمد الجندى

ثنا صامت بن معاذ ، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ،

ثنا سفيان الثوري ، عن صفوان بن سليم ، عن عدي بن عدي ،

عن الصنابحي ، عن معاذ بن جبل ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يُئل عن أربع (١/٥) خصال ، عن

عمه فيما افناه ، وشبابه فيما ابلاه ، وعن ماله من اين اكتسبه و

فيما أفقده ، وعن عمله ماذا عمل به .

أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي

أنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزني ، ثنا عبدان يعني الأهوازي ، ثنا

زهير الحرشي ثنا عبد الله بن الحارث ، عن العوام بن حوشب ، عن أبي صاد

عن علي رضي الله تعالى عنه قال ، قال رجل : يا رسول الله . ما ينفي عن حجة الجمل

قال : العلم ، قال فما ينفي عن حجة العلم ، قال : العمل ،

أنا عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي ، أنا محمد بن

عبد الله بن المطلب الشامي ، ثنا اسحاق بن محمد بن العكي أبو يعقوب الفارقي

بسم

ثنا محمد بن المغيرة بن سيار الجرمي المنهري لشمس

ثنا عمرو بن عبد الجبار بن حسان السجاري، عن ثور بن يزيد الرحبي،

عن خالد بن معدان، عن أنس بن مالك قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن الشيطان لينبئكم بالعلم، قالوا كيف ينبئنا به يا رسول الله، قال: لا يزال

العبد للعلم طالبا ولا يعمل تاركا حتى يأتيه الموت.

أخبرني أبو طاهر محمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن

جعفر الفقيه، أنا علي بن عبد الغني البرزعي، ثنا عمر بن الحسن (بن علي بن مالك)

ثنا صالح بن عمران، ثنا الحسن بن بشر عن أبيه، عن سيفان التوري

عن ثوبان بن أبي فاختة، عن يحيى بن جعدة عن علي بن أبي طالب أنه قال:

توير صح

يا حلة العلم اعلما به، فإنما العالم من عمل بما علم، ووافق عمله علمه،

وسيلون اقوام يحملون العلم لا تجاوز قرايتهم تخالف سريرتهم علايتهم

وتخالف علمهم علمهم يجلسون حلقا، نياهي بعضهم بعضا، حتى ان أحدهم

ليغضب على جليده حين يجلس إلى غيره ويدعه أدنى لا تصعد

اعمالهم في مجالسهم تلك إلى الله عز وجل .

أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج ،

أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس والطرائقي ، ثنا عثمان بن سعيد

الداري ثنا زكريا بن نافع الفلسطيني ، ثنا عباد بن عباد هو الخواص الرمي

عن ابن شوزب عن مطر قال : حد العلم ما نفع وإنما ينفع الله بالعلم

من علمه ثم عمل به ولا ينفع به من علمه ثم تركه .

أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، أنا إسحاق بن سعد بن الحسن

ابن سفيان النوري ، ثنا جدي ، ثنا حرملة بن يحيى ، أنا ابن وهب

ثنا سفيان بن عيينة قال : إنما منزلة الذي يطلب العلم ينتفع به

بمنزلة العبد يطلب كل شيء يرضى سيدة يطلب التحبب إليه ، والتقرب

إليه والمنزلة (٥ / ب) عنده ، لتلا تجده عنده شيئاً يكرهه .

وقال ، قال سفيان : إن أنا علمت بما أعلم ، فانا أعلم الناس ، وإن لم أعلم

بما أعلم فليس في الدنيا حد جمل شيء جنى صح

أنا أبو بكر أحمد بن علي بن يزيد القاري، أنا أبو محمد

عبد الله بن إبراهيم بن عبد الملك الأصبهاني، ثنا محمد بن علي بن فخلد

الفرقدي، ثنا اسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا عبد الله بن المبارك، عن

ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، قال، قال أبو الدرداء: من عمل

لغير ما يعلو علمه الله ما يجهل.

أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي، ثنا

أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثنا هرون بن سليمان الأصبهاني، ثنا

عبد الرحمن بن مهدي، عن بشر بن منصور، عن ثور بن يزيد، عن عبد

العزيز بن طبيان، قال، قال المبرح علمه السلم من تعلم وعمل وعلم فذاك

ليس عظماء في ملكوت السماء.

أخبرني القاضي أبو القاسم الحسن بن محمد بن أحمد بن

إبراهيم الأنباري في كتابه إلى من مصر وحد ثنيه رفيقي في الرحلة

الثانية علمت عند الغالب عنه، قال: أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن المسور

ثنا المقدم بن داود الرعيني، ثنا علي بن معبد بن شداد العبدى

ثنا خالد بن عبيد الله بن عمر وعنه عبد الحميد بن يوسف، عن يحيى بن المختار

عن الحسن، قال: تعلموا ما شئتم أن تعلم فليكن يجازيكم الله على العلم

حتى تعلموا فان السفهاء هماتهم الرواية وان العلماء همتهم الرعاية

أنا أبو الفتح هذيل بن محمد بن جعفر الحفار، ثنا محمد بن حميد

ابن سهل المحرقى، ثنا أبو علي أحمد بن علي بن المشي الموصلى، ثنا هذيل بن

إبراهيم الجمانى، ثنا فحاش بن يوسف ثنا يزيد بن ربيعة الدمشقى

عن واثله بن الأسقع الليثى، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول: من طلب علما فادركه، أعطاه الله كفلين من الأجر، ومن طلب علما

فلم يدركه أعطاه كفلا من الأجر، ففسره قال: من طلب علما فادركه

أعطاه الله أجرا علم وأجر ما عمل، ومن طلب علما فلم يدركه أعطاه الله

أجرا علم، سقط عنه أجر ما لم يعمل.

باب ذكر ما ينبغي للراي

والسامع أن يتميز به من الاخلاق الشريفة

أخبرنا القاسم أبو عمى القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة

ثنا احمد بن عمر بن فهدان ، ثنا ابراهيم بن فهد ثنا عبد الله بن ابراهيم

الغضاري ، ثنا عبد الله بن أبي بكر بن المنكدر عن عمه (١/٦) محمد بن المنكدر

عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب

معالي الاخلاق ويكره سفاسفها .

أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج النسابي

أنا احمد بن محمد بن عبد الطاهر ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا

القنبي ، ثنا خالد بن الياس ، عن محمد بن عبد الله ، عن فاطمة بنت

الحسين ، عن الحسين بن علي عليها الصلوة والسلام قال ، قال رسول الله ^{عليه} صلى الله عليه وسلم

ان الله يحب معالي الاخلاق وائترافها ويكره سفاسفها .

أنا ابو محمد الحسن بن علي بن احمد بن بشار البصري

ثنا البكر محمد بن احمد بن محمود العسكري ، ثنا بطلون بن اسحاق

الانباري ، ثنا ابراهيم بن حمزة ، ثنا عبد العزيز واخبرنا ابو الفرج

احمد بن عمر بن عثمان الغضاري ، أنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الحلي

ثنا البراء بن عباس احمد بن محمد بن مسروق ، ثنا محمد بن اسحاق السهمي ، ثنا

عبد العزيز بن محمد ، ثنا محمد بن عجلان عن القوقاع بن حكيم ، عن

أبي صالح ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بعثت

لأتمم صالح الاخلاق ، وقال بطلون : محاسن الاخلاق ،

أنا احمد بن علي بن يزيد القاري ، أنا عبد الله بن

ابراهيم بن عبد الملك الأصبهاني ، ثنا محمد بن علي بن محمد الفخري

ثنا اسماعيل بن عمرو ثنا شريك وحفص بن غياث عن العلاء بن المسيب

عن أبيه ، قال ، قال عمر بن الخطاب تعلموا العلم وتعلموا العلم السكينة

والحلم ، وتواضعوا لمن تعلمون ، وتواضعوا لمن تعلمون منه ، ولا تكونوا

جبابرة العلماء فلا تقوم علمكم بحجلكم .

أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل البزاز البصري

ثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان القوي ، ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن

عثمان يعني عبيد بن المروزي أنا عبد الله وهو ابن المبارك أنا حبيب

ابن حجر القني قال : كان يقال ما أحسن الإيمان ويزينه العلم وما أحسن العلم

ويزينه العمل ، وما أحسن العمل ويزينه الرفق ، وما أضيف شيء إلى شيء

مثل حلم إلى علم .

ثنا عبد العزيز بن علي الوراق لفظا ، ثنا محمد بن أحمد المفيد

ثنا أحمد بن الحسن بن هارون ثنا محمد بن عبد الله الزهيري ثنا علي بن عبيد

قال : سمعت سفيان الثوري يقول : تزينوا الحديث بالفكم ولا تزينوا ^{الحديث} بأبائكم .

أنا علي بن يحيى بن جعفر الإمام ، ثنا سليمان بن أحمد الطبراني

ثنا محمد بن المعافا بن أبي خنظلة البيروتي ، ثنا زكريا بن يحيى الوقار ،

قال : قرئ علي عبد الله بن رهب وأنا أسمح ، قال الثوري : قال مجالد :

قال أبو الدرداء : قال أبو سعيد الخدري : قال عمر بن الخطاب : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اخي موسى عليه السلام يا رب أرني الذي

كنت أرى في السيفينة، فأوحى الله إليه أنك ستراه، فلم يلبث موسى إلا

ليبراً حتى أتاه الخضر وهو فتى طيب الريح حسن بياض الشاب (6/ب)

فقال: السلام عليك يا موسى بن عمران إن ربك لقرأ عليك السلام

ورحمة الله، قال موسى: هو السلام ومنه السلام وإليه السلام والحمد لله

رب العالمين الذي لا أحصى نعمة ولا أقدّر على أداء شكره إلا بمعونته

ثم قال موسى: أريد أن توصيني بوصيته ينفعني الله بها. فقال الخضر:

يا طالب العلم إن القائل أقل ملوله من المستمع فلا تمل جلدك

إذا حدثهم، وأعلم أن قلبك وعاء، فالظر ما ذا تحوابه وعاءك

واعرف نفسك عن الدنيا وانبتها ورائعك، فاحماليت لك بدارو

للك فيها محل تراها، فانما أنا جعلت بلغة للعباد لينفردوا بها للعباد

يا موسى وطن نفسك على الصمت تلقى إلى الحكم واشعر قلبك التقوى

تنال العلم وارضي نفسك على الصبر، تخلص من الأثم، يا موسى تفرغ

تفرغ للعلم ، ان كنت تريد ، فانما العلم لمن تفرغ له ، ولا تكون مكثرا

المنطق مهذرا ، فان كثرة المنطق يثير العلماء ويبدى مساوى الخفاء ولكن

عليك بالاعتناء ، فان ذلك من التوفيق والهدى ، واعرض عن الجاهل

واحلل عن السفهاء ، فان ذلك فعل الحكماء وزين العلماء ، اذا شئت الجاهل

فاكت عنه علما وجانبه حزما ، فان ما بقى من جملة عليك وشتمه اياك

الثر والعظم ، يا بن عمران ، لا لك انك اوتيت من العلم الا قليلا ، فان ^{للقص}

من الاقتحام والتكف ، يا بن عمران ، لا تفتن بابا لا تدري ما علقه

ولا تعلق بابا لا تدري ما مفتاحه ، يا بن عمران ، من لا ينتهي من الدنيا

نعمته ولا ينقضى منها رغبته كيف يكون عابدا من يحقر حاله ويتهكم الله

بما قضى له ، كيف يكون زاهدا ، هل يكف عن الشهوات من قد غلب عليه

هواه أو ينفعه طلب العلم والجمل فنخواه لأن سفرته إلى آخرته

وهو مقبل على دنياه ، يا موسى تعلم ما تعلمت لتعلم به ولا تعلمه لتحذره

فيكون عليك لوزة ويكون لخيرك نورة ، يا موسى بن عمران اجعل

الزهد والتقوى لباسك، والعلم والذكر كلامك، واستكثر من الحسنات

فإنك مصيب السيئات، وزرع بالخوف قلبك، فإن ذلك يرضى ربك

واعمل خيراً، فإنك لا بُدَّ على شراً، وقد وعظت أن حفظت ثم تولى الحفر،

وبقي موسى حزيناً مكروباً .

أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ، أنا محمد

محمد بن جعفر القمي الكوفي، أنا أبو أحمد الجلودي، عن ابن زكويه

عن النبي عن أبيه قال، قال علي: يا طالب العلم، إن العلم ذو فضل

كثيرة، فرأسه التواضع، وعينه البراءة من الحسد وأذنه الفهم،

ولسانه الصدق، وقلبه حسن النية، وعقله معرفة (١/٧) الأشياء

والأمر الواجبة، ويده الرحمة، ورجله زيارة العلماء، وهنئه السلامة

وحكمته الوبر، ومنقرة النجاة، وقائده العافية، ومركبه الوفاء

وسلاحه لين الكلمة، وسيفه الرضى، وقوسه المداواة، وجيته مجادة

العلماء، وماله الأدب، وذخيرته إجتنايب الذنوب، وزاده المعروف

وماؤه المودعة ، ودليله الهدى ، ورفيقه محبة الأنبياء .

ذكر ما يجب على طالب الحديث من الاعتراف

للعيال والكتاب المحلل

إذا كان للطالب عيال ، لا كاتب لهم غيره ، فيكره له أن ينقطع عن معيشته

ويشتغل بالحديث عن الاعتراف لهم . والأصل في ذلك ما أخبرنا

أبو يعقوب أحمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن

فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا البوداء ثنا شعبه ، عن أبي إسحاق قال سمعت

وهب بن جابر الخثيوي يقول : شهدت عبد الله بن عمرو في بيت المقدس

وأنا مولى له ، فقال : اني أريد أن أقيم هذا الشهر ههنا يعني رمضان

قال له عبد الله هل تركت لأهلك ما يقرتهم قال : لا ، قال : أما ، لا

فارجع فرغ لهم ما يقرتهم ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول : كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت .

أنا محمد بن جعفر بن علان الرزاز ، أنا أبو الفتح

محمد بن الحسين الأزدي الحافظ ، ثنا أحمد بن محمد البرزعي ، ثنا عبد الله

ابن محمد، ثنا الفريابي قال، قال الثوري: عليك بحمل الأبطال ^{اللسب} ^{الكتب}

من الجلال والافاق على العيال.

أنا القاصي أبو محمد الحسن بن الحسين بن أمير الأسترابادي

أنا حلف بن محمد النخيام، ثنا الياس بن هارون، ثنا حفص بن داود

أنا عيسى يعني الفنجار، عن اسماعيل بن أبي زياد، عن ابن جريح، عن عطاء

عن ابن عباس، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نظر إلى رجل

فأعجبه، قال هل له حرفة فان قالوا لا، قال: سقط من عني، قيل

وكيف ذلك يا رسول الله، قال: لأن المؤمن إذا لم يكن ذا حرفة

تعيش بدينه.

أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم القرويني

أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، ثنا أبو حاتم الرازي

قال: حدثني سويد بن سعيد، عن عبد الرحيم بن سليمان الرازي

قال: كنا عند سفيان الثوري فكان إذا أتاه الرجل لطيب العلم سأله

هل لك وجه محيطة ، فان اختره أنه في كفاية أمره بطلب (٧/ب)

العلم ، وان لم يكن في كفاية أمره بطلب المعاش .

أنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج ، أنا أبو محمد

عبد الله بن محمد العدل ، أنا أبو العباس السراج ، قال : سمعت من

يقول : سمعت عبيد بن جناد ، يقول لأصحاب الحديث ، ينبغي للرجل

ان يعرف من اين مطعمه وملبسه ومكنته وكذا وكذا ثم يطلب العلم

أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شعيب الزوياني ، أنا محمد بن

أحمد بن محمد بن يعقوب ثنا محمد بن السمط بن الحسن الأسدي ، ثنا أبو نصر

رجاب بن سهل الصغاني ثنا أبو مسهر ، قال : كنا عند الحكم بن هشام العقيلي

وعنده جماعة من أصحاب الحديث ، قال ، فقال انه من أغرق في الحديث

فليعد للفقر جلبابا ، فليأخذ أحدكم من الحديث بقدر الطاقة ولتحت

حذراً من الفاقة .

أنا إبراهيم بن محمد بن جعفر العدل ثنا أبو عبد الله

محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيم ، ثنا جعفر بن محمد الصالح ثنا سعيد

ابن سليمان ، ثنا شعث الربيع ، قال ، قال لي : شعبة لزمت سوقك

فألمحت وانجحت ولزمت أنا الحديث فألمت .

أنا محمد بن أحمد بن رزق ، أنا محمد بن الحسن ابن زياد

المقري ، ثنا أحمد بن علي الأبار ، ثنا أبو عوانة ، محمد بن الحسن بن نافع

البصري ، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ، ثنا سفیان بن عيينة ، عن

عبد العزيز الطائي قال : من طلب الحديث أفلس .

ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص

ابن عيينة ابن الجليل المالبي ، ثنا أبو أحمد عبد الله بن علي الحافظ

الجرجاني ثنا أحمد بن حفص ، ثنا أبو بكر الأعمش ، أحمد بن آدم قال : ثنا

عبد الرحمن بن يونس مستمل ابن عيينة قال : سمعت شعبة يقول : من طلب

الحديث أفلس ، لقد أفلتت حتى لعتت طسلا في بسطة دنائير .

أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البرازي ، أنا

عثمان بن احمد الدقاق ، ثنا احمد بن بشر المرشدي ثنا أبو مسلم السقلي

عبد الرحمن بن يونس ، قال : سمعت ابن عيينه ، يقول : قال : شعيبه :

من طلب الحديث أفلس لعت طسلا هي لببعة دناير .

ثنا أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوي لفظا ، قال

سمعت ابراهيم بن احمد بن رجا ، يقول سمعت الحسين بن عبد الله بن فحله

يقول سمعت علي بن خنرم يقول سمعت سفيان بن عيينه سئل رجلا ما حرقك

قال : طلب الحديث قال : لبتراهلك بكلافلاس .

وأنا أبو حازم أيضا قرأه عليه ، قال : سمعت أبا سعيد

محمد بن الفضل المذكر يقول محمد بن اسحاق بن خزيمة ، يقول سمعت ابا عمار

الحسين بن حريث ، يقول سمعت الفضل بن موسى الشيباني يقول : طلب الحديث

حرفة المفايلين . وما رأيت أذل من اصحاب الحديث .

أنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى

النيابوري ، أنا محمد بن اسحاق السراج ، قال سمعت محمد بن سهل بن عسكر

ليقول سمعت الحميدى، يقول: سمعت ابن عيينة، يقول: لا تدخل

هذه الحائري بيت رجل لا اشتقا أهل وولده

أخبرني أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله الطبري

أنا أحمد بن الفرّج بن منصور بن الحجاج، ثنا أحمد بن عبد الله بن علي الفراء ^{ثقفى}

ثنا أبو عيسى محمد بن مالك الخراساني، ثنا عباس مولى بني هاشم ثنا فزاد

أبروحم قال: سمعت شعبه يقول: إذا رأيت الحبرة في بيت النّسان فادحه

وان كان في ملك شئ فاطمه.

أخبرني أبو طاهر عبد الواحد بن الحسين الحنّاء، أنا

إسماعيل بن سعيد المحدث، ثنا الحسين بن القاسم الكوفي، ثنا محمد بن

موسى المارستاني ثنا الزبير بن أبي بكر، قال، قالت ابنة أحمى لأهلنا حالي

خير رجال لأهله لا تتخذ ضرة ولا تشتري جارية، قال: تقول المرأة

والله لهذه الكتب أشد على من تلت ضرائر.

أثار الغزوبة للطالب وتركه التزج

المتحِبُّ لِمَطَالِبِ الْحَدِيثِ أَنْ يَكُونَ عَزِيزًا مَا أَمَكَّنَهُ ذَلِكَ لِمُتَلَدِّ

بِقِطْعَةٍ لَا شُغْلًا بِمَحَقِّقِ الزَّوْجَةِ وَكَاهْتِمَامٍ بِالْمَعِيشَةِ عَنِ الطَّلَبِ .

أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَيْثُ بْنُ عَمْرِ بْنِ بَرَهَانَ الْغَزَالِ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ

إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَارِ ، ثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّرْقُفِيِّ ، ثَنَا رَوَادُ بْنُ

الْجَرَّاحِ ، عَنْ سَفِيَّانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعٍ ، عَنْ حَذِيفَةَ ، قَالَ ، قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُكُمْ فِي الْمَأْتِنِ كُلِّ خَفِيفِ الْحَاذِ ، قَالَوا يَا رَسُولَ اللَّهِ

وَمَا خَفِيفُ الْحَاذِ ، قَالَ : الَّذِي لَا أَهْلَ لَهُ وَلَا وَلَدَ .

ثَنَا أَبُو الْحَيْثُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ

الْمَعْدَلِ ، أَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَاقِ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمَغَاسِ ، قَالَ سَمِعْتُ

بَشْرَانَ الْحَدِيثَ يَقُولُ : لَا تَوَثِّرُونَ عَلَيَّ حَذْفَ الْعِلَاقِ شَيْئًا ، فَإِنِّي لَوْ كَلَفْتُ

أَنْ أَعْمَلَ دَجَاجَةً ، لَخَفْتُ أَنْ أَضِيرَ شَرْطِيَا فِي الْجُرُومِ لَمْ يَحْتَجِ إِلَى النِّسَاءِ

فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَأْلَفْ أَفْخَاذَهُنَّ .

أَنَا ابْنُ بَشْرَانَ الْيَصَاءِ ، أَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرٍو

السعي المروزي قال : سمعت بشير بن الحارث يقول : قال : ابراهيم

ابن ادهم ما أفلح من أحب اخاذ النساء .

أنا ابراهيم بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن احمد

ابن ابراهيم الحكمي ، ثنا العباس بن محمد الدوري ، قال : سمعت خلف

ابن تميم ، قال : سمعت ابراهيم بن ادهم ، يقول من تعوذ اخاذ النساء

للمطح .

أنا أبو سهل احمد بن محمد بن العباس بن حنويه الدلال

بنيسابور ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال (٨/ب) سمعت الحسن

ابن علي يعني ابن عفان العامري الكوفي ، يقول سمعت ابن نمير يقول :

قال ، قال لي سيفان : تزوجت قلت لا ، قال : ما تدرى ما انت فمه

من العافية .

ثنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان

أنا احمد بن سلمان بن الحسن النجاد ثنا محمد بن سليمان الواسطي ،

قال: سمعت أبا منصور الحارث بن منصور، يقول: سمعت سفيان

الثوري، يقول: إذا تزوج الرجل ركب البحر فاذا ولد له كثرته.

وأنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ

أنا علي بن أحمد المعدل، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا عبد الله بن

حقيق يوسف بن اسباط، قال: قال إبراهيم بن أدهم كان يقال من تزوج
فقد ركب البحر
فاذا ولد له فقد كثرته.

أنا علي بن أحمد بن إبراهيم البزاز بالبصرة، قال

ثنا يزيد بن اسماعيل الخليل، ثنا العباس بن عبد الله الترقفي، قال

سمعت شيخا يكنى أبا عمرو يقال له كبار بن مصعب، قال: قيل لأعرابي

الأتزوج، قال: اني وجدت مداراة العفة أليز من الاحتيا لمصلحة

النساء. قال أبو بكر اذا كان الطالب للحديث عز بافأثر الطلب

على الاحتراف، فان الله تعالى لوعضه ويأتيه الرزق من حيث لا يحتسب

كما أخبرنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن علان الواسطي، أنا عمر بن أحمد بن

ابن يوسف الدلال ، ثنا محمد بن القاسم بن هاشم السمار ، ثنا أبي

ثنا يونس بن عطاء ، ثنا سفيان الثوري ، عن أبيه ، عن جده ، عن

زياد بن الحارث الصدافي ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول : من طلب العلم تكفل الله يرزقه .

أنا أحمد بن علي بن يزداد ، أنا عبد الله بن إبراهيم

ابن عبد الملك الأصبهاني ، ثنا محمد بن علي الفرقي ، ثنا سماعيل بن عمرو

ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن الحسن بن عمرو والفقهي ، عن إبراهيم النخعي

قال : من ابتغى شيئا من العلم يتغنى به وجهه الله أتاه الله منه ما يفيده

وان جعل من وقته جزءا لغير الاحتراف كالنورق ، وما أشبهه كان نضلا

اخبرني أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المردب

ثنا عمر بن أحمد الواعظ ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا أبو بكر

الأثرم ، قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : لو كنت صانعاً لصناعة كنت

أحب أن أكون وداً ، قلت يا أبا عبد الله أيما أحب إليك تكتب عدد دجيد

أو عدد ورق ، فقال : عدد الحديث يقع الطويل والقصير ،

ولكن يكتب عدد ورق ويوصف عليه .

مع أن أبا عبد الله محمد بن إدريس الشافعي قد قال : لا يصلح طلب العلم

إلا لمفلس ، أخبرنا بذلك أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسين السليطي بن شاذل

ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال سمعت الربيع (١/٩)

ابن سليمان يقول : سمعت الشافعي يقول : لا يصلح طلب العلم إلا لمفلس ،

قيل وان كان مكفيا قال : وان كان مكفيا ، قال واحد

حكاة عن غيره .

أخبرنا رضوان بن محمد بن الحسن الديلمي قال سمعت

أبا عبد الله الحسين بن جعفر العنزي ، يقول : سمعت أحمد بن الحسين -

يعني الشروطي ، يقول : سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، يقول :

سمعت الشافعي ، يقول : سمعت محمد بن الحسن ، يقول : لا يفلح في هذا الشأن

يعني العلم إلا من أفرح البرقعة . قال أبو بكر : ولن يصبر على الحال

الصعبة إلا من أثر العلم على ماعده ورضي به عوضاً من كل شيء سواه.

أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق ، أنا جعفر بن محمد بن

نصير الخلدی ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا عبد الله بن أحمد

ابن شبلويه ، قال : سمعت أبا الوليد ، يقول : سمعت شعبة ، يقول :

إذا كان عندی شيء من دقيق وطن من قصب ، فلا أبالي ما فاتني من الدنيا

حدثني أبو رجاء هبده الله بن محمد بن علي التيرازي ، ثنا

أبو سعيد محمد بن علي بن عمر بن محمد بن النقاش إملاءً بأصبهان ، أنا

أبو القاسم زيد بن عبد الله بن عبد الكبير البصري برامهر من ، ثنا الحسين

ابن أبي طالب المصيفي ، قال : سمعت محمد بن هارون الدمشقي ينشد :

لمحبرة تمجأ لني فها ري أحب الي من أنس الصديق

ورزمت كاعند في البيت عندی أحب الي من عدل الدقيق

ولطمة عالم في الخد مني الذلدي من شرب الرقيق

أخبرني عبد الله بن أبي الفتح ، ثنا محمد بن عبد الله بن

المطلب التيباني ، ثنا موسى بن محمد بن هاشم الفقيه بالطاكية في مسجده

قال: سمعت أبا إبراهيم المزني، يقول: سمعت الشافعي، يقول سئل

بعض السلف ما بلغ من اشتغالك بالعلم قال: هو سلوى إذا اهتيت ولذتي

إذا سلوت، قال: والشاذلي الشافعي شعر نفسه :

وما أنا بالغيران من دون أهله إذا أنا لم أصحح غيرا على علي
طبيب فوادي مذ تلثون حجه وصيقل ذهني والمفرح عن همي

(٩/ب) أنا أبو علي الحسن بن الحسين بن العباس النعالي، أنا أبو بكر أحمد

ابن نصير بن عبد الله الزارع، ثنا اسماعيل بن ميمون بن خالد، ثنا

وهب بن سليمان الديرعاقبي، قال: سمعت شرفا السقطي، يقول :

من علم ما طلب هان عليه ما بذل .

(ذكر ما يجب تقديرا لحفظه على الحديث)

ينبغي للطالب أن يبدأ بحفظ كتاب الله عز وجل إذا كان أجل العلوم و

أولها بالسبق والتقديم، وقد أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن

عبد الله بن مهدي الفارسي، أنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن مخلد الزوري، ثنا

محمد بن أحمد بن الجعيد، ثنا أبو عاصم عن سفيان، عن عطاء بن السائب

عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتروا القرآن

فإنكم تجزون عليه، أما أني لأقول الحرف ولكن الف عشر ولام عشر وميم

عشر فذلك ثلثون .

وأنا محمد بن أحمد بن رزق البزاز أنا عثمان بن أحمد بن

عبد الله الدقاق، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا

أبو معاوية، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال، قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا القرآن مأدبة الله، فتعلموا مأدبته

ما استطعتم، وإن هذا القرآن هو جبل الله وهو النور البين والمضاء النافع

عصه لمن تمسك به، ونجاه لمن تبعه، لا يعوج فيقوم ولا يزيغ يلتعب

ولا ينقض عجائبه ولا يخلق عن كثرة الرد .

قرأت على الحسن بن أبي بكر، عن عثمان بن أحمد الدقيقي، ثنا

أحمد بن محمد بن بكر الوراق، ثنا القاسم بن عثمان الدمشقي، ثنا الوليد

يعني ابن مسلم، قال: كنا إذا جالسنا الأوزاعي، فرأى مساعدنا،

قال: يا غلام قرأت القرآن، فان قال نعم، قال: اقرأ يؤتيكم الله

في أولادكم وان قال لا، قال: اذهب تعلم القرآن، قبل ان تطلب العلم.

اخبرني أبو منصور أحمد بن محمد بن إسحاق المقرئ، انا

عمر بن إبراهيم بن أحمد، ثنا أحمد بن علي الدماغي، ثنا محمد بن موسى التميمي

قال: سمعت أبا هشام الرفاعي، يقول: كان يحيى بن يمان، اذا جاءه غلام

امرد استقراه راس سبعين من الأعراف، راس سبعين من يوسف

وارسل الحديث، فان قراه حدثه والا لم يحدثه.

فاذا رزقه الله تعالى حفظ كتابه فليحذر ان يتغل

عنه بالحديث فان قراه حدثه أو غيره من العلوم اشغالا يودي

إلى لسانه، فقد اخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني

بأصبهان، أنا أبو القاسم (١٠/١) سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني

ثنا إسحق بن إبراهيم الدمشقي، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج،

عن رجل، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: عرضت على اجوز

امتى حتى القذاة أو البعرة يخرجها الانسان من المسجد وعرض على

ذئوب امى فلم اذنبنا الكبر من آية اذ سورة أو تيها رجل فنيهما.

هكذا روى الحديث عبد الرزاق همام، عن ابن جرير، عن رجل غير مسمى

وقد سماه عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن ابن جرير واختلف عنه

فقال عبد الوهاب بن عبد الحكيم بن عبد المجيد هو المطلب بن عبد الله

ابن حنطب وقال غيره، عن عبد المجيد هو الزهري.

أما حديث المطلب، فاخبرناه ابو الفضل عمر بن أبي سعد

الهردي، أنا ابو الحسن محمد بن محمود الفقيه بمرو، ثنا أبو عبد الله محمد بن

علي الحافظ، ثنا أبو علي عبد الوهاب بن عبد الحكم البغدادي الواسطي، ثنا

عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن ابن جرير، عن المطلب بن حنطب

عن أنس بن مالك قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على أجوامتى

حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت على ذئوب امى فلم اذنبنا

اعظم من سورة من القرآن أو آية أو تيها رجل ثم نسيها. وهكذا رواه

البداء السجستاني، عن عبد الوهاب،

وأما حديث الزهري، فحدثناه أبو نعيم الحافظ أملا، ثنا أحمد بن

عبد الله بن محمود قال: ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد، قال: حدثنا

محمد بن رباح، قال: حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز، عن ابن جبري،

عن الزهري، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم عرفت على ذنوب

أمتي فلم أزد نبالا عظم من أية أوسرة أوتيتها رجل ثم نسيها.

وهكذا رواه محمد بن يزيد الأدهمي عن عبد المجيد، أنا

القاضي أبو عثمان عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، ثنا أبو علي

محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ثنا محمد

ابن الصلاء ثنا ابن إدريس، عن يزيد بن أبي زياد، عن عيسى بن قائد

عن سعد بن عباد، قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ

ليقرأ القرآن ثم ينساه إلا لقي الله تعالى يوم القيامة أجذم.

خالف ابن إدريس شعبة الحجاج في اسناده.

أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي، ثنا أبو الجاس

محمد بن يعقوب الأصم، ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر، ثنا سعيد

ابن عامر، ثنا شعبه، عن يزيد بن أبي زياد، عن عيسى بن لقيط أ

أما بن لقيط (١٠/ب) عن رجل عن سعد بن عباد، أن رسول الله ^ﷺ

عليه وسلم، قال: ما من رجل تعلم القرآن ثم نسيه إلا لقي الله يوم القيامة

وهو أجدهم.

أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمي المقرئ قال: سمعت أبا بكر

النقاش يقول: سمعت أدهم بن عبد الكريم الحداد يقول: سمعت هارون

ابن معروف، يقول: رأيت في المنام أن من أثر الحديث على القرآن عذب

فأثرت الحديث على القرآن فذهب بصري. ثم الذي يتلو القرآن من العلوم

أحاديث رسول الله ^ﷺ عليه وسلم وسننه، فيجب على الناس طلبها إذا

كانت أسس الشريعة وقاعدتها، قال الله تعالى وما أتاكم الرسول فخذوه

وما نهاكم عنه فانتهوا. وقال تعالى: من يطع الرسول فقد أطاع الله، وقال

وقال وما ينطق عن الهوى .

اخبرنا الحسن بن الحسين العباسي ، أنا احمد بن

جعفر بن محمد بن سلام الختلي ثنا موسى بن اسحاق القاضي ثنا محمد بن عبيد

يعنى المجاري ، ثنا صالح بن موسى ، عن عبد العزيز بن ربيع ، عن أبي صالح

مولى أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، عن أبي هريرة ، قال ، قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اني قد خلفت فيكم شيئين لن تضلوا أبدا ما أخذتم بهما

وعلمتم بانيهما كتاب الله رسنتي ولن يتفرقا حتى تردا على الخوض .

ومحب المرء أن لا يتغل في هذا الزمان بسواع السن وطلب الحديث .

فقد اخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، أنا عبد الله

ابن جعفر بن دهر ستويه الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان ، واخبرنا

ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن الحسين بن زنجويه المحدث بأصبهان

ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد المقرئ القباب . ثنا علي بن جيله

ابن رسته ، قال : ثنا اسماعيل بن أبي أويس ، حدثني كثير بن عبد الله

عن أبيه ، عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الدين

ويرجع غريبا ، وطوبى للغرباء الذين يصلحون ما أفسد الناس

بعدى من سنتى .

أنا محمد بن احمد بن يعقوب ، أنا محمد بن نعيم الضبي ، أخبرني

محمد بن يوسف بن ريجان ، قال : حدثني أبي قال : سمعت عبد الله بن محمد

ابن اساعيل يعني البخاري ، يقول : افضل المسلمين رجل احيى سنة

الرسول صلى الله عليه وسلم قد أميتت فاصبروا يا أصحاب السنن ^{الله} ^{عليه} وسلم

فأنكم اقل الناس .

قال الشيخ ابو بكر قول البخاري ان اصحاب السنن اقل الناس

عنى به الحفاظ للحديث العالمين بطرقه المميزين لصحيحه من سقيمه

وقد صدق رحمه الله في قوله لانك اذا اعتبرت (١/١١)

لم تجد بلدا من بلدان الاسلام يخلو من فقيه أو متفقه

يرجع أهل مصره إليه ويعولون في فتادهم عليه وتجد الامصار الكثيرة

خالیه من صاحب حديث عارف به ، محقق فيه وما ذاك إلا

لصعوبة علمه وعزته وقله من يحب فيه من سامعيه وكتبه وقد كان

العلو في وقت البخاري غصاطوريا، والإسلام به محبوبا شهياد والد داعي إليه

أكثر والرغبة أكثر، وقال: القول الذي حكيناؤه عنه فكيف نقول في

هذا الزمان مع عدم الطالب وقله الراغب، وكان الشاعر وصف قله ^{المتخصصين}

من أهل زماننا في قوله وقد كنا نعدهم قليلا فقد صاروا أقل من القليل

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد

ابن أبي الطاهر لدقاق، ثنا أحمد بن عثمان الأدمي، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا

أبو نعيم، ثنا شريك، عن أشعث، عن ابن سيرين قال: أدركت بأ الكوفة

أربعة آلاف شاب يطلبون العلم.

أنا أبو عبد الرحمن اسماعيل بن أحمد بن عبد الله الحيري الضوي

أما زاهر بن أحمد النخعي، أنا عبد الله محمد بن المسيب، ثنا عبد الله بن خبيق

ثنا موسى بن طريف، عن شعيب بن حرب، قال: كنا نطلب الحديث أربعة

الف فما انجب منا إلا العبد.

أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسين بن سليمان السليطي

بنيشالوس، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: سمعت يحيى بن

أبي طالب، يقول سمعت أبا داود الطيالسي يقول: كنت يوما بباب شعبة

وكان المسجد وملاؤه، قال: فخرج شعبة، فالتقاء عليّ وقال: يا سليمان

تري هؤلاء كلهم يخرجون محمد بن قيس قلت: لا، قال: صدقت ولا خمسة

قلت: خمسة، قال: نعم، يكتب أحدهم في صخرة، ثم إذا كبر تركه

ويكتب أحدهم في صخرة، ثم إذا كبر لشغل بالفساد، قال: فجعل يتردد

عليّ، قال: أبو داود: ثم نظرت بعد فما خرج منهم خمسة.

أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، أنا اسماعيل

ابن محمد الصفار، ثنا عباس بن عبد الله الترقفي، قال: سمعت الفريابي

يقول: قال لي سفيان الثوري يوما وقد اجتمع الناس عليه، فقال لي:

يا محمد، تری هؤلاء ما أكثرهم ثلث يموتون، وثلث يتركون هذا الذي

تسمونه ومن الثلث الآخر ما أقل ^{بين} الفجب.

حدثنى أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل، ثنا

علي بن عمر الدارقطني، ثنا اسماعيل بن محمد الصفار، ثنا عباس يعني

الدوزي، ثنا اسود بن عامر، شاذان، عن إسرائيل، قال: كثر من

من يطلب الحديث في زمن الأعشى (١١/ب) فقل له يا أبا محمد،

ما ترى ما أكثرهم، قال: لا تنظروا إلى أكثرهم ثلثهم يموتون وثلثهم يلقون

بلا أعمال وثلثهم من كل مائة يفلح واحد.

(باب القول في الأسانيد العالية)

إذا عزم الله تعالى لإمرئ على سماع الحديث وحضرته معه في الاشتغال به

فينبغي أن يقدم السلة لله أن يرفقه فيه ويعينه عليه، ثم يبادر إلى

السماع ويحرص على ذلك من غير توقف ولا تأخير، فقد أنا أبو علي الحسن بن

أبي بكر بن شاذان، أنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني، ثنا علي

ابن حرب الطائي، ثنا عبد الله بن إدريس، عن ربيعة بن عثمان، عن

محمد بن يحيى بن جبان، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال، قال رسول الله ﷺ

المومن القوى خير واحب الى الله من المومن الضعيف وفي كل خير

فاحرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز .

واخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد

بالبصرة ، ثنا علي بن اسحاق المادري ، ثنا الحسن بن علي بن شعيب ، قال

حدثني طالوت هو ابن عباد ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا الأعمش ، عن

مالك بن الحارث قال : سمعهم يذكرونه ، عن مصعب بن سعد ، عن

أبيه ، قال : ولا أعلمه إلا ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان

التوبة في كل شيء خير لا في عمل الآخرة .

وليعلم إلى أسند شيخ مصره وأقدمهم سماعاً فيديهم

الاختلاف إليه ولواصل العكوف عليه .

ومذاهب الناس يختلف في ذلك فمنهم من يكتفي بسماع

الحديث نازلاً مع وجود من يدرى به عالياً ومنهم من لا يقنع بذلك و

لا يقصر على النزول وهو سجد العلو .

وأهل النظر أيضا يختلفون في ذلك ، فمنهم من يرى أن السماع النازل

أفضل ، لأنه يجب على الراوي أن يجتهد في معرفة جرح من يروي عنه

وتعدله ولا يجتهد في احوال رواية النازل أكثر فكان الثواب فيه أكثر

ومنهم من يرى أن سماع العالي أفضل لأن المجتهد مخاطر وسقوط لبعض

الاسناد مسقط لبعض الإجتهد وذلك أقرب إلى السلامة فكان

أولى .

والذي ينبغي طلبه العالي أدنى لاقتصار على النازل ابطال الرحلة وتركها

فقد حل خلق من أهل العلم قد يماورينا ، إلى الاقطار البعيدة

طلبوا العلم الاسناد ولعلنا نذكر شيئاً من أحيائهم في هذا الكتاب بعد

إذا انتهينا إلى الموضوع (١/١٢) المقضى لذكر ذلك إن شاء الله .

من اجتزله بالسماع النازل مع كون الذي حدث عنه موجودا

أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن البصري ، ثنا أبو الحسن علي بن

اسحاق الماداني ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردى ، ثنا أبو بكر يعنى ابن عياش .

وأخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري، ثنا أبو العباس محمد

ابن يعقوب الأصم، ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردى أبو عمر، أبو بكر بن عيش

عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن، عن علي، قال: كنت رجلاً مذاعاً فاستحلت

أن أسأل النبي صلى الله عليه وسلم وكانت ابتدأ لي، فسألت رجلاً نسأله،

فسأله، فقال: عليك بالوضوء واللفظ للمادى.

أنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حنيفة الكاتب

بأصبهان، أنا أبو جعفر أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد السمار، ثنا أبو بكر

ابن أبي عاصم، حدثني عبد الله بن محمد بن سالم، ثنا إبراهيم بن

يوسف عن أمه عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: ليس كلنا كان نسمع

حديث رسول الله، كانت لنا ضيعة واشغال، ولكن الناس ما يكونوا

لكاذبون يومئذ، فيحدث الشاهد الغائب.

أخبرنا علي بن أبي علي البصري، أنا عبيد الله بن

محمد بن سليمان المخزومي، ثنا أبو بكر جعفر بن محمد الفيرفاني، ثنا إبراهيم

ثنا ابراهيم بن الحجاج السامي ثنا احمد بن سلمة، عن حميد ان النبي

مالك حدث يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رجل: انت

سمعت من رسول الله فغضب غضبا شديدا، وقال: والله ما اكل ما نخدمكم

سمعناه من رسول الله، ولكن كان يحدث بعضنا بعضا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أنا دعلج بن احمد ثنا علي بن

محمد بن عيسى الهروي، ثنا آدم، ثنا شعبه، عن الحكم، قال: رأيت طلوسا

يرفع يديه اذا افتتح الصلاة واذا ركع واذا رفع من الركوع رفعهما

فسألت لبعض أصحابه، ف قيل إنه يحدثه، عن ابن عمر، عن عمر، عن النبي

صلى الله عليه وسلم.

أنا محمد بن الحسين القطان، أنا عبد الله بن جعفر بن

درستويه، ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سلمة يعني ابن شبيب، ثنا

احمد هرا بن حنبل، ثنا محمد بن جعفر غندر، ثنا شعبه، قال: سمعت

ميسرة بن عمران بن عمير يحدث عن أبيه عن جده أنه خرج مع عبد الله

وهو رد يفة على لعله له ميرة أربعة فرائخ، فصلى الظهر ركعتين و

العصر ركعتين، قال: ثعبة، حدثني ميسرة وأبو شاهدا.

أنا أحمد بن علي بن يزداد القاري (١٣/ب) أنا عبد الله

ابن محمد بن جعفر الأصماني بها، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا أسمايل

هروان بن عمر البجلي، ثنا قيس، يعني ابن الربيع، عن أبي حصين قال: مر بنا

قرعة، فامرنا المغيرة بن عبد الله الشكري أن نسأله، فقام، فسأله

ثم جاء، فحدثنا عنه، عن أبي سعيد، قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد إلى المسجد الحرام ومسجدى هذا و

مسجد لأقصى، ولا تسافر المرأة فوق ثلث الاومعها ذر محرم أبوها أو

أخوها، ولا صلاة بعد ساعتين، بعد الصبح حتى تطلع الشمس، وبعد العصر

حتى تغرب الشمس، ولا صوم يومين يوم الفطر ويوم النحر،

أخبرني أبو القاسم الأزهمي، ثنا محمد بن العباس الحزاز

ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا عمي محمد بن الأشعث ثنا عمر بن حفص

ابن غياث، حدثني أبي، ثنا هود بن الأعشى، ولا أعشى حابس عن الأعشى

عن إبراهيم، عن عبد الله، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر

فأتى بقدح فيه ماء وساق الحدث،

أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الدقاق، ثنا أحمد بن

إسحاق النخعي، ثنا الحسن بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله هو الأحمدي

ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا خالد بن خديش، عن حماد بن زيد

قال: كنا نكون في مجلس أيوب، فسمع رجلا، محمد ثنا عن أيوب فتبعه

منه، ولا نسأل أيوب عنه.

أنا محمد بن الحسين القطان، أنا عبد الله بن جعفر، ثنا

ليقوب بن سفيان، ثنا أبو بكر بن عبد الملك، ثنا عبد الرزاق، عن معمر

وأنا محمد بن الحسين أيضا. أنا دعلج بن أحمد، أنا أحمد بن علي الأبار

ثنا الحسين بن محمد الحريري البلخي، ثنا عبد الرزاق، قال، قال معمر: كان

أيوب محمد ثنا، عن نافع ونافع حي، فاكفينا به.

أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، ثنا أبو العباس

محمد بن يعقوب الأصم ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي علي بن ثابت قال:

قال لي سعيد بن أبي عمرو به، كنت اذهب مع أبي قتادة الى الحن فامسك

حمارة فخرج فخذني واحفظ عنده.

أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر، قال:

حدثنا يعقوب بن سفيان قال: سمعت عيسى بن محمد قال: قال الفريابي

كنت بمكة، فجيئت الى سفيان استئذنه في أمري وساق قصة طويلة الى

ان قال فخرجت معه، فنزلت معه أو يقربه فكان يملئ علي، وربما قال

أريد ان اذهب الى شيخ فتعال معي، فاقول له: اذهب، فاسمع

فاذا رجعت (١/١٣) فخذني انت عنده، قال: فكان يفعل ذلك

من سمع حديثنا نازل فطلبه عالياً

أنا علي بن القاسم الشاهد ثنا علي بن اسحاق الماد راي

ثنا بكر بن عبد الوهاب ثنا محمد بن عبد المالك ثنا يوسف الماجشون

اخبرني محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد

عن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لعلي

انت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي بنى، قال سعيد

فاجبت أن أضافه به سعد، فأبيته، فذكرته له ما ذكرني عامر،

فقال لي: نعم، فقلت انت سمعته، فادخل يده في اذنه، فقال: نعم

قال: امطئنا.

أنا أبو بكر أحمد بن علي بن محمد الأصمعي الحافظ ببيت الجور.

أنا أبو عمر ومحمد بن أحمد بن حمدان، أنا الحسن بن سفيان، ثنا اسحاق بن

أبي إسرائيل ثنا سفيان بن عيينه، قال: كان عمر بن دينار، حدثنا

عن القعقاع، عن أبي صالح، عن عطاء بن نوح، قال بسفيان: فلقيت ابنه

يعني سجيل بن أبي صالح، فقلت سمعت حديثا، ثنا عمرو، عن القعقاع،

عن أبي صالح، قال: سمعته من الذي حدث أبي، سمعت عطاء بن يزيد

الليثي يحدث عن تميمي الداري قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الدين

النصيحة ثلثا، قالوا: يا رسول الله لمن قال الله وكتابه ونبيه ولائمه

المسلمين وعامتهم.

أنا محمد بن الحين القطان، أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب

ابن سفيان، ثنا أبو بكر يعني الحميدي قال: قال سفيان في حديث تميم الداري

إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الدين النصيحة، قال: كان عمر بن دينار

حدثناه أولا عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح مرسل، فقلت سهيلا

فقلت: لو سألتك عنه، لعله يحدّثني، عن أبيه فأكون أنا وعمر وفيه سواء

فألتك، فقال سهيل: أنا سمعته من الذي سمعته منه أبي أخبرني عطاء

ابن يزيد الليثي صدق، كان لأبي من أهل الشام -

أنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حنوفية الأصماني

ثنا أبو محمد عبد الله بن الحسن بن بندار المدني، ثنا علي بن محمد بن سعيد الثقفي

الكوخي، ثنا المصباح الحارثي، أنا ابن مسهر، عن الأعمش، عن إبراهيم

عن عبد الرحمن بن يزيد، عن علقمة بن قيس، عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأهما بين آيتين من آخر سورة البقرة

في ليلة كفناه ، قال عبد الرحمن : فسقيت أبا مسعود (١٣/ب) وهو لطيف

بالبيت ، ففألت ، فحدثني به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أنا الحسن بن أبي بكر ، أنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم

البغوي ، ثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي ثنا شيبان بن سوار ، ثنا شعبه عن

حميد بن نافع ، عن زيب بنت أم سلمة عن أمها ان امرأة لوفى عنهما زوجها

فانكثت عيها حتى خسر عليها ، فألت النبي صلى الله عليه وسلم أتكل ، فقال

النبي صلى الله عليه وسلم قد كانت احدكن تملك في بيتها في شرا حلها أو

في احلاسها في شرتها حولا فاذا مر كرمت لبعرة ثم خرجت فلا

أربعة اشهر وعشرا ، قال شعبه : كان يحيى بن سعيد ، حدثني بهذا الحديث

عن حميد ، فلقيت حميدا فسألت ، فحدثني به .

أنا محمد بن احمد بن رزق ، أنا احمد بن سليمان بن الوهب

الباداني ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا أبو عاصم الصمالي بن فخلد

ثنا يزيد بن زريع ، عن روح بن القاسم ، عن محمد بن عجلان ، عن المقبري

عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اذا انتهى أحدكم الى مجلس

فليسلم ، فان أراد ان يجلس فليجلس ، فان قام ، والقوم جلوس فليسلم

فان الاولى ليست باحق من الآخرة ، قال الله تعالى : فليل لأبي عاصم ، التاميد

حديثك انت عن ابن عجلان ، فقال ثناه محمد بن عجلان عن المقبري ، عن أبي هريرة

(من مدح العلو وذم النزول)

أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن جعفر اليزدي باصفهان ثنا عمر بن عبد الله

ابن أحمد ثنا يعرب بن خيران ثنا محمد بن جعفر النيسابوري قال : سمعت ابا عبد الرحمن

الطوسي يقول : سمعت محمد بن اسلم الطوسي ، يقول قرب الاسناد قريب الى الله عز وجل .

حدثني عبيد الله بن أبي القتم قال : سمعت ابا سعيد عبد الرحمن بن محمد

لادراي ، يقول : سمعت ابا احمد بن عدي ، يقول : ثنا عبد المؤمن احمد بن حنبل المرحوم في

قال : سمعت عمار بن رجاء يقول : سمعت احمد بن حنبل ، يقول : طلب اسناد العلوم النة .

حدث عن عبد العزيز بن جعفر النخعي ، قال : أنا أبو بكر احمد بن محمد بن

هارون الجلال ، ثنا حرب بن اسماعيل الكرواني ، قال : سئل احمد عن الرجل

يطلب له سنادا عاليا ، قال : طلب له سنادا عاليا منه عن سلف لان اصحاب عبد الله

كانوا يرحلون من الكوفة الى المدينة ، فيتعلمون من عمه و يسمعون منه ،

أنا ابو القاسم ابراهيم بن محمد (١/١٤) بن سليمان المودب

بأصبهان أنا ابو بكر بن المقرئ ثنا الحسن بن جيب الدمشقي امام باب الجابيه

ثنا علان بن المغيرة قال : سمعت يحيى بن معين يقول الحديث منقول كالقرحة

في الوجه .

حدثني عبد الله بن أبي الفتح قال : سمعت أبا سعد الإدريسي

يقول : سمعت أبا احمد بن عدي يقول : سمعت بكر بن محمد الكاتب ، يقول :

سمعت اسماعيل بن اسحاق يقول : سمعت علي بن المديني يقول : النزل شوم .

أخبرني ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن فضاله النيشابوري

الحافظ بالري ، أنا طاهر بن محمد المحدث بنيشابور ، قال : سمعت أبا عبد الله

محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ يقول : استاذن ابو عمر المستقلي محمد بن يحيى

في الخروج الى علي بن حجر، فقال: يا أبا عمرو انزل درجته واكتب ما شئت

قال: فقال يا أبا عبد الله النزول شوم.

اختيار النزول عن اللقات على العلون غير اللقات

أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي ثنا علي بن عبد الله بن الحسن الهمداني

بمكة، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن خلف العصفري ثنا أبو الحسن محمد بن

عبد الله بن زفر بن عبد الله النافذ عن يحيى بن معين، قال: الحديث النزول عن ثبت

خير من علون غير ذي ثبت.

أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي يدمشق، أنا

أنا يوسف بن القاسم البياضي قال: ثنا عمر بن أيوب القطي ثنا يعقوب بن إبراهيم

قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: لا يزال العبد في ضلعه من دينه

ما لم يطلب لاسناد يعني تعالى فيه، أنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز

البرزازي همدان، ثنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد التميمي ثنا الحسين بن علي

ثنا عبد الرحمن بن محمد يعني الخطلي الرازي ثنا أبي قال: سمعت علي بن معبد

قال: سمعت عبيد الله بن عمرو وذكر له قريب الاسناد، فقال حديث

بعيد الاسناد صحيح خير من حديث قريب الاسناد سقيم أو قال ضعيف.

ثم الحسن بن أبي طالب ثنا أبو عمرو بن عثمان بن عيسى الصموت العابد قال في كتابي

عن أبي بكر (١٤/ب) ابن الأنباري أنه أشد (١٤/ب)

علم النزول النبوة فهو نفعكم وتركوا كتبه ضرب من العنت

ان النزول إذا ما كان عن ثبت أعلا لكم من غير ذي ثبت

أشد ناعلي بن أبي علي البصري، قال أشدنا الوليد بن بكر الأندلسي وأشدني

عبد العزيز بن أبي الحسن القريني قال أشدني محمد بن عبيد الله

العامري لنفسه للكتابي عن رجال ارتضاهم بنزول هو خير من كتابي

أجلو عن طبول.

باب القول في تخيير الشيوخ

إذا تباينت أو ما فهم

درجات الرواة لا تتأري في العلم، فيقدم السامع من علا إسناد

على ما ذكرنا، فإن تكافت إسناد هنيئ جماعة من الشيوخ في العلم

وأراد الطالب ان يقتصر على السماع من بعضهم، فينبغي ان يتخير المشهور

منهم يطلب الحديث المشار إليه بالإتقان له والمعرفة به لما اخترنا

أبو بكر البرقاني قال: قرى على عمر بن نوح البجلي، وأنا اسمع حد تكلم تكلم

ابن أبي داود ثنا محمد بن مصفى، قال: سمعت لقيطه بن الوليد، وأخبرني

عبد العزيز بن علي الوراق، أنا عمر بن محمد بن إبراهيم القاضي، ثنا عبد الله

ابن سليمان بن الأشعث أملأء، ثنا محمد بن مصفى، قال: سمعت لقيطه

ليقول: سمعت شعبة يقول: أكتبوا المشهور عن المشهور،

أنا محمد بن الحسين القطان، أنا عبد الله بن جعفر بن درهستويه

ثنا يعقوب بن سفيان، حدثني عبد العزيز بن عثمان ثنا ابن وهب، أنا أسامة

ابن زياد،

وأنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الأرموي بنيسابور واللفظ

له، أنا محمد بن عبد الله بن زكريا الجوزقي أنا مكي بن عبدان، ثنا مسلمو

ابن الحجاج، قال: قلت لمحمد بن مهران الرازي، حد تكلم حاتم بن اسماعيل

قال: ثنا اسامة بن زيد، عن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد، قال

قلت لسالم بن عبد الله في أي الثق كان ابن عمر يتردد، قال: في

الثق الأيمن، قال: فأريت نافعاً، فقلت: في أي الثق، كان ابن عمر

يتردد، قال: في الثق الأيسر، فقلت ان سلماً أخبرني انه كان يتردد

من الثق الأيمن، قال: نافع رهل سالم، انما أتى بدنتين مقرونتين ضعيفتين

ففرق ان يدخل بينهما فاشعر هذه في الأيمن وهذه في الأيسر، فرجعت

إلى سالم، فآخبرته، فقال صدق نافع عليكم بِنافع فانه (١/١٥)

احفظ لحديث عبد الله فآخبره محمد بن مهران، فاذا تساورا في الأسناد

والمعرفة، فمن كان من الأشراف وذوي الأنساب فهو أولى بأن يسمع منه

أنا الحسن بن أبي بكر، أنا عبد الله بن اسحاق البغوي ثنا احمد بن

اسحاق الوزاني، ثنا أبو يعلى محمد بن الصلت ثنا ابن رجاء عن يونس، قال: سمعت

نافعاً، يقول: يا عجبا الزهريكم هذا يحيى فيثقلني فأحدثه عن عبد الله ثم يأتي سلماً

فيقل سمعت من أبيك كذا وكذا، فيقول: نعم، فيحدث عنه ويتركني،

أنا محمد بن أحمد بن رزق، أنا إسماعيل بن علي الخطابي وأحمد

ابن جعفر بن حمدان، قال: شاع عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، وأنا

ابن رزق أيضاً، أنا عثمان بن أحمد الدقاق، ثنا حنبل اسحاق، حدثني أبو عبد الله

متابع الرزاق، أنا محمر، قال، قيل: للزهري زعموا أنك لا تحدث عن المولى

قال: اني لأحدث عنهم ولكن اذا وجدت ابنا المهاجرين ولا انصار اني عليهم

فما أُنصح بخيرهم .

١٠ حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق ، أنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله

ابن محمد البغوي، حدثني ابن زنجويه، ثنا محمد بن أبي غالب، أنا هشيم، أنا سبعة

قال: حدثنا عن أهل الشرف فافهم لا يكذبون.

هذا كله بعد استقامة الطريقة وثبوت العدل والسلامة من البدعة

فاما من لم يكن على هذه الصفة فيجب العكس عند احتساب السماع منه .

أنا أبو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوراق ، أنا أبو بكر أحمد بن سهل

القاضي، ثنا أبو إسحاق الترمذي، قال: سمعت محمد بن عمرو وأبا غسان الرازي الطيالسي

لقبه زنيح، يقول: لو ان لرجل على رجل عشرة دراهم. ثم جردها لم ينتفع

أن يأخذها منه إلا لشاهدين عدلين، فدين الله الحق أن يطلب عليه العذر

وكان اذا مر بالحديث الصحيح الاسناد، قال: دست بدست يعني يد بيد.

شهادات الرضين بعضهم على بعض واذا مر بالحديث في اسناده شيء، قال هذا

فيه عهده.

حدثني محمد بن احمد الدقاق، ثنا احمد بن عثمان النخعي، ثنا

أبو محمد بن خلاد، ثنا الساجي، يعني زكريا بن يحيى، ثنا احمد بن محمد الازرق

قال: سمعت يحيى بن معين، يقول انه الحديث الصدق والتحقق والطلب وترك

البدع واجتناب الكبائر.

أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، ثنا أبو العباس محمد

ابن يعقوب الاصم، ثنا محمد بن اسحاق الصغاني، أنا أبو الكاظم محمد بن حيان

ثنا هشيم، أنا مغيرة، عن ابراهيم، قال: كانوا اذا اتوا الرجل ليأخذوا عنه

نظروا إلى سمتة وإلى صلاته وإلى حاله ثم يأخذون عنه.

(١٥/ب) أخبرنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب بن محمد القرشي

باصبحان، أنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، ثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا

سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا مسلمة بن علي، قال: يا عبد الرحمن بن يزيد

ابن جابر عن علي بن مسلم البكري، قال: حدثني أبو صالح الأشعري، عن أبي هريرة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله. عنه

تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين.

أخبرني أبو الحسين أحمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، ثنا

أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العكوي، ثنا محمد بن عمر الصيمري، قال: سمعت

عمي، يقول: سمعت عيسى بن أبي بصير يقول قد سمع أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وتاويل الجاهلين

وانتحال المبطلين، قال: فما العلم أن يحمل عن هذه سلسلة وصفه

أنا محمد بن أحمد بن رزق، قال حدثني محمد بن أحمد بن الخطيب

ثنا يوسف بن موسى المروزي ثنا مخيم بن معبد، ثنا روح بن عبد الواحد

ثنا خلد بن علي، عن قتادة، عن أنس، قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان هذا العلم دين فليَنظر احدكم من ياخذ دينه .

أنا ابو الحين احمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن

ابراهيم بن الراض بالله، حدثني حدي، أنا ابو عبد الله الصوفي

ثنا شريح، ثنا اصوم بن غياث، عن سعيد بن مسنان، عن هارون بن عنترة

عن أبي هريرة، قال: ان هذا العلم دين فانظروا من تاخذونه .

أنا علي بن احمد بن ابراهيم البزاز بالبصرة ثنا أبو بكر يزيد بن

اسماعيل بن عمر بن يزيد الخلال ثنا الحسن بن مكرم . ثنا دوح بن عباد

ثنا ابن عون عن محمد، قال: ان هذا العلم دين فانظروا من تاخذون ^{منكم}

أنا محمد بن احمد بن رزق والحسن بن أبي بكر، قال أنا احمد

ابن سليمان الجاداني، أنا ابو العلاء محمد بن الحسن الوراق، ثنا اسماعيل بن

محمد الصفار املا قال ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، ثنا محمد بن اسحاق

الكوفي، ثنا حماد بن زياد، قال: رخصنا على أنس بن سيرين في منعه

فقال: اتقوا الله يا معشر الشباب انظروا من تأخذون هذه الأحاديث

فأها من دينكم،

أنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أنا أحمد بن إسحاق بن وهب

البنادر، ثنا مرسى بن إسحاق الأنصاري، ثنا منجاب بن الحارث، أنا ابن مسهر

عن زكريا بن أبي زائدة، عن سعيد بن إبراهيم، قال: كان يقال خذوا الحديث

من الثقات .

ذكر من يجنب السماع منه

اتفق أهل العلم على أن السماع ممن ثبت فتنعه لا يجوز ويثبت الفقه

بأمور كثيرة لا يحصى بالحديث، فإما ما يخص بالحديث منها، فمثل أن

أن يضع متون الأحاديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أسانيد المتون

ويقال إن الأصل في التفتيش عن حال الرواة كان لهذا السبب .

أنا الحسن بن أبي بكر، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله

ابن زياد القطان، ثنا أبو سعيد السكري، أنا الرياشي، ثنا ابن أبي رباح

ثنا الهيثم بن عدي، عن الأعمش، عن خثمة بن عبد الرحمن، قال لم يكن الناس

يثلون عن الأسناد حتى كان زمن المختار فاتهموا الناس .

أنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن جبيب البصري، ثنا

محمد بن المعلى بن عبد الله الأزدي أملا بالبصرة، أنا أبو جناء محمد بن حمدان

القيصري ثنا أبو الحيناء، عن أبي أسن الحراني قال، قال المختار لرجل من أصحاب

الحديث صنع لي حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم اني كايين بعدة خليفة

وطالب له بثرة ولده وهذه عشرة الف درهم وخلعه ومركوب وخادم

فقال الرجل أما عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا ولكن اختر من شئت من الصحابة

واحطك من الله ما شئت ، قال عن النبي صلى الله عليه وسلم اوكلد قال:

والعذاب عليه أشد .

ومخاضا ان يدعى السماع ممن لم يلقه ولهذه العلة قيد الناس مواليد الرواة

وتاريخ موقوفهم فوجدت روايات لقوم عن شيوخ قصرت اسنادهم عن ادراكهم

أخبرني محمد بن عبد الواحد بن محمد الأكبر، أنا محمد بن العباس

الخزاز ثنا أبو محمد سليمان بن داود بن كثير الطوسي قال: سمعت أبا حسان

الزيادي يقول: سمعت حسان بن زيد، يقول لم يأتني على الكذابين بمثل التاريخ

يقول: للشيخ سنة كمولدت بمولده عرفنا كدبه من صدقه

قال ابن حسان: فاخذت في التاريخ فأنزلت عمله من سنن سنة .

وضبط أصحاب الحديث صفات العلماء وهيئاتهم وأحوالهم أيضاً هذه العلة

وقد افتتح غير واحد من الرواة في مثل ذلك .

امتحان الراوي بالسوال عن وقت سماعه

أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، ثنا يوسف بن أحمد بن يوسف الصديقي

بكرة ثنا محمد بن عمرو بن موسى (١٦/ب) العجلي قال: رأيت في كتاب محمد بن

مسلم بن واره أخرجه إلى ابنه بالري، سألت أبا الوليد عن عام من

أبي علي الخزاز، فقال: كتبت عنه حديث الويل بن موسى، عن أبيه عن جدك

عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يحل يعني ولداً والداً أفضل من أدب حسن، فبينا

فمن عنده يوماً إذ قال، ثنا عطاء بن أبي رباح أو سمعت عطاء بن أبي رباح

وسئل عن كذا وكذا فحدث في سنة كذا قال: في سنة أربع وعشرين.

قلنا: فان عطاء توفي في سنة بضع عشرة.

ثنا أبو عبد الرحمن محمد بن يوسف القطان البشايبري لفظاً

أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله الصبي، أخبرني أبو علي

الحافظ، ثنا محمد بن عبد الله البيروقي، ثنا سليمان بن عبد الحميد البصري

حدثنا يحيى بن صالح، ثنا اسماعيل بن عياش قال: كنت بالعراق فأتاني

أهل الحديث، فقالوا ها هنا رجل يحدث عن خالد بن معدان فأتيته

فقلت أي سنة كتبت عن خالد بن معدان قال سنة ثلث عشرة، فقلت:

أنت تزعم أنك سمعت من خالد بن معدان بعد موته لبيع مئتين، قال

اسماعيل ما ن خالد سنة ست ومائة، ثنا

ثنا محمد بن يوسف، أنا محمد بن عبد الله أبو عبد الله

قال: قال سمعت أبا علي الحافظ يقول: لما حدث عبد الله بن إسحاق

الكرماني، عن محمد بن أبي يعقوب، أتته فسألته عن مولده فذكر أنه

ولد سنة ستين ومائتين فقلت: لأصحابنا مع هذا الشيخ من عبد بن

حميد بعد موته بثلاث عشرة سنة .

امتحان الراوى بالروال عن صفة من روى عنه

أنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، أنا علي بن إبراهيم الملقى ثنا

محمد بن سليمان بن فارس ، ثنا محمد بن اسماعيل البخارى ، قال : سميل بن ذكوان

أبو السندى المكي سمعت عائشة و قال عباد بن العوام كنا نغصه بالكذب ،

قلت له : صف لي عائشة ، قال : كانت أدماء و قال غير عباد كانت ثقرا

بيضاء .

أنا احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ، أنا محمد بن عبد الله

ابن خمير ربه الهروى ، أنا الحسين بن ادريس ، قال ، قال ابن عمار سئل

وكيع عن أم داود الوائليه ، فقال أمرة كانت ذكيرة الفواد (١/١٧)

قال و سئل عنها يحيى بن سعيد ، فقال سأها رجل عن شريح ،

قال: فقال: كان مثل املي، قلت لابن عمار ما معناه؟ فقال: كان

انطاعني كوسج العرثين له لحيه، وقال ابن عمار: عبد الله بن اذنيه الاذني

لا يكتب حديثه من هاهنا، فقدم الموصل فنزلت على حوث ابي على قال:

فمنع منه ابن ابي الزرقاء وقاسم الجرمي، قال: فذهبت اليه، قال: فحدثنا

عن محمد بن سالم، قال: فذكرت ذلك للقاسم. قال: وقلت اني اخاف ان يكون

هذا كذا يا، قال، فقال لي قاسم: ان سيفان التوري، اخيرا محمد بن سالم

كان اعمى فسله اصحيا كان اعمى؟ قال: فالتبت المسئلة فنقدت

محمد بن سالم كان اعمى اصحيا، فقال صحح والله اصح بصرا منك

قال: فاخترت قاسما بذلك فالتقوا حديثه.

امتحان الراوي بالسؤال عن الموضع الذي سمع فيه

اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي

ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم، ثنا عبد الله احمد بن حنبل ثنا ابي، ثنا

ابو احمد الزبيري، ثنا شريك، عن ابي اسحاق، عن حيشي ابن جنادة،

قلت لأبي إسحاق ابن سمعته منه ، قال : وقف علينا على فرس له في مجلس

في جبانة البيع .

أخبرني محمد بن الحين القطان ، أنا د عرج بن احمد ، أنا احمد

ابن علي الابار ، قال : سألت مجاهد بن موسى ، عن أبي داود يعني النخعي ، قال :

قلت له : يزيد بن أبي حبيب بن بقيده ، فقال ما حدثت عنه حتى له

الحجاب لقيته بالبواب والأبواب قال مجاهد : د لني على مكان لا أؤد ر عليه .

أنا علي بن محمد بن الحسن السمار ، أنا عبد الله بن عثمان

الصفار ، أنا محمد بن عمران الصيرفي ، ثنا عبد الله بن علي بن المديني

قال سمعت أبي ، يقول محمد بن الحسن الواسطي ، روى عن الأعمش غير شيء

وهو ثقده وثنا عن سميل بن ذكوان وكان ضعيفا عن عائشة ، وفي له

ابن لقيت عائشة قال : بواسط .

من كان كذابه بحكايته عن شيخه ^{في} ~~خلو~~ المحفوظ عنه (

أخبرنا محمد بن احمد بن رزق ، أنا اسماعيل بن الخطي

وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّرَافِ وَاحِدٌ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ، قَالَ،

رَجُلٌ لَا يُوبِ أَنْ عَمَلَهُ (١٧/ب) رَوَى عَنْ الْحَسَنِ لَا يُجْلِدُ الْكُفْرَانَ مِنْ

الْبَيْدِ، قَالَ إِيوبُ: كَذَبَ أَنَا سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ يُجْلِدُ الْكُفْرَانَ مِنْ

الْبَيْدِ.

أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ

بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَافِظِ بِبَغْدَادٍ - قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ

عُمُودِ الْخَزَاعِيِّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْفَارِسِيَّ

يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مَعْرُوحٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ

وَمُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ بْنِ الْحَكَمِ يَقُولَانِ لَمَّا قَدِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسَاسِيَّ

الْمَدِينِيَّ بِبَغْدَادٍ كُنَّا نَخْتَلِفُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَجِدُ ثَنَاءً فَحَدَّثَنَا لَوْ مَا بِحَدِيثٍ عَنْ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَوْمَ ^{يَحْتَجُّمُ} السَّبْتِ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ سَفِيَانَ بْنَ

عُسَيْنَةَ يَحْتَجُّمُ يَوْمَ السَّبْتِ غَيْرَ مَرَّةٍ قَالَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ فَأَتَيْنَا أَبَا جَعْفَرٍ الْمَسْدُودِيَّ

فذكرنا له ذلك ، فقال : أقيموني أقيموني سمعت سفيان بن عيينة ما احتجت

قط إلا مرة واحدة ، فعشى على ، قال : فعلنا حينئذ انه كذاب ، قال أبو بكر

فذلك كذبه ، كان ياخذ كتاب القعيني وكتا قتيبه ، فينظر فيه ، فيروي لهم

عن الليث بن سعد وغيره أو كما قال ، قال أبو بكر الخطيب وإذا سلم الراوي

من وضع الحديث وادعاء السماع ممن لم يلقه وجانب الأفعال التي تسقط

بها العدالة غير انه لم يكن له كتاب بما سمعه فحدث من حفظه لم يصح الاحتجاج

بحديثه حتى شهد له أهل العلم بالاثر والعارفون به أنه ممن قد طلب الحديث

وعاينه وضبطه وحفظه ويعتبر اتقانه وضبطه لقلب الأحاديث عليه .

امتحان الراوي لقلب الأحاديث وإدخالها عليه

أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أنا عثمان بن أحمد الدقاق

قال : قرئ علي محمد بن أحمد بن البراء أنا حاضر ، قال ، قال علي بن عبد الله المديني

عن جعفر عن حماد بن سلمة ، قال : كنت اقلب علي ثابت البناني حديثه .

وكانوا يقولون القصاص لا يحفظون ، وكنت اقول لحديث أنس كيف

حدثني أنس، فيقول لا أنا حدثناه عبد الرحمن بن أبي ليلى،

أنا أبو بكر البرقاني، قال: قرأت على محمد بن محمود المروزي

بها حدثني محمد بن علي الحافظ، ثنا زياد بن يحيى ثنا جهم بن أُمسدة عن حماد بن سلمة

قال: قلت لأحد يث علي ثابت البناني فلم يقلب وقلت علي أبان بن أبي عياش

فألقب. (١/١٨) أنا

أنا أحمد بن أبي جعفر، أنا يوسف بن أحمد الصديدي، ثنا

محمد بن عمرو العقيلي، ثنا محمد بن سعد بن بلج، ثنا عبد الرحمن بن الحكم بن بشير

ابن سليمان قال: سمعت بهزا وسأله حرمي عن أبان بن أبي عياش، فذكر

عن شعبه، قال: كتبت حديث أنس عن الحسن وحديث الحسن عن أنس،

فدفعها إليه فقرأها علي، فقال حرمي ثبث ما صنع ولهذا جيل.

قرأت على محمد بن أبي القاسم الأزارق عن دعلج بن أحمد، أنا أحمد بن علي الأبار

قال: سمعت مجاهد وهو ابن موسى يقول دخلنا على عبد الرحمن بن محمد

في بيته، فدفع إليه يعني حارثا النقال دقعه فيها حديث مقلوب فجعل يحيد^{ته}

حتى كاد ان يفرغ ثم فطن فنقده فرمى به ، وقال كادت والله تمضي

كادت والله تمضي

أنا القاضي ابوالعلاء محمد بن علي الواسطي ، قال : سمعت للقاضي

أبا عبد الله الحسين بن هارون الضبي ، يقول : سمعت القاضي أبا الحسين محمد بن

صالح الهاشمي ، يقول : سمعت أبا العباس بن عقده يقول : خرج احمد بن حنبل

ويحيى بن معين وعلي بن المديني الى الكوفة الى أبي نعيم فدلس عليه يحيى بن معين

أربعة أحاديث فلما فرغوا رمس يحيى بن معين حتى اقلبه ثم قال اما احمد فيمنعه

وسعه من هذا واما هذا يعني عليا فتخبته بمنعه من ذلك وأما انت فخذ من

عملك قال يحيى فكانت تلك الرنسة احب الى من كل شئ .

واذا كان الراوي من اهل الاهواء والمذاهب التي تخالف الحق لم تسمع منه

وان عرف بالطلب والحفظ .

(في ترك السماع من اهل الاهواء الباع)

أنا ابو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الامام بأصبهان ، أنا عبد الله بن

الحسن بن بندار المدني ، ثنا أحمد بن مهادي ثنا العليم بن حماد ، ثنا ابن

المبارك ، أنا ابن لهيعة ، ثنا بكر بن سواد . وحدثني أبو القاسم الأزهرى

ثنا محمد بن المظفر الحافظ ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا سويد بن سعيد

ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب ، عن بكر بن سواد ، عن أبي

أمية ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان يلقى العلم

عند الأصاغر . قرأت على أحمد بن محمد بن غالب الفقيه عن إبراهيم بن

محمد بن يحيى المزكى ، أنا محمد بن اسحاق الثقفي ، قال : سمعت محمود بن محمد الحلبي

يقول : سمعت أبا صالح محبوب بن موسى ذكر الحديث عن ابن المبارك في

اشراط الساعة (١٨/ب) أن يلقى العلم عند الأصاغر ، قال أبو صالح

فالت ابن المبارك من الأصاغر . قال اهل البدع .

أنا علي بن أبي علي العدل ، أنا عبيد الله بن محمد بن

سليمان المخزومي ، ثنا أبو بكر جعفر بن محمد الفيرباني ، ثنا يوسف بن الفرح

بكر سنة ثمان وعشرين . ثم حدثني أبو العليم الحلبي بحديث سنة ثمان وثلاثين

ثم حدثني اسحاق بن بطلون الأندلسي، قالوا جميعا، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ

ثنا ابن لهيعة قال: سمعت شيخا من الخوارج قاب ورجع وهو يقول ان هذه الأحياد

دين، فانظروا عمن تأخذون دينكم، فاننا كنا اذا هونا أمرا صيرناه حديثا.

أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البزاز بالبصرة، ثنا يزيد

ابن اسماعيل الخلال ثنا أبو عوف البزوري ثنا عبد الله بن أبي أمية

قال حدثني حماد بن أبي سلمة، حدثني شيخ لهم يعني الرافضة قاب، قال:

كنا اذا اجتمعنا استحسننا شيئا جعلناه حديثا.

أنا أبو الحسين أحمد بن عمر بن روح النخعي ببها، أنا طلحة

ابن أحمد بن الحسن الصوفي ثنا أحمد بن أحمد بن أبي محفوز، قال: سمعت

أحمد بن عبد الله، يقول سمعت شعيب بن حرب. يقول: سمعت التوري

يقول: من سمع من مبتدع لم ينفعه الله بما سمع، ومن صافحه فقد نقض

الاسلام عروة عروة.

تراك السماع ممن لا يعرف احكام الرواية

وان كان مشهوراً بالصلاح الصلاة

أنا ابو حازم عمر بن احمد العبدوى ، أنا ابو احمد محمد بن

ابن الخطيرف العبدوى ، قال : سمعت ابا خليفه يعنى الجمحى يقول

سمعت أبى يقول : سمعت يحيى بن معين ، يقول ادى هذا الامر يكتب

من غير وجهه ويحمل من غير أهله .

أنا احمد بن أبى جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن اسحاق

المتوفى ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا عبيد الله بن عمر القوارى

ثنا حماد بن زيد ، قال : سمعت ايوب يقول ان لى لحارا بالبصرة ما اكاد

اقدم عليه بالبصرة احدا لو منهن عندى على فليين أو ثمرتين لم اجز

شهادته ،

ثنا ابو سعيد المالىنى ، أنا عبد الله بن عدى الحافظ ثنا عبد الله

ابن محمد بن حسان ثنا محمد بن أبيان البلخي، ثنا الحسن بن عبد الرحمن

الحارثي عن ابن عون عن رجاء يعني ابن حيوة انه قال لرجل حدثنا

ولا يتحدث ثنا عن متماوب ولا طغار .

أنا محمد بن جعفر بن علان الوفاق (١/١٩) أنا أبو الفتح

محمد بن الحسين الكندي ثنا الحسن بن محمدي بن بهرام المحرمي، ثنا عبد الله

ابن عمر القواريري، قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: ما رأيت

الكذب في أحد أئمة من قبله ينسب إلى الخير والزهد .

أنا محمد بن الحسن القطان أنا عبد الله بن جعفر بن دهمويه

الفارسي، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا إبراهيم بن المنذر و ثنا أبو نعيم الحافظ

أما أنا ثنا علي بن هارون السمار، ثنا جعفر الفريابي حدثني إبراهيم بن المنذر

حدثني معن بن عيسى، قال: كان مالك بن أنس يقول لا يؤخذ العلم من أربعة

ولا يؤخذ ممن سوى ذلك . لا يأخذ من سفيه معان بالسفه وان كان أدوا للناس

ولا يأخذ من كذاب كيد في الحلايت الناس إلى هواه ولا من شيخ له فضل

إذا كان لا يعرف ما يحدث، قال إبراهيم بن المنذر: فذكرت هذا الحديث

لمطرف بن عبد الله اليساري مولى زيد بن أسلم، فقال: ما أدرى ما هذا

ولكن استهد سمعت مالك بن أنس يقول: لقد أدركت بهذا البلد يعني المدينة

منسجدهم فضل وصلاح وعبادة يحدثون ما سمعت من واحد منهم حديثاً

فيل ولم بابا عبد الله قال: لم يكونوا يعرفون ما يحدثون، واللفظ لحديث يعقوب

ابن سفيان.

كرهية السماع من الضعفاء

إذا كان الراوي صحيح السماع غير أنه متساهل في الرواية ومعروف بالقلة فالسماع

منه جائز غير أنه مكروه ويضعف حاله بما ذكرنا.

أنا الحسن بن أبي بكر، أنا أحمد بن محمد بن عبد الله القطان،

ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا روح بن حبيب القومسي، قال: سمعت وكيعاً يقول

ولي للحديث إذا استضعفه صاحب حديث.

أنا أحمد بن أبي جعفر ثنا عبد الوهاب بن الحسن الدمشقي

أنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب ، ثنا أحمد بن أبي الحارثي قال ، قال

وكيع ديل للمحدث اذا استضعفه اصحاب الحديث .

أنا عبد العزيز بن أبي الحسن قال : سمعت عمر بن أحمد

الواعظ يقول : قال سمعت ابن أبي داود ، قال : سمعت أبي قال : سمعت

مسدد ، يقول : سمعت يحيى بن سعيد ، يقول كنا اذا استضعفنا فحدثنا

اكلناه واذا استضعفنا اكلنا .

أنا أحمد بن محمد بن أحمد الجهمي قال : حدثني عبد الرحمن

بن عمر الحافظ بدمشق (١٩/ب) من لفظه ، ثنا علي بن أحمد المقابري

البغدادى ، ثنا بشر بن موسى قال : سمعت يحيى بن معين يقول : ويل للمحدث

ان استضعفه اصحاب الحديث قلت له يعملون له ما اذا قال ان كان

كذوبا سرقوا كتبه وافسدوا حديثه وجلسوه وهو حافض حتى يأخذوه

الحصن فيعلوه شرقله وان كان ذكرا فحلقوا استضعفهم وكانوا بين

أمره ونهيده ، قلت وكيف يكون ذلك ، قال يعرف ما يخرج من رأسه

ويكون هذا الشأن صنعة اما سمعت ابا بكر الهذلي كيف يقول: قال لي

الزهري العجيب الحديث قلت نعم . قال: اما انه لعجب ذكر الرجال

ويكرهه مؤنثهم ، اما ذكر الرجال فهم الذين يطلبون الحديث والعلم

وعرفوا قدره ، واما مؤنثهم فهم هؤلاء الذين يقولون اني نعل بالحدث

ونزع القرآن ارماعا علما ان السنة تقضى على الكتاب اصحنا الله واياهم

باب آداب الطلب

ينبغي لطالب الحديث ان يتميز في عامة أمور عن طرائق العوام باستعمال

آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أمكنه وتوظيف السنن على نفسه

فان الله تعالى يقول: لقد كان لكوني رسول الله أسوة حسنة .

وقد أخبرنا احمد بن محمد بن احمد الروياني ، ثنا احمد

ابن الجاسم الخزاز ، أنا ابو ايوب سليمان بن اسحاق الحلبي ، قال ، قال

ابي ابراهيم الحربي ينبغي للرجل اذا سمع شيئا من آداب النبي صلى الله عليه وسلم

ان يمتثل به .

أبنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الحناني، ثنا

جعفر بن محمد بن نصير الخلدی، ثنا أحمد بن محمد بن مسروق، قال :

سمعت محمد بن الحسين، يقول : سمعت ثابت بن محمد يقول سمعت النوري

يقول : ان استطعت لا تمك راسك الا باثر فافعل .

أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ثنا أبو العباس محمد بن

يعقوب الأصم، ثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن المنادي، ثنا روح بن

عبادة عن هشام عن الحسن، قال : كان الرجل يطلب العلم فلا يلبث

أن يرى ذلك في تحتعه، وهديده، ولسانه، وبصوه، ويده،

أخبرني محمد بن الحسين بن محمد المتوفى، حدثنا

أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثني عيسى بن سحاق

أبو العباس الأنصاري، قال : سمعت أبي يقول : سمعت ابن عيينة

يقول : كان الشاب اذا وقع في الحديث احتسبه أهله (١/٢٠)

قال أبو بكر يعني أنه كان يجتهد في العبادة اجتماعا تقطعه عن أهله

فيحتسبونه عند ذلك .

أنا محمد بن أحمد بن رزق ، أنا جعفر بن محمد الخلدی

ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، ثنا محمد بن غيلان ، ثنا ربيع ،

عن ابراهيم بن اسماعيل ، قال : كان أصحابنا يتعينون على طلب الحديث

بالصوم ، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، أنا محمد بن نعيم ، قال : سمعت

أبا سعيد أحمد بن محمد بن ابراهيم الفقيه يقول : سمعت ابراهيم بن محمد بن

سفيان يقول سمعت أبا عصمة عاصم بن عصام البيهقي يقول : بت ليلة

عند أحمد بن حنبل فجاء بالماء ، فوضعه ، فلما أصبح ، نظرت إلى الماء فإذا

كما كان ، فقال : سبحان الله . رجل يطلب العلوة يكون له وساد من الليل .

ثنا ابو حازم العبدوي املاء ، قال : سمعت أبا عمرو بن

حمدان يقول : سمعت أبي يقول : كنت في مجلس أبي عبد الله المروزي فحفظت

صلوة الظهر ، فاذن أبو عبد الله فخرجت من المسجد ، فقال : يا أبا جعفر إلى

أين قلت اتطهر للصلوة ، قال : كان ظني بك غير هذا ، يدخل عليك ^{الصلوة} قيت

وانت على غير طهارة .

أنا محمد بن الحسين بن محمد الحراشي وعبيد الله بن أبي الفتح

الفارسي وعبد العزيز بن علي الأزجي ، قالوا: أنا أبو الفضل عبيد الله بن

عبد الرحمن الزهري ، ثنا إبراهيم بن عبد الله اليوب المخرمي ، قال حدثني

قاسم بن إسماعيل بن علي قال : كنا بباب بشر بن الحلوث ، فخرج إلينا ، فقلنا

يا بانهصر ، حدثنا فقال أتودون زكاة الحديث ، قال : قلت : يا بانهصر

وللحديث زكاة ، قال : نعم ، اذا سمعتم الحديث ، فما كان في ذلك من عمل

أو صلوة أو تسبيح أو عملتموه .

حدثني الحسن بن علي بن محمد الرضاعط ، أنا الحسين بن ^{علي} إسماعيل

ثنا عبيد محمد الوراق ، قال : سمعت بشر بن الحارث يقول : يا أصحاب الحديث

ادوا زكاة هذا الحديث ، قالوا يا بانهصر كيف نؤدي زكاته ، قال : اعملوا

من كل مائة حديث بخمسة أحاديث .

أنا محمد بن الحسين القطان ، أنا علي بن أحمد ، أنا أحمد بن

على الأبار ، أنا يوسف الصفار ، ثنا محمد بن عبد الله الأسدي ، قال :

سمعت أبا خالد الأحمر ، يقول : سمعت عمرو بن قيس الملائي يقول ، إذا بلغك

شيء من الخير فاعمل به ولو مرة تكن من أهله .

أنا محمد بن أحمد بن رزق ، ثنا أبو جعفر محمد بن يوسف

ابن حمدان الهمداني ، قال : سمعت أبا القاسم بن منيع يقول : أردت الخروج

إلى سويد بن سعيد ، فقلت لأحمد بن حنبل يكتب لي إليه ، فكتب ، وهذا

رجل يكتب الحديث ، فقلت يا أبا عبد الله لك ولزومي ، لو كتبت هذا

رجل من أصحاب (٤/٢٠) قال صاحب الحديث عندنا من يتعمل الحديث

وحدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي ، قال : ثنا أبو بكر أحمد بن محمد

ابن هرون الخلال ، ثنا المروزي قال ، قال لي أحمد ما كتبت حديثاً عن

النبي صلى الله عليه وسلم إلا وقد عملت به حتى مربى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم

احتجم وأعطى أبا طيبة ديناراً فأعطيت الحجام ديناراً حتى احتجمت

أنا أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ قال سمعت أبا عمر محمد

ابن أبي جعفر بن حمدان يقول كان والدي أبو جعفر يصلي صلاة المغرب

مع أبي عثمان يعني سعيد بن اسماعيل بما أقام في بعض الليالي حتى يصلي معه

صلاة العشاء الآخرة ، فاذا البطأ علينا خرجت أبي مسجد أبي عثمان ،

فخرجت ليلة من الليالي حتى يصلي معه إلى مسجد أبي عثمان ، فخرج علينا صلاة

العشاء الآخرة وعليه إزار ورداء ، فصلى بنا ثم دخل داره وخرجت

مع أبي إلى البيت ، فقلت لأبي يا أبا عبد الله أبو عثمان قد أحرم فقال : لا .

ولكنه هوذا يبيع مني المسند الصحيح الذي خرجته على كتاب مسلم ، فاذا

سمع بسنده لم يكن استعملها فما مضى أحب أن يستعملها في يومه وليلته وأنه

سمع في جملة ما قرئ على أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في إزار ورداء ،

فأحب أن يستعمل تلك السنة من أن يصح .

سمعت أبا الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس يقول : سمعت

محمد بن عبد الله الحافظ ، يقول سمعت اسماعيل بن بخيد ، يقول : سمعت

أبا عثمان سعيد بن اسماعيل الزاهد يقول : من أمر السنة على نفسه قولاً وفعلًا

نطق بالحكمة ومن امر الهوى على نفسه نطق بالبدعة، (إن الله تعالى

يقول وإن يطيعوه تصدوا.

يتلوه في الثاني إن شاء الله

الذكر إلى مجالس الحديث

والحمد لله وصلى الله على نبيه محمد وآله النبیین وعلى آله الطيبین الطاهرين ^{عليهم}

الجزء الثاني من كتاب الجامع

لأخلاق الرازي وآداب السامع

تصنيف الشيخ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب

الحافظ البغدادي رحمه الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم (١/٢٢)

البحر إلى مجال الحديث

أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم الشاهد بالبصرة، ثنا

علي بن اسحاق المادرائي، ثنا محمد بن راشد، ثنا عبد الله يعني ابن عائشة

ثنا عبد الواحد هو ابن زياد، ثنا عبد الرحمن بن اسحاق، عن السمان بن سعد

عن علي قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم بارك لامتني في بكورها.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسين بن أحمد الحرشي ببيتنا بوسا

ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثنا إبراهيم بن اسحاق الصيرفي، ثنا جعفر

ابن أبي حمزة، عن أحمد بن بشر، عن شعيب، عن أنس، قال، قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: اللهم بارك لامتني في بكورها.

أخبرني أبو الحسن محمد بن أحمد السري المحمدي ببيتنا بوسا

ابن جعفر العسكري، ثنا يوسف بن أحمد بن الحكم البصري قدم علينا مجتازا.

ثنا عبد الله بن مسلمة، ثنا مالك بن أنس، عن نافع قال: سألت ابن عمر عن قول

النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم بارك لامتني في بكورها، فقال في طلب العلم

والصف الاول.

أنا أبو الفتح منصور بن ربيعة بن أحمد الزهري

الخطيب بالدينور ، أنا علي بن أحمد بن علي بن راشد ، أنا أحمد بن يحيى بن

الجارود قال ، قال علي بن المديني أن شريكاً قال : صليت مع أبي إسحاق الف

غداة ، ثنا أبو طالب يحيى بن علي الدسكري بجلوان ، أنا أبو بكر بن المقرئ

بأصبهان ، ثنا عبد الله بن أحمد الخشاب ، ثنا الحسين بن معاذ ، ثنا سلمة

ابن شبيب ثنا ابن الأصبهاني قال : قيل لشريك يا أبا عبد الله ما بال حديثك

منتفد قال لتركى العصاب بالحدوات .

ثنا أبو الوليد عمر الحافظ ، ثنا أحمد بن أحمد بن الحسن ،

ثنا أحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا علي بن عبد الله بن جعفر المديني

قال : سمعت يحيى بن سعيد القطان وذكرنا واطلب الحديث . فقال :

كنت اخرج من البيت قبل الغداة فلا ارجع الى العتمة .

أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، أنا اسماعيل بن علي الخطبي

ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي يقول: كنت ربما أردت

البيكوات إلى الحديث فافتأخذ أمتي ثيابي وتقول حتى يوزن الناس و

حتى تصبحوا وكتب ربما تكبرت إلى مجلس أبي بكر بن عياش وغيره . (٢٢/ب)

أنا أبو بكر البرقاني ، أنا عمر بن بشران ثنا أحمد بن الحسن بن

عبد الجبار الصوفي ، ثنا أحمد يعني ابن إبراهيم الزورقي ، قال: سمعت

سليمة بن غفارة يقول إذا جاء الرجل لطالب الحديث ولم يجي في المحلل الآخر

ولعله معلقة في يده فليس من خيرة .

مشي الطالب على تؤدة من غير عجله

أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي

بالبصرة ، ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ، ثنا أبو دراود سليمان بن

الأشعث ثنا وهب بن بقيده ، أنا خالد بن حميد عن أنس قال: كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم إذا مشى كأنه يتوكأ .

أنا الحسن بن أبي بكر أنا أبو سهل أحمد بن محمد القطان

ثنا محمد بن يونس، ثنا يوسف بن كامل، ثنا عبد السلام بن سليمان الأزدي

عن إبان عن أنس بن مالك، قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سرعه

المشي يذهب ما الوجه .

أنا أحمد بن محمد بن غالب قال: حدثني أبو يعلى الطوسي

ثنا أحمد بن محمد بن المغيرة بن حكيم، حدثني أبو بكر الورقان ثنا مسلم بن إبراهيم

قال، قال شعبه، ما رأيت أحدا قط يعد والامت يحزن أو صاحب حديث

أنا أبو يعلى عبد الرحمن بن محمد بن أحمد فضالة الحافظ النسابي

بالري، أنا أبو حامد أحمد بن عبد الله بن نعيم السرخسي بخراسان، ثنا أبو يعلى الحسين

ابن محمد بن مصعب السجستاني، ثنا القاسم بن محمد المصلي، قال: سمعت أبا عاصم، يقول

سمعت شعبه، يقول ما فقه رجل طلب الحديث على دابة .

تتميرة ثيابه وبدادته في الهيئة

أنا القاسم بن أبي بكر الحديري، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب

الإصم، ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا حسن بن عطية، ثنا الحسن بن يحيى

يعني ابن صالح، عن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم يلبس قميصا قصيرا كمين والطول .

أنا الحسن بن أبي بكر، أنا د علي بن أحمد، أنا معاذ بن

المثنى، ثنا عمرو بن مرزوق، أنا شعبة عن الأشعث بن سليم عن عمته

عن عمها، قال: كنت أمشي وعلى برد أجرة، فقال لي رجل: ارفع

ثوبك فإنه القبيح والقي قال: فنظرت، فإذا هو رسول الله، قال: فقلت

إنما هي بردة لي ملحا، فقال: أما لك في أسوة، قال: فنظرت فإذا إزاره

إلى نصف ساقه .

أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأسدي بيشاوي

أنا أحمد بن محمد بن عبد الواسط الطرايفي . (١/٢٣) ثنا عثمان بن سعيد الدارمي

ثنا ^{عبد الله} ~~محمد بن~~ محمد النفيلي، ثنا محمد بن سلمه، عن محمد بن اسحاق عن

عبد الله بن أبي أمامه، عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبي أمامه

قال: ذكر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوما الدنيا فقال رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تسمعون لا تسمعون ان البذاذ من لايمان

أخبرني أحمد بن محمد بن عبد الواحد المروزي، ثنا

محمد بن عبد الله الضبي، قال: سمعت أبا بكر محمد بن جعفر المكي يقول:

سمعت أبا عبد الله البونجي يقول: وأما البذاذ التي قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم إخفا من الإيمان فهي: فائقة الشب في الملبس والمفرش و

ذلك تواضع عن رفع الشب وشمين الملابس والمفرش وهي ملاين

أهل الزهد في الدنيا، يقال فلان بذى الهيئه رث الملبس والله أعلم.

أنا الحسن بن أبي بكر، أنا أبو سليمان محمد بن الحسن الحراني

ثنا عبد الله بن محمد بن سالم بيت المقدس وموسى بن الحسن الكوفي بمصر

قال: حاشا حرمة بن يحيى، قال: ثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة

عن عقيل، عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن لاختن عن أبي هريرة

لبن
لايمان

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب

أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبان الهاشمي التميمي، ثنا

أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبان الهيثمي النخعي ،

ثنا أحمد بن سلمان النجاد ، ثنا محمد بن عمرو بن ثنا شريح بن يونس

قال: سمعت يحيى بن يمان يقول بالحديث لا يطلبه إلا محرق و

ما سمعت الترمذي لعب العلوقة ولا من يطلبه ، قالوا ليست لهم فيه فيه

قال: إن طلبهم للعلم فيه . سمعت أبا الحسن محمد بن أحمد بن عمر بن علي

الصابوني يقول : ثنا أبو علي بن الصراف عن عبد الله بن أحمد بن حنبل

قال: سألت أبي عن عبد الله بن داود الخزيني ، فقال يا بني كان رجلا له

هيه ، فقلت له : يا أبة وما كان هيه . قال : كان قبيصة مقبيا

أنا أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكر

التاجر قال : أنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ، أنا أبو أحمد محمد بن عبد

ابن كامل ، ثنا أبو معمر ، حدثني أبي ، قال جاء رجل إلى معمر وأنا عنده

وعليه ثياب جيار ، فقال : أنت من أصحاب الحديث فقال : نعم ،

فقال بمعمر ليس هذا من اله أصحاب الحديث من طلب الحديث فليقتف

ولميش حافيا .

استعمله سمته حسن الهدى

أنا القاسم بن أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، ثنا أبو علي محمد بن

أحمد اللؤلؤي، ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، ثنا النفيلي، ثنا الزهير

ثنا قاسم بن أبي ظبيان أن أباه حدثه، قال: ثنا عبد الله بن عياش

أن نبى الله صلى الله عليه وسلم (٣٣/ب) قال: إن الهدى الصالح

والسمت الصالح ولا تنقاد جزء من خمسة وعشرين جزء من النبوة

أنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنا محمد بن عبد الله بن

أحمد بن عتاب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا داود بن محابر ثنا يزيد بن عياض

ابن جعدة عن الأعرج عن أبي هريرة قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من أعجبه سمته رجل فخر مثله

أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد أنا أحمد

ابن محمد الطار ثنا أحمد بن منصور ثنا حرملة ثنا ابن وهب قال: سمعت

مالكا يقول ان حقا على من طلب العلم أن يكون له وقال:

وان يكون متبعاً لأثر من مضى قبله.

أخبرنا محمد بن أحمد بن زرق، أنا عثمان بن أحمد

الدقاق ثنا حنبل بن اسحاق ثنا قبيصة ثنا حسن بن صالح ثنا اصحابنا

عن علي قال: اذا تعلمت العلم فاعظم عليه ولا تخالطه بضحك

فسمه القلوب .

يجب على طالب الحديث أن يتجنب اللعب والعبث والتبذل في المجالس

بالسيف والضحك والقهقهة وكثرة التنادق وادمان المزاح والكثرة

منه فانما استجاز من المزاح يسيرة ونادرة وطريقه الذي لا يخرج عن حد^{الادب}

وطريقه العلم، فاما مصله وفاحشه وسخيفه وما أوغرها منه الصدا

وجلب الشر فانه مذموم وكثرة المزاح والضحك يضع من القدر ويتريل

المروءة .

أنا الحسن بن علي الجوهري ثنا محمد بن العباس الحراري

ثنا جعفر بن محمد الخواص، ثنا ابن سروق ثنا محمد بن الحسين قال:

قال سعيد بن عامر كنا عند هشام الدستوائي فضحك رجل منا، فقال

له هشام الدستوائي: تضحك وانت تطلب الحديث.

ثنا أبو بكر البرقاني قال: قرأت على زاهر بن أحمد السرخسي

أخبركم سعيد بن محمد بن أحمد أخو زبير الحافظ، ثنا اسحاق بن أبي إسرائيل

ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: ضحك رجل عند هشام الدستوائي، فقال

له هشام: يا فتى يطلب العلم وتضحك، قال: فقال: اليس الله اضحك

وأبلى، فقال هشام: فابك إذا.

أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله المقرئ أخذ كتابه

فوجدت فيه . أنا أحمد بن جعفر بن سالم ثنا أحمد بن محمد بن عبد

قال حدثني يعقوب بن يوسف أبو يوسف حدثني أحمد بن

عبد الله الجزري عن إسماعيل بن يحيى، قال: رأيت سفيان وأبا أمامة

رجلا من بني ثيبه عند البيت

باب _____ ادب الاستيذان على المحدث

حدثني عبد الله بن أبي الفتح الفارسي، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن مروان

المالكي، ثنا أحمد بن عيسى المودب، قال: سمعت أبا عبد القاسم بن سلام

يقول: ما استأذنت قط على محدث كنت أنظره حتى يخرج إلي وتناولت قوله

تعالى ولوا أنهم صبروا حتى يخرج إليهم لكان خيرا لهم.

قال أبو بكر إذا وجد الطالب الراوي مأثما فلا ينبغي له أن يستأذ

ن عليه وينتظر استيقاظه أو ينصرف أن يستأذنا.

أنا أبو القاسم عبد الله بن عمر بن أحمد الواعظ، أنا أبو الحسن

محمد بن الحسن بن كوشر، ثنا علي بن الفضل الراسطي وأنا محمد بن الحسين القطان

أنا عبد الله بن جعفر بن داسطويه، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أحمد بن منيع

وأنا محمد بن أحمد بن ذوق واللفظ له. أنا عثمان بن أحمد الدقاق، ثنا

ثنا حنبل بن اسحاق ثنا أبي اسحاق بن حنبل ، قالوا ثنا يزيد بن هارون

أنا جرير بن حازم ، عن يعلى بن حكيم عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لما

قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لرجل من الأنصار ، هلم فلنستأصل أصحاب

رسول الله ، فأنهم اليوم كئنه ، قال : ما عجباً لك يا ابن عباس أتري

الناس يصفرون إليك وفي الناس ، من أصحاب رسول الله من فيهم ،

قال : فترك ذلك واقبلت أنا أسأل أصحاب رسول الله عن الحديث .

فإن كان يبلغني الحديث عن الرجل فأتى بآية وهو قال فأتوسد رداي على بابي

تغني الرحم من السراب فخرج فيقول يا بن عم رسول الله ما جاءك إلا ردت

إلي فاسدوا أقول أنا أحق أن فاسدك عن الحديث ، قال : فغاش

ذلك الرجل الأنصاري حتى رأيته وقد اجتمع الناس حولي يسألوني ، فيقول

هذا الفتى كان اعقل مني .

أنا محمد بن الحسين القطان ، أنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يعقوب

ابن سيفان ، ثنا محمد بن عبد الله بن المشي بن انس الأنصاري وأنا محمد بن علي

ابن الفتح المحرري واللفظ له ، +

أنا عمر بن ابراهيم المقرئ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز

ثنا ابو خيثمة ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثنا محمد بن عمرو بن علقمة

ثنا أبو سلمة ، عن ابن عباس ، قال : وجدت عامه علم رسول الله ^{عليه وسلم} صلى الله

عنه هذا الحي من الأنصار ان كنت لاصل بباب احدهم ولو شئت أن يوزن

لي عليه لاذن لي عليه ولكن ينبغي بذلك طيب نفسه .

أنا احمد بن أبي جعفر أنا اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان

ثنا جدي ، ثنا (١/٢٤) حرملة بن يحيى ، أنا ابن وهب ثنا سفيان وهو

ابن عيينه ، عن ابن أبي حنبل قال : كان ابن عباس فأتى الرجل من أصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم يرو أن يسأله عن الحديث ، فقال له : انه فأنتم

فيضطجع على الباب ، وقال له : الا يوقفه فيقول لا .

أنا محمد بن احمد بن زرق ، أنا عثمان بن احمد ، ثنا ^{حنبل} حنبل

ابن اسحاق ، حدثني أبو عبد الله يعني احمد بن حنبل ، ثنا عبد الرزاق ، أنا

أنا معمر، قال: سمعت الزهري، يقول ان كنت لاتي باب عمارة فاجلس

ثم انصرف، فلا ادخل ولو شئت ان ادخل ادخلت اعطانا له.

كيفية الوقوف على باب المحدث للإستئذان

اذا كان باب دار المحدث مفتوحا فينبغي للطالب ان يفقد قريبا منه

وليستأذن لما،

أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي،

ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثنا الربيع بن سليمان المرادي، ثنا

عبد الله بن وهب، أنا سليمان يعني ابن بلال عن كثير، عن وليد، عن

أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل البصر فلا اذن به

وأنا القاضي أبو عمر الهاشمي ثنا محمد بن احمد اللؤلؤي، ثنا

أبرداؤد ثنا مومل بن الفضل الحراني في اخرين قالوا ثنا بقيه، ثنا

محمد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن بشر، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا أتى باب قوم لم يتقبل الباب من يلقاه وجهه ولكن من ركنه

الأيمن والأيسر ويقول: السلام عليكم والسلام عليكم وذلك أن

الدور لم يكن عليها يومئذ ستورا .

وان كان الباب مردودا فله أن يقف حيث يشاء منه ويستأذن

جواز طرق الباب وصفته

أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الفارسي .

أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار و أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الجرجاني

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب القاسم عن عبد الرحمن أن أبا موسى ^{شعري} لا

أخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في

هكذا رواه عبد الرحمن بن أبي الزناد وتابعه صالح بن كيسان (١/٢٥)

ديونس بن يزيد فروده جميعا ، عن أبي الزناد ، عن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن

نافع عن أبي موسى وخالفهم محمد بن عمرو الليثي ، فرواه عن أبي الزناد عن أبي سلمة

عن نافع بن عبد الحارث ، عن النبي صلى الله عليه وسلم كذلك أنا أبو القاسم عبد الملك

ابن محمد بن عبد الله الواعظ ، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زناد ثنا محمد

ابن ربح البراز ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة عن نافع

ابن عبد الحارث قال ، قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نافع امسك على الباب

وجاء فجلس على القف ودلى رحلته في البئر ، فضرب الباب ، فقلت من هذا ؟

قال : هذا أبو بكر ، قلت يا رسول الله هذا أبو بكر قال : ائذن له وبشروه بأبنة

وما يقفه الحديث . واسناد الأول أصح والله أعلم .

أنا أبو بكر محمد بن عمر ابن القاسم السري ، أنا محمد بن عبد الله

ابن إبراهيم الشافعي ، ثنا اسحاق بن الحسن ، ثنا أبو غسان ثنا المطلب بن زياد

أخبرني أبو بكر بن عبد الله بن الأصم ، عن محمد بن مالك بن المنتصر عن

أنس بن مالك قال : كانت ابواب النبي صلى الله عليه وسلم تفرع بالآظاير .

أنا محمد بن الحسين بن محمد المتوفى ، أنا أحمد بن عمر بن العباس القزويني

ثنا محمد بن الحلواني ثنا حميد بن الربيع ، ثنا المطلب بن زياد الثقفي ، ثنا عمر

ابن سويد ، عن أنس بن مالك ، قال : كان باب رسول الله صلى الله عليه وسلم

لقرع بالأظفار.

لفظ الاستيذان وتعريف الطالب نفسه

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن جعفر العدل ، ثنا

أحمد بن كامل القاضي ، ثنا أبو جعفر محمد بن حريز الطبري ، حدثني عبد الله

ابن الصباح ، ثنا المعتمد بن سليمان قال : سمعت إبراهيم ، أنا إسماعيل رجلاً

من أهل مكة ، عن ابن الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، قال : من لم يبدأ بالسلام

فلا تاذنوا له .

أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، أنا أبو نصر أحمد

ابن محمد بن الحسن البخاري ، ثنا أبو الخير أحمد بن محمد ثنا أحمد بن إسماعيل البخاري ، ثنا

محمد بن سلام ، أخبرني محمد بن يزيد ، أنا ابن جرير ، أخبرني عطاء قال :

سمعت أبا هريرة يقول : إذا قال : ادخل ولم نسلم ، فعل لا حتى

يبقى بالمفتاح ، قلت السلم قال : نعم .

أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، أنا إسماعيل

بن محمد الصفار ، أنا أحمد بن منصور الرمادي . ثنا عبد الرزاق ، أنا

محمّد بن سعيد الجعفي عن أبي ثميمة الجهني قال : سلم أبو جري على النبي

صلى الله عليه وسلم ، فقال : عليكم السلام ، فقال عليكم السلام تحية الموتى

ولكن قيل سلام عليكم . (٢٥/ب) ويكره للطالب إذا استأذن ، فقبل من ذرا

أن يقول أنا من غير أن يسمى نفسه .

أنا الحسن بن أبي بكر أنا د علي بن أحمد أنا أبو العباس

الحسن من سفیان النخعي ، ثنا جبان بن موسى ، أنا عبد الله بن المبارك ، عن

شعبه عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : استأذنت على النبي صلى الله عليه وسلم

في دين كان على أبي ، فقال : من هذا فقلت أنا ، فقال : أنا أنا ، كأنه نزل

أخبرني الحسن بن أبي طالب ، ثنا أحمد بن عبد الله بن

ثنا عمر بن اسحاق بن ابي حماد الجوفي القاسي ، ثنا الحسن بن محبوب بن

أبي أمية قال : قدم علينا علي بن عاصم الواسطي ببغداد ، فحدثنا في

بعض مجالسه ، قال : قدمت البصرة ، فأتييت منزل شعبة فوقف عليه

الباب ، فقال : من هذا ؟ قلت أنا ، فقال : يا هذا ، مالي صديق

يقال له : أنا ، ثم خرج إلي فقال : حدثني محمد بن المنكدر عن

جابر بن عبد الله قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة لي فضربت

عليه الباب ، فقال : من هذا ؟ قلت أنا فقال : أنا أنا ، كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كره قولي هذا . أو قوله هذا .

أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد الوزان قال :

حدثني جدي محمد بن عبد الله ^{بن} الفضل الكيال ، ثنا محمد بن يحيى النديم

ثنا أحمد بن يحيى قال : دق رجل على رجل الباب ، فقال : من ذا ؟

قال : هانذا ، قال : يا هانذا أدخل ، قال : فبقي لقب الرجل هانذا .

أنا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن المهدي

الخطيب، أنا محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون، أنا أبو بكر بن

الأنباري ثنا محمد بن المرزبان ثنا عمرو بن سببه ثنا محمد بن سلام

عن أبيه، قال: وقفت على عمرو بن عتبة الباب. فقال من هذا؟

فقلت أنا، فقال: لا يعلم الغيب إلا الله.

سمعت علي بن الحسن القاصي يحكي عن بعض الشيخ أنه كان

إذا دق بابه، فقال: من ذا؟ فقال: الذي على الباب أنا، يقول

الشيخ أنا هم دق.

أنا علي بن القاسم البصري ثنا علي بن اسحاق المادائي

ثنا جعفر بن محمد بن شاذان الصائغ، ثنا يحيى بن اسماعيل الواسطي، ثنا ابن

أبي زائدة، عن صالح بن صالح، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس، عن عمرو بن الخطاب أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو

في مشربله. فقال: السلام عليك يا رسول الله السلام عليكم.

وقال يحيى بن اسماعيل مرة أخرى، فقال: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله

وبركاته . السلام عليكم بدخل عمر .

أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف الصياد ، أنا عمر بن

جعفر بن سلام الخثلي ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ، ثنا عبيد الله بن

عائشة ، ثنا نوح بن قيس ، ثنا عون بن أبي شاذ ، قال : كان ابن عباس

قاعدا ، فجاء رجل ، فقال : السلام عليكم وسحمة الله وبركاته ومعرفته .

فقال ابن عباس : انتقموا إلى البركات ، فانتقموا إلى أهل البيت الصالحين .

أنا القاضي أبو العلاء الرازي ، أنا أحمد بن محمد بن

الحسن ، ثنا أبو الخير أحمد بن محمد ، ثنا محمد بن أسامة بن بخاري ، ثنا علي بن الحسن

ثنا الحسين يعني ابن واقد ، ثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : خرج النبي

صلى الله عليه وسلم إلى المسجد وأبو موسى يقرء ، فقال : من هذا ؟ فقلت أنا

بريدة . فقال : قد أعطى هذا مزمارا من مزمار أبي داود .

فضل إنشاء السلام والقدر المستحب من رفع الصوت به

أخبرنا علي بن القاسم الشاهد ، ثنا علي بن إسحاق ، ثنا أحمد

ابن عبد الجبار الطاردي ثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن اسحاق

عن النعمان بن سعد عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في

الجنة غرفا يرى ظهورها من ظهورها وظهورها من بطونها ، فقال : أعمري :

من هي ؟ يا رسول الله . قال هي لمن طيب الكلام واقتنى السلام وصلى بالليل

والناس نيام .

أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي ، أنا أبو عبد الله

الحسين بن يحيى بن عياش القطان ، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، ثنا عفا

ثنا حماد عن ثابت عن ابن أبي ليلى عن المقداد ، قال : وجاء النبي صلى الله عليه وسلم

فلم تليما يسمع القطان ولا يوقظ النائم ،

أنا أبو نعيم الحافظ ثنا عبد الله بن جعفر بن

احمد بن فارس ، ثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدى ، ثنا سعيد

ابن سليمان ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن المقداد ، قال : كان رسول الله يلم تليما لا ينبه النائم ويصيح اليقظان

الاستاذان بالفارسية

أنا القاضي أبو العلاء الواسطي، أنا أحمد بن محمد بن الحسن

ثنا أبو الخير أحمد بن محمد ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا عبد الرحمن بن المبارك

ثنا عبد الوارث، ثنا علي بن العلاء الخزازي، عن أبي عبد الملك مولى أمّ مسكين

بنت عاصم بن عمرو بن الخطاب، قال: أرسلتني مولاتي إلى أبي هزيمة، فجاء

معي فلما تأم باللباب. فقال: اند رايم، قالت اندرون.

أنا أبو الغسيم المحافظ، ثنا سليمان بن أحمد الطبراني

ثنا أحمد بن رشد قال: سمعت أحمد بن صالح، يقول كان الدراودى

من أهل أصبهان نزل المدينة وكان يقول للرجل: اذا أراد ان يخل

اندرون فلقبه أهل المدينة الدراودى.

اذا استاذن الطالب فأمر بالانتظار أين يقعد

(٣٦/ب) أنا القاضي أبو العلاء الواسطي، أنا أحمد بن محمد بن الحسن

ثنا أبو الحسين أحمد بن محمد ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا عبد الله بن صالح

حدثني أبو شريح عبد الرحمن أنه سمع وأهلب بن عبد الله المعافري

يقول: حدثني عبد الرحمن بن معوية بن خديج عن أبيه، قال: قدمت

على عمر بن الخطاب فاستأذنت عليه فقالوا لي مكانك حتى يخرج إليك

فقدت قريبا من بابه فخرج إلى .

إنهاء الاستئذان إلى ثلاث ولا انصراف بعدها

لمن لم يؤذن له

أنا إبراهيم بن علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أنا محمد بن عمرو

ابن البخاري الرزاز، ثنا علي بن إبراهيم الواسطي، ثنا يزيد بن هارون

أنا داود بن أبي هند عن أبي نصر عن أبي سعيد، قال: استأذن أبو موسى

على عمر بن الخطاب ثلاثا فلم يؤذن له، فانصرف، فأرسل إليه عمر، فدعاه

فقال: ما شأنك رجعت؟ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول: من استأذن ثلاثا فلم يؤذن له، فليرجع. فقال عمر: لتأتينني على

هذا - يعني ثلاثة أو لا فعلن فأتى مجلس قومه فناداهم والله. فقلت

أنا معك ، قال : فتهد له بذلك فخلى عنه

أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ثنا أبو العباس

محمد بن يعقوب الأصم ، ثنا أبو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد الرقي ، ثنا

روح بن عباد ، ثنا شعث ، عن محمد ، عن أبي العلاء فيه .

قال : استأذنت على أبي سعيد الخدري ثلثا ثم جلست على الباب ،

فخرجت الجارية فأذنت فقلت اني استأذنت ثلثا فلم يؤذن .

فقال لو زدر لم تأذن لك .

ثنا محمد بن عبيد الله الحناني ، أنا عثمان بن أحمد الدقاق

ثنا اسحاق بن ابراهيم بن سين الختلي ، ثنا مسلم بن حماد بن عيسى بن

عطاء الخسي ، ثنا هشيم ، عن مغيرة ، قال : جاء رجل إلى ابراهيم النخعي

فقال أهائنا ، أبا عمران و ابراهيم نعم ثم قال : أهائنا أي عمران

قال : يقول له ابراهيم قل التلثة وادخل .

باب أدب الدخول على المحدث

لا يجوز الدخول على المحدث من غير استئذان فمن فعل ذلك أمر بالخروج

وأن يستأذن ليكون تاديباً له في المستقبل كما أنا أبو الفتح هلال بن محمد بن

جعفر الحفار وأبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف الصياد وأبو علي الحسن بن أبي بكر

ابن شاذان قالوا: أنا أحمد بن يوسف بن حلاوة الطار ثنا الحارث بن

محمد التميمي، ثنا روح هو ابن عباد، ثنا ابن جرتج، أخبرني عمرو

ابن أبي سفيان أن عمرو بن عبيد الله بن صفوان أخبره أن كلاً من الجنيد

أخبره أن صفوان (١/٢٧) بن أمية قدم في الفتح وقال: ابن شاذان:

بعثته في الفتح بلباً وجداً وضيافاً والنبى صلى الله عليه وسلم بأعلى الوادي

قال: فدخلت عليه ولم أسلم ولم أستاذن فقال النبى صلى الله عليه وسلم ارجع

فقل السلام عليكم أو ادخل بعد ما أسلم صفوان، قال عمرو: وأخبرني هذا الخبر

أمية بن صفوان ولم يقل سمعته من كلاً.

وإذا حضر جماعة من الطلبة باب المحدث وأذن لهم في الدخول فينبغي أن تقدّموا

أَسْنَعُمْ وَيَدْخُلُوهُ أَمَّا هُمْ فَإِنْ ذَلِكَ هُوَ السَّنَةُ .

تَقْدِيمُ الْأَكْبَرِ فِي الدُّخُولِ

أَنَا أَبُو عَمْرِو عَبْدِ الرَّاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُهْدِي بْنِ الْبَزَازِ، أَنَا

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلَمٍ، عَنْ الْمُبَارَكِ

عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْبَرَكَةُ مَعَ

الْأَكْبَرِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ بِهَا .

ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الطَّبَرَانِيِّ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ سَعْدٍ الدِّمِشْقِيُّ .

ثَنَا الْغَيْمِيُّ بْنُ حَمَادٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَمَرَنِي جَبْرِيلُ أَنَّ أَكْبَرَ

أَوْ قَالَ قَدِّمُوا الْكَبِيرَ .

أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ الْمُطَفِّرِيُّ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ الدِّينَوْرِيُّ

ثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ حَبِشٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ وَهَبٍ ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ

ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: كُنْتُ أَشْتَرِي مَعَ طَلْحَةَ بْنِ

ابن مصروف، فصرنا إلى مضيق فيقدم مني ثم قال: لو كنت أنك أكبرني

بيوم ما نقد منك.

أنا محمد بن الحسين القطان، أنا د عجم بن احمد ثنا احمد

ابن علي الأبار، ثنا أبو عمار عن الفضل بن موسى قال: انتهيت أنا.

وعبد الله بن المبارك إلى فنظرة، فقلت له تقدم، وقال لي: تقدم

فحاسبته، فإذا أنا أكبر منه بسنتين.

أنا الحسين بن محمد بن الحسن أخو الخلال، ثنا اسحاق

بن محمد بن حمدان المصلي ببخاري، ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب

ثنا قيس بن أبي قيس، ثنا محمد بن حرب المروزي، ثنا اسماعيل بن حماد بن

أبي حنيفة عن أبيه، قال: رأيت الحسن بن عماره وأناي انتهى إلى فنظرة

فقال له إلى تقدم. فقال: ألتقدم، تقدم أنت، فأنك أفقهنا و

أعلمنا وأفضلنا.

أنا علي بن احمد بن ابراهيم البزاز بالبصرة، ثنا الحسن بن محمد

ابن عثمان الصوري . ثنا يعقوب بن سفيان ، قال : بلغني أن الحسن و

وعلياً ابن صالح كانا تومان خرج الحسن قيل على فلم ير (٢٧/ب) قط

الحسن مع علي في مجلس لا جلس علي دونه ولم يكن يتكلم مع الحسن إذا

اجتمعا في مجلس ، وإن قدم الأكبر على نفسه من كان أعلم منه جاز ذلك

وكان حسنا ،

أنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، أنا محمد بن نعيم الضبي قال :

سمعت أبا محمد الحسن بن إبراهيم بن يزيد الأسلمي . يقول سمعت محمد بن إسحاق

ابن ميمون الفارسي ، يقول : سمعت محمد بن عبد الوهاب الفراء يقول : سمعت

الحسين بن منصور ، يقول كنت مع يحيى بن يحيى ، وإسحاق ليني ابن راهويه

يربما تعود مرليضا . فلما حاد ما الباب ثنا أخا إسحاق وقال : ليحيى لقدم

فقال يحيى لإسحاق لقدم أنت . قال : يا با زكريا أنت أكبر مني ،

قال : نعم ، أنا أكبر منك وأنت أعلم مني فسقدم إسحاق .

كراهة تسليم الخاصة

لذا دخل الطالب على الراوى فوجد عنده جماعة فتجب ان نصحهم بالسلام

أنا محمد بن احمد بن رزق ، أنا ابو الحسن على بن محمد بن احمد

المصرى ، ثنا محمد بن اسماعيل ثنا أبو صالح ، حدثني الليث ، قال : حدثني

يزيد بن أبي جبيب ، عن أبي الخير ، عن عبد الله بن عمرو بن رجاء

سأل النبي صلى الله عليه وسلم أى السلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ

السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف .

أنا القاضى ابو العلاء الواسطى ، أنا احمد بن محمد بن

الحسن ، ثنا احمد بن محمد ابو الخير ، ثنا محمد بن اسماعيل البخارى ، ثنا أبو نعيم

عن بشير بن سليمان ، عن سيار أبي الحكيم ، عن طارق ، قال : كنا عند عبد الله

جلوسا فجاء أذن قد قامت الصلوة ، فقام وقمنا معه ، فدخلنا المسجد

فراى الناس ركوعا فى مقدم المسجد ، فكبر وركع ومشى ففعلنا مثل ما فعل

فمر رجل ، فقال : عليكم السلام يا با عبد الرحمن ، فقال صدق الله

وبلغ رسوله ، فلما صلينا رجع ، فوَجَّعَ على أهله وجلسنا في مكاننا

ننتظره حتى يخرج ، فقال : بعضنا البعض أيكم يسأله ، قال طارق :

أنا أسأله فسأله ، فقال : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين يدي

الساعة تسليم الخاصة .

أنا محمد بن أحمد بن يوسف الصياد ، أنا عمر بن جعفر

الختلي ، ثنا إبراهيم الحربي ثنا أبو بكر يعني ابن أبي شيبة ، ثنا كثير بن

هشام ، عن جعفر بن برقان ، عن زياد بن بيان ، عن ميمون بن مهران

أن رجلاً سلم على أبي بكر ، فقال : السلام عليك . يا خليفة رسول الله

قال : من بين هؤلاء جميعين .

(١/٢٨) استحباب المشي على البساط حافياً

يتحب للطالب أن لا يمشي على بساط المحدث إلا بعد نزع نعليه من قد^{مه}

لما لا يؤمن أن تكون في النعلين من الأقدار وذلك أيضاً من التواضع وحسن الآداب

أنا أبو عمرو بن مَهْدِي، أنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن

عياش القطان، وأنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا محمد بن

عمرو الرزاز، قال: حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، ثنا مسلم بن إبراهيم

ثنا فرق بن الحجاج، ثنا عقبة، قال: دعوت أبا هريرة إلى منزلي في منزلي

لباط مبطوط فلم يجلس حتى خلع نعليه ثم مشى على البساط.

وأنا ابن بشران أيضاً، أنا محمد بن عمرو، ثنا محمد بن عبد الملك

الدقيقي، ثنا أبو علي الحنفى، ثنا عبد الله بن عبد المجيد، ثنا فرق بن الحجاج

القرشي، قال: سمعت عقبة بن أبي حسنا اليمامي، قال: رأيت أبا هريرة

إذا دخل البيت وفيه لباط لا تمشي على البساط وعليه نعليه فخلع نعليه

ثم تمشي على البساط، ويجب أن يتهدى شراع اليسرى من نعليه دون اليمنى

فقد أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلوف، أنا محمد بن عبد الله بن

إبراهيم، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي، ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن

مالك عن أبي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال: إذا انتقل أحدكم فليبدأ باليمين وإذا نزع فليبدأ بالشمال

ولكن اليمنى أولها بنعل وآخرها بنزع .

جلوس الطالب حيث ينتهي به المجلس والهي

عن تخطي الرقاب

أنا أبو الصهباء ولا دين علي بن سهل التميمي الكوفي، أنا أبو جعفر

محمد بن علي بن دحيم الشيباني، ثنا أحمد بن حازم، أنا محمد بن سعيد هو ابن

الاصهباني، أنا شريك عن سأل عن جابر بن سمرة، قال: كنا إذا انتهينا

إلى النبي صلى الله عليه وسلم جلس أحدنا حيث ينتهي .

أنا محمد بن أحمد بن رزق، أنا عثمان بن أحمد الدقاق

ثنا حنبل بن اسحاق، ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير، ثنا أبو اسحاق، قال: كنا

نجلس عند البراء، خلقنا بعضنا خلف بعض .

أنا أبو لعيم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا

علاء بن عبد الصمد، ثنا عمر بن محمد بن الحسن، ثنا أبي ثنا إبراهيم بن طهمان

عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢٨/ب)

من تخطأ حلقه قوم بخير اذ نهم فهو عاص.

الکراهة له أن يقيم رجلاً ويجلس مكانه

أنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عيسى البلدي ثنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن

القميبي، ثنا الحسين بن حميد بن موسى العكي ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني

الليث، عن نافع عن عبد الله، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: لا يقيم

أحدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه.

وأنا الحسن بن أبي بكر، أنا عبد الله بن إسحاق البغوي ثنا أحمد بن ملاعب ثنا

أبولنيم ثنا إبراهيم بن إسماعيل حدثني عمرو بن دينار أن ابن عمر قال، قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يقيم أحدكم أخاه من مجلسه يجلس في مكانه.

وهكذا يكره أن يجلس في موضع قام له عن مجلسه باختيار

أنا أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري بالبصرة، ثنا أحمد

ابن أحمد بن محمويه العكري ثنا جعفر بن محمد الفلاني ثنا آدم بن أبي أياس

تنا منجبة عن عبد ربه بن سعيد أخى يحيى بن سعيد، قال: سمعت

مولا أبي موسى الأشعري يكنى أبا عبد الله، قال: سمعت سعيد بن أبي الحسن

يخبر أنه دعى إلى شهادة، فقام له رجل من مجلسه، فحدث سعيد بن أبي الحسن

أنا أبا بكره قال: نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام الرجل للرجل

من مجلسه أن يقعد فيه، وأن يمس الرجل يده بتوب من لا يملك.

أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر ثنا محمد بن أحمد اللؤلؤى

ثنا أبو داود، ثنا عثمان بن أبي شيبة أن محمد بن جعفر حدثهم عن شعبة

عن عقيل بن طلحة، قال: سمعت أبا الخصب عن ابن عمر، قال جاء رجل

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام له رجل عن مجلسه، فذهب ليحاسبه

فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال أبو داود أبو الخصب زياد بن

عبد الرحمن.

كراهية الجلوس وسط الحلقة وفي صدرها

أنا القاضي أبو عمر الهاشمي، ثنا الحسين بن يحيى بن عياش

المتوفى، ثنا علي بن مسلم، ثنا أبو داود، أنا شعبة عن قتادة، قال

سمعت أبا مجلز لاحق بن حميد يقول أن رجلاً قد رُبط الحلقة، قال

فقال حذيفة: ملعون على لسان النبي صلى الله عليه وسلم أذ قال رسول الله

لعن الذي يجلس وسط الحلقة .

أنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ أنا على

ابن عبد الله بن المغيرة (١/٢٩) ثنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال، قال عبد الله بن المعتز

لا تترع إلى أرفع موضع في المجلس فالموضع الذي ترفع إليه خير من الموضع الذي

تخط عنه .

أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، ثنا محمد بن نعيم الضبي، قال

سمعت أبا بكر محمد بن جعفر المزكي، يقول: سمعت عبد الله بن سلمة المودبي، يقول:

سمعت محمد بن عبد الوهاب، يقول: سمعت عيسى بن المهلب وكان مودب الأمير

عبد الله بن طاهر ويكنى أبا المهيال يقول: كان يقال لا يتصد رالفائق أرمائق

أنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن يمين الاسترأبادي، ثنا عبد الله بن عدي

الحافظ الجرجاني بها، أخبرني محمد بن خلف بن مرزبان ثنا أبو علي زكريا

ابن يحيى بن خلاد، ثنا الأصمعي، عن سفيان بن عيينة عن أخيرة، قال: كان

كعب عند عمر بن الخطاب، فتباعدني مجله فانكر عمر ذلك عليه. فقال

كعب: يا أمير المؤمنين أن في حكمه لقمان ووصيته لابنه، يا بني إذا جئت إلى

ذي سلطان فلتكن بينك وبينه مقعد رجل، فلعله يأتيه من هو أثر عنده

منك فتعاينه ط فيكون ذلك لقضاء عليك.

أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب، أنا أحمد

ابن أحمد بن الحسن الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى، عن عبد العزيز

ابن أبي رواد، قال: كان يقال من راس التواضع الرضى بالدرن من شرق المجلس.

كراهة الجلوس بين اثنين غير اذنها

أنا الحسن بن علي السابري ثنا محمد بن أحمد بن محمود العسكري

ثنا عمران بن موسى بن أيوب النقي، ثنا عبدة بن سليمان، ثنا ابن المبارك

عن أسامة بن زيد حدثني عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده أن رسول الله

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يجلس لرجل أن يفرق بين اثنين

إلا ياذنها يعني في المجلس .

أنا القاسم بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد اللؤلؤي، ثنا أبو داود

ثنا محمد بن عبيد وأحمد بن عبدة وقال: حدثنا حماد ثنا عامر الأحمول عن

عمرو بن شعيب قال ابن عبدة عن أبيه، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال: لا يجلس بين رجلين إلا ياذنها .

قال أبو بكر: ومتى فتح له إنسان ليجلس بينهما فعل ذلك لأنها كرامة الكرماء

بها، فلا ينبغي أن يردّها

وقد أخبرنا البراء بن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد

البراز، ثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی، ثنا أبو جعفر محمد بن عثمان العبي

ثنا عبد الجبار بن عامر، حدثني عبدة الله بن عمرو، عن عبد الملك (٢٩/ب)

ابن عمير، عن مصعب بن شيبة، قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا

أخذ القوم مجالسهم، فإن دعا رجل أخاه، فأوسع في مجلسه فليأته فإنما

هي كرامة أكرمده فليجلس فيه .

أنا القاصي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي ثنا أبو العباس محمد

ابن يعقوب الأصم ، أنا العباس بن الوليد البيروني ، أخبرني أبي ، قال :

حدثني ابن جابر ، قال : حدثني سليم بن عامر ، قال : من أتى قوما فوسعوا له

فليقبل ، فإنما هي كرامة أهديت له وإلا فلا يجالسهم .

أنا أبو القاسم علي بن محمد بن موسى البرزاز أنا علي بن محمد

ابن أحمد المصري ، ثنا موسى بن جمهور ، قال : حدثني محمد بن العباس البرندي

قال : حدثني عمي عن أبي محمد البرندي ، قال : أتيت الخليل بن أحمد في حاجة

فقال لي : ها هنا يا أبا محمد ، فقلت اضيق عليك ، قال ، فقال لي : ان

الدنيا بحدافيرها يضيق عن متباغضين ورن شبرا في شبرا لا يضيق عن

متحابين .

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح ، أنا أبو سعد الأدهلي

قال سمعت أبا بكر محمد بن سعيد بن حمزة السرخسي ، يقول : سمعت أبا بكر محمد بن

حمويه، يقول: حدثني ايوب بن غسان، عن يحيى بن خالد البرمكي انه قال

لا يضيئ شبر عن متحابين ولا يتبع الدنيا المتباغضين .

أشدني محمد بن علي بن عبد الله، قال: أشدني محمد بن معقل الأزدي

يحرص لنفقه .

لم يضيئ مجلس باهل ودار قط لكنه في حجب

بسط الفضل بينهم من بساط الود ما استجمعت عليه القلوب

قال أبو بكر يوجب علي من فسخ له اثنان مجلس بينهما ان يجمع لنفقه، فقد اخبرنا

أبو بكر عبد الله بن علي بن حمويه بن ابرك الهمداني بها، قال: أنا احمد بن

اسحاق بن وهب البسندار، ثنا موسى بن اسحاق عبد الرحمن الشيرازي

أنا الحسن بن احمد بن بندار الجرجاني الخطيب ليسني، ثنا محمد بن نصير

الهورقاني، قال: سمعت أبا داود النخعي يقول: سمعت ابن الأعرابي، يقول

قال بعض الحكماء، اثنان ظالمان رجل أهديت اليه النصيحة فآخذها

ذنباً ورجل وسع له في مكان ضيق فقعده منزلها .

كراهة القعود في موضع من قام وهو يريد العود إلى المجلس

أنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، أنا أحمد بن إسحاق

ابن وهب البندار ، ثنا مرسى بن إسحاق السعاري ثنا منجاب بن الحارث
أنا ابن مسهر عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر قال ^{عليه} قال نهي رسول الله ^{صلى} الله ^{عليه} وسلم

أن يتناجى إثنان دون الثالث إذا لم يكن معهم (١/٣٠) غيرهم أو أن

يحلف الرجل الرجل في مجلده ، قال : وإذا رجع فهو أحق به .

أنا محمد بن الحسين القطان أنا محمد بن عبد الله بن أحمد

ابن عتاب ، ثنا يحيى بن أبي طالب أنا علي بن عاصم ، أنا سهيل بن أبي

صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال ، قال رسول الله ^{صلى} الله ^{عليه} وسلم

إذا قام أحدكم من مجلده ثم رجع إليه فهو أحق به .

أنا الحسن بن أبي بكر ، أنا عبد الله بن إسحاق البعوي ثنا

أحمد بن ملاح ، ثنا أبو الغيم ، ثنا إبراهيم بن إسماعيل ، حدثني عمرو بن دينار

قال : كان عبد الله يعني ابن عمر إذا قام الرجل من مجلده لم يجالس في مكانه

إذا طعن الرجل راجع إليه .

الإستحياء للطالب أن يسلم على أهل المجلس إذا أراد

الانصراف قبلهم

أما أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الفقيه الخوارزمي ، أنا محمد بن جعفر

الأنباري ، ثنا محمد بن أبي العوام وأنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان البندار

أنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري

قال ثنا أبو عاصم عن أبي عجلان عن المقبري ، عن أبي هريرة ، قال ، قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم المجلس ، فليسلم فإن قام والقوم جلوس فليسلم

فإن لا روى ليت بأحق من الآخرة .

أنا محمد بن أحمد بن يوسف الصياد ، أنا عمر بن جعفر الخثلي

ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ، ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا جعفر بن سليمان ثنا

بطام ، عن معوية بن قرعة قال ، قال : إني إذا كنت في قوم فذكر الله فبدت

لك حاجة غلغلتهم فسلم عليهم إذا قمت فأنك لا تزال لهم شريكاً ما داموا جلوساً .

باب تقويم المحدث وتبجيله

ثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن محمود الديسابوري الواعظ ،

أنا أبو الفضل محمد بن الحسين القاصي بمرو ، ثنا عبد الله بن محمود السعدي ، ثنا

صخر بن محمد الحاجبي ، ثنا الليث بن سعد عن الزهري ، عن أنس بن مالك أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : بجلوا المشائخ ، فان تبجيل المشائخ من

اجلال الله عز وجل .

أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار الكري ، أنا جعفر بن

محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي ، ثنا يعقوب بن اسحاق أبو يوسف الواسطي ثنا

يزيد بن هارون ، ثنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك ، قال ، قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان من أجل إلى توفير الشيخ من أمتي .

(٣٠/ب) أنا محمد بن الحسين القطان ، أنا محمد بن عبد الله بن أحمد

ابن عتاب ، ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم ثنا الوصاح بن يحيى النخيلي ، ثنا

أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر ، عن عبد الله ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليس منا من لم يوتر كبيرنا ويرحم صغيرنا . أنا علي بن أحمد بن إبراهيم

البصري ثنا الحسن بن محمد بن عثمان القصوي ، ثنا يعقوب بن سفيان

ثنا يونس بن محمد الصفار ، ثنا أبي أبي فديك ، عن هشام بن سعد ،

عن زيد بن أسلم عن كعب الأجار ، قال ثلثة تجدني الكتاب بحق عليا

أن نكرمهم وأن تشرفهم وأن توسع عليهم في المجالس ذوالتين وذوالسلطان

سلطانته وحامل الكتاب .

أنا محمد بن محمد بن عثمان السواق ، ثنا عيسى بن حامد

ابن بشر الرحبي ، ثنا هشيم بن خلف الدوري ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي

حدثني بكير بن محمد بن اسماء بن غنند ، ثنا حماد بن زيد ، عن الربيع

عن محمد ، قال : رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلى وأصحابه يعظمونه ويودونه

ويشرفونه مثل الأمير .

أنا أبو بكر البرقاني ، أنا محمد بن عبد الله بن خيرويه

الهمداني ، أنا الحسين بن إدريس ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الملك الموصلي

قال: رأيت مالك بن أنس غير مرة . وكان بأصحابه من الأعظام له

والتقير له . واذارفع أحد صوته صاحوا به وكان إلى الأدمه ما هو

أنا محمد بن الحسين القطان أنا علي بن إبراهيم الميموني ثنا

محمد بن سليمان بن فارس ، قال: سمعت محمد بن اسماعيل البخاري، يقول

ما رأيت أحدا أرق للمحدثين من يحيى بن معين .

واذا خاطب الطالب المحدث عظمه في خطابه ينسبه إياه إلى العلم

مثل ان يقول له أيها العالم أيتها الحافظ ونحو ذلك فقد أخبرني

أبرنفر محمد بن علي بن أحمد الرزاز ، أنا الحسن بن القاسم النخول . ثنا أحمد

ابن عبد الله صاحب أبي صخرة ، ثنا علي بن مسلم ، ثنا يوسف بن الماجنون

أخبرني محمد بن المنكدر ، قال ما كنا ندعو الراويده إلا راويده السعير

ولنا نقول للذي نروي الحديث والحكمة عالم . وان قال الطالب

للمحدث في خطابه له يا سيدي كان ذلك جائزا .

أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا أحمد بن عثمان بن يحيى الكوفي

ثنا محمد بن مسلمة الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، أنا محمد بن عمرو عن

أبيه، عن جده، قال: أخبرني عائشة قالت: خرجت اقفا^س آثار

الناس يوم الخندق، وصاق الحديث إلى أن ذكر قصة حصر النبي صلى الله عليه وسلم

بني قريظة وقولهم ينزل على حكم سعد بن معاذ، قال أبو سعيد الخدري:

فلما طلع على رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني سعد بن معاذ (١/٣١)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلوه.

هبة الطالب للمحدث

أنا محمد بن أحمد بن رزق، أنا عثمان بن أحمد الدقاق

ثنا حنبل بن اسحاق، ثنا قبيصة، وأنا محمد بن الحارث القطان ثنا عبد الله

ابن جعفر بن دراستويه، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أبو نعيم وقبيصة

قالا: ثنا سفيان عن مغيرة، قال: كنا مع أبا إبراهيم كما يحجب الأمير.

أنا محمد بن محمد بن عثمان السواق، ثنا عيسى بن حامد الرخبي

ثنا هيثم بن خلف ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثني عبد الرحمن بن

المبارك الطفاوى ، ثنا حماد بن زيد ، عن ايوب ، قال : كان الرجل

يجلس إلى الحسن ثلث سنين ، فلا يسئله عن شئ هيبته له .

أنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا

محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبي ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد الرحمن

ابن حرملة الأسلمى ، قال : ما كان النسان يحرى على سعيد بن المسيب يسئله

عن شئ حتى يستأذنه كما يستأذن الأمير .

أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعى ، أنا إسحاق بن سعد بن الحسن

ابن سفيان ، ثنا جدي ، ثنا حرملة ، أنا ابن وهب ، أنا سفيان ، قال : كان

ابن شهاب ، يقول جالت سعيد بن المسيب مت سنين تحاك ركبتي ركبته

لا أقدر منه على حديث إلا أنى أقول قالوا : اليوم كذا قالوا : اليوم كذا فتيكلم .

أخبرني عبد الله بن يحيى السكرى أخبرني محمد بن عبد الله

ابن إبراهيم الشافعى ، ثنا جعفر بن محمد بن الأزهر ، ثنا ابن العلاء ، قال : قال

ابن الحيات ملاح مالك بن أنس .

يدع الجواب فلا يرأى هيبته والسائلون ناكس الأذقان
 نور الوقار وعز سلطان التقى فهو المهيّب وليس ذا سلطان
 أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن ليث بن أبي الخطاب، حدثني جدي
 محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قفرجل، ثنا محمد بن يحيى (النديم)، ثنا محمد بن يونس
 ثنا أبو عاصم، قال: كنا عند ابن عون وهو يحدث فمر بنا إبراهيم بن عبد الله بن
 حسن في مركبه وهو إذ ذاك يدعى إماماً بعد قتل أخيه محمد فاجلسوا له إن كنت
 فتظر إليه فضلاً عن أن تقوم لهيبة لابن عون،
 أنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري، ثنا محمد بن العباس الخزاز،
 ثنا أبو بكر الصولي، ثنا إسحاق بن إبراهيم الخزاز، ثنا إسحاق السهري، قال: كنت
 أرى يحيى القطان يصلي العصر ثم يستند إلى أصل منارة مسجد فيقف بين يديه
 (٣١/ب) علي بن المديني والشافعي وعمرو بن علي وأحمد بن حنبل ويحيى بن
 معين وغيرهم يسألونه عن الحديث وهم قيام على أرجلهم إلى أن تحين
 صلاة المغرب لا يقول لواحد منهم اجلس ولا يجلسون وهيبته وأخطاها.

جواز القياس للمحدث

أخبرنا أبو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوراق، أنا

أبو بكر أحمد بن كمال القاضي، ثنا أبو القاسم الرقاشي ثنا بشر بن عمر، ثنا

شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت أبا أمامة بن حذيف

يحدث عن أبي سعيد الخدري أن بني قريظة لما نزلوا على حكم سعد بن معاذ

أذ أرسل إليهم رسول الله، فجاء إلى حمار، فلما دنا من المسجد، قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم أو إلى خيركم.

أنا علي بن محمد بن بشران، أنا أسامة بن محمد الصفار

ثنا محمد بن غالب بن حرب، قال حدثني معلى بن هدى ثنا حماد بن زيد

قال: كنا عند أبي فجع يونس، فقال حماد: قوموا إلى سيدكم أو قال

لسيدنا.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، ثنا الحسين بن محمد بن سليمان

الكاتب، ثنا محمد بن أبي الحسن هرازي أبو عبد الله أمله من لفظه

قال : سمعت أباهاشم الرضائي ، يقول قام وليع لسفيان ، فأنكر عليه

قيامه إليه ، فقال : أنتكر على قيامي إليك ، وانت حدثني عن

عمر بن دينار ، عن ابن عباس ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ان من اجلل الله اجلال ذي الشيبة المسلم . قال : فأخذ سفيان

بيده ، فأقعدته إلى جانبه .

أنا علي بن محمد بن عبد الله المحدث ، أنا عثمان بن أحمد

الدقاق ، أنا أحمد بن المغيرة ، أنا قطن بن نسير أبو عباد العبدي ، أنا أحمد

ابن سلمة ، عن يونس ، عن الحسن ، عن أنس ، قال : ما كان شخص أحب إليهم

من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكانوا لا يقومون إليه لما يعلمون من كرمه

لذلك قال أحمد ، وقال أبو نصر بشر بن الحارث ، وقد ذكرت هذا الحديث

بين يديه ، فقال : أنا كره القيام على طريق الكبر ، فاما على طريق المؤد

فلا قد قام النبي صلى الله عليه وسلم إلى عكرمة ابن أبي جهل وألقى ثوبه

لطيفة وقال : قوموا إلى سيدكم ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من أحب أن يمثل له الرجال قياما ، فكل من أحب أن تقوم له .

فلا لهم وكل من قمت إليه لك فيه تفرج .

أنا محمد بن عمر الوكيل ، ثنا البرعبيد الله محمد بن عمر

ابن مرسى ، حدثني عمر بن داود الحماني قال : حضرت باب أبي العباس

أحمد بن يحيى لعب في يوم من (١/٢٣) أمامه وقد حضر بابيه ووجه البلد

وقضاته ونحن ينتظر خروجه فلما بصر بابيه قمنا ، فأنكر أبو العباس قيا

فلما جلس أنشدنا .

فلما بصرنا به مقبلًا حملنا الحى وأبدا رنا القياما

فلا ينكرون قياى له فان الكريم يحيل الكراما

الأخذ بركات المحدث

أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الأسدي بنيشابور ، ثنا أبو العباس

محمد بن يعقوب الأصم ، ثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد الرقاشي

ثنا عمر أبو حفص التمار بصري ، ثنا جعفر بن سليمان البصري بن علي

وأنا القاضي أبو عمرا القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة

ثنا علي بن اسحاق المادرائي ثنا بن أبي سعد قال: حدثني محمد بن

مرزوق حدثني عمر بن عامر أبو حفص السعدي، قال: سمعت جعفر بن

سليمان أمير البصرة، يحدث عن أبيه عن جده علي بن عبد الله عن

ابن عباس قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخذ بركاب رجل

لا يرجوه ولا يخافه غفر له.

أنا محمد بن أحمد بن رزق البزاز، أنا عثمان بن أحمد

الدقاق، ثنا حنبل بن اسحاق يا بريدة بن عقبة، ثنا سفيان عن

رزين عن الشعبي، قال أمسك ابن عباس بركاب زيد بن ثابت،

فقال ~~أنا~~ أمسك لي وأنت ابن عم رسول الله قال أنا هكنا

نضع بالعلماء.

أنا أبو علي الحسن بن غالب المقرئ ثنا أبو الحسن محمد بن

جعفر بن هارون المصبي بالكوفة، ثنا اسحاق بن محمد بن مروان الخزاز

حدثني أبي، أخبرني إبراهيم بن هراسه، عن سفيان عن رزين، عن

الثعبي أن ابن عباس أخذ بركاب زيد بن ثابت فقال له زيد أنت ابن عم

رسول الله، فقال له ابن عباس وأنت وأنت

أنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، ثنا على

ابن محمد بن أحمد المصري في سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة. ثنا مقدم

ابن داود ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا ابن لهيعة عن سليمان بن رافع

عن الحسن قال: إلى ابن عباس يأخذ بركاب أبي بن كعب ف قيل له أنت

ابن عم رسول الله تأخذ بركاب رجل من الأنصار. فقال: انه ينبغي

للمحبر أن يعظم ويشرف.

أنا القاضي أبو عمر الهاشمي، ثنا أبو الجاس محمد بن أحمد الكاظم

ثنا العباس بن عبد الله الترقفي. ثنا محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان

عن أبي قيس، قال: رأيت إبراهيم غلاما محلوفا أخذ بركاب (٣٢/ب)

علقه.

أنا الحسن بن الحسين بن العباس التتالي . أنا أحمد بن نصر

ابن عبد الله الدارم حدثني محمد بن حلف ثنا اسحاق بن محمد يعني النخعي

ثنا عبد الله بن محمد الكوفي قال، قال أبو معشر أتيت حماد بن زيد، فلما قام

ليركب امسكه بركابه، فامتنع من الركوب وقال اما سمعت النخبر المروى

لا تكرم أخاك بما يتيق عليه فجعل أبو محشر يقوم ويقعد ،

أنا أحمد بن علي بن الحسين المحدث ثنا أحمد بن إبراهيم بن

شاذان، ثنا أبو بكر الصري ثنا محمد بن القاسم أبو العينا، قال: كنا في حجازة

عثمان بن عمر بن فارس سنة سبع ومائتين اوثمان ومائتين ومعاوية بن ابي بكر

قاضي البصرة ملاذ أصحاب الحديث يأتي عاصم . فقال له يحيى بن اكنم لو لم يلد

هؤلاء شي، فقال له أبو عاصم هذا حب لك شطرا ثم جلبوا حتى دفن

شروثب للانصراف، فحجاء أبو عاصم. ليترك فامسكت بركابه، فلما استوى

في سرجه . قال لي : يا بني، سمعت عثمان بن الأسود يقول سمعت مجاهدًا

يقول: لكل معروف صدقه، قال فما انصرف أحد في ذلك اليوم شيئا عن أبيهم

غیری

تَقْدِيرُ يَدِ الْمَحْدُثِ وَرَأْسِهِ وَعَيْنِهِ

قال الشيخ الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، أنا محمد بن أحمد

ابن أبي الفوارس ومحمد بن أحمد بن يوسف الصياد والحن بن أبي بكر بن شاذان

قالوا أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن محمد التميمي ، ثنا

الحن بن موسى الكاشيب ، ثنا زهير ، ثنا يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن

ابن أبي ليلى ، عن عبد الله بن عمر قال : كنت في سرية من سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأتيناه حتى قبلنا يده .

أنا البرطال عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه ، أنا عبد الله

ابن عبد الله بن أبي سمرة البغوي ، ثنا عبد الرحمن بن الحن الزنجي ، ثنا أبو هشام

الرفاعي ثنا سعيد بن عامر ، ثنا شعبه ، عن زياد بن علاقة ، عن أسامة

ابن شريك قال : قمنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلنا يده .

أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، أنا أبو نصر أحمد

ابن محمد بن الحسن البخاري ، ثنا أحمد بن محمد أبو الخير ، ثنا محمد بن اسماعيل ، ثنا

ابن أبي مرثد ثعالب بن خالد، قال: حدثني عبد الرحمن بن رزين

قال مردنا بالريذة، فقبل لناها هنا مسلمة بن الأكوع، فأتيته، فسلمنا

عليه، فأخرج يده، فقال باليت بها تين بنى الله على الله عليه وسلم فأخرج

كفاله ضخمه كأنها كف لعرفقمة إليهما فقبلناها،

أنا محمد بن أحمد بن رزق، أنا إسماعيل بن علي الخطبي و

الوعلى بن الصواف (١/٣٣) وأحمد بن جعفر بن حمدان، قالوا أنا عبد الله بن أحمد

بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان ثنا عبد الكريم عن سعيد بن جبير، قال:

كان ابن عباس يحدثني بالحديث فلو يأذن لي أقبل رأسه لقبلت.

أنا عبد العزيز بن علي الوراق، أنا محمد بن أحمد المقيد، ثنا

الحسن بن علي المغيرة، ثنا هدي بن خالد ثنا حزم عن باب قال: قلت: رزق

اعطني عينيك التي رأيت بها رسول الله حتى أقبلها.

الاعتراف بحق المحدث

أنا محمد بن أحمد بن رزق ثنا عثمان بن عمر بن أحمد الدقيقي ثنا

ثنا محمد بن يونس أنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق، أنا أبو بكر أحمد بن

سلمان النجار ثنا محمد بن يونس القرشي، ثنا الأصمعي، قال: سمعت شعبة يقول

كنت إذا سمعت من الرجل الحديث، كنت له عبدا ما حي فكلما لقيته سألته عنه

واللفظ للنجاد .

أنا محمد بن أحمد بن رزق، أنا جعفر بن محمد بن نصير الحنلي

ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، وأنا محمد بن عمرو بن بكير المقرئ، أنا عثمان

ابن أحمد بن سحان الرزاز ثنا هشيم بن خلف الدوري واللفظ للحضرمي، قال:

ثنا محمود بن غيلان، ثنا أبو داود، قال: سمعت شعبة يقول: ما أحد عنده

ثلاثة أحاديث إلا وأنا عبده حتى يموت . وما سمعت من أحد شيئا إلا و

اختلف إليه أكثر مما سمعت منه .

أنا أبو بكر البرقاني قال: قرأت على أبي حامد، أحمد بن

عمر بن حفص بن مكرم المروزي بها حديثكم عبد الله بن محمود ثنا أبو داود أنه قال

سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: قال شعبة: ما سمعت من أحد حديث

لا واختلفت إليه أكثر من عدد ما سحت منه الحديث .

توقير مجلس الحديث

أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي بنيتا بور

ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب كلهم ، ثنا الربيع بن سليمان ثنا عامر بن

لوح عن عبد الملك ، عن اسماعيل بن رجاء الزبيدي ، عن أبيه عن

أبي سعيد الخدري ، قال : كنا جلوسا في المسجد اذ خرج رسول الله ^{عليه} ^{صلی} ^{الله} ^{عليه} ^{وسلم}

فجلس إلينا فكان على رؤوسنا الطير لا يتكلم أحد منا .

أنا الحسن بن أبي بكر ثنا أبو بكر محمد بن العباس بن نجيم

البراز ثنا عبد الملك بن محمد ثنا بشر بن عمرو وسعيد بن عامر ، قال :

ثنا شعبه عن زياد بن علاقة ، عن أسامة بن شريك قال : أتيت

النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كأنما على رؤوسهم الطير .

أخبرنا علي بن أبي علي البصري أنا اسماعيل ابن سعيد

المعدل ، قال ، قال أبو بكر بن الأنباري قوهم جلسا فلان كأنما على رؤوسهم الطير

في هذا قولان، أحدهما أن يكون المعنى أنهم تسكنون فلا يتحركون ولا يفيضون

أبصارهم والطير لا يقيم (٢٣/ب) إلا على ساكن، يقال للرجل إذا كان

جليما رفوذا أنه لسكن الطير الطائر أي كان على رأسه طيرا يسكنه.

والقول الثاني أن الأصل في قولهم كأننا على رؤسهم الطيران سليمان

ابن داود كان يقول للريح أقلينا وللطير اظلمينا فتقلته وأصحابه الريح

وظلمهم الطير وكان أصحابه يفيضون أبصارهم هيبة له وأعظاما وتسكنون

فلا يتحركون ولا يتكلمون بشئ إلا أن يئامهم عنده فيحيثوا فليل للقوم إذا

سكنواهم علماء وقراء، كأننا على رؤسهم الطير تشبها بأصحاب سليمان عليه السلام

ومن ذلك الحديث الذي يروى كان رسول الله إذا تكلم أطرق جلساؤه

كأننا على رؤسهم الطير.

حدثني أبو القاسم الأزهرى ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الحسين

ابن محمد بن عفير ثنا أحمد بن سنان القطان قال: كان عبد الرحمن بن معدى

لا يتحدث في مجلسه ولا يبرأ فيه قلم ولا يتبسم أحد فان يحدث أو يبرأ

فلما ضاح ولبس ثغليه ودخل وكذا كان يفعل ابن نمير وكان من أشد الناس

في هذا ، وكان ركيح أيضا في مجلده كأفهم في ملالة فان انكر من أمرهم شيئا

اشتعل ودخل ، وكان ابن نمير يغضب ويصيح وكان اذا رأى من يبصر فلما

لغير وجهه .

أنا أبو منصور محمد بن عيسى البرازي جهمان ثنا صالح بن احمد

الحافظ ، ثنا علي بن ابراهيم القزويني . ثنا أبو علي الحسن بن ايوب ، ثنا

عبد الرحمن بن عمر ، قال : ضحك رجل في مجلس عبد الرحمن بن مهدي ، فقال

من ضحك . فأشاروا إلى رجل ، فقال تطلب العلم وانت تضحك لأحدكم شهرا .

باب ادب السماع

اول ما يلزم الطالب عند السماع أن يصمت ويصغي إلى استماع ما يرويه

المحدث ،

أنا محمد بن احمد بن رزق ، أنا عثمان بن احمد الدقاق

ثنا حنبل بن اسحاق ، حدثني أبو عبد الله يعني احمد بن حنبل ، ثنا معمر

ابن سليمان الرقي، ثنا عبيدة بن حسان، عن الضحاك بن مزاحم

قال: اول باب من العلم الصمت، والثاني: استماعه. والثالث:

العمل به، والرابع: نشره وتعليمه.

أنا أبو سعيد محمد بن مرسى الصيرفي، قال: ثنا

محمد بن يعقوب الأصم، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا

أبو الجهم عبد القدوس بن بكر بن حنيفة، عن محمد بن النضر الحارثي، قال:

كان يقال أول العلم الإصغاء له ثم الاستماع له. ثم حفظه ثم العمل به

ثم نيله.

أنا محمد بن عيسى الهذلي، ثنا صالح بن أحمد الحافظ

ثنا إبراهيم بن محمد بن يعقوب أبو اسحاق ثنا محمد بن يونس بن قحطبة

المصيبي، ثنا محمد بن كثير، ثنا معمر عن قتادة، عن أنس (١/٣٤)

قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من اخلاق المؤمنين الحياء

إذا حدث وحسن الاستماع إذا حدث، وحسن البش إذا لقي، وفاء الوعد

إذا وعد.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، ثنا محمد بن جعفر البخاري

قال: حدثني اسحاق بن يعقوب الموزني، حدثني خراش بن عبد الله

قال: حدثني مولاى أنس بن مالك، قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من المروة ان يفتك لآخر لأخيه إذا حدثه .

أنا عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد الواعظ، حدثني أبي

ثنا عبد بن عبد الرحمن ثنا زكريا بن يحيى، ثنا الأصمعي، قال: سمعت

أعرابيا يقول لا يلتقم الرجل بالقول، وإن كان بلغا مع سوء الاستماع

أخبرنا علي بن الحسن بن علي التنوخي قال وجدت

في كتاب، حدثني أحمد بن أبي العلاء المكي، ثنا اسحاق بن محمد بن إبان

النخعي، قال: حدثني اسحق بن عبد العزيز عن المدائني، عن الأوزاعي

قال: حسن الاستماع قوة للمحدث .

وان عرض للطالب أمرا محتاج أن يذكره في مجلس الحديث

وجب عليه أن يخفض صوته لئلا يفسد السماع أو على غيره .

أنا الحسن بن أبي بكر ثنا محمد بن الجاس بن نجيم، ثنا

محمد بن هشام بن البخترى، ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد،

قال: كنا عند أيوب، فسمع لعطا، فقال ما هذا اللفظ، أما بلغهم أن رفع الصوت

عند الحديث عن رسول الله كرفع الصوت عليه في حياته.

أنا أحمد بن محمد بن غالب قال: قرأت على أبي الحسن

الكراعى، حدثكم أحمد بن محمد بن عمر البسطامى، ثنا ابن قهزاد، ثنا

سليمان بن حرب، قال: سمعته يقول: كان حماد بن زيد إذا حدث

عن رسول الله فرفع إنسان صوته لم يحدته.

أنا أبو عثمان سعيد بن الجاس بن محمد القرشى الهروى

ثنا أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الأزهري إملاء.

ثنا علي بن محمد بن حاتم البذشى ببداش، ثنا أبو زرعة

الرازى، ثنا سليمان بن حرب، قال: سمعت حماد بن زيد، يقول

في قول الله تعالى: يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبى

قال أرى رفع الصوت عليه بعد موته كرفع الصوت . حليه في حياته

إذا قرى حديث وجب عليك أن تنصت له كما تنصت للقرآن .

وإن لم يبلغه صوت الراوي لبعده عنه سأل إن

ترفع صوته سوا لطيفا لا نسيجا ولا عنيفا .

أنا أبو بكر البرقاني ، أنا أحمد بن إبراهيم الأسدي .

أخبرني أبو بكر الحوصي حدثني أبو عبد الرحمن الحوصي قال : سألت رجلا عفا

ابن مسلم عن حديث فقال ذرني في السماع ، فإن في سمعي ثقلا

فقال له عفان : الثقل في كل شيء منك انس هوني سمك نس . (٢٤/ب)

وليتق أعادة الاستفهام لما قد فهمه وسوال التكرار ، لما قد سمعه وعلم

صغار ذلك لودي إلى اصبحار الشيخ وقد أنا إبراهيم بن محمد ، ثنا محمد بن

أحمد بن إبراهيم الحكمي ، ثنا أبو قلابه قال : سمعت أبا عمر الحوصي ، يقول :

رأيت شجرة بن الحجاج ، أقام عفان من مجلسه مرارا من كثرة ما يكرر عليه .

أنا عبد الله بن يحيى السكري ، أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم

قال: سمعت جعفر بن محمد بن شاذان الصائغ، يقول: سمعت الخليل بن كريمة

وكان ثقة ما مر يا يقول: قال رجل لشریک افهني يا با عبد الله، قال: ليس

على أن أفهك إنما على أن أحدك.

أنا أبو بكر البرقاني، قال قرى على عبد الله بن إبراهيم

ابن الرب بن ماضي وأنا أسمع حدثكم محمد بن علي بن شعيب، ثنا شجاع بن مخلد

قال، قال وكيع من فهم ثم استفهم، فأنما يقول اعرفوني أن احيد أخذ الحديث

أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ، أنا محمد بن عبد الله الشافعي

ثنا معاذ بن المشي، ثنا أبو عبد الرحمن، قال: سمعت وكيعا يقول من استفهم

وهو ليفهم فهو طوف من الرياء.

أنا البرقاني قال: قرأت على إسحاق النخالي، حدثكم

عبد الله بن إسحاق المدائني، ثنا أحمد بن سنان قال: سمعت أبا سعيد الخدري

يقول: استفهت عبد الرحمن بن مهدي يوما فقال: لي كم يستفهم، فقلت له

قال: أن لكل شيء رجاءا ورجحان الحديث، الاستفهام فضحك عبد الرحمن أولما

أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد، ثنا

حنبل بن اسحاق، ثنا الحميدي، ثنا سفيان عن محمد بن اسحاق، قال

قيل: للزهري أعد علينا الحديث. قال نقل الصخر أهون من تكرير الحديث

أنا البوسعيدي محمد بن موسى الصيرفي ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن علي الوردي

ثنا موسى بن داود ثنا سفيان بن عيينة، قال: قيل للزهري أعد علينا الحديث

إعادة الحديث أشد من نقل الصخر.

وينبغي أن يكون مقعد الطالب من الحديث بمنزلة مقعد

الصبي من المعلم

أنا محمد بن علي بن يعقوب المعدل، أنا محمد بن جعفر النحوي

أنا الصولي عن المبرد عن حمدان بن الأصماني قال: كنت عند شريك فأتته

بعض ولد المهدي، فاستند إلى الحائط وسأله عن حديث فلم يلتفت إليه

فأعاد عليه فلم يلتفت إليه، فقال: كأنك ستحب باركاد الخلافة

قال: لا. ولكن العلم اذن عند أهله أن يضيعوه، قال: فحنا على ركبته

ثم سأله ، فقال : شريك هكذا يطلب العلم .

أنا محمد بن أحمد بن رزق ثنا محمد بن الحسن بن زياد

المقرئ النقاش ، ثنا إدريس بن عبد الكريم . قال ، قال ولي سلمة بن عامر :

أريد أن أسمع كتاب العدد من خلف ، فقلت لخلف ، قال : فليجيء ، فلما

دخل رفعه لأن يجلس في الصدر فأبى وقال لا اجلس إلا مريدك

وقال : هذا حق التعليم ، محل به حلف ، جاءني أحمد بن حنبل لسمع حديث

أبي عوانه ، فاجتهدت أن أرفع فابى وقال لا اجلس إلا مريدك

امرنا أن نتواضع لمن يتعلم منه .

أنا محمد بن أحمد بن أبي الفوارس ، أنا علي بن عبد الله بن

المغيرة ثنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال ، قال عبد الله بن المعتز المتواضع في طلب

العلم أكثرهم علما لما كان المكان المتخفص أكثر البقاع ماء .

أخبرني عمر بن إبراهيم الفقيه ، أنا عبيد الله بن عثمان

الدقاق ، أن عيسى بن موسى الهاشمي أخبرهم ، أنا محمد بن خلف بن المزيان

حدثني أبو الجباس المروزي، قال: كنا يوماً عند أبي خيثمة زهير بن حباب،

فجاء فتى حول محدر فجلس ومد رجليه بمحضرة أبي خيثمة وجعل شأته.

فقال له أبو خيثمة، يا بني أنت ثقيل، فما شأنك، قال: فغضب وقام فركب

ومضى إلى أبيه، وبلغني أنه شكاه. فقال له أبوه: يا بني أنت ثقيل كما قال

وقد علمت ذلك، ولكن احببت ان يكون يفضك يا سناد.

ويجب أن يقبل على المحدث بوجهه، ولا يلتفت عنه ولا يسار أحداً في مجلسه

ولا يحكي عن غيره خلاف روايته، فقد أنبأنا الحسين بن عمر بن برهان الخزاعي

أن اسماعيل بن محمد الصفار أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الدمشقي

ثنا الزبير يعني ابن بكار قال: محمد بن سلام الجمحي يقول: قال علي بن أبي طالب

من حق العالم عليك أن نلتم على القوم عامه وتخصه دونهم بالتحية وأن تجلس

أمامه ولا تشرن عنده بدياك ولا تقرون لعينيك. ولا تقول قال فلان خلوا

لقله، ولا لعنا من عنده أحداً ولا تسار في مجلسه. ولا تأخذ ثوبه ولا تلح

عليه إذا أكل ولا تعرض من طول صحبته، فإنا هو بمنزلة النحلة ينتظر متى

متى تسقط عليك منها شئ ، وان المؤمن العالم لا عظم أجرا من الصائم القائم

الغازي في سبيل الله ، واذا مات العالم اثلثت في الاسلام بثلمه لا يد هائى

الى يوم القيمة .

اخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ ثنا احمد بن جعفر بن محمد العلوي

ثنا علي بن اسحاق بن راطيا ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : سمعت سفيان

ابن عيينة يقول : قال معركتب في حلقه ، فجعلت التفت الى حلقه اخرى ،

فقال لي رجل منهم : ما فاك من العلم اكثر .

وليجذر أن يعترض على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

عند سماعه من المحدث براده ، فان ذلك محذور عليه ، أنا القاضي أبو بكر

احمد بن الحسن الحرشي ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا احمد بن عمام

ابن عبد المجيد الأصبغاني ، ثنا أبو اسحاق يعنى اسماعيل بن عبد الملك الخزاز

ثنا خالد بن رباح ، عن أبي السوار العدوي ، عن عمران بن حصين ، قال ، قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الحما خير كله قال ، فقال رجل عند عمران أن من الحيا ضعفاؤ

أوقال عجزا ، فقال : أخذتكَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٣٥/ب) وتقول كذا . لقد همت أن أحلف بالله أن لا أملك أبدا

وكذلك يجب أن لا يعترض عليه بعموم القرآن بجواز أن يكون ذلك

الحديث بما خص به كتاب الله عز وجل

أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن إسحاق بن نجات الطيني

ننا الحسن بن المثنى ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ، أنا يعلى بن حكيم أن

سعيد بن جبير حدثنا حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال رجل من أهل مكة ، ان الله يقول في كتابه كذا وكذا فغضب غضبا

شديدا وقال : الا أراك تعارض كتاب الله بحديث رسول الله صلى الله

عليه وسلم ورسول الله اعلم بكتاب الله منك .

واذا روى المحدث خيرا قد تقدمت معرفته ، فينبغي له

أن لا يداخله في روايته ، ليرى أنه يعرف ذلك الحديث فان

من فعل مثل هذا كان منسوبا إلى سوء الأدب .

أنا أبو بكر محمد بن عمر بن جعفر الحزقي ، أنا أحمد بن جعفر

ابن سالم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا محمد بن عبد الله البخاري ،

ثنا أبو كامل ثنا محمد بن ميمون ثنا معاذ بن سعيد ، قال : كنا عند

عطاء بن أبي رباح ، فيحدث رجل بحديث فاعترض له آخر في حديثه

فقال عطاء سبحان الله ما هذه الخلقة ما هذه الأحلام اني

لا سمح الحديث من الرجل وأنا أعلم منه فإراهم من نفسي اني لا احسن

منه شيئاً .

أنا أبو منصور محمد بن عيسى الهمداني بها ، ثنا محمد بن جعفر

القاضي بهاوند ، ثنا شيبان بن محمد ، ثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا حفص

يعني ابن غياث ثنا بعض اصحاب عطاء عن عطاء . قال : ان الشاب

ليحدث بحديث فاسمع له ، كافي لم أسمع ، ولقد سمعته قبل أن يولد

أنا علي بن أبي علي البصري أنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان

ومحمد بن عبد الرحمن المخلص ، واللفظ لأحمد ، قال أحمد ثنا عبد الله بن

عبد الرحمن السكري، ثنا أبو علي المنقري ثنا الأصمعي ثنا العلاء

ابن جرير قال، قال خالد بن صفوان إذا رأيت محمداً يتحدث حديثاً

قد سمعته أو يخبر خبراً قد علمته، فلا تشاركه فيه حرصاً على أن تعلم

من حضرتك أنك قد علمته، فإن ذلك خفة وسوء أدب .

أخبرني إبراهيم بن عمر البرمكي، ثنا عبد الله بن محمد

ابن حمدان الفقيه، ثنا أبو الحين الحربي ثنا أحمد بن مسروق، ثنا

إبراهيم بن الحنيد، قال: كان لبعض الحكماء يقول إن من الأدب

أن لا يشارك الرجل غيره في حديثه وإن كان أعلم به . وأنت

ولا تشارك في الحديث أهله

وإن عرفت فرعه وأصله

(١/٣٦) أنا أبو نعيم الحافظ ثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحين بن سليمان

الدارمي ثنا إبراهيم الحن ثنا حماد بن زيد عن الحجاج بن أرطاة .

قال: إن أحدكم لو إلى أدب حسن أخرج منه إلى خمسين حديثاً .

ثنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي أمله أخبرني منصور

ابن عبد الله التيمي ثنا علي بن الحسين الديلمي ثنا أبي قال ثنا ابراهيم

ابن محمد ، ثنا محمد بن ابراهيم القرشي قال : سمعت ابراهيم بن آدم يقول

كنا اذا رأينا الشاب يتكلم مع المشائخ في المسجد ايسنا من كل خير عندنا .

باب أدب السؤال للمحدث

مذاهب المحدثين في الرواية يختلف فمنهم من يتسدى بها احتسابا من غير

أن يسأل كما أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن

جعفر بن حيان ، ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا احمد بن سعيد ثنا ابن وهب

وأخبرني عبد العزيز بن علي الوراق ثنا محمد بن احمد المفيد ، ثنا سعيد

ابن عبد الله بن عجب الكباري ، ثنا احمد بن عبد الرحمن ثنا عيسى عبد الله بن

وهب ، حدثني يحيى بن ايوب ، عن عبد الله بن زجر عن ليت بن أبي سليم

عن شهر بن حوشب ، قال : كنا ذاتي أبا سعيد الخدري ونحن علمان ، نسأله

فكان ، وفي حديث أبي نعيم ، قال فكان ، يقول مرحبا بوصية رسول الله

صلى الله عليه وسلم . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا أيها

ناس يتفقون ليفقههم وأحسنوا عليهم فكان يحبنا بمسايلنا ، وفي حديث

أبي نعيم ، قال فكان يحبنا لمسايلنا ، فإذا نفذت مسايلنا ما بعد حتى نل

أنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي بأصبعه

أنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، ثنا البرزعة الدمشقي ثنا أبو مسهر

عن سعيد بن عبد العزيز قال : كان عطاء الخراساني إذا لم يجد أحدا يحدثه

إلى الماكين فيحدثهم .

أنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق ، أنا أحمد بن إبراهيم

ثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا أبو خيثمة والبوسعي ثنا ابن فضال

عن الأعمش ، قال : كان اسماعيل بن رجاء مجمع الصبان فيحدثهم .

أخبرني الحسن بن أبي بكر ، أخبرني أبي فراه عليه . ثنا

أبو الطيب محمد بن الحسين اللخمي ، قال : سمعت أبي يقول أخبرني بعض ولد

وكيع أن وكيعا كان يمضي في الحروقت القبلولة للحمال إلى قوم سقاس يحدثهم

ويقول هؤلاء قوم هم معاش لا يقدرون أن يأتوني فيحدثهم بتواضع بذلك .

(٢٦/ب) أنا أحمد بن محمد بن أحمد المجهز ثنا محمد بن أحمد بن

علي الكاتب بمصر، أنا الحسن بن حسب بد مشق، ثنا أبو عبد الله محمد

ابن فراس الطارقال: كان الوليد بن عتبة يقول: أتنا في مسجد باب

الجابية مصنفات الوليد بن مسلم، فكان رجل يحكي رقا فاته

ثلاث المجلس، ربيع المجلس أو أقل أو أكثر فكان الترخ بعدة عليه، فلما

كثر ذلك على الوليد بن عتبة منه، قال له: ما هذا أي شيء بليت

بك الله محمد لن لم يحكي مع الناس من أول المجلس لا عدت عليلك

شيئا قال: يا أبا العباس أنا رجل معيل ولي دكان في بيت لهما، فان لم أشر

لها حوائجها من غيرة ثم اعلق واحي اعدوا والاختيت أن يفوتني

معاشي، فقال له الوليد بن عتبة لا أراك ها هنا مرة أخرى

فكان الوليد بن عتبة يقرأ عليه المجلس وياخذ الكتاب ويمر إلى بيت

لها، حتى يقرأ عليه المجلس في دكانه. ومن المحدثين من لا يدرى شيئا

إلا بعد أن يسأل ويحكي مثل هذا من المتقدمين عن إبراهيم النخعي

وعبد الله بن طاووس .

أخبرني أبو القاسم الأزهرى ، أنا الحسين بن عمر الضاب .

ثنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي ، ثنا شريح بن يونس ثنا هشيم عن مغيرة

قال : كان إبراهيم لا يحدث حتى يسأل .

أنا محمد بن الحسين القطان ، أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه

ثنا يعقوب بن مفيان ، ثنا سلمة يعني ابن شيب ثنا أحمد هو ابن حنبل

أنا عبد الرزاق ، عن أمية بن شبل ، قال قدم علينا ابن طاووس فجلس

فقال له إنسان إلا يجد ثنا ، فقال إن سألتموني عن شيء ذكرته .

والإفأهد عليكم .

أنا الحسن بن أبي بكر ، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله

القطان ، ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الصغار حدثني أبي ، قال لقيني

وهب بن جرير في طريق مكة ، فقلنا حدثنا ، فقال سلوا ، فقلنا ليس معنا

فقال الحديث ، لا يتدأثم قال ، ثنا شعبة عن أبي حصين ، عن يحيى بن ز

عن أبي عبد الرحمن السلي عن أبي أم جليله أن النبي صلى الله عليه وسلم

كان يصلي على الخمر.

ومنهم من يمنع وإن سئل اعتماداً على قول شعبة بن الحجاج . أخبرنا

عبد العزيز بن علي قال : سمعت بقية بن الوليد يقول : سمعت شعبة يقول

تمنع أشغالك .

أنا أبو حازم الجدي قال : سمعت أبا ذهل محمد بن

محمد بن العباس العسلي يقول : سمعت خلف بن محمد يقول : سمعت صالح

(١/٣٧)

ابن محمد يقول : ثنا محمد بن خالد بن ميمون ، قال : سمعت عبد الرحمن يعني ابن

عدي يقول بطني عيرب الشعر ثلاثة أشياء عرته وحفظه وبعد منزله .

وكان بعض السلف يمنع من التحديث إذا كان للسامع ليس من أهل العلم

لما أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هرون بن الصلت الأهوازي

أنا أبو عبد الله محمد بن محمد الطار ، ثنا عبد الله بن الرب المحرمي ثنا أبو سفيان الحميري

عن سفيان بن حزين قال : قدم الأعمش بعض السواد فاجتمعوا إليه ، فأبى أن يحدثهم

فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَوْ حَدَّثْتَهُمْ فَقَالَ: مَنْ يَلْقَى الدَّهْرَ عَلَى الْخَنَازِيرِ.

أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَزَقٍ، أَنَا عَمَّانُ بْنُ أَحْمَدَ ثَنَا حَبِيبُ بْنُ إِسْحَاقَ.

وَأَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ:

ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: رَأَى الْأَعْمَشُ وَأَنَا أَحَدُ

قَوْمًا، فَقَالَ: وَيْحَكَ أَرَدَيْتَكَ. ثَنَا

ثَنَا شُعْبَةُ يَلْقَى اللَّوْثُ فِي أَعْنَاقِ الْخَنَازِيرِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظُ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

الْغَطَرَفِيِّ الْعَبْدِيُّ بِحَرْجَانٍ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ الصَّقَرِ ثَنَا أَبُو دَاوُدَ

السَّجِسْتَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْزُوقٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ

أَبَا مَسْهَرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ مِنْ أَهَانَةِ الْعُلُوِّ

يُحَدِّثُ كُلُّ مَنْ سَأَلَكَ.

أَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَضَالَةَ الْحَافِظُ

النِّيشَابُورِيُّ بِالرِّيِّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَلِّبِ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

ابن أبي داود ثنا محمد بن قدامة قال: سمعت أبا أسامة، يقول اني لا اغادر على ^نالحديث

كما على الجارية الحناء .

دفع إلى علي بن محمد بن عبد الله المقرئ هذا كتابه فقرأت فيه ، أنا أحمد بن

جعفر بن سالم ، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق ، حدثني ليث بن يونس

ابن يوسف قال ، قال محمد بن عبد الوهاب السكري ، كان سفيان إذا رأى هوكاء

اللبط يلبتون الحديث أخيراً وجهه ويشد عليه ، قال : فقلت له يا أبا عبد الله

براك إذا رأيت هوكاء يلبتون العلم شد عليك ، قال ، فيقول : كان

العلم في الحرب وسادة البأس وإذا خرج من هوكاء وصار في هوكاء يعني اللب

والسفل غير الدين .

وكان غير واحد من المتقدمين يقصر على رواية النبي ^نالتي لا يتوسع في ^نالتحديث

أنا محمد بن أحمد بن رزق ، أنا أبو محمد إسماعيل بن علي وأحمد بن

جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا عفان ثنا

بشر بن المفضل ، عن خالد الحذاء ، قال : كنا في أبا قلابه فاذا أحدنا

بثلاثة أحاديث قال قد أكثرت .

أنا أبو عمر عثمان بن محمد بن يوسف العلوي ، أنا محمد بن عبد الله

الشافعي ، ثنا جعفر بن كرزال ثنا عفان قال : ثنا بشر بن المفضل (٢٧/٢)

عن خالد الحذاء ، قال : كان أبو قلابة إذا حدّثنا بثلاثة أحاديث

قال قد أكثرت .

أنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق ، أنا أحمد بن إبراهيم

ثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا محمد بن يزيد الكوفي ، قال سمعت أبا بكر

ابن عياش ، قال : كان الأعمش إذا حدث بثلاثة أحاديث ، قال قد جاءكم

السبل قال أبو بكر وأنا مثل الأعمش .

حدثني علي بن أحمد بن علي المودب ثنا أحمد بن إسحاق

النخاوندی بالبصرة ، ثنا الحسن بن عبد الرحمن بن حلاوة ، ثنا الحسن بن

علي السراج ، ثنا أبو حمزة الأنسي قال ، قال عبد الله بن داود كتب أبي الأعمش

من فرسخ ولم أسمع منه في مجلس قط أربعة أحاديث لامرأة واحدة .

أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن أبي سليمان الحراني، ثنا

أبراهيم بن محمد بن عثمان الديلمي بكمة ثنا عبد الله بن وهاب

ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال سمعت سفیان بن عیینة يقول كنت

إلى الأعمش فيحدثني فلما أكثر عليه الناس أتته فسألته فامسح عليّ.

وقال لي إن الوق قد وفق وحدثني أبو القاسم الأزهري وأبو عامر

علي بن محمد بن أحمد القرشي قال ثنا عمر بن أحمد الواعظ، ثنا محمد بن إبراهيم

بن أبي الحسب بالبصرة، ثنا محمد بن إدريس وراق الحميدي، قال ثنا

الحميدي قال حدثني ابن عيينة، قال: دخلت الكوفة فلقيني الأعمش

فقال تحدثني بمحدث عن الزهري وأحد تلك محدثين عن إبراهيم

قال: قلت لا، قال: فسألته، قال: قلت لا. قال: فإرسله حتى وقفنا

على سبعة بواحد قال: ثم خرجت وتركته ورجعت إلى الكوفة

بعد ستين، قال: فأبيت مجلسه وإذا الناس عليه، قال: فقلت يا أبا محمد

أنا سفیان بن عیینة أيش رأيك فيما كان بيني وبينك قال هيئات

قد لفوف السوق .

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد البلخي، أنا محمد

ابن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارا . ثنا خالد بن محمد قال :

سمعت صالح بن محمد وهو المعروف بجزرة ، يقول أحلفت إلى علي بن الجعد

أربع سنين وكان لا يقرأ إلا بثلاثة أحاديث كل يوم أو كما قال .

حدثني علي بن أحمد المردب ثنا أحمد بن إسحاق الهادي^{بي}

ثنا الحسن بن عبد الرحمن قال : سمعت الحسن بن المثنى يقول : كان أبو الوليد

يحدثنا بثلاثة أحاديث إذا صرنا إليه لا نريد على ثلاثة .

أنا أبو الغيث الحافظ ثنا أبو الحسين عيسى بن حامد بن

بشر بن عيسى الرخعي ببغداد .

ثنا جدي ثنا محمد بن حنين ثنا سعيد بن حماد قال

سمعت شعبة يقول اختلفت إلى عمرو بن دينار خمس مائة مرة وما سمعت

منه إلا مائة حديث في كل خمسة مجالس حديث .

فإذا كان المحدث ممن يمتنع بالرواية وسعير في الحديث فينبغي للطالب

أن يلاحظ في السلسلة ويرفق به ومخاطبه (١/٣٨) بالورد

والتفدية ويدعم الدعاء له فان ذلك يسيل الى بلوغ اعراضه منه

أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد ثنا حسن

ابن اسحاق حدثني أبو عبد الله ثنا يونس، ثنا حماد عن معمر عن الزهري

قال: كان أبو سلمة يسأل ابن عباس قال فكان يحزن عنه، قال وكان

عبد الله بن عبد الله تلصقه فكان يحزنه عزا.

أنا محمد بن الحسين القطان، أنا عبد الله بن جعفر، ثنا

يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي، ثنا سفيان قال: سمعت الزهري

يحدث عن أبي سلمة قال لو زففت ابن عباس لا ستخرجت منه علما كثيرا

وقال سفيان مرة علما جوا.

حدثنا علي بن أبي علي البصري ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا

الحسن بن علي البصري ثنا عثمان بن طلحة قال سمعت الأصمعي ينشد.

لم أر مثل الرفق في أمره أخرج للعذراء من خدرها

من يتعن بالرفق في أمره قد يخرج الحية من حجرها

أنا أبو نصر محمد بن عبد الله بن الحسن بن زكريا المقرئ بالدينور ثنا عمرو بن محمد بن علي

الزيات ببغداد ، ثنا أبو حفص عمر بن محمد بن نصر الكاغدي ، ثنا أبو سعيد الأشج

ثنا عبد الله بن إدريس قال : سئل الأعمش عن حديث فامتنع فلم ير الوابيه حتى

استخرجوه ، فلما حدث به ضرب مثلاً فقال حاققاًب إلى صيرني بدراً همرزبه

اياها فوزنهما فرجدها ينقص سبعين واننا القفاف يقول :

عجبت عجيبه من ذنب سوء اصاب فريته من لبت غاب

فقف كفه سلعين منها تنقاها من السود الصلاب

فان اخذع فقد يخذع ويخذع عشق الطير من جوالحاب

حدثني الحسن بن أبي طالب ، ثنا يحيى بن علي الميموني ثنا الحسن بن عبد الرحمن بن حجر

البراز أبو محمد عبد الكريم بن الهيثم ثنا سعد بن داود ثنا حجاج قال :

كان عمرو بن قيس الملائي اذا بلغه الحديث عن الرجل فأراد ان سمعه

أتاه حتى يجلس بين يديه ويخفض جناحه ويقول : علمني رحمة الله

فما علمك الله .

أنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب العجلي الحلواني قال: سمعت

أبا العباس أحمد بن عمرو الكندي يقول: سمعت محمد بن عبد الرحمن الطراقي

يقول: حضرت بد مشق عبد ابن حن ضا محملت تملفه، فقلت: أيها الشيخ

مهلك مثل ما قال كثير عزة.

واذا الدردزان حسن وجهه كان للدردح وجهك زينا

وتريد من الطبيب طيبا ان لمسته ابن مملوكا

فقال هون عليك، ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال سمعت سيفان

ابن عيينه يقول لا يفر الملاح من عرف نفسه، قال وسمعته يقول داتي

عقوبة على أهل الجمل أشد من موت أهل العلم.

أنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله الطبري، أنا عمر بن إبراهيم

المقري ثنا محمد بن ابراهيم بن حفص قال: سمعت علي بن حرب، قال حدثني

أبي قال: كنا في مجلس سيفان بن عيينه فضجروا فقام من مجلسه، فقام إليه

رجل من أقصى المجلس فقال: يا أبا أحمد أنت غايه الناس وطلبتهم ليريدك الحج

وما ينشطوا الى لقائك فجلس وأد: يقول: خلت الديار فسدت غير

ومن السقاء تردى بالسود

أنا عبد الله بن أبي الفتح أنا سهل بن أحمد الديباجي ثنا محمد بن محمد

ابن الأشعث الكوفي بمصر . ثنا موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد

ثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر عن أبيه عن أبيه عن علي قال :

ليس من أخلاق المؤمنين التلق ولا الحد إلا في طلب العلم .

قال الشيخ الخطيب ومن الأدب إذا روى المحدث

حديثاً فعرض للطالب في خلا له شيء أراد السؤال عنه أن لا يسأل عنه

في تلك الحال بل تصير حتى نهي الراوي حديثه ثم يسأل عما عرض له

وقد أنا الحسن بن علي الجوهري ثنا محمد بن العباس الحراري ثنا يحيى بن محمد

ابن صاعد ثنا الحسين بن الحسن أنا ابن المبارك أنا عبد العزيز بن

أبي رواد عن نافع أن تيمم الدارقي استاذن عمر بن الخطاب في القصص

فقال : انه على مثل الریح ، قال اني ارجو العافية ، فاذن له عمر ، فحلب اليه

عمر ، فقال تميم في قوله البقران له العالم فكرة عمر أن يسأله عنه

فيقطع على القوم وحضر منه قيام فقال لا بن عباس اذا فرغ ضلله

فقال: ما صنعت فاعتمد راليده فقال: انطلق وأخذ بيده حتى

اتى تميم الدارى، فقال له مازله العالم، قال العالم بزل بالناس

فهو حده فغى ان يتوب منه العالم والناس يأخذون به .

وليجتنب الطالب سؤال المحدث اذا كان قلبه مشغولا . فقد أنا القاضى

أبو بكر احمد بن الحسن الحرسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا أبو اسحاق

ابراهيم بن احمد الصراف الكوفى ثنا على بن عبد الرحمن ثنا عبيد بن حميد

(١/٣٩) عن محمد بن على السلى عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن عباس، قال: ان كنت

لأتى الرجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيته فأنما لم أوقفه

واذا رأيته فأنما لم أسله واذا رأيته مشغولا لم أسله .

ولا ينبغي ان أسله التحديث وهو قائم ولا وهو مشى لان لكل

مقام مقالا وللحديث مواضع مخصوصة دون الطرقات ولا ما كن الدينه .

أنا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمى، ثنا الحسين بن يحيى بن عياش

المتوفى ثنا على بن مسلم، ثنا وهب يعنى ابن جرير، أنا شعبه وأنا الحسن بن ^{كبير}

ثنا محمد بن الجاس بن نجيم البزاز ثنا احمد بن حنبل بن مسعود ثقة ثقة

ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعيب عن قتادة قال: سألت ابا الطفيل عن حديث

فقال: لكل مقام مقال وفي رواية ذهب ان لكل مقام مقالا.

أنا ابو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خمير روى الهروي أنا الحسين بن

ادريس ثنا ابن عمار عن عبد الرحمن يعني ابن مهدي عن زائدة عن عطاء بن السائب

قال: كان عبد الرحمن بن أبي ليلى يكره أن يسئل وهو يمشي. فوات على احمد بن

محمد بن غالب عن أبي اسحاق المزكي أنا محمد بن اسحاق الثقفي قال: سمعت

عبيد بن محمد الوراق قال، قال بشر بن الحارث سألت رجلا ابن المبارك عن

حديث وهو يمشي فقال ليس هذا من توقير العلم قال: فاستحنته جداً.

كيفية السؤال وتعيين الحديث المطلوب عنه

أنا ابو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة، ثنا أبو روق الهزاني

ثنا يحيى بن أبي طالب أنا زيد بن الحباب، أنا مهدي بن ميمون، عن يونس

ابن عبيد، عن ميمون بن مهران قال التودد إلى الناس نصف العقل ^{من المسألة}

أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنا أحمد بن كامل القاضي، ثنا محمد بن

إسرائيل ثنا رجاء ابن السدي، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا مالك بن أنس

قال جاء ابن عجلان إلى زيد بن أسلم فسأله عن شيء فخط عليه فقال له زيد

اذهب فتعلم، كيف تسأل، ثم اتصال فسل . قال أبو بكر الجبان بذكر السائل

للمحدث طرق الحديث الذي يريد أن يحدثه به، فإن كان للحديث طرق متعة

نص السائل على أحسنها وعين ما يستفيد ساعده منها .

أنا علي بن الحسين صاحب العباسي، أنا عبد الرحمن بن عمر الجلال

ثنا محمد بن إسماعيل الفارسي ثنا عثمان بن خراذ، قال: سمعت سليمان بن حرب

وأنا الوليد يقولان، قال لنا شعبة يوماً لا يسألني إلا أصغركم، قال: فقام

سهل بن بكار، فسأله، قال سليمان: فلم يحسن سل، قال عثمان بن خراذ .

وقال لي بعض أصحابنا، قال لنا ابن المديني، قال لنا (١/٣٩) يحيى بن حماد قال لنا

شعبة لا تسألني اليوم إلا أصغركم، فقام سهل بن بكار . قال أبو عمرو عثمان بن

خرزاذ ، فقلت لسهل بن بكار اى شئ سألت شعبة يومئذ ، قال سألته عن

حديث اسماعيل بن رجاء عن اوس بن ضمبح عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم

يوم القوم اقراهم . وسألته عن حديث علقمة بن مرثد حديث عثمان

خيركم من تعلموا القرآن وعلمه .

أنا محمد بن الحسين القطان ، أنا د علي بن أحمد ، أنا احمد بن علي الكلاب

ثنا محمد بن هشام ، قال ، قال ابن عيينة صمى ابي الى محمر قال . وكان يحى الى الزهري

سمع منه فامسك له دابته ، قال : فجيئت يوما فدخل محمر ، فقلت لاني ان امسك

الدابة ، فدخلت واذا مشيخة قرشي حوله ، فقلت له يا ابا بكر كيف حديث

النبي صلى الله عليه وسلم يئس الطعام طعام الأغنياء قال : فصاحوا بي ، قال :

فقال هو تعالى ليس لذا الأعرج عن ابي هريرة ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليه الأغنياء ويترك الفقراء ومن لم يحب

فقد عصى الله ورسوله قال فخذ ادل شئ سمعت من الزهري .

كراهة إملال التلوخ

إذا أجاب المحدث الطالب إلى مسئلته وحده فنجب أن تأخذ منه

العفو ولا يضجروا .

أنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي الوردجاني ثنا بصحان

أنا أبو بكر بن المقرئ ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر ثنا أبو حفص عمرو بن علي

قال سمعت يحيى بن سعيد يقول كنت أخذ العفو في الحديث .

أنا أبو العباس الفضل بن عبد الرحمن الأهري ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم

ابن علي بأصحان ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن خلف قال: سمعت

رواداً يقول: سألت ملكاً عن أربعة أحاديث فلما سألته عن الخامس،

قال: يا هذا، ما هذا بالصف

أنا علي بن أبي علي المعدل، ثنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن

اسحاق السوطي ثنا علي بن الحسين السديمي ثنا محمد بن جرير الطبري قال

ثنا اسماعيل بن موسى بن نبوت السدي قال: دخلنا إلى مالك بن أنس

ونحن جميعا من أهل الكوفة، فحدثنا سبعة أحاديث فاستزدناها.

فقال من كان له دين فليصرف فأنصرفت جماعة وبقيت جماعة أنا فيهم

ثم قال من كان له حيا فليصرف فأنصرفت جماعة وبقيت جماعة أنا فيهم

ثم قال من كانت له مروة فليصرف فأنصرفت جماعة وبقيت جماعة أنا فيهم

فقال يا علمان : انقأهم فاندكأ لقيا على قوم ولا دين لهم ولا حياء ولا مروة.

أنا على بن القاسم بن الحسن الشاهد ، ثنا البردق الكهراني أنا

العباس بن الفرخ هو الراشي، ثنا الحسين بن محمد الزارع الأحمول أنا

عمر بن هارون البلخي (١/٤٠) عن قرّة بن خالد قال : سألت رجلا من بني يمين

عن حديث وقد أراد أن يقول : فقال :

أناك إن كلفتنى ما لم أطق سأك ما شئت مني خلق

أنا على بن أبي على ، أنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي

قال : سمعت أبا الربيع يقول سمعت سيفان بن عيينه يقول : قد كنت حذرناك آل المصطفى

وقلت يا هذا اطعني وانطلق بانك إن كلفتنى ما لم أطق سأك ما شئت مني من خلق

أنا أحمد بن عمر بن روح الصفروان ، قال : أخبرنا المعافا بن زكريا الحري

قال : أنشدنا أبو مزاحم الخاقاني لنفسه :

لم أكره العلماء فيما ملته فاستعملن معي الذي استعملته

أولاً فلا تنعن في قصدي لما قبلي فقد اعذرت فيما ملته

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح قال : سمعت أبا سعيد الأدهم يسي يقول :

سمعت أبا أحمد بن عبيد يقول : سمعت الحسن بن سفيان يقول سأل أصحاب الحديث

الزيادة من علي بن حجر فأنشأ يقول :

لكم مائة في كل يوم أعدها حديثاً ثلث زائد كحرمانا

وما طال فيها من حديث فأنشأ يثالبكم على قدره صرفاً

فإن اقنعتم فاسمعوها سريرة ولا فجيئ من يجد نكراً

أنبأنا أبو سعيد المالبني حدثنا عبد الله بن علي الحافظ ، قال : سمعت الحسن بن سفيان

يقول : سمعت علي بن حجر يقول : وظيفتنا مائة للغريب في كل يوم سوى ما يعاد

شريكه أو هشيمه أحياناً فقه قصار جيا

من أضحرة أصحاب الحديث فاطلق سائرهم بدهم

أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، أنا وعلي بن أحمد أنا أحمد بن

ثنا أبو الأزهري الخراساني، ثنا زيد بن الخطاب عن أبي خالد الأحمر، قال، قال:

شعبة لأصحاب الحديث قروا عني مجالسة اليهود والنصارى أحب إلي من مجالستكم

أنتم لتصدون عن ذكر الله وعن الصلوة.

أنا محمد بن أحمد بن رزق، أنا د. علي بن أحمد ثنا أحمد بن علي الأبار،

ثنا مجاهد بن موسى قال، قال + ابن عيينه: النظر (٤٠/ب) من يجالس من كل

طريق ريشه ومن كل ثوب خرقه سواء عليكم أياي أتبعتم أم هذه العصا

أني لا رغب عن مجالستكم منذ أربعين سنة.

أنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة ثنا علي بن

إسحاق المادرائي ثنا الترمذي يعني محمد بن إسماعيل ثنا سريد، قال:

كان الفضيل بن عياض إذا رأى أصحاب الحديث قد قبلوا نحوه وضع يده

في صدره وحرك يديه وقال أعوذ بالله منكم.

أخبرني أبو الحسين علي بن حمزة بن أحمد الموزني في جامع البغداد

ثنا عمر بن أحمد بن إسحاق الدقاق ثنا الإرهوازي ثنا أحمد بن عبد الله ثنا إبراهيم

ابن محمد ثنا عبد الله بن عمرو ثنا رجاء بن سلمة ثنا حماد بن خالد النخعي^ط

عن معوية بن صالح عن أبي الزاهرية قال ما رأيت أعجب من أصحاب

الحديث يأتون من غير أن يدعوا ويردرون من غير شوق ويميلون بالمجاسة

ويلزمون بطول المسألة .

قال أبو بكر والاصحار لخير الأنعام وليفسد الأخلاق ويحيل الطبائع

وقد أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا دعلج، أنا أحمد بن علي الأبار، ثنا

شجاع بن مخلد، حدثني أخي عن هشيم قال كان إسما عيل بن أبي خالد

من احسن الناس خلقا فلم ير الواهب حتى ساء خلقه

وقرأت علي بن الفضل عن دعلج قال: أنا الأبار قال: سمعت مجاهدا

يعني ابن موسى يقول: كان أبو مغوية يحد ثنايو ما يحدث الأعمش عن زر

وكان ثم أهل البانوجبة فجعلوا يرددون عليه الأعمش عن فلان أو فلانة لا يفهمون

قال الأعمش عن ابنس من الضجراء .

أنا أبو العباس الفضل بن عبد الرحمن الأبهري، ثنا أبو بكر محمد بن

ابراهيم المقرئ، ثنا مفضل بن محمد بن ابراهيم الجندى، ثنا سلم بن

شبيب، قال: كنا عند عبد الرزاق فقلت قد ادعت ماعنده فاذا خرج

قلت له: كيف اصبحت يا ابا بكر. قال بتر ما رأيت وجهك

يتلو في الجزء الثالث ان شاء الله

أنا ابو نعيم الحافظ ثنا سليمان بن احمد الطبراني ثنا عبد الله بن احمد

ابن حنبل.

وصلى الله تعالى على سيدنا محمد النبي وعلى آل الطيبين الطاهرين

وَسَلَامًا

الجزء الثالث من كتاب الجامع

لأخلاق الراوى وأدب السامع

تصنيف الشيخ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب

البغدادى

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ أبو بكر الحافظ الخطيب رضى الله عنه ، أنا أبو لغيم الحافظ

ثنا سليمان بن أحمد الطبراني ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا سلمة

ابن شاذان ، قال : رأيت عبد الرزاق وهو بمكة ، فقلت له : كيف أصبحت

قال بشر ما رأيت وجهك فانك مبهرم .

وأنا أبو لغيم ثنا سليمان بن أحمد بن صالح بن الوليد النرسي

ثنا عمر بن علي ، قال : جاء رجل إلى يحيى بن سعيد نسأله عن أحاديث

وطول عليه ، فقال له يحيى : ما أراك إلا خيرا مني ولكنك ثقيل .

أنا محمد بن أحمد بن رزق ، أنا د علي بن أحمد ثنا أحمد بن

علي الأبار ، ثنا مجاهد بن موسى ، ثنا عفان ، قال : كنا عند شعبه بن

الحجاج ، فجعلوا يقولون يا باب طام يا باب طام ، فقال : يا حدث

اليوم من قال يا باب طام .

حدثنا أبو حازم العبدوي أملأه . ثنا عبد العزيز بن

محمد الفقيه ، أنا علي بن محمد ثنا عيسى بن محمد بن عبد الرحمن ثنا عبد

ابن عبد الله ، قال رأيت ابن المبارك وقد ألقى عليه أصحاب الحديث

فصبر فقل له : يا أبا عبد الرحمن نوحنا . فقال لأجر كثير وأبو عبد الرحمن حقه

وكان جماعة من السلف يحبون في بذل الحديث ويتألفون الناس عليه

ثم جاء عنهم كراهة الرواية عند ما أرادوا من قلة ردة الطلبة وإبراهيم

في المسئلة وأطراحم حكم الأدب فمن المحفوظ عنهم في ذلك ما أخبرني

أبو جعفر محمد بن جعفر بن علان ، أنا عيسى بن محمد بن أحمد بن

عمر الطوماري قال : سمعت محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، يقول : حدثنا

سفيان بن وكيع عن أبيه ، قال : قلت لسفيان التوري : لم لا تحدث ؟

قال : من حدث ذل .

ثنا ابن علان أنا الطوماري : قال : سمعت أبا الفضل جعفر

ابن محمد بن أبي عثمان الطيالسي ، يقول : قلت ليحيى بن معين لم لا تحدث ؟

قال : أنا حر أذهب أكون عبدا .

أنا محمد بن أحمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل، أنا

أحمد بن علي الأبار، قال: سمعت علي بن ميمون العطار يقول: قال ابن

عيسى من حدث في هذا الزمان فهو أحمق.

أنا القاسم أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري ثنا أبو العباس

محمد بن يعقوب الأصم، ثنا حضر بن أبان الهاشمي ثنا محمد بن بشر قال: سمعت

سعداً أرحم حدثني بعض أصحابنا عنه، قال: من أرادني السوء، فحمله الله

مفتناً أو محدثاً.

الرفق بالمحدث وإحتماله عند الغضب

(٤٢) أخبرني محمد بن أبي القاسم الأوزق أنا محمد بن الحسن بن زياد

المقري أن عبد الله بن أحمد بن حنبل . قال: أنا أبي، قال سمعت

أبا يوسف القاضي يقول نحمد يجب على الناس مداراةهم الملك المسلط

والقاضي المتأول والمرضى والمرأة والعالم لنقتبس من علمه فاستحنت

ذلك منه.

أنا أبو الفضل عمر بن أبي سعيد الهروي ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الطبرقي

بجرجان، ثنا أبو عوانة يعني الأسفرائني قال: سمعت يونس بن عبد الأعلى

يقول: سمعت الشافعي يقول كان يختلف إلى الأعمش رجلان أحدهما كان الحديث

من شأنه والآخر لم يكن الحديث من شأنه فغضب الأعمش

فقال الا خروا وغضب علي كما غضب عليك لم اعد إليه ، فقال الأعمش اذا هرو

أحمق مثلك تترك ما ينفعه سوء خلقى .

أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي أنا علي بن عبد العزيز البرزعي ثنا عبد الرحمن

ابن أبي حاتم ثنا الربيع بن سليمان ، قال ، قال الشافعي ، قيل لسفيان بن عيينه

أن تروا يا تونك من اقطار الأرض تغضب عليهم يوشك أن يذهبوا ويتركوك

قال هم حمقى اذا مثلك أن يتركوا ما ينفعهم سوء خلقى

ثنا علي بن أحمد بن محمد بن الحسين الجرجاني في كتابه إلى من

اصبهان ، أنا الحسن بن علي الكرمانى بمكة ، ثنا محمد بن عبد الله الكلاعي

قال : سمعت أبا جنيده ، قال : سمعت معاذ بن عمران يقول مثل الذي يغضب

على العالم مثل يعصب على أساطين الجامع .

ما ينبغي أن يسئل الراوى عنه من أحاد يثته . غير واحد

من الحديث يتعمد لنكده رواية نازل حديثه وعن الضعفاء من شيوخه

كما أنا القاضي أبو بكر الحيرى ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا

محمد بن الجهم ثنا يزيد بن هرون ، عن شريك بن عبد الله بمحدث ذكره

قال محمد بن الجهم قام رجل فى مجلس يزيد يوم حدثنا هذا الحديث ،

فقال يا أبا خالد أنا نأيتك من مواضع بعده ، فحدثنا عن غير شريك

فقال يزيد : سمعت هذا الحديث من شريك منذ ستين سنة .

قال أبو بكر وان كان يريد قد أخبر عن تقدم سماعه هذا الحديث

فان شريك ليس من قدماء شيوخه ولا اثباتهم لان يزيد يروى

عن جماعة من التابعين مثل اسماعيل بن أبي خالد وصحى بن سعيد ^{نصارى}

وسليمان التميمى وعاصم الأحول وحفيد الطويل ويروى أيضا عن عبد الله

ابن عون وسعيد الجيزى وعبد الملك بن أبى سلمة محمد بن مطوف إلى غسان

وسفيان الثوري (١/٤٣) وشعبة بن الحجاج وكل واحد من هؤلاء

أثبت من شريك وأقدم موتاً واعلى اسناداً .

أخبرني الحسن بن أبي طالب ثنا الحسين بن أحمد بن دينار ثنا

أحمد بن علي بن عيسى الرازي قال : سمعت يحيى بن عبدك يقول : سمعت المقرئ

أبا عبد الرحمن يقول : ثنا أبو حنيفة دكان مرجيا ، فقل له : لم يحدث عند

وهو مرجي فقال أبيعكم اللحم مع العظام . فينبغي للطالب أن يسأل الراوي عن

عيون أحاديثه التي يثبت اسانيدها وتقدم سماعها .

أخبرني عبد الله بن يحيى السكري أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم

الشافعي ، ثنا جعفر بن محمد بن الأزهر ثنا ابن العلاء ثنا أبو داود قال :

شهدت شعبة بن الحجاج ولقاء رجل قاتل له ، فقال : يا أبا بطام حدث

ابني هذا بخبر أحاديث قال لهم ، قال : يحدث بكبير بن عطاء عن عبد الحميد

ابن يعمر ، قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الحج ، فقال الحج عمره

وحديث أبي عروبة الثقفي ، عن الحارث بن عمرو بن أخي المغيرة عن أصحاب معاذ

من أهل حمص أن النبي صلى الله عليه وسلم حين بعثه إلى اليمن، قال: كيف يقضى

إن عمر من لك قضاء قال اقضى بكتاب الله وحديث أبي عون عن ابن أبي ليلى

سافرنا من أنصار فأرملوا وحديث عبيد بن فيروز سألت البراء ما هي

عنه رسول الله من الضحايا وحديث أوس بن ضمج عن أبي مسعود قال يؤم القوم

أقراهم فلما فرغ شعبة من هذه الأحاديث أقبل على الرجل فقال مائتالي

ابنك هذا متى دفعت جنازتي .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أنا إسماعيل بن علي الخطبي ثنا أحمد بن

علي الأبار، ثنا أبو بكر الأعين ثنا أبو زيد الهروي قال سمعت شعبة يقول

رأس مالي في الحديث أربعة أحاديث يؤم القوم أقرأهم لكتاب الله .

حديث أبي مسعود الأنصاري، وحديث عبد الله بن دينار عن جبيع الولاء

وعن هيبته وحديث البراء في الأضاحي، قال أبو زيد ونسيت الرابع .

أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي أنا محمد بن عبد الله بن المطلب

السيباني بالكوفة ثنا طرفه بن كثير بن شحاح أبو كثير البصري نزل أزدل

من أصل كتاب أبيه، ثنا أبي، ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي

قال بينا أنا (٤٣/ب) عند شجرة ذات يوم إذ جاء رجل غريب .

فقال : يا باباطام ، حدثني بحديث حماد ، عن إبراهيم أنه قال لا تلبس

الرجل في طلب العلم النعيلين زمامهما من حديد فلم يجدته متعبه به .

فقال يا باباطام ، أنا رجل من أهل المغرب اسك لهذا الحديث من

مسيرة ستة أشهر ، فقال لا تعجبون من هذا جاء من مسيرة ستة أشهر

يئلى عن حديث لا يحل حراما ولا تحرم حلالا أكتبوا حديثي فتادة

عن أنس بن مالك ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نام

عن صلاة أو نيةما فليصلها إذا ذكرها ثم قال له : إذا سألت بأحوال

المغرب فسل عن مثل هذه لا فقد ذهبت رحلتك باطلا .

وإذا لم يكن الطالب ممن يعرف الأحاديث التي يسأل المحدث

عنها استعان بمن حضر المجلس من أهل الحفظ والعزلة وطلب إليه

أن يسأل له الشيخ عن ذلك .

أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد ثنا حنبل

ابن اسحاق حدثني أبو عبد الله ثنا معتمر عن برد قال كانوا يجتمعون

على عطاء في الموسم فكان سليمان بن موسى هو الذي يسألهم.

أنا علي بن طلحة المقرئ أنا صالح بن أحمد الهمداني الحافظ

ثنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسين الصيدي فاني قال: سمعت محمد بن صالح

الشيخ يقول سئل قتيبة بن سعيد من أخرج لك هذه الأحاديث

من عبد الليث، فقال شيخ كان يقال له زيد بن الحباب، فان لم يحضر

الشيخ أحد من أهل المعرفة فينبغي للطالب أن يقدم الاستخبار

عن ذلك لبعض حفاظ الحديث قبل حضرة المجلس ويلحق أطراف

الأحاديث حتى يسأل الراوي عنها.

أخبرنا أبو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن حميرويه

الهروري، أنا الحسين بن ادريس ثنا ابن عمار، قال سمعت عبد الرحمن

ابن مهدي وشهد موت سفیان الثوري قال: حين ادخلوه لنعقل وجدنا

في حجرته رقا عا فيها اطراف ليئل عنها .

أنا حمزة بن محمد بن طاهر أنا احمد بن ابراهيم ثنا عبد الله

ابن محمد البغوي ثنا جدي ثنا محمد بن عبد الله الأضاري ثنا ابن عون

قال رأيت حماداً يوم ما دخل على ابراهيم ومعه أطراف فجعل يئل ابراهيم

عنها .

أنا محمد بن احمد بن رزق أنا عثمان بن احمد ثنا حنبل

حدثني أبو عبد الله ثنا قريش عن ابن عون (٤٤/١) قال جعل

حماد يئل ابراهيم ، فقال : ما هذا ؟ أصلحك إنما هي أطراف

أنا محمد بن علي الحربي أنا عمر بن ابراهيم المقرئ أنا عبد الله

ابن محمد بن عبد الحزير ثنا أبو حنيفة ثنا حزير عن منصور ، عن ابراهيم

قال : لا بأس بكتابه الأطراف .

قال أبو بكر : إنما قال هذا لأن جماعة من السلف كانوا يئلهون

كتابه العلم في الصحف ويأمرون بحفظه عن العلماء ، فرخص

ابراهيم في كتابه الأطراف للسؤال عن الأحاديث ولغيره في كتابه

غير ذلك .

أنا الحسن بن أبي بكر أنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم

الغوى ثنا محمد بن العباس الكاظمي ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة بن الحجاج

عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي بردة ، قال رأيت أبي

وأنا أكتب فمحاها .

أنا ابن رزق أنا عثمان بن احمد ثنا حنبل ثنا ابراهيم

ابن مهدي المصيصي ثنا معتمر عن عبد الرزاق عن معمر عن بن

طاؤس عن أبيه انه كان يأمر باحراق الكتب . وقال ثنا حنبل

حدثني أبو عبد الله ثنا حجاج بن محمد ثنا شعبة ، قال : كان

غيلان ، والهيثم يكتبان عند جابر الجعفي ، فقال جابر : أكتبنا

وقام فدخل ، فقال الهيثم ما تكتب ، فقال غيلان له يقول

ما تكتب قل من يكتب من يكتب .

وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن جماعة من الصحابة

والتابعين أبحاث كتابه العلم وتدريبه .

أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصغير في ثنايا العباس

محمد بن يعقوب الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا شريح بن

اللخمان، أنا عبد الله بن المؤمل عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن

عمرو بن الحارث، قال قلت لرسول الله أريد العلم قال: نعم

أنا أبو الغيث المحافظ ثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد

ابن فارس ثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود ثنا محمد بن سليمان،

ثنا عبد الحميد بن سليمان عن عبد الله بن المتني عن عمه تمامه عن

أنس بن مالك قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيدوا العلم

بالكتاب، ولباقي تصد العلم بالخط وما جاء فيه من الإباحة

والخط، وبيان وجهها كتاب مفرد غنيًا بما ضمناه عن إعادته

في هذا الكتاب .

وكان في المتقدمين من يكتب الحديث في الألواح دون الصحف

أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد (٤٤/ب)

حدثنا حنبل، ثنا علي قال: سمعت يحيى يقول: ربه رأيت عمران القصير

عند ابن أبي عروة قد حثا كتب في الألواح.

حدثني أبو رجاء هبه الله بن محمد بن علي التبرازي

أخبرنا الفضل بن عبيد الله ثنا عبد الله بن جعفر ثنا أسيد بن

عاصم قال: سمعت أبا ربيعة زيد بن عوف قال، قال شعبة

إذا رأيت صاحب الحديث سير الراجد جيد، فاعلم أنه لا يفلح.

أنا أحمد بن محمد بن غالب قال: قرأت على أبي العباس

ابن أحمد أن حدثكم تهيم بن محمد ثنا نصر بن علي ثنا الأصمعي قال

كنا مرة يعني عند شعبة فجعل سمع إذا حدث صوت الألواح،

قال: فأقبل، قال: السماء تمطر، قالوا لا ثم عاد للحديث فسمع

مثل ذلك فقال المطر فقالوا: لا، فقال: والله لا أحدث اليوم

الا اعمى ، قال : فقام رجل لغور ، فقال ما بالبطام تجيرني انا

أنا ابراهيم بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر أنا عمر بن

محمد الناقد ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال ، قال ابو زكري

يحيى بن يوسف الزمى كنا عند سفيان فأتاه رجل من أهل بلخ فجعل يكتب

عندي فسمع سفيان وقع الميل على اللوح فالتفت إليه فأخذ لوحه

فقال تكتب عندي ، فقلنا له اكتب ، فلما فرغ من حديثه وأراد أن

أن يقوم من مجلسه ، قال له : يا بلخي اندي ما مشي ومثلي ، قال : لا أدري

قال : ثنا من حديثه وأراد أن يقوم من مجلسه قال له

ثنا عمرو بن دينار سمع ابا ماحه سعيد بن علقمه ، قال : حدثني

جاري ، قال أتيت عياض عليه السلام فاسروم صهين ، فقال :

لا تقتل صبرا ، قال : لا املك صبرا اني أخاف الله رب العالمين

اتباع أفياء خير ، قال : نعم ، قال الذي جاء به خذ سلاحه

قال سفيان لو نيفله أن لا يحمل مال امرئ مسلم ، ولكن قال

خذ سلاحه، لا تقا منابه مرة أخرى حتى ينقطع الحرب فيما بيننا

وبينهم وقد أخذت سلاحك لعني الواحد وقد رددته عليك

قال أبو بكر وأنا كانوا يكتبون في الأرواح لكني يحفظوا المكتوب

ثم محو الكتابه فمن أراد رسم المسموع للتابيد و مال في كتابته

إلى البقاء والتخليد فكونه في الصحف أولى وتضمنه التراثيين

احفظ له والبقى -

باب كيفية الحفظ عن المحدث

أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ثنا أبو العباس محمد

ابن يعقوب الأصم، أنا العباس بن الوليد بن مزيد الحذري

(١/٤٥) البيروني أخبرني ابن شبيب، أنا عبد القدوس

يعني ابن جبيب أنه سمع الحسن يقول: في هذه الآية ان في ذلك

لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد يقول اصمغ

وقلبه شاهد ، فان قلبه اذا حضر عقل ما يقال واذا غاب

القلب لم يعقل ما يقال له .

أنا محمد بن جعفر بن علان الوراق أنا أبو الفتح محمد بن

الحسين الأزدي ثنا الحسن بن إبراهيم علي ثنا إبراهيم بن محمد اليماني

قال سمعت يحيى بن سعيد ، يقول : ينبغي في الحديث غير خصله ينبغي

لصاحب الحديث تثبيت في الأخذ وكون يفهم ما يقال له ونصر الرجال

ويتعاهد ذلك من نفسه ، قال أبو بكر ولا يأخذ الطالب نفسه بما لا يطيقه

بل يقتصر على اليسير الذي لضبطه ويحكم حفظه وسقته .

أنا محمد بن أحمد بن رزق ، أنا د علي بن أحمد ، ثنا أحمد بن

علي الأبار ثنا مجاهد بن موسى ، قال ، قال ابن علي كنت أسمع من

الرب خمد ولو حدثني بأكثر من ذلك ما أردت .

أنا محمد بن الحسين القطان أنا د علي أنا أحمد بن علي ثنا يعقوب

ابن الدردقي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال ، قال سفيان كنت أتى لأعش

ومنصوراً فأسمع أربعة أحاديث خمسة، ثم الضرب كراهة أن يكثر

ولفقت .

أنا أبو بكر أحمد بن علي الطبري، ثنا عبيد الله بن محمد بن أحمد

المقري ثنا عثمان بن أحمد ثنا جعفر بن هاشم، قال: سمعت أبا الوليد

يقول: سمعت شعبة، يقول كنت اتى قتادة فاسأله عن حديثين فيحدثني

ثم يقول: ازددك، فأقول لا حتى أحفظهما وألتقهما

حدثني عبد الحارث بن علي ثنا أبو طالب محمد بن علي بن عتيبة

الحارثي المكي، حدثني أبو بكر الطوسي بكمة، قال سمعت اسحاق بن إبراهيم

اللابري يقول: سمعت عبد الرزاق، يقول سمعت معمر بن يحيى يقول سمعت

الزهري، يقول: من طلب العلم حمله فاته حمله وإنما يدرك العلم

حديث واحد ثمان .

أنا عبد الله بن أحمد بن علي السوذر جاني بأصبهان، أنا

أبو بكر بن المقري، ثنا المفضل الجندي، ثنا أبو حمزة، ثنا عبد الرزاق

قال: سمعت محمدا يقول من طلب الحديث حملا ذهب منه جملة ،

أما كنا نطلب حديثا وحديثين .

أنا الحسن بن أبي بكر ، أنا أبو الحين عبد الرحمن بن سيار

المجبر ، ثنا محمد بن عيسى بن السكن ، ثنا سليمان بن أيوب الواسطي ،

قال: سمعت سفيان بن عيينه يقول لابن رهب كيف سمعت يونس بن

يزيد ، قال: سمعت يونس بن يزيد ، يقول سمعت الزهري ، يقول (٤٥/ب)

أذهب العلم أن اخذته بالمكابرة له عليك ولكن خذ به مع الأيام

والليالي أخذنا رفيقا يظفر به . وإذا كان في حفظه لبعض الطلبة

البطاء قد مرا من عرفوه لسرعة الحفظ وجودته حتى يحفظهم عن

الراوي ثم يعبد ذلك عليهم حتى تتقنوا حفظه عنده .

أنا ابن الفضل القطان ، أنا دعلج ، أنا أحمد بن علي الأبار

ثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق ثنا عمرو بن قيس ، قال: كان عطاء

أبي رباح ، أنا دعلج ، أنا أحمد بن علي الأبار ثنا الحسن بن علي

ثنا عبد الرزاق، ثنا عمرو بن قيس قال: كان عطاء بن أبي دباح واصحابه

إذا قدم جابر بن عبد الله قدموا أبا الزبير يحفظهم.

أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن البرز، أنا أبو بكر

محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبان بن الصلت، ثنا جدي ثنا علي بن عبد الله

ثنا سفيان عن أبي الزبير قال: كان عطاء يقدمني إلى جابر أحفظهم الحديث

وإن كتبه لبعض الطلبة وذكرته الباقين حتى يحفظوه جميعا لم يكن به

بأس.

أنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحرثي ثنا أحمد بن سليمان النجاد ثنا

أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا الحميدي ثنا سفيان قال: سمعت الزهري

يقول: أخبرني الوادع بن الحواري أنه سمع عبادة بن الصامت يقول

كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال تبأ لعنني على أن لا

تشرکوا بالله شيئا ولا تترقوا ولا تزلوا فمن في منكم فاجرة على الله

ومن أصاب شيئا من ذلك، فعوقب فهو كفارة ومن أصاب شيئا

فأقره الله عليه، فخر إلى أن شاء غفرله وإن شاء عذبه . قال سيفيان:

كنا عند الزهري ، فلما حدث بهذا الحديث أشار إلى أبو بكر الهذلي ^{خفته}

فكسبه ، فلما قام أخبرته به أبا بكر .

إعادة الحديث الحديث حال البراءة ليحفظ

أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ثنا

أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ، ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث

ثنا عمرو بن مرزوق أنا شعبه عن أبي عجيل هاشم بن بلال عن

سابق بن ناحيه عن أبي سلام عن رجل خدع النبي صلى الله عليه وسلم

أن النبي كان إذا حدث حديثاً أعاد ثلاث مرات .

أنا أبو طاهر محمد بن الحسن بن عيسى الناقد ، أنا أحمد بن

جعفر بن حمدان ثنا جعفر بن محمد الفيرباني ثنا عبيد الله بن معاذ

ثنا أبي ، عن شعبه ، عن علي بن مدرك ، سمع رجلاً يحدث عن ^{هذه} ^{في}

أنه كان إذا حدث حديثاً أعاده ثلاث مرات .

أنا أبو نعيم الحافظ (١/٤٦) محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أسحاق

الحري ثنا موسى بن داود ثنا ابن هبة عن حنين بن أبي حكيم عن نافع

عن ابن عمر قال من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً فليردد ثلاثاً

أنا محمد بن الحسين القطان ثنا عبد الله بن جعفر بن دهمس ترويه

ثنا يعقوب بن سيفان ثنا أبو بكر يعني الحميدي ثنا سيفان قال: سمعت

ابن شيرمة، قال سمعت الشعبي يقول لئن شئت لأرد عليك ما قلت لأحد

قطر على .

أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا إسماعيل بن علي وأحمد بن جعفر بن

حمدان قالوا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أسحاق

ابن عيسى، حدثني مالك، قال: لقيت ابن شهاب يوم أتي موضع الجنائز

وهو على نعله، فسأله عن حديث فيه طول، فحدثني به، قال: أخذت

بلجام نعله فلم أحفظه، قلت يا أبا بكر أعد على فأني فقلت أما تحب

أن يعاد عليك الحديث فأعاد علي فحفظته .

أنا ابن رزق أنا اسماعيل الخطبي وأنا أبو بكر محمد بن الفرج بن

علي الفزاز ، أنا أحمد بن جعفر القطيعي قال : ثنا عبد الله بن أحمد ،

حدثني أبي ثنا عفان ثنا اسماعيل بن إبراهيم ، عن روح بن القاسم ، عن مطر

قال : كان قتادة إذا سمع الحديث يحفظه اختطافاً وكان إذا سمع الحديث

لم يحفظه أخذ العول والزويل حتى يحفظه .

وان كان الحديث طويلاً بحيث لا يمكن حفظه في مجلس واحد

فحفظ نصفه ثم عاد في مجلس آخر ، فحفظ لبقية .

أنا الحسن بن أبي بكر ، أنا عبد الله بن اسحاق البغوي ثنا الحسن بن

عدل ثنا عمرو بن علي ، قال : سمعت يزيد بن زريع يقول : سمعت

هشام بن أبي عبد الله يقول : كنا رجعا من عند قتادة بن نصف حديث

محدثنا بالحديث فيحفظه ، فحفظ نصفه من ثم لعود فنحفظ

نصفه من الغد .

وليتحجب لمن حفظ عن شيخ حدثنا أن يعرضه عليه ليصحوه ~~لله~~ ويرده

عن خطأ إن كان سبق إلى حفظه إياه

ثنا الحسن بن داود المصوي أنا عبد الرحمن بن عمر البجلي، أنا أحمد

ابن محمد بن زياد، ثنا حسان بن الحسن المجاشعي قال: سمعت عليا يعني ابن ^{المديني}

يقول: قال عفان ما سمعت من أحد حدثنا إلا عرضته عليه غير شعبة

فانه لم يكن أن اعرض عليه وذكر عنده عفان فقال: كيف أذكر رجلا

ينك في حرات فيضرب على خمسة أسطر، قال: وسمعت عليا يقول: قال

عبد الرحمن أتيانا أبا عوانه، فقال من على الباب، فقلنا عفان، وهجرنا، وحبان،

فقال: هكلاء بللاء من البلاء قد سمعوا يريدون أن يعرضوا .

مذاكرة الطلبة بالحديث بعد حفظه ليثبت

أنا الحسن بن أبي بكر بن شاذان، أنا أحمد بن إسحاق بن سنجاب الطبري،

ثنا الحسن بن علي بن زياد، ثنا أبو نعيم، ضرار بن مرد، ثنا نوح بن قيس

٢١٦
١٩٧
ثنا يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال: كنا نكون عند النبي صلى الله

عليه وسلم فنسمع منه الحديث فاذا قمنا تذاكرناه فلما بيننا حتى نحفظه

أنا محمد بن أبي القاسم الأزرق، أنا أحمد بن كامل القاضي ثنا

محمد بن اسماعيل ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا كهمس بن الحسن

عن عبد الله بن بريدة عن علي بن أبي طالب قال تذاودوا وتذاودوا

ولا تتركوه مدرس.

أنا أبو الفرج محمد بن عمرو بن محمد الحصاص أنا أبو بكر أحمد

ابن يوسف بن خلاد العطار ثنا سعيد بن نصر الطبري ثنا محمد بن

عيسى الدامغاني ثنا زافر بن سليمان، عن إسرائيل، عن كهمس بن يزيد

عن علي، قال تذاودوا ثواباً فافعلوا فانه يدرس.

أنا الحسن بن أبي بكر أنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا الحسن بن سلام

ثنا أبو غسان ثنا عبد السلام، عن حجاج، عن عطاء عن ابن عباس

قال إذا سمعتم مني حديثاً فذاكروه منكم.

أنا محمد بن عمر الحصاص أنا أبو بكر بن خلاد ثنا سعيد بن نصر

ثنا محمد بن عيسى الدامغانى ثنا زافر بن سليمان عن إسرائيل عن كهنس

عن عبد الله بن بريدة عن أبي سعيد الخدري قال تحدثوا تدأكروا

فإن الحديث يدكر بعضه بعضا .

أنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن

اسحاق حدثني أبو عبد الله وأنا بن رزق أيضا، أنا إسماعيل الخطي

وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا : حدثنا عبد الله

ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي وأنا محمد بن علي الخري أنا عمر بن إبراهيم

المقرئ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أبو خيثمة ، واللفظ لابن حنبل

قال : حدثنا هشيم أنا الحاج وأبن أبي ليلى عن عطاء قال

عند جابر بن عبد الله فحدثنا فإذا خرجنا من غداة تذكرنا حديثه ، قال

وكان أبو الزبير أحفظنا للحديث .

أنا ابن رزق أنا عثمان بن أحمد ثنا حنبل ثنا محمد بن سعيد الأصمعي

أنا ابن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن قال

أحياء الحديث مذاكرته ، فتذكروا ، فقال له عبد الله بن شداد بن

الحاد رحمك الله ، كم من حديث أحسنه في صدرى قد كان مات .

وقال حنبل ثنا محمد بن (١/٤٧) لأصبهانى ثنا جدير عن مغيرة عن إبراهيم

عن علقمه ، قال اطلبوا ذكر الحديث لا يدرس .

أنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين الدينورى بها أنا أبو بكر أحمد بن

محمد بن إسحاق السني الحافظ ، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني ، قال

سمعت إبراهيم لأصبهانى يقول كل من حفظ حديثنا فلم يذكرته نقت منه

وإذا لم يجد الطالب من مذاكرة إذا ذكر الحديث مع نفسه وكرره على قلبه

كما ثنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم الجدي الحافظ الملاء بنيسابور

أنا أبو عمرو بن مطر ثنا أبو أمية الأحوص بن الفضل بن غسان الفلابي

وأنا محمد بن الحسين القطان أنا د علي بن أحمد أنا أحمد بن علي الأبار ، قال

إبراهيم بن سعيد ، قال سمعت معاذ بن معاذ يقول كتاب باب ابن عون

فخرج علينا سعيد وقد بيده جميعا ، فكله بعضنا فقال لا تكلمني

فاني قد حفظت عن ابن عمر عشرة أحاديث أخاف أن أنساها .

واذا روي المحدث حديثا طويلا فلم يقهر الطالب بحفظه ، وسأل

المحدث أن يميل عليه أو لغيره كما أنه جعله منه وحفظه بعد من

نسخته فلا بأس بذلك .

أنا أبو الغيم الحافظ ، ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان

ابن أبي شيبه ثنا علي بن المديني ، قال : قلت ليعلى بن سعيد كان

هشام بن عروة على ، قال لا . كنا نحفظ عنه ، قال ، ولكنه تركني الكتب

عنده حديثين قلت ما هما ، قال حديث عبد الله بن عمرو أن الله لا يقبض

العلم وحديث عائشة الطويل خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحج .

أنا ابن رزق ، أنا عثمان بن أحمد ثنا حنبل ، حدثني أبو عبد الله .

قال سمعت عبد الرزاق يقول ما رأينا المعمر كتابا إلا هذه الطوال فانه كان

يخرجها في صلح .

باب الترغيب في إعادة كتب السماع

وذم من سلك في ذلك طريق النحل ولا امتناع

أنا أبو الفاسم إبراهيم بن محمد بن سليمان المودب بأصبهان، أنا

أبو بكر بن المقرئ ثنا محمد بن الحسن ابن تقيته ثنا حسين بن أبي السري

قال: سمعت وكيعا يقول ادل تركه الحديث أعاده الكتب .

قال أبو بكر إذا كان الرجل كتاب مسموع من بعض السيوخ الأحياء ،

فطلب منه لیسح من ذلك الشيخ فيستحب أن لا يمتنع من إعادته

لما في ذلك من البر والكتاب المثرية^(١٤٧) والأجر وهكذا إذا كان

في كتابه سماع لبعض الطلبة من شيخ قد مات ، فابتغى الطالب

نسخه استحب إعادته إياه ذكره أن يمنع منه .

أنا الحسن بن أبي بكر أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله

ابن زياد القطان ، ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أبو طالب عبد الجبار

ابن عاصم قال: سمعت يحيى بن معين يقول: من يخل بالحديث

وكسر على الناس سماعهم لم يفلح.

اخبرني محمد بن جعفر بن علون الوراق أنا علي بن محمد بن

نصير ثنا أبو بكر أحمد بن محمد القاسمي ثنا عثمان بن سعيد، ثنا أبو صالح

محبوب بن موسى الاطالكي قال: سمعت أبا اسحاق الفزاري يقول: سمعت

سفيان الثوري يقول من يخل بجملة ابتلى بثلاث، اما ان ينساه ولا يحفظ

واما ان يموت ولا ينتفع به وامان تذهب كتبه.

أنا محمد بن أبي القاسم الاذرق، أنا محمد بن الحسن بن زياد النقا

ان احمد بن يحيى بن زيد اخبرهم، قال: اتى أبا العتاهية

بعض اخوانه، فقال له: اعزني دسر كذا وكذا، فقال اني انكره

ذاك، فقال له: أما علمت ان المكارم موصولة بالمكاره فرفع إليه

الدفتري.

أنا علي بن احمد بن علي المودب، ثنا احمد بن اسحاق النخاوي

ثنا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد ثنا الحسن بن عثمان الشترى

ثنا أبو زرعة الرازي، قال ادعى رجل على رجل بالكوفة سماعه

إياه، فتحالما إلى حفص بن غياث وكان على قضاء الكوفة، فقال

حفص لصاحب الكتاب، اخرج إلينا كتبك، فما كان من سماع هذا

الرجل بخط يدك الزمناك، وما كان يخطه اعفيناك منه، فقبل

لا زرعه من سمعه، قال من اسحاق بن موسى الأنصاري، قال ابن خلاد

سألت أبا عبد الله الزبيري عن هذا فقال: لا يحى في هذا الباب

حكم احسن من هذا، لان خط صاحب الكتاب دال على رضاه باستماع

صاحبه معه، وقال غيره ليس بشئ.

حدثت عن القاضي أبي الحسن علي بن الحسن الجراحي، قال: أنا

محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبه بن الصلت، قال رأيت رجلا قد جرد

إلى اسماعيل بن اسحاق القاضي فادعى عليه أن له سماعا في الحديث في كتابه

وأنه قد أبي أن يغيره، فسال اسماعيل المدعى عليه، فصدق، فقال

فقال: في كتابي سماع ولست اعيده فاطرق اسماعيل ملأاً ثم رفع راسه

إلى المدعى عليه، فقال له: عافاك الله ان كان سماعه في كتابك

بخطك فيلزمك ان تعيره وان كان سماعه في كتابك بخط غيره

فانت اعلم، قال سماعه في كتابي بخطي ولكنه سطى ومردة على،

فقال (١/٣٨) اخوك في الدين احب ان تعيره واقبل على الرجل

فقال اذا اعارك شيئاً فلا تبطل به.

كراهة حبس الكتب المستعارة عن اصحابها

وما جاء في الامر بتجديد ردها إلى اربابها

اخبرنا عبد العزيز بن أبي الحسن القرمياني، ثنا محمد بن احمد

ابن محمد المفيد بجرجانيا. ثنا احمد بن يحيى الحلواني، ثنا الحسن بن شاذان

الواسطي، ثنا ايوب بن سويد، عن يونس بن يزيد، قال، قال لي الزهر

ثنا يونس اباك وغلول الكتب، قال: قلت وما غلول الكتب، قال

حبسها على اصحابها.

أنا الحسن بن الحسين النعماني، أنا أحمد بن نصر الدارع ثنا أبو شعيب الحراني

ثنا أبو زيد، ثنا هرون بن معروف، عن حمزة، عن يونس بن زيد قال

قال الزهري أياك وغول الكذب قلت : وما هو قال حبسها .

أنا أبو سعد الماليني، أنا عبد الله بن عدي الحافظ ثنا ابن قتيبة

ثنا محمد بن أبي السري، ثنا قتيبة بن يسام، ثنا اسماعيل بن ليث

عن مجاهد وجعفر عن أبيه قال سرقه صحف العلوم مثل سرقة الدنانير

والدراهم .

أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن نصير الخلدني أمله، ثنا أحمد بن

محمد بن مسروق، ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا عبد الصمد بن زيد، قال سمعت

فضيل بن عياض يقول : وأنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة

ثنا علي بن اسحق المادري ثنا المفضل بن محمد بن إبراهيم ثنا اسحاق بن إبراهيم

الطبري قال ، قال الفضيل ليس من فعال أهل الورع ولا من فعال الحكماء

إن تأخذ سماع رجل فتجسده عنه ومن فعل ذلك فقد ظلم نفسه .

واللفظ لا بن محمد .

أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، ثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد

ابن سفيان الملعون ، ثنا أبو يحيى أحمد بن علي بن المستنير بالمرسل ، ثنا عبد ^{الصل}

ابن يزيد مردويه الصالح قال : سمعت الفضيل بن عياض يقول : ليس

من فعل أهل الورع ولا من فعل العلماء أن يأخذ سماع رجل وكتابه

فحسبه عليه ، ومن فعل ذلك فقد طلع نفسه .

أخبرني علي بن أحمد المروزي ثنا أحمد بن إسحاق ثنا ابن خزيمة

ثنا محمد بن يوسف العسكري ثنا إبراهيم بن حرب ، قال : كان أبو الوليد

الطيالسي إذا استعدى (٤٨/ب) عنده أن فلاحنا جلس عن فلان

سماعه فقدم إلى صاحب الربع فجلسه وكان يبعث بخاتمه إليه

وهو العلامة بينه وبينه .

أنا أبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري قال : سمعت

أبا بكر أحمد بن علي بن أحمد بن لال بهمدان ، يقول : سمعت القاسم بن

أبي صالح، يقول سمعت عمر بن بحر يقول: سمعت الجاحظ يقول وقد تقاضى

تلميذه كتابا، وتقاضى التلميذ أيضا كتابا له فرد الكتاب عليه ثم انشأ

الجاحظ يقول: أيها المستعير مني كتابا ارضني فيه ما لنفسك ترضي

لا ترى رد ما أعرتك نفلا وترى رد ما استعرتك فرضا

قال لنا أبو بكر ولاجل حبس الكتب امتنع غير واحد من إعارتها ونحن

آخرون، اخذ الرأهون عليها من الإصدقاء وقالوا الا شعار في ذلك.

أنا محمد بن الحسين القطان، أنا د عليم أنا احمد بن علي الأبار

ثنا أبو غسان الرازي ثنا جرير عن حمزة الزيات، قال لا تأمن، قاريا

على صحيفه ولا جلا على جبل.

أنا علي بن أبي علي ثنا محمد بن العباس الجزار ثنا محمد بن القاسم

الأنباري ثنا أبو حصين القاسمي ثنا عبيد بن يعقوب ثنا علي بن قادم

قال: سمعت سفيان يقول: لا تعد احدا كتابا.

أنا عبيد الله بن عمرو بن احمد الواعظ حدثني أبي، ثنا احمد

ابن ابراهيم بن عبد الوهاب السيباني بدمشق قال سمعت الربيع بن

سليمان، يقول: كتب إلى البولطي احفظ كتبك فانه ان ذهب لك

كتاب لم تجد بدله.

القطيعي

أُشْدنا أبو الحسن محمد بن احمد بن رزق لأبي القاسم علي بن الحسن

جل قدرا الكتاب يا صاح عندي فخر أغلى من الجواهر قدرا

كسبت يوما معيرة من صديق لا ولا من اخ احاذر عذرا

ما على من يصورنه من ملام بل له العذر فيه سرار حجبنا

لن اعير الكتاب الا برهن من نفيس الرهن بتر او دراً

أخبرني أبو القاسم الأزهري قال: أُنشدنا محمد بن العباس الحراري

قال: أُنشدنا محمد بن خلف قال أنشدت

اعرا الذفير للصاحب بالرهن الوثيق

انه ليس قبيلما اخذ رهن من صديق

وأخبرني الأزهري أيضا قال: أُنشدنا محمد بن العباس، قال: أُنشدنا

محمد بن خلف قال: أُنشدت أُميا المستعير مني كتابا ان رددت الكتاب

كان صوابا، انت والله ان رددت كتابا كنت أعطيته اخذت كتابا

ذكر أبو حازم محمد بن الحسين بن محمد الفراء أن أبا الحسين علي بن أحمد

ابن يحيى الخوردي أنشد لهم لنفسه بالبصرة .

يا من يروم كتابي لنفسه ان ارادة

او رغبه في اطلاع نفعي ذلك الزيادة توق فيه خصالا توبيله وضاده

ونل مرادك فيه بالفكر والاستعادة فالعلم للمرء محي تامورة وفراة

لا يقصدن التواني امانة كالقلادة اذا فرغت فاسرع به الى الاعانة

حرمت تاخير اصلي من غير عذر اكاده فحسه فعل سوء وسرعة الرد عادة

رواه شيخ مقس عن معمر عن قتادة .

وذكر أبو حازم ان الخوردي أنشد لهم لنفسه أيضا .

ان المروءة تدفع عن حبس جزع وتمنع

والحرفية اقتصاد يروم نخار يقنع

يعجل الرد حتى يصير في الخير يشفع

والسذل سغي التواني في الغضب بحر يطعم

فدهرة في احتيال من خثرة ليس يشبع

اذا اقتضى أمهتا بالمطل والميريدف

لا العتب نفع فيه ولا اقتضاليس ينفج

لا بارك الله فيه وبين ما هو يصنع

أشدني عبد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي قال أشدنا

أبو أحمد عبد السلام بن علي المودب قال أشدنا أبو مزاحم الخاقاني

ما انت في سعد من حبس دنرنا بل انت من حبسه في أضيق الحرج

عذبت قلبي بالتعلق منك لروما اري لك من عذروك لا حجب

قد كنت مستعينا عن ان تبين لنا ما انت بسده لمن خلقك السم

بلقال بالخلف من في دنبه عوج وليس في دين أهل الصدق من عوج

من محسن الجزء عبد العبد قولي ذا فخر امرء ما به قلبي المنبج

قال الشيخ أبو بكر قرأت على طهر كتاب لصاحبنا أبي بكر أحمد بن الحسين القطان

بخطه مستعير كتابي انه علق بمهيتي علق المحبوب بالمهج . (٤٩/ب)

أشده داد ده في حل وفي سعة وانت من جنسه في أضيق الحرج

شكر المستعير للمعير

أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى البزاز أنا أبو عبد الله

محمد بن مخلد العطار ثنا أحمد بن محمد التبعي ثنا القاسم بن الحكم ثنا

شعيب بن صفوان عن ابن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله من لا يشكر الناس .

أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البصري بها، ثنا الحسن بن محمد

ابن عثمان الفسوي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر فهد بن حسان

وأبو غسان مالك بن إسماعيل، قال: ثنا محمد بن طلحة ابن مصرف

ثنا عبد الله بن شريك العامري عن عبد الرحمن بن عدي الكندي عن

الأشعث ابن قيس الكندي قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن

اشكر الناس الله اشكرهم للناس .

أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأصبهاني بها

ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ثنا أحمد بن عبد الوهاب

بن نجدة الحوطي ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا إسماعيل بن عياش

عن الوليد بن عباد عن عمار فطه عن نافع عن ابن عمر قال، قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصطنع إليكم معروفاً تجاوزها فإن

عجزتم عن مجازاته، فادعوا له حتى يعلم أنكم قد شكرتم فإن الله

شاكركم الشاكرين .

أنا محمد بن أحمد بن رزق قال سمعت بعض شيوخنا يقول

قد رددنا إليك أصلحك الله مع الشكر ما استغفناه منك
وإيمانك من الناس صبراً واحتمالاً جَسَناً غفراً

بارتدوين الحديث في الكتب ما يتعلق

بذلك من أنواع الأدب

أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ، أنا علي بن أحمد

ابن علي الوفاق ثنا الهيثم ابن خالد المصيصي ثنا داود بن منصور

ثنا الليث بن سعد عن الخليل مرة عن يحيى عن أبي صالح السمان عن

أبي هريرة ، قال كان رجل من الأنصار يجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم

(٥/١) سمع منه الحديث ويعجبه ولا يحفظه ذلك

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال يا رسول الله اني اسمع منك

الحديث يعجبني ولا احفظه ، فقال له رسول الله استعن بيمينك

وأدماً إلى الخط .

قال أبو بكر ينبغي أن يكتب الحديث بالسواد ثم بالخبر خاصة دون المداد، لأن

السواد أصبح الألوان والخبر البقاها على مر الدهور والازمان وهو له ^{العلم} دوى

وعدة أهل المعرفة والفهم .

حدثني البوطالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري بجلوان ، قال

حدثني نصر بن عبد الملك الأندلسي حدثني عبد القاهر بن طاهر الفقيه بن دينار

ثنا أبو محمد المالكى قال ، قال عبد الله بن ضرار الشيباني ، ثنا يحيى بن أكنم ، قال ثنا الروا

الألوان عند الرشيد ، فقال بعضهم أحسنها البافى ، وقال آخر : أحسنها الخفوة .

لون الجنة ، وقال آخر : أحسنها لون الذهب ، وحمد بن الحسن سألت فقال له

الرشيد لا يتكلم ، فقال : لو كان صبح أحسن من السواد لكتب -

كتب الله المنزلة فاستحسن الرشيد قوله ووصله من بينهم .

وثنا البوطالب الدسكري ، أنا أبو بكر بن المقرئ الأصبهاني قال سمعت موسى

ابن الحين بن الزهادى يقول سمعت أحمد بن محمد بن هدى يقول أردت أن أكتب

كتاب الأموال لأبي عبيد ، فخرجت واشترى ماء الذهب ، فلقيت أبا عبيد

فقلت يا ابا عبيد رضى الله اريد ان اكتب كتاب الاموال بجمع الذهب

فقال: اكتب بالخبر فانه البقي .

ثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر الكاسم، قال قرأت على منصور بن

جعفر الصيرفي قال: قرأنا على عبد الله بن جعفر النخعي قال: قرأنا على عبد الله

ابن مسلم بن قتيبة قال: علان الوراق عطرنا دفاتر كمر لبواد الخبر، وقال

قال الحسن بن سهل ايا سمي الخبر حبرا لان البليغ اذا حيز الفاظه وسمي بياض

احضركم من معاني الحكم آتت من خيرات البر ومفوضات الرشي .

أخبرني أبو سعيد الحسين بن عثمان بن احمد الشيرازي، أنا أبو النصر

محمد بن احمد بن سليمان الشرمغلي بشر مغول قرية من قرى نساء .

قال أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن قتل بانطاكية قال سمعت

أبا الوليد بن برز قال: سمعت أبي يقول مثل الخبر والمداد في ثوب الرجل

من اصحاب الحديث مثل القلادة في عتق الحارثية .

أخبرني أبو القاسم الأزهرى، أنا الحسن بن الحسين الفقيه الحماني

الهداني، حدثني أبو الحسين محمد بن هارون الزنجاني بزنجان، ثنا عبد الله

ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي قال: رأيت الشافعي. وأنا في مجلده وعلى

قميصي حبر وأنا أخفيه فقال يا فتى لو تخفيه تتركه، وإن الحبر على الثوب

من المروءة، لأن صورته في الأبصار سود وفي البصائر بياض.

قرأت على أحمد بن محمد بن غالب عن أبي إسحاق المزني أنا محمد بن إسحاق السراج

ثنا محمد بن سهل بن عسكر، قال سمعت أبا صالح الفراء، قال سمعت ابن المبارك

يقول الحبر في الشاب خلوق للعلماء.

أخبرني أبو الحسين علي بن حمزة بن أحمد الموزن بالبصرة ثنا يوسف

بن يعقوب النخعي أمله. ثنا عبد الله بن بيان السامري قال: سمعت

أبا عباس المصيصي يقول: سمعت يوسف بن سعيد بن مسلم يقول سمعت

العمري يعني خالد بن يزيد يقول الحبر في ثوب صاحب الحديث مثل الخرق

في ثوب العراوس.

أخبرني الحسين بن محمد بن الحسن المودب أخبرني إبراهيم

ابن عبد الله بن ابراهيم الشطري بجرجان قال: أنشدنا أبو القاسم علي

ابن احمد بن محمد بن الزبير بن بكار الزبيري قال: أنشدني أبو عبد الله ^{عليه} السلام

مداد المحابر طيب الرجال وطيب النساء ^{من الزعفران}

فخذاه يلق بالثواب ذاهدا يلق بثراب الحصان

الآلة النسخ المحبرة

أنا احمد بن أبي جعفر القطيعي قال سمعت محمد بن عبد الله بن ^{المطلب}

يقول سمعت الفضل بن احمد الزبيدي المقرئ يقول سمعت احمد بن حنبل

يقول وقد أقبل أصحاب الحديث بأيديهم المحابر فادما إليها وقال هذه

سُرج الإسلام.

أنا أبو سعد الماليني أنا عبد الله بن عدي الحافظ قال سمعت

الحسن بن أبي الحسين البرزندي يذكر عن جعفر بن أبي عثمان قال سمعت

يحيى بن معين يقول اظهر المحبرة

اخبرنا رضوان بن محمد الدينوري، أنا أبو الحسن علي بن احمد بن علي

الهداني بها، ثنا محمد بن أحمد بن علي الدقاق ثنا أحمد بن إسحاق الهارثي

ثنا الحسن بن عبد الرحمن الراهمري قال قال لبعض الثغراء المحدثين

قال أبو بكر وذكر هذا الثغر محمد بن يحيى الصولي لبعضهم.

ولقد غدوت إلى المحدث العاا فاذا بحضورته ظبارتع

واذا أطبا الانس تكتب كلما سلى وتحفظ ما يقول وتسمع

يتجادون الخبر من ملومة بيضا يحماها علا لوق الهم

من خالص البلور غير لونها فكانها سمح يلوح و يلح

ان نكسوها المرسل ومليكمها فيما حوته عاجلا لا يطعم

ومتي اما لونها الرشيف وضبابها اداة فوها وهي لا تمتنع

فكانها قلبي ليضرب به ابداء و يلمتم كلما ليس تودع

يمتاحتها ما منى السباة مذلق يحري بميدان الطروش فيسر

رجلاه راس عندها الكند يلقاه برحفاة ساعه يطلع

فكانه والجبر يخضب رأسه شيخ بصل خربلة تصنع

لم لا احفظ لعين جلالة و به إلى الله الصحا ترفع

البيت الثاني والخامس والثامن لم يذكرها الراهمري وهي عن الصولي

خاصة.

حدثني محمد بن إبراهيم عمران بن موسى عن محمد بن يحيى قال

حدثني أحمد بن يزيد المهلبى حدثني أبو هفان قال سألت دراقا

عن حاله فقال عيشي أضيئ من محبرة وجمي أدق من مسطرة

وجاهي أرق من الزجاج ورجلي عند الناس أشد سوادا من الزجاج

وخطي أخفى من شق القلم وبيدي أضعف من تصبده وطعامي

أمر من العفص وشرابي من ^{أشقر} القم^{القم} الخمر وسوالحيال الصوري من الصمغ

فقلت له: عبر بلاء بلاء.

ينبغي أن لا يكون قلب صاحب الحديث أصم صلبا فان هذه الصفة تمنع

سرعه الجري ولا يكون رخوا فيسرع اليه الحفا ويتخذ املس العود

مزال العقود وتوسع فتحة وتطال حلقته وتحرف قطته.

فقد اخبرنا رضوان بن محمد الديوري ثنا ابو حاتم محمد بن

عبد الواحد الشاهد بالري. قال سمعت الحسن بن عبد الله بن

سعيد يقول سمعت أبا بكر محمد بن يحيى الكاتب يقول: سمعت أبا ذؤان

القاسم بن اسماعيل النخعي، يقول: سمعت ابراهيم بن العباس الكاتب

(٥١/ب) يقول القلم الردى كالولد العاق.

أنا محمد بن علي بن محمد الوراق ومحمد بن عبد العزيز بن جعفر البرزعي

قالا أنا احمد بن محمد بن عمران، ثنا ابراهيم بن محمد بن غمارة ثنا يحيى بن أبي طاب

ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد، عن قتادة في قوله تعالى علم بالقلم، قال ان

القلم نعمة من الله عظيمه وكذا ذلك لم يقم دين ولم يصلح عيش.

أنا محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا محمد بن الحسن بن زياد النقاش

ان احمد بن الحارث المروزي حدثهم، قال ثنا محمد بن عبد الكريم، ثنا الهيثم

بن عدي عن مجالد عن الشعبي قال من جلا له شأن القلم انه لم يكتب لله كتاب

إلا به.

أنا علي بن الحسين صاحب العباسي أنا علي بن الحسن الرازي أنا الحسين

ابن القاسم الكوفي أخبرني أبو بكر بن معدان قال اهدي إلى صديق لي من

الكتاب اقلاما وكتب إلى.

لكل اناس اله يعملونها ولا تنالوا اللاتي بها آنتي
 وشاييم برانشاتهما مغايض من الماني اجوا شريح
 اذا شيج من احدى الوشاييم رأسه غدا معه من حيله لعلم ليفهم
 ضوامر يوم الجري لا تعرف الوفا اذا زجرتها هتفد الفكر تمرح

أنا محمد بن احمد بن رزق، أنا أبو الحسن المظفر بن يحيى الشراي، ثنا احمد

ابن محمد المرتدي عن أبي اسحاق الطلمي، قال حدثني أبو هفان، حدثني عمي

عن جدي مهزم بن خالد قال نظر الى عبد الحميد بن يحيى الكاتب مولى

بني أمية وأنا احط خطا ردنا فقال ان اردت ان محو خطك فاطل

حلفته واسمها وحرف قطك وايمها .

ثنا الحسين بن محمد الاصم، قال قرأت على منصور بن جعفر الصيرفي

قال قرانا على أبي محمد بن دهر ستويه النخوي قال قرانا على عبد الله بن مسلم

ابن قتيبة الديوري، قال سليمان بن وهب كل قلم لا تطيل حلفته فان

الخط يخرج منه أرقص وصل لبعض العمال من في ديوانكم اكتب قال

القلم الجيد البري وقال ابن قتيبة . قال ابراهيم بن العباس لخلام

يكتب بين يديه ليكن قلبك صلباً بين الرقة والغلط ولا تبره عند عقد

فان منه تعقيد الامر ولا تكتب بقلم ملو ولا شق غير مستو، فان اعوزك

القلم الفارسي والبحري واضطرت الى الاقلام البطيبة فاختر منها

ما ضرب الى السمة واجعل سكن قلبك احد هو موسى ولا تبره غيره

(١/٥٢) ولتعدة بالاصلاح في كل وقت وليكن مقطك اصلب الخشب ليخرج

القط مستويا وابر قلبك من التحريف والاستواء وليعتقد فلك ان

وزن الخط وزن القراءة أجود القراءة ابينها واجود الخط أبينه .

السكر

ينبغي الا يستعمل سكين الاقلام الا في برها ويكون رقيقه الشفرة ماضية

الحمد صافية الحديد وقد وصف الحسن بن وهب سكيناً اهداها

فاحسن وصفها، أنا محمد بن عبد الواحد بن محمد الأكبر، أنا محمد بن

العباس الخزاز، أنا محمد بن خلف بن المرزبان، أخبرني أبو سعيد

محمد بن عبد الرحمن قال اهدى الحسن بن وهب الى صديق سكيناً وكتب اليه

قد أهديت إليك سكيناً اسمها من الوصل واقطع من البين .

أنا الحسن بن علي الجوهري أنا محمد بن عمران المرزباني ثنا عبد الله

ابن محمد بن أبي سعيد ، أنا أحمد بن أبي طاهر قال قيل لأبي الحارث حمير

سكينتك لا يقطع ، قال هي والله اقطع من البين .

حدثني محمد بن عبيد الله بن توبة الأديب قال خاتم بعض الرماة

امراته فدعت عليه وقالت ابلاك الله بقمح حفي وسكين صدي ودرق ردي

ويوم ندي وسراج ينظفي .

الحبر والكاغذ

يتحب أن يكون الحبر براقاً جارياد القرطاس لقياساً صافياً كما أنا على بن أبي علي

البصري أنا محمد بن عبد الله بن المطلب الكوفي ثنا أبو سعد داود بن الهيثم بالإنبار

ثنا المبرد ، قال رأيت الجاحظ يكتب شيئاً فتبسم فقلت ما ليضحك ؟ فقال إذا لم يكن

القرطاس صافياً والحبر نامياً والقلم مرانياً والقلب خالياً فلا عليك أن يكون عانياً

ثنا الحسين بن محمد بن جعفر الأصم قال : قرأت على منصور بن جعفر ،

قال: قرأنا على أبي محمد بن دراستويه، قال قرأنا على ابن قتيبة

قال هشام بن الحكم ببرق الخبر يهدي العقل إلى خبايا الحكم.

بلغني عن محمد بن يحيى الصولي قال ثنا محمد بن أحمد الرضاري قال قيل

لوراق مرة ما انتهى قال فلما مشاقا وحبرا براقا وحلوا رقاقا.

كتب شيخنا أبو يعلى محمد بن الحسن البصري وهو ينشأ بوزرا إلى بعض الأدباء

ليتهده حبرا فأجابه إلى ما طلب رعا كتب ما مات منها.

ولقد وعدت حبرا كأنه يحكي ظلام الليل ومنه الوعد

إذا ما جرى في الطريق خلت سواد على الرق نور الحق في ظلمة الحجد

وحق الكفرى لو كان اسود ناظري وجهه قلبي كنت أهلا لها عندى

باب تحيين الخط وتجويدة

أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأصبهاني ثنا سليمان بن أحمد

الطبراني، ثنا أحمد بن خلد الحارثي ثنا مرسى بن أيوب النصيصي، ثنا يحيى بن

سعيد عن عمرو بن الأزهري عن ابن عون عن الشجعي عن ابن عباس في قوله

في قوله تعالى أروا آثاره من علم قال جوده ^{الخط} ~~الحاوي~~.

أخبرني الحسن بن أبي طالب ثنا محمد بن العباس الخزاز ثنا

أبو عبيد الناقد ثنا رجاء بن سهل الصغاني ثنا أبو اليمان عن عاصم بن محارب

حدثني أبو القاسم الأزهرى أنا علي بن محمد الوراق ثنا محمد بن خلف كيع

حدثني القاسم بن هاشم السمار ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ثنا عاصم بن محارب

الكلبي، قال الحسن بن أنس وقال الأزهرى عن أبيه ثم القفا، قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخط الحسن يريد الحق وصرحا.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر أنا إسحاق بن سعد النوى ثنا أبو العباس

محمد بن إسحاق السراج الثقفي ثنا أحمد بن سعيد الرباطي ثنا حفص بن عمر

الحدادي، حدثني عيسى بن الضحاك عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن

أبي حازم عن علي بن أبي طالب قال تنوف رجل في بسم الله الرحمن الرحيم فغفر له

استجاب الخط الغليظ وبرا هذه الدقيق منه

أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا أبو بكر أحمد بن عيسى بن الهيثم التمار ثنا

موسى . الأَنْصَارِي ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ شَيْبَةَ ثنا وَكِيعٌ ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ

ابن شَدَادٍ الْأَوْدِيُّ . سَدَّ اللَّهُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْعَبْدِيُّ عَنْ حَكِيمِهِ قَالَ

كُنَّا نَكْتُبُ الْمُصَاحِفَ بِالْكَوْفِ . سَأَلَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَنَ نَكْتُبُ

فَنَقْرُمُ ، فَيَقُولُ أَجَلٌ قَلِيلٌ ، قَالَ : فَقَدْ سَمِعْتُ شَمَّ كُنْتُ ، فَقَالَ :

هَكَذَا نُورُ أَمَانَتِ اللَّهِ رَجُلٌ .

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَفَخْرُ بْنُ عَبْدِ الْخَزِينِ بْنِ فَرْقَالٍ

أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ عِمْرَانَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَى الْعَمِيِّ بِالْبَصْرَةِ ثنا مَحْمُودُ

ابن المَزْرَعِ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عُمَرُ بْنُ بَجْرٍ الْحَاحِظُ قَالَ ، قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْخَطَّ عَلَمَةٌ فَكَلَّمَكَ إِنْ كَانَ ابْنُكَ كَانَ أَحْسَنَ .

أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَكِيمِ بْنِ أَبِي حَامِدٍ الْأَصْبَهَانِي

فِي كِتَابِهِ إِلَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَنِ الْأَجَرِيُّ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَبِشَ بْنَ

إِسْحَاقَ يَقُولُ : رَأَيْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَبِشٍ وَأَنَا أَلْتُبُّ خَطًّا ذَقِيقًا ، فَقَالَ لَا تَفْعَلْ أَحْوَجَ مَا يَكُونُ

إِلَيْهِ نَحْوُكَ .

بلغني عن بعض السيوخ انه كان اذا رأى خطأ دقيقاً، قال هذا خطأ

من لا يوافق بالحلف من الله .

قال أبو بكر لا ينبغي أن يكتب الطالب خطأ دقيقاً إلا في حال العذر

مثل ان يكون فقيراً لا يجد من الكاغذ سعة أو يكون مسافراً فيدق خطه

لنخف حمل كتابه وأكثر الرجا لين يجتمع في حاله الصفتان اللتان يقوم

بهماله العذر في تدقيق الخط .

ثنا محمد بن يوسف القطان النسابوري ، أنا محمد بن عبد الله

الحافظ قال: سمعت انا اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى يقول: سمعت

محمد بن المسيب الارغواني يقول كنت أمشي بمصر في كى مائة جزء في كل جزء

ألف حديث .

وكذلك المسافرون يكتبون ثنا بدل حد ثنا اختصاراً في الكتابة للثرة

تكررها وصار ذلك عادة لعامة الطلبة وقد كان في السلف من يفعل نحو

من هذا .

أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد بن رزق، أنا عثمان

ابن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق قال: سمعت أبا الوليد الطيالسي، يقول

اني متعبه ومعى الراح فاذا قال اخبرنا كبت خ واذا قال سمعت كبتت س

واذا قال، فخذ ثنا كبتت ح فاذا جئت نسختها كبتت الأخبار على ذلك.

اختيار التحقيق دون المشق والتعليل

حدثنا الحسين بن محمد الأصم، قال قرأت على منصور بن جعفر قال قرأت

على أبي محمد بن دهمستويه، قال قرأنا على ابن قتيبة قال عمر بن الخطاب

شرا الكتابة المشق وشرا القراءة الحمدا زمة واجود الخط أبينه.

وقال، قال علي بن أبي طالب لكاتبه عبيد الله بن أبي رافع الن دوانك

واطل بين قلمك واخرج بين السطور وقرمط بين الحروف.

اخبرني محمد بن أبي القاسم الأزرق، أنا محمد بن الحسين بن

زياد النقاش ان أحمد بن الحارث المروزي حدثهم.

ثنا جدي ثنا الهيثم بن عن عوانة بن الحكم قال، قال أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب لكاتبه واحبه ابن أبي رافع اطل حلف قلمك

واستمخها وايمين قطعتك واسمعي طنير اللون وخزير الخاء اسم

الصاد وعرج العين واشقق الكاف وعظم الفاء ورتل اللام

واسلس الباء والباء واقم الواو على ذنبها راجعل قلمك حلف ذلك

ركن اذكر لك .

أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال ذكر أبو سعيد

السيرافي أن بعض كتاب المقتدر سئل مني يجوز أن يوصف الخط

بالمجودة قال اذا اعتدلت (٥٣/ب) اقسامه وطالب الفه

ولامه وتصحف عيونه ولم تشبه رائده ولونه وأشرق قرطاسه

واطلمت القاسه ولم يختلف اجناسه اسرع الى العيون بصريته

والى العقول بمرة قدرت فصوله وابيعت وصوله ولعد عن حيل الورق

واقنع المتصنفين كان حينئذ كما قلت في حسن الخط .

إذا ما تجال قرطاسه وسأوره القلم الأبرش
تضمن من خطه حلة كتفتش الدنيا نير بل انفتش
حروف بعيد لعين الكليل نشاطا وتقرؤها لا خفتش

اول ما نبتدأ به في الكتابة

ينبغي أن يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم في كل كتاب من كتب العلم

فإن كان الكتاب ديوان شعر، فقد اختلف فيه، فأنا أبو النعيم المحافظ

ثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا اسماعيل بن عبد الله بن

مسعود ثنا عبد الله النفيلى ثنا جندار بن سالع من ولد جابر بن سمرة

أنا محمد بن السبي قال اجمعوا أن لا يكتب امام الشعر بسم الله الرحمن

الرحيم .

أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ، أنا محمد بن عبد الله الشافعي

ثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد، ثنا حفص بن غياث وأنا محمد بن علي

الوراق، أنا أحمد بن محمد بن عمران، أنا عبد الله بن سليمان بن ^{شعث} الأ

سا

ثنا سالم بن جنادة أبو السائب وسهيل بن صالح وإسحاق بن إبراهيم بن

جلباب بن السعيد قالوا: ثنا حفص بن غياث، عن مجالد بن السجستاني

قال: كانوا يكرهون أن يكتبوا أمام الشعر بسم الله الرحمن الرحيم. وقال

إسحاق كان يكره وقال سالم أجمعوا أن لا تكتبوا.

أنا محمد بن عبد العزيز البرذعي أنا أحمد بن محمد بن عمار

ثنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك ثنا محمد بن القاسم بن خلاد ثنا يعقوب

ابن محمد الزهري ثنا عبد العزيز بن عمران الزهري عن ابن أخي ابن شهاب

عن عمه قال: مضت السنة إلا يكتب في الشعر بسم الله الرحمن الرحيم

ومن ذهب إلى رسم التسمية في أول كتاب الشعر سعيد بن جبيرة قال به

على ذلك أكثر المتأخرين وهو الذي يختاره ونسخته.

أنا محمد بن علي الوراق أنا أحمد بن محمد بن عمران أنا عبد الله

ابن سليمان قال بن الأشعث ثنا محمد بن زكريا مولى بني هاشم، ثنا روح

ابن عبد المومن ثنا محمد بن مصعب القرقي فيتأني عن جبلة بن أبي سليمان

قال: سمعت سعيد بن جبير يقول لا تصليح كتاب الا اذله بسم الله الرحمن

الرحيم وان كان شعرا .

أنا محمد بن عبد العزيز البرزعي أنا احمد بن محمد بن عمارة حدثني خالي ابراهيم

ابن احمد بن اسحاق ثنا علي بن الجاس ثنا عمار بن يعقوب ثنا عمر بن مصعب عن

مرات بن اخنف عن أبي جعفر محمد بن علي قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم مفتاح كل كتاب .

كيف يكتب بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرني عبد العزيز بن علي الوراق ثنا أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن

حمدان الفقيه العكبري ، ثنا أبو عبد الله بن محمد بن اسحاق الصاغانى

ثنا عبد الله بن صالح ، قال كتبت بسم الله الرحمن الرحيم و رفعت الباق طالت فأنكر

ذلك الكتاب وكرهه وقال غيرت المعنى ، قال ابن حمدان لا يصير بسم .

قال لنا أبو بكر فينبغي ان يجعل بين طول الباء وحروف الميم فوق يسير للميم

بينهما ويجمع بين الباء والميم بمد إلى الميم ولا يجوز ان يمد ما بين الباء

والميم ، ليقط السين كما يفعل كثير من الكتاب فان غير واحد من السلف قد

ذلك .

اخبرني ابو الحسن علي بن احمد بن محمد الرزاز ، والحسن بن احمد بن ابراهيم

البرزاز قالوا ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن الزبير الكوفي ، ثنا الحسن بن علي بن عفان

ثنا ابو اسماعيل الحصفري عن داود بن أبي هند عن ابن سيرين قال اذا كتبت

بسم الله ، فلا تكتب الميم حتى تكتب السين .

أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أنا عثمان بن احمد ثنا حنبل بن اسحاق

ثنا سريح يعني ابن النعمان ثنا حماد بن جبيب بن الشهيد عن محمد بن سيرين

أنه كان يكره ان يبدأ الميم حتى يكتب السين .

اخبرنا محمد بن علي الوراق ، محمد بن عبد العزيز البرزعي قال أنا

احمد بن محمد بن عمران ثنا القاسم بن أحمد بن اسحاق بن الجلول ، حدثني أبي ثنا عبادة

عن محمد بن عمرو الأنصاري ، عن ابن سيرين أنه كان يكره أن يكتب الباء والميم في بسم

بلايين ، قال القاسم : كان أبي لا يكتب بسم الله الرحمن الرحيم بلايين .

أخبرني عبد العزيز بن علي ثنا عبيد الله بن محمد بن حمدان ثنا أبو ذر

أحمد بن محمد الباغندي ثنا سعدان بن نصير البزاز رَأنا محمد بن عبد العزيز البرزعي

أنا أحمد بن محمد بن عمارة ثنا القاضي أبو سعيد الحسن بن أحمد الكاظمي ثنا

حفص بن عمر الرباعي، قال ثنا معاذ بن معاذ قال: كتبت عند سوار بسم الله الرحمن

(٥٤/ب) الرحيم فمددت الباء ولم أكتب السين فأمسك يدي وقال كان الحسن

ومحمد يكرهان هذا.

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي أنا أبو محمد القاسم بن غانم

بن حمويه المهلب، أنا محمد بن إبراهيم البوسنجي ثنا ابن بكير ثنا مسلمة بن علي

عن سنان بن سعيد عن الزهري قال: نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمد

بسم الله الرحمن الرحيم.

أخبرني عبد العزيز بن علي قال، قال لنا أبو عبد الله بن

بطه الفقيه روى الناس من يكتب بسم الله فيمد بين السين والميم وهذا

مألأ ينبغي لأن مألا يجوز مده في اللفظ، لا يجوز مده في الخط وأجمعوا

ان الله لا يمد في اللفظ ولا في الخط وجائز ان يمد الرحمن الرحيم في اللفظ

والخط .

قال أبو بكر اعتبار أبي عبد الله الخط باللفظ غير صحيح لان في المصحف

حروفا يأتيه في الخط ساقطة في اللفظ وقد اسقط أيضا في خط المصحف

حروف هي ثابتة في اللفظ فاذا لم يعتبر الحروف في الاسقاط ولا ثبات

فالإعراب أدل أن لا يعتبر على نأمد شاهد التسمية مرسومة بخط جماعة

من أهل العلم المتقدمين والمتأخرين على خلاف الذي ذهب إليه

أبو عبد الله بن بطه وجاء في ذلك أيضا خير عن النبي صلى الله عليه وسلم

مرافق لما عليه جمهور الناس . أخبرناه محمد بن علي الوراق ومحمد بن عبد الحز

البرذعي قال أنا أحمد بن محمد بن عمران ثنا أحمد بن أسن الواسطي ثنا أحمد

ابن الصباح أنا علي بن الحسن أنا الحسين بن واقد عن مطر الوراق قال : كان

معاوية بن أبي سفيان كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمره أن يجمع

بين حروف الباء والسين ثم يمدّه إلى الميم ثم يجمع حروف الله الرحمن الرحيم

ولا يمد شيئا من أسماء الله في كتابه ولا قراءة .

قال أبو بكر أما اسم الله تعالى فقد جرت العادة بالجمع بين حروفه في الخط

وأما الرحمن الرحيم فأكثر الناس يجمعون بين حروفها أيضاً وفيهم من يفرق بينهما

وكل ذلك مباح أيه استحسن الكاتب فعله وما روى من الكراهة والاستحباب

فإنما هو على وجه الاستحسان لا غير .

أنا الحسن بن أبي بكر، أنا حامد بن محمد بن عبد الله الهروي ثنا أبو عمرو

أحمد بن أيوب بن علي ثنا محمد بن عباد أبو حرام الهروي بيده ثنا عبد الصمد

ابن محمد عن مشغفر بن محمد الحمصي عن جعفر بن برمان، عن ميمون بن مهران

عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كتب أحدكم بسم الله

الرحمن الرحيم فليمد الرحمن (١/٥٥)

رسم تسمية الراوي في المنقول عنه وتسمية من جفرت سماعه

يكتب الطالب بعد التسمية اسم الشيخ الذي سمع الكتاب منه وكتبته ونسبه .

وصورة ما ينبغي أن يكتبه حد ثنا أبو فلان فلان بن فلان بن فلان ^{الفلاني}

قال : ثنا فلان و يوق ما سمعته من الشيخ علي لفظه .

اخبرني عبد العزيز بن علي قال ، قال لنا ابو عبد الله بن بطه وفي الكتاب

من يكتب عبد الله ، فيكتب عبد في اخر السطر ، ويكتب الله بن فلان في اول السطر

الاخر اء عبد في سطر ، والرحمن في سطر ، ويكتب بعده ابن وهذا كله غلط صحيح

فيجب على الكاتب ان توفيده ويأمله ويحفظ منه .

قال أبو بكر وهذا الذي ذكره أبو بكر صحيح يجب اجتنابه وما اكرهه أيضا

ان يكتب قال رسول في اخر السطر ويكتب في اخر السطر الذي يليه الله صلى الله عليه

فينبغي التحفظ من ذلك .

واذا كتب الطالب الكتاب المسموع فينبغي أن يكتب فوق سطر التسمية

اسما من سمع معه وتاريخ وقت السماع وان احب كتب ذلك في حاشية

اول ورقة من الكتاب فكل قد فعله شيخنا . وان كان سماع الكتاب

في مجالس عدة كتب عند اجتماع السماع في كل مجلس علامة البلوغ ويكتب

في الذي يليه التسميع والتاريخ كما يكتب في اول الكتاب فعلى هذا شاهد

اصول جماعة من شيوخنا مرسومه و راتب كتابا بخط أبي عبد الله أحمد

ابن محمد بن حنبل مما سمعه منه ابنه عبد الله. وفي حاشيته ورقه

منه بلغ عبد الله.

تقييد الاسماء بالشكل والاعجام

حذرا من لواء التصحيف والابهام

في رواه العلم جماعة تشبه اسماءهم والناس بهم في الخط و

يختلف في اللفظ مثل لبث و لبر و بريد و بريد و بزند و بزند و عياش و

عباس و حيان و حبان و حنان و عبيدة و عبيدة و غير ذلك

ما قد ذكرناه في كتاب التلخيص فلا يؤمن على من لم يسمع في صنع الحديث

سحق هذه الاسماء وتحريفها إلى أن سقط وتشكل (٥٥/ب) فيمن

دخل الوهم فيها وسمع من ذلك حاملها ورايها.

أنا محمد بن علي بن الفتح الحربي، ثنا عمر بن أحمد الواعظ، ثنا محمد بن محمد

ابن حفص الطار ثنا رجاء بن سهل الصاغاني ثنا أبو مسهر، عن سعيد

ابن عبد العزيز التلوي عن قيس بن عباد، عن محمد بن عبيد بن أرس الغاني

كاتب معوية، قال حدثني أبي، قال كتبت بين يدي معوية كتابا، فقال لي:

يا عبيد ارقن كتابك، فاني كتبت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا

رقشه قال قلت وما رقشه يا أمير المؤمنين، قال اعط كل حرف ما ينوبه

من النقط .

أخبرني محمد بن علي بن عبد الله قال: قرأت على أبي محمد عبد الغني

ابن سعيد بن علي الأزدي مصر قلب حدثكم أبو عمران موسى بن عيسى الحنفي

قال: سمعت أبا اسحاق النخعي إبراهيم بن عبد الله يقول اولى الاشياء

بالضبط اسم الناس لانه شيء لا يدخله القياس ولا قبله شيء يدل عليه

ولا بعده شيء يدل عليه .

أنا احمد بن محمد بن احمد الاسترأبي، أنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد

ابن محمد بن حفص ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبو بكر بن أبي

شيبه، قال سمعت ابن ادم يس يقول كتبت حديث أبي الحوائج

فحفت ان اصحف فيه فاقول ابراهيم جزاء، فكتبت أسفله خورعين .

حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي أنا أربكرا الخلال، اخبرني

الحسن بن عبد الوهاب، ثنا الفضل بن زياد، قال: سمعت أبا عبد الله

يعني احمد بن حنبل يقول من نقلت من التفسير كان يحيى بن سعيد

سكل الحرف اذا كان شديدا وغير ذال لا وكان هؤلاء اصحاب الشغل

والصل عفاً وبهز وحباب .

رسم الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في الكتاب

ينبغي اذا كت اسم النبي ان يكتب معه الصلوة عليه فقد اخبرنا أبو طاب

مكي بن علي بن عبد الرزاق الحريري، ثنا ابوسليمان محمد بن الحسين الحراني، ثنا

ابو الحسن موسى بن الحسن بن موسى الكوفي بمصر . ثنا عباد بن يعقوب الكاسبي

ثنا ابوداؤد النخعي، عن أيوب بن موسى عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصدي

عن أبيه عن جده، قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتب عني

وكتب معه صلوة على لم يزل في احرا قري ذلك الكتاب.

حدثني عبد العزيز بن أبي الحسن الفرمسي ثنا يوسف بن

عمر الزاهد ثنا أبو عبد الله احمد بن موسى بن اسحاق املاء .

أخبرنا الحسن (١/٥٦) بن محمد بن اسماعيل البراز ثنا علي

ابن محمد بن احمد الوراق ، ثنا القاسم احمد بن موسى بن اسحاق الأنصاري

ثنا سليمان بن محمد بن مرداس الأنصاري بصري من ولد عبد العزيز بن

صهيب ، قال حدثني علي بن قادم ، حدثني سفيان بن عيينه ، قال

كان لي اخ مواخ في الحديث ، فمات فرأيت في النوم ، فقلت ما فعل الله

بك ، قال : غفر لي قلت بماذا قال كنت اكتب الحديث فاذا جاء ذكر النبي

صلى الله عليه وسلم ، كتبت صلى الله عليه اسغى بذلك التراب . فغفر الله لي ^{بذلك}

اخبرنا احمد بن أبي جعفر القطيعي ، أنا محمد بن عبد الله بن

محمد الكوفي ، ثنا احمد بن محمد بن عبد الخالق ، ثنا الحسين بن علي بن يزيد

الصدائي ، حدثني شيخ ذكره عن خالد صاحب الخلقان قال : كان لي

صديق يطلب الحديث فتوفي فقرأت في منامي عليه ثياب خضر مل

فيها فقلت له أليس كنت يا فلان ضد مقالى وطلب معى الحديث، قال

بلى قلت فيما طلب هذا قال لم يكن يعد حديث فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

الا كنت فيه صلى الله عليه وسلم فكافاني بهذا .

رأيت بخط أبي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل في عدة أحاديث

اسم النبي ولم يكتب الصلوة عليه وبلغني أنه كان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم

لظقا لا خطا وقد خالفه غيره من الأئمة المتقدمين في ذلك .

أنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمداني ثنا احمد بن علي بن كلاب الفقيه

ثنا عمر بن يحيى ثنا عبد الله بن سنان ثنا عمر بن أبي سليمان الوراق قال رأيت

أبي في النوم فقلت : ما فعل الله بك ، قال غفري . قلت بماذا ، قال

بكتابي الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل حديث سمعناه قال ابن سنان

سمعت عباسا العنبري وعلي بن المدني يقولان ما تركنا الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

عليه في كل حديث سمعناه وما بما عجلنا نبلي بعض الكتاب في كل حديث حتى يرجع إليه .

أخبرني مكي بن علي الحريري ثنا أبو سليمان محمد بن الحسين بن

علي بن إبراهيم الحراني، قال، قال لي رجل من جوارى يقال له الفضل:

وكان كسر الصوم والصلاة كنت أكتب الحديث، ولا أملي على النبي إذ

رأسته في المنام، فقال لي إذا كتبت أردت لعل تصلي على، ثم رأسته

صلى الله عليه وسلم مرة من الزمان فقال لي: قد بلغني صلاتك على فإذا

صليت على أردت فقل صلى الله عليه وسلم.

الدائرة في آخر كل حديث

ينبغي أن يجعل بين كل حديثين دائرة يفضل بينهما وتميز أحدهما من الآخر.

فقد أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنا عبد الله بن جعفر بن سفيان

ثنا يعقوب بن سفيان قال، قال علي بن المديني (٥٦/ب) أنا نفي رجل من

ولد محمد بن سيرين بكتاب محمد بن سيرين عن أبي هريرة كان كتابا في رق عتيق

وكان عند يحيى بن سيرين كان محمد لا يرى أن يكون عنده كتاب وكان في أسفل

حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين فرغ منه، هذا حديث أبي هريرة

بينهما فصل، قال ابوهريزة كذا وقال في فصل كل حديث عاش حوله نقط كما

تدار.

أنا علي بن أحمد بن علي المردب ثنا أحمد بن إسحاق النخاوندى أنا

أحمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن عتيبة السامى ثنا أبو جعفر السجستاني ثنا

الأصمعى ثنا ابن أبي الزناد قال فى كتاب أبي هذا ما سمعته من عبد الرحمن بن

هرمز الأعرج، قال فكلمنا القضى حديث ادارة شتم قال هكذا كل الكتاب

رأيت فى كتاب أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بخطه بين كل

حديثين دائرة وبعض الدارات، قد لقط فى كل واحد منها لقطه وبعضها

لا لقطه فيه. وكذلك رأيت فى كتابي ابراهيم الحربي ومحمد بن جرير

الطبري بخطها، فاستحب أن يكون الدارات غفلا فاذا عورض بكل

حديث لقط فى الدارة التى يليه لقطا أو خط فى وسطها خطأ وقد كان

لبعض أهل العلم لا يعد من سماعه الا بما كان كذلك أر فى معناه.

أنا أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب، قال أنا محمد بن

حميد بن سميل المحرمي، ثنا علي بن الحسين بن جبان، قال وجدت في كتاب

أبي بخط يده قال أبو زكريا يعني يحيى بن معين كان عند رجل صالح سليم ^{حبة} ^{ثنا}

وكل حديث من حديث سبعة ليس عليه علامة عن لم يعرضه على سبعة

بعد ما سمعه فلا يقول فيه حديثا.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد ثنا عبد الله الحوشى

ثنا أبو بكر بن أبي داود قال: روى كتابي عن محمد بن يحيى بغير إجازة ثنا يعقوب

حدثني أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، فذكر حديثا، حدثت عن عبد العزيز

ابن جعفر الحنبلي، فحدثني أبو بكر الحلال أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل

قال كنت دارك في كتاب أبي إجازة يعني داره ثلاث مرات ومرتين

وواحدة أقله فقلت له اليس يصنع بها، فقال اعرفه إذا خالفني

السان قلت له قد سمعته ثلاث مرات.

أنا أبو القاسم الأزهرى ثنا محمد بن العباس الخزاز ثنا عبد الله بن

محمد بن عبد العزيز، ثنا أبو زكريا يحيى بن أيوب العابد قال: سمعت حميد بن عبد ^{الرحمن}

يقول كان زهير بن معاذ إذا سمع الحديث مرتين كتب عليه قد فرغت

(١/٥٧) باب وجوب المعارضة بالكتاب

لتصحيحه وإزالة الشك والارتباب

يجب على من كتب نسخة من أصل بعض التلويخ أن يعارض نسخته بالأصل فإن ذلك

شروط في صحة الرواية من الكتاب المسموع .

حدثني أبو القاسم الأزهرى أنا محمد بن العباس الخزاز عن أبي مزاحم

الحاقاني قال: حدثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسماعيل بن

عياش عن هشام بن عروة قال، قال لي أبي أكت قال: قلت نعم، قال عارضت

قلت: لا، قال: فلم تكتب،

أخبرني علي بن أحمد بن محمد الرزاز والحسن بن أبي بكر بن شاذان

قال أنا عبد الخالق بن الحسن بن أبي روبا قال ثنا محمد بن سليمان بن الحارث

الواسطي ثنا محمد بن موسى بن أبي نعيم. ثنا إبان بن يزيد قال: سمعت يحيى

أبي كثير يقول مثل الذي يكتب . ولا يعارض مثل الذي لقيض حاجته ولا يتخى الماء

أنا الحسين بن علي الطنابيري ثنا عبد السلام بن أحمد بن جعفر الدقاق ثنا محمد

ابن هارون الحفري ثنا اسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن النعميد ، ثنا قيس بن ابن

قال سمعت الخليل بن احمد يقول: اذا نسخ الكتاب ثلث مرات تحول بالفارسية من

كثرة سقطه .

ويجعل للعرض قلاما معدا فقد أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت محمد بن اسحاق

القاضي يقول سمعت خلف بن عمرو العكبري ، يقول سمعت أبا نعيم يقول: ولا جده

رحل في امر الحديث ، فقال: اسكت ، فانك البغض من تلم العرض .

واذا وجد اسماعلا من التقييد نقطة وان راى حرفا مشكلا شكلا وضبطه

أنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا سليمان بن احمد الطبراني ثنا عمرو بن ^{الطا} أبي هريرة

ابن السرج المصري ، ثنا أبي ثنا بشر بن بكر عن الأوزاعي قال: سمعت ثابت بن معبد

يقول نور الكتاب العجم . أنا عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرزعي

أنا محمد بن عبيد الله بن النخعي ، ثنا أبو بكر بن النحاس قال ، قال

أبو السائب ذكر لأبي نعيم رجل قال ذلك ليس في كتابه شجاج يعني النقط

وإذا كرر في الخط كلمة ليس من شأنها التكرار فكتبها مرتين ضرب على أحدهما

وقد اختلف في المتحقق منها لأن يفرب عليه الأول أم الثانية، فأخبرني علي بن

أحمد المودب ثنا أحمد بن إسحاق النخعي، أنا أبو محمد بن خلاد قال قال

بعض أصحابنا (٥٧/ب) إذا كتب حرف واحد أو كلمة واحدة مرتين فأولاهما

بأن يبطل الثاني لأن الأول كتب على صواب، والثاني كتب على الخطأ، فالخطأ أدى

بالإبطال وقال آخرون، إنما الكتاب علامة لما تقرأ فأولى الحرفين بالبقاء

أولهما عليه وأجود بما صورته .

أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي البراز أنا محمد بن عمران بن

موسى ثنا عبد الواحد بن محمد الخصيصي ثنا ميمون بن هارون، قال حدثني محمد

ابن عمر الجرجاني قال، قال لي أبو زيد النخعي لا يضيئ الكتاب حتى يظلم .

أنا الحسن بن أبي بكر أنا أبو عمر الزاهد فيما أجاز لنا قال سمعت أحمد بن

يحيى يقول عن ابن نجدة قال سمعت أبا زيد يقول لا تنس الكتاب حتى يظلم يعني

الإصلاح .

قال أبو بكر يجب أن يزلي التحريف ويزيل الخطاء والتصحييف .

أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن اسحاق

ثنا أبو عبد الله أحمد قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الواحد عن

وفا قال رأيت عزرة يختلف إلى سعيد بن جبير معه التفسير في كتاب

ومعه دواة بخير .

أخبرني أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي في كتابه إلى

أنا أبو الميمون البجلي أنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النضيري قال سمعت

عفان بن مسلم يقول سمعت حماد بن سلمة يقول لأصحاب الحديث . و

بحكم غيروا يعني قيدوا وأضبطوا . رأيت عفان مخص أصحاب

الحديث على الضبط والتخير لتصحروا ما أخذوا عنه من الحديث

وينبغي كلما عارض بورقه أن ينشرها للطلاب المصلح ويكون

ما ينشره نخاته الساج أو غيره من الخشب وتقى

استعمال التراب فقد ، أنا علي بن أحمد الرازي ثنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن

الدقاق الرولى الله . حدثني أبو عيسى بن قطن السمار قال حدثني ابن اس

عبد الوهاب الحنبل ، قال كنت فى مجلس بعض المحدثين وسجى بن معين الى جنبى

فكتبت صفحا فذاهبت لا ترمه فقال لى : لا تفعل فان الارض تسمع اليه

قال : فقلت له الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم اتركوا الكتاب ، فان التبر

مبارك وهو النجم بالحاجة ، قال ذاك اسناد لا يرمى فلما .

والمستحب فى التغيير الضرب دون الحك لما أخبرنى على بن

احد المودب ، ثنا احمد بن اسحاق أنا أبو محمد بن خلاد قال ، قال

اصحابنا الحك تهمه راجد الضرب أو لا يطعن المضروب عليه بل يخط

من فوقه خطا جيدا ثلثا يدل على ابطاله (١/٥٨) وليقرأ تحته بما خط^{عليه}

أنا البرالفتح محمد بن احمد بن ابى الفوارس أنا على بن عبد الله بن

المنيرة ، ثنا احمد بن سعيد الدمشقى قال ، قال عبد الله بن المعتز من

قرا سطر اضرب عليه من كتاب فقد حان لان الخط يحزن عنده ما تحته

وان سقطت كلمة من اسناد حديث أو متنه كتبها بين السطرين امام الموضع

الذي سقطت منه ان كان هناك واسعا والا كتبها في الحاشية بهذا الطر

الذي سقطت منه .

أنا على بن احمد المودب ثنا احمد بن اسحاق ثنا ابن خلاد قال التخرج
على الخواشي اجوده ان يخرج من موضعه مداً حتى يلحق به طرف الحرف المبتدأ
من الكلمة الساوقة في الحاشية ويكتب في الطرف الثاني حرف واحد ما ينقل به
في الدفتر ليدل ان الكلام قد انتظم .

الاستدلال بالضرب والتخرج على صحة الكتاب

أنا عبيد الله بن احمد بن علي الصيرفي ، أنا احمد بن محمد بن عمران

ثنا أبو بكر بن داود ثنا احمد بن عبد الرحمن بن رهب قال ، قال الشافعي :

اذا رأيت الكتاب في الحاق واصلاح ، فاستحدث له بالصحة .

أخبرني الحسن بن أبي بكر ، حدثني أبي ثنا محمد بن الحسين بن حميد

ثنا محمد بن حلف التيمي قال حدثني محمد بن كرامة العجلي قال سمعت أبا الفيم

يقول اذا رأيت كتاب صاحب الحديث مسجحا يعني كثير التغير فاقرب به

أخبرني علي بن أحمد المودب ثنا أحمد بن إسحاق ثنا ابن خلدون

قال ، قال محمد بن عبد الملك الريات لصف دفترا .

و ارى وشوما في كتابك لم تدع شكالمرباب ولا مفكر
نقطه واشكال تلوح كأنها نذر الخلد وش تلوح بين الاسطر
بنيتك عن رفع الكلام وخفضه والنصب في الحالة المصدرا
وتربك ما تعني به وعدده كقرمه ومقدما كوخر

باب القراءة على المحدث وأدبها

وما يختار من الامور المتعلقة بها

اذا قرع المحدث بنفسه كان افضل وثوابه في ذلك اكمل وان

عجز عن القراءة فأمر بها (٥٨/ب) غيره جاز لان القراءة عليه

بمنزلة قرأته بنفسه .

كتبه إلى أبو الحسين الفرج بن محمد بن جعفر القاضى من كتب

يذكر أن أبا محمد عبيد الله بن عبد الله بن أبي سمرة البغوي ^{رحم}

أملأه . شئت قال ثنا محمد بن جعفر بن المهلب ثنا إبراهيم

بن القعقاع البغوي ثنا سعيد بن هبيرة بن عديس بن أنس

ابن مالك الكعبي العامري ثنا الفضل بن موسى عن الحين بن واقد ^{سهي}

عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم قرأوا على العالم وقرأه العالم عليكم سواء

أنا أبو الغيث الحافظ ثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أنا محمد بن يحيى

السراج ثنا حاتم بن الليث ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا داود بن عطاء

مولى المزني ثنا هشام بن عمار عن أبيه قال عرض الكتاب والحديث

أنا الحسن بن أبي بكر أنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي

ثنا عبد الله بن أحمد بن خلف ثنا أبي قال ثنا محمد بن الحسن الواسطي أنا

عمرو أن رجلا سأل الحسن فقال : يا باسعيد ان منزلي فاني والاختلاف

ليني على رمعي أحاديث فان لم تكن ترى بالقرأة بامسا، قرأت عليك

فقال: ما أبالي قرأت على فأخبرتني أنه حدثني أحد شيوخه.

قال: يا أبا سعيد فأقول حدثني الحسن، فقال نعم. فقل حدثني الحسن.

أنا محمد بن الفرج بن علي البراز أنا أحمد بن جعفر بن حمدان

ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي يحيى بن سعيد عن شعبة، قال سألت

اليوب ومنصورا عن القراءة فقال لا جيد.

أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر بن دسرؤيد

ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر بن عبد المالك ثنا عبد الرزاق أنا

محمّد عن منصور واليوب والزهرى أنهم كانوا ترون العراض.

أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا إسماعيل بن علي الخطبي وأبو علي

ابن الصراف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل

حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنا محمّد، قال سمعت إبراهيم بن الوليد

رجلا من بني أمية، يعل الزهرى وعرض عليه كتابا من علم، فقال

أحدث بهذا عنك يا أبا بكر قال نعم فمن يجد ثكوه غيرة، قال محمّد

ورأيت أيوب لعرض عليه العلم فحبره قال معمر، وكان منصور بن

المعمر لا ترى بالعلم ضد باسا .

أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر ثنا العيقوب، قال حدثني

علي بن عثمان بن نفيل ثنا أبو مسهر ثنا سعيد قال رأيت يزيد بن

يزيد بن جابر لعرض علي الزهري وقال ثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز

قال رأيت عبد العزيز بن أبي (١/٥٩) السائب اعرض علي مكحول .

أخبرني عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري أنا محمد بن عبد الله

الشافعي ثنا جعفر بن محمد بن الأزهري ثنا ابن الغلابي ثنا يحيى بن معين ثنا أبو مسهر

سعيد بن عبد العزيز قال رأيت يزيد بن أبي يزيد يعرض علي الزهري ورأيت

عبد العزيز بن أبي السائب يعرض علي مكحول وقال أبو مسهر احسن أهل الشام حالا من

عمره .

أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن محمد بن عبد الله القطان ثنا إسماعيل بن إسحاق

ثنا إسماعيل بن أبي أدريس قال: سئل مالك بن أنس عن حديثه اعرض

هوام سماع ، فقال : منذ سماع ومنه عرض وليس العرض عندنا بادي من السماع

أخبرنا أبو بكر البرقاني أنا بشر بن أحمد الأسفرائيني ثنا عبد الله بن محمد

ابن سيار ثنا عبد الله بن أبي زياد القطراني قال سمعت عثمان بن عمر يقول قلت لثبة

ان مالك بن أنس وابن جرير عرضا على ان اقرا عليهما فابيت فقال ذلك ^{لجرك}

أنا الحسين بن محمد بن الحسن المودب أنا اسماعيل بن محمد بن أحمد بن

حاجب الكسائي ثنا محمد بن يوسف الفريدي ثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال

سمعت أبا عاصم تذكر عن سفيان الثوري ومالك أنها كانا يريان ^{جائزا} القراءة ^{بها}

أنا محمد بن عبد الواحد الأكبر ، أنا محمد بن العباس الخزاز ، أنا أحمد

ابن سعيد بن مرابا ثنا عباس بن محمد قال ، قال يحيى بن معين سمعت عبد الرزاق

يقول : سمعنا عرضنا وكل سواء .

والرايات عن جميع من حفظ عنه مثل هذا القول اذ في معناه تطول

فمن احب اللون عليها بتمامها فلينظر في كتابنا المسمى بالكفاية فانه مجدها

فيه متقصاه ان شاء الله .

واستحب لمن حضر سماع ما يقرأ أن يكون له به نسخة و

يضطجها معه فقد أنا أبو لغيم الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن الحسن

ابن مقسم قال سمعت أبا بكر الخلالى يقول سمعت الربيع يقول: سمعت

الشافعى يقول حضر المجلس بلا نسخة دل .

وينبغي أن يتخير للقراءة أفصح الحاضرين لسانا وأدقهم بياناً

وأحسنهم عبارة وأجودهم أداء .

أنا محمد بن أحمد بن رزق ثنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا

أبو بكر محمد بن اسماعيل الرقى، حدثني الربيع بن سليمان، قال سمعت الشافعى

يقول: جئت إلى مالك وقد حفظت الموطأ، فقلت: انى أريد أن

أقرأ عليك الموطأ، فقال اطلب انسا نا يقرأ لك، فقلت لدا سمع قرأتى

فان لم تعجبك اخذ انسا نا يقرأ لى فقرات عليه .

أنا أبو سعيد (٥٩/ب) محمد بن موسى الصيرفى ثنا أبو العباس

محمد بن يعقوب الأصم، قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول:

سمعت أبي يقول: كان الشافعي من أفصح الناس قلت له: كان له سن قال لم يكن

بالكبير قلت له: ان مصعبا الزبيري، قال هو من منى بأربع أدرخس ميتين قال

كذا، كان لم يكن بالكبير، قال أبي قال الشافعي أنا قرأت على مالك فكان تجيده

قرأتني قال أبي لأنه كان فصيحاً.

وينبغي أن يكون القاري ممن قرأ من بالحديث واستغل به بعض النقل

ان لم يكن الكل فقد أنا محمد بن الحسن بن أحمد الأحمدي أنا الحسن بن عبد الله

ابن سعيد العسكري أنا أبو بكر بن عبيد الله، ثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال

كان بواسطة وراق ينظر في الأدب والشعر ولا يعرف شيئاً من الحديث وكان

لعمرو بن عون الواسطي وراق مستملح يلحق كثيراً، فقال أخوه ويقدم إلى الورق

الذي كان ينظر في الأدب ان يقرأ عليه فبدا، فقال حدثكم هشيم، فقال هشيم

ويحك، فقال عن حصين، فقال عن حصين ويحك ثم عمرو بن عون

رددنا إلى الورق الأول فانه وان كان لم يكن فليس بمسخر.

وأنا محمد بن الحسن أيضاً. أنا أبو أحمد العسكري ثنا علي بن محمد التتري

كهل من أهل العلم والحديث قال حضرت أحمد بن محمد بن زهير ^{لنتري}

ورجل من أصحاب الحديث يقول له: كيف حديث الزبير بن خريث

فقال ابن زهير لا خريث ولا دريت .

قال أبو بكر هو الزبير بن خريث كبير النخاء وتشديد الراء

وقد عسى جماعة من الطلبة لتصحيحهم في الأسانيد والموتون ودون عنهم

ما صحفوه وأنا اذكر بعض ذلك ليكون داعيا لمن وقف عليه إلى التحفظ

من مثله إن شاء الله .

بعض اخبار أهل الوهم والتحريف ، والمحفوظ عنهم ^{التصحيح} ^{الخطا} ^{المسحوق}

نسدي باخبار من صحف في الأسانيد ثم يتبعها باخبار من صحف في المتن

بمشية الله .

أنا أحمد بن الحسين بن الفضل القطان أنا د علي بن أحمد ، أنا

أحمد بن علي الأبار ثنا عوام بن اسماعيل ، قال صاحب كاتب مالك

يقول يقرأ علي سفيان بن عيينه ، فقال حدثكم المعزدي عن جابر السبي

قال سفيان ليس هو حراب جواب وقرأ عليه حد ثكم الرب عن ابن سيرين

وقال سفيان ليس هو ابن سيرين ابن سيرين .

ثم الحسن بن أبي بكر أنا اسماعيل بن علي الخطمي، قال سمعت

عبد الله بن أحمد بن حنبل يحكي عن بعض شيوخه قال، قال رجل لهثيم

يا أبا معاوية أخبركم أبو جرة عن الحسين فقال هثيم أنا أبو جرة عن الحسن

ووصف شيخنا صاحب هثيم هذه هذه . (١/٦٠)

أنا أبو بكر عبد الله بن علي بن حمويه الهذلي بها أنا أحمد بن عبد الرحمن التيرازي

قال سمعت أبا الحسن أحمد بن موسى بن عيسى الوكيل بخرجان يقول سمعت سعيد بن

محمد الذهلي يقول سمعت محمد بن يونس الكديمي، قال حضرت مجلس مول

ابن اسماعيل، فقرأ عليه رجل من المجلس حد ثكم سبعة وسبعين فضحك

مول، وقال الفتى، من أين، فقال من أهل مصر، فقال شعبة بن الحجاج

وسفيان بن سعيد التوري .

وأنا عبد الله بن علي أنا أحمد بن عبد الرحمن التيرازي أنا أبو بكر أحمد

ابن يعقوب الاموي أنا أبو بكر محمد بن الفضل بن حاتم الطبري ثنا اسحاق

ابن راهويه، قال كنا عند جبريل فأتاه رجل برقعة، فقال له: يا باعبد الله

يقرا على هذا الحديث قال وما هو، قال وما هو، قال خربز عن رقبته،

قال: ويحك أنا جبريل حدنا رقبته.

أنا أحمد بن محمد بن أبي عمرو الاستواري أنا علي بن عمر الحافظ، ثنا أحمد

ابن محمد بن سعيد قال سمعت الفضل بن يوسف الجعفي يقول سمعت رجلا

يقول لأبي لغيم حدتك أمك يريد حدتك أمي الصيرفي. فقال له

أبولغيم سنبتك سنبتك متى كانت أمي تدخل يد هاني جرة العسل.

أنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه ثنا أبو الحسين يعقوب بن موسى

الأردلي أنا أحمد بن طاهر بن النجم الميائني ثنا سعيد بن عمرو البرذعي قال

قال لي أبو حاتم يعني محمد بن إدريس كان ابن التل يعني عمر بن محمد بن الحسن

ليصف فيقول معاذ بن خيل وحجاج بن قرافضه وعطمة بن مرشد

فقلت له أباك لم يملك إلى الكتاب. فقال: كان لنا صنعة اشغلنا ^{الحديث}

أنا أبو نصر أحمد بن الحسين القاضي بالدينور أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن

اسحاق النبي الحافظ أنا أبو بكر بن كره قال سمعت أبا حفص عمرو بن علي

يقول ما رأيت أحدا من أصحاب التورى اسوء حفظا من أبي حذيفة قال
حدث

يَوْمَ تَأْتِي سَفِيَّانَ عَنْ خَرِيْشٍ وَإِنَّمَا أَرَادَ خَرِيْشٌ، قَالَ وَمَا رَأَيْتَ أَحَدًا مِنْ لَدُنْكَ

احسن حفظا عن الثوري من ابن كثير .

أنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمداني بها ثنا أبو الفضل صالح

ابن احمد الحافظ التميمي ثنا أبو محمد عبد فرين احمد ثنا كثير بن الساج

أبو بكر الإزدلي البزاز سنة إحدى و مائتين أن علي بن المديني

روى حديث بشر بن راعى العير فقال بشر بن راعى العير فبلغ يحيى بن معين

فخلف الاروى حديثا بعد ما غلط على بن المدينى فلم يحدث حتى مات.

أنا أحمد بن محمد بن غالب قال حكاه لنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم

الاسمعیلی ان بشر المرئی نعم علی اصحابه فی حضورهم مجالس اصحاب (٦/ب)

قال فانما نخذ نكح فاول ما حدث ، ثنا حماد بن زيد ثنا الزبير بن جريح

فقالوا له إنما هو ابن الخمر فبقال ارجعوا إلى هوكاء .

يتلوه في الذي يليه ان شاء الله

من صحف في متون الاحاديث

اخرا الجزء الرابع من الاصل

الجزء الرابع من كتاب الجامع

لأخلاق الراوى وآداب السامع

تصنيف الشيخ الحافظ أبى بكر أحمد بن على بن ثابت

الخطيب البغدادي

(١/٦٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من صحف في متون الأحاديث

أخبرني أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار الكري، أنا محمد

ابن أحمد بن الحسن الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا الحميد بن ثنا سفيان

ثنا الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت دخل على رسول الله

صلى الله عليه وسلم ذات يوم مسروراً فقال ألم ترى أن مجزرا المدلحي

دخل على ربه واسامه وعليهما قطيفة وقد غطيا رؤوسهما

وبدت اقدامهما، فقال ان هذه اقدام بعضهما من بعض، قال سفيان

وسمعت ابن جريج يحدث به عن الزهري فقال فيه ألم ترى أن مجزرا

المدلحي، فقلت: يا أبا الوليد إنما هو مجزرا المدلحي فأنكر.

أنا البراء بن أحمد بن عمر بن روح النخعي أنا المعاف بن زكريا الحريري

ثنا محمد بن القاسم الأنباري ثنا محمد بن المزيان ثنا المغيرة المحلي ثنا

ثنا هارون بن موسى القروى قال حدثني اخي عمران بن موسى قال

حدثني عمي سليمان بن فليم قال حضرت مجلس هارون الرشيد ومنا

ابو يوسف فذكرت باقا الخيل، فقال أبو يوسف سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الغاية إلى ثنية الوداع فقلت: يا أمير المؤمنين صحف والله

إنما هو من الغاية إلى ثنية الوداع وهو في غيرها أشد تصحيفا

أخبرني أبو القاسم الأزهرى أنا على بن عمر الحافظ ثنا محمد

ابن مخلد، ثنا حمدان بن على الوراق أبو جعفر ثنا الفضل بن دكين

أبولفيم ثنا سفيان عن جابر عن عمرو بن يحيى القرشي، قال سمعت

ابن أبي سفيان قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يشفقون الخطب

تشفق الشعر، قال أبو لفيم شهدت وكيعا مرة قال يشفقون الخطب

تشفق الشعر قال: فقلت: بالخاء .

أخبرني عبد الله بن يحيى الكرى حدثني محمد بن عبد الله

ابن ابراهيم الشافعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال: سمعت

عبيد الله بن عمر القواريري يقول سال علام حماد بن زبيد ، فقال يا ابا رافع

حدثك عمرو عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخبز قال : فقبض حماد

فقال يا بني اذ انهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخبز فمن اش

انما هو نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخبز .

أنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، أخبرنا محمد بن عثمان بن موسى ثنا عبد

بن محمد الخفسي قال : حدثني أبو علي أحمد بن إسماعيل قال بلغني عن شكر أنه

أنه كان في كتابه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قطع الرطوبة فقرأها وقد كانت

شكلا وقعد على الصاد ، فصارت كانه طاء أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن

قطع الرطوبة ، قال فصار إليه ارباب الضياع والناس يضجون ثم فتش عن الخبر

حتى على صحة .

أنا الحسن بن أبي بكر أخبرني أبي ثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع

النجفي ثنا الحسن بن علي يعني العامري . ثنا عثمان بن عبد الرحمن ثنا ابراهيم بن زياد

ان رجلا سال عمر بن الخطاب الضبي قال وما عليك لو قلت بالطي

قال: انما اخذه، قال انقطع العتاب .

أنا عبيد الله بن أبي القحطم الفارسي أنا علي بن عمر الحافظ ثنا

محمد بن محمد ثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول قدم دأد

ابن أبي هند عليهم الكوفة، فقام مستملي أهل الكوفة فقال كيف حديث

سعيد يكفن الضبي في ثوب مرد يكفن الصبي في ثوب .

أنا أحمد بن محمد الدلوي ثنا علي بن عمر الدارقطني ثنا الحسن بن

رستاق بمصر ثنا أبو الحدييد عبد الوهاب بن سعد ثنا روح بن الفرج

ثنا يحيى بن بكير، قال جاء رجل إلى الليث بن سعد فقال كيف حديثك

نافع عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي نثرت في أبيه القصة فقال الليث

ويحك انما هو في يثرب في اليه الفضه محر حري^{الذي} فارجمهم .

وانا الدلوي أنا الدارقطني ثنا محمد بن يحيى الصولي ثنا أبو الحسن قال حدثت

مجلس بعض المحدثين المغنا فاسد حديثا فقال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن جبريل عن الله عز وجل، فقلت: من هذا الذي يصح أن يكون شيخ الله عز وجل

فاذا هو قد صحفه واذا هو عن رجل .

أنا محمد بن الحسن بن أحمد الكاهوازي أنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن

سعد العسكري أنا أبو العباس بن عمار ثنا ابن أبي سعد ، قال حدثني أبو الفضل

ابن أبي طاهر قال صحف رجل في قول النبي صلى الله عليه وسلم عم الرجل من أبيه

فقال عم الرجل ضيق أبيه . وقال حدثني ابن أبي سعد عن زكريا بن مهران

قال صحف بعضهم لا يورث جميل الأبينه ، فقال : لا يورث جميل إلا بيته

أنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ قال سمعت

محمد بن أحمد بن حمدان يقول سمعت صالحا يقول يعني جزرة يقول قدم علينا بعض

الشيخ من الشام وكان عنده عن حريز بن عثمان فقرأت أنا عليه حديثكم جريز

(١/٦٤) ابن عثمان قال كان لأبي أمامة حررة ترقى بها المولى فصحف

أنا الحررة ، فقلت وكان لأبي أمامة حررة وأما حررة .

قال أبو بكر وهذا لقب صالح حررة .

أنا أحمد بن محمد بن غالب قال : سمعت أبا حاتم بن أبي الفضل الكوفي

بها يقول و سالت له قيل لصالح البغدادي جزره ، قال حدثني أبي انه كان

يقرو على شيخ ان عبد الله بن بئر كان يرقى دلده بحوزة فجري على لسانه بحوزة

فلقب بذلك .

انا محمد بن الحسن الاهوازي انا الحسن بن عبد الله العسكري ثنا احمد

ابن عبد الله بن عمار ثنا عبد الله بن أبي سعد عن العباس ميمون يعرف بطابع

قال صحف أبو موسى الزم من محمد بن المثنى في حديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث

أناه اعمرابي وعلى يد يد نخلة شجر فقال أبو موسى تيعر ، قال العباس

وأشدنا إلا سمعي في تيعر .

واما اشجع الحنثي فولوا سوسا ثنا سحاز لهايعار ، هكذا روى العسكري

هذا الخبر .

وقد انا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد قال انا ابو الحسن الدارقطني ان اباي

محمد بن المثنى الحنزة يحدث بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي أحدكم

يوم القيامة ببقرة لها حمار فقال أو شاة تنعر بالنون وانما هو تنعر بالياء

قال و قال لهم يوما نحن قوم لنا شرف نحن من عنزة قد صلى النبي صلى الله عليه وسلم

الينا ، لما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى عنزة توهم انه صلى إلى قبلتهم

وانما العنزة التي صلى إليها النبي صلى الله عليه وسلم هي حربة كانت تحمل بين يديه

فتصب في صلى إليها .

انا أبو حامد احمد بن محمد بن أبي عمرو الاستواري انا على بن عمر الحافظ قال

املا أبو بكر الصوري في الجامع حديث عمر بن ثابت عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من صام رمضان وأتبعه ستا من الشوال فكأنما صام الدهر ، فقال الصوري

وأتبعه ستا من شوال بالثين والياء .

حدثني عبد الله بن أبي الفتح قال حدث أبو حفص بن شاهين

في اماليه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوشك ان تير الطعينه بلا خفيين

فيه ، فقال بلا خفيين .

انا الواحش محمد بن عبد الواحد انا الواحش الدارقطني ، قال قرا عبد الواحد

ابن علي بن خنيس الوراق على أبي بكر النجاد حديث كعب بن مالك قال كنت

أول من عرف وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد، رأيت عتيبه بن

هزran تحت المغفر ومتر في الحديث ولم تشك (٦٤/ب) فقلت له: ويحك

إنما هو رأيت عتيبه تزهران ففعلك الناس منه حينئذ.

أنا محمد بن الحسن الكاهوازي أنا إبراهيم العسكري قال حكاي أبو علي

ابن عبد الرحيم الرازي كل من أهل المعرفة بالحديث والسير قال روى شيخنا

متورا أنه كان مغفلا فان النبي صلى الله عليه وسلم احتجروا على الجحام

بضم الجيم وتشديد الراء.

بلغني عن محمد بن الحسن بن أبي العلاء الوراق وكان يحضر معنا مجلس

الحديث وقد سمع شيئا كثيرا انه قرأ على بعض الشيخ عن النبي صلى الله عليه وسلم ان

تبارك وتعالى ينزل إلى سماء الدنيا فيقول لا سائل فأعطه الا وراعي

فاستجيب له، وهو كاداعي فاستجيب له فصحفه.

فبلغني لقاري الحديث ان تفكر فيما يقرأه حتى سلم من تصحيحه

ومتى لم يكن حافظا للكتاب الله تعالى لم يروى عليه التصحيح في القرآن ايضا

وهو من اتبع الأشياء وقد حكى عن جماعة من المحدثين ذلك .

من اخبار المصنفين في القرآن

أنا محمد بن الحسن الأهوازي أنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري ثنا

أبو العباس بن عمار الكاتب قال انصرفت من مجلس عبد الله بن عمر بن أبان القرني

المعروف بمكرانه المحدث في سنة ست وثلاثين ومائتين ، فررت بمحمد بن

عباد بن موسى سند له ، فقال من اين انت ، فقلت من عند أبي عبد الرحمن

مكرانه ، فقال ذلك الذي يصحف على جبريل يريد فراقه ولا يغوث

وليعق وبشرا وكانت حكيت عنه .

أنا أبو حماد أحمد بن محمد الدلسي أنا علي بن عمر الحافظ أنا

أحمد بن كامل ، قال حدثني الحسن بن الحجاب المقرئ أن عبد الله بن عمر

ابن أبان مكرانه قرا عليهم في التفسير ولا يغوث وليعق وبشرا . فقلت

إنما هو ولا يغوث وليعق وبشرا . فقال : هي منقوطة ثلثة من فوق

فقلت له النقطة غلط ، فقال نارجع إلى الأصل .

وقال حمد ثنا القاسمي أبو بكر بن كامل ، ثنا محمد بن جرير الطبري

قال قرأ علينا محمد بن حميد الرازي واذا يكربك الذين كفروا ليتبتلك

أرقتلوك أرحمك .

أنا الدلوي أنا علي بن عمر حمد ثنا أبي أنه سمع أبا بكر الباغندي

أملأ عليهم في الجامع في حديث ذكره وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض

هوى بعضهم الحياء والياء ، فالحاء ولم يحك عن أحد من المحدثين من التصحيح

في القرآن التزم ما حكى عن (١/٦٥) عثمان بن أبي شيبة فمن ذلك ما .

أنا محمد بن الحسن الأهوازي أنا أبو أحمد الحكري أنا أبو العباس بن عمار أنا

ابن أبي سعد ، حدثني محمد بن يوسف قال حدثني (سالم بن محمد

البري قال سمعت عثمان بن أبي شيبة يقرأ فان له صبيها وابن فطل .

قال وقرأ مرة الخوارج مكبين . +

أنا أبو حامد الدلوي ، أنا علي بن عمر الحافظ ، ثنا القاسمي أحمد بن كامل ، ثنا

أبو شيخ الأصبهاني محمد بن الحسن قال : قرأ علينا عثمان بن أبي شيبة في التفسير

واذا بطا سم بطا سم خيازين يريد قوله تعالى واذا الرطبتن لطبتن خيازين

وقال ابن كمال ثنا احمد بن علي الخلال قال سمعت محمد بن عبيد الله ^{يقول} المادكي

كنا في دهليز عثمان بن أبي شيبة، فخرج إلينا فقال نون والقلوب في أي

سورة هو .

أنا محمد بن الحسن أنا الواحد العكري أنا أبو بكر ابن الأنباري قال

سمعت القاضي المقدسي عن ابراهيم بن ارمه الاصبهاني قال قرأ عثمان بن

أبي شيبة جعل السقاية في رجل أخيه فقيل له في رجل أخيه ، فقال تحت

الجيم واحدة .

أنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد أنا ابراهيم الدارقطني، ثنا أبو القاسم

علي بن محمد بن كاس النخعي القاضي ثنا ابراهيم بن عبد الله الخفاف قال قرأ علينا

عثمان بن أبي شيبة في النقيير فلما جهمهم بجهازهم جعل السقاية في رجل أخيه

فقيل له انما جعل السقاية في رجل أخيه فقال أنا وأخي أبو بكر لانقر العاصم

أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت عبد الله بن يحيى

الطلي يقول سمعت محمد بن عبد الله الحضرمي يقول قرأ عثمان بن أبي شيبة

فصرب بينهم بسور له باب . فقال له بعض أصحابه إنما هو بسور له باب

فقال أنا . اقرا حمزة قرأ حمزة عندنا بدعة .

وشبه هذه الحكاية وإن لم يكن من تصحيح المحدثين ما

أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، ثنا محمد بن جعفر التميمي بالكوفة

قال سمعت أبا بكر المصطفي يقول عبرت بمودب وهو يجلي على غلام بين يديه

فرتق في الجنة ورتق في العير . فقال أنت تقرأ على حرف أبي عامر

ابن العلاء الكسائي وأنا أقرأ على حرف أبي حمزة بن عامر المدني ، فقلت

معرفة بالقرآن أعجب التي والنسبة (١/٦٥) قال أبو بكر يقال

في مثل الحديث ذو شجون وقد أخرجنا هذا النوع من التصحيح إلى طبعه

بقرآن الهزل فيعبر إلى أصل ما كنا فيه من أدب القراءة على المحدث .

ونسأل الله العفو عن الذليل والتوفيق لصالح القول والعمل .

ليستحب للقارى أن يقرأ من أصل المحدث وأن لا يمس الاطهارة.

أنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، أنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله

ابن محمد بن عبد العزيز، قال حدثني بن زنجويه، ثنا عبد الرزاق عن

معمر عن قتادة قال لقد كان يستحب أن لا يقرأ الأحاديث التي عن النبي

صلى الله عليه وسلم إلا على طهر.

أنا رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن

أحمد بن كمال بجليان ثنا حامد بن أحمد المروزي، قال سمعت محمد بن يونس

الرخشي، يقول سمعت علي بن خشرم يقول سمعت الفضل بن موسى يقول :

ما مسست كتاباً إلا وأنا متوضئ تعظيماً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

وبتدي القارى بالذكر لله ونختم بالصلاة على رسول الله

صلى الله عليه وسلم. فقد أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم

القزويني، أنا علي بن إبراهيم بن سلمة القطان ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس

الحنظلي، ثنا أبو اليمان ثنا إسرائيل بن عياش، عن يحيى بن الحارث،

عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما من قوم

يجلسون مجلساً يقرءون منه ولم يذكروا الله ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم

إلا كان ذلك المجلس ترة عليهم من الله . ويدعوا القارى للمحدث عمن

فراغ من القراءة عليه . كنت اسمع أصحابنا يقولون في آخر القراءة رضى الله

عن الشيخ وعن والديه وعن جميع المسلمين . وكان يحيى بن سعيد القطان لا يعتد

بدعاء أصحاب الحديث للمحدث وتراه صادراً عن غير منه صحيحه .

فاخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله القاسمي بالديوبند .

ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن اسحاق السني الحافظ ثنا عبدان قال سمعت محمد بن

يحيى بن سعيد القطان يقول سمعت أبي يقول دعاء أصحاب الحديث للمحدث

لتكثيره الحارس . ثم أنا القاسمي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ثنا عبد الله

ابن محمد بن عثمان المزني الحافظ ، ثنا عبدان ثنا العباس بن عبد العظيم

ثنا محمد بن يحيى بن سعيد ، قال قال أبي دعوى أصحاب الحديث وصاح الحارس ^{واحد}

أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنا اسماعيل بن علي الخطبي (١/٦٦)

أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال رأيت أبي إذا دعى له بالبقاء تكبره

ويقول هذائي قد فرغ منه .

وان كان المحدث هو الذي ليقرا على أصحابه دعى لنفسه وللحاضرين

بالرحمة .

ويحوز ان يبدأ بنفسه في الدعاء كما أنا على بن أحمد الرزاز

ثنا محمد بن اسماعيل الوراق ثنا يحيى بن محمد املا ،

وأخبرنا أبو بكر البرقاني ، أنا على بن عمر الحافظ ثنا يحيى بن محمد

ابن صاعد ثنا محمد بن يحيى بن كثير الحراني قال سمعت اخضر بن محمد بن شجاع

الحراني يقول : أئنا عبد الله بن المبارك بالكوفة ، فئنا عنده ، فأما رجل

فقال أرايت الرجل يدعوا فبدأ بنفسه فقال أنا سفيان عن

السيباني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

يرحمنا الله واخا عا د .

٢٩٨
وجوب استعمال الحق في تقليده أو إلى سبق

إذا اختلفت أغراض الطلبة في السماع وأراد بعضهم القراءة لما لا يستقد

وغيره فعلى المحدث أن يقدم السابق منهم إلى المجلس لما أنا الحسن

ابن أبي بكر أنا أحمد بن كامل القاضي ثنا عبد الله بن روح ثنا سلام بن

سليمان ثنا سلام بن سلم الطويل عن زياد عن أنس بن مالك وورق

ابن عمر عن ليث عن القاسم بن أبي نزة عن أنس بن مالك قال جاء رجل

من الأنصار سال النبي صلى الله عليه وسلم وجاء رجل من ثقيف فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يا اخا ثقيف ان أخاك الأنصار قد سبقك بالمسئلة

فاجلس فيما بينك الحاجة الأنصاري قبل حاجتك من غير وجه التقى

فقام الأنصاري فقال رسول الله ابدا بالحاجة التقى قبل حاجتي ، فاني

أخبر وجهه أخاف أن يكون وجهي ما يبرني ان احدا رجلا عليك

وان لي كذا وكذا

ويجب على الطالب أن لا يقرا حتى ياذن له المحدث .

أنا أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضال الحافظ الديلمي البصري

بالبصري قال سمعت محمد بن عبد الله بن المطلب السبائي يقول تقدمت إلى أبي بكر

ابن مجاهد لأقرأ عليه فنقدم إليه رجل وأقرأ الحجة كثيرا لهامة فاسد البقا

فقال ترفق يا خليلي سمعت محمد بن الجهم السمرى يقول سمعت الفراء

يقول ادب البصير ثم ادب الدرس.

فإن أمجسته حاجة خشي فواتها بناخيرها سال من سبقه

إن عمله سبقه ويسامحه في القراءة قبله.

أنا أبو نعيم الحافظ (١/٢٦) ثنا ابن أحمد العطرلقى، ثنا موسى

ابن العباس ثنا جعفر بن عامر البغدادي ثنا سعد بن عبد الحكيم

لنا قال أبو نعيم وأحبه سعد بن عبد الحميد، عن ابن أبي الزناد

عن موسى بن عقبة، عن صالح مولى التومة عن ابن عباس قال أتى

رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من أهلها ثقفى ولا آخر انصاري

فقال الثقفى للانصاري انك من قوم يؤثرون على أنفسهم مما ترد في التقدم

في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد مره .

وليتحب السابق أن يقدم على نفسه من كان غريباً لتأكيد حرمة

وجوب ذمته .

أنا أبو الحسن علي بن أبي علي البصري ثنا اسحاق بن سعد النسي ثنا عبد الله

بن زيدان ثنا محمد بن عمرو بن هياج ثنا يحيى بن عبد الرحمن، حدثني

عبد الله بن الأسود ثنا القاسم بن الوليد عن سنان بن الحارث بن مصر

الأيامي عن طلحة بن مصرف عن مجاهد عن ابن عمر قال جاء رجل من ^{نصار} ^{الأ}

إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يرسل الله كلمات اسلك عنهن تعلمن

قال اجلس حتى جاء رجل من ثقف فقال يرسل الله كلمات اسلك

عنهن تعلمن، قال سبقك الأنصاري، فقال الأنصاري انه رجل غريب

وان للغريب حقاً فابداً به .

وإذا اذن له المحدث في قراءة احاديث عينهاله فينبغي أن لا يتعداها

طلباً للزيادة عليها .

حدثني أبو القاسم الأزهرى ثنا محمد بن عبد الرحمن بن خثام ثنا

بكر بن أحمد هو الثعراfi ثنا أبو حميد بن سيار ثنا علي بن عياش ثنا بقيق

قال كنا عند الأوزاعي فجاء شاب فقال يا باعمر ومعي ثلثون حديثا قال فاجعل

الأوزاعي يحده وبعدها قال فلما جاز الثلثين قال له يا بن أخي تعلم الصدق

قبل أن تعلم الصدق الحديث .

أنا الحسن بن الحسين النعماني أنا أحمد بن عبد الله بن نصر الذارع

حدثني أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان ثنا عبد الله بن هارون قال أتيت

محمد بن يوسف الفيرباني فقلت له حدثني خمسة أحاديث ، فقال هات

فجعلت اقرأ عليه ، فجعل يعد وانا لا أعلم ، فلما بدأت بالسادس ، قال

اذهب فتعلم الصدق ثم اكتب الحديث .

أنا الحسن بن علي المقتضى أنا محمد بن العباس الخزاز قال قرئ علي

أبي عبيد علي بن الحسين بن حربوبه القاسمي وانا أسمع ، قال حدثني

أبي ، قال سألت أبا عبيد القاسم بن سلام قلت اسأل عن مسألتي

قال: ما هما؟ قال: قلت داود ذاك لايد، ما لايد، قال القوة

قال: قلت أوى لايد (١/٦٧) ولا ليدار، قال القوة والألصار

العقول هكذا يروى في التفسير، قال قلت: ما بالي أحلها يثبت

الياء والآخرى حذف، قال عمل الكاتب، قال فاندفت، اسئل عن

مسئلة أخرى، قال، قلت مسئلتين يرحمك الله، قال قلت ما احسب

حضر المجلس احد العد منكم امنى قال وان كان يرحمك الله والصدق

من رأى وجوب التسوية بين الأصحاب وكرة ايتار

بعضهم على بعض

أنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق أنا احمد بن ابراهيم . وانا محمد بن علي الحربي

انا عمر بن ابراهيم المقرئ قالنا ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أبو خيثمة .

ثنا هشيم عن اسماعيل بن سالم عن جيب ابن ابي ثابت قال من السنة اذا حدث

الرجل القوم ان يقبل عليهم جميعا ولا يختص احدا دون احد .

أنا علي بن الحسن بن علي القاضي قال وحدث في كتاب جدي أبي القاسم

علي بن محمد بن أبي الفهم ساعده من حرمي بن أبي العلاء ، قال ثنا الزبير بن بكار

حدثني محمد بن اسماعيل بن جعفر بن ابراهيم عن عمه محمد بن جعفر بن ابراهيم

قال لكم صدقني لا بي مالكا في أن أسمع منه ، فقال قل له فليات ، قال

فكنت اخلف إليه ، فأتى وأنا مدل بموضعي ونبي من النبي صلى الله عليه وسلم

فانتخط الناس إلى وسادة ملك وهو عليها متكئ فما يتزخرح وتربني انه

لم يربني احتقار إلى فسأني ذلك منه حتى شكوت به بذلك إلى أبي رالي

جماعة أصحابي ، فبعثوا إليه ليتعلمونه في ذلك ويسئلونه أكرامى وأتوني

في المجالس ، فقال للرسول ما هو عندنا وغيره إلا سوا إنما هي عافاك الله

بجاس العلم السابق إليها أحق بها قال فجريت والله على ذلك حتى كنت

أتى وقد اخذوا المجالس فما يوسع في أحد فاسد في حيث وجدت .

ذكر محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أن محمد بن حميد المخزومي أخبرهم

قال ثنا علي بن الحسين ابن جبان قال وجدت في كتاب أبي بخط يده

قال أبو بكر يا دكان يحيى يعني ابن سعيد القطان يعرف لأصحاب الحديث

قد رهم ويحدثهم فاذا جاء غير اصحاب الحديث ولعلم خير من اصحاب الحديث

لا يحدثهم ويحدث قوما اخر على الصداقة والملازمة له ولا يحدث سائر الناس

ولم تكن هذه من احسن افعاله ان يختص بالحديث وليس هذا من العدل الا

ان يكون الناس في الحديث عنه (٦٧/ب) واحدا لانه كان لا يحدث السلطان

ولا احدا من قبل السلطان ولا كان لاحد من هؤلاء عنه قدر.

أنا احمد بن علي المحتب أنا يوسف بن عمر القواس قال قرى على أبي بكر احمد

ابن محمد بن اسماعيل الادبي الحمري وأنا اسمع قيل له حدثكم الفضل يعني ابن زياد

قال سألت أبا عبد الله وهو احمد بن حنبل قلت فأكان رجلا له اخوان يخفهم

بالحديث لا ترى ذلك قال ما احسن الانصاف ما أرى سلم اصحاب الحديث هذا؟

قال ابو بكر ومباح للمحدث أن يوتر حفاظ الطلبة وأهل المعرفة

والفهم منهم وان كان الأفضل ان يعدل بينهم ولا يوتر بعضهم على بعض.

جواز الأثر بالرواية لأهل المعرفة والدراية

أنا أبو القاسم الأزهرى أنا محمد بن العباس الخزاز، أنا إبراهيم بن

محمد الكندي ثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال سألت الأنصارى، فقلت ترى

أن يوثق الرجل في الحديث قال نعم يوثق أهل الحديث وأهل العلم.

أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا حنبل بن أحمد

ثنا محمد يعني ابن داود ثنا عيسى بن يونس قال رجا رأيت سفیان التوري

محي إلى الأعمش فيقول سلام عليكم، فيقول سفیان بن سعيد.

فيقول نعم فيقول خذ بيدي فياخذ مده فيدخله فيجده ويدعنا

حدثني أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد الأثرى ثنا في ثنا علي بن

عمر الحافظ ثنا أبو سعيد العدوي ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حفص

ابن غياث، قال أتيت الأعمش، فقال إذا كان غدا فاسني أطعمك عسل

واحده تلك لجنه احاديث محب ولا تحمل معك ثقبلا فلما صحت

راني عبد الله بن ادريس فيجد ثنا فلما ضرب بنا إلى الأعمش قال لي معك

فقلت ابن ادريس ، فقال لي لا تأكل إلا بحوزة دخل . سابق أبو بكر

ابن شاذان هذا الخبير وأبو القاسم الأزهرى عن العدوى انتم من هذه السبابة

أنا على بن أبي علي البصري وأبو القاسم الأزهرى قال ثنا أحمد

ابن ابراهيم بن شاذان ، ثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا البصري

ثنا عبد الواحد بن غياث ، ثنا حفص بن غياث ، قال ، قال لي سليمان الأعشى

إذا كان غدا فبكر على حتى أجد تلك لبشرة أحاديث تحب وأطعمك عصلا

واخذت شئ معك سفل قال : فلما كان من عند شئ أصبحت عند وت اليه

فلقاني ابن ادريس فقال حفص قلت لغم قال : ابن تريد قلت الأعشى

قال مكانك حتى أجي معك قال فلما ضربنا (١/٦٨) قام ودخل فقام

وراء الباب ، قال من هذا ؟ قلت حفص . قال : ثنا حفص لا يأكل

العصا إلا بحوزة الم اقل لك ، لا تحبني معك سفل قال ولم يخرج

فلما كان العشي جئت فدفعت الباب ، قلت بأجارتك أبو محمد في الدار

قال : فدخل البيت وقال : قولي لا ، قال : فلما كان من عند جئت فدفعت

الباب

فقلت يا حازيه أبو محمد في البيت فخرج إلى الدار وقال فوي لدا، قال

فلما كان بعد شهر لقته في الطريق، فقلت يا أبا محمد ان أتيانك لئلا دون

تركك لحرة، قال كذا حقتك انتهى والفرق .

قرأت على محمد بن الحسن القطان عن علي بن أحمد، أنا أحمد بن علي الأبار

ثنا إبراهيم بن سعيد، قال سمعت سفيان يقول قل لمرحمتك فلا نا

ولا يحد ثنا، قال يخف علي ان أحدث واحد وادع الآخر.

أخبرني علي بن أحمد المودب ثنا أحمد بن إسحاق النخعي ثنا الحسن

ابن عبد الرحمن ثنا محمد بن محمد الموصلي ثنا إسحاق بن سيار الضبي قال

سمعت أبا عاصم يقول رأيت سفيان يحرق الرجل من وسط الحلقة فيحدثه

لعشرين حديثا والناس قعود فالوا العمل كان ضعيفا قال لا، قال

وسمعت أبا عاصم، يقول رأيت سفيان وشعبه وابن عون ومالك

وابن جريج يدعوا أحدهم الرجل فيحدثه بأربع مائة حديث أو أقل

أو أكثر ويدع أصحابه رأيت شعبه تبعه إسان فدعى أحدهم لأبني

أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي وأبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي

قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري امرأة

ثنا أبو عاصم النبيل، قال رأيت شجرة يقبل على الإنسان خراساني يحدثه،

فقال له أهل البصرة يقبل على هذا وتدعنا. فقال شجرة، وما عليكم

لعل مع هذا خجريت به لطني.

أبانا محمد بن أحمد بن رزق أنا محمد بن العباس العيصي، ثنا أبو

أحمد بن محمد بن يوسف الحافظ ثنا أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي قال سمعت

النفيلي وعائبه رجل في قبله ما حدثه، فقال حدثني بأربعة وحديث

هذا الغريب سليمان. فقال النفيلي: إنما يحدث الناس على قدر ما يحلون

رأيت هذا موضعاً ما حدثه ولم أرقبك موضعاً أكثر من أربعة أحاديث

أو نحوه. قال أبو إسحاق أراد بالغريب عثمان بن سعيد. وكتب معي أبو بكر

البرقاني إلى أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصماني الحافظ كتاباً يقول في فضل

وقد نفذ إلى ما عندك عملاً متعمداً أخونا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت أمه الله

لقبى من علومك (٦٨/ب) ويستفيد من حديثك وهو بحمد الله

من له في هذا الشأن سابقه حسنة وقدم ثابت . وفهم به حسن و

قد حصل فيه وفي طلبه وحصل له منه ما لم يحصل لكثير من أمثاله ^{طال} البين

له وسيظهر لك منه عند الاجتماع من ذلك مع التورع والتحفظ

وصحة التحصيل ما يحسن لديك موقعه ويحبل عندك منزلته وأنا أرحب

إذا صحت لديك هذه الصفة أن يلين له جانبك وأن يتفرع عليه

ويحبل منه ما عساه يورده من شغل في الاستكثار أو زيادة في الاصطبار

فقد ما حصل السلف من الخلف ما ربما ثقل وتفرغوا على المستحق منهم

بالخصيص والتقديم والتفضيل ما لم ينلوا كل منهم .

من كان يخص بالتحدث الشبان

وليترهم على المشائخ وذوي الأسمان

أنا أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن لشار اليبالوري بالبصرة ، ثنا

محمد بن أحمد بن محبوب العسكري ، ثنا عمران بن موسى يعني النصيبي ثنا

ابو الطاهر ثنا الوليد هو ابن محمد المرقري ثنا الزهري، اخبرني قبيصة

قال، قال لنا زيد يعني ابن ثابت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

استوردوا العلم الاحداث اذا رضى قومهم.

انا محمد بن الحسين القطان انا وعلي بن احمد انا احمد بن علي الابار

ثنا علي بن حجر ثنا اليوب بن جابر الحنفي عن عطاء بن السائب عن رجل

قال كنا جلوسا مع حذيفة. قال فمر رجل فقال له حذيفة يا فلان

ما يمنعك ان تحال لنا، قال والله ما يمنعني من ذلك الا هؤلاء السباب

الذين هم حولك قال فغضب حذيفة وقال اما سمعت الله تعالى يقول

قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم، وانهم فتية آمنوا بربهم وهل

الخير الا في السباب.

اخبرني ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله المرقري الحداد قال اخبرني

محمد بن عبد الله بن محمد بن اسماعيل البراز ثنا محمد بن احمد بن هارون الفقيه

حدثني ابراهيم بن عبد الله بن الحنيد ثنا عبد الله بن ابي بكر المقدسي

ثنا جعفر بن سليمان قال، قال مالك بن دينار، أنا الخير في الثياب.

أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن اسحاق، ثنا

محمد بن الأصمعي أنا ابن فضيل، عن الأعمش، عن اسماعيل بن رجا قال كان

باتي الكتاب فيجمع صبيان (١/٦٩) الكتاب فيجد ثم لكي لا ينسى حديثه أنا

القاضي أبو العلاء الواسط أنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزني بواسط ثنا أحمد بن

علي بن المسي ثنا سهل بن زغلة ثنا ابن فضيل عن الأعمش ثنا اسماعيل بن رجا ماتي

صبيان الكتاب محمد ثم لكي لا ينسى حديثهم.

أنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه أنا محمد بن العباس الخزاز

ثنا أبو العباس اسحاق بن محمد بن مروان الفرزالي ثنا أبي ثنا اسحاق بن وزير عن

عبد الملاح بن موسى عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفظ الغلام الصغير كالنقش في الحجر

وحفظ الرجل بعد ما يتبرك بالكتاب على الماء.

أنا أبو نعيم ثنا الأعمش، عن إبراهيم عن علقمة قال ما حفظت وأنا شاب

كافي النظر إليه في قرطاس أو دراقة .

أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر بن دراستويه ثنا يعقوب

ابن سفيان ثنا أحمد بن منيع ثنا هشيم، أنا أبو بكر عن سعيد بن جبير عن ابن

عباس قال كان عمر ياذن لأهل بدر و ياذن لي معهم، فقال بعضهم أاذن

لهذا الفتى ومن أبنائنا من هو مثله، فقال له ممن قد علمتم فأذن لهم يوماً

وأذن لي معهم فسالهم عن هذه السورة إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس

يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا، فقالوا أمر الله بنبيه إذا فتح الله عليه أن يستغفر

وأن يتوب إليه، فقال لي ما يقول يا ابن عباس فقدت ليس كذلك ولكنك خير

منه بحضرة اجله . فقال إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة ورأيت الناس

يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا أي فعند ذلك علامة موتك، ضيحه بمحمد ربك

واستغفرة انه كان تواباً، قال . فقال لهم كيف تقولونني عليه بعد ما ترون

حدثني أبو القاسم الأزهري ثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال

ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا جدي، حدثني سويد ثنا ضام بن

إسماعيل عن يزيد بن أبي حبيب أن الحسن قال قد مرنا إلينا أحدناكم

فإنهم أفرغ فلو بناوا حفظ لما سمعوا فمن أراد الله أن يمه له أتمه.

حدثني علي بن أحمد المودب ثنا أحمد بن إسحاق النخعي، ثنا

الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد ثنا أحمد بن محمد بن إسحاق الأهوازي

ويعرف بالشعراي، ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة بجيلة قال سمعت

أبي يقول سمعت إسماعيل بن عياش يقول كان ابن أبي حنيفة المكي يدينني

فقال له أصحاب الحديث نراك تقدم هذا الغلام الشامي وبوثة

علينا، فقال اني أؤمله فسالوه يوما عن حدث حدث به عن شهر

إذا جمع الطعام أربعا فقد كل فذاكر ثلثا ونسي الرابع.

فسالني عن ذلك فقال لي كيف حدثتكم فقلت حدثنا عن شهر أنه

إذا جمع الطعام أربعا، فقد كل إذا كان أوله حلالا ونسي عليه الله

حين يوضع وكثرت عليه الأيدي رحمة الله حين يرفع فاقبل على القوم

فقال كيف ترون .

واخبرني علي بن احمد ثنا احمد بن اسحاق ثنا ابن خلاد ثنا عبد الله

ابن احمد بن محمد بن ثناء سعيد بن رحمه الاصبجي قال كنت أسبقني إلى مجلس

عبد الله بن المبارك فليل معي اقرا في لاسقي أحد وحي هو مع الأسيان

فقال له قد علمنا عليك هولاء الصبيان - فقال هولاء ارجاعندي منكم

انتم كم تعيشون وهولاء عسى الله أن يبلغ بهم قال سعيد فما أبقى أحد غيري

حدثني عبد الله بن أبي الفتح ثنا عمر بن احمد الواعظ ثنا الحسين

ابن احمد بن بطام ثنا عبد الله بن معوية الجمحي ثنا يحيى بن حميد الطويل

أوغيرة ، قال أتينا يروا حماد بن سلمة وبين يديه صبيان يحدوهم

فجلسنا إليه حتى فرغ فقلنا له يا با سلمة نحن مشائخ اهلك قد حناك

تركنا واقبلت على هولاء الصبيان ، قال رأيت فيما ترى السامع كافي على

على شط نهر ومع دليه اسقى سلا فنادلته هولاء الصبيان .

أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن مينا

تنا أبو ربيعة فهد بن عوف قال حسا إلى حماد بن سلمة في يوم حار شديد الحر

وصلينا مع الظهر وكان حماد صاحب ليل وطيننا أنه صائم قال فرحمناه

صامبه من الجهد واجمعنا على أن ينفوت عنه لانسئله عن شئ فيفترقنا لبقى

من بقی، قال فركب بعد الفريضة وخرج من المسجد وصار في الطريق في الشمس

فأبهره علام حدث فسأله عن شئ معه فوقف في الشمس معه ليأله ويحده

قال، فقال له بعض مشجعه المسجد ما بأسلة انصرف اصحابنا عنك لما رأوا

انك من الصنف ووقفت مع هذا الغلام في الشمس تحبته قال رأيت

في هذه الليلة كأني اسقى فيله اصب الماء في أصلها فتأملت رؤياي

هذا الغلام حين سألتني.

حدثني علي بن احمد المروزي ثنا احمد بن اسحاق قال أنشدنا

ابن حنبل قال أنشدنا أصحابنا البغداديون

ان الحداة لا تقصر بالفتى المرزوق ذهنا

لكن تذكى قلبه فيفوق أكبر منه سنا

أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، ثنا أبو بكر بن شاذان، ثنا سليمان بن

أحمد الملقب ثنا عبد الله بن حميد (١/٧٠) ابن البنا ثنا أبو خيثمة قال

سمعت سفیان بن عیینة يقول إذا كتب الرجل الحديث وهو ابن ثلاثين سنة

سعى تير وإذا كتب وهو ابن أربعين سنة سعى تيرماه . قال أبو بكر تير وتيرماه

بالفارسية من أشد شغور القبط حرا وأثقلها على القلوب كرماد أراد سفیان

بذلك أن طلب الحديث في الحديث أسهل من أن يتركه إلا أنسان حتى يتكامل

شبابه ويأخذ في الكهولة ثم يتسدى مطلبه في تلك الحال بمثابة تيرماه

في النقل والله أعلم .

باب ذكر اخلاق الراوى وادابه

وما ينبغي له استعماله مع أتباعه وأصحابه

ينبغي لمن عزم على الحديث أن يقدم له النية وينبغي فيه الجند لما أنا

القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا

أبو عتبة أحمد بن الفرج الحمصي ثنا بقيقه قال ثنا إسماعيل بن عبيد الله

عن ابان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله قولا الا بعمل

ولا يقبل قولا وعملا الا بنية ولا يقبل قولا وعملا بنية الا باصابة السنة .

أنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله المحدث أنا محمد بن عمرو بن البخاري الرزاز

أنا احمد بن زهير ثنا خالد بن خدش قال ثنا عبد الله بن السني ابو الأضاري قال:

حدثني بعض اهل بيتي عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عمل

من لا نية له ولا اجر لمن لا حسنة له . أنا احمد بن أبي جعفر القطيعي قال سمعت

محمد بن العباس الخزاز يقول سمعت أبا مزاحم الخاقاني يقول بطل لاني الأحرص

سلام بن سليم، حدثنا فقال بليت لي نية فقالوا له انك توجر فقال:

يعنوني الخير الكثير وليتني نجوت كفا فالاعلى والاليا

أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا

عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابن خلد قال سمعت يحيى يقول قال سفيان

لا تدخل في شيء الا في شيء لك فيه نية .

أنا محمد بن الحسن القطان أنا عبد الله بن جعفر بن دراستويه ثنا

ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا ابن عثمان يعني عبدان المروزي ثنا عبد الله

وهو ابن المبارك ثنا سفيان عن زبيد، قال لي في (أن يكون لي نحو ٧٠/ب)

في كل شيء نية حتى في الأكل والنوم.

أنا أبو سعيد الصيرفي ثنا محمد بن يعقوب الأصم ثنا جعفر بن محمد بن

شاذان الصايغ ثنا محمد بن الصلت. ثنا ابن المبارك عن سفيان قال، قال زبيد

أنه لي عيب أن يكون لي في كل شيء نية حتى في النوم والأكل.

أخبرني أبو القاسم الأزهرى أنا عيسى بن محمد بن الوليد الرقاق، ثنا زكريا

ابن يحيى الساجي ثنا الأشجعي أبو سعيد ثنا هشيم بن أبي سنان ثنا سفيان

الثوري قال: قلت لحبيب بن ثابت، حدثنا قال حتى تمجي النية.

أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبان الهسي التغلبي، ثنا أحمد بن سليمان النجار

ثنا اسحاق بن حاجب ثنا الخليل بن عمرو، قال، قال ابن السالك، سمعت

سفيان الثوري يقول: ما عالجت شيئا أشد على من بيتي أنها تغيب على.

أنا علي بن محمد بن الحسن السمار أنا محمد بن المظفر الحافظ ثنا عبد الرحمن

ثنا عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج ثنا جعفر بن نوح قال سمعت

محمد بن عيسى يقول سمعت يزيد بن هرون يقول ما عزت الدنيا في الحديث

الاسترفاد .

وان كان في بلدة أو غيرة من هوا على اسناد راضيه دل عليه وأشد

الطلب إليه .

أنا الحسن بن أبي بكر أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد

القطان ثنا محمد بن يونس ثنا الأصمعي ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب

قال : جلست إلى ثعلبة بن أبي صعفر فقال لي أراك محب العلم

قلت : نعم ، قال : فعليك بذلك الشيخ يعني سعيد بن المسيب ، قال

فلزمت سعيدا سبع سنين ثم تحولت من عنده إلى عروة بن الزبير فحجرت به بحرا

أنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن سليمان المودب باصمجان أنا

أبو بكر بن المقرئ ، ثنا أبو طلحة محمد بن أحمد الحسن التمار في مسجد الحرام .

ثنا حمدان بن علي الوراق قال ذهبنا إلى أحمد بن حنبل سنة ثلث عشرة

فَسَأَلْنَاهُ أَنْ يَحْدِثَنَا فَقَالَ: تَسْمَعُونَ مِنِّي وَمِثْلَ أَبِي عَاهَمٌ فِي الْحَيَاةِ أَخْرَجُوا^{إِلَيْهِ}

أَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيُّ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ

ابْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: كُنْتُ إِلَى الْفَتْحِ مِنْ شَخْرَفٍ يَدُ كِرَانَةَ سَمِعَ مَوْسَى بْنُ حَزَامٍ^{مَدَنِي} التَّمَرِي

بِتَرْصَدٍ يَقُولُ كُنْتُ أَخْلَفْتُ إِلَى أَبِي سُلَيْمَانَ الْجُزْجَانِي فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ ،

فَاسْتَقْبَلَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عِنْدَ الْحَسَنِ فَقَالَ لِي أَيْنَ ، فَقُلْتُ إِلَى أَبِي سُلَيْمَانَ

فَقَالَ: الْعَجَبُ مِنْكُمْ تَرَكْتُمْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ دُاقِبَلْتُمْ عَلَى ثَلَاثَةِ

إِلَى أَبِي حَنِيفَةَ ، فَقُلْتُ كَيْفَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ^{بُورِط}

يَقُولُ حَدَّثَنَا حَمِيدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَهَذَا الْقَوْلُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ (١/٧١) عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ مَوْسَى

ابْنُ حَزَامٍ ، نَوَاقِصُ قَوْلِهِ فِي قَلْبِي فَأَكْتَرْتُ زُرْقًا مِنْ سَاعَتِي فَأَخْجَلْتُ

إِلَى وَاسِطٍ فَسَمِعْتُ مِنْ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ .

مِنْ كَرِهَةِ الرِّوَايَةِ سَلَفًا فِيهِ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِمَّنْ هُوَ أَسْنَمُهُ

أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو الْحَافِظُ ثَنَا^{بِحُسْنِ}

ابن اسماعيل ثنا محمد بن المثني ثنا ابن أبي عدي عن حنين المعلم عن ابن

بريدة قال سمعت سمرة بن جندب، يقول لقد كنت على عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم علاماً فكنت احفظ عند ما يمدني من القول إلا أن

هاهنا رجالهم أسن مني .

أنا احمد بن محمد بن غالب الفقيه، ثنا أبو صخر محمد بن مالك بن الحسن

العدوي المروزي ثنا الحسن بن محمد بن مصعب ثنا أبو مجير محمد بن جابر

المجاري ثنا الحسن بن قتيبة قال، قال سفيان الثوري لسفيان بن عيينه

مالك لا يحدث فقال أما وانت حي فلا .

أنا أبو سعيد الصيرفي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا

عبد الله بن احمد بن حنبل، حدثني أبي قال حدثني حنين بن الوليد النسابي

قال اني ثقته ان عبد الله بن عمر نفي العمري سئل عن شيء من الحديث

فقال اما وأبو عثمان حي فلا نفي عبيد الله .

أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج، فيسابور أنا أبو عبد الله

الحسين بن احمد بن محمد الهروي الصفار ثنا أبو الجهم أحمد بن الحسين القرشي

ثنا احمد بن أبي الحواري قال سمعت يحيى بن معين يقول ان الذي يحدث

بالبلدة وبها من هو أدنى بالتحدث منه آمن .

انا أبو سعيد احمد بن محمد الماليني أنا عبد الله بن علي الحافظ

قال سمعت محمد بن العباس بن الوليد الدمشقي يقول سمعت احمد بن

أبي الحواري يقول سمعت يحيى بن معين يقول اذا حدثت في بلدتي

مثل أبي مسهر فحب يحيى ان يحلق قال احمد بن أبي الحواري وانا اذا حدثت

في بلدة فيها مثل أبي الوليد هشام بن عمار فحب يحيى ان يحلق .

من ترك التحديث بحضرة من هو أسن أد علم منه

أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن

سفيان ثنا جابر مع بن صبيح الرملي وأنا محمد بن احمد بن رزق أنا

اسماعيل بن علي راحد بن جعفر بن حمدان قالنا ثنا عبد الله بن أحمد

ثنا أبي ثناء يحيى بن آدم قالنا ثنا أبو بكر لعنيان ابن عياش عن عاصم

قال: كان زرا البر من أبي وائل (٧١/ب) فكانا اذا جلسا جميعا لم يحدث أبو وائل

مع زرا.

أنا ابن رزق أنا جعفر بن محمد بن نصير الخلداني ثنا محمد بن
عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا محمد بن يزيد ثنا ابن أبي زائدة عن
أبيه عن سلمة بن كهيل قال: كان إبراهيم والتقى اذا اجتمعا لم يتكلم
إبراهيم بشيء لسنه.

أنا أبو الفضل القطان، أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان
ثنا عبد العزيز بن عمران ثنا ابن وهب حدثني الليث قال ليعقوب وسمعت
ابن بكير يحدث عن الليث عن عبيد الله بن عمر قال كان يحيى بن سعيد
يحدثنا فصح علينا مثل اللؤلؤ ولست بعبيد الله بيديهما أحدهما على الأخرى
قال عبيد الله فإذا طلع ربيعته قطع يحيى حديثه أحلا لا يربيه
واعظامه.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن البراء

أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه ثنا جدي قال سمعت أبا عبد الله

المعطي، يقول رأيت أبا بكر بن عياش بكه فأتاه سفيان بن عيينه

فبرك بين يديه فجعل أبو بكر يقول له: يا سفيان، كيف أنت يا سفيان؟

كيف عيال أبيك؟ قال: فجاء رجل سئل سفيان عن حديث

فقال سفيان لا تثنى ما دام هذا الشيخ قاعدا.

أنا أحمد بن أبي جعفر، ثنا أحمد بن الحسين بن عمر اليميني بمصر،

أنا أحمد بن مروان بن محمد القاسمي، ثنا إبراهيم بن سهل بن الديلمي

ثنا الحسن بن علي الخلال، قال كنا عند مقرر بن سليمان محدثنا إذا قل

ابن المبارك فقطع معمر حديثه فقل له حديثنا، فقال: أنا لا أتكلم

عند كبرائنا.

ما فعل في طلب الرئاسة قبل وقتها

وذم المشاعر عليها وهو غير مستحقها

أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن أبي سليمان المعدل، أنا إبراهيم بن محمد بن

أحمد بن عثمان الديلمي، ثنا عبد الله بن وهب الحافظ، ثنا إبراهيم بن سعيد

عن إسماعيل يعني ابن علي أنه قال لوراقه ويحك إن للرياسة موزنة ثقيلة

وقال ثنا إبراهيم بن سعيد، عن إسماعيل يعني ابن علي، ثنا أبو صالح القراء

أنا أبو إسحاق الفزاري، قال، قال لي سفيان الثوري يجب الرياسة تهيأ للنظام

كان يقال من طلب الرياسة وقع في الرياسة.

قرأت على أبي بكر البرقاني، عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، أنا محمد بن إسحاق ^(١/٧٢)

الثقفي، قال سمعت عبد الله بن أيوب المحرمي يقول: قال شعيب بن حرب من طلب

الرياسة بلغته الكباش ومن رضى بأن يكون دينا إلى الله إلا أن يجعله رأسا.

ثنا أبو القاسم الأزهرى ثنا عمرو بن أحمد الراعظ ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا

إسماعيل بن إبراهيم الترمذي ثنا بقيق بن الوليد قال، قال لي إبراهيم بن أدهم ثنا

بقيق ذنبا ولا تكن رأسا فان الذنب بنحو الرأس مذهب.

أنا محمد بن أحمد بن طاهر البرقاني الدقاق ثنا جعفر بن محمد بن نصير

الخلدي، ثنا أبو العباس بن مسروق ثنا يعقوب بن سواد قال سمعت بشر بن

الحارث يقول إن الرياسة منزل من السماء فلا يصيب إلا راس من لا يريد لها.

ثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسوقي للحارث أنا أبو بكر المقرئ بأصبهان

ثنا إبراهيم بن عماره لفظويه ثنا محمد بن إبراهيم بن الحكم، قال سمعت يزيد بن

هارون، يقول من طلب الرياسة في غير أرائه حرمه الله في أرائه.

حدثني محمد بن يوسف النيسابوري قال أنشدنا صالح بن إبراهيم بن محمد

بن رشد بن المصري قال أنشدني محمد بن محمد المصيطي قال أنشدني منصور الفقيه

لنفسه .

الكلب اهون عشرة وهو النهاية في الخيانة

ممن ينافس في الرياسة قبل اوقات الرياسة

أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج أنا أبو سعيد بن ربح

ثنا عمر بن سعيد بن حاتم ثنا علي بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان البراهنجي

أنا سعيد بن بشر عن قتادة قال حدث قبل حينه افتضح في حينه .

مبلغ السن الذي يستحق التحديث منه

لا ينبغي أن يتصدى صاحب الحديث للرواية إلا بعد دخوله في السن

وأما في الحدائق فذلك غير مستحسن .

أنا محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أنا علي بن عبد الله بن المغيرة

ثنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال، قال عبد الله بن المعتز جعل الشهاب

معزور وعلمه محذور .

أنا محمد بن أحمد بن علي الدقاق ثنا أحمد بن إسحاق الهاوندي

قال ثنا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد ثنا عبد الله بن علي بن مهدي

ينزل في سفح الجبل من راهرمز ثنا إبراهيم بن بطام، قال سمعت

سليمان بن حرب يقول قيل لحمار بن زيد أن خالدًا يحدث فقال

عجل خالد، قال ابن خلاد الذي يصح عندي من طريق الأثر والنظر

(٧٢/ب)

في الحد الذي إذا بلغه النافل حسن به أن يحدث هو أن يترقى الخمين

لأنها أجماع الكهولة .

وفيها مجتمعا لا أشد وليس بمستنكر أن يحدث عند استفتاء الأربعين لأنها

حد الاستواء ومنتهى الكمال بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين و

في الأربعين تنافى عزيمته الإنسان وقوته زنبور عصفه ويجرد رأيه .

أنا الواحش محمد بن عبد الله بن محمد الحان، أنا الواحش علي بن محمد بن الزبير

الكوفي ثنا إبراهيم بن اسحاق بن أبي العباس القاسمي ثنا علي بن عبيد عن صفاء

عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد عن ابن عباس قرا حتى اذا بلغ أشده

قال ثلث وثلثون واستوى قال أربعون سنة .

فان احتج اليه في روايته الحديث قبل أن تعلق سنة فيجب عليه

أن يحدث ولا يمتنع أن نشر العلم عند الحاجة إليه لازم والممتنع من

ذلك عاصي الله

أنا القاسمي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة

ثنا عبد الرحمن بن أحمد الحافظ، ثنا عمر بن إبراهيم أبو الأذان قال ثنا

القاسم بن سعيد بن المسيك بن شريك، ثنا أبو النضر الأصفهاني، ثنا صفوان

التورى، عن جابر - يعنى - الجحفي، عن عطاء عن ابن عباس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم نافع فليقله جاء يوم القيامة

ملجأ بلجام من نار .

أخبرني أبو الحسن محمد بن أحمد بن أبي عون النهرواني ثنا

أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الأسكافي ثنا عبيد بن عبد الواحد

ابن شريك البزاز ثنا ابن أبي مريم ثنا ابن لهيعة، حدثني أبو السم

عن ابن حبيزة الأكبر عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنه قال: مثل الذي يتعلم علماً ثم لا يحدث به مثل رجل رزقه الله ما

فكنزه فلم ينفق منه .

أخبرني أبو بكر محمد بن المظفر بن علي بن حرب المقرئ الديلمي

ثنا أبو علي بن حبش ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، ثنا أبو سعيد

الأشعث ثنا ابن يمان عن أشعث، عن جعفر عن سعيد الذين يجلون

ويأمرون الناس بالبخل، قال هذا في العلم ليس للدنيا منه شيء .

ثنا أبو الغيث الحافظ ثنا محمد بن علي بن خنيس، ثنا اسحاق بن

عبد الله بن سلمة ثنا محمد بن سهل بن عسكر، ثنا أبو صالح الفراء، قال

سمعت ابن المبارك، يقول من نحل بالعلم اسلى بئذ اما ان يموت

فيذهب علمه ارنياه اذ نتبع سلطانا.

أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي ثنا محمد بن احمد

الواعظ، قال سمعت احمد بن محمد بن سليمان (١/٧٣) الباغندي

يقول سمعت علي بن حرب يقول: انا حمل حين بن علي الجعفي على الحديث

انه رأى في النوم كأنه في روضة خضراء وفيها كراسي مرسوعة على كراسي

منها زائدة وعلى الاخر الفضيل وذكر حالاً وكري منها ليس عليه حد

قال فاهويت نحوه فقيل لا يجلس، فقلت هؤلاء أصحابي اجلس إليهم،

قال ان هؤلاء بدلوا ما استودعوا وانك منعد فاصح يحدث.

أنا أبو علي بن فضاله النيسابوري قال سمعت أبا احمد يوسف بن

محمد الطوسي يقول سمعت محمد بن المنيب يقول سمعت محمد بن إسماعيل يقول

قد كتب عن خمسة قرون وسألتني الحديث وأنا ابن ثمانين عشرة فاستجبت أن

أحدتهم في المدينة فأخرجهم إلى البستان فاطعمتهم الرطب وحدثتهم.

قال أبو بكر وقد حدثت أنا في عشرين سنة حين قدمت من البصرة كتب عن شيخنا

أبو القاسم الأزهرى أشياء دخلها في تصانيفه وسألتني فقرأتها عليه وذلك في سنة

اثنى عشرة وأربع مائة.

أخبرني الحسن بن محمد الدربندي أنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان

الحافظ سخاوى أنا خلف بن محمد، قال سمعت أبا العباس الفضل بن اسحاق بن

الفضل بن العباس البزاز، يقول ثنا أحمد بن المصالح العابد ثنا أبو بكر الأعمش، قال

كتبنا عن محمد بن اسماعيل يعني البخارى على باب محمد بن يوسف الفريابي وما في رجه

شجرة، نقلت ابن كمر كتب قال ابن سبع عشرة سنة.

أنا محمد بن أبي الخوارس، أنا عيسى بن عبد الله بن المغيرة ثنا أحمد بن سعيد

الدمشقي، قال، قال عبد الله بن المعتز الجاهل صغير وإن كان شيخا، والعالم كبير

وإن كان حدثا.

أنا عبد الله بن يحيى السكري ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم ثنا أبو سماعيل الترمذي

ثنا عبد العزيز الأولي ثنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أنه كان يقول لا ينبغي

لأحد يعلم أن عنده شيئا من العلم ليضيق نفسه

باب كراهة التحديث لمن لا يتقيه

وإن من ضياعه بذله لغير أهله

أنا علي بن محمد بن عبد الله المحدث أنا محمد بن أحمد بن الحسن أبا عبد الله بن

أحمد حدثني أبي وأنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق

حدثني أبو عبد الله وهو أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه عن سليمان ،

عن أبي الضحى وفي حديث عبد الله ، قال سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق

(١/٧٣) قال لا نشر ترك إلا عند من سقيه قال عبد الله قال إني نعتي الحديث

أنا أبو الحسن محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل التللي ، أنا أحمد بن جعفر

ابن أحمد أنا ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، حدثني إسماعيل بن أبي الحارث

ثنا شاذبه ثنا قيس عن عبد الملك بن عمير عن مسروق قال بلغ الحديث

الكذب وآفته النسيان وإضاغته أن يحدث به غير أهله .

أنا علي بن أحمد الرزاز ثنا القاسمي أبو بكر محمد بن عمر بن الجعالي، ثنا

إبراهيم بن علي العمري ثنا معلى بن مهدي ثنا يزيد بن زريع ثنا حجاج الصواف

عن أرطاة بن أبي أرطاة عن عكرمة أن لهذا الحديث ثمانية روايات

قال أن يوضع عند من يحسن حفظه ولا يضيعه .

أنا الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله أحمد

ابن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة

قال لا يحدث الحديث من لا يعرفه فان من لا يعرفه لصحة فلا ينفقه

أنا علي بن أبي علي البصري ثنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق البرز

ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا هدد بن خالد ثنا مهدي بن

ميمون ثنا غيلان عن مطرف قال لا تطعم طعامك من لا يثقيده أي

لا يحدث بالحديث من لا يريده .

أنا محمد بن أحمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل قال: أنا

د علي بن احمد ، قال ثنا في حديث ابن الفضل ، أنا احمد بن علي

الآبار ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الملك بن عمير

قال ان من اضاعه العلم أن يحدث به من ليس له بأهل .

أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ثنا احمد بن عبد الله بن محمد المزني

ثنا اسحاق بن خالويه المقرئ بواسط .

وأنا أبو نعيم الحافظ ثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس ثنا أسد

ابن عبد الله بن مسعود قال ثنا علي بن بحر ثنا هشام بن يوسف ثنا معمر

عن عبد الملك بن عمير قال من أضاعه العلم وقال أبو نعيم الحديث

ان يحدث به غير أهله .

أنا ابن رزق أنا عثمان بن احمد ثنا حنبل ، حدثني سليمان بن أبي سفيان

ثنا أبو سفيان الحميري قال قدم الأعمش السود ، فسأله أن يحدثهم فابي

فقبل له لو حدثهم قال ومن ليلق الدر على الخنازير .

أنا حمزة بن محمد بن طاهر، أنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان ثنا عبد الله

ابن محمد بن عبد الحزير، حدثني أبو سعيد الأشج قال ثنا حميد بن عبد الرحمن

الرقاسي قال سمعت الأعمش يقول انظروا ان لا تنتهوا (١/٧٤) هذه الدناير

على الكنايس يعني الحديث قال حميد وسمعت أبي يقول سمعت الأعمش يقول :

لا تسروا اللؤلؤ تحب اطلاق الخنازير.

وأنا حمزة، أنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد ثنا داود بن عمرو ثنا

جرير، قال سمعت مغيرة يقول اني لا احتب في معنى الحديث كما يحتسبون

في بدله .

أنا أبو علي الحسن بن غالب المقرئ ثنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن

محمد المعروف ثنا بن المطيع البراز، ثنا خيثمة بن سليمان الأطلحي قال سمعت

العباس بن الوليد، يقول سمعت أبا مسهر، يقول سمعت مالك بن أنس يقول :

طارح العلم عند غير أهله كطارح الزبرجد للخنازير.

أخبرني عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي في كتابه الى محمد بن يوسف النيسابوري

قال أنا أبو الميمون السجستاني أنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ثنا أبو مسهر، قال سمعت

سعيد بن عبد العزيز يقول في الذين يفتنون الأحاديث عند غير أهلها رقع العلم

عند الحمقى.

كراهة التحديث لمن عارضه الأكل والفتور

حق الفائدة أن لا تساق إلا إلى مغيها ولا تعرض إلا على الراغب فيها، فإذا

رأى المحدث بعض الفتور من المستمع فلا فليترك فان بعض الأديباء، قال نشأ

القابل على قدر فهم المستمع.

أنا مكي بن علي بن عبد الرزاق الحريري أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم

ثنا محمد بن غالب، حدثني عمرو بن عون ثنا خالد بن يزيد بن أبي زياد، عن زيد

ابن وهب، قال قال عبد الله حدث القوم ما هم مهول بأبصارهم فإذا رأيت

منهم فترة فأنزع.

ثنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، أخبرنا الحسين

ابن صفوان البرزعي ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ثنا عبيد الله بن عمر

الحنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مسفيان، عن عاصم الأحمول عن المييط

عن أبي الأحوص عن عبد الله، قال: حدث القوم ما أقبلت عليك قلوبهم

فاذا انصرف قلوبهم فلا يجد ثم قيل له ما علامه ذلك قال اذا حدّثك

بأبصارهم فاذا تناثروا وآكأ بعضهم على بعض فقد انصرف قلوبهم فلا تجدهم

أنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب، أنا محمد بن احمد بن

الحنى ثنا بشر بن موسى ثنا جراد بن يحيى ثنا مسعر عن معن قال، قال

عبد الله ان للقلوب شهوة واقبالا وان للقلوب فترة وادبارا فاعتنوها

عند شغورها ودعوها عند فترتها وادبارها.

(٧٤/ب) أخبرني ابو الحسين علي بن عبد الوهاب بن احمد بن محمد الكري

ثنا محمد بن العباس الحراز أنا جعفر بن احمد المروري ثنا اسماعيل بن

محمد بن اسماعيل بن حماد بالكوفة ثنا ابن فضيل عن أشعث عن كردوس

قال، قال عبد الله ان للقلوب نشاطا واقبالا وان لها تولية وادبارا

فخذوا الناس فاقتلوا عليهم.

أنا إبراهيم بن لبران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن

أبي الدنيا ثنا عبيد الله بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي وأنا محمد بن علي

الحري أنا عمر بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الملك الحزبي ثنا أبو خيثمة

ثنا عبد الرحمن ثنا أبو خالدة قال سمعت أبا العالية، يقول: سمعت القوم ما

قال: قلت ما ما حملوا قال ما نظروا.

من كان لا يحدث أهل البدع

أنا أبو بكر أحمد بن محمد البرقاني قال قرى علي أبي علي بن الصواف وأنا سمع

أخبركم جعفر بن محمد الفريابي قال سمعت الفضل بن مقال البلخي قال

سمعت النضر بن شميل يقول كان سليمان النسي إذا جاء من لا يعرفه

من أهل البصرة قال انشده ان الشقي من شقي في بطن أمه وإن البعد

من وعط لغيره فان اقروا لمن محدته.

وقال سمعت النضر بن شميل يقول كان ابن عون لا يقبض ما بين

عينيه لأحد، فإذا جاء القدرى والمرجى صرف بوجهه عنه.

أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنا محمد بن عبد الله الشافعي أن

معاذ بن المثنى حدثهم ثنا سوار بن عبد الله ثنا معاذ بن معاذ قال

لما قدم عكرمة بن عمار أناي خالد بن الحارث قال قد قدم هذا الرجل

فانطلق بنا إليه قال فمضيت معه فكان أدل كلمة سمعتا منه وقد أجمع

الناس عنده في مسجد أبي رومي، قال اخرج علي رجل كان يرى القدر إلا

خرج عني .

أنا البرقاني، أنا محمد بن عبد الله ابن خمير ربه الهادي أنا الحسين

ابن إدمان يا ابن عمار، قال كنا عند معاذ بن معاذ وقد تشفع لنا إليه

رجل، فقال ان هؤلاء أهل سنة فحدثهم فلما جئنا إليه قال لنا انتم اصحاب

سنة، ثم تكلم معاذ وقال، والله لو اعلم انكم اصحاب سنة لانتكم

في موتكم حتى احدثكم .

اخبرنا محمد بن عبد الواحد بن علي البراز أنا عمر بن محمد بن سيف

ثنا عبد الله ابن أبي داود السجستاني، قال: سمعت أبي يقول: قال حنين الجعفي

كان زائدة لا يحدث احدا حتى تمتحنه ، فكلته في رجل أن يحدثه ، فقال

هو صاحب سنة ، قلت : ايئ صاحب سنة هو من ولد أبي بكر الصديق

قال والله ما قبل عثمان الا رجل من ولد أبي بكر الصديق . (١/٧٥)

أنا أبو القاسم الحسين بن احمد بن عثمان بن شبطا البزاز ثنا علي بن محمد

ابن المعلى العتوني و أنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار ، أنا موسى بن علي بن

موسى البزاز الاحول ، قالنا جعفر بن محمد الفيريازي حدثني عباس البخاري

قال : سمعت احمد بن يونس يقول رأيت زهير بن معوية حا الى زائدة بن

قدامة فكله في رجل يحدثه ، فقال من أهل السنة وقال ما اعرفه

قال : هيهات أمن أهل السنة هو ؟ فقال زهير : متى كان الناس هكذا ،

فقال زائدة متى كان الناس يشتمون أبا بكر وعمر .

أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان

ثنا احمد بن عبد الله بن يونس وذكر زائدة ، فقال كان لا يحدث الرافضة

قال وعبيد الله هذا الاورد الكندي احتال وجاز ذهب حتى سمع منه حديثا

ولقد ذهبت مع المشايخ اليه واطن قد ذكر أبا أسامة وغيره ، قال : فسلمت عليه

وقمت لالصف فأخذ بأسفل قميصي ، فقال اجلس ، حتى تسمع هذا الذي أريد أن

أقراه عليهم .

أنا أبو العليم الحافظ ، ثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا يونس بن

حبیب ثنا أبو داود ثنا زائدة بن قدامة الثقفي ، قال أبو داود وكان لا يحدث

قد ربا ولا صاحب بدعة تعرفه .

حدثني أبو القاسم الأزهري ثنا عمر بن أحمد الواعظ ، حدثني أبي ثنا جعفر

يعني ابن محمد بن شاذان قال سمعت يحيى بن يعلى يقول حلفنا زائدة حلف حينما الجحفي

وأبا أسامة وعلي بن غراب ومعاوية بن عمرو كلنا أن لا نحدث الرافضة ولا محدثي

إلا أهل .

أنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي أنا أحمد بن أحمد بن الخطرفي العبدوي

ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد العزيز يعني ابن منيب ثنا أحمد بن علي بن حرب .

قال سمعت أبا داود الطيالسي قال جهد وكيع أن نسمع من زائدة حديثا واحدا .

فلم نبع حتى خرج من الدنيا، قال: فقلت لأبي داؤد وكيف سمعت انت قال

كان لي شهود رجلين عدلين علي ان هذا صاحب جماعة وليس لصاحب بدعة

فاذا شهد عدلان حدثه، قال أبو داؤد وكنت بمصر وحضر سفیان، فكان يكرمني و

يقول ذاكرني بحديثي ابى بطام، فقلت لسفیان أحب أن يكلم زائدة في أمري

حتى يحدثنى فجا ابى زائدة، فقال: يا أبا الصلت حدث صاحبى هذا فانه صاحب سنة

وجماعة، فقال نعم يا أبا عبد الله، +

اخبرنا أبو بكر البرقاني قال: قرأت على اسحاق النخعي اخبركم عبد الله

ابن اسحاق المدائني ثنا العباس بن محمد قال: سمعت (٧٥/ب) يعلى بن

عبيد وجاءه رجل فوعده أن يحدته فلما قام قالوا ليعلى ان هذا جعفي

قال جعفي بجي إلى والي مجلسي لا والله الذي لا اله الا هو لا حدث هذا

حدث ابدا ولا حدث قوم ما هو فيهم.

ترك الحديث لمن عارض الرواية بالتكذيب

أنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان الطرازي بنسب البور،

أنا أبو حامد أحمد بن علي بن حنوية المقرئ ثنا محمد بن يزيد ثنا يحيى بن

أبي نكير ثنا جرير بن عثمان عن سليمان بن شبيب عن كثير بن مرة الحضرمي قال

لا يحدث بالحق عند الفقهاء فيكذبوك ولا يحدث بالباطل عند الحكماء

فمقتول .

أنا أحمد بن عمر بن روح الهروي أنا المعافا بن زكريا الجديري

ثنا محمد بن مزيد النخاعي ثنا الزبير هو ابن بكار قال حدثني عمي مصعب

ابن عبد الله عن جدي عبد الله بن مصعب ، قال حضرت شريكاً في مجلس

أبي عبد الله وعندة الحسن بن زيد بن الحسن بن أبي طالب والجريري رجل

من ولد جرير وكان خطيباً للسلطان فذاكرنا الحديث في البيعة واختلافهم

فيه فقال شريك ثنا أبو اسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي عن عمرو بن

الخطاب قال أنا ناكل من لحوم هذه الإبل ونشرب عليها من البيرة

ليقطعها في أجوافنا ولبطوننا ، فقال الحسن بن زيد ما سمعنا بهذا في الملة

الآخرة أن هذا الاختلاق ، فقال شريك أكل ، والله ما سمعته شغل

عن ذلك المجلس على الطنافس في صدور المجالس ثم سكت فتذكر

القوم الحديث في البين ، فقال أبو عبيد الله أبا عبد الله حدث القوم

بما سمعت في البين فقال: كلا الحديث اعز على أهله من أن يعرض

للتكذيب على من يرد على من يرد على أبي إسحاق الهمداني أم على عمرو بن

سيمون الأودي .

أخبرني علي بن أحمد المودب ثنا أحمد بن إسحاق الهاوندي

ثنا ابن خلاد قال حدثني إبراهيم الخزاز ثنا أبو هشام الرفاعي ثنا أبو أسامة

ثنا مجالد حدثني الشعبي بحديث الحمار الذي عاش بعد مات فرويته عنه

فأنا قوم فسالوه عنه فقال ما حدث بهذا الحديث قط فاتوني فأنيته ،

فقلت اد ما حدثتني فقال احد تلك بحديث الحمار ويحدث به السفا

من كان لا يحدث أصحاب الراي

انا احمد بن محمد بن غالب قال قرى علي أبي علي بن الصواف وأنا اسمع

حدثكم جعفر الفريابي ثنا رياح بن الفرخ الدمشقي قال سمعت أبا مسهر يقول:

قدم علينا ابراهيم بن محمد الفزاري قال: (١/٢٦) فاجتمع الناس لسميعة

قال: فقال لي: اخرج الى الناس، فقل لهم من كان يرى رأى القدر فلا يحضر

مجلسنا ومن كان يرى رأى أبي حنيفة فلا يحضر مجلسنا، ومن كايأتى السلطان

فلا يحضر مجلسنا، قال: فخرجت فاخبرت الناس .

أنا محمد بن الحسين القطان، أنا ر علي بن احمد، أنا احمد بن علي الكبار، ثنا منصور

ابن مزاحم، ثنا شريك بن عاصم بن عبيد الله بن عبد الله بن عامر بن ربيعة

عن زيد بن ثابت، قال البراءة من كل عيب حار، قال منصور: جاء ابو يوسف

الى شريك، فقال ان يحدث بهذا الحديث، فاني شريك ان يحدثه .

وقال الكبار سمعت علي بن حجر يقول: كنا يوما عند شريك، فقال من كان

لها هنا من اصحاب يعقوب فاخرجوه قال يعني ابا يوسف .

من كان لا يحدث السلاطين

أنا ابو حازم البعلدوي، اخبرني محمد بن عبد الواحد الخزازي ثنا عبد الرحمن

ابن ابراهيم البزاز عن الحجاج بن حمزة، قال أتى ابن المبارك بن راي خراسان

فَسَأَلَهُ أَنْ يَحْدِثَهُ فَأُجِبَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَحْدِثْهُ ، فَلَمَّا خَرَجَ خَرَجَ مَعَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ

إِلَى بَابِ الدَّارِ ، فَقَالَ : أَمَا لِنَفْسِي فَعِنْتَهَا لَكَ وَأَمَّا حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

فَأَنِّي أَجْلُهُ عَلَيْكَ .

حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ ثَنَا أَبُو

مَرْزُوقِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَطِي ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَاشِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ

ثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْفَرَّاءُ قَالَ : قِيلَ لِفَضِيلِ بْنِ عِيَّاضٍ لَمْ يَحْدِثْ جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى

قَالَ أَنَا أَجْلُ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ أَنْ أَحْدَثَ بِهِ جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى ،

أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْهَدَنِيُّ بِمَا قَالَ سَمِعْتُ صَالِحَ

ابْنَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَافِظِ ، يَقُولُ ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَعْفَرَ

ابْنَ حَمْدٍ وَيدَ يَقُولُ كُنَّا بِالْكُوفَةِ عَلَى بَابِ قَبِيصَةَ بْنِ عَقْبَةَ وَمَعَنَا

> لَفِ بْنِ أَبِي > لَفِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَمَعَهُ الْخَدَمُ فَأَبْطَأَ قَبِيصَةَ بِالْخُرُوجِ فَذُنَا

خَادِمٍ وَقَالَ ابْنُ مَالِكٍ الْجَبَلِيُّ عَلَى الْبَابِ . وَأَنْتَ تَبْطِئُ فَنُخْرِجُ وَعَلَيْهِ إِذَا

وَفِي طَرَفِهِ كَسْرٌ ، فَقَالَ : مَنْ رَضِيَ مِنَ الدُّنْيَا يَجْعَلْهُ لَيْسَ لِعَمَلِ بَابِ مَلِكٍ الْجَبَلِيِّ

والله لا حدثته ودخل ورد الباب .

أنا محمد بن الحسين أنا د عجم أنا احمد بن علي الأبار ثنا علي بن خثرم

ثنا عبد الله بن وهب عن عبد الله بن كامل عن ملك أرغيرة ، قال :

لما دخل ربيعة على الوليد بن يزيد وهو خليفة قال : يا ربيعة

حدثنا قال : ما أحدث شيئاً ، قال فلما خرج من عنده قال : إلا

تجبرون من هذا الذي تقترح علي كما تقترح علي (١/٧٦) الغنية

حدثنا باب سعه .

أنا أبو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن جعفر الفقيه لقرميس

أنا اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان الثوري ، أنا أبو بكر بن الأبنباري

حدثني أبي ثنا محمد بن عمران أبو جعفر الضبي ثنا يعقوب بن أبي يعقوب

ثنا شريك قال : كان أبو جعفر المنصور قد استخفى عند رجل فأكرمه

فلما أفست الخلافة إليه قدم عليه ذلك الرجل حينئذ فأكرمه أبو جعفر

وقال له : سل حاجتك ، فقال له : أنت تعلم اني من الله في نعمه مالي ^{حاجة}

الا اني اشتقي ان يتحدثني الاعمش فالتب اليه كتابا ليحدثني فكتب له ابو جعفر

كتابا بخطه الى الاعمش ليعرفه فيه وجوب حقه عليه ويأمره بان يتحدث فلما

مضى الرجل بالكتاب واني باب الاعمش فذكره وكان الاعمش يكره أن يدق عليه

بابه ، فقال من ذا ادخل ، فدخل الاعمش مخف كسا للنساء ، فقال له ما لك

فقال هذا كتاب أمير المؤمنين إليك . فقال هاتنه فاخذته . ثم قال

يا بيرة يعني ان اسم للنساء بيرة فرفعت رأسها ، فجعل يصفرها الكتاب

حتى أكلته ، ثم قال اليس فيه ، قال : فيه ، أن تحدثني ، فقال : ما أحد ^{تلك}

بحرف ، فقال : سبحان الله يا با محمد يكتب إليك أمير المؤمنين في شيء

فلا تفعله ، فقال : والله ما أحد تلك ولا أحدث قوما أنت فيهم .

من كره التحديث على سبيل المباهاة

أنا أبو الحسين محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه

ثنا يعقوب بن مفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا مفيان ، ثنا ابن شبرمه قال : كان

عبد الله يحدث وتميم بن خدا لمساكت ، فقال له عبد الله : ان استطعت

أن يكون أنت المحدث فافعل .

أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أنا عثمان بن أحمد الدق

ثنا أحمد بن محمد الطوسي ثنا أيوب العطار ، قال سمعت بشير الحارث

يقول : ثنا أحمد بن زيد ثم قال : استغفر الله ان لذكر الاسناد في القلب خلا

وأنا علي بن محمد ايضا ، أنا أحمد بن محمد بن جعفر الحوزي ثنا أبو بكر

ابن أبي الدنيا ، حدثني حمزة بن العباس أنا عبدان بن عثمان ، أنا عبد الله

أنا رشيد بن سعد ثنا الحجاج بن شاذ انه سمع عبيد الله بن أبي جعفر

وكان أحد الحكماء يقول في بعض قوله اذا كان المرء يتحدث في المجلس

فأعجبه الحديث ، فليسكت ، وان كان سألنا فأعجبه السكت فليحدث .

(١/٧٧) من كان يمتنع أن يحدث من لينة صحبه له في الحديث

أنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي الحافظ ، قال : سمعت الإمام

أبا بكر الأسماعيلي يقول : سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن سروق يقول ثنا هارون

ابن سوار المقرئ ، قال : سمعت الفضيل بن عياض وقيل له : ألا تحدث توجرا ، قال :

قال: على أي شيء أوجر، على شيء يتفكرون به في المجالس.

أنا أبو الطاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المودب أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم

الشافعي قال: سمعت جعفر الصائغ، يقول سمعت أبا الغيم النخعي يقول: سمعت نيكاً

يقول ترى أصحاب الحديث هؤلاء ليس يطلبون الله عز وجل إنما يتطفون به.

أنا محمد بن أحمد بن رزق ثنا عمر بن جعفر بن أسلم ثنا أحمد بن علي المحمدي ثنا

محمد بن رافع الديالوري ثنا زيد بن الحجاب قال: سمعت سفيان يعني الثوري

يقول لو علمت أن أحداً يطلبه بنينه يعني الحديث لا يتبعه حتى أحده في بيته.

قال أبو بكر والذي لي بجه أن يردي الحديث لكل أحد سألته الحديث،

ولا يمنع أحداً من الطلبه، فقال، قال سفيان الثوري في خير آخر طلبهم الحديث

فيه وقال جبيب بن نابت ^{الحج} ومحمود بن راشد طلبنا الحديث وما لنا فيه نية

ثم رزق الله النية بعد.

ثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسوقي ثنا أبو بكر بن المقرئ ثنا محمد بن

الحسن بن المحدث، ثنا عبد الله بن محمد بن سلام، قال سمعت عبد الله بن عمر الأصماني

قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول سمعت سفيان، يقول ما كان في الناس فضل

من طلبته الحديث، قال: قلت يا با عبد الله يطلبونه بخير نية، قال طلبهم اياه نية

أخبرني محمد بن الحسين بن الفضل، أنا وعلي بن أحمد أنا أحمد بن علي الجار

منا سريج بن يونس ثنا يحيى بن يمان قال ما سمعت سفيان لعلي بن قط رلامن يطلبه

قالوا ليت لهم نية، قال طلبهم العلم نية.

أخبرني محمد بن الحسين بن الفضل، أنا وعلي بن أحمد، أنا

أنا أبو طاهر محمد بن الحسن بن زيد العلوي بالري، ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن

سهل البزاز ثنا محمد بن أيوب أنا الحسن بن محمد ثنا أبو بكر بن عياش قال قال حبيب

يعني ابن أبي ثابت طلبت الحديث ومالي فيه نية ثمرات النية جاءت من بعد.

أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ، أنا وعلي بن أحمد ثنا محمد بن نعيم

ثنا أبو جعفر محمد بن مالك ابن الجوزاء، قال ثنا محمد بن حميد البوسفي قال

قال معمر: لقد طلبنا هذا الشأن ومالنا فيه نية ثم رزقنا الله بعد.

أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنا سماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد

ابن منصور، الرمادي، وأنا اسماعيل بن احمد الحصري، أنا زاهر بن احمد الشري

ثنا الوليد بن محمد بن ادريس الشافعي، ثنا محمود يعني ابن غيلان قال ثنا عبد الرزاق

أنا معمر قال ان الرجل . وفي حديث الرمادي قال : كان يقال ان الرجل يطلب العلم

لخير الله فيأتي عليه العلم حتى يكون لله عز وجل .

أنا محمد بن الحسين القطان، ثنا علي بن عبد الرحمن الكوفي، ثنا احمد بن حازم،

ثنا حسن بن قتيبة، ثنا محمد بن اسحاق، قال جاء قوم إلى مالك بن حرب يطلبون

الحديث . فقال : جساؤه ما ينبغي لك ان يحدث هؤلاء ما هؤلاء

درعد ولا نية ، فقال مالك قولوا خيرا . قد طلبنا هذا الامر ونحن لا نريد الله

به فلما بلغت منه حاجتي دلتني على ما يفتني وحجرتي عما يفترني .

أنا الوالقاسم ابراهيم بن محمد بن سليمان الأصمعي ثنا أبو بكر بن المقرئ

ثنا سلام بن محمود القتيبي لعقلان ثنا أبو توبة احمد بن سالم المؤذن ،

قال سمعت حسين بن علي الجعفي يقول كنت قد امتنعت ان احداث فأتاني

ات في النوم ، فقال مالك لا يحدث ، قلت انهم ليسوا الجعفي ، يقول كنت

قد امتنعت أن أحدث ، فاتاني يطلبون به الله ، فقال حدث نفع

من نفع و يضر من ضر .

وكان في السلف من يتالف الناس على حديثه ابتغاء للتوبة في نشره

ويرى أن ذلك من واجب حقه .

أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن اسحاق ، ثنا

أبو عبد الله وأنا ابن رزق أيضاً أنا سماعيل بن علي الخطابي وأبو علي بن الصوار

وأبو جعفر أحمد بن جعفر بن حمدان قالوا ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ،

حدثني أبي ثنا سفيان عن الزهري قال : كان عروة يتالف الناس على حديثه

أنا ابن رزق أنا عثمان بن أحمد ثنا حنبل ثنا أبي عنه قال ، قال سفيان

ولم أسمع من سفيان يعلو هذا العلم فاذا علمتموه نتحفظوه فاذا حفظتموه

فاعلموا به فاذا علمتم به فانشروه .

كراهة الامتناع من بذل الجهد لأهله

أنا الحسن بن أبي بكر بن شاذان وعثمان بن محمد بن يوسف العلوي

قال أنا محمد بن عبد الله الشافعي ثنا اسماعيل بن الفضل ثنا محمد بن أبي بكر

ثنا يحيى بن عثمان، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ما لع الحديث أهله كحديث غيره أهله .

وأنا الحسن وعثمان قال أنا الشافعي ثنا اسماعيل ثنا قتيبة ثنا

جرير قال ونا اسماعيل ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا عبد الرحيم بن سليمان

جميعا عن الهجري، عن أبي عياض، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

أنا علي بن أبي بكر الطرازي بنيسابور، ثنا أحمد بن علي بن حنويه المقرئ

ثنا محمد بن يزيد ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا جرير بن عثمان، عن سلمان بن

سدير، عن كثير بن مرة الحضرمي قال لا تمنع العلم أهله فتأثم ولا تحث

غير أهله فتجهل واعلم أن عليك في علمك حقا كما أن عليك في مالك حقا .

أنا عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ حدثني أبي ثنا عبد الله بن

محمد ثنا محمد بن زياد بن فروة ثنا أبو شهاب عن عمرو بن قيس الملائي

قال، قال عيسى بن مريم عليه السلام ان منفت الحكمة اهلها جعلت

وان المحققين غير أهلها جعلت كالطبيب المداوي ان رأى موصفا للدواء

والرأسى .

باب توقيف المحدث طلب العلم

وأخذته نفسه بحسن الاحتمال للعلم والحلم

أنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري أنا محمد بن العباس الخزاز، ثنا أبو عبد الله

محمد بن أحمد بن المؤمل للصيرفي، ثنا القاسم بن هاشم البزاز، ثنا يحيى بن صالح، ثنا

محمد بن عبد الملك الأنصاري، ثنا فافع عن ابن عمر قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقروا من تعلمون منه العلم وقرروا من تعلمونه العلم .

حدثني الحسن بن أبي طالب قال حدثني اسماعيل بن محمد بن زنجي الكاتب

أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن داود، قال، قال أبو حاتم، قال الأصمعي: إذا كانت

في العالم خصال أربع وفي المتعلم خصال أربع اتفق أمرهما دشم فان نقصت من واحد

منها خصل لم يتيم أمرها، أما اللواتي في العالم: فالعقل والصبر والرفق والبدل

وأما اللواتي في المتعلم: فالحرص والفراغ والحفظ والعقل، لان العالمين

إن لم يحسن تدبير المتعلم بعقله خلط عليه أمره وإن لم يكن له صبر عليه مله

وإن لم يرفق به بغض اليه العلم، وإن لم يبذل له علمه لم ينتفع به .

وأما المتسلسل فإن لم يكن له عقل لم يفهم، وإن لم يكن له حرص لم يتعلم، وإن لم يفرغ

للعلم قلبه لم يعقل عن معلمه، وساء حفظه وإذا ساء حفظه كان ما يكون بينهما

مثل الكتاب على الماء .

أنا أبو بكر البرقاني، قال قرأت على اسحاق النعالي قال لك عبد الله بن

اسحاق المدائني كنت عند مجاهد بن مرسى فشكى اليه المستمل ما يمر به من اصحاب

الحديث فقال مجاهد: شكى الى حملى طول السرى صبر اجميل فكل ما مبتلى .

أنا احمد بن أبي جعفر القطيعي أنا على بن عبد العزيز البردعي ثنا عبد الرحمن

ابن أبي حاتم، ثنا يونس بن عبد الأعلى قال: سمعت (٧٨/ب) الشافعي

يقول: ساسة الناس أشد من ساسة الدواب .

كرامة المشائخ وأهل المعرفة

أخبرنا أبو الحسن بشرى بن عبد الله الرومي ثنا عمر بن علي بن ابراهيم الكاتب

ثنا أبو عبد الله ابن عفير، ثنا أبو همام الوليد بن شجاع، ثنا بقيقه بن الوليد

ثنا يحيى بن مسلم ثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال، قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم أخاه المسلم فأنما يكرم الله.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، ثنا علي بن عمر بن أحمد الحافظ

ثنا محمد بن علي بن إسماعيل الأبلبي، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا إسماعيل بن

مسلمة بن قنبل، ثنا عباد أبو محمد البصري، قال توسع المجالس لثلاثة

لحامل القرآن ولحامل الحديث ولذي التيبة في الإسلام.

أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان

ثنا محمد بن أبي زكير، ثنا ابن وهب قال: سمعت ملكا يقول كنا نجلس إلى

ربيعه وغيره، فإذا أتى ذوالن والفضل قالوا له ها هنا، حتى يجلس قريبا ^{منهم}

قال وكان ربيعة ربما أتاه الرجل ليس له ذلك الن، فيقول له ها هنا

فلا يرصني ربيعه حتى يجلسه إلى حاسه كأنه يفعل ذلك لفضل عنه

أخبرنا علي بن أبي علي البصري، أنا أحمد بن إبراهيم البرازي ومحمد بن

عبد الرحمن الذهبي، واللفظ لأحمد قال: ثنا عبد الله بن عبد الرحمن السكري

ثنا أبو يعلى زكريا بن يحيى المنقري، ثنا العلاء بن الفضل، حدثني أبي قال:

كان الاحتف إذا أتاه رجل أوسع له، فإن لم يكن له سعة أراه كانه يوسع له.

تعظيم المحدث لأشراف ذوي الأنساب

أنا إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ ثنا أبو بكر يوسف

ابن يعقوب بن إسحاق بن الجلول الأزرق أمله، ثنا أبو حاتم المصنف بن

المهلب، ثنا عبد الغفار بن محمد الكلابي عن عمرو بن الهيثم الرقاشي عن شعبة

عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد، قال، قال عثمان رضي الله عنه أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكرم بني هاشم.

أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ، أنا إسماعيل بن علي الخطابي ثنا عبد الله

ابن أحمد بن حنبل، قال رأيت أبي إذا جاءه الشيخ والحديث من قرين

أو غيرهم من الأشراف لا يخرج من باب المسجد حتى يخرجهم (١/٧٩)

فيكون هم يتقدمونه ثم يخرج بعدهم.

أخبرني أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حنون النسي، ثنا

أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختری الرزاز ثنا أحمد بن الفرج الجبشي

المقري ثنا عباد بن عباد المهلبی، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم عن أبي مائة

قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الرجل للرجل إلا بني هاشم.

فإنهم لا يقومون لأحد.

أنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الاسترأبادي، أنا أحمد بن

جعفر القطيعي قال: ثنا الجباس بن يوسف مولى بني هاشم، ثنا أبو يزيد

أحمد بن روح القرشي قال: كنا عند أحمد بن المعدل إذ دخل محمد بن سليمان

الهاشمي فقام إليه ابن المعدل، فقال له الهاشمي على مكانتك يا أبا الفضل

فأنشأ ابن المعدل يقول:

أقوم إليه إذا بدلى وأرمده وأمنه السلاهما

فلا تعجب سراعي إليه فان لمثله رحر القياما

تعظيمه من كان راسا في طابفته وكبيراً عند أهل نخلته، أنا القاضي

أبو بكر أحمد بن الحسن الحرسى، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثنا الحسن

ابن اسحاق الطار ثنا أحمد بن أسد كوفي قرأه ملك بن مغول ثنا يحيى بن

إيمان، عن سفيان بن أسامة بن زيد عن عمر بن فخر، عن عائشة قالت

أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينزل الناس منازلهم،

أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ثنا محمد بن أحمد

ابن عبد الرحمن التميمي المودب، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن أبي

خلف البغدادي، ثنا حصين بن عمر، عن اسماعيل بن قيس، عن حريز قال

لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم أتيت به باليه فبطلى كساله وقال إذا تألم

كره قوم فأكرموه.

أنا الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البزاز بالبصرة ثنا أبو علي الحسن بن محمد

ابن عثمان الفرسى، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا فوخ بن الهيثم العقلاي

وإيوب بن محمد الرقي، قال ثنا مردان بن معوية، عن مالك بن أبي الحسن

عن عتبة، شيخ من فزاره، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال دخل عيينة بن ^{حصن}

ابن حذيفة بن بدر على النبي صلى الله عليه وسلم وعند أبي بكر وعمر وهما جليسا

على الأرض فأمر له بمرقه قال الحميد بن قيس قد تصفوت الشان وابن المعدل لا يجوز

عليه مثل هذا ولو أنشدته منشد : أقوم اليه أعظاما وشرقا

وأكرمه وأمنحه السلاما

فلا تعجب لا سراعى اليه

فإن لمثلده أهوى القيا ما

لا تمام الوزن أنا لا ندرى كيف أنشد ابن المعدل وقد أخبرنا على وجه آخر الشيخ

أبو غالب محمد بن أحمد بن سمال النخعي المعروف ناس لسان بواسط، قال : ثنا أبو عبد الله

الحسين بن أحمد بن الحلاب النخعي، قال ثنا أبو الحسن علي بن سليمان الأنخفي قال

كنا عند أبي العباس المبرد إذ جاء أبو عباد النخعي فقام أبو العباس اليه لعاطف

ذلك منه النخعي، فأنشد أبو العباس أنيكر أن أقوم اليه يوما لا كرمه وأعظمه ^{هشام}

(٧٩/ب) فاجلس عليها وقال إذا أنا كركر لير قروم فأكرموه .

أنا أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن لشار السابري بالبصرة، ثنا محمد بن

أحمد بن محبوب العسكري ثنا جعفر بن محمد القلاشي ثنا آدم بن أبي أياس

ثنا سعيد عن أبي عمران الجوني عبد الملك بن حبيب لا زدي قال كنت عمر بن

الخطاب إلى أبي موسى الأشعري أنه لعزل للناس وجه يرفعون خوائج الناس

فأكرم وجه الناس.

أترامد الغرباء من الطلبة وتقربهم

أنا يحيى بن محمد بن الحسين المروزي، ثنا محمد بن عبد الله بن محمد السنياني

حدثني محمد بن عبد الملك بن مردان نحران ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل

الزبراني ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرافي ثنا عبد العزيز بن حصين بن البرحان

ثنا أبو هارون العبدى قال: كنا إذا جئنا أبا سعيد الخدرى نسط الناردا

فليقول: اجلسوا على هذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انذسيامكم

اقوام من اقطار الارض يتفقهون في الدين ويطلبون حديثي فاذا جاءوا فآلواكم

أنا أبو الغيم الحافظ، ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن

أبي شيبه، ثنا الحسن بن يزيد ثنا عبد السلام، عن أبيه، عن طلحة بن

ابراهيم، عن علقمة، قال كان عبد الله يعني ابن مسعود ليقربهم اذا أتوه يقول

وليقول انتم دراء قلبي.

انا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن الحرشي، انا أبو العباس محمد بن يعقوب الكاسم

قال سمعت الربيع بن سليمان يقول كتب إلي أبو يعقوب البولطي أن أصبر نفسك

للغرباء و احسن خلقك لأهل خلقك ، فاني لم ازل اسمع الشافعي كثيرا

يمثل بهذا البيت .
اهين لهم نفسي لكي يكرمونها وان تدرم النفس التي لا تحيها

استقبالهم بالترحيب

انا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ثنا أبي وعمي

جعفر ومحمد قالوا قرئ على جدهنا العباس بن عبد الواحد ونحن حضورهم

قال : سمعت عمه أبي أم الحسن بنيت سليمان بن علي يقول : حدثني خالي عبد الله

ابن حسن بن حسن عن أبيه حسن بن حسن عن أبيه حسن بن حسن عن أبيه

الحسن بن علي بن أبي طالب قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للداخل

دهند ، فيلقوه بالمرحبا .

أنا أبو علي الحافظ، ثنا جعفر بن محمد الأحمسي، ثنا أبو حصين

الرازي، ثنا يحيى بن عبد الحميد فلا تعجب لا سراي إليه فان لمثل خلق القيام

قال: وكنت في مجلسه يوماً اذا قيل اسماعيل بن اسحاق القاصي فقام أبو العباس

فقال له اسماعيل لا تفعل يا أبا العباس محقق عليك الاجلست، فانشد

أبو العباس ولما بصرتنا به طالعا
وابتدنا القيامة

فلا سنكرن قيامي له - فان اكر ليو بجل الراكما

(٨٠/١) وأخبرنا عبد العزيز بن علي الوراق، ثنا محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب

ثنا الحسن بن علي المعري ثنا اسحاق ابن ابراهيم أبو موسى الهروي وابن ربيع والحسن بن

حماد الصفي قالوا: أنا أبو مغوية عن حجاج، عن عون بن أبي حنيفة عن أبيه قال:

دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجل من بني عامر، فقال مرحبا بكما انتما مني.

أنا محمد بن الحارث الفطان قال: أنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان

ثنا أبو بكر الحميدي ثنا الفزاري ثنا اسماعيل بن قيس، عن أبي هريرة قال اتينا النبي

قدم الكوفة، فقال لنا مرحبا بكم وأهلا.

أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج ثنا أبو العباس محمد بن ^{يعقوب} ^{أبو}

ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن فضيل ثنا حسن بن صالح، عن أبي هارون قال كنا

إذا أتينا أبا سعيد الخدري قال مرحبا بوضيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أنا علي بن أبي علي أنا أحمد بن إبراهيم البزاز و محمد بن عبد الرحمن الذهبي قالا

ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن ثنا أبو يعلى المصفرى، ثنا الأصمعي، قال، قال أعلبي

من لا م كلمته رجبت محبته.

تواضع لهم

أنا أبو يعلى الخياط، ثنا سليمان بن أحمد أملا، ثنا عمرو بن ثور الخزازي ثنا محمد بن

يوسف الغزيابي، ثنا عباد بن كبير عن أبي الزباد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تواضعوا لمن تعلمون منه وتواضعوا لمن تعلمون ولا تكبروا

جارية العلماء.

أنا محمد بن أحمد بن رزق، ثنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا محمد بن غالب بن حرب

ثنا عفان بن مسلم، قال سمعت حماد بن زيد يقول ينبغي للعالم أن يضع التراب على راسه

تواضعاً لله عز وجل .

أنا أبو الفضل هارون بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن هارون الكاتب بأصبهان

ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، ثنا علي بن عبد الخضير ثنا أبو العيسر ثنا عبادة

ابن مسلم الفزاري، حدثني يونس بن حباب عن سعيد أبي البخترى الطائي قال أخبرني

أبو كبشة الأنازي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نقص مال من صدقة

ولا تواضع أحد إلا دفعه الله عز وجل .

أنا أحمد بن محمد العتيقي قال سمعت محمد بن أحمد بن عثمان السلمي بدمشق

يقول سمعت محمد بن بشر الحنكوي بمصر يقول حضرت المزي رجاء رجل فقبل رأسه

فأخذ المزي يد الرجل فقبلها، فقالوا: سبحان الله يا أبا إبراهيم، فقال هذا من التطفيف

أي الكرم والتطفيف .

أنا محمد بن أبي الفوارس أنا علي بن عبد الله بن المغيرة، ثنا أحمد

ابن سعيد الدمشقي قال، قال عبد الله بن المعتز التواضع سلم الشرف .

تحسين خلقه معهم

(١/٨٠)

أنا أبو الخيم ثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا يونس

ابن جبيب، ثنا أبو داود ثنا شعبه والمسعودي ثنا زياد بن علاقة عن

أسامة عن شريك قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما حرم ما أعطى الناس

قال: خلق حسن.

أنا أبو الحسن علي بن عبد الله الكاغدي با صبحان، ثنا سليمان بن

أحمد بن أيوب الحمصي، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدوري أنا عبد الرزاق أنا

معمر عن زيد بن أسلم عن أبي الدرداء عن أبي الدرداء قال، قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يوضع في الميزان يوم القيامة الثقل من حسن الخلق.

أنا علي بن أحمد بن إبراهيم البصري قال ثنا الحسن بن محمد بن عثمان

الفوسى، ثنا يعقوب بن سفيان ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثني

عبد الله بن فضال، حدثني الحارث بن يزيد قال سمعت ابن جبير

يقول سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله صلى الله

يقول المسلم الممدد يدرك عند الله حجه الصوام القوام يوم القيامة

لحسن خلقه وكرم ضارسته .

أنا علي بن محمد بن عبد الله بن لبران أنا الحين بن صفوان البرزعي

ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني أبو هريرة الصيرفي محمد بن فراس لصري

ثقه ثنا مؤمل بن اسماعيل ثنا سفیان حدثني أبو عباد بن سعيد المقبري

عن أبيه عن أبي هريرة قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنكم لا تسعون الناس

بأمر الله ولكن لسعتم منكم حسن الخلق وطلاقة الوجه .

أنا أحمد بن عبد الله بن الحين المحاملي، أنا إبراهيم بن محمد بن يحيى

المركي النسابوري، ثنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس صاحب التاريخ

قال سمعت أحمد بن سعيد الدارقي يقول سمعت أبا عاصم يقول لأصحاب الحديث

لو لم تجونا لحيناكم .

الرفق بمن جفا طبعه منهم

أنا محمد بن الحين القطان، أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفیان

قال: ثنا سليمان بن المغيرة رحمه الله عن زيدا، عن ثابت

عن أنس بن مالك قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشرين سنة فما قال لي أنا

ولا قال لشيء فعلته لم فعلت كذا وكذا ولا لشيء لم أفعله إلا كنت فعلت كذا وكذا.

أنا علي بن أحمد بن إبراهيم البراز ثنا الحسن بن محمد القوي ثنا يعقوب

بن سيفان، ثنا أبو عمر النعماني، ثنا شعبة قال حدثني أبو اسحاق عن أبي عبد الله

الحمدلي عن عائشة قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاحش ولا

مفسح ولا سخاب في الأسواق ولا يجزي بالسوء مثلها ولكن يعفو ويصفح.

(١/٨١) أنا الحسن بن أبي بكر أنا عثمان بن أحمد الدقاق، ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم

ابن دوقا ثنا أحوص بن جزار ثنا عمار بن رزيق، عن الأعمش، عن تميم بن سلمة عن

عبد الرحمن بن هلال، عن جرير بن عبد الله قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من يجرم الدفق يجرم الخاير.

أنا عبد الله بن يحيى السكري أنا سهل بن اسماعيل الطهرسي ثنا أحمد بن داود

ابن أبي صالح الحراني، ثنا أبو مصعب المدني ثنا مالك عن يحيى بن سعيد، عن عمارة

عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحببت محمد الله على من غضب

فحلم.

ثنا يحيى بن علي الدسوقي قال أنا أبو بكر بن المقرئ سمعت محمد بن سليمان الأديب

يقول سمعت محمد بن عبد الرحمن يقول سمعت سليمان بن حرب يقول زين هذا لعلو حلمه

أنا علي بن الربيع الكاتب أنا محمد بن عمران بن موسى أنا أبو بكر بن دريد عن

عبد الرحمن يعني ابن أخي الأصمعي عن عمه قال قيل للأعرجي من الأريب العاقل قال

الفطن المتعادل.

أنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، ثنا محمد بن اسحاق القاضي ثنا سعيد بن جعفر

ثنا أبو عثمان الوراق قال اجتمع أصحاب الحديث عند ربيع قال وعليه ثوب أبيض،

فانقلبته المجبرة على ثوبه فسكت ملياً، ثم قال ما أحسن الواد في البياض.

أنا الحسين بن شجاع الصوفي ثنا جميل بن الحسن القزاني، ثنا أحمد بن محمد بن

سروق قال سمعت سفيان بن ربيع، قال، قال أبي: من أراد أن يحدث فليصبر وإلا

فليسكت.

أنا محمد بن أبي الفوارس ، أنا علي بن عبد الله بن المغيرة ، ثنا أحمد بن سعيد قال

قال عبد الله بن المغازي من حذت ملا راته كان في ذمة الحمد والسلامة .

باب ذكر ما ينبغي للمحدث

أن يصون نفسه عنه من أخذ الأعوان على الحديث

ثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم البصري ثنا أبو بكر يزيد بن اسماعيل بن عمر الخلال

ثنا العباس بن عبد الله بن أبي عيسى الترقفي . ثنا جارية بن المغلس ثنا المعلى بن

خلاد الأحمر عن ليث عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب يا أهل العلم والقرآن ،

لا تأخذوا العلم والقرآن ثنا مسقلم الدناة إلى الجنة .

أنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ أنا محمد بن إبراهيم بن محمد الطحسي ، أنا محمد بن محمد

ابن داود الكوفي ، حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن حراش قال : بلغني عن حفص بن غياث

قال بعث العباس بن موسى أمير الكوفة (٨١ / ب) إلى الكاشع بالف درهم ومحفقة

فقال أكتب لي فيها من حديثك فاخذ الالف درهم وكتب له فاتحة الكتاب

فبعث بها إليه ، فبعث إليه ابلفك أنا لا أحسن القرآن فبعث إليه ابلفك أنا

بليغ العلم .

أنا محمد بن أحمد بن رزق، أنا عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا محمد بن أدود

ثنا عيسى بن يونس قال ما رأيت الأغنياء والسلاطين أحقر منهم عند الأعمش مع فقره رجا حته

أنا أبو طاهر محمد بن الحسن بن زيد العلوي بالري، ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سهل

البراز ثنا محمد بن أيوب، أنا أبو عثمان ثنا أبو عمر أحمد بن محمد ثنا أبو عمر الأوزق

من أهل أرمينية وهو عالم قال سمعت بن عيينة، يقول لحريز ما رأيت أجبك

منذ سمعت ابن شبرمة يقول لك قد أجرت عليك ماله في كل شهر أمن مالك أم

مال المسلمين، فقال من مال المسلمين، فقلت لا حاجة لي فيها.

حدثني محمد بن أبي الحسن أبا الخصيب بن عبد الله القاسمي بمصر أنا أحمد

ابن جعفر بن حمدان الطرسوسي ثنا عبد الله بن جابر بن عبد الله البراز قال

سمعت جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح يقول سمعت محمد بن عيسى بن الطباع يقول

أهدوا للادوا عى هدية أصحاب الحديث، فلما اجتمعوا قال لهم أنتم بالخيار

إن شئتم قبلت هديتكم ولما أحدتكم وإن شئتم حدتكم ورددت هديتكم

أنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن

محمد بن يحيى المزكى، ثنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي، ثنا عبد الله بن جعفر بن خاقان

المروزي قال وجد بعض مشائخ مروا إلى علي بن حجر لشي من السكر والارز وثوب

فرد عليه وقال هذه القصيدة

جأني عنك مرسل بسلام فيه بعض الأبحاش والأشام

فجيت ثم قلت تعالى ربنا ذا من الأمور العظام

خاب سعي لن شربت خلا في بعد تحين حجه بحطام

أنا بالصبر واحتمالي لا خواني أرجي حلول دار السلام

والذي سمعته يزري بمثلي عند أهل العقول والالام

يتلوه في الذي يديه من نزهة فقه من المحدثين

عن قبول أمoral السلطان

والحمد لله والصلاة على نبيه محمد وآله الطيبين والسلام

الجزء الخامس من كتاب الجامع
لاخلاق الرازي وآداب السامع

تصنيف الشيخ الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب

البيادر

بسم الله الرحمن الرحيم

من نزهة لفسد من المحدثين عن قبول موالى السلاطين

أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر بن دراستويه ثنا يعقوب

ابن سفيان ثنا محمد بن أبي بكير، أنا ابن وهب، قال سمعت ملكا يحدث أن عاملا

من آل سأل لبعث إلى سعيد بن المسيب خمسة آلاف درهم، فقال له الرسول لبعث

بهذا إليك، أصحك الله لنفقتهما وتجهلما في حاجتك قال سعيد حاد مجدا

بجانب غلامه في نصف درهم يدعيه قبله، والغلام يقول ليس لك عندي شيء

قال سعيد للرسول اذهب إلى عملي ثم عرضها عليه الرسول أيضا. فقال اغرب عني

واني أن يأخذها منه.

وكلمه انسان في تركه أن يأخذها فقال له ابن المسيب هذا النصف

درهم احب الي منها.

وأنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب، حدثني البربر بن

عبد الملك ثنا عبد الرزاق قال سمعت النعمان بن الزبير يحدث أن محمد بن برف

وإيرب بن يحيى لجنأ إلى طاؤس بن الحنفية مائة دينار، وقال الرسول أن اخذها منك

فان الامير سكيوك ويحيى اليك فخرج بها حتى قدم على طاؤس الجند .

فقال يا باعبد الرحمن لفقد بعث بها اليك الا مير فقال : ما لي بها حاجة قال

فادارة على قبضتها فاني ففضل طاؤس فرمى بها في كوة الست ثم ذهب ، فقال لهم

قد أخذها فلبسوها ثم بلغهم عن طاؤس شيئا كرهوه ، قال البعثوا اليه ، فليبعث

اليها بما لنا فجاءه فقال المال الذي بعث به اليك الأمير ، قال ما قبضت

منه شيئا ، فرجع الرسول فاخبرهم فعرفوا انهم صادق وقيل الرجل الذي ذهب بها

فالبعثة اليه ، فقال المال الذي حيتك مه يا باعبد الرحمن ، قال هل قبضت منك

شيئا ، قال : لا . قال : فخل ندرى أين وضعت ، قال : لنعم في تلك الكوة ، قال :

فالبصرة حيث وضعت ، قال فمديدة ، فاذا هو بالبصرة ، قد بنت عليها السور العنبر

قال : فاخذها فذهب بها اليهم .

أما ابو الفضل عمر بن ابراهيم بن اسماعيل بن محمد بن احمد بن عبد الله الكوفي

ثلاثي ثمان مائة وعمر بن عبد الله البصري ثمان مائة بن عبد الوهاب الغضائري قال سمعت

الحسين بن منصور ، يقول من بعث معن بن زائدة ، إلى سفينة ثمان مائة دينار ، قال فقال

للمرسل قم إلى ذلك الطلق انظر ما عليه قال فوجد أربعة دنانير قال هذه عندي

منه قلته أيتها (٨٣/ب) ١٧٤ هـ ما صنع به فما صنع به فانيك .

أنا ابراهيم بن علي بن عبد الملك بن مبيانه الدينوري ، أنا ابو العباس احمد

ابن محمد بن إسحاق الرازي الحافظ ، ثنا احمد بن محمد بن مهدي نزيل قزوين

بالري ثنا الحسين بن عمر المروزي ببغداد قال ثنا مقاتل بن صالح الخزازي

صاحب الحمدي بمكة قال دخلت على حماد بن سلمة فاذا ليس في اسب الاصير

وهو جالس عليه ومصحف لقراء فيه وجراب فيه علمه ومطهرة يتوضأ فيها

فبينما أنا عنده جالس اذ رق عليه داق الباب فقال ما صده اخرجني فأنظري

من هذا ، قالت هذا رسول محمد بن سليمان ، قال قولي له يدخل وحده فدخل

فسلم وناول كتابه . فقال اقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد

ابن سليمان إلى حماد بن سلمة ، أما بعد . فضحك الله بما صبح به اولياه

واهل طاعته وقعت مشقة فانت انسلخ عنها قال ما صده هلمى الدواة

نعم قال لي اطلب الكتاب واكتب أما بعد وأنت فضحك الله بما صبح به

اولياء وأهل طاعته انا ادركننا العلماء وهم لا يأتون أحدا فان رقت مثله

فاتنا فلنا عما بدالك وان استى فلا تاتى الا وحدا ولا تاتى بخيالك

ورجلك ، فلا انصحك ولا انصح نفسي والسلم قلنا أنا عنده جالس اذرق

ان الباب ، فقال ناصبه اخرجى ، فانظري من هذا قالت هذا محمد بن

سليمان قال قولى له يدخل وحده فدخل ، فلم ثم جلس بين يديه

ثم ابتدا ، فقال ما لي اذا نظرت اليك امتلات رعبا ، فقال حماد

سمعت ثابت البناني ، يقول سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسولا الله

صلى الله عليه وسلم يقول ان العالم اذا اراد بعلمه وجهه الله هابه كل شئ

واذا اراد ان يكينز به الكنوز هاب من كل شئ ، فقال ما يقول برحمه الله

في رجل له انسان وهو عن احدهما ارضا فاراد ان يجعل له في حياته ثلثي

ماله ، قال لا تفعل رحمك الله ، فاني سمعت ثابتا البناني يقول سمعت

انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله

اذا اراد ان يعذب عنده باله وقفه عند موته لوصيته جائزة قال

فحاجه اليك ، قال هات ، مالم تكن رزية في دين قال أربعين الف

درهم تاخذها لتعين بها على ما انت عليه ، قال اردوها على من طلبه

بها قال : والله ما اعطيك الا ما درنته قال : لا حاجة لي فيها اردوها عني

روى الله عنك اذ زارك قال معر هذا ، قال هات مالم يكن رزية في دين

قال تاخذها فتقسمها ، قال فلعلي ان عدلت في قسمها (١/٨٤) ان يقول

بعض من لم يرزق منها انه لو يعدل في قسمها فيا تخم ازوها عني روى الله عنك

اذ زارك .

أنا احمد بن عمر بن روح النخعي ، أنا المعافا بن زكريا ، ثنا محمد

ابن القاسم الانباري ، حدثني أبي ثنا موسى بن عبد الرحمن بن مسروق الكندي

الكرخي ، ثنا محمد بن المنذر الكندي وكان حارا لعبد الله بن ادريس قال

حج الرشيد ومعه الامين والمأمون فدخل الكوفة ، فقال لأبي يوسف قل

للمحدثين يا توماحيد ثونا فلم يتخلف عنه من شيوخ الكوفة الا اثنان عبد الله

ابن ادريس وعلي بن يونس فركب الامين والمأمون الى عبد الله بن ادريس

فحدثهما بما تدهشت ، فقال المأمون لعبد الله عم انا ذن لي ان اعبدا

الحفظ

عليك من حفظي، قال: افعل، فأعادها كما سمعها، وكان ابن ادریس من آل

يقول: لو لا اني اخشى ان تنفقت مني القرآن ما درنت العلم فحبب عبد الله بن

ادریس من حفظ المأمون وقال المأمون يا عمر الى جانب مسجدك داران اذنت

لنا اشتريناها ووسعنا بها المسجد فقال مالي الى هذا حاجة قد اجزا من كان قبلي

وهو محزني فنظر الى قرع في ذراع الشيخ، فقال: ان مغا متطيين وادويه انتاذ

لي أن يجئك من يعالجك، قال: لا قد ظهر لي مثل هذا وبرا فأمر له بال جائزة

فأبى أن يقبله وصادرا الى عيسى بن يونس، فخذتها فأمر له المأمون بعشرة الف، فأبى

ان يقبلها فطن انه استقلها فأمر له بعشرين ألفا، فقال عيسى لا ولا اهل بيته

ولا شربة ماء على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوملات هذا المسجد

ذهبوا الى السقف فانصرفوا من عنده .

اخبرني علي بن احمد الرزاز، ثنا أبو بكر الشافعي املا من حفظه ثنا

محمد بن يونس الكديمي، ثنا عبدة بن عبد الرحيم المروزي، قال كنت عند فضيل

ابن عياض وعنده عبد الله بن المبارك، فقال: ان أهلك وعيالك قد صحو

فجهردين محتاجين الى هذا المأب ، فاتق الله وخذ من هؤلاء القوم بعين الخفاء

فجزيرة عبد الله بن المبارك ثم انشاء يقول :

خذ من الحادوس والارز والخبز الشعير واجعل ذاك حلا لا تنجم من الشعير
واناها استطعت هداك الله عن دار الامير لا تترها واحتببها انما شئ مزور
لو هن الدس وقد ينك من الحوب الكبير ولما تترك من دينك في تلك الامور
هو اجزالك من مال وسلطان من يد بالدون فالبحر اذكرني يوم المصير
قل ان تسقط يا مفرد في حفرة بير واطلب الرزق ذي العرش والرب القنور
(٨٤/ب) وارض يا ويحك من دنياك ^{لوقت} بالليبر اغا ذات بلاع و زطل و غرور
كوترى قد صرعت قبلا اصحاب الفصور و درى الهيئة في المجلس الجمع الكثير
اخرجوا كرها فما كان لهم من كثير كوي بطن الارض تاو من شريف و وزير
وصغير الشأن عبد خال الدكر حقير لو تصفح وجوه القوم في يوم نصير
لم تميزهم ولم تعرف غنيا من فقير حمدوا في القوم صرعى تحت انفق الصبور
فاستورا عندك ملك بمسارهم خبير فاحذر الصرة ما ويحك من همة عثور
اين فزعن وهاك زعفران النور اوما تخشاه ان يرملك بالموالير
ادما تحذرن من يوم عيسى قطير انظر الشرمه بالعذاب الزمير
قال فغشي على الفضيل فردة ولم يأخذة

قال أبو بكر هكذا روى لي الرزاز هذا الخبر والمعروف أن ابن المبارك

كان من ذوي الأحوال والتجارات لم ينفك الأموال وإن فضيلاً كان من الفقراء

واحداً لم يعد دين في الزهاد والأولياء وكان مع فقره وحاجته يتورع عن قبول

مال السلطان وغيره .

أنا أبو القاسم الأزهرى ، أنا عمر بن أحمد بن عثمان المروزي ، ثنا محمد زكريا بن

إبراهيم العسكري ، ثنا العباس بن عبد الله الترقى ، حدثني الحسن بن يوسف الواسطي

ثنا محمد بن علي أبو عمر النخعي ، ثنا الفضل بن الربيع ، قال حج أمير المؤمنين هارون

فبينما أتى ليلة نائم بمكة إذ سمعت قرع الباب فقلت من هذا ، فقال أحب

أمير المؤمنين فخرجت مسرعا فقلت يا أمير المؤمنين لو أرسلت إليك، فقال

ويحك أنه قرحك في نفسي شيء فانظري رجلا أسأله، فقلت ها هنا سيفيان

ابن عبيدة، فقال امضي بنا إليه فأتيناها فقرعت عليه الباب، فقال من هذا

فقلت احب أمير المؤمنين فخرج مسرعا فقال يا أمير المؤمنين لو أرسلت إلى أتيك

فقال خذ لما جئنا له رحمتك الله فحادثه ساعة ثم قال: أعيذك دين قال نعم

فقال يا عباسي اقض دينه ثم انصرفا فقال: ما أغنى عنى صاحبك شيئا

فانظري رجلا أسأله، فقلت ها هنا عبد الرزاق بن همام، قال امضي بنا إليه

فأتيناها فقرعت عليه الباب فقال من هذا، فقلت احب أمير المؤمنين فخرج

مسرعا، فقال يا أمير المؤمنين لو أرسلت إلى أتيك^(١/٨٥)، فقال خذ لما جئنا له

رحمتك الله، فحادثه ساعة، ثم قال أعيذك دين قال نعم، قال يا عباسي

اقض دينه ثم انصرفا، فقال ما أغنى عنى صاحبك شيئا فانظري رجلا فقلت

ها هنا الفضيل بن عياض، فقال امضي بنا إليه فأتيناها، فاذا هو قائم يصلي

يتلوا آية يرددوها فقال لي اقترع فقرعت، فقال من هذا، فقلت احب أمير المؤمنين

فقال مالي ولا ميراث المؤمنين فقلت سبحان الله أوما عليك طاعة اولى من قد روي

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس للمؤمن ان يدل نفسه قال بنزل ففتح الباب

وساق الحجر بطوله رموعظه الفضيل لهارون الرشيد إلى ان قال : فبكاهارون

بكاء شديدا حتى غشي عليه ، ثم قال عليك دين ، قال نعم دين لزي لم يجاني على

قالول إلى ان سألني والويل لي ان ناقشني والويل لي ان لهو الهيم حجي ، فقال انما

اعني من دين العباد ، قال فقال : ان ربي لم يامرني بهذا أمرني ان أصدق ربه

وان أطيع أمرة ، فقال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدن ما أريد منهم من

رزق وما يريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ، قال : فقال له هذه الف دينار

خذها فانفقها على عيالك وتقربها على عبادة ربك ، فقال سبحان الله انا أدلك

على النجاة وتكافيني مثل هذا سلامك الله ورفقك ثم صمت فلم يكلمنا فخرجنا من عنده

فلما صرنا على الباب ، قال لي هارون يا عباسي اذا دلتني على رجل فدلتني على مثل هذا

هذا ازهد المسلمين اليوم اذ كلهم نخوها و قال غير أبي عمر في هذا الحديث فحدث عليه

امراة من نسا به فقالت ما هذا ترى سوء ما نحن فيه من ضيق الحال فلو قبلت

هذا المال لقرجنا به فقال لها مثلي ومثلكم كمثل قوم كان لهم لغير يأكلون من كسبه

فلما كبر نحرره ، فاكلوا الحمد ، فلما سمع هرون الكلام ، قال ادخل ، فقصي

أن يقبل المال ، قال : قد دخلنا ، فلما علم به الفضيل خرج فجلس على تراب في الطم

وجاء هرون فجلس الى جنبه ، فجعل تكلمه فلم يجبه ، فبينما نحن كذلك اذ خرجت

حاربه سوداء فقالت يا هذا ، قد أذنت الشيخ منذ الليلة ، فانصرف

رحمك الله قال : فانصرفنا .

أنا أبو نعيم الحافظ ثنا محمد بن الفتح الحنبلي ثنا عباس بن يوسف

الشكلى ثنا بشر بن مطر ، قال سمعت سفیان بن عيينه يقول لأصحاب الحديث

اعلمتم اني كنت قد أدت فهم القرآن فلما قبلت الصورة من أبي جعفر سلبته .

أنا محمد بن احمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت

أبا جعفر محمد بن سعيد المذكر يقول : سمعت زكريا بن دلويد يقول لعن طاهر

ابن عبد الله بن طاهر الى محمد بن رافع خمسة الاف درهم على يدى رسول الله

ﷺ له ، فدخل عليه بعد صلاة العصر وهو يأكل الخبز مع الفجل .

فوضع الكيس بين يديه ، فقال لعن الأمير طاهر هذا المال اليك لينفقته

على أهلك . فقال خذ خذ لا احتاج اليه فان الشمس قد بلغت رأس الحيطان

انما العرب بعد ساعة قد جاوزت الثمانين الى مئى اعيش ، وردد المال ولم يقبل

فأخذ الرسول المال وذهب فدخل عليه ابنه ، فقال يا ابيه ليس لنا الليلة خير

قال فذهب ببعض أصحابه خلف الرسول ليرد المال الى حفرة صاحبه فرعاه من

أن يذهب ابنه خلف الرسول فيأخذ المال ، قال زكريا وربما كان يخرج إلينا

محمد بن رافع في الشتاء الثاني وقد لبس لحافه الذي يلبسه بالليل .

من تورع ان يتقضى سامع الحديث منه حاجة

أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الفقيه ، أنا محمد بن عبد الله بن خميرويه

الهمري ، أنا الحسين بن ادريس ثنا ابن عمار ، عن العافا ، عن حماد بن شعيب

قال كان منصور لا يتعين بأحد يختلف إليه في حاجه ولا يدع أحدا معيشي

معه في الطريق يقول هوذا المجلس اليكم .

أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين الأجرى

بكرة ، ثنا أبو الفضل العباس بن يوسف الشكلى ، ثنا اسحاق بن الجراح الكاذب

ثنا الحسن بن ربيع الوراق ، قال كنت عند عبد الله بن ادریس فلما قمت

قال لى عن سحر الاشيان ، فلما مشيت ردى ، فقال لى : لا تسئل عنه فانك

تكتب من الحديث وانا اكبره ان اسئل من يبيع منى الحديث حاحه .

أنا الحسين بن على التميمي ، انا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد

ابن حنبل ، قال : كان ها هنا شيخ ، قال رأيت على يد أبي عبد الله

جربا فنجئت بدواء ، فقلت ضيع هذا عليه فأخذته ثم رده فقلت له لم رددته

فقال انتم تسمعون .

أنا محمد بن احمد بن رزق ثنا أبو جعفر احمد بن ليث قرب الأصمعي

يزرويه ، ثنا على بن رستم ثنا عبد الرحمن بن عمرو رسته ، قال سمعت جرير

ابن عبد الحميد يقول مر بنا حمزة الزيات ، فاستقى الماء وقعد وحدث

البيت فلما اردت ان اناوله نظر الى ، فقال انت هوى قلت نعم . اليس

محضرنا بقراءة ، قلت نعم . قال رده ، فابى أن يشرب وقام ومضى .

اعتراف المحدث لنفسه وترفعه عن مضيئه الى منزل

من يربى السماع منه

(١/٨٦)

حدثني ابو الحسن مكي بن ابراهيم الشرازي أبا عبد الرحمن بن عمر المصري

أنا أحمد بن سلمة ابن الضحاك ثنا محمد بن ميمون بن كامل الزيات، ثنا يحيى بن عبد الله

ابن بكير ثنا مالك بن أنس قال سمعت الزهري يقول: هوان بالعلم ودله ان يحمله

العالم الى مت العلم .

نا أبو نصر منصور بن الحسن بن محمد بن أحمد المفسر أملا بنيسابور، قال سمعت

أبا الطيب محمد بن أحمد بن حمدون يقول سمعت مسدودا يعني ابن فطن، يقول

سمعت ابي يقول كنت عند سليمان بن حرب اذا قيل طاهر بن عبد الله بن طاهر المطرقه

بين يديه، فلما جلس اقبل عليه سليمان فقبض على لحيتيه، فقال سبحان الله

لستخف لشيء مثلي قال وما ذاك يا أبا أيوب، قال بعثت الى أن يقال، فحدثني العالم

ياتي اريوتى قال لا اعوذ يا أبا أيوب قال لا تعودن لشيء من هذا ان اردت الحديث

فهذا مجلس .

أنا أبو بكر البرقاني، أنا أحمد بن إبراهيم الأسماعيلي، أنا عبد الله بن محمد بن سيار

قال سمعت ابن عمر يقول كان طاهر بن عبد الله ببغداد فطعم في ان يسمع من

أبي عبيد وطعم أن يأتيه في منزله فلم يفعل أبو عبيد حتى كان هذا يأتيه فقدم

على بن المديني وعباس العنبري فارادان يبعثا غريب الحديث، فكان يحمل كل يوم

كتابه ويأتيهما في منزلهما فيجد شهما فيه .

قال أبو بكر إنما سمع أبو عبيد من المضي إلى منزل طاهر ^{تقريباً} ~~طاهر~~ ^{للعلم} و

مضى إلى منزل ابن المديني وعباس تواضعا وقد بناؤا وكيف عليه في ذلك اذ كان من

اهل الفضل والمنزلة العالية في العلم، وقد فعل سفيان الثوري مع إبراهيم بن أدهم

مثل هذا .

أنا محمد بن عبد الله بن أبيان الهنتي، أنا رضوان بن أحمد بن غنم وان الرقي،

قال، قال لي ليث بن يونس، حدثني يوسف يعني ابن موسى المروزي ثنا ابن جبير

ثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال بعث إبراهيم بن أدهم إلى سفيان يحيى يحدثه فقبل

لإبراهيم ^{تبعث} ~~تبعث~~ إليه حتى يحدثك، قال أردت ان اعلم تواضعه قال فجاء فحدثه

حدثني أبو القاسم الأزهرى أنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا مزروع بن

أحمد السقطي، قال حدثني محمد بن محمد الباغددي، قال سمعت عثمان بن أبي

شيبه يقول لا يذهب الإيمان والليالي حتى يجي المحدث يدق أبواب الناس

يقول يرمدون محدثا يحدثكم فيقولون له لا .

أنا عبد الله بن علي بن حمويه الهمداني بها، أنا أحمد بن عبد الرحمن ^{لسترازي}

قال أنشدنا القاسم بن أبي الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني لنفسه ثم أنشدني ^{سعد} أبو

(٨٦/ب) الحسن بن عثمان الشيرازي قال أنشدنا علي بن عبد العزيز الجرجاني ^{في نفسه}

يقولون لي فيك انقاض وإمار وأرجلا عن مرقف الذل أحجما

أراي الناس من دانا هم لها عندهم ومن أكرمه عزه النفس ^{أما}

ولم اقض حق العلم أن كان كلما بدا طمع صيرته لي سلما

إذا قيل هذا مهمل قلت قد أرى ولكن نفس الجرح محتمل ^{الظما}

ولم استدل في خدمة العلم محبتي لأخدم من لاقت لكن لا خدما

أأبتغي به غيرها واجنبه ذله إذا نابا بقاء الجمل قد كان ^{أحما}

ولو أن أهل العلم ضانوه صاعهم ولو عظيوة في النفوس لعظما

ولكن إذا الولا فمجان ودلسو محياة بلا طماع حتى ^{بهما}

باب اصلاح الحديث هيئته

وأخذته لرواية الحديث زينته

أنا علي بن أحمد بن إبراهيم المصري ثنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي

ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني محمد بن عيسى عن المغيرة بن عبد الرحمن، عن خالد

ابن الياس عن مهاجر بن سمار قال حدثني عامر بن سعد، عن أبيه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال: إن الله طيب يحب الطيب، لطيف يحب النظافة، كريم

يحب الكريم، جواد يحب الجود،

أنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز ثنا أبو بكر الشافعي، ثنا

محمد بن غالب حدثني عبد الصمد يعني ابن النعمان ثنا ورقا عن مسلم عن عمار

عن ابن عباس أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم: إني لأحب الجمال حتى إني

أحب أن يكون في علاقة سوطي، قال: إنك ما لم تشقه الحق وتغص الناس

فإن الجمال حسن إن الله جميل يحب الجمال.

ينبغي للحديث أن يكون في حال روايته على أكمل هيئته وأفضل زينته

ويعتاهد نفسه قبل ذلك باصلاح ابوده التي تحمل عند الحاضرين من الموا^{فقين}

والمخالفين .

وليست لي بالسواك

فقد أنا محمد بن احمد بن أبي الفوارس ومحمد بن احمد بن يوسف الصياد

قال أنا احمد بن يوسف بن خلاد ثنا الحارث بن محمد ثنا يزيد بن هارون

(١/٨٧) اخبرنا شريك بن عبد الله عن أبي اسحاق عن التميمي عن ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بالسؤال حتى ظننت اني سينزل

علي فيه قرآن .

أنا علي بن احمد البزاز، أنا احمد بن سلمان بن الحسن النجاد، ثنا محمد بن غالب

ابن حرب و ابراهيم بن اسحاق الحربي قال: ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا قيس بن الربيع

عن عيسى بن الزرارة عن تمام بن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

استأثروا لا تأتوني قلحا، لولا أن اشتق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلوة .

أنا الحسن بن أبي بكر، أنا عبد الرحمن بن سينا المحبر، ثنا محمد بن يوسف ثنا احمد بن

عبيد الله العدراني ثنا علي بن ميمون عن يزيد بن مهران عن أبيه عن أبي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك يزيد في الفصاحة .

وليفص أطا فيره اذا طالع

أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الكاشغري ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب

ثنا العباس بن الوليد ، أنا محمد بن شعيب أنا عيسى بن عبد الله عن عثمان بن عبد الرحمن

أنه أخبره عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنه قال خللوا لحكمم وقصوا أطا فيركم فان الشيطان يجري ما بين اللحم والظفر .

أنا أبو نعيم الحافظ ثنا سليمان بن أحمد ثنا يوسف القاضي والحسن بن محمد المجوز

قالا ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا قريش بن حيان الجلي عن سليمان بن فروح عن أبي أيوب

الأنصاري وزعم أبو حاتم الرازي أن صوابه عن أبي أيوب الأزدي وهو يحيى بن مالك

القلبي من التابعين .

أنا هلال بن محمد بن جعفر الجفاري أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن صالح

الأنماطي ثنا العباس بن عثمان المعلم حدثني الوليد عن عبد العزيز بن أبي رواد

عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان تنور في كل شهر ولقمة اطفارة

في كل خمسة عشر . وياخذ من شاربده .

أنا الحسن بن أبي بكر ^{خط} أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان

ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي بكر بن نافع عن أبيه

عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بإحفاء الشارب

واعفاء اللحية .

أنا أبو منصور عبد الله بن عيسى بن إبراهيم المحتسب بجران ، ثنا أبو ^{الطب} التو

أحمد بن (٨٧ / ب) محمد بن الجباس بن هاشم النخاوندی ثنا محمد بن عبد بن عمار

السرقي ثنا عصام بن يوسف ثنا شعيب ، أنا يوسف بن صهيب عن جيب

ابن يسار عن زيد بن أرقم قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يأت

شاربه فليس منا .

ولا يجوز أن ينزل اطفارة وشاربه أكثر من أربعين يوماً أنا القاضي

أبو عمر القاسم بن جعفر ثنا أحمد بن أحمد اللؤلؤي ، ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم

تنا صدقه الدقيقي ثنا أبو عمران الجوني عن أنس بن مالك قال دقت لنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق العانة و تقليم الأظفار وقص الثارب و

نقف الأبط أربعين يوماً مرة .

ويكن شعث رأسه

أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج ثنا أبو العباس بن

محمد بن يعقوب الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو الفيم عبد الرحمن بن

هاني ، ثنا أبو مالك النخعي ، عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال

نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل محفل الشعر فقال ما بال أحدكم

ليشوة نفسه أو قال شوة نفسه .

أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا أحمد بن عيسى بن الهيثم النار

ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا أحمد بن محمد بن حنبل ثنا وكيع ثنا الأوزاعي

عن حسان بن عطية عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال رأى

رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً شعث الرأس فقال أما وجد هذا شيئاً يكن به

رأسه بشعره .

واذا تسخ ثوبه غسله

أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني، أنا علي بن إبراهيم

بن سلمة القطان ثنا محمد بن علي بن زيد الصايغ بكته ثنا محمد بن بشر البني

ثنا الأوزاعي، عن حبان بن عطية عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال أنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت في منزلي فرأيت رجلاً شعثاً، فقال ما كان

هذا يجد ما يغسل ثوبه ويلمس شعثه .

واذا أكل طعاماً زها البقي يديه من عمره

أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم

ثنا أبو أمية الطرسوسي ثنا سليمان بن عبد الله الرقي وأنا عبد العزيز بن

علي الوراق، واللفظ له، أنا محمد بن أحمد المفيد ثنا الحسن بن علي المعري

ثنا عمرو بن محمد الناقد ثنا سليمان بن عبيد الله أبو الوجب، ثنا عبيد الله

ابن عمرو عن عبد الكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم

وجد من رجل ربح لحم وهو يصلي فلما انصرفت (١/٨٨) قال لا علمت عندك ربح اللحم.

٤٩٧
ويجتنب من لأطعمة مأكلة ريجه

أنا القاضي أبو بكر الحيري، ثنا محمد بن يعقوب الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب

أنا عبد الوهاب يعني ابن عطا، أنا هناد بن السوار عن أبي الزبير عن جابر

ابن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البصل والثلاث فحلبنا الحبة

فأكلنا منه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجر الخبيثة فلا يقرب

مسجدنا، فإن الملائكة ساذى بما تاذى منه الناس.

تفسير شبه بالخضاب مخالفه لطريقة أهل الكتاب

أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البزاز، أنا أبو عبد الله

محمد بن مخلد العطار، ثنا الفضل بن يعقوب ثنا الفيريازي عن الأوزاعي عن الزهري

عن سعيد وأبي سلمة وسليمان بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال: إن اليهود والنصارى لا يضيعون في الفرحم.

أنا القاضي أبو بكر الحيري، ثنا محمد بن يعقوب الأصم ثنا مجمر بن نصير

ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث والليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد

عن محمد بن ابراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الرحمن بن الاسود

ابن عبد الغوث كان شديد بياض الراس واللحية وكان لا يضيغ فخرج عليهم كان

راسه ولحيته يا قوتيان حمرة، فقبل له في ذلك، فقال ان امي عاتشه ارسلت

إلى تعزيمه ان اضيغ واخبرني ان ابا بكر رضي الله عنه كان يضيغ، قال ابر بكر

لعزيمه صبغ اللحية من ذئب الطالحين وزينة الفضلاء المتدينين .

والمستحب ان يكون بالحناء والكتم لما انا على بن يحيى بن جعفر الامام باصبعان

ثنا سليمان بن احمد الطبراني ثنا حفص بن عمر الرقي، ثنا قبيصة قال

سليمان وحدثنا اسماعيل بن الحسن الخفاف، ثنا زهير بن عباد ثنا مصعب بن

ماهان، قال ثنا سفيان عن الاحول، عن عبد الله بن بريدة عن أبي الاسود

الدثلي عن أبي ذر قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غيرتم به

الشيب الحناء والكتم .

ثنا علي بن الحسن بن محمد الدقاق لفظا، انا عبد العزيز بن جعفر الخرقى قال قام

ابن زكريا المظهر قال حدثني ابراهيم بن يوسف الصيرفي من كتابه وحدثني

حين بن عيسى البسطامي قال ابراهيم ، ثنا حفص بن غياث قال حين ثنا

أنس بن عياض البصري عن حميد الطويل قال سألت أنس بن مالك عن

خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان سده مثل اقل من ذلك . وكان أبو بكر

يخضب رأسه (٨٨/ب) بالحناء والكمم وكان عمر يخبض رأسه بالحناء .

وان صفوان بن الربيع بالزعفران و كان ذلك حنا .

أنا القاضي أبو عمر الهاشمي ، ثنا محمد بن أحمد اللؤلؤي ثنا أبو داود ثنا

عثمان بن أبي شيبة ، ثنا اسحاق بن منصور ، ثنا محمد بن طلحة عن حميد

ابن رهب عن ابن طائوس ، عن طائوس ، عن ابن عباس قال مر على النبي صلى الله

عليه وسلم رجل قد خضب بالحناء والكمم فقال ما احسن هذا ، فقال هذا احسن

من هذا ، قال فما آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله .

أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي ثنا محمد بن يعقوب الاصم ثنا

محمّد بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني معاوية بن صالح عن حدير بن كريب

وابن عبد الله لبرجما رانا عبد الله بن لبر وأبا امامة وغيرهما من اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصفرون لحاهم ، قال معاوية ^{سبح} وحديثي الزائر

عن القاسم مولى معاوية ، قال هجرت الرواح يوم الجمعة في مسجد دمشق ،

ومعوية يومئذ على الشام في خلافته ، فرأيت رجلا بين الناس يحدتهم ،

فاطلعت فاذا شيخ مصفر الوجه ، فقلت من هذا ؟ فقبل سعل بن الخنظلة

صاحب النبي صلى الله عليه وسلم .

كراهة الخضاب بالسواد

أنا أبو عمرو بن مهيدي أنا محمد بن فخلد ثنا علي بن أحمد السواق ثنا آدم

ابن أبي أياس ثنا أبو عمر البراز عن سليمان الشافعي عن أبي سليمان ، عن جابر

قال حجى بأبي قحافة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رأسه ولحيته ثغمة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروه وجنبوه السواد .

أنا محمد بن أحمد الصياد ، أنا أحمد بن يوسف بن خلاد ثنا الحارث

ابن محمد ثنا محمد بن بكر ثنا محمد بن مسلم مودب المهدى ثنا محمد بن عبيد الله

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من غير البياض بسواد لم ينظر الله اليه يوم القيامة .

أنا القاسمي أبو بكر الحيري ثنا محمد بن يعقوب الأصم ثنا مجمر بن نصيب

وهب قال ثنا مسلم بن علي، عن عفير بن معدان الحمصي أنه قال الصفة

خضاب الأسمان و صباغ الأسلام والسواد صباغ ال فرعون .

لباس المحدث المتحجب له .

أخبرني أحمد بن محمد بن عبد الواحد المرورزي ثنا أحمد بن عبد الله

ابن محمد النيسابوري ، قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول

سمعت يحيى بن محمد الشهيد يقول ما رأيت محدثاً أدرع من يحيى بن يحيى ولا ابن

لباساً منه .

ليتحجب له لباس الثياب البيض لما أخبرني عبد الله بن يحيى السكري

أنا جعفر بن محمد بن الحكم الواسطي أنا بشر بن موسى، ثنا أبو سعيد ثنائيفان ،

عن حبيب بن ثابت^{ال} (١/٨٩) عن ميمون بن أبي شبيب عن سمرة بن جندب

قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البوا هذه الثياب البيض فاعا^ط أطهر^ط .

وكفنواها موتا كالموت.

ويكره له ان يلبس الثوب الخلق وهو لقيده على الجريد
 أنا القاسمي أبو عمرو الهاشمي ، ثنا محمد بن أحمد اللؤلؤي ثنا البراء بن رزق ، ثنا النفيلي ،
 ثنا زهير ، ثنا أبو اسحاق بن أبي الأخرص ، عن أبيه قال آتيت النبي صلى الله عليه وسلم
 في ثوب دون ، فقال : لك مال ، قال : نعم ، قال من لي المال ، قال : قد آتاني الله من
 الإبل والغنم والخيول والرفيق ، قال فإذا أتاك الله مالا فليراثر نعمته الله عليك وكل^{ما}
 أنا محمد بن أحمد بن رزق ، قال أنشدنا محمد بن يوسف بن حمدان الهمداني قال أنشدني
 الحسن بن يزيد الدقاق ، قال أنشدني عمر بن جعفر الطبري ، قال أنشدني علي بن جعفر

الوراق لعلي بن أبي طالب عليه السلام

أحد الثياب إذا التفت فأنهارين الرجال بها تعز وتكرم
 ورع التواضع في الثياب تحوبا فالله يعيم ما تحن وتكتم
 فرثا ثوبك لا يريديك زلفه عند لاله وانت عبد مجرم
 وبهاء ثوبك لا يضررك بعد ان تخشى لاله وتقي ما يحرم
 ولما يكره له لبس ادون الثياب ، وكذلك يكره له لبس ارفعها خوفا من الاستهزاء بها و أن
 تسمو اليه الابصار فيها .

صفه قميصه

يحب أن يكون قميصه منمرا فانه البقي للثوب (٨٩/ب) وانفى للكبر.

أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأسباني ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن

بن علي بن عفان ثنا معاوية بن هشام عن علي بن صالح، عن مسلم، عن مجاهد،

عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس قميصا فوق اللجين مستوي الكمين

بأطراف أصابعه.

أنا أبو عمر بن محمد بن مهدي أنا محمد بن فحلد ثنا حمزة بن العباس ثنا عبدان عن أبي حمزة

قراه عن جابر، عن شبل بن علي عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مقسم عن

ابن عباس قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما تحب اللجين من الأزار

والقميص ففي النار.

لبه القلنوة والعمامة

يستحب له أن يلبس القلنوة ولعم من فوقها بالعمامة

فقد أنا محمد بن الحسين القطان ثنا محمد بن الحسن أبو بكر النقاش أملأ ثنا

وامر عبد الرحمن بن عوف عليها رقة لادار لوافعال خذها بسم الله وبركتها و

امر بلا لا فده له ، فقال لهم اغزوا بسم الله جميعا ، ولا تغلوا ولا عثلوا ولا تحينوا

هذه سنة الله وسنة رسوله وعلى عبد الرحمن بن عوف عمامة من كرايس مصبوغة

ببراد ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخل عمامته ثم عممه بيده وافضل عمامته

موضع اربع اصابع او نحو ذلك فقال هكذا فاعتم فإنه أحسن واجمل .

لباسه الطيلسان

أنا أبو حازم عمر بن أحمد البغدادي قال سمعت أبا عمرو محمد بن أحمد بن حمدان

يقول سمعت إبراهيم بن عبد الله بن جبلة يقول حدث أبي عن يحيى بن عبد الله بن بكير

قال كان ملك إذا عرض عليه الموطأ تحيياً وليس ثيابه وتاجه ادساجه وعمامته

ثم اطرق فلا تنخم ولا تيزق ولا تبت شي من لحيته حتى يفرغ من القراءة اعظاما

لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل الأنباري ، أنا أبو حامد أحمد بن الحسين الهمداني

ثنا أحمد بن محمد بن عمر المنكدر ثنا أبو برداء سليمان سيف قال كنت مع أبي عاصم البجلي

أنا القافى أبو بكر الحيدري، ثنا محمد بن يعقوب الأصم، ثنا حريز بن لفي، ثنا ابن وهب

أخبرني عمرو بن الحارث، عن سعيد، عن هرون بن كنانة أن النبي صلى الله عليه وسلم

نهى عن التشميس أن يلبس الثياب الحنة التي ينظر إليها أو الدنية أو الرثة

التي ينظر إليها، قال عمرو يفتي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمر من

وخير الأمور أو ساطرها.

أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا الحسن بن سلام

ثنا أبو غان، ثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن العلاء بن المسيب قال، قال إبراهيم

اللبس من الثياب كما لا يتقرب الفقهاء ولا نزد سائر السفهاء.

أنا أبو طاهر محمد بن الحسن بن زيد العلوي بالري ثنا أحمد بن محمد بن سهل

ثنا محمد بن عبيد الله البخاري، ثنا ابن أبي الدنيا قال حدثني الحسين

ابن عبيد الرحمن قال لبعض الناس كما تكبر أن يراك الأغنياء في الثياب دونهم وكذلك

فألك أن يراك الفقراء وفي الثياب المرتفعة.

ابن محمد الانطاكي، ثنا يزيد بن عبد ربه موزن مسجد حمص، ثنا احمد بن

أبي النصر، ثنا المفضل بن فضالة، عن هشام بن عمرو، عن أبيه، عن عائشة^ع

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس من القلائس ذات الأذان .

أنا القاضي أبو عمر الهاشمي ثنا محمد بن احمد اللؤلؤي ثنا أبو داود ثنا

قتيبة بن سعيد التقي ثنا محمد بن ربيعة، ثنا الواحش العقلائي، عن أبي جعفر

ابن محمد بن علي بن ركانه عن أبيه أن ركانه صارع النبي صلى الله عليه وسلم

فصرعه النبي صلى الله عليه وسلم، قال ركانه وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول فرق ما بيننا وبين المشركين العمام على القلائس .

أنا محمد بن احمد بن علي الدقاق ثنا احمد بن اسحاق النخعي ثنا ابن

خلاد، ثنا موسى بن زكريا هو التتري ثنا احمد بن عبد الرحمن المصري

ثنا مطرف قال سمعت مالك بن انس يقول قلت لامي اذهب فاكتب العلم

فقلت لامي تعال، فالبس ثياب العلماء ثم اذهب فاكتب قال فاخذني

فالبسني ثيابا مشمرة ووضعت الطويلة على رأسي وعمي فوقها ثم قالت اذهب

الآن فالتب .

أنا الحسن بن أبي بكرة أنا أحمد بن إسحاق بن سحاب الطيبي ثنا الحسن

ابن علي السري، ثنا عبد العزيز الأولي المدني قال، قال مالك لا ينبغي أن يترك

العائم ولقد اعتمدت وماني وحجي شعرة ولقد رأيت في مجلس ربيعة لبيعة وثلاثين

رجلا مقما، قال وقال مالك واخبرني عبد العزيز بن المطلب انه دخل هذا

المسجد ذات يوم بغير عمامة قال فنيقني ابي شابا شديدا، قل فقال لي اني اكراه

لن اذكر شبابه اياي وقال ايدخل المسجد مبرر ليس عليك عمامة قل مالك

والعائم والأسعال من عمل العرب الماضين لا لعمله الأعاجم .

وليستحب أن يكون احد طرفي العمامة مسدولا لما أنا القاضى أبو بكر

الحيري ثنا ابو العباس بن محمد بن يعقوب الأصم ثنا بجور بن نصر ثنا ابن زهير

اخبرني عثمان بن عطاء الخليل ماني عن ابيه (١/٩٠) أن رجلا

اتى ابن عمر وهو في مسجد ماني فساله عن ارجاء طرف العمامة فقال له عبد الله

احدناك عنه ان شاء الله بعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجت سرية و

وهو يمشي وعليه طيلسان ، فقط عنده طيلسانه فوشه عليه مالك الى و

قال كل معروف صدقة ، فقلت من ذكرك حمدك الله قال أنا ابن حبيب ، عن عطاء بن

جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كل معروف صدقة الى غنى او فقير فهو صدقة .

لباس المحلات الخاتم

أنا ابو الفتح هلال بن محمد الحفار أنا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك

الديلمي ثنا يزيد بن هارون ، أنا حميد الطويل ، عن أنس أنه سئل هل اصطنع

رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما ، فقال نعم اخذ ذات ليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلوة العشاء الاخرة الى شطر الليل ثم صتى ، فلما صتى اقبل وحجبه علينا فقال ان الناس

قد صلوا دنا مورا وانكم لن تولوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة ، قال فكان في النظر الى رفين

خاتمه .

أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ثنا ابو العباس محمد بن

يعقوب الأصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن ذهب ثنا سليمان بن بلال عن

شريك بن أبي نمر عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شريك: وحدثني أبو سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم

(٩٠/ب) كان يلبس خاتمه في يمينه .

أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ثنا محمد بن أحمد اللؤلؤي ثنا أبو داود

ثنا نصر بن علي، حدثني أبي ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يختم في لياره وكان قصده في باطن كفه .

وروى عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يختم في لياره

وعن انس ايضا أن النبي صلى الله عليه وسلم يختم في يمينه وكل ذلك مما

فأما فعله لم يكن به بأس .

ترجيحه لحيته

أنا الحسن بن أبي بكر، أنا عثمان بن محمد بن بشر البيع ثنا إبراهيم بن أحمد

ابن مروان اللواسطي، ثنا محمد بن عقبة بن هدم السدوسي ثنا أبو أمية

ابن يعلى الثقفي ثنا هشام بن عمارة عن أبيه عن عائشة، قالت خمس

لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدعهن في سفر ولا حضر المرأة والمكحلة والمنظ

والمدر والوالك .

أنا محمد بن الحين القطان أنا د علي بن احمد أنا احمد بن علي الآبار

أنا ابو ذر الحداد الصقري حين بصري ثنا أبو بكر الحنفي عن معمر بن

كدام عن ليث، عن الحكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ليروح

لحيته بالمشط .

أنا الحسن بن علي الجوهري، ثنا محمد بن العباس الخزاز ثنا عثمان

ابن جعفر بن اللان ثنا محمد بن نصر المروزي قال حدثني أبو بكر الأعمش ثنا أبو سلمة

يعني الخزازي، قال كان مالك بن أنس إذا أراد أن يخرج يحدث تواضاً وضوءاً

للملوة، ولبس احن ثيابه ولبس قلنرة مشط لحيته فليل له في ذلك

فقال ارقبه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .

مخورة ومعه من الطيب

أنا محمد بن أبي القاسم الأزرق والحسن بن أبي بكر قال أنا محمد بن عبد الله

ابن عمرو بن الصغار ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة ثنا موسى بن اسحاق عيل ثنا أبو بشر

صاحب البصري وكان لقبه المزلق ثنا يزيد وقال الحسن عن يزيد اللقائي

عن انس بن مالك قال كنا نعرف خروج النبي صلى الله عليه وسلم برائح الطيب

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أنا عمر بن محمد بن علي الناقدي

أنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، ثنا محمد بن يوسف الغصيني ثنا ابن وهب

عن فخرمة بن بكير عن نافع قال كان عبد الله بن عمر إذا استجرا استجروا

بالألوة غير مطروكا فوريطرا حرم مع الألوة ثم قال هكذا كان يستجروا رسول الله

صلى الله عليه وسلم .

أنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري لفظا بجوان، أنا أبو بكر

ابن المقرئ ثنا بإصبعان (١/٩١) قال: سمعت شيبه داؤد بن إبراهيم

ابن زوزبه يقول كان عبد الله بن عمر بن أبان يخرج إلينا وطيب الريح

حسن الثياب نسوه أهل خراسان مشكلا فيه لطيب ريحه .

قال أبو بكر مشكلا فيه بلغتهم دعاء المسك .

نظرة في المرأة

أنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الحنّاي ثنا أحمد بن سليمان النجاد

أما، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا هرون بن إدريس ثنا أبو يحيى الحماني

عن أبي سعيد الشامي عن مكحول عن عائشة قالت: الصرا النبي صلى الله عليه وسلم

ركوة فيهما ما فاطح فيهما فرأى رأسه ولمسه ورجله، فقالت عائشة: فقلت له

في ذلك، فقال إذا خرج الرجل إن أخوانه فليهي من نفسه فإن الله جميل

يحب الجمال.

أنا أبو نعيم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا أحمد بن يحيى الخولاني

ومحمد بن الحسين الأنماطي، قال: ثنا سلم بن قادم ثنا هاشم بن عيسى البرقي عن الحادث

ابن مسلم عن الزهري عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نظر وجهه

في المرأة قال الحمد لله الذي سوى خلقي فعد له وكره صورته وحبى فحسها وجعلني من المسلمين

أنا علي وعبد الملك أنا محمد بن عبد الله الكري أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم

الكندي بمكة. ثنا محمد بن جعفر الخراطي قال قال بعض الحكماء ينبغي للعاقل أن ينظر

كل يوم إلى وجهه في المرأة فإن كان حسنا لم يشبهه بفعل قبيح وإن كان قبيحا لم يجمع بين

لباسه النعلين

أنا الحسن بن أبي بكر أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد المقرئ ثنا زبير المحدثي

بمرو دود ثنا سعد بن يعقوب ثنا عمرو بن هارون ثنا يونس بن يزيد الكلابي عن

الزهري، عن أنس قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بالخاتم والنعلين.

أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن فحله البزاز ثنا محمد بن عمرو

ابن البخاري الرزاز أملا، ثنا أبو خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي ثنا

محمد بن فحله الحفوي ثنا عباد بن جويرة عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس عن

النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد، قال صلوا في نعالكم

ويستحب أن يكون لكل واحد من نعليه قبالة نعل النبي صلى الله عليه وسلم

كانت كذلك.

أنا محمد بن الحسين بن محمد المتوشي أنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا محمد بن

غالب بن حرب ثنا عثمان ثنا همام ثنا قتادة، عن أنس قال كان لنعل النبي صلى الله

عليه وسلم قبالة نعل.

وتكون جيدة الجز وصفراء اللون .

أنا الحسن بن أبي بكر أنا عبد الملك بن الحسن بن يوسف المعدل أنا أحمد بن

يحيى الطراني أنا الفيص بن دسق أنا أبو أمية أنا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن عبد العاص أنا عمر بن عبد العاص إذا اشتريت

لعلا فاستجدها وإذا اشتريت ثوبا فاستجده .

أنا أبو طالب يحيى بن علي العسكري ، أنا أبو بكر بن المقرئ أنا ابن قتيبة أنا أحمد

ابن أيوب بن سويد حدثني أبي قال حدثني نوفل بن الفرات ، عن القاسم بن محمد

عن عائشة قالت أتى بعض بني جعفر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا أي انت

وامي يا رسول الله ارسل معي من يثري لي فعلا وخاتما فذعي ~~ب~~ بلال بن رباح

فقال انطلق الى السوق فاشتر له فعلا واتحد لها ولا تكن سوداء واشتر له فاما

ولكن فصده عفيفا فانه يخير بالعقيق لم يقض له الا بادلني هو اسعد .

أنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه ، أنا أبو منصور الأزهري الأديب أنا

الحسين بن ادريس الكاظمي ، أنا أبو مسعود سهل بن عثمان العسكري الرازي

ثنا ابن العزرا عن ابن جرير عن عطاء عن ابن عباس قال من لبس نعل

صفرا لم يزل في سرور مادام كالبها وذلك قول صفرا ذافع لو تمها تسرا الناظرين .

ويبتدى في لبس نعليه باليمنى منها فان السنة ذلك .

أنا القاسمي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا

روح بن الفرج المصري ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير بن معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي بصير

عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا البتتم وإذا التوضأتم فابدؤا

بيمينكم .

أنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز ، أنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزني

أنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا النضر ثنا شعبه

عن أشعث بن أبي الشعثاء قال سمعت أبي يحدث عن سروق ، عن عائشة قالت

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب اليمين في أمره أو شأنه في تنعله وفي ترحله

وطهوره وكأله وكأهله وهو قائم فانه منهي عن ذلك .

أنا غيلان بن محمد بن إبراهيم السمسار أنا عبد الخالق بن الحسن ثنا جعفر

ابن احمد بن محمد بن الصباح ثنا محمد بن صدران، ثنا عنبسه بن سالم

ثنا عبد الله بن أبي بكر ابن أنس عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يكره ان ينتعل الرجل وهو قائم .

أنا الحسن بن أبي بكر، أنا عبد الملك بن الحسن المعدل ثنا عبد الله بن

الصقر (١/٩٢) السري ثنا أبو ممر القطيعي اسماعيل بن ابراهيم ثنا أبو محمد السلي

عن خفيف عن مقسم عن ابن عباس قال أشعل رجل على عهد رسول الله صلى الله

وهو قائم فحدث، فنهى رسول الله ان ينتعل الرجل وهو قائم .

واذا القطعت احدى نعليه وهو ممشى فينبغي أن يجلس حتى يصلحها ولا يمشی

في الاخرى على الفرادها .

أنا أبو عبد الله احمد بن محمد بن يوسف بن درست البزاز أنا اسماعيل بن محمد

الصفار ثنا عبد الكريم ابن الهيثم ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب عن أبي الزناد قال

سمعت الأعرج يحدث أنه سمع أبا هريرة يحدث أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا يمش أحدكم في النعل الواحد .

ليخلصهم جميعاً أو جميعاً .

اقتصاده في مشيه

أنا أبو طاهر عبد القفار بن محمد بن جعفر المردب ، أنا محمد بن عبد الله بن

إبراهيم الشافعي ثنا أبو بكر محمد بن علي بن شعيب السمار ثنا أبو بكر بن أبي الأسود بن

أخت عبد الرحمن بن مهدي ثنا روح بن قيس ، قال ثنا عبد الله عمران عن عاصم الأحمول

عن عبد الله بن موسى بن أبي النبي صلى الله عليه وسلم قال التوبة والاقتصاد والسمت الحسن

جزء من أربعة وعشرين جزء من النبوة .

أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب

الاسم ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا الوليد بن سلمة أخبرني عمرو بن محمد بن صهبان عن نافع

عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سرعه المشي تذهب بجاء المؤمن

وينبغي أن يمنع اصحابه من المشي وراءه فان ذلك فتنة للمتبع وذلك للمتبوع

أنا عبد العزيز بن علي أنا محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي الميموني

ثنا هدي بن خالد ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن شعيب بن عبد الله بن عمرو

عن أبيه قال ما رأيت رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} أكل متكاً ولا رطاعقه رجلاً .

أنا محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا أبو سعمل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياداً ^{لقط}

ثنا محمد بن الفضل السقوي ، ثنا حسين بن عبد الأول ، ثنا يحيى بن يعلى ، ثنا الأعمش

عن زيد بن وهب قال رأى عمر قوماً يتبعون أياً قال فزعم عليهم الزرارة ، فقال :

يا أمير المؤمنين اتق الله ، فقال أما علمت أخافنك للقبول مذلة للتابع .

أنا الحسن بن علي بن إشار السابري بالبصرة ثنا محمد بن أحمد بن محمودة ^{لعكرى}

ثنا جعفر بن محمد القلاسي ثنا آدم ثنا شعبه ثنا الهيثم قال رأى عاصم بن ضمرة

ناساً يتبعون سعيد بن جبير فنهاهم عن ذلك وقال إن صنعكم أو مشيكم هذا مذلة

(٩٢/ب) للتابع ومسه للقبول .

أنا محمد بن أحمد بن رزق ، أنا اسماعيل بن الخطيب وأبو علي بن الصواف

وأحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ثنا سفيان عن بعض

البصريين عن الحسن مشوا خلفه فالتفت إليهم فقال رحلهم الله ما يبقى هذا من مؤمن ^{ضعف}

أنا الحسن بن أبي بكر ، أنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ثنا اسماعيل بن إسحاق

ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، عن يزيد بن حازم قال سمعت الحسن

ليقول خفف النعال خلف الرجال قل ما ملئت المحقق .

ويأمر من صحبة أن يمشي إلى جنبه لما أنا أبو عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد بن

علي القصري ثنا عمي أبو الحسن علي بن محمد بن علي ثنا عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن

الحسن الأزدي الضريز المقرئ ، ثنا أحمد بن إبراهيم يعني (الدورقي) ثنا حجاج ، عن ابن

جريح عن حسين بن عبد الله عن عكرمة ، عن ابن عباس قال مشيت وراء رسول الله

صلى الله عليه وسلم اختبره كره أن أسمى وراءه أو يحجب ذلك قال فالتفتني

ببداه فالحقني به حتى مشيت بجانبه ثم تحلفت الثانية أمتي وراءه فالتفتني

فالحقني به فعرفت به بكرة ذلك .

أنا محمد بن علي الحرجي أنا عمر بن إبراهيم المقرئ ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا

أبو خيثمة ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن المغيرة عن ثابت ، عن عمرو بن شعيب

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم .

كره أن تورط أعقبه ولكن عن يمينه شمال .

ابتداء بالسلام لمن لقينه من المسلمين

أنا الحسن بن أبي بكر، أنا علي بن أحمد ثنا العباس بن الفضل الأسقاطي
 ثنا رسته الأصماني، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي اسحاق عن
 أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المادي بالسلام
 روى من الكبير.

أنا محمد بن أحمد بن رزق ثنا أبو علي السامعي بن محمد الصفار ثنا عباس
 ابن محمد ثنا أسود بن عامر ثنا أن ثنا الحسن بن صالح بن أبي المهلب عن عبيد^{الله}
 ابن زجر عن علي بن يزيد عن القاسم، عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من بدأ بالسلام فهو أولى بالله وبرسوله.

ولا يجوز له إذا لقينه ذي أن يبداء بالسلام

أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، أنا السامعي بن محمد
 الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق، أنا معمر بن سهيل
 ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يبتدوا اليهود والنصارى بالسلام ، وإذا القيتهم في طريق فأضطروهم إلى ضيقها

فإن سلم الذي عليه نزمه بالرد .

أنا أبو الحسن بن بشران ثنا أحمد بن محمد بن جعفر الحوراني ، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا

ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا حميد بن عبد الرحمن الدراسي ثنا حسن بن صالح (١/٩٣)

عن مالك عن عكرمة ، عن ابن عباس قال من سلم عليك من خلق الله فارد عليه

وإن كان مجوسيا وذلك لأن الله تعالى يقول : وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها

أردوها .

فأرد السلام على الذي لم يرد على أن يقول وعليك من ذلك هو السنة .

أنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود أنا

شعيبه ، عن قتادة ، عن أنس قال ، قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم للنبي

يا رسول الله إن أهل الكتاب يسمون علينا فكيف نرد عليهم قال قولوا عليكم

أنا القاضي أبو بكر الحيري ثنا محمد بن يعقوب الأصم ، ثنا الحسن بن مكيوم ثنا

عثمان بن عمر أنا ابن عون ، عن حميد بن ناذر ، عن أنس بن مالك قال أمرنا

٢
أَنْ لَا تَزِيدَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَلَى وَعَلَيْكُمْ .

وَلِيَعْمَ بِالسَّلَامِ كَافَّةً لِمُسْلِمِينَ حَتَّى الصَّبِيَّانِ غَيْرِ الْبَالِغَيْنِ .

فَقَدْ أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ أَكْشَانِي ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمِ

ثَنَا الصَّفَّاحِيُّ ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَيِّدِ الرَّأْيِ الْحَكَمِ قَالَ لَنِي مَعَ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ

فَمَرَّ عَلَى الصَّبِيَّانِ فَلَمْ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسٌ أَنَّهُ مَرَّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صَبِيَّانٍ

فَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا .

دخوله على أهل مجلسه

إِذَا دَخَلَ عَلَى أَهْلِ الْمَجْلِسِ فَلَا يَسْلَمُ عَلَيْهِمْ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَيْهِمْ لَمَّا أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَزَقٍ

أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ ، قَالُوا ثَنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا سَفِيَّانُ ، حَدَّثَنِي شَفِيقٌ قَالَ آتَتْ مَنْزِلَ أَنَسٍ

ابْنُ مَالِكٍ قَالَ فَجَلَسْنَا فِي بَيْتِ سَطْرَةٍ ، قَالَ فَلَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ لَمْ يَسْلَمْ حَتَّى دَخَلَ

فَقَامَ فِي مَوْضِعٍ مَجْلِسُهُ ، قَالَ فَاسْتَقْبَلْنَا ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ .

وَمَنْعَ مَنْ كَانَ جَالِسًا مِنَ الْقِيَامِ بِهِ فَإِنْ اسْكُونِ إِلَى ذَلِكَ مِنْ آفَاتِ النَّفْسِ

وقد أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد اللؤلؤي ثنا أبو داود

ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نعيم عن ، عن أبي الحسن عن أبي العدي

عن أبي مرزوق ، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة ، قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

متوكيا على عصا ، فقمننا إليه ، فقال: لا تقوموا كما تقوم الأعاجم يعظم حبها بعضا.

ثنا محمد بن محمد بن إبراهيم الحنظلي ، أنا المؤمل بن إسماعيل وكان ثقة ،

ثنا حماد بن سلمة عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال ما كان على ظهر الأرض أحد

أحب إلى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من رسول الله وكانوا لا يقومون له

لما يعرفون من كراهيته لذلك .

أنا الحسن بن أبي بكر ، أنا أحمد بن عثمان الأدي ثنا أبو (٩٣/ب) إسماعيل

محمد بن إسماعيل ، ثنا سعيد بن عبد العزيز الرازي ، ثنا عمر بن حبيب تافه البصري

ثنا سعيد بن أبي عمارة ، عن قتادة ، عن أبي شيخ الهنيالي ، عن عبد الله بن الزبير

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره أن يمثل له الرجال فليأملني

مقبرة من الناس .

ويستحب له أن يصلي ركعتين قبل جلوسه .

أنا أبو حازم عمر بن أحمد الجعدي أنا أبو محمد القاسم بن غانم بن حمويه المهلب

أنا محمد بن إبراهيم بن سعد البوسنجي قال سمعت ابن بكير يقول سمعت الليث يقول كان

سعيد بن المسيب يركع ركعتين ثم يجلس فيجتمع إليه أنا أصحاب رسول الله من المهاجرين

والأنصار فلا يجترى أحد منهم أن يسأله عن شيء إلا أن يبتدئهم بحديث أو بحديثه

سائل فليسل فيسمعون .

استحباب جلوسه مترلعا مع كونه متخشعا

أنا القاضي أبو عمر الهاشمي ثنا محمد بن أحمد اللؤلؤي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو داود

المحضري، ثنا سفيان الثوري عن سالم بن حرب، عن جابر بن سمرة قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الفجر ترتع في مجلسه حتى تطلع الشمس

حنا .

أنا القاضي أبو العلاء الواسطي أنا أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن

البخاري ثنا أحمد بن محمد أبو الخير ثنا محمد بن اسماعيل ثنا محمد بن أبي بكر

ثنا محمد بن عثمان القرشي ثنا يال بن عبيد بن حنظله قال حدثني حدي

حنظله بن خزيمة قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فرأيتَه جالسا متبرعا .

أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ،

ثنا معاذ بن المشي العبدي ثنا عبد الله بن سوار أبو السوار العبدي وعلي بن

عثمان بن عبد الحميد اللاحقي واللفظ لعبد الله بن سوار قالا ثنا عبد الله

ابن حسان أبو الجعيد قال حدثني جداء صفة ودحيه بنتا علييه

وكانتا زيلتي قبل بنت محرمه .

ان قبله حدثهما انها رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قاعل القضاة

فلما رأيت رسول الله المتخشم في الجلسه اعدت من الفراق .

وكبره أن يجعل يده وراعه طهرة ويتكى عليهما . لما أنا علي بن أبي علي

البصري ثنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الكاتب ثنا أحمد بن محمد بن نصر البصري

ثنا سليمان بن عمر الرقي ثنا عيسى بن يونس ، عن ابن جراح ، عن إبراهيم بن ميثم

٦
عن عمرو بن الشريد عن أبيه الشريد ابن سويد الثقفي قال مر بي النبي

صلى الله عليه وسلم وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري وآثأت عليها

فقال لي اتقعد قعدة المعصوب عليهم .

و ينبغي له ان ينزع لحيه (١/٩٤) فان ذلك اروح بقداميه .

وقد أخبرني الحسن بن علي الجوهري ، أنا علي بن محمد بن احمد الوراق ثنا ابو خالد بن النضر

ثنا النضر بن علي ، ثنا صفوان بن عيسى ، عن عبد الله بن هارون ، عن أبي نهيك ، عن ابن

عباس قال : من السنة إذا جلس الرجل أن يخلع نعليه ليضعهما إلى جنبه .

أخبرني أبو القاسم لا زهري ، أنا الحسين بن عمر الضراب ثنا حامد بن محمد بن شعيب

ثنا سريج بن يونس ، ثنا هشيم بن منصور ، عن ابن سيرين قال إذا نزع النعلين

استراحت القدمان .

أخبرني علي بن احمد الرزاز أنا عمرو بن جعفر بن سلمة ثنا عمرو بن السدائي

ثنا العباس بن محمد ثنا هرون بن اسماعيل الخزاز ثنا علي بن المبارك ، عن عاصم الاخر

قال سمعت محمد بن سيرين يقول مثل النعلين في الرجلين وأنت جالس مثل الكاف

على ظهر الحمار .

أخبرني الحسين بن علي الطناجيري، ثنا عمر بن أحمد الواعظ ثنا محمد بن عثمان

ابن جبلة ثنا محمد بن زياد الزنادي قال أتيته حماد بن زيد في الضيف فدخلنا

عليه فاقبل علينا، فقال اخلعوا الغالكم فان فيها راحة، فان الرب كان يقول ان الغل

في رجل الرجل بمنزلة اللعان على ظهر الدابة .

استعمال لطيف الخطاب وتحفظه في منطقه

أنا عبد الله بن أبي الفتح أنا سمع بن أحمد الديباجي ثنا محمد بن محمد بن

الاشعث الكوفي بمصر، ثنا موسى بن اسماعيل بن موسى ان جعفر بن محمد ثنا أبي عن

أبيه عن جده جعفر عن أبيه عن جده علي بن حنين عن أبيه عن علي قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم أخاه المسلم يكلمه بلطفه بها أو مجلس بزمه

لعرزك في ظل الله محمد رده عليه الرحمة ما كان في ذلك .

أنا أبو طالب بن غيلان البزاز أنا محمد بن عبد الله الشافعي ثنا بشر بن موسى

ثنا حماد بن يحيى ثنا سفيان، عن هشام بن عمار عن عمرو، عن عمر بن أبي سلمة

٥٢٨
قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اجلس يا بني.

أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أنا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، ثنا

أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن عباد ابن موسى العكلى ثنا يحيى بن سليم عن أميه

ابن عبد الله بن عمرو بن عثمان، قال كنا عند عمر بن عبد العزيز فقال لرجل تحت

البطك، فقال عمر وما على أحدكم أن يلقم بأحمل ما يقدر عليه، قالوا وما ذاك

قال: لو قال تحت أيدك كان أحمل.

تجنبه المزاح مع أهل المجلس

يجب أن يتقى المزاح في مجلده، فإن يقط الحتمه ويلق الهيته وقد أنا بالواقف

علي (٩٤/ب) ابن محمد بن علي الأمازي ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم حدثني

حمد بن أحمد بن سالم السمار ثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة، ثنا

حماد بن محمد بن عيسى عن غالب القطان عن مالك بن دينار عن ^{حنف} الأحمدي

ابن قيس قال، قال لي عمر بن الخطاب: يا أحمق، من كثر ضحكك قلت

لهيته ومن أكثر من شيء عرف به ومن مزح استخف به.

أنا علي بن محمد المعدل ، أنا أحمد بن محمد الحززي ، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا

حدثني أبو صالح المروزي ، حدثني عبد العزيز بن أبي رزمة عن عبد الله بن المبارك

قال سعد بن العباس لابنه ، يا بني لا تخرج الشريف فيحفد عليك ولا تخرج

الذي يفي فيحترى عليك .

أخبرني مكي بن علي بن عبد الرزاق الحريزي ثنا إبراهيم بن محمد بن

بجي المزكي قال سمعت الحسين بن هارون المرائي يقول حدثني عبد الرحمن بن بحر

اليسابوري ثنا أحمد بن أبي عمر ، قال سمعت سفيان بن عيينة قال سمعت محمد بن

المنكدر يقول : قالت لي أمي : يا بني لا يمازح الصبيان فيهن عليهم .

أنا محمد بن أبي الفوارس أنا علي بن عبد الله بن المغيرة ، ثنا أحمد بن سعيد

قال عبد الله ابن المعتز المزاح ناكل الهيبة كما ياكل النار الخطيب .

أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أبي عمرو الحيري ثنا أبو سهل أحمد بن

محمد بن عبد الله بن زياد القطان ببغداد ، ثنا يعقوب بن إسحاق المخزومي

ثنا يحيى بن سليم المحاربي قال سمعت سعدا يقول لابنه كلام .

انى منحتك يا كدام نصيحتى فاسمع لقول ابى عليك تنق

اما المزاحمة والمراء فدعها خلقان لا ارضاها الصديق

انى بلوتهما فلم أجدهما المحادر حارا ولا لرفق

والنحرق بررى بالفتى فى قومه وعروته فى الناس اى عروق

فى أنه يجوز له الا تكاد على من ترك لحضرتة الوقار .

أنا أبو بكر السرقاني ، أنا عمر بن لوخ البجلي ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا عبيد الله

ابن عمر القواريري ، قال سمعت سفیان بن عيينه ليقول قدم علينا عبيد الله

ابن عمر الكوفى وذلك منه زمان ، فلما نظر إلى أصحاب الحديث وسوء

زعهم ، قال شتم العلم واهله لو أدركنى وابلع عمر لا وجعنا ضربا .

أنا محمد بن احمد بن زرق ، أنا سليمان بن احمد ثنا حنبل بن اسحاق

بالحميدى . وأنا محمد بن الحسن القطان ، أنا عبيد الله بن جعفر بن يعقوب

ابن سفیان ، ثنا ابراهيم ثنا ابراهيم المنذر واللفظ لحدیثه قال ثنا سفیان (١/٩٦)

ابن عيينه ، قال ، قال لنا عبيد الله بن عمرو جينا لطلب الحديث منه

قد شتم الحديث واذهبتهم نورة لورأني عمر ردنا لولا جعنا بالدنة .

ثنا اسحاق بن ابراهيم بن محمد الفارسي ثنا أبو بكر محمد بن عبيد الله

ابن صالح الأبحري ، قال سمعت ابن أبي داود يقول سمعت عيسى بن حماد بن عيسى

قال سمعت الليث بن سعد يقول وقد اشرف على اصحاب الحديث فرأى منهم

شيئا . فقال الى سر من الادب اخرج منكم الى كثير من العلم .

أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن يحيى الطار باصبعان ثنا سليمان

ابن احمد الطبراني املا ، ثنا أبو سعد يحيى بن منصور الهجري بكلمة ثنا ابراهيم

ابن المنذر الخراساني ثنا معن بن عيسى القزاز قال كان مالك بن انس اذا اراد

أن يجلس للحديث . اغتسل تنحرق وتطيب فان رفع احد صوته في مجلسه

زبرة وقال ، قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي

فمن رفع صوته عند حديث رسول الله فكانما رفع صوته فوق صوت رسول الله ^{عليه} ^{سلي} ^{السلام}

استجاب السكر بالرفق دون الاغلاظ والخرق

أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن احمد بن ابراهيم القزويني ، أنا علي بن ابراهيم

أنا علي بن ابراهيم بن سلمة القطان ، ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس الخنظلي

ثنا بكر بن الاسود الكوفي بالبصرة ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي صالح

عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب الرفق

ويعطي على الرفق مالا يعطي على الخرق .

أنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر الثاني ، أنا محمد بن عبد الله النافعي

ثنا محمد بن يونس ثنا المولى بن ثنا كثير بن جيب الليثي عن ثابت عن أنس

قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالرفق فان الله يحب الرفق .

أنا علي بن احمد بن ابراهيم البزاز بالبصرة ثنا الحسن بن محمد بن عثمان

القوي ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو ، عن ابن

أبي مليكة ، عن يعلى بن مملك عن ام الدرداء عن أبي الدرداء ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال من اعطى حظه من الرفق فقد اعطى حظه من الخير ،

ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير .

الأحوال التي يكثر التحديث فيها

أنا محمد بن أحمد بن رزق ثنا عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن اسحاق، ثنا

مسلم بن إبراهيم، ثنا معبد، ثنا قتادة قال: سألت أبا الطيفل عن حديث

فقال لكل مقام مقال.

يكثر التحديث في حالتي الشئ والقيام حتى يجلس الراوي والسامع معا

وليتوطنا فيكون ذلك احضر للقلب واجمع للفهم.

(٩٦/ب) ثنا ابن رزق، أنا اسماعيل بن علي والي بن الصواف واحد بن

جعفر بن حمدان، قالوا ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثني سفيان، عن

عطاء بن السائب قال سعيد بن جابر نزل عن شئ فوافقناه قائما

نحن قيام.

أنا البرقي البرقاني، أنا محمد بن عبد الله بن خيمه روي الهروي، أنا الحسين

ابن ادريس ثنا ابن ثنا اسماعيل عن الرب، قال سألت سعيد بن جابر عن حديث

بعد ما قام من مجلده فقال انه حلال حين احلب فاشرب .

أنا ابو نعيم الحافظ ثنا ابو عيسى بن الصواف ثنا جعفر الفرير ثنا اسحاق

ابن موسى الانصاري ثنا ابراهيم بن عبد الله بن قريم الانصاري قاضي المدينة

قال مر مالك بن انس على أبي حازم وهو يحدث فجازة ، فقال اني لعراة

مرصعا اجلس فيه فكرهت أن اخذ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قائم

أخبرني ابو الحسن علي بن حمزة بن احمد المودب بالبصرة ثنا ابو الفرج محمد

ابن الطيب البلوطي بلاهوا حديثي ابن أبي داود ، قال قرى على الحارث

ابن مسكين وأنا أسمع حدثكم ابن القاسم ارغيرة قال ، قيل لمالك لعلم تكتب؟

عن عمرو بن دينار ، قال أتيت به والناس يكتبون عنه قيا ما فاحللت حديث

رسول الله أن أكتبه وأنا قائم .

أنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمدان ثنا صالح بن

احمد بن محمد الحافظ ثنا أبو عبد الله احمد بن محمد المقرئ ثنا عبد الرحيم بن

عبد الرحمن العنبري المصري ، ثنا أبو بكر بن خلاد قال سمعت عبد الرحمن

ابن مهدي يقول سألت مالك بن أنس عن حديث وأنا أصعبه في الطريق

سأل هذا حديث عن رسول الله وأكبر أن أحد تلك ونحن ليظهر الطريق

فإن شئت أن أجلس وأحد تلك به فعلت وإن شئت أن تصحبني إلى منزلي

واحد تلك به فعلت، قال فصحبته إلى منزله فجلس وتمكن ثم حدثني به.

أنا محمد بن علي الحربي، أنا عمر بن إبراهيم المقرئ، ثنا عبد الله بن محمد

ثنا أبو خيثمة، قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن زائدة عن عطاء بن السائب

قال: كان أبو عبد الرحمن يكره أن يسئل هو مئشي.

وهكذا يكره للمحدث أن يروي وهو مضطجع،

أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان

حدثني زيد بن بشر وعبد العزيز يعني ابن عمران قال: أنا ابن وهب حدثني

ابن أبي الزناد، قال: كان سعيد بن المسيب وهو مريض يقول أقعدوني فأتني

اعظم أن أحدث حديث رسول الله وأنا مضطجع.

وأنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب، حدثني محمد بن أبي زهير

أنا ابن وهب، حدثني مالك أن رجلاً جلس سعيد بن المسيب وهو مريض

فسأله عن حديث وهو مضطجع فجلس فحدثه، فقال له الرجل (١/٩٧)

وردت أنك فقال اني كرهت أن أحدثك عن رسول الله وأنا مضطجع

أنا علي بن أبي علي المعدل، أنا عبد الله بن محمد بن سليمان المحمري ثنا

أبو بكر جعفر بن محمد الفيريازي ثنا أحمد بن عيسى ثنا عبد الله بن وهب عن مالك

ابن أنس عن أبي الزناد قال: كان سعيد بن المسيب وهو مريض يقول أقعدوني

فاني أعظم أن أحدث بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مضطجع.

من كره التحديث على غير طهارة

أنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ، أنا عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز ثنا

هشيم بن خلف الهذلي ثنا محمد بن غيلان ثنا عبد الرزاق، أنا معمر قال

كان قتادة كره للرجل أن يحدث بهذه الأحاديث التي عن رسول الله إلا

وهو على طهارة وضوء.

أنا الحسن بن علي الجوهري ثنا محمد بن العباس الحزاز ثنا عثمان بن جعفر

ابن اللبان، ثنا محمد بن نصر المروزي ثنا يحيى بن يحيى ثنا محمد بن حميد عن

محمّد أنا علي بن أبي علي، أنا جعفر بن محمد بن أحمد بن مفضل ر عبد الله بن

محمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثني ابن زنجويه حدثنا عبد ^{الرزاق}

عن ممر عن قتادة، قال: لقد كان يتحبب الا ليقرا الاحاديث التي عن النبي صلى الله

الا على وضوء. وفي حديث عبد الرزاق الا على طهورة.

أنا أبو الفتح علي بن محمد بن عبد الصمد الديلمي بأصبهان أنا أبو بكر بن المقرئ

ثنا أبو سعيد مفضل بن محمد الجندي، قال سمعت أبا مصعب يقول كان مالك

لا يحدث بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو على طهارة احلا للحدث

رسول الله صلى الله عليه وسلم. من كان إذا اراد التحديث على غير طهر يتيم.

أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد الانماطي، أنا محمد بن المظفر الخياط

أنا علي بن الحسن بن سليمان، ثنا الأحمر، ثنا اسحاق بن الربيع قال رأيت الأعمش

إذا أراد ان يحدث على غير طهور يتيم.

أنا أبو حازم العبدوي أنا محمد بن أحمد بن الخطريف ثنا القائل

ثنا الاحمسي ثنا اسحاق بن الربيع الحصري قال رأيت الأعمش إذا أراد

أن يحدث على غير طهر تيمم وقال الأعمش عن ضرار بن مرة قال كانوا يكرهون

أن يحدثوا على غير طهر.

قال أبو بكر كراهة من كره الحديث في الأحوال التي ذكرناها من المشي والقيام

والاضطجاع وعلى غير طهارة إنما هي على سبيل التوقيف للحديث والتعظيم والتنزيه

له. ولو حدث محدث في هذه الأحوال. لو كان ما ثم ما ولا فعل امر محظوراً

واجل الكتب كتاب الله وقرأته في هذه الأحوال جائزة فقراءة الحديث فيها بالجواز ^{علي}

تعديل الحديث مجلسه مع اصحابه واباله

على جماعتهم لوجهه

أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي أنا محمد بن علي بن رحم الشيباني

بالكوفة ثنا محمد بن الحسين الجعفي، ثنا أبو بكر يعني ابن أبي شيبه ثنا

عباد بن العوام عن النعمان بن ثابت عن ابراهيم بن محمد بن المتشور عن ابن

ابن ماله قال ما اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ركبته بين يدي

جليس قط .

أخبرني أبو القاسم الأزهري، أخبرني الحسين بن عمر الضراب، ثنا

حامد بن محمد بن شعيب ثنا شريح بن يونس ثنا هشيم، عن إسماعيل بن

سالم عن جيب بن أبي ثابت، قال إن من السنة إذا حدث القوم

أن يقبل عليهم جميعاً .

أنا القاضي أبو العلاء الراسطي، أنا أحمد بن محمد بن الحسن البخاري

ثنا أحمد بن محمد أبو الخير ثنا أحمد بن إسماعيل ثنا محمد بن سلام ثنا هشيم

عن إسماعيل بن سالم، عن جيب بن أبي ثابت قال كانوا يجيئون إذا حدث

الرجل أن لا يقبل على الرجل الواحد ولكن ليعمهم .

أنا أبو سعد الحسين بن عثمان الشرازي أنا محمد بن إسحاق بن

محمد بن يحيى بن مندة الحافظ بأصبهان، أنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك

ثنا أبو عمر عثمان بن محمد بن بلج، ثنا أبو عبد الرحمن محمد بن حفص حال

علي بن شاذان، ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن صفيان، عن علقمة بن

سراق، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال، قال جبريل ^{عليه} للنبي ^{صلى الله}

يوم بدر أنت واقف في الظل وأصحابك في الشمس ،

أخبرني عبد الغفار بن محمد بن جعفر المودب ثنا عمر بن أحمد الراعظ

ثنا أحمد بن محمد بن الفضل أبو العباس الموزن ، جازنا قال سمعت هارون بن عبد الله

الحمال يقول جاءني أحمد بن حنبل بالليل فدق على الباب ، فقلت من هذا ؟

فقال : أنا أحمد فبادرت أن خرجت إليه فمتني ومشيته حاجه يا أبا عبد الله

قال : نعم ، شغلت اليوم قلبي قلت بماذا يا أبا عبد الله قال : جئت عليك اليوم

وأنت قاعد يتحدث الناس في الفئ والناس في الشمس بأيديهم الأعلام والدفاقر

لا يفعل مرة أخرى إذا قعدت فاقعد مع الناس .

خبره في حال الرواية

أنا علي بن أحمد المقرئ أنا أبو بكر الشافعي ثنا معاذ بن المشي ثنا

سدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حين المعلم ، قال : كان محمد بن

سبرين يتحدث فيضحك فإذا جاء الحديث ختم .

استجاب خفض صوته

أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن سليمان النجاد ثنا محمد بن عبد الله يعني الحضرمي

ثنا خبازة ثنا عثمان (١/٩٨) ابن عبد الرحمان، عن نافع، عن ابن عمر قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يحب الصوت الخفيض ويغضب الصوت الرفع.

ويجب أن يجاوز صوت المحدث مجلسه ولا يقصر عن الحاضرين

أنا أبو حازم الجسدي أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم السليطي

ثنا إبراهيم بن علي الذهلي، ثنا إبراهيم بن يعقوب ثنا صفوان ثنا ضمرة بن ربيعة

بن عثمان بن عطاء عن أبيه قال ينبغي للعالم أن لا تعد وصوته مجلسه .

أخبرني محمد بن عبد الله بن إبان الهيثبي، أنا الحسن بن علي بن عمرو بن الرقم

بالرفد، أنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا ابن نمير ثنا طلق بن غنام عن شريك

قال: كان لا يمشي إلا نرفع صوته بالحديث لا قدر ما يجوز جلسناه أعظاما للعلم

أنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله المحاملي قال وجدت في كتاب جدي الحسين بن

إسماعيل الخطيعة ثنا أبو هشام الرفاعي ثنا أبو بكر يعني ابن عياش، ثنا عاصم قال

دخلت على عمر بن عبد العزيز وغندة رجل فنكلم الرجل فزفج صوته فقال له عمر: مه.

فأنا بكفى الرجل من الكلام ان يسمح جليسه .

فان حضر المجلس سئ السمح وجب على المحدث ان يرفع صوته بالحديث حتى سمعه.

أخبرني البرطالبي مكي بن علي بن عبد الرزاق البحريني، ثنا عثمان بن عمر

ابن خفيف الدراج، ثنا احمد بن جيب الهذلي ثنا أبو ايوب احمد بن عبد الصمد

ثنا اسمعيل بن قيس بن سعد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال، قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اسمع كلامهم صدقه .

حدثني علي بن احمد المودب، ثنا احمد بن اسحاق الهارثي، ثنا الحسن بن عبد الرحمن

قال حدثني عبد الله بن احمد بن أبي صالح الهمداني ثنا زيد بن أبي زيد الهمداني

عن أبي عبيدة معمر بن المثنى، قال أتى رجل الأعشى فجعل يحديثه، فقال له

زدني في السماع فاني أصم، قال ليس ذاك لك، فقال بيني وبينك ادل طالع قطع

رأيتك بن سفله فاخبراه القصه، فقال للأعشى عليك أن يزييه، قال له؟

قال: لأنك تقدر أن يزيدي في صوتك ولا تقدر أن يزيدي في سمعه فقال الأعشى صدقت

جلوسه على المنبر ونحوه

إذا كثرت عند ذمي يحضر السماع وكانوا بحيث لا يبلغهم صوت الراوي وكانوا

استحب له أن يجلس على منبر أو غيره، حتى يبدو للجماعة وجهه ويبلغهم صوته

أنا أبو الفهم الحافظ، ثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا محمد بن عاصم

ثنا أبو أسامة، عن عثمان بن غياث، عن أبي السليل القلي، قال قدم علينا رجل

من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا يجتمعون عليه، فإذا كثروا ضعه على ظهر

بيته فحمد ثم منه.

(٩٨/ب) أنا محمد بن أحمد بن رزق، أنا أحمد بن عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق

حدثني أبو عبد الله. وأنا محمد بن الفرّج بن علي البراز، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان

ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي ثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني الوزن زاد حنبل

قال وكان من عند أهل اليمن، ثم اتفقا عن أمية بن شبل عن معمر عن أيوب قال

قدم علينا عكرمة فاجتمع الناس عليه حتى أصبح فرق طهر بيت.

وكان بعضهم يكره السماع ممن لا يرى وجهه.

أنا القاسم أبو بكر الحيري ثنا محمد بن يعقوب الأصم ثنا العباس بن محمد

الدوري ثنا قراد بن روح قال سمعت شعبة، يقول إذا حدثت الحديث

ولم تروجه فلا يرو عنه لعله شيطان بصور في صورته .

كل هذه سرد الحديث امتحان التمهيد فيه

أنا القاسم أبو عمر القاسم بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد اللؤلؤي ثنا أبو داود

ثنا سليمان بن داود المهدي، أنا ابن وهب، أخبرني يونس عن ابن شهاب

أن عمارة بن الزبير حدثته أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

قال إلا عجبتك أبو هريرة، فجلس إلى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله

ليسمع ذلك، وكنت أسبغ فقام قبل أن أقضي سحتي ولو أدركته لرددت عليه

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن سرد الحديث سرد كسر .

أنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاني أنا محمد بن عبد الله الشافعي ثنا

محمد بن سليمان ثنا خالد بن يحيى ثنا سفيان الثوري عن أسامة بن زيد عن

الزهري عمارة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسرد الكلام

كسر دكرو لكن كان اذا تكلم لكم بسلام فصل يحفظه من سحره .

ما يقال في جلا المجلس من الذكر

اذا اسكت عن الرواية في خلال المجلس للاستراحة ذكر الله تعالى في ^{الحال}

وقد كان جماعة من اكابر السلف يفعلون ذلك .

حدثني علي بن احمد المؤدب ثنا أحمد بن اسحاق ثنا ابن خلاد ثنا سهل بن مري

حدثنا عبد الله بن الصباح العطار ثنا ابو علي الحنفي ثنا قرة بن خالد قال كان الحسن

عند السكته يعني اذا سكت عن الحديث يكون هجيرة سبحان الله ومجمل ^{الخطم} ^{ن الله} سبحان الله

وكان هجيرة محمد بن سيرين اذا سكت عن الحديث أن يقول اللهم لك الشكر .

أنا علي بن احمد بن عمر المقرئ، أنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي

ثنا معاذ بن المتني ثنا مسدد ثنا اسماعيل يعني ابن عليه عن الحريري ،

قال حدثني رجل قال قلت لعقبة بمكة ان لنا فيها عني الحسن اذا سكت

فانما هجيرة ، سبحان الله ومجمل (١/٩٩) سبحان الله العظيم

فقال ان صاحبكم هذا الفقيه ما قالها عبد سبع مرات الا بني له بيت في الجنة

أنا أحمد بن أبي جعفر ثنا أبو محمد الحسن بن القاسم بن الحسن بن العلاء الحلبي

ثنا أحمد بن عبد الله بن محمد صاحب ابن مخرقة ثنا علي بن مسلم ثنا أبو داود عن فرقة

قال: كان قتادة يقول عند سكتة القوم إلا إلى الله تصير الأمور، وقال فرقة كان

الضحاك يقول عند سكتة القوم لا حول ولا قوة إلا بالله.

أنا محمد بن أحمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل أنا علي بن أحمد قال

وقال ابن الفضل، أنا أحمد بن علي الأبار ثنا عثمان بن طاووس ثنا حازم عن ابن زيد

قال كان يونس يحدث ثم يقول استغفر الله استغفر الله.

أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا أبو علي الحسين بن صفوان البرقي

ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال حدثني محمد بن الحسين حدثني الفضل بن عبد الوهاب

حدثني أبو عمر الخطابي عن المعتمر بن سليمان قال كان أبي يحدث أحاديث ثم

يقول امهلوا سبحان الله والحمد لله، ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله

عد ما خلق وعد ما هو خالق وزنه ما خلق وزنه ما هو خالق وملاؤه ما خلق وملاؤه

ما هو خالق وملاؤه ساداته وملاؤه أرضه ومثل ذلك وأضعاف ذلك وعد خلقه

وزنة عرشه ومنتهى رحمته ومداد كلمته ومبلغ رضاه وحتى يرضى وعد ما ذكره

خلقه في جميع ما مضى وعد ما هم ذكره فيما بقي في كل سنة وشهر وجمعة ويوم وليلة

وساعة من الساعات وشم ونفس من الابد الى الابد ابد الدنيا وابد الآخرة

امر من ذلك لا ينقطع أوله ولا ينقذ آخره .

وأنا ابن بشر أنا البرزعي ثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين حدثني

بعض البصريين أن يونس بن عبد رأى رجلاً فيما نرى النائم كان قد أصيب

ببلد الرعم، قال ما أفضل ما رأيت ثم من الأعمال، قال رأيت تبيجات أبي المقيم

من الله بمكان .

كراهة تكرير الحديث وإعادته

أنا القاضي البزرعة روح بن محمد بن أحمد الرازي، أنا أبو يعقوب اسحاق بن سعد

بن الحسن بن مفيان ثنا عبد الله بن زيد أن حدثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا عبد الرزاق

أنا محمر، عن قتادة قال تكرير الحديث يذهب بنورة الله

أنا محمد بن أحمد بن رزق، أنا إسماعيل بن علي وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر

ابن حمدان ، قالوا ثنا عبد الله بن احمد ثنا أبي ثنا عبد الرزاق عن معمر قال قال

قتادة اذا اعدت الحديث في مجلس اذهبت نورة ، قال وما اعدت على أحد .

وقال مرة اخرى ، أنا معمر عن قتادة قال ما قلت لرجل قط اعد على قال وكان

قتادة (٩٩ / ب) يقول اذا اعيد الحديث في مجلس ذهب نورة .

أنا ابن رزق ، أنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ النقاش ثنا احمد بن علي البزري

ثنا يوسف بن مسلم ثنا اسحاق بن عيسى ثنا عباد بن العوام عن سعد بن أبي عمرو عن

قتادة قال في الزبور مكتوب لا يحدث بالحديث في اليوم الامر .

أنا محمد بن احمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت الهكتر العماني

يقول سمعت الحسين بن الفضل الجبلي يقول كان محمد بن السالك الواعظ كلما علم يوما

وجاز ملة سمع كلامه ، فلما انصرف إليهما قال لهما كيف سمعت يقولان قالت

ما أحسنه الا مرداده ، قال اردده حتى يفهمه ما لم يفهمه قالت

الى اين يفهمه من لم يفهمه قد مله من فهمه .

قال أبو بكر اذا كان تعويل السامع على النقل من كتاب المحدث ما سمع من غيره

لا عادتة وتكريره واما ان كان محوله على حفظه عن الراوى فالادى بالحدث

تكريره ما يرد به حتى يقين السامع حفظه ويقع له مصرفته وفهمه وقد ذكرنا

ذلك اثر باب كيفية الحفظ عن المحدث وسقائته ملاحاجة بنا إلى اعادته

باب تحرى المحدث الصدق في مقاله واثارة ذلك

على اختلاف أموره وأحواله

أنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الحناني ثنا احمد بن سلمان النجاد

املأ، أنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب قراه عليه وأنا اسمع، ثنا أبو عامر العقدي

ثنا شعبة عن منصور، عن أبي وأئل، عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال: إن أحدكم ليرصدك ويحري الصدق حتى يكتب بصدقا

ويكتب ويحري الكذب حتى يكتب كذابا.

أنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن علون الوراق، أنا أبو الفتح محمد بن الحسين

الأزدى أنا زكريا بن يحيى الساجي في كتابه، ثنا محمد بن جعفر بن عبد الرحمن

ابن صالح الأزدى، ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا مطهر قال سمعت مالكا بن أنس

يقول، قل ما كان رجل صادقاً ليس بالكاذب إلا يمنع بعقله لم يصبه

ما يصيب غيره من الحرم المخرق .

أنا أبو نعيم الحافظ، ثنا محمد بن إبراهيم بن علي أنا عبد الله بن جابر

الطهرسي ثنا عبد الله بن جبير قال، قال دكيع هذه منا عتلا يرفع فيها

الإصايق .

أخبرني عبد الغفار بن محمد المودب ثنا عمر بن أحمد الواعظ ثنا

أحمد بن زكريا بن يحيى الرواس، قال سمعت أبا بكر المروزي، يقول سمعت أحمد بن

حنبل، رسل بما بلغ القوم حتى مدحوا قال بالصدق .

أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبيان الهيثمي أنا أحمد بن سلمان النخار

ثنا أحمد بن محمد بن شاهين ثنا الوليد يعني ابن شجاع ثنا الأستجعي عن

(١/١٠٠)

سفيان قال اني لأحب رجلاً لو حدث نفسه بالكذب في الحديث يعرف به .

أنا أبو سعيد الماليني، أنا عبد الله بن عدي الحافظ ثنا محمد بن جعفر

الأمام ثنا مرمل بن إهاب قال بلغني عن عبد الرحمن بن مهدي قال لو أن رجلاً

هم ان يكذب في الحديث اسقطه الله عن رجل.

حذره اذا رأى الحديث وتوقيه خوفا من وقوع الزلل والوهم فيه.

أنا أبو الصهباء وكلاء بن علي بن سهل الكوفي، أنا محمد بن علي بن رستم الشيباني ثنا

أحمد بن حازم، أنا الفضل بن ركين ثنا مالك بن مغول قال سمعت النبي يقول

قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارعدا رعدا، ثم قال فها

من ذا، أو قريبا من ذا، أو فوق ذا أو دون ذا.

أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر أنا إبراهيم بن أحمد

بن بشران الصيرفي أنا سعيد بن محمد أخو زهر الجازي، ثنا بن أبي مدعون، ثنا

النضر بن شميل، عن ابن عون، عن مسلم أبي عبد الله، عن إبراهيم النسي عن

أبيه عن عمرو بن ميمون قال كان عبد الله بن مسعود يقول ليقوم كل خميس فيقول

إذا احسن الحديث كتاب الله وخير السنن سنن محمد صلى الله عليه وسلم وشرا الأمور

محدثاتها وإن أليس الكيس النفي وإن أحمق الحق الفجور قال وكان لا يحيطني عنيه

خمس إلا انتبه فيها وما سمعته قط. يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الامر فنظرت اليه وقد حل ازاره واشفت اوداحه واغمر رقت عينه

فقال اذ فوق ذلك اودون ذلك اقرىبا من ذلك أو شبه ذلك .

أنا ابو عبد الله الحسين بن شجاع بن الحسن بن موسى الصوفي أنا عمر بن جعفر

ابن محمد بن سالم التخلي أنا ابراهيم الحربي أنا الربيع الأشثاني أنا شعبة قال

سمعت يقران لم اجدا الصدق من سليمان السبي كان اذا حدث بالحديث عن

النبي صلى الله عليه وسلم تغير وجهه .

أنا الحسن بن أبي بكر ، أنا احمد بن كامل القاضي فيما اجاز لنا قال قري على

الحسن بن علي حدثكم محمد بن العلاء أنا حفص ، أنا عاصم وابن عون ان السجى كان

اذا حدث الناس انبط في الحديث ، فاذا جاء الحلول والحرام خاصة توفى

غير الذي كان .

أنا الوطاهر محمد بن الحسن بن عيسى الناقد أنا احمد بن جعفر بن حمدان أنا جعفر

ابن محمد بن الحسن الفيريازي حدثني ميمون بن الاصنع أنا رهب بن جرير بن حازم أنا

شعبة عن خالد الحذاء عن ربيع أبي العاليه قال اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فان دهر .

أنا محمد بن الحسين القطان ، أنا عبد الله بن جعفر بن دهر متولي ثنا يعقوب

ابن سفيان حدثني ابن أبي زهير قال ، قال ابن دهر وحدثني (١٠/ب) مالك

ان ربيعة قال لابن شهاب وكله في شيء من العلم فقال يا ابن شهاب انك تحب

الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا أخبرهم برأى فان شاءوا فخذوه وان شاءوا

تركوه . فانظر ما يحدث الناس .

أخبرني أبو القاسم الأزهري ثنا اسماعيل بن سعيد بن سويد ثنا

أبو بكر النسابوري ثنا يوسف بن سعيد قال كان الحسين لا يحدث بحديث

حتى لتخير الله ثلث مرار . قال فلما عنده يوماً فُسِّلَ عن خدم فجعل يحرك

شفطيه ساعة ليأخير الله ساعة ثلثاً ثم حدث به .

أنا أبو منصور محمد بن عيسى الهمداني ثنا صالح بن أحمد الحافظ

ثنا أحمد بن محمد المقرئ ثنا إبراهيم بن الحسين قال : سمعت أبا الوليد الطيالسي

يقول أقيت أبا بكر بن عياش سنة ثنتين وستين أو ثلث وستين ونحن ادرجت الف

فقلنا حدثنا ، فقال : ما يمنعني أن أحدثكم إلا أنني أحدثكم من النهار

فيمرض قلبي أو قال بدني من الليل مخافة الزيادة والنقصان .

أنا أبو بكر أحمد بن عمر بن أحمد الدلال ثنا أحمد بن سلمان النجاد الملا

ثنا جعفر بن محمد بن الأكزهر ثنا الغلابي قال ، قال يحيى بن معين أنني لا حدث

بالحديث فاسهر له مخافة أن أكون قد أخطأت فيه .

أنا أبو سعيد الماليني ، ثنا عبد الله بن عدي ، قال سمعت لعقوب

ابن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد يقول سمعت عياش بن محمد يقول سمعت

خلف بن سالم يقول سماع الحديث هين والخروج منه شديد .

إختصار الرواية من أصل الكتاب

لأنه من الخطاء وأقرب للصواب .

الاختصار للمحدث ، وأما الذي به أن يروى من كتابه ليس من الوهم والعلل

ويكون جديداً بالبعد من الزلل ، فقد أنا عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي

في كتابه ، أنا الميمون عبد الرحمن بن راشد البجلي ، أنا أبو زرعة عبد الرحمن بن ^{البصري} ^{عزير}

وأخبرنا أبو بكر البرقاني ، أنا محمد بن عثمان بن عبد الله ، أنا أبو ميمون السجلي

ثنا أبو زرعة ، قال سمعت أبا نعيم وذكر عنده حماد بن زينا وابن عليه

وان حماد حفظ عن أبيه وابن عليه كتب فقال سمعت لك ان كل من لاير^ج

الى كتاب لا يوم من عليه الزل .

أنا محمد بن الحسين القطان ، أنا عبد الله جعفر ثنا يعقوب بن سفيان

حدثني الفضل بن زياد قال ، قال احمد بن حنبل^(١٧١) ما كان أحدا اقل سقطا

من ابن المبارك كان رجلا يحدث من كتاب ، ومن حدث من كتاب لا يكاد يكون

له سقط كبير شيء وكان وكيع يحدث من حفظه ولم يكن ينظر في كتاب وكان يكون له

سقطا كم يكون حفظ .

أنا ابن رزق ، ثنا عثمان بن احمد ، ثنا حنبل ، قال ، قال أبو عبد الله اذا اختلف

وكيع وعبد الرحمن ، فعبد الرحمن ائتمه انه احسن عمدا بالكتاب .

أنا احمد بن محمد بن غالب ، أنا أبو بكر الاسماعيلي قال ، قال لنا عبد الله بن

محمد بن سيار الفرياني كل من يقول اعرف حدثني كذا فانا

ويعني ان

اسحاق بن ابراهيم وكان من احفظ اهل الدنيا وجد له سبعة ائمة حديث خطا

فما سمع الناس منه من ظهر قلبه .

وأنا ابن رزق ، أنا محمد بن احمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال

سمعت أبي يقول ، قال عفان ، ثنا يماما همام قال : فقلت له ان يزيد بن رزيع ثنا

عن سعيد بن قتادة ذكر خلاف ذلك الحديث . قال فذهب فنظر في الكتاب

ثم جاء فقال يا عفان ألا ترى أخطى وأنا لا أعلم ، قال عفان فكان همام اذا

حد ما يقرب عمده بالكتاب ، فقل ما كان يخطي ، قال أبي ومن سمع من همام باخرة

فمراجدة لان هما ما كان في اخر عمرة اصابته زمادة فكان يقرب عمده بالكتاب

فقل ما كان يخطي .

أنا علي بن أبي علي البصري أنا علي بن محمد بن احمد الوراق ، ثنا محمد بن الحسين

ابن مكرم ، ثنا أبو حفص عمرو بن علي ثنا أبو عاصم ، ثنا عثمان بن الأسود ، عن ابن أبي مليكة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم ، قال أبو حفص ، فلما كان اجد

قال : عن عائشة ، فقلت لأبي عاصم انت املته علينا من الدفر وليس فيه عائشة

فقال: >عوا عاأشه حتى الظرفيه .

أنا أبو بكر البرقاني قال: قهرى على احمد بن جعفر بن حمدان وأنا أسمع حد ثلثم

عبد الله بن احمد بن حنبل قال قال يحيى بن معين ، قال لى عبد الرزاق أكتب عنى ولو

حد شار احد من غير كتاب فقلت لا ولا حرف .

حدثنى عبد العزيز بن على الوراق ، أنا على بن عبد العزيز البرزعى ثنا

عبد الرحمن بن أبي حاتم ، ثنا الحسين بن الحسن الرازى قال سمعت على بن المدينى

يقول ليس فى اصحابنا احفظ من أبي عبد الله احمد بن حنبل وبلغنى أنه لا يحدث

الا من كتاب ولنا فيه اسوة .

أنا محمد بن احمد بن يعقوب ، أنا محمد بن نعيم الضبى ثنا محمد بن صالح بن هانى

ثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال سمعت على بن المدينى يقول عمدي بأصحابنا واحفظهم

احمد بن حنبل فلما احتاج (١٠١/ ب) أن يحدث لا يكاد يحدث الا من كتاب .

أنا محمد بن احمد بن احمد بن رزق ، ثنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف ثنا

احمد بن فارس التيرازى قال سمعت أبا يعلى عبد المؤمن بن خلف يقول سمعت

سجل بن المتوكل البخاري يقول سمعت علي بن المديني يقول قال لي سيدي

احمد بن حنبل لا تحدثني الا من كتاب .

حدثني أبو القاسم عبد الله بن احمد بن علي السوزجاني لفظاً بأصبعه

ثنا علي بن محمد بن احمد الفقيه ثنا محمد بن عبد الله بن اسيد ثنا علي بن روح

حدثني ابراهيم بن جابر المودزي قال كنا نجالس أبا عبد الله بن احمد بن حنبل

قال فنذكر الحديث ويحفظه ويصده فاذا اردنا ان نكتبه قال الكتاب

احفظ قال ويحيى بالكتاب .

أنا أبو نعيم الحافظ ، قال سمعت أبا علي بن الصوان يقول سمعت عبد الله

ابن احمد بن حنبل يقول ما رأيت ابي في حفظه حدث من غير كتاب الا باقل

من مائة حديث .

أنا احمد بن أبي جعفر القطيعي ثنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني

بالكرفة ، ثنا الحسن بن محمد بن شعيب ، حدثني محمد بن ابراهيم مرتع الحافظ

قال قدم علينا أبو بكر بن أبي شيبه فالتفت به بغداد وصر لي المنبر

في مسجد الرصافة، فجلس عليه، فقال من حفظه، ثنا شريك، ثم قال

هي بغداد وأخاف أن تزل قدم بعد ثبوتها يا شبيه هات الكتاب.

كتب إلى بن علي بن الحسن العلوي من الكوفة وحده منه مكى بن إبراهيم

الثيرازي عنه، قال أنا أبو الفضل محمد بن جعفر الخزازي قال سمعت أبا

محمد الحسن بن إبراهيم التيرازي، يقول سمعت جعفر بن د، مستويه يقول

اقعد علي بن المديني بامرأ على منبر، فقال يفهم نحن جلس هذا المجلس

أن يحدث من كتاب، فأول حديث حدث من حفظه غلط فيه

ثم حدث سبع سنين من حفظه لم يخطئ في حديث واحد.

جواز رواية المحدث من حفظه والقول في تأديبه

معنى الحديث دون لفظه

الرواية عن الحفظ جائزة لمن كان متيقنًا لها مستفظًا فيها وقد أنا

أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي، ثنا القاسمي

أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل الحاملي، ثنا فضيل يعني ابن سهل الأعرج

ثنا على بن عبد الله ، قال حدثني ايوب بن المتوكل عن عبد الرحمن بن

مهدى قال الحفظ الاتقان ينبغي مع هذه الحال أن لا يغفل الراي

عن مطالعة كتبه وتعاهد ها والنظر فيها ، فقد أخبرنا محمد بن عبيد الله

الحناي ، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن (١/١٠٢) الصديق المروزي أنا

أبرجاء محمد بن حمد ربه النجى ، أنا رقاد بن ابراهيم عن أبي عصمه عن ابراهيم

ابن ميمون الصايغ عن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يخرج كل غداة حتى ينظر في كتبه

وأخبرني الحسين بن محمد اخو الخلال ثنا أبو صادق أحمد بن محمد بن عمر الفزازي بآباد

أنا أبو لغيم ابن عدي الحافظ ، ثنا عمار بن رجاء ، حدثني عمرو بن شقيق ، أنا أبو حمزة

أنا ابراهيم الصايغ ، أنا نافع أن ابن عمر كان اذا خرج الى السوق نظر في كتبه

قال لعل في الحديث قال الخم .

أنا محمد بن علي الحربي ، أنا عمر بن ابراهيم المقرئ ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو حمزة

ثنا جري عن الأعشى عن الحسين قال ان لنا كتبنا بتعاهد ها .

ويجب أن ينظر من كتبه فيما علق يحفظه فان معاها المحفوظ أولى والمراعاة له

أَعْمَلُفَعًا .

حدثني أبو القاسم الأزهرى أنا عبد الله بن عثمان الدقاق ، أنا علي بن الحسن

الأصبهاني ثنا محمد بن خلف وكيع أخبرني محمد بن يزيد حدثني عمرو بن بحر حدثني

الاصمعي ، عن الخليل بن أحمد قال لعبد ماني أولى بك من تحفظ ماني كتبك

ويحدث بك لا يدخله فيه الشك وما شك في حفظه ان مه ان يسك عنه

أنا أبو بكر البرقاني ، أنا أحمد بن إبراهيم الأسماعيلي بحرجان ، أنا الحفزي

يعني مطيناء ، ثنا ضرار بن صرد ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث بن

يحيى بن ميمون قال ابن وهب قاص كان لاهل مصر عن أبي موسى الغافقي قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيا تيكم قوم من بعدى بئلوكم عن حديثي

فلا تحذوهم إلا بما يحفظون فمن كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .

اسم أبي موسى مالك بن عباد ، وقد روى هذا الحديث أحمد بن صالح

ويونس بن عبد الأعلى المصراني عن ابن وهب ، فقال عن يحيى بن ميمون

عن وداعة الحميري عن أبي موسى الغافقي وكذلك رواه ابن لهيعة

عن عمرو بن الحارث إلا أنه وهم في نسب أبي موسى.

أنا أبو التاسم علي بن محمد بن عيسى بن موسى البراز ثنا أبو الحسن علي بن محمد

ابن أحمد المصري ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن يوسف ثنا ابن أبي عمير

عن عمرو بن الحارث عن يحيى بن ميمون أن رداً عن الحمدي حدث أنه كان

يجنب مالك بن عتاهيه الخافقي وعقبة بن عامر يعني يحدث فقال

مالك أن صاحبكم عاقل أدهالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد

إلينا في حجة الوداع فقال عليكم بالقرآن فانكم ستؤخرون إلى قوم يهون

الحديث عن فم عقل شيئاً فليحدث به ^(١٠٣/ب) ومن افتري على مقعداً أد

بيتاً من جهنم لا أدرى أنها قال . مالك بن عتاهيه تجي وليس بالخافقي

وهله صحبة ، ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم معروفة .

وأما هذا الحديث فإن راويه مالك بن عباد أبو موسى الخافقي

من غير خلاف فيه .

وينبغي للطالب أن لا يكثر المحدث على الرواية من حفظه إذا لم يحضر

النشاط لذلك ، فقد أخبرني عبد الله بن يحيى السكري ، أنا محمد بن عبد الله

الشافعي ، ثنا جعفر بن محمد بن الأزهر ثنا ابن الغلابي ، ثنا إبراهيم بن المنذر

ثنا عبد الله بن موسى ، قال قيل لرجل ، سئل عن حديث فقال لا أتبعه لقد ترويت

جابر بن عبد الله أكره على حديث فجام به على غير ما يريد .

أنا ابن أبي الفضل القطان ، أنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يعقوب قال

سمعت الحسين بن الحسن قال ، قال عبد الرحمن بن همدان كنت أسأل سفيان فيقول

آخر هذا آخر هذا لم أطالع كتي منذ أربع سنين .

حدثني أبو القاسم الأزهرى ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الزهرى ثنا أحمد

ابن عبد الله بن مسعود ، قال سمعت أبا العيم يعني الحلبي وسأله رجل ، فقال

حدثني من حفظك ، فقال : إذا سألت الرجل فقلت له حدثنا من حفظك

طار حفظك .

ولا أحتسب لأعشى عنا الأهدأ لقوله لأصحاب الحديث ما اطفتم بأحد

الأهمل على الكذب .

أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد عبد الله السراج، أنا أبو سعيد أحمد بن

محمد بن ربيع النسوي ثنا موسى بن الحسن المصري ثنا سالم بن جنادة ثنا أبي قال

سمعت الأعمش يقول ما أظفتم بأحد إلا حملتموه على الكذب .

والحفظ الحديث على ضربين أحدهما حفظ الفاظه وعد حرره والآخر

حفظ معانيه دون اعتبار لفظه .

فالمستحب للراوي أن يورد الأحاديث بالفاظها التي سمعها فان ذلك

أسلم له مع الاتفاق على جواره وصحته .

أنا علي بن أبي المعدل أنا عبد الله بن محمد بن إسحاق البرزاز

ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا علي بن الجعد، أنا مبارك هو ابن فضالة

عن الحسن أنه كان ليتحب أن يحدث الرجل الحديث كما سمع .

وكان الحسن ممن يذهب إلى جواز الرواية على المعنى دون اللفظ وراى مع هذا

استجاب (١٠٣/١) إلا كما سمع .

فأما من شدد في الحروف ورأى أن تغير اللفظ غير جائز فجماعته من أعيان

السلف وكبار المتقدمين .

أنا الحسن بن أبي بكر، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان ^{مسلم} ثنا أبو

إبراهيم بن عبد الله البصري قال سمعت الأصمعي يقول سمعت ابن عون يقول أدركت

ثلثه لشدة دونه في الحروف وثلثه يرخصون في المعاني . فأما أصحاب المعاني

فالحسن والتعبي والتخفي، وأما أصحاب الحروف فالقاسم بن محمد ورجاء بن حيوة

ومحمد بن سيرين .

أنا أبو بكر البرقاني، أنا الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي، ثنا أبو عوانة

يعقوب بن إسحاق الأسفراييني، ثنا أحمد بن محمد بن الحجاج أبو بكر المروزي بطبرستان

قال وقال أحمد بن حنبل كان خالد بن الحارث ينجي بالحديث كما سمع ويقول

فخوهذا أدشبه هذا ، وكان ابن هدي ينجي بالحديث كما سمع وكان

وكشي بمحمد رنجي بالحديث كما سمع . فكان ربما قال في الحرف أد التثنية يعني كذا .

ويرد عن بعض من كان يذهب إلى وجوب اتباع اللفظ أنه كان لا يحدث إلا

من يكتب عنه ويكره أن يحفظ عنه حديثه خوفا من الوهم عليه والغلط حاله ^{طائفة}

أنا محمد بن الحسن القطان ، أنا د علي ، أنا أحمد بن علي البار ، ثنا إبراهيم

سعيد ، عن ابن عيينه وأنا محمد بن أحمد بن علي الدقان ثنا أحمد بن إسحاق ثنا

ابن خلاد ثنا عبد الله بن أحمد الغزالي ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا ابن عيينه

قال ، قال محمد بن عمرو لا والله لا أحد ثم حتى تكتبوه اني أخاف أن تكتبوا عني

وفي حديث الخزاعي أخاف أن تغلطوا عني .

وكان غيره يأمر بالكتابة عنه في الصحف دون اللولع احتياطاً وتوثيقاً .

أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا د علي ، ثنا أحمد بن علي البار ، ثنا عبد الله بن عمر

قال سمعت حماد بن زيد يقول كان أبو حنيفة إذا أتاه إنسان يكتب في سبورجه

قال أنا لا أحدثك في سبورجه قال مه قال لأنك إذا أردت محوته وإذا كان

في صحيفة لم تحمه .

يتلوه القول في رد الحديث إلى الصواب إذا كان رويته قد خالف موجب العلم

والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد النبي وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلامه .

الجزء السادس من كتاب الجامع

لأخلاق الرازي وآداب الشائع

تصنيف الشيخ الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب

البلغدادى

الجزء السادس من كتاب الجامع

لأخلاق الرازي وآداب السامع

تصنيف الشيخ المحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب

البيغدادى

بسم الله الرحمن الرحيم

(١/١٠٤) القول في رد الحديث إلى الصواب إذا كان راديه قد خالف موجب^{الاعتبار}

بعض من أوجب رواية الحديث على لفظه كان يروي الحديث ملحوا إذا كان

قد سمعه كذلك ولا يخبره ونحو ذلك من التابعين عن أبي معمر عبد الله بن سنان

ونافع مولى ابن عمرو ومحمد بن سيرين، أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد

ثنا حماد بن اسحاق، ثنا محمد بن سعد يعني ابن الأصبهاني يأمر بن مغيرة عن كائن

عن عمارة قال كان أبو معمر يلحن في الحديث يسمع ما يسمع.

أخبرني علي بن أحمد الرزاز ثنا البوسليان محمد بن الحارث بن علي الحراني

ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة بعقلان، ثنا إبراهيم بن خلف الرملي ثنا عبد الجبار

ثنا الأعمش، عن عمارة بن عمير أن أبا معمر كان يلحن في الحديث اقتداء بما يسمع.

أنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسن الترسى، أنا عمر بن إبراهيم المقرئ ثنا عبد الله

ابن محمد البغوي، ثنا اسحاق يعني ابن أبي إسرائيل ثنا سفيان بن عيينة عن أساميل

ابن أمية قال كنا نرد نافعنا عن الحسن فمأى يقول ألا الذي سمعته.

أنا أبو نعيم الحافظ ثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أنا محمد بن اسحاق السراج

ثنا عبيد الله بن سعد الزهري ثنا الاسود بن عامر شاذان ثنا اسماعيل بن عليه

عن ابن عون عن ابن سيرين أنه كان يلحن في الحديث .

أنا علي بن احمد بن عمر المقرئ ثنا أبو طاهر بن أبي هاشم ثنا موسى بن عبيد الله

ثنا ابن أبي سعد ثنا المفضل قال ، قال أبو بصير كان الكاذب يلحن ، قال أبو بكر

كان الكاذب يلحن يسقه لسانه الى اللحن لانه كان يراه مذهبا لان المحفوظ عنه اجازة

اصلاح اللحن في الحديث وسند كرواية عنه بذلك لجدان شاء الله .

ومن كان يلحن اتباعا لما سمع في الرواية يزيد بن ابراهيم التستري .

أنا علي بن أبي علي ، أنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق البرازي ثنا عبد الله بن

محمد ثنا عمر بن شبة ، شاعفان قال كان يزيد بن ابراهيم التستري اذا حدث

عن الحسن لم يلحن واذا حدث عن محمد لحن .

حدثني محمد بن احمد الدقاق ثنا احمد بن اسحاق الهاوندي ثنا الحسن بن

عبد الرحمن قال سمعت سهل بن موسى يقول سمعت بن داود يقول من اعاب لم ينيل .

والذي يذهب اليه رواية الحديث على الصواب وترك الحسن فيه وان كان قد سمع

معه قالان من الحسن ما يحيل الاحكام ويصير الحرام حلالا والحلال حراما فلا يلزم

اتباع السماع فيما هذه (١٠٤/ب) سئله والذي ذهب اليه قول المحققين

والعلماء من المحدثين .

أنا أبو بكر محمد بن عمر بن القاسم الترسى ، أنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي

ثنا عبيد بن شريك ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعي

يقول لا بأس بملامح الخطأ والحسن والتصحيح في الحديث ،

أخبرني الحسن بن أبي طالب ثنا عمر بن محمد بن علي الناقد ثنا أبو حفص عمر

ابن محمد بن نصر بن الحكم غوى ثنا أبو الوليد القرشي ثنا الوليد بن مسلم

قال ، قال الأوزاعي يصلح الحسن والخطأ والتحريف في الحديث .

أخبرني محمد بن أبي علي الأصمعي أنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي

بالأهواز ثنا أبو عبيد محمد بن علي الأجرى قال سمعت أبا داود سليمان

ابن الأشعث يقول كان أحمد بن صالح يقوم كل حين في الحديث .

حدثني محمد بن أحمد الدقاق ثنا أحمد بن إسحاق ثنا ابن خلاص ^{جعفر} ثنا أبو جعفر

أحمد بن إسحاق بن بهلول، قال سألت الحسن بن محمد الزعفراني عن الرجل

يسمع الحديث ملحونا أيعرده قال نعم.

حدثني محمد بن أبي الحسن أنا المؤمل بن غدير التميمي ثنا الحسن بن منصور

الكندي، ثنا نصر بن منصور ثنا عبد الله بن سعيد الرحبي، قال سمعت

بعض أصحابنا يقول إذا كتب لحان فكتب عن اللحن لحان آخر وكتب

عن اللحن لحان آخر صار الحديث بالفارسية.

فليسغى للمحدث أن يتقى الحسن في روايته للعلة التي ذكرناها

وأن يقدر على ذلك إلا بعد دراسة النور ومطالعة علم العربية

فقد أنا إبراهيم بن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة أنا إبراهيم

الماذرائي، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول ليس

يتقى من لا يدرى ما يتقى.

الترغيب في تعلم النور والعربية

لأداء الحديث بالعبارات السوية

أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، ثنا أبو علي أساميل

ابن محمد الصفار، ثنا محمد بن عيسى العطار، ثنا كثير بن هشام، ثنا عيسى بن إبراهيم

عن الحكم بن عبد الله عن الزهري، عن سالم عن أبيه قال مر عمر بن الخطاب

على قوم يرمون رثقا فقال بس ما رثيتم، فقالوا يا أمير المؤمنين انا قوم

متعلمين، فقال والله لا نبيكم في لجنكم أشد على من لجنكم في رثيتكم سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله رجلا صلح من لسانه.

(١/١٥) أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي، أنا علي بن محمد بن الزبير المكي

الكوفي، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا زيد بن الحباب، حدثني عبد الوارث

ابن سعيد العنبري، قال حدثني أبو مسلم منذ خمسين سنة ان عمر بن الخطاب

قال تعلموا العربية فانها تزيد في المروة.

أنا أبو الغيث أحمد بن عبد الله الحافظ بأصبهان، ثنا محمد بن علي بن جيس

هد، ثنا جابر بن اسحاق البلخي، ثنا محمد بن الفضل، ثنا أنعم بن حوشب

ثنا الخزاز بن أشيم عن عبد الله بن بريدة عن أبيه، قال كانوا يؤمرون

أو كنا نؤمن أن يتعلم القرآن ثم السنة ثم الفرائض ثم العربية الحروف الثلاثة

قال قلنا وما الحروف الثلاثة قال الجبر والرفع والنصب .

حدثني أبو عبد الله محمد بن علي الكاتب أنا الحسن بن حامد الأديب ثنا

علي بن محمد بن سعيد الموصلي ثنا الحسن بن عليل ثنا البرخيثمة زهير بن حرب

من كتابه سمعته يمليه علي ابنه أبي بكر فقد مت قال يا عسكري طلق علي ابني

اتعد الكتب قال ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا أبي ثنا سالم بن قتيبة قال

كنت عند ابن هبيرة الأكبر فخرى الحديث حتى جهر ذكر للعصية فقال والله

ما استوى رجلان دينهما واحد وحسبهما واحد ومروتهما واحدة احدهما يلحن

والآخر لا يلحن ان أنفضاهما في الدنيا والآخرة الذي لا يلحن قلت ا صلح الله

الأمير هذا افضل في الدنيا لفضل فصاحته وعريته أرايت الآخرة ما باله

فضل فيها قال انه لقرأ كتاب الله على ما انزله الله وان الذي يلحن يحمله كنه

علي أن يدخل في كتابي الله ما ليس فيه ويخرج منه ما هو فيه قال قلت صدق

الأمير وبت .

أخبرني أبو القاسم الأزهرى ، أنا أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن

سليمان الطوسي ثنا الزبير بن بكار ، حدثني عياش بن المغيرة بن

عبد الرحمن عن أبيه قال جاء الدراودى ، ثنا عبد العزيز بن محمد بن

أبي يعرض عليه الحديث فجعل يقرأ ويحزن لحنا منكرا فقال له (أبي) ويحك

يا درودى أنت كنت باقاة لسانك قل هذا لسان آخرى .

قال أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوى أمله بينسا بور ،

قال سمعت أبا الفضل نصر بن محمد بن يعقوب ، يقول سمعت أحمد بن يوسف

المنشى يقول سمعت حاجب بن سليمان يقول سمعت وكيعا يقول أتيت الأعمش

اسمع منه الحديث ، فكنيت رجلا كذبت ، فقال لى : يا باسفيان تركت ما

أولى بك من الحديث فجعلت يا أحمد (١٠٥/ب) وأى شئ أولى بي

من الحديث ، فقال ! النحر ، فأملى على الأعمش النحر ، ثم أملى على أحمد ،

أنا أحمد بن عمر بن روح النهرانى أنا المعافا بن زكريا الجريدى ، ثنا أحمد

ابن يحيى الصولى ، ثنا عمر بن عبد الرحمن السلمى ، ثنا المازنى ، قال سمع أبو عمرو

أبا حنيفة يتكلم في الفقه و يلحن فأعجبه كلامه واستقيم لحنه فقال

إنه لخطاب لو ساعده صواب، ثم قال لأبي حنيفة انك لأخو^{صالح} إلى إصلاح

لسانك من جميع الناس

أنا أحمد بن علي بن عبد الله الطبري، أنا عبد الله بن أحمد بن علي المقرئ

ثنا الحسين بن اسماعيل ثنا فضل الأعرج ثنا أبو روح، قال سمعت شعبه

يقول من طلب الحديث فلم يصب العربية فمثل رجل عليه برنس وليس راس

أنا أبو منصور محمد بن علي بن اسحاق الكاتب، ثنا محمد بن الحسن بن

مقسم المقرئ، ثنا أحمد بن يحيى ثعلب ثنا محمد بن سلام، أخبرني عبد الله

بن الحارث، قال، قال حماد بن سلمة: مثل الذي يطلب الحديث

ولا يعرف النحر مثل الحمار عليه محلاة لا شعيرتيها.

أنا الحسن بن علي الجوهري، ثنا محمد بن العباس الخزاز ثنا الصولي

ثنا العنزي ثنا عبد الله بن معاذ العنزي قال جاء سيدي إلى الخليل

ابن أحمد، فثنا إليه حماد بن سلمة قال سألت عن حديث هشام بن عروة

عن أبيه في رجل رعم فانهرني وقال لي اخطات ، انما هو رعم فقال لي الخليل

صدق اتلقى بهذا الكلام أباسله .

أبنانا الحسين بن محمد بن جعفر الخال ، أنا علي بن محمد بن السري الهمداني ياربع

محمد بن خلف ، ثنا أبو العينا ، قال سمعت أبا زيد النخعي يقول كان الذي حدثني

علي طالب الأدب والنحو أني دخلت على جعفر بن سليمان فقال لي ادنه ، فقلت

أنا دني ، فقال : لا تقل يا بني أنا دني ولكن قل أنا دان .

أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، أنا محمد بن جعفر

التميمي بالكوفة قال أنشدنا أبو بكر محمد بن القاسم يعني عن أبيه قال أنشدنا

أحمد بن عبيد الخليل .

لا تكون السري مثل الدني لا ولا ذوالدعاء مثل العني

لا يكون الألد والمقول الموهف عند الحجاج مثل العبي

قيمة المراء كل ما يحسن المراء قضاء من الإمام علي

أني شيء من اللباس على ذي السرو ابهي من اللباس البهي

بنظم الحجة الشيبه في السلا من القول متاع قد اري

(١٦/ب) وتري الحن بالحبيب اخي الهبيته مثل الصدى على المترقي

فاطلب النور للحديث وللشعر مقيما والمسد الردي
وارفض القول عن طعام حفوا عنه وعابوه لبعضه للنبي

أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران قال أنشدنا أبو عمر الزاهد

محمد بن عبد الواحد قال أنشدني الياري قال أنشدني المبرد .

النحو يبط من لسان لاكن والمرء تعظيها اذا لم يلحن

فاذا اردت من العلوم احلها فاحلها منها مقيم لاسن

وأنا بن بشران قال أنشدنا أبو عمر الزاهد قال أنشدني الهدهد

قال أنشدني المبرد

النحوزين وجمال بليمن . ياخذ من كل العلوم بالنفس

صاحبه مكرم حيث جلس . هل يستوى رب الحمار والفرس

من عاب _____ الحن وشدد فيه

أنا القاضي أبو العلاء الواسطي والحسين بن علي الطناجيري، قالوا

عمر بن أحمد الواعظ، ثنا موسى بن عبيد الله الخاقاني، ثنا ابن أبي سعد

حدثني محمد بن عبد الله بن طهمان قال حدثني أحمد بن عبد الله بن علي، قال كان

عبد الملك بن مروان يقول: الحسن في الرجل السري كالجدرى في الوجه

وقال الشعبي النخعي العلم كالملمح في الطعام لا يتغنى شيء عنه.

أنا محمد بن أحمد بن روق أنا المظفر بن يحيى الترابي ثنا أحمد بن محمد

المرثدي، عن أبي اسحاق الطلمي أن علي بن أبي طالب كان يضرب الحسن

والحسين على الحسن.

أنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي، أنا علي بن محمد بن الزبير

الكلبي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب، حدثني أبو البرص

السمان ثنا عمرو بن دينار ابن عمرو بن عباس كانا يضربان أولادهما

على الحسن.

أنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد البصري، أنا

الحسين بن محمد بن عبيد الله قاق، ثنا حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب، ثنا الحميم

ابن حماد، ثنا ابن المبارك، عن عبد الله العمري، عن نافع بن ابن عمر

أنه كان يضرب ولده على اللحن ولا يضربهم على الخطاء .

أخبرني حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، أنا علي بن عمر الحافظ

ثنا اسماعيل بن علي ثنا يحيى بن عبد الباقي ثنا سعد، قال كنا عند أبي آمنة

فقال ثنا عبد الله بن عمر عن نافع، عن ابن عمر أنه كان يضرب (١٠٦/ب)

منه على اللحن، قال فقلت يا أبا أسامة أن أخذنا بهذا الحديث لم نزل

الدرجة استاك .

قال أبو بكر كان أبو أسامة مرصوفا باللحن وكذلك أبو شيبه

ابراهيم بن عثمان العنسي، أنا محمد بن احمد بن رزق أنا اسماعيل بن علي الخطي

ثنا الحسين بن فهم، ثنا سليمان بن أبي سمح ثنا أبو الموفق قال كنت عند أبي شيبه

وعنده رقبة وكان يلحن لحنا شديدا فقال رقبة لو كان لحنك من الذنوب

كان من العظام .

حدثني أبو القاسم الأزهرى، أنا طلحة بن محمد بن جعفر المعدل أن

ان دينا المقرى حدثهم، ثنا الحارث محمد القتيبي، قال ثنا احمد بن سهل عن

ابي الحسن التميمي ثنا الهيثم بن عدي، قال كنت عند ابي شيبة القاضي، فقال

لما يا ابا اسحاق ان المستورد اخويه خمر، فقال له رقبه بن مصقلة لو كان لحنك

من الذنوب كان من الكبار.

انا محمد بن احمد بن محمد النرسي، انا عمر بن ابراهيم المقرئ، ثنا عبد الله بن محمد

البغوي، ثنا اسحاق يعني ابن ابي اسراييل ثنا عفان قال سمعت حماد بن سلمة يقول

لانسان ان لمحت في حديثي فقد كذبت علي فاني لا احن،

والحن في القرآن ايضا غير ما مر علي من لم يكن حافظا له ولا عالما

بالعربية وقد حفظ ذلك علي غير واحد من الرواة.

انا القاضي ابو حامد احمد بن محمد بن ابي عمرو الاستوائى، انا عمر بن علي

الحافظ حدثني علي بن موسى الرزاز، ثنا القاسم بن محمد الانباري ثنا الحسن

ابن عليل. ثنا ابو بكر بن خلاد قال املأ علينا ابو داود الطيالسي في

حديث اليد لصعد الكرم الطيب والعمل الصالح يرفع كبر العين، فقال له

المستملى يا أبا داود أنا هو بر فعه ، فقال هكذا الوقت عليه .

أنا محمد بن الحسن الكاهوازي ، ثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد

العكري ، أنا أبو العباس بن عمار ، ثنا ابن أبي سعيد ، حدثني إسماعيل بن ^{الصلت}

ابن حكيم ، قال سمعت عثمان بن أبي شيبة يقرأ واتبعوا ما تتلوا الشياطين

على ملك سليمان ، فقلت واتبعوا ، فقال واتبعوا ، واتبعوا واحدا .

أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد ، أنا علي بن عمر ، حدثني علي بن موسى

الرزاز ، قال حدثني القاسم بن محمد بن بشار الكاهوازي ، قال كان مستملى

عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قد عرل على أنه إذا أملاء حرفاً من القرآن

كان الصواب في خلافه ، فأملأ عبد الله بن أحمد في حديث سمرهم ^بأما سافلا

قالها بالرفع ، فصحك الناس وضح المجلس ، فقال المستملى اسكتوا سمرها باننا

قالها بفتح التاء ذكر من كان يذهب إلى جواز رواية الحديث

على المعنى وبعض المحفوظ عنده في ذلك . (١٠٧ / ١) أنا الحسن بن أبي بكر

أنا محمد بن عبد الله النافعي ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا أبو صالح ، حدثني

مغريه يعني ابن صالح عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، قال دخلت أنا وأبو العلاء

على راتله بن الأسقع، فقال له يا أبا الأسقع، حدثنا بحديث سمعته من رسول الله

صلى الله عليه وسلم ليس فيه وهم ولا تردد ولا نسيان، قال هل قرأ أحد منكم القرآن

شيئا، قال فقلنا نعم، وما نحن له لحافظين جدا أنا لنريد الوارد والالف و

ينقص، قال: فهذا القرآن مكتوب من أظهركم لا يالون حفظا وأنتم تزعمون أنكم

تريدون وتنقصون، فكيف بأحاديث سمعناها من رسول الله صلى الله عليه وسلم غير أن

لا يكون سمعناها منه إلا مرة واحدة، حكيكم إذا حدثناكم بالحديث على المعنى.

أنا محمد بن أحمد بن رزق، أنا عثمان بن أحمد ثنا حنبل قال ثنا مسلم بن إبراهيم

وأنا أحمد بن عبد الله المحاملي والحن بن أبي بكر، أنا محمد بن محمد بن أحمد بن مالك

الاسكافي، ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا مسلم، ثنا جرير بن حازم قال

سمعت الحسن يحدث بالحديث الأصل واحد والكلام مختلف وقال أبو الأحوص صل

واحد، واللفظ مختلف.

أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب

ثنا هلال بن العلاء الرقي، ثنا موسى بن مردان، ثنا سويد، عن عمران القصير، عن

الحسن قال: قلت له أنا نسمع الحديث فلا يحجى به على ما سمعناه، قال لو كنا لا نحدثكم

الا لما سمعناه، حدثناكم بحدِيثين ولكن اذا جاء حلاله وحرامه فلا بأس.

أنا الحسن بن أبي بكر، أنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي، ثنا الحسن بن علي بن عفا

ثنا زيد بن الحباب، عن ليث بن طلحة، عن عمير، عن الحسن قال: لا بأس اذا أصبت

معنى الحديث.

أنا ابن رزق، أنا عثمان بن احمد بن حنبل، ثنا قبيصة، ثنا سفيان

عن ابن جريج، عن عطاء والربيع عن الحسن قال: اذا أصبت معنى الحديث

فلا بأس.

أنا عبد الله بن يحيى محمد بن علي الحرابي، أنا عمر بن ابراهيم المقرئ ثنا عبد الله

ابن محمد، ثنا أبو خيثمة، ثنا معن، ثنا أبو أرويس ابن عم مالك بن أنس قال سمعت

الزهري، يقول: اذا أصبت المعنى فلا بأس.

أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، ثنا اسماعيل بن محمد الصفار

ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ، قال سمعت الفرابي يقول سمعت سفیان يقول

لو أردنا أن يحدثكم بالحديث كما سمعناه ما حدثناكم بحديث واحد .

أنا محمد بن عبد الله بن أبيان الهيثمي ، ثنا أحمد بن سلمان النجاد ثنا

محمد بن عبدوس بن كامل ، ثنا أحمد بن عبد الصمد قال سمعت وكيعا يقول

سأل رجل سفیان عن حديث فقال له (١٠٧ / ب) سفیان إذا أصبت ^{سناد} إلا

فلا مالي كيف حدثت به ،

أنا محمد بن الحسين القطان ، أنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يعقوب بن

سفیان قال سمعت الحسين بن الحسن يقول قال عبد الرحمن بن مهدي ولو رأي أن

سفیان يحدث يقال ليس هذا من أهل العلم يقدم ويؤخر ويبيع ولكن لو حدث

جمدك أن تزيله عن المعنى لم يفعل .

أنا أبو الغيم الحافظ ، ثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، أنا محمد بن اسحاق

السراج أنا قتيبة قال كانوا يقولون الحافظ أربعة اسماعيل بن عليه وعبد

الوارث وزيد بن زريع ووهبت كانوا هؤلاء يودون اللفظ ، قال أبو حجاج

فتبينه ، وكان حماد بن زيد يحدث على المعنى يسئل عن حديث في المهار كذا وكذا ^{بغير اللفظ}

أنا أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي الدربندي ، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن

سليمان البخاري بها ، ثنا أبو اسحاق إبراهيم بن أحمد بن عيسى المطوعي ، قال سمعت أبا ^{هم}

ابن المهدى بن يونس ، يقول سمعت أبا طاهر أسباط بن ليلح يقول قال لنا أبو حفص يعني

أحمد بن حفص ، كنا عند دكيح بن الجراح وكان يقرأ علينا ، وكان الألفاظ يختلف ، فقال

لنا دكيح كيف في كتابكم ، حتى أقرأ كما في كتابكم ، قال ، قال دكيح لا يغير الألفاظ إذا كان المعنى ^{واحد}

ودردي إجازة الحديث على المعنى عن عبد الله بن مسعود أبي الدرداء عن النس بن مالك

وعائشة أم المؤمنين وعمر بن دينار وعامر الشعبي وإبراهيم النخعي وابن أبي نجيح وعمر

ابن مرة وحفص بن محمد بن علي وسفيان بن عيينة ومحي بن سعيد القطان وقد ذكرنا ^ت

عن جميعهم بذلك في كتاب الكفاية ، نفينا عن إيرادها في هذا الكتاب .

وأما مالك بن أنس فكان يرى أن لفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يجوز تغييره ويجوز تغيير غيره إذا أصيب المعنى .

أخبرني عبد العزيز بن علي ، ثنا عبد الله بن محمد الأسدي ثنا الحسن بن ^{جعفر}

الزيات ، ثنا يحيى بن ايوب قال سمعت ابن عفير يقول سألت مالك بن أنس ^{الرجل} عن

يجمع الحديث فيأتي به على معناه فقال لا بأس به إلا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأني أحب أن يؤتى به على ألفاظه .

أما الحسن بن أبي طالب ، ثنا محمد بن بكران ، ثنا محمد بن فخلد ، ثنا محمد بن ادريس

أبو جعفر الرازي ثنا سعيد بن عفير ، قال سألت مالك بن أنس عن الحديث يحدث به

على المعنى ، فقال إذا كان حديث رسول الله ، فحدث به كما سمعته ، وإذا كان حديث

غيره واصلت المعنى فلا بأس .

قال أبو بكر ورواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث غيره على المعنى جائزة

عندنا إذا كان الراوي عالماً بمعنى الكلام . (١/١٠٨) وموضوعه بصيراً بلبغات العرب

ودرجة خطابها عارفاً بالفقه واختلاف الأحكام مميزاً لما يحمل المعنى وما لا يحمله

وكان المعنى أيضاً ظاهراً معلوماً ، وأما إذا كان غامضاً محتملاً فله لا يجوز روايته

الحديث على المعنى ويلزم إيراد اللفظ بعده وسياقه على وجهه وقد كان في الصحاح

رضوان الله عليهم من يتبع روايته الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بأن يقول أو نحوه .

أوشك أنه إذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابه أرباب اللسان ^{دا علم الحلي}

بمعاني الكلام ولم يكونوا يقولون ذلك إلا تخوفا من الزلل لمعرفتهم بمعاني الرواية على المعنى

من الخطر والله أعلم .

ذكر تسمية الصحابة الذين روى عنهم ما ذكرناه أنفا

أنا الحسن بن الحسين الجاسم النعالي ، أنا القاضي أبو الحسين عيسى بن حامد بن

بشر القنيطي ، ثنا هيثم بن خلف الدوردي ، ثنا أبو كهرنب من كتابه في حديث ابن فضيل

قال ، ثنا ابن فضيل ، عن بيان ، عن عامر قال كان عبد الله لا يقول قال رسول الله

فإذا قال ، قال رسول الله ، قال هكذا ، أو نحو من هذا ، أو قريباً من هذا وكان يتردد

أنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي بأصبهان ، أنا سليمان بن أحمد

ابن أيوب الطبراني ، ثنا ردد بن أحمد بن لسد البيرقي ، ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد

ابن مسلم ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زمر ، قال حدثني بسر بن عبيد الله عن

أبي أدريس الخولاني ، قال رأيت أبا الدرداء إذا فرغ من الحديث عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال هذا ، أو نحو هذا ، أو شكلة .

أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله

ابن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن عن معوية .

وأنا محمد بن الحسن بن عيسى الناقد ، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا جعفر

ابن محمد بن الحسن الفيرباني ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا معن بن علي . وأنا محمد بن

علي الحربي ، أنا عمر بن إبراهيم المقرئ ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا معن

ثنا معوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي الررداء قال كان إذا حدث بالحديث

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا هكذا فكله ، واللفظ للحديث معن

أنا عبد الله بن علي القرشي ، أنا أبو جعفر بن محمد بن الحسن البقطيني ، ثنا أحمد بن

علي بن المشي ، ثنا موسى بن محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا أحمد بن زيد

عن إيب ، عن محمد ، قال كان أنس بن مالك قيل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال وكان إذا حدث عنه قال أدكما قال .

(١٠٨ / ب) أخبرني أبو القاسم الأزهرى ، ثنا أحمد بن المظفر الحافظ ،

أنا محمد بن محمد بن سليمان ، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي ، ثنا أبو قطن ، ثنا عبد الله

ابن عون ، عن محمد قال كان انس بن مالك اذا حدث شيئا عن النبي صلى الله عليه وسلم

ففرغ منه . قال أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الكتابة عن المحدث في المذاكرة

اذا اورد المحدث في المذاكرة شيئا اراد ان يردده عنه ، فينبغي له

اعلام المحدث في الحديث في تاديبه لفظه وحضر معناه .

أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، ثنا محمد بن أحمد اللؤلؤي

ثنا أبو داود ثنا مسدد وأبو بكر بن أبي شيبه ، قال : ثنا يحيى عن عبد الله

الأخفش ، عن الوليد بن عبد الله ، عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو

قال : كنت أكتب كل شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{حفظه} اريد

فيهمي قرشي وقالوا يكتب كل شيء ورسول الله بشر يتكلم في الغضب والرهبة

فأصبت عن الكتاب فذكرت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرماه

بأصبعه الى فيه . فقال أكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه الا حق .

أنا عبد الله بن أبي الفتح ، أنا محمد بن العباس الخزاز أنا إبراهيم

ابن محمد الكندي ، ثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال سألت عبد الرحمن يعني ابن

مهدى عن حديث وعنده قوم فساقه فذهبت أكتبه فقال أى شئ تصنع

فقلت أكتبه ، فقال دعه ، فان فى نفسى منه شيئاً فقلت قد حُبِّتْ به

فقال لو كنت وحيداً لحديثك به فكيف اصنع هو كلاء .

قال أبو بكر كان أبو موسى من الملازمين لعبد الرحمن فقله لو كنت وحيداً ^{شأنك به} لحديثك به

اراد أنه متى بان له أن الحديث على غير ما حدثه به أمكنه استدراكه لاصح

غلطه ولا يمكنه ذلك مع الغر باء الدين حضرة عنده والله اعلم .

وكان عبد الرحمن بن مهدى يخرج على اصحابه أن يكتبوا عنده فى المذاكرة ^{شأنك} .

أنا بذلك أبو منصور محمد بن عيسى الهمداني ، ثنا شعيب بن على القاضى ، ثنا القاسم

ابن محمد العطار ، ثنا أبو على عبد الله بن محمد بن على اللبني الحافظ قال سمعت بكربن

خلف يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدى ، يقول حرام عليكم أن ياخذوا عنى فى المذاكرة

حديثاً ، لأنى اذا ذكرت تساهلت فى الحديث .

أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي، حدثني محمد بن الحسن

الهاشمي ثنا أحمد بن الحسن بن عثمان القاضي، ثنا أحمد بن محمد بن سليمان التتري

قال حدثني أبو زرعة الرازي، حدثني إبراهيم بن موسى، ثنا عبد الرحمن بن الحكم

المروزي عن نوفل بن المظهر قال، قال لنا عبد الله بن المبارك لا تحملوا (١٨٩)

عني في المذاكرة شيئاً، قال أحمد، وقال لي أبو زرعة: لا تحملوا عني في المذاكرة

شيئاً ثنا محمد بن عيسى الهمداني، ثنا صالح بن أحمد الحافظ قال سمعت عبد الله بن الحسن

شيئاً مود يقول سمعت أبا زرعة في منزل أبي حاتم يقول خرج علي كتب علي المذاكرة

واستحب لمن حفظ عن بعض شيوخه في المذاكرة شيئاً وأراد روايته عنه أن يقول

حدثنا في المذاكرة فقد كان غير واحد من متقدمي العلماء يفعل ذلك.

باب ذكر الحكمين روي من حفظه حديثاً

فخلف فيه

يلزم الراوي إذا خالفه

فيما رواه دار غيره أن يرجع إلى أصل كتابه فيطالعده وليثبت منه فقد أنا

علي بن محمد بن عبد الله العبدل، ثنا محمد بن احمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن احمد

ابن جبلة، حدثني أبي، ثنا حجاج بن محمد الترمذي، عن ابن جريج قال أخبرني

أبو جعفر محمد بن علي أن إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم لما مات حمل إلى قبرة علي

منه الفرس، قال عبد الله، قال أبي كان يحيى وعبد الرحمن أنكراه عليه فخرج

إليها كتابه الأصل قسطاس، فقال لها أخبرني محمد بن علي، قال أبو بكر وكان

أخرج حجاج أصل كتابه حجة له علي يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ^{والت}

العمدة عندهما أنكراه عليه فكذا لك يلزم كل من روى هن حفظه ما خولفت

وأنكر عليه أن يفعل إذا كان قادراً على الأصل أو يمسك عن الرأيه إذا تعذر

ذلك عليه.

حدثني أبو القاسم الأزهرى ثنا محمد بن المنظر ثنا الحسن بن ادم قال

حدثني اسماعيل بن محمد الجبريني، قال سمعت يحيى بن مدين يقول هما ثبت حفظ

وثبت كتاب، قال: فقلت له: يا أبا زكريا أيها أحب إليك ثبت حفظ أم ثبت ^{كتاب}

قال ثبت كتاب.

أنا محمد بن الحسين القطان ، أنا د علي بن احمد ، أنا احمد بن علي البار ، ثنا

الحسين بن الحسن المروزي قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول كنت ^{عند أبي عوانة}

فحدثت بحديث عن الأعشى ، فقدت ليس هذا من حديثك قال بلى ، قلت لا

قال يا سلامة هات الدرج فاخرجت في نظريه فاذا السيل لحديث فيه .

فقال صدقت يا أبا سعيد صدقت يا أبا سعيد فمن اين است قلت ذكرك ^{به}

وانت شاب فظننت أنك سمعته .

وهكذا الروايات من حفظه لكنه روى مرفوع له (١٠٩/ب).

شيئا خولف فيه ، فانه يلزمه الرجوع إلى الأصل لجواز دخول الخطأ على ^{قبل}

في حال النقل .

أشددني عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ، قال أشدنا

أبو علي الطهرسي قال أشدني عبد الله بن سليمان بن الأشعث .

إذا تشاجر أهل العلم في خبر فيطلب البعض من بعض أهل العلم

أخراجه ^{تلك} الأصل فعلى الصالحين فإن لم يخرجوا الأصل لم يبلغهم

فاصدع بحق ولا تأبى نصيحتهم واخرج امولك ان الفرع مهم

أخبرنا علي بن أبي علي أنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال سمعت أبا بكر

عبد الله بن سليمان يقول وكان ربما غلطه أبو محمد بن ماعد فيخرج أبو بكر

أصله فيطرحه إلى الحاضرين ويقول ولا بيات له .

على الكذاب لعنه مني تعالى جزى دائم أبداً نزيه

فان قال الزور وما كذبنا فهاهنا لاصل وملا جديد

ففيه ان اتيت به بيان ولا أنت كذاب عميد

وقلت لصاحبي أهدني ميلا فمن رسم ابن جنبل لا مجيد

اذا ما كان سلكا خبيلا فبور في نظم سلكك باسعيد

أخبرني أحمد بن محمد بن عبد الواحد المروروزي، ثنا أحمد بن عبد الله

الحافظ النيسابوري، ثنا محمد بن صالح بن هاني، ثنا أحمد بن نعيم ثنا عمرو

ابن علي، ثنا أزهري ثنا ابن عون، عن إبراهيم بن عبيدة عن عبد الله قال

رأيت أزهري جاء بكتابه ليس فيه عن عبد الله قال عمرو بن علي فاختفت

إلى أزهري قريبا من شهر لينظر فيه فتظن في كتابه ثم خرج، فقال لم أجبه

الاعن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

فيجب على المحدث الرجوع عما رواه اذا تبين أنه أخطأ فيه فاذا لم يفعل

كان إثماً وعلى الطالب الامساك عن الاحتجاج به .

أنا محمد بن احمد بن يعقوب أنا محمد بن يعقوب الضبي قال سمعت أبا عبد الله

محمد بن يعقوب الحافظ قال سمعت أبا بكر محمد بن اسحاق وقيل له لم رويت

عن احمد بن عبد الرحمن بن وهب وترك سفیان بن وكيع فقال : لان احمد

(١١٠/١) ابن عبد الرحمن لما انكروا عليه تلك الأحاديث رجع عنها عن اجرها

الأحاديث ماله عن الزهري عن أنس اذا حضر العشاء فانه ذك أنه وحده

في درج من كتب عمه في قرطاس ، وأما سفیان بن وكيع فان دخل عليه

أحاديث فرواها وكلمنا هنها فلم يرجع عنها ، فاستخرت الله وترك الرواية عنه

أنا أبو بكر البرقاني ، قال قلت على محمد بن محمد المروزي حدثكم محمد بن

على الحافظ ، قال سمعت اسحاق بن منصور ، يقول صرت أنا ورجل خراساني

واخر بصري الى وهب بن جرير ، فحدثنا بحديث وهم فيه ، فاذا أنا في المنزل .

اذ أتاني ، فقال لي ، واصلح ذلك الحديث الكفني الخالي ساني رأنا الكفني البصري

وأخبرني علي بن احمد الرزاز ، أنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا محمد بن اسماعيل ^{علي}

ثنا أبو سعيد الحداد ، قال سمعت عبد الرحمن بن همدان يقول لا يكون العالم اماما في ^{العلم}

حتى تعرف عن يحدث ولا يحدث عن كل أحد ولا يقيم على الخط أو يخرج هذا .

أخبرني محمد بن عبد الواحد أبو الحسن ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسين

اللمعي ، قال سمعت أبا أسامة وهو عبد الله بن أسامة الكلبي يقول : قال عبد الرحمن

ابن همدان كان سفيان يخطف فيرجع من يومه وكان شعبه يخطف فيمكث الايام حتى

يقال له فيرجع عنه .

أخبرني عبد الله بن أبي بكر بن شاذان أنا احمد بن علي بن محمد بن الجهم

الكاتب ، ثنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن قيس ثنا العباس بن محمد الدوري قال :

سمعت يحيى بن معين يقول : من قال : لا اخفي في الحديث كذاب .

وينبغي للطالب اذا رن عن المحدث ما رواه له من حفظ ان يتبين ذلك

حال تاديبه لنبرا عهدته من وهم ان كان حصل فيه ، فان الوهم ليس كسر الى البراءة

عن الحفظ .

أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، ثنا محمد بن المظفر الحافظ ، ثنا يحيى بن موسى

ابن اسحاق الأبلج ، ثنا محمد بن المتني بن أبي عدي عن محمد بن عمرو بن علقمة ، قال

حدثني ابن شهاب عن عمرو بن الزبير ، عن فاطمة بنت أبي جبيش أنها كانت

ليتحاض فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان الحيضه ، فانه دم اسود

يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة ، فان كان الاخر فتوضئي وصلي فإنا

هو عمرك ، قال أبو موسى ، ثنا به ابن أبي عدي من كتابه ثم حدثنا به حفظا

قال ثنا محمد بن عمرو عن ابن شهاب ، عن عمرو ، عن عائشة أن فاطمة بنت أبي جبيش

كانت ليتحاض ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دم الحيضة اسود يعرف

فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة فاذا كان الاخر فتوضئي وصلي . (١١٠ ب)

من خالفه اخر احفظ منه فارجع إلى قوله

إذا روي الحديث من حفظه ما ليس له به كتاب فخالفه فيه من هو أثبت

إذا حفظ منه لزمه الرجوع إلى قوله .

أنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الكارموني بن يسابور، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله

ابن زكريا الجوزي، أنا مكي بن عبدان، ثنا مسلم بن الحجاج، ثنا الحلواني،

ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، قال كان ابن عون يسلني فكيف؟

قال أيوب: كذا، فاجبره، فان كان خالفه ترك ابن عون ذلك الحديث

فأقول له: لم تركه، فيقول إن أيوب كان أعلمنا بالحديث.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال قرأت على عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي

المروزي بها حد ثكم أبو عبد الله محمد بن موسى التهميري ثنا عبد الله بن أحمد بن

شبهويه ببغداد قال سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول: سمعت حماد بن زيد

يقول: إن شئنا إذا خالفني تركت ما في يدي لأنه لم يكن يرصني أن يسمع الشئ

مرة حتى يعود فيه مرتين. وكان سفيان الثوري إذا حفظ شيئاً لم يلتفت

إلى خلاف من خالفه فيه ثقة منه بنفسه، واعتماداً على القانده وضبطه،

أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي بدمشق، ثنا القاسم أبو بكر

يوسف بن القاسم الميائني ثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم بالري ثنا أحمد بن

الواسطي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: لما حدث الثوري عن حماد بن عمرو بن

عطيده اليماني عن سلمان إذا حكمة حكمت جبدك فلا يمسه بزاز فانزلي^{لطي}

قلت: يا أبا عبد الله خالفك الناس في هذا، قال: من قال: ثنا شعبه عن

حماد، عن ربي، قال امصه، قلت ثنا حماد بن سلمه عن حماد، عن ربي قال:

امصه، قلت: ثنا هشام عن ربي قال هشام فيوقف ساعة ثم قال:

كأنني أسمع حمادا، يقول: ثنا عمرو بن عطيه، عن سلمان، قال عبد الرحمن فضلت

زمانا أحل الخطا فيه على سفيان حتى نظرت في كتاب عند رعن شعبه،

فأدانيه، ثنا شعبه، قال ثنا حماد عن ربي، عن سلمان، قال شعبه وكان

حماد، قال مرة عن عمرو بن عطيه، فعلت أن الثوري كان إذا حفظ الشيء

لم يبال من خالفه.

أنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، أنا أحمد بن جعفر بن محمد بن الفرج الخلال

ثنا أبو سعيد همام بن ادريس بن محمد البخاري، ثنا أبو عمرو الحسين بن عمرو، قال سمعت كعباً

يقول روى شعبه حديثاً، نقبل له أنك يخالف في هذا الحديث قال من يخالفني، قال الواسطي

قال > عوه سفيان احفظ مني .

أنا أحمد بن محمد بن غالب ، ثنا أبو العباس بن حمدان ، ثنا محمد بن (١/١١١) أنا يوسف

ابن موسى ، قال : سمعت أبا داؤد ، يقول : سمعت شعبه يقول : إذا خالفني سفيان في حديث

فالحديث حديثه .

قال أبو بكر استحب للراوى أن يدع المراء فيما خلف فيه وإن كان محققا فقد كان شباية

ابن سوار ، يروى عن شعبه ، حديثا يعرف به واشتهر عند الناس أنه تفرد روايته فرأه

أبو داؤد الطيالسي ، عن شعبه ، فأنكر أصحاب الحديث عليه فأمرهم أن يتركوه ويحمل أبي داؤد

من العلم معروف وهو بالحفظ والصدق موصوف لا أنه رأى ترك ذلك الحديث

البعد من الظنه وانفى للتهمة فتركه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم > ع ما يريك

لما لا يريك ، فانك لن تجد فقد شئ تركته لله عز وجل .

أنا محمد بن الحارث القطان ، أنا عثمان بن أحمد الدقاق ، ثنا محمد بن إبراهيم بن يوسف

المروزي ، أنا علي بن الحارث بن شقيق ، عن ابن المبارك ، عن محمد بن سليم ، عن حميد

ابن هلال ، قال ، قال عمران بن حصين . سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث

أحاديث ما يمنعني أن أحدث بها إلا أناس يخالفوني فيها، أنا هلال بن محمد بن جعفر

الحفار، أنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، ثنا عباس بن محمد الدوري، ثنا شبابة

عن شعبه، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القراع

قال ثم قال في هذا الحديث فحدثنا به أبو داود الطيالسي في المجلس فصاح به الناس في

المجلس يا أبا داود ليس هذا من حديثك هذا حديث شبابة، قال أبو داود فدعوه

إذا دعوه .

حكى أحمد بن منصور الرمادي قصة أبي داود في هذا الحديث على وجه آخر .

أنا القاضي أبو العلاء الواسطي، ثنا أبو ليقوب يوسف بن إبراهيم بن موسى الجرجاني

ثنا أبو نعيم الجرجاني، ثنا أحمد بن منصور الرمادي، قال كان أبو داود حدثنا قال

ثنا شعبه، عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القراع

قال الرمادي، فتحدثت على المديني وهو يقول ما روى شعبه قط عن عبد الله بن دينار

يعني هذا الحديث، وأحاديث عبد الله بن دينار معدودة، قال الرمادي وتحدثت

أبداً وأد وبلغه ذلك، فقال اضربوا عليه .

ثنا العمري، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الفرع فوجدوه

عند ثنابيه فكتبوا به إلى أبي داود.

أخبرني الحسن بن أبي بكر قال أخبرني أبي ثنا محمد بن الحنين بن حميد بن البراء

قال سمعت أبا أسامة وهو عبد الله بن أسامة الكلبي قال وقال لي ابن نمير كان وكيع

إذا كان في كتابه حديث ينكره أمسك عنه لم يحدث به، فإذا جاء إليه بنو أبي ثنابيه

والحفاظ ذكروا لهم بشئ منه فإن ذكروه (١١١/ب) وقالوا ثنابيه عن فلان ذكره وان

شكروا فيه أمسك عنه.

مراجعة المحدث وتوقيفه عند ما تنال في النفس من روايته

لا يجوز للطالب أن ينكر على المحدث شيئاً رواه إذا لم يعرفه أو وقع في نفسه

شئ من سماعه إياه لكن ينبغي له أن يوقفه عليه ويسدده فيه فما أخبره به

قبله منه لكونه أمسك في نفسه عدلاً في حديثه.

أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب

ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري ثنا محمد بن عبيد ثنا بكير بن عامر عن

عبد الرحمن بن أبي نعيم، قال حدثني المغيرة بن شعبه أنه سافر مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله في واد فقضى حاجته ثم خرج فنواذ مسج على خفيه

فقلت يا رسول الله نيت لم تخلع قال كلا بل أنت نيت بهذا أمرني ربي عز وجل.

أنا الحسن بن أبي بكر، أنا عبد الخالق بن الحسن بن محمد القطي، ثنا اسحاق بن الحسن الحر

ثنا عفان ثنا شعبه قال سليمان ومنصور بن يحيى ثنا، عن أبي وائل،

عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

قال زبيد، قلت لأبي وائل مرتين أنت سمعته من عبد الله قال نعم.

أنا أبو نعيم الحافظ، ثنا عبد الله بن حفص، ثنا الوليد بن جبيب ثنا أبو داود

ثنا شعبه أخبرني جعدة رجل من قرين وهو ابن أم هانئ وكان سماك بن

حرب يحدثه يقول أخبرني أسام هانئ، قال شعبه، فليقت أنا ^{عليها} أنا

جعدة، فحدثني عن أم هانئ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فنادته

شرايا، فشرب، ثم ناولها، فشربت، فقلت يا رسول الله كتب صائم، فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم الصائم المتطوع أمير نفسه إن شاء صام وإن شاء

أنظر، قال شعبة، نقلت لجمعة، أسمعته أنت من أم هاني، قال

أخبرني أهلنا وأبو صالح مولى أم هاني عن أم هاني.

أنا محمد بن أحمد بن رزق، أنا إسماعيل بن علي الخطابي وأبو علي بن الصواب

وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ثنا

عفان، ثنا أحمد بن سلمة، قال ^{جاء} شعبة إلى حميد، فسأله عن حديث فحدثه به

قال أسمعته قال أحمد قال، فقال شعبة بيده هكذا أي لا أريده، قال

فلما قام، فذهب، قال قد سمعته من أنس ولكن شدد علي فاحسب أن ^{عليه} ^{شكرا}

أنا أحمد بن أبي جعفر (١/١١٣) القطيعي، أنا إسحاق بن سعد بن الحسن

ابن سفيان السوي ثنا حماد بن يحيى، أنا ابن وهب ثنا سفيان هو ابن

عيسى، عن ابن جريج قال: كان عطاء يحد ثنا بالحديث فيقول قال ابن عباس:

فاقول له أسمعته من ابن عباس، فيقول خرج به إلينا أصحابنا من عنده.

أخبرني الحسن بن أبي بكر ثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثنا أحمد بن

محمد بن الأزهري ثنا علي بن حجر، ثنا أحمد بن عمار، حدثني سعد بن أبي سعيد المقبري

عن أبي هريرة، قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الالب كلب يد العامل

اذا نصح، قال علي بن حجر، أفادني هذا الحديث مردان الطاطري الدمشقي

فدخلت عليه، فحدثني به، فلما فرغ قلت له حدثك سعيد، قال تو شكون أن

كفرتنا بالعلاق.

أنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب السكري لفظا بجلوان، أنا أبو بكر بن المقرئ

بأصبهان ثنا حسن بن القاسم بن رميم الدمشقي بمصر، قال ثنا محمد بن سليمان

قال قدم علينا يحيى بن معين البصرة، فكتب عن أبي سلمة، فقال يا بأسلمه اني

أريد أن أذكر لك شيئا ولا تغضب، قال هات، قال حديث همام عن ثابت

عن أنس، عن أبي بكر الخار لم يرره أحد من أصحابك وإنما رواه بهز وحبان

وعفان ولم أجده في صدر كتابك، وإنما وجدته على ظهرة قال فتقول ماذا قال

تحلف لي أنك سمعته من همام، قال: ذكرت أنك كتب عشرين ألفا، فإن كنت

عندك فيما صادقا فما ينبغي أن يكذبني في حديث، وإن كنت عندك كاذبا في حديث

فما ينبغي أن يصدقني فيها ولا تكتب منها وترمي بها برة بنت أبي عاصم طالق ثلاثا

ان لم يكن سمعته من همام، والله لا كلمتك أبداً .

استجاب التحديث والتكفير لمن حلف أن لا يحدث

أنا عبد الباقي بن محمد بن أحمد بن زكريا الطحان ، أنا أبو علي بن الصواف

أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما أجازة لنا ، قال حدثني لقن بن علي ، قال حدثني

حين بن عمدة ، عن حماد بن زيد عن الربيع ، قال كان عكرمة يحلف أن لا يحدثنا

ثم يحدثنا ، فيقول هو فذلك هذا كفارة هذا .

وأنا عبد الباقي ، أنا ابن الصواف ثنا إبراهيم بن هاشم من حفظه ثنا علي

ابن الجعد ، أنا شعبه ، عن رجل من الأزد ، قال كان عكرمة يحلف أن لا يحدثنا

ثم يحدثنا ، فيقول هذا كفارة ، قال أبو بكر إذا حلف بالله تعالى أن لا يحدث

ثم حدث فقد حنت ويلزمه كفارة يمين ، والذي ذهب إليه عكرمة من أن

التحديث مخرب في التكفير خطأ والفقهاء مجمعون على خلافه .

(١١٣/ب) أنا أبو عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، ثنا عمي محمد بن الأشعث

ثنا أبي الأشعث بن إسحاق بن بشير بن سداد بن عمرو بن عمران قال كنا تحت

إلى حماد بن زبيد، فكان إذا حلف أن لا يحدثنا أحد بنا وإذا لا أحد ثم لم يحدثنا

أخبرني أحمد بن علي بن عبد الله الطبري، أنا أحمد بن الفرج بن منصور

ثنا أحمد بن علي الرازي، قال سمعت أبا حاتم يقول كان أبو الوليد الطيالسي إذا

حلف لا يحدث كفو عن يمينه وحدث وإذا قال لا أحدث كان لا يحدث

ف قيل له في ذلك فقال، قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها

خيراً مضافاً لغير يمينه .

حدثني أبو القاسم الأزهرى ثنا القاضى أبو نعيم عبد الملك بن أحمد بن نعيم

ابن عبد الملك الاسترابادى، ثنا القاضى أبو عمر محمد بن محمد بن اسحاق السراج مجرى

قال سمعت أبي يقول سمعت سليمان بن مطر يقول أتينا ابن عيينه ليحدثنا فإني

واستع دارة فلما وقع بصرة علينا، قال وحكم دخلتم دارى بغير إذنى

وقد حدثنا الزهرى عن سهل بن سعد الساعدى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنه قال من أطلع فى دار قوم بغير إذنهم ففقدوا عينه ولا قصاص ولا دية .

نقلت: رويناهما محمد، فقال لقد حدثنا عبد الله بن الجوزى عن عبد الله

ابن محقل عن عبد الله بن مسعود قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الندم توبة ، فقلنا قد حلفت أن لا يحدثنا وقد حدثتنا قال فحدثت بحديث

عبد الرحمن بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا حلفتم على يمين الحديث

قال فخرجنا من عنده ومعنا ثلثة احاديث

قول المحدث حدثنا وأخبرنا

أخبرنا الحسن بن أبي بكر عثمان بن محمد العلاف ، قال : أنا محمد بن عبد الله

ابن ابراهيم الشافعي ثنا محمد بن سليمان ، ثنا أبو عاصم ثنا ابن جريج ان عمرو بن

دينار ، أخبره أن طائفا من حديثه أن حجر بن قيس حدثه أن زيد بن ثابت

حدثه أراه خبره أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول العمري ميراث .

أنا احمد بن أبي جعفر ، أنا علي بن عبد الحزير البرزعي ، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم

الرازي ، ثنا البريع بن سليمان ، قال ، قال الشافعي إذا قرأ عليك الحديث

نقل حديثا إذا قرأت عليه فقل أخبرنا .

وهذا الذي قاله الشافعي مذهب جماعة من أهل العلم .

وروى من المتقدمين عن عبد الملك بن حريج المكي وعبد الرحمن بن عمرو الكوفي

وكان حماد بن سلمة وهشيم بن بشير وعبد الله بن (١/١١٣) وعبد الرزاق بن همام

وزيد بن هارون ويحيى بن يحيى النيسابوري واسحاق بن راهويه وعمرو بن عون

وأبو مسعود أحمد بن الفرات ومحمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس يقولون في غالب

حدثهم الذي يروونه أخبرنا ولا يكادون يقولون حدثنا .

وكان غيرهم يقول ينبغي أن يبين السماع كيف كان فما سمع من لفظ المحدث

فيل فيه ، حدثنا وما قرئ عليه ، قال الرازي فيه قرأت إن كان سمعه لقراءته

ويقول فيما سمعه لقراءة غيره قرئ وأنا أسمع .

وقال أكثر أهل العلم إذا كان الحديث في الأصل مسموعاً فلا ريب أن

يقول ما شاء من حدثنا وأخبرنا ولم يروا في ذلك فوقاً .

أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم السرخسابازي بالري ، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم

ابن المقرئ بأصبهان ، ثنا سلامة بن محمود ، ثنا محمد بن حماد الطهراني ، قال

سمعت عبداً لله بن موسى يقول سمعت الثوري يقول إذا قرأت على العالم

فلا بأس أن يقول ثناء، أنا محمد بن عمر البرسي، أنا أبو بكر الشافعي ثناء الكهيني

ابن عجاهد، ثناء أحمد بن الددقي قال، قال ابن مهدي، أنا محمد بن الحسين

القطا، أنا عجل، أنا أحمد بن علي الأبار، ثناء أحمد بن إبراهيم، قال، قال عبد الرحمن

كان الرجل يقرأ على مالك بن أنس، فيقول اقول ثناء مالك، فيقول نعم إن ثناء الله

أنا أحمد بن عمر بن روح البصري أنا المعافا بن زكريا، ثناء إبراهيم بن

الفضل بن حيان الحلواني ثناء محمد بن عبد الرحمن بن يونس السراج املأه .

قال سمعت يحيى بن عبد الله بن بكير يقول لما فرغنا من قراءة الموطأ على مالك بن أنس

حسابين يديه رجل من أهل المغرب، فقال يا أبا عبد الله أرايت ما قرئ عليك

من هذا الموطأ أقول ثناء مالك، فقال نعم وليس هو حديثي أوليس قد أنصت له

فقرئت خطاه ورددت زلله فقل ثناء مالك انه حديثي .

أنا أبو بكر البرقاني، قال قرأت على اسماعيل بن هشام الصرمي حديثكم

أبو العباس محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي، ثناء أبو جعفر أحمد بن محمد بن

حجاج بن رشد بن سعد المهري بمصر حديثي زهير بن عباد ثناء عبد الله بن المغيرة

قال بسألت سفيان الثوري و مسعر بن كدام و ملك بن مغول عن قراءة الحديث على العالم

فقالوا هو بمنزلة الحديث منه قال سفيان الثوري اذا قرأت على أحاديث، ثم أردت

أن تتحدث بها فقل: حدثني الثوري، قال ابن رشد بن قال لنا ابن بكير لما قرأنا

الموطأ على مالك بن أنس قلنا يا أبا عبد الله، قد عرفنا الموطأ عليك فكيف نقول فيه

فقال ليس قد نصبت لكم حتى فرغتم قولوا أحدنا مالك، فكان ابن بكير (١٠٣/ب)

يقول لنا في الموطأ كله، ثنا مالك قال مالك وكننا أربع دفقا أنا و ابن وهب و ابن القاسم

يعني عبد الرحمن و سعيد بن أبي مرجم و عرفنا الموطأ على مالك عرفته ثانية في

بيت ابن يعقوب و ذكر من قرأه عند مالك و فضلته و قد ذكرنا هذا الباب في كتاب

الكفاية على الاستقصا و أوردنا هناك ما فيه غنية لمن وقف عليه .

باب املاء الحديث و عقد المجالس له

يستحب عقد المجالس لأملاء الحديث لأن ذلك اعلا مراتب الراوي و من

أحسن مذاهب الحديثين مع ما فيه من حال الدين و الاقتداء بهن السلف الصالحين

وقد قال الخليفة المأمون فيما أثنانا أبو سعيد الماليني ثنا عبد الله بن عدي ^{الخط}

أنا محمد بن أحمد بن عثمان قال سمعت أحمد بن منصور راح يقول سمعت النضر

ابن شميل يقول سمعت المأمون أمير المؤمنين يقول ما انتهى من لذات الدنيا

إلا أن يجتمع أصحاب الحديث عندي ويحكي المساملي، فيقول من ذكرت أصلي ^{الله}

أنا محمد بن الحسين القطان، أنا د علي بن أحمد، أنا أحمد بن علي الأبار، ثنا هشام بن عمار

ثنا معروف الخياط، قال رأيت وأبده بن الأسقع يحكي على الناس الأحاديث وهم

يكتبونها بين يديه .

وأنا محمد بن أحمد بن رزق، أنا د علي، ثنا أحمد بن علي ثنا الحسن بن علي

هو الحلواني، أنا عفان، قال أخرج إلينا همام كذا من فأملا علينا ^{أحاديث} مضامير

وفي المتقدمين جماعة كانوا يعقدون المجالس للإملاء منهم شعبه بن

الحجاج والكرميه .

ومن الطبقة الثالثة محمد بن إسرائيل النخاري وأبو مسلم إبراهيم بن عبد ^{الله}

البصري وحسن بن محمد بن الحسن الفيرباني .

أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شعيب الروياني أنا محمد بن نصير بن

مكرم الشاهد، أنا الحسين بن الحسين الانطاكي، ثنا يوسف بن بحر قال سمعت

أحمد بن حنبل، يقول جلس شعبة ببغداد وليس في مجلسه أحد يكتب إلا

أدم بن أبياس وهو ليثلي ويكتب وهو قائم.

أنا القاسم أبو بكر أحمد بن الحسين الحرشي وأبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي

قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال، قال يحيى بن أبي طالب سمعت

يزيد بن هارون في المجلس ببغداد وكان يقال ان في المجلس سبعة ألفا

أخبرني أبو القاسم الأزهرى، أنا أحمد بن موسى (١/١١٤) القسري

قال، قال أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادي وعاصم بن علي

ابن عاصم أبو الحسين الراسطي حدث في مسجد الرصافة، وكان مجلسه يحضره ثمانون

من مائة ألف إنسان كان يمتلي عليه هرون الديك وهرون مكحلة.

أنا أبو الجعد الماليني، ثنا عبد الله بن عدي الحافظ، أخبرني محمد بن

سعيد الحراني عن عبيد الله بن محمد الرقي قال قلت ليحيى بن معين أحمد الله

فقد أصبحت سيد الناس فقال لي اسكت أصبح سيد الناس عاصم بن علي في مجلته ثلثين

الف رجل .

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدبندى ، أنا محمد بن أحمد بن سليمان البخاري

ثنا أبو نصر أحمد بن أبي حامد الباهلي ، قال سمعت إسحاق بن أحمد بن خلف يقول سمعت أبا علي

صالح بن محمد البغدادي يقول كان محمد بن اسماعيل يجلس ببغداد ، وكنت أستملي له

ويجتمع في مجلته أكثر من عشرين ألفاً .

ثنا بشرى بن عبد الله الفاتني وكان شيخاً صديقاً صالحاً قال سمعت أبا بكر أحمد بن

جعفر بن مسلم يقول لما قدم علينا أبو مسلم الكشي أملأ الحديث في رجة غسان وكان

في مجلته سبعة مئة مئة تبلغ كل واحد منهم صاحب الذي يليه وكتب الناس عندهما

بأيديهم المحابر سمعت الرجة وحديث من حضر بحبرة فبلغ ذلك نيفا واربعين

ألف فحبر ليوى النظارة ، قال ابن مسلم ، وبلغني أن أبا مسلم كان نذراً أن يتصدق

وإذا حدث بعشرة آلاف درهم .

أنا أبو سعد الماليني ، ثنا ابن عدي سمعت محمد بن أحمد بن خالد يقول لم يكن

بالبصرة مجلس الفريابي وفيه عشرة ألف أداكثر.

أنا أحمد بن أبي حفص القطيعي، قال سمعت أبا الفضل الزهري يقول: حضرت

مجلس جعفر بن محمد الفريابي، وفيه عشرة ألف رجل.

أنا القاسم بن الحسن بن محمد بن حبيب البصري، حدثني أبي، قال كنا نحضر مجلس

أبي إسحاق إبراهيم بن علي الهجيمي الحديث، وكان يجلس على سطح له ويملي شارع بلهيم

بالناس الذين يحفرون، وبلغ المستملون عن الهجيمي قال وكنت أقوم في البحر

فأحد الناس قد سبقني وأخذوا مراضعهم حسب الموضع الذي يجلس الناس فيه

وكثر فوجد مقعد ثلثين ألف رجل.

وكان كافة من أدركناه من الشيوخ يقرأ عليهم الحديث قراءة، وبعضهم كان يجعل

في كل أسبوع يوما للاملاء خاصة وبقية الامام للقراءة. (١١٤/ب)

من شيوخنا الذين أدركناهم وحضرنا مجالس للإمام أبي الحسن محمد بن أحمد

بن رزقويه وأبو الحسين وأبو القاسم علي وعبد الملك أنا محمد بن عبد الله

ابن بشران وأبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس وأبو القاسم عبد الرحمن بن

عبد الله الحري وكانوا يملون في امام الحجرات، وكذلك القاضى أبو بكر أحمد

ابن الخوارزمي الحسن الحيري، وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج وأبو إسحاق

أبراهيم بن محمد الأسفرائيني حضرت أبا إيهيم بنيا بورا امام الحجرات وكذلك

حضرت أبا عيسى بن غسان ومحمد بن علي بن حبيب المتوفى جميعا بالبصرة و

أبا عيسى طاهر الحين بن علي بن سلم وأبي منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البراز

كلها جهلان .

من كان لعقد المجلس في يوم الخميس

أنا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، ثنا علي بن إسحاق المادري

ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن منصور

عن شقيق، قال كان عبد الله يذكرنا كل يوم خميس .

أنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضى، أنا إسماعيل

ابن محمد الصفار، ثنا محمد بن إسحاق أبو بكر، ثنا روح بن عبادة ثنا سفيان

عن خالد الحذاء عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة أنه كان يقوم كل خميس فيقيم

وكان أبو نعيم الحافظ يعقد مجلس الأمل في كل يوم خميس كذلك حضرته

مدة مقامي بأصبهان .

وذكر الله لنا أبو عمر بن مهدي أن القاضي أبا عبد الله الحاملي كان يلى عليهم

في كل أسبوع مجلسين أحدهما يوم الخميس والآخر يوم الأحد ، وأن أبا محمد

عبد الله بن أحمد بن إسحاق المصري الجوهري ، كان يلى عليهم في كل أربعاء .

وذكر لنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن حماد الواعظ أن أبا بكر يوسف

ابن يعقوب بن إسحاق بن البهلول الأرزقي ، وأبا الحسن علي بن محمد بن عبيد

الحافظ ، وأبا عمر حمزة بن القاسم الهاشمي كانوا يملون أمام الجمعات وأنه حضر

بجالسهم في جامع الرصافة .

ومن كان يلى في الجمعات أيضاً أبو الحسن علي بن محمد المصري ذكر ذلك

لنا أبو الحسين بن بشران عنه ، وأبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز وأبو محمد عبد الله

ابن جعفر بن دهمستريه فيما ذكر لنا أبو الحسن بن رزقويه أنه كتب عنهما

جميعاً قال وكتبت عن إسماعيل بن محمد الصفار أمله في يوم أربعاء .

وذكر لنا القاضي أبو القاسم بن المنذر أن عبد الصمد بن (١/١١٥) على الطستي أملاً

عليهم في يوم الجمعة.

وثنأ أبو علي بن شاذان أن أبا بكر الشافعي كان يلى عليهم في جامع المدينة

يوم الجمعة وفي مسجد بدرب القصار من يوم الثلاثاء، وإن أبا سهل بن زياد القطان

أملأ عليهم يوم الاثنين في دار القطن.

وذكر لنا أبو نصر أحمد بن محمد بن حسن السري وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن

برهان الخصال أن أحمد بن سلمان الخزاز كان يلى عليهم في يوم الثلاثاء، قال لي

ابن برهان أيضاً أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن نصر السجستاني، ثنأ أبو عمرو عثمان

ابن أحمد الدقاق المعروف بابن الهالك أملأ في يوم الجمعة.

من لم يفرغ للحديث نهاراً فحدث ليلاً

أنا محمد بن علي الحربي، أنا عمر بن إبراهيم المقرئ، ثنأ عبد الله بن محمد بن

عبد العزيز، ثنأ أبو خيثمة، ثنأ الوليد بن مسلم، أنا سعيد بن عبد العزيز عن مجمل

قال لو أعدد الناس ليلة من الليالي تبده من قباب معاريد فاجتمعوا فيها

فقام فيهم أبو هريرة يحلثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبحوا.

أنا علي بن أحمد بن عبد الله المعدل عمر المقرئ، أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم

ثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا حاد بن مسلم العلوي قال رأيت أبا ن بن

أبي عياش عند أنس ككتاب الليل.

أنا علي بن محمد عبد الله المعدل، أنا عثمان بن أحمد الدقاق، ثنا محمد بن

أحمد بن البراء، أنا إبراهيم بن عبد الله الهروي قال، قال هشيم أوقل ابن منصور بن

زاخان أن ملاك الموت على الباب ما كان عنده زيارة في العمل قال، وذلك انه يخرج

فيصلي الغداة في جماعة ثم يجلس فيسمع حتى تطلع الشمس، ثم يصلي إلى الزوال ثم

يصلي الظهر، ثم يصلي إلى العصر، ثم يجلس فيسمع إلى المغرب، ثم يصلي المغرب

ثم يصلي إلى العشاء الآخرة. ثم ينصرف إلى بيته، فيكتب عنه في ذلك الوقت

أنا محمد بن علي المقرئ، أنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران، أنا

عبد المؤمن بن خلف النفي، قال سمعت صالح بن محمد يقول وإبراهيم بن المنذر قرأ

علينا بعد عشاء الآخرة إلى الصبح.

تعيين المحدث للطلبه يوم المجلس

ينبغي للمحدث أن يعين لأصحابه يوم المجلس لئلا ينقطعوا عن اشتغالهم و
ليستعدوا لآتيانه ولبعد لبعضهم بعضا به . والأصل في ذلك ما أخبرنا أن
ابن أبي بكر، أنا أحمد بن إسحاق بن سحاب الطيبي، ثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن
الضريس، أنا مسدد ثنا يحيى عن يزيد بن كيسان، قال حدثني أبو حازم
عن أبي هريرة قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احشوا زاد غيره عند
فاني سأقرأ عليكم ثلث القرآن قال (١١٥/ب) فحشد من حشد ثم خرج نبي الله
فقرأ بقل هو الله أحد، ثم دخل فقال لبعضنا البعض اني أرى هذا خير
جاء من السماء نذاري الذي أدخله ثم خرج نبي الله، فقال اني قلت لكم اني
أقرأ عليكم ثلث القرآن الا راحا يعدل ثلث القرآن .
واذا عين لهم اليوم ووعدهم بالاملاء فيه فلا ينبغي له اخلاف عليه
الا ان بقي طعه عن ذلك أمر لقوم عذرة به .

أنا القاضي أبو عمر الهاشمي، ثنا أبو بشر عيسى بن ابراهيم بن عيسى الصيدلاني

ثنا القاسم بن نصر ثنا سهل بن عثمان ثنا المحاربي، عن أبيه عن عبد الملك

عن عكرمة، عن ابن عباس قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بعد أخا

موردا في خلفه .

أخبرني محمد بن الحسين بن محمد المتروكي، ثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن

عبد الله بن زياره القطان ثنا محمد بن يونس، ثنا اسحاق بن ادريس ثنا هشيم

عن العوام بن حوشب عن هبة الخندق قال، قال عوف بن النعمان لان أموت

عطشان احب إلي من أن أكون مخلافا للمرعد .

أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أنا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي

ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا موسى بن اسماعيل ثنا أبو عوانة

قال: كان رقبه لجد نالي الحديث . ثم يقول ليس بيني وبينكم مورعد نا

ثم من تركه فليبقنا إليه .

أنا محمد بن عبد العزيز بن اسماعيل التللي، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان

ثنا إبراهيم بن اسحاق الحربي، ثنا سريج بن النعمان، ثنا معاذ بن إبراهيم

ابن طهمان عن ابراهيم بن فلان او عبد الاعلى بن فلان عن زيد بن

ارقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الخلف أن بعد الرجل الرجل
ومن سده أن يفي له ولكن الخلف أن بعد الرجل الرجل ومن سده أن لا يفي له

عقد المجالس في المساجد

استحب للمحدث أن يتحدث في المسجد وإن لا يخلو يوم الجمعة من الاملاء في مسجد ^{الجامع}

فقد أخبرنا القاضي أبو بكر الكسيري ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ^{بن} اسمعيل ثنا ابراهيم بن

ابن عبد الرحمن البرزقي كتبنا عنه بيت المقدس ثنا يعلى بن عبيد الله ثنا اسمعيل

ابن أخال، عن كعب بن الله اختار ساعات الليل والنهار، فجعل منهن الصواب

المكروه ارض السهوس، فجعل منهن ^{الصلوات} المكروه، واختار الايام

بجعل منهن الجمعة واختار الشهور، فجعل منهن شهر رمضان واختار البقاع

فجعل منهن المساجد،

أنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السورجاني لفظاً بأصبعها، ثنا محمد بن

اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، أنا محمد بن أبي حامد البخاري ثنا (١/١١٦)

من ولد أبي رائل بن حجر .

أنا يحيى بن عبد الله بن حجر ثنا أبو يحيى عبد الحميد بن صبيح البصري، ثنا النضر

ابن اسماعيل، عن الأعمش، عن خبثمة بن عبد الرحمن قال، قال علي بن أبي طالب الساجد

عجالس الأنبياء وحرز من الشيطان .

أنا عبد الله بن يحيى السكري. أنا أبو صالح سمعت بن اسماعيل الطوسي ثنا

أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم الدمشقي، ثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر، ثنا سعيد بن الخز

النخعي قال، قال أبو إدريس الخولاني الساجد عجالس الكرام .

حدثني علي بن أحمد بن علي المردب، ثنا أحمد بن إسحاق الفخارندي، ثنا الحسن بن عبد الرحمن

ثنا ابن البري يعني محمد بن الحسن بن علي بن بحر، ثنا العباس بن عبد العظيم ثنا النضر ثنا

عكرمة بن عمار قال سمعت كتاب عمر بن عبد العزيز يقول أما بعد فأمر أهل العلم أن يثروا

العلم في مساجدهم، فإن السنة كانت قد امتيت .

أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل الخطيب وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر

ابن حمدان قالوا ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا أبي قال حدثني سليمان بن داود، أنا شعبه

قال : قلت لأبي اسحاق كيف كان أبو الأخوص حديثاً ، قال : كان يلبسها علينا

في المسجد يقول بها قال عبد الله قال عبد الله .

جلس الحديث نجاة القبلة

أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن هدي ، ثنا أبو محمد عبد الله

ابن أحمد بن اسحاق المصري الجوهري أملاً ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن الحكم

ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد البصري عن أبي المقدم عن محمد بن

كعب القرظي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل شئ شرفاً ،

وان أشرف المجالس ما استقبل به القبلة .

وأنا محمد بن الفرج بن علي البزاز وعلي بن أبي علي المعدل قال أنا عبد العزيز

ابن جعفر بن محمد الحرقي ، ثنا محمد بن صالح بن دهمس ثنا الحسين بن يزيد الطحان

ثنا عايد بن جبيب ، عن صالح بن جان عن محمد بن كعب عن ابن عباس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل مجلس شرفاً ، وان أشرف المجالس ما

به القبلة .

أنا عبد الله بن عمر الواعظ حدثني أبي ثنا أحمد بن سليمان بن زياد

الكندي ثنا هشام بن عمار ثنا صدقه ثنا ابن جابر قال: قيل مغيث بن

سبي إلى مكحول فأوسع له إلى جنبه فأبى وحلّس مقابل القبلة وقال هذا

أشرف المجالس .

التخلّيق قبل صلاة الجمعة

أنا أبو علي الحسن بن شهاب بن الحسن العكبري بها، أنا أحمد بن يوسف بن خنجر

الطار، ثنا عبد بن شريك البزار ثنا ابن أبي (١١٦/ب) مرّ لم

ثنا يحيى بن أيوب، حدثني ابن عجلان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن

جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن البيع ولا شتراء في المسجد

وعن مناشدة الأشعار فيه وحلّ المجالس في المسجد يوم الجمعة قبل الصلاة

أنا أبو عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد بن علي القصري ثنا عبد الله بن إبراهيم

ابن جعفر الحرّ ثنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي

القاضي ثنا هشام بن عمار الدمشقي ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا محمد بن عجلان

عن عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى

أن يباع في المسجد أو يبتاع فيه أو يعرف فيه الضالة أو تنسأ لها فيه ^{شعار} إلا

أو يخلق الخلق يوم الجمعة قبل الصلاة.

أخبرني عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرزعي، أنا محمد بن المظفر

المحافظ، ثنا أبو الفضل العباس بن إبراهيم القراطبي ثنا عمرو بن علي بن بحر

ابن كثير أبو حفص ثنا المعتمر بن سليمان التيمي ثنا يحيى بن سعد القطان

عن ابن عجلان، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله

عليه وسلم نهى عن الخلق يوم الجمعة قبل خروجه الإمام قال أبو حفص ورأيت

عبد الرحمن بن مهدي، جاء إلى حلقه يحيى بن سعيد ومعاذ بن معاذ العنبري

فقد خارجا من الحلقة، فقال له يحيى: أدخل في الحلقة، فقال له عبد ^{الرحمن}

انت حدثتني عن ابن عجلان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده

أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخلق يوم الجمعة قبل خروجه الإمام فقال له

يحيى بن سعيد، فأنا رأيت جبيب بن حسان كذا قال وفي رواية غيره

أنا رأيت هشام بن حسان وحبيب بن الشهيد وسعد بن أبي عمير وبنوهم يتلقون

يوم الجمعة قبل خروجه الإمام فقال عبد الرحمن فكماء بلغهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهي عنه ففعلوه .

قال أبو بكر وهذا الحديث يتفرد بروايته عمرو بن شعيب ولم يتابعه

أحد عليه وفي الاحتجاج به مقال فتأمل . أن يكون يحيى بن سعيد ومن بعده

تركوا العمل به لذلك إذا كنون النسخة مصرونا إلى من قرأه الإمام خوفاً أن يتغل

عن سماع الخطبة ، فاما من بعد منه بحيث لا يبلغه ضرره فتخول له المزاولة

بالعلم في وقت الخطبة والله اعلم .

أبناؤنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب ، أنا محمد بن حميد المخزومي ثنا

علي بن الحسين بن حبان قال وجدت في كتاب أبي قال (١/١١٧) أبو زرارة

يعني يحيى بن معين ، رأيت يحيى بن سعيد القطان ، ومعاذ بن معاذ وحماد بن سعيد

يتلقون يوم الجمعة قبل الصلاة ومعهم نحو من ثلثين رجلاً يتحدثون والناس يصلون

ومعاذ يحدث فإذا فرغ من الحديث ، قال يحيى اليس هكذا يا با سعيد ، فيقول له

نعم وما يصلون السجدة حتى تقام الصلوة ، قال أبو زرارة كان حفص بن غياث ^{صاحباً} راياً

يتخلفون أيضاً يوم الجمعة قبل الصلوة فقال له سفيان الثوري زعموا ما فعلت

بخلقكم يا با عمر قال هي على حالتها .

سنة الحلقه

أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن سلمان النجاد ثنا عبد الله بن أحمد ثنا مصعب

يعني ابن عبد الله الزبيري ، ثنا عبد الحارث بن محمد عن مصعب بن ثابت وهو جد

مصعب بن عبد الله عن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خير المجالس أوسعها .

أنا أبو نصر محمد بن عبد الله بن الحسن بن زكريا المقرئ بالدينور أنا أبو بكر

أحمد بن محمد بن إسحاق السبي ، أنا أبو بكر بن مكرم ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا

عبد الرحمن بن أبي الموالى عن عبد الرحمن بن أبي عميرة عن أبي سعيد الخدري عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال خير المجالس أوسعها .

أنا محمد بن أحمد بن رزق ، أنا إسماعيل بن علي راحد بن جعفر بن حمدان

قال ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي ثنا سفيان، عن ابن شبرمة عن النبي

وأنا أحمد بن أبي جعفر أنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان ثنا جدي ثنا حملة

ثنا ابن رهب ثنا سفيان قال، قال النبي إذا غطت الحلقة فأنما هوندا أو نجاء

باب امتحان المستمل

ينبغي للمحدث أن يتخذ من سلخ عنه لا ملا إلى من لجد في الحلقة، فقد أخبرنا

أحمد بن محمد غالب الفقيه، ثنا أبو بكر الأسدي قال أخبرني الحسن بن سفيان

ثنا سعيد بن بحر الواسطي ثنا مروان بن معاوية ثنا هلال بن عامر المزني الكوفي

قال سمعت رافع بن عمرو المزني يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر يخطب الناس

حتى ارتفع الضحى على لعله شحبا وعلى لغيره .

أنا أبو نعيم الحافظ، أهدى بن محمد بن عبد الله الخراط قال ثنا سليمان بن

أحمد الطبراني، ثنا أحمد بن أبي يحيى الحفري المصري، ثنا سلمة بن شبيب قال كنت

عند أبي أسامة، فقال إيتوني بمستمل خفيف على الفؤاد خفيف على اللسان و

أيامى والثقل وأيامى والثقل .

أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ثنا محمد بن يعقوب الأصم ثنا يحيى

ابن أبي طالب قال بلغنا (١١٧/ب) أن عبد الرهاب وهو ابن عطاء كان مستملي

سعيد يعني ابن أبي عمرو بن عبد

أنا أبو المظفر محمد بن الحسن المروزي أنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي ثنا

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل كان محمد بن أبيان مستملي

لنا عند دكيه حدثني علي بن أحمد المودب، ثنا أحمد بن اسحاق، ثنا ابن خلاد

ثنا محمد بن عطيه تراك را مهران ثنا العباس بن الفرج الرياشي قال كان

يحيى بن راشد مستملي لأبي عاصم.

أنا القاسم أبو نصر أحمد بن الحسن بن محمد الدينوري بها ثنا أبو بكر السني

الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني قال سمعت الربيع يعني ابن

سليمان المرادي يقول كل محدث حدث بمصر بعد اس ذهب كنت مستملا.

أنا أبو بكر البرقاني، ثنا عمر بن محمد بن علي، ثنا إبراهيم بن عبد الله المخزومي

ثنا داود بن رشد، قال كنا عند ابن عليه، فقال المستملي يا أبا بشر الزحامي بشر

فارفع مورتك حتى يسمعوا، قال ومن أنت، قال أنا المستملي، قال الربانة

لها مرنده أنا المحدث وأنت المستملي .

اشراف المستملي على الناس

ليحب المستملي أن يستملي وهو جالس على مرفع مرتفع أو على كرسى فان لم

يجد استملي قائما .

حدثني أبو القاسم الأزهرى ثنا عمر بن ابراهيم المقرئ ثنا علي بن محمد

ابن احمد بن يزيد الرياحي قال، قال أبي سمعت أبي يقول كنا عند ملك بن

يكتب واسماعيل بن عليه قائم على رحليه يستملي وقد ذكرنا نخر ذلك عن ادم بن

أبي أياس في استلايد على منبه بن الحجاج .

ويجب أن يكون المستملي متيقظا محصلا ولا يكون بليدا مغفلا كما حكى عن مستملي

يزيد بن هارون فيما أنا محمد بن الحسن بن احمد الأهوازي، أنا أبو احمد الحسن بن عبد الله

العسكري ثنا ابن المغلس ثنا اسحاق بن وهب قال كنا عند يزيد بن هارون وكان له

مستمل يقال له بريح، فسأله رجل عن حديث، فقال يزيد ثنا به عذلة قال

قال: فصاح به المستملى بابا خالدا عدة بن من قال عدة بن فقد بك

أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح، ثنا محمد بن العباس الخزاز ثنا محمد بن عمران

ابن موسى الصيرفي ثنا الحسن بن عليل، قال حدثني أبو بكر بن خلاد بن كثير بن قتيبة

ابن مسلم قال استملا الحجاز لخالد بن الحرث قال وكان يملئ علينا كتاب حميد فقال

يا حميد عن أنس قال، قال رسول

وشارك الوعثان في الله قال، فقال له كنيت

يا عبد الله، ما مثلي كنت في الله قط.

اتباع المستملى لفظ المحدث

يتجب له أن لا يخالف لفظ الراوي السليخ عنه بل يلزمه ذلك، وخاصة

إذا كان الراوي من أهل الدراية، والمعرفة بأحكام الرواية.

أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن علي البراز، قال أنا محمد بن عمران الكاتب قال

قال علي بن سليمان الأقفش ثنا المبرد بن سيبويه كان يستملئ علي حماد بن سلمة

فقال له حماد يومًا، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحد من أصحابي إلا وقد

وقد اخذت عليه ليس أبوالدرداء ، فقال سيبيده ليس أبوالدرداء ، فقال

حماد لحنث يا سيبيده ، فقال سيبيده لا جزم لا طلبين علما لا تحصى فيه فطلب الخو

ولنم الخليل .

أنا علي بن علي ، أنا طلحة بن محمد بن جعفر المعدل أخبرني عمر بن الحسن قال

حدثني ابن المديني الأصبهاني قال كان عندنا حيان بن بشر على الحكم فحدث يوما وهو

يملي على الناس أن فرنجيه بن اسعد جده ألفه يوم الكلاب ، فقال المستملي يوم

الكلاب فقام رجل إليه ، فقال هذا يوم الكلاب بصباح انتهار ولم يصبر حتى

القاضي عليه ، فامر به إلى المجلس ، فصاح الرجل واغوثاه بالله يذهب الف عرجه

يوم الكلاب واحس أنا اليوم فامر برده .

وقد كان شعبه غضب يوما على مستمله في خلافه له ، فقال أخبرني

أبو القاسم الأزهري ثنا محمد بن المنظر الحافظ ، قال ثنا محمد بن محمد بن سليمان

ثنا أحمد بن معوية الباهلي ، ثنا الأصمعي قال سمعت شعبه يقول لا ينبغي أن نزل .

حتى لنا بالرحمين بن بشر أن بعض المحدثين كان له مستملي مغفل جدا .

فقال المحدث أن هذا المستمل يسمع غير ما أقول ويكتب غير ما يكتب

حدثني أبو الوليد الحسن بن محمد البلخي قال سمعت أبا الحسن بن عمام القافى بكاليله

يقول سمعت أبا العباس بن رطانه يقول سمعت بعض ثلوثنا يقول: كان هرون الديك

البصري يتملى على داود بن رشيد فاذا قال: ثنا حماد بن خالد كتب في كتابه حماد بن

زيد ويتملى للناس حماد بن سلمة ويحكي إلى بيته لقرأ ما كتب لا يحسن لقراءة يقوم لضرب

امرأته لتخبرني إلى داود بن رشيد .

ما يبتردي به المستمل من القول

ينبغي أن يقرأ في المجلس سورة من القرآن قبل الأخذ في الأملاء لما أنا محمد

ابن أحمد بن رزق، أنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا الحسن بن سلام السواق ثنا

عفان ثنا شعبه عن علي بن الحكم عن أبي نضرة (١١٨/ب) قال كان صحاب

رسل الله صلى الله عليه وسلم إذا اجتمعوا تذاكروا العلم وقرأوا سورة ثم ليتنصت

المستمل الناس أن يسمع منهم لغطا ، فقد أنا أبو العليم الحافظ ثنا عبد الله

ابن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا يونس بن جبيب ثنا أبو داود ثنا شعبه

عن علي بن مدرك قال: سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن

جرير بن عبد الله البجلي قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثنا جرير

استنصت الناس يعني في حجة الوداع، قال لا ترجعوا بعد كفاراً يضرب

لبعضكم رقاب بعض. فإذا انصت الناس قال بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله

رب العالمين وإنما استجيب له ذلك لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم

أنه قال قل أمر ذي بال لم يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم اقطع، وروي

لم يبدأ فيه بالحمد لله اقطع، فإذا جمع بين اللفظين استعمل الخبرين

وجاز الفضيلتين.

أنا محمد بن علي بن فخلد الوراق ومحمد بن عبد العزيز بن جعفر البرزعي

قال أنا أحمد بن محمد بن عمران ثنا محمد بن صالح البصري بها، ثنا عبيد بن عبد

ابن شريك، ثنا يعقوب بن كعب الأنطاكي، ثنا مبشر بن اسماعيل عن الأوزاعي

عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم اقطع.

أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البراز ثنا عثمان بن

أحمد الدقاق أملأ ثنا الحسن بن سلام السراق ، وأخبرني أبو الحسن علي بن أحمد

ابن إبراهيم البصري بها ، ثنا الحسن بن محمد بن عثمان الفوسى ثنا يعقوب بن سفيان

قال ثنا عبيد الله بن موسى ، أنا الأوزاعي عن قتيبة زاد يعقوب بن عبد الرحمن

ثم الفقاع عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كل امرئ لا يبداً وقال يعقوب لم يبداً فيه بالحمد لله اقطع .

ثم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم وليصلي عليه فان اتباع ذكر الله بذكره

واجب والصلوة عليه في تلك الحال أمر لازم .

أخبرني أبو الحسن محمد بن أحمد بن السري الهذلي ، ثنا أبو بكر محمد

ابن محمد بن أحمد بن مالك الأسكافي ، ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك

البراز ثنا ابن أبي مريم ، ثنا رشدين قال حدثني عمرو بن الحارث قال

حدثني أبو السمح عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال إنا في جبريل ، فقال إن دبي وربك ، لقول تدرى كيف دفعت ذكرك

قال الله أعلم قال (١/١٣٠) إذا ذكرت ذكرت معي .

أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم

ثنا الربيع بن سليمان، أنا الشافعي، أنا ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد

في قوله تعالى وما فضلك ذكرك لا اذكر الا ذكرت اشهد أن لا اله الا الله وأن

محمد رسول الله، أنا أبو محمد الحسن بن عبيد الله بن يحيى الحماني، أنا محمد بن عبد الله

ابن ابراهيم الشافعي، ثنا محمد بن مسلمة الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، أنا شعبه

عن سليمان، عن ذكوان، عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لا يجلس فيه على النبي الا كان عليهم حسرة وان دخلوا الجنة لما

تروون من التواب .

قوله للمحدث من ذكرت

إذا صلى المستمل على النبي صلى الله عليه وسلم أقبل على المحدث، فقال له من

حدثك أو من ذكرت رحمت الله .

فقد أنا ابراهيم بن محمد الأزهر بن عيسى بن محمد بن عبد الله

الجوزفي، أنا مكي بن عبدان ثنا مسلم بن الحجاج ثنا الحلواني ثنا محمد بن بشر

ثنا خالد بن سعيد، قيل لمحمد من ذكرت يا أبا عبد الله قال الصدوق

المامون خلد بن سعيد أخو اسحاق بن سعيد وأنا أبو الحسن علي بن القاسم

ابن الحسن الشاهد بالبصرة، ثنا علي بن اسحاق المادرائي، قال سمعت الحارث

ابن أبي أسامة يقول: حدثت عن يحيى بن أكرم أنه قال ثلث القضاة قضا القضاة

والوزارة وكذا ما سرت بشئ مثل قول المتعلي من ذكرت رحمك الله.

جواب المحدث المستملية وتلفظ بما ترويه

إذا فعل المتعلي ما ذكرته، قال الرازي، ثنا فلان ثم نسب شيخه الذي

سأه حتى تطلع نسبته منتهاه كما أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ثنا أبو العباس

محمد بن يعقوب الأصم، ثنا أبو العباس هو ابن محمد الدردري ثنا شاذان ثنا سفيان

ابن سعيد بن مسروق الثوري ثور بن تميم وثنا شعبه بن الحجاج أبو بطاح مولى لأرد

وثنا شريك بن عبد الله بن شريك بن الحارث النخعي ثنا عبد الله بن المبارك الخراساني

وثنا الحسن بن صالح بن حي الهمداني ثم الثوري ثور همدان.

والجمع بين اسم السهم وكبشه ابلغ في اعظامه واحسن في تكريمه .

حدثت عن علي بن احمد قال ثنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن أبي دارم

قال سمعت كامل بن طلحة يقول سمعت أبا معمر الخزاز، قال سمعت الحسن يقول

يحب للعالم ثلاث خصال نخسه بالتيه ونعمه بالسلام مع الجماعة ولا يقول ثنا

فلان يقول ثنا أبو قلان (١٢٠/ب) واذا قرأ قل لا تضجرة .

أنا أبو سعيد الصيرفي قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت

العباس الدوري، يقول رأيت أحمد بن حنبل في مجلس ررح بن عبادة سنة

وخم ماس ثل يحيى بن معين عن اشياء يقول له يا با زكريا كيف حديث كذا

وكيف حديث كذا .

ثنا أحمد بن سريته في أحاديث قد سمعها فلما قال يحيى كتبه أحمد وقل ما سمعت

أحمد بن حنبل سمي يحيى بن معين باسمه انما كان يقول، قال أبو زكريا قال أبو زكريا .

الاقتصار على الاسم الشريف والاكتفاء بذكر اللقب واللقب

جماعة من المحدثين لقيت في الرواية عنهم على ذكر اسمائهم دون النابهم اذ كان

اذ كان أمرهم لا يشكل منزلتهم من العلم لا فمنهم أبو بن أبي تيمية النخعياني

ويونس بن عبيد وسعيد بن أبي عمارة وهشام بن أبي عبد الله ومالك بن انس

وليث بن سعد ونحوهم من اهل و امام من كان عندهم فعبد الله بن المبارك

بروى عنه عامة اصحابه نسوة ولا يبرونه .

انا محمد بن احمد بن يعقوب ، انا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت ابا الحسن محمد بن

الحسن الكارزني يقول سمعت عبد الله بن يعقوب ، انا محمد بن نعيم الضبي قال

ابا الحسن محمد بن الحسن احمد بن ثوبان القطان يقول : سمعت ابا محمد احمد بن

عيسى الخفاف التميمي الصالح يقول سمعت سلمة بن سليمان يقول انا عبد الله فقال

له رجل ابن من فقال سبحان الله اما ترصون في كل حديث حتى اقول ، ثنا

عبد الله بن المبارك ، ابو عبد الرحمن الخنظلي الذي منزله في سكة صفة

ثم قال سلمة اذا جملة عبد الله فهو ابن الزبير واذا قيل بالمدينة عبد الله

فهو ابن عمر ، واذا قيل بالكوفة عبد الله فهو ابن مسعود ، واذا قيل بالبصرة

عبد الله فهو ابن عباس ، واذا قيل بخراسان عبد الله فهو ابن المبارك

وَبِالْمِيقَاتِ الْمَحْدُثَةِ إِذَا كَانَ اسْمُهُ مَفْرُوعًا عَنْ أَهْلِ طَبَقَتِهِ كَصَرِّ الْأَمَانِ

مِنْ دُخُولِ فِي لَسْبَتِهِ ، وَذَلِكَ مِثْلُ قَتَادَةَ بْنِ دَعَامَةَ السُّدُوسِيِّ

وَمَعْرُوفِ بْنِ كَلَامِ الْمَلَلِيِّ وَشُعْبَةَ الْحِجَابِ وَكَلِيعَ بْنَ الْجِرَاحِ وَهَشِيمَ بْنَ لَيْثٍ

وَعَفَانَ بْنَ مَسْلَمٍ وَمَسْلَدَ بْنَ مَسْرُودٍ ، رِعَازَ بْنَ الْفَضْلِ وَرُقَيْبَةَ بْنَ مَعْدٍ

وغيرهم .

وَهَذَا مِنْ كَانَ مَشْهُورًا مُشْتَبِهًا إِلَى أَنْ أُرْقِبَلْتَهُ فَقَدْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ

عِنْدَ مَذَاهِبِ أَشْهُرِهِ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ هُوَ فِيهِ ذَلِكَ نَحْوُ الرِّوَايَةِ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ وَابْنِ جُرَيْجٍ

وَابْنِ لَهْيَعَةَ وَابْنِ عَيْيْنَةَ وَابْنِ إِدْهَمَ وَابْنُ وَهْبٍ وَابْنُ أَبِي نَجِيحٍ وَابْنُ أَبِي ذَرٍّ (١/١٢١)

وَابْنُ أَبِي أَدِيسٍ . وَنَحْوُ الرِّوَايَةِ عَنِ الشَّجِيِّ وَالنَّخَعِيِّ وَالزَّهْرِيِّ فَالْثَّوْرِيُّ وَالْأَدْرَبِيُّ

وَالثَّاقِفِيُّ وَالْقَصِيُّ وَالْحَمِيدِيُّ وَالْحَمَلِيُّ وَالزَّنَجِيُّ وَهُوَ مُسْلِمٌ بْنُ خُلْدِ الْمَكِّي ، وَكَانَ الزَّنَجِيُّ

لِقِبَالِ قَبِيلَةٍ .

أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ ، أَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْحَكِيمِ الْهَمْدَانِيُّ الْفَقِيهُ ثَنَا الْفَضْلُ

ابْنُ الْفَضْلِ الْكَنْدِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَالَمٍ قَالَ مُسْلِمٌ بْنُ خُلْدِ الزَّنَجِيُّ إِمَامٌ فِي الْفَقْهِ

والعلم، وكان ابيهم مشرفا لحرمة واما لقب بالزنجي لمحبته التمر قالت جاريته

له ذات يوم ما انت الا زنجي لا كل التمر يبقى عليه هذا اللقب.

قال أبو بكر وصف سويد بن سعيد مسلم بن خالد بخلاف هذه الصفة.

أنا الحسن بن علي الجوهري أنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل

حدثني سويد بن سعيد قال ثنا مسلم بن خالد الزنجي قال أبو عبد الرحمن يعني عبد الله

ابن احمد قلب لسويد ولم سمى الزنجي قال كان شديدا السواد.

أنا احمد بن محمد العوفي، قال ثنا احمد بن الجباس الخزاز قال أنا أبو الربيع سليمان

ابن اسحاق الجلاب قال وسميته يعني ابراهيم الحربي ليقول كان مسلم بن خالد الزنجي

فقيه بمكة واما سمى الزنجي لأنه كان اشقى مثل الصل.

وأنا ابراهيم بن عمر البرمكي أنا احمد بن عبد الله بن خلف الدقاق ثنا عمر

ابن محمد بن عيسى الجوهري ثنا أبو بكر الأثرم قال وسميت أبا عبد الله يعني احمد

ابن حنبل ليث عن الرجل يعرف فقال اذا لم يعرف ثم قال أبو عبد الله

الاعمش انا لعمري انه الناس هكذا اضهل في مثل هذا اذا شهد به.

أصحاب الألقاب

قد علمت القاب جماعة من أهل العلم على أسمائهم فاقصروا الناس على ذكر القاب

في الرواية عنهم. فمنهم غندر واسمه محمد بن جعفر، +

أنا القاضي أبو بكر البخيري ثنا محمد بن يعقوب الأصم، ثنا أبو قتادة

هو الرقاشي حدثني عبد الله بن عائشة القرشي، ثنا بكر بن كلثوم السلمي قال أبو قتادة

وهو جدي أبو أمي قال قدم علينا ابن جريح البصرة، قال فاجتمع الناس عليه

قال فحدثت عن الحسن البصري بحديث فأنكره الناس عليه فقال ما ينكرون

علي فيه لزمت عطاء عشرين سنة، ربما حدثني عند الرجل بالشئ الذي لم أسمع

منه، قال ابن عائشة إنما سمى غندر ابن جريح في ذلك اليوم كان يكثر

عليه فقال أسكت بغندر وأهل الحجاز يسمون المشغب غندرا.

ومعهما لو بن وهو محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي.

أنا أبو الغيث الحافظ، أنا محمد بن عبد الله النيسابوري (١٢١/ب)

في كتابه، قال سمعت أبا بكر محمد بن محمد المذكري يقول سمعت أبا محمد البلادي

يقول سمعت محمد بن جرير، يقول انما لقب محمد بن سليمان المصيصي بلون لأنه

كان يبيع الدواب ببغداد فيقول هذا الفرس له لون هذا الفرس له قد يدلفق

بلون .

ومنهم مشكدا أنه وهو عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الكوفي . فطرت على الحن

ابن أبي بكر عن احمد بن كامل القاضي قال سمعت الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم

يقول قلت لأبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر الجعفي يا أبا عبد الرحمن من سالك مشكدا

قال: ذاك المحدث قلت: من هو قال البولعي والله ما كان الآن املة المحدثين

قلت لم سالك قال رأي دنيابي نظيفه وراحي طيبه ، فقال ما أنت الا مشكدا

فبقيت على .

ومنهم عازم وهو محمد بن الفضل السدي . وقيل ان عازما اسمه وليس بلقب له

أنا البولعي محمد بن علي بن عمر أبو سعيد قال سمعت أبا عمر محمد بن الحسين القتي

يقول سمعت ابراهيم بن همام الباهلي ، يقول سمعت أباداؤد يقول سمعت عازم بن

الفضل يقول سماني أبي عازما وسميت نفسي محمدا وكان اسم اخي شغب ، والمشهور

ان اسم اخي عازم بيطام ولعل اياه أيضا سماه شغباء وتسمى هو بيطام والله اعلم

ومنهم سعدويه وهو سعيد بن سليمان الواسطي نزيل بغداد. أنا علي بن

محمد بن عبد الله المعدل ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن الهالك ثنا محمد بن أحمد

ابن المهدى ثنا أحمد بن يونس ^{بن} الرقي، قال قدمت العراق في طلب العلم فصررت

إلى البصرة ثم صرت إلى بغداد ثم صرت إلى أبي نعيم إلى الكوفة قال

فقال لي أبو نعيم: ممن أنت؟ قلت: من أهل الرقة، قال: نقال لي

قدمت قال: قدمت إلى العراق في طلب العلم قال: فقال لي: وإلى أين صرت؟

قال: قلت له إلى البصرة، قال: محدث البصرة، قال: قلت له مسدد

ابن مسرهد بن مسرعل بن أربد الكاسدي قال، فقال لي: لو كان في هذه

النسبة بسم الله الرحمن الرحيم كانت رقبته العقرب قال ثم قال لي: وإلى أين

صررت، قال: قلت إلى بغداد، قال: فمن محدث بغداد؟ قال: قلت له:

سعدويه، قال: فمن قاضيه؟ قلت شعوبه، قال: فمن قاضيه؟ قلت

سيفويه، قال: ويحك ويمطرون.

و منهم صاعقه وهو أبو يحيى محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي

أنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ أنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الطوسي أنا

محمد بن محمد بن داود بن عيسى الكرجي ثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش ثنا

أبو يحيى صاعقه قال الكرجي سمى صاعقه (١٢٢/٧) لأنه كان جيداً ^{للقفا}

وكان استاذ بن خراش .

و منهم مطين وهو أبو جعفر محمد بن عبد الله الحفري الكوفي .

أنا أبو نعيم الحافظ قال بلغني عن أبي جعفر الحفري قال كنت العبد مع الصيا

في الطين وقد تطينت وأنا صبي لم أسمع الحديث إذ مر بنا أبو نعيم الفضل بن

داكين وكان بينه وبين أبي مودة، فنظر إلى، فقال يا مطين قد ان محضر

الجلس لساعة الحديث ثم حملت إليه بعد ذلك بإيام فاذا هو قد مات .

و منهم نفطويه : وهو أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عماره

النفوي، أنشدني محمد بن عبد الله بن توبة الأديب لبعض الشعراء مضمون

من كان يبرجوا ان كافرأ ملامتي ان تترى نفطويه

أخزله الله بنصيب سمة وصير الباقي صراخ عليه

ومنهم أبو الحسناء وهو محمد بن القاسم بن خلاد البصري .

أنا الحسن بن محمد بن الحسن أخو الحلال ، ثنا أبو القاسم إسماعيل بن عباد صاحب

قال سمعت القاسم أبي بكر بن كامل يقول سمعت أبا العباس يقول : أنا أبو عبد الله وأنا ما

أنا هو أنا صغير ما أصغر عينا فقال عسنا ما بالعد . ملجأت في المسجد .

أصحاب الكنى

وفي المحدثين جماعة اتفق الرواة على أنهم يدكرناهم دون إسمائهم وأسمائهم لغلبتها

عليهم وأشهادهم بها وكلام من من دخول اللبس فيها . فمنهم أبو الحسن ناد وهو عبد الله

ابن ذكوان وقيل إن كتبه أبو عبد الرحمن وكان يلقب أبو الحسن ناد فغلب عليه .

وأبو بشر وهو جعفر بن أبي وحشة . وأبو معاوية وهو محمد بن خازم

وأبو سمير وهو عبد الأعلى بن . وأبو اليمان وهو الحكم بن نافع .

وأبو النضر وهو هاشم بن القاسم . وأبو الوليد وهو هشام بن عبد الملك

وأبو خيثمة وهو زهير بن حرب . وأبو كرب وهو محمد بن العلاء

وأبو نعيم وهو الفضل بن دكين . وقد كان بالكوفة في طبقة أبي نعيم

حدث آخر يكتفي أبو النعيم أيضا واسمه عبد الرحمن بن هانئ النخعي إلا أنه

قل ما تجي الرواية عنه إلا وهو مسمى فيها أو منسوب وأثر الروايات عن أبي النعيم

الفضل بن دكين يحيى مقصورة على كنيته دون اسمه ونسبه .

أخبرني أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضاله الحافظ البزازي

بالري، أنا إبراهيم بن أحمد المستمل بلخ، ثنا عبد الله بن محمد (١٢٢/ب)

ابن علي البسكندی ثنا محمد بن سليمان بن الحرث الباغندي قال سمعت

أبا النعيم وقال له رجل من الواسطيين يا أبا النعيم، ما الاسم، قال: إذا استأمتك

فاقرأها مني السلم كثير أو أنا واثلة بن الأسقع بن شريك بن عمر كانك تصوت

في حياته كنده سكا طري .

قال أبو بكر كان أبو النعيم كثير المزاح وهذا مما مرح به مع السائل .

حدثني عن عثمان بن أحمد الدقاق، قال ثنا علي بن القاسم الضبي حدثني

زكريا بن يحيى المدائني قال، قال رجل لأبي النعيم الفضل بن دكين يا أبا النعيم

استحي أن أكتب اسمك من فيك قال أكتب واثلة بن الأسقع قال علي بن القاسم

فحدثني أنا شيخ من أصحابنا قال رأيت شيخا خراسانياً بمكة يحدث يقول

ثنا واثله بن الاسقع عن مفيان فقلت هذا من جاز عليه عبث أبي نعيم .

التلطف لسؤال المحدث عن اسمه ونسبه

أنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر اللثاني قال ثنا ثوابه بن أحمد الموصلي قال حدثني

اسحاق بن إبراهيم الموصلي قال جلس إلى مدني مرة فحدثته ، فلما أراد الإصراف

قال لي احب المعرفة واحلك عن المسئلة ، فقلت أنا اسحاق بن إبراهيم الموصلي .

أنا أبو بشر محمد بن عمر الوكيل ، ثنا محمد بن عمران بن موسى الكاتب ، حدثني

عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البرزاز وعبد الواحد بن محمد قالا ثنا أبو العضا

محمد بن القاسم قال اتيت أبا الهذيل في أول يوم لقيته فقلت فقال أنؤمن

لا عدمت كما نيا خبرته ، فقال في المسئلة عن الاسم لبشاعة وبه يقع المعرفة .

نسبه المحدث إلى أمه

إذا كان الراوي معروفاً باسم أمه وهو الغالب عليه جاز نسبته إليه

وذلك مثل ابن بجينة وهو عبد الله بن ملك بن القتيب الأسدي وأمّه

بجينة بنت الحرث بن المطلب بن عبد مناف .

وعبد الله بن أم مكتوم الأعشى وهو عبد الله بن عمرو بن شريح بن

قيس بن زائدة بن الأصم العامري .

وإلي بن منية وهو علي بن أمية التيمي ومنية جد أم

أبيد وهي منية بنت الحرث بن جابر .

والحرث بن البرصاء وهو الحرث بن ملك والبرصاء أمه .

ومعاذ بن بن عفرأ وهو معاذ بن الحرث بن رفاعه وأمهم عفرأ

بنت عبيد منى بنى النجار .

ولشير بن النخماضيه وهو لشير بن معبد ابن شرحبيل بن سعد

ابن ضاري السدوسي والنخماضيه هي أم ضباري الذي سقنا نسبه إليه

وشرحبيل بن حننه وهو شرحبيل بن عبيد الله بن الطاع بن عمرو الكندي

وحننه مولاة محمر بن حبيب بن خذافه الجمحي وقيل ان حننه لم يلد له وإنما

اعتقته وتبينه فنب إليها .

وهؤلاء المذكورون كلهم من الصحابة . فاما ممن بعدهم فمنصور بن صفيه

وهو منصور بن عبد الرحمن بن طلحة الحبشي وامه صفيه بنت شبيب بن عثمان

القرشي .

واسماعيل بن عليه وهو اسماعيل بن ابراهيم ابوبشر الاسدي .

أخبرني ابو الحسن طاهر بن عبد العزيز بن عيسى الدعا قال أنا اسحاق بن

سعد النوري قال سمعت محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول سمعت علي بن حجر .

يقول اسماعيل بن عليه هو اسماعيل بن ابراهيم وعليه أم أمه .

أبانا أبو سعد الماليني ثنا اسماعيل بن عمر بن الحسن المقرئ بكه ثنا محمد بن صالح

ابن محمد الخولاني قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت أبي يقول ليحيى بن معين

يا أبا زكريا بلغني أنك تقول ثنا اسماعيل بن عليه ، فقال لي نعم أقول هكذا ، قال أحمد :

فلا يقله عن اسماعيل بن ابراهيم فإنه بلغني أنه كان بكثرة أن ينسب إلى أمه قال

يحيى لا بي ، قد قلنا منك يا معلم الخير ، واما عاصم بن محمد له وهو عاصم بن أبي

النخود ، فقد اختلف في بجدله فقيل هو أسم ابنيه وقيل بل هو أسم أمه .

ومن قال هو اسم أبيه أكثر وقوله أصح . والله أعلم

تلخيص المحدث بالنقص في الصفات

كالعالم والعوسم ونحوهما من الألفاظ

لم يختلف العلماء في إخلاء محرز ذلك الشيخ وتعرفه بصفته التي ليست لفصاحي خلفته

كالطول والرزقه والثقوب والحجرة والصفرة ، وقد جاءت الرواية عن حميد

الطويل وإسحاق بن يوسف وحسين بن الحسن الأشقر وجعفر بن زياد الأحمر ومرور

الأصفر وكذلك يجوز وصفه بالفرح والقصر والعماد والعمش والحول والافتقار

والنخل فمن ذكر ذلك في الرواية عنه عمران القصير وأبو معوية الضريبر وهرون

ابن موسى الأثول وسليمان الأعشى وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج وعاصم الأثول وأبو عمر

المفعل ومنصور بن عبد الرحمن الأثول وجماعة لعل ذكرهم فالفصاح بن كرهولاء منهم

وأخبرني محمد بن أبي القاسم الأزرق ، أنا محمد بن الحسن بن زياد النقاش أن الحسن بن

سفيان أخوهم (١٢١/ب) قال أنا ابن أبي شيبه عن وكيع ، قال سمعت

الأعشى ، يقول أنا الأعشى ، إبراهيم أعمور وعقله أعرج .

والمخيرة اعشى ومسروق مفلوج ، والقاضي شريح سلقوط .

أنا محمد بن أحمد بن رزق ثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ثنا أحمد بن المغلس

ثنا منجاب ، قال سمعت شريكاً يقول سمعت الأعشى يقول كان في أصحاب عبد الله

شريح كرج وعلقته اعرج ومسروق احداً وعبيدة اعور وابراهيم اعور

ومخيرة اعشى وانا اجهم وانا اعشى ،

أنا طلحة بن علي الكتاني ، أنا أحمد بن يوسف بن خلاد الضبي ثنا محمد بن

يوسف الترمذي ، ثنا محمد بن أحمد ، ثنا إسرائيل بن زياد ، قال كان سعيد بن أبي

عمرو إذا لقيني ومعى الواح ليقول ما تريد ، قلت أكتب الحديث قال أكتب

ثنا الاعرج عن الأعشى ، عن الاعرج ، عن الأعشى سعيد بن أبي عمرو بن العرج

وثنا الأعشى وأبو حسان الأعرج ، عن ابن عباس الأعشى ، وأنا أبو حازم

عمرو بن أحمد العبدوي ، أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الخطيب العبدوي ، أنا

الحسن بن سفيان ثنا علي بن الحسن الكوفي ، قال سمعت حفص بن عبد الرحمن

قال قال سعيد بن أبي عمرو بن العبدوي ، إذا حدثت عنى فعل حدثني سعيد الأعرج

عن فتادة الأعمى عن الحسن الأحمد .

أنا أبو نعيم الحافظ ثنا أبو بكر عبد الله بن بصرة وهو الأصم ثنا أبو معوية

وهو الضري عن سليمان وهو الأعمى عن إبراهيم وهو الأعور عن الحكم وهو الأعرج

عن ابن عباس وهو الأعمى أن النبي صلى الله عليه وسلم ثوبا ملنا .

أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر ثنا أحمد بن أحمد الأثرم ثنا أبو إسحاق

الترمذي ثنا عازم يوما ، فقال يا ثابت بن يزيد أبو زيد الأحول ثنا عاصم الأحول

ثم تبسم ومحك يعني عازما وقال أنا أحول وثابت بن يزيد أحول وعاصم أحول

فاجتمعنا ثلثنا أحولا .

أنا أحمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم أنا الحسين بن الحسن بن أبو

أنا أبو حاتم الرازي ثنا عبدة بن سليمان قال سمعت ابن المبارك ، وسئل

عن فلان القصير وفلان الأعرج وفلان الأصفر وحميد الطويل ، قال إذا

أراد صفته فلم ترد عينه فلا بأس .

وإذا كان الشيخ معروفا بالعلم والفضل موصوفا بالحلاوة والبلى حين ذكر

ذلك في حال الرواية عنده فان لم يكن مشهورا زكاة الراوى ان كان

عليه عنده فيقول تاملون وكان ثقة .

يتلو من روى عن شيخ فاشي عليه رضى الله عنه وعظه

الجزء السابع من كتاب الجامع

لأخلاق الرازي واداب السامع

تصنيف الشيخ المحافظ أبي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب

البيدادي

بسم الله الرحمن الرحيم

(١/١٢٥) من روى عن شيخنا فائز عليه وسمو وعظمته

أنا القاضي أبو عمر الهاشمي، ثنا علي بن اسحاق المادرائي، أنا أحمد بن زهير، ثنا

الحكم بن موسى، ثنا عتاب بن بثير، عن ابن جزيج أن عطاء بن أبي رباح،

كان إذا حدث عن ابن عباس، قال حدثني البحر، أنا أبو عمر عبد الواحد بن

ابن عبد الله بن همدان، ثنا القاضي أبو عبد الله الحين بن اسماعيل المحامي

ثنا محمود بن خدش، وأنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عيسى البلدي ثنا محمد بن

العباس بن الفضل بالموصل، ثنا محمد بن أحمد بن أبي المثنى، قالنا ثنا محمد بن عبد

وأنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الحناني، ثنا أبو جعفر محمد بن عمر والرزاز

املأه، ثنا يحيى بن جعفر بن الزبير قان، أنا محمد بن عبيد، ثنا الأعمش،

عن مسلم بن صبيح عن مسروق أنه كان إذا حدث عن عائشة قال حدثني الصديق

بنت الصديق جيبه جيب المبرأة. له يذاكر البلدي في الاستبنا >

مسلم بن صبيح.

أنا عبد الله بن يحيى السكري، أنا أبو علي بن الصراف، ثنا الباقون موسى، ثنا

الحجيدى، ثنا سفيان ثنا عمرو وهو ابن دينار، أخبرني أبو معبد وكان من صدق

مولى بن عباس .

أنا محمد بن الحسين القطان، أنا عبد الله بن جعفر بن دراستويه، ثنا

يعقوب بن سفيان، ثنا محمد بن أبي عمرو، ثنا سفيان عن مسهر، عن عمرو بن مرة، قال

سمعت الشعبي، يقول: ثنا البريع بن خيثم وكان من معادن الصدق، قال ابن

أبي عمرو كان سفيان من معادن الصدق .

قال سفيان وكان مسهر من معادن الصدق، قال ابن أبي عمرو كان سفيان من

معادن الصدق .

أنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، أنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب

ثنا أبو برزة الحاسب، ثنا أبو الأصبع يعني محمد بن سماعه الرملى، قال سمعت سفيان

ابن عيسى، يقول ثنا أدثق الناس أيوب عن محمد، أنا إبراهيم بن محمد بن جعفر

ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيم، ثنا أحمد بن محمد البرقي ثنا أبو الوليد

الطياشي، قال: سمعت شجبه، يقول حدثني سيد الفقهاء أبو

أنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان، أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب

ابن سفيان، حدثني العباس بن محمد، ثنا عون بن غازة، ثنا هشام بن حسان

قال حدثني اصدق من (١٢٥/ب) ادركت من البشر محمد بن سيرين .

أنا محمد بن يعقوب، قال ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا وكيع، ثنا سفيان

أمير المؤمنين في الحديث .

أخبرني علي بن أحمد الرزاز، أنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري

ثنا أبو سماعيل محمد بن إسماعيل السلمي، ثنا الحسن بن الصباح البزاز ثنا أحمد بن

حبيل شيخنا و سيدنا

أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عمر البصري، أنا أحمد بن محمد بن أحمد

ابن عمر الخفاف بنيسابور، ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم النخعي

السراج، ثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم شاهنشاه .

أنا ابن الفضل القطان، أنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب، ثنا عبد الله

ابن الزبير بن عيسى الحميدى أبو بكر وما لقيت أفصح للإسلام وأهل الأمان منه

ثنا أحمد بن محمد بن غالب، قال سمعت أبا إسحاق المزكى يقول سمعت

محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول عودا وريدا إذا حدثنا عن محمد بن أسلم يقول

ثنا محمد بن أسلم الزاهد الرباني .

أنا علي بن أبي علي المعدل ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد

الصفار ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني بمصر، ثنا أبو زكريا الأعرج البغدادي

قال كان إسحاق بن راهويه، إذا حدثنا عن أبي عامر قال ثنا أبو عامر

الثقة الأمين .

ثنا أبو طالب يحيى بن علي الدسوقي، أنا أبو بكر المقرئ ثنا أحمد بن يحيى بن

زهير التستري الشيخ الصالح الحافظ تاج المحدثين .

سمعت أبا الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه غير مرة يقول ثنا أبا زكريا البغدي

أبو عمرو بن السالك وسعته أيضا يقول ثنا أحمد بن كامل القاسمي ولم تر عينا مثله

استجاب الرواية عن جماعة ولا يقتصر على شيخ واحد

ينبغي للراوى أن لا يقتصر في املائه على الرواية عن شيخ واحد من يتوخد

بل يروى عن جماعةهم ويقدم من علمه إستاذة منهم.

أنا أبو يوسف الحافظ ، ثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس أنا إسماعيل

ابن عبد الله بن مسعود العبدى ثنا الحسن بن واقع ثنا حمزة عن ابن شاذان

عن مطر ، قال العلم أكثر من مطر السماء ومثل الرجل الذى يروى عن علم واحد

كرجل له امرأة واحدة فاذا حاصنت هي .

و يكون املاؤه عن كل شيخ حد ثنا واحدا فانه اعم للفائدة وأكثر

للمنفعة ويتعلم ما علم سنده وقصر متنه ، فقد أنا القاصى أبو الطيب

طاهر بن عبد الله بن طاهر (١/١٢٦) الطبرى وأبو الحسين أحمد بن عمر الهروزي

قال أنا المعافى بن زكريا الجيزى ثنا إبراهيم بن محمد الأزدي قال سمعت محمد بن

بوشق يقول سمعت أبا عاصم وذكر هذه الأحاديث القصار فقال هذه اللؤلؤ .

وان لم يكن اللؤلؤ من أهل المعرفة بالحديث وعلمه واختلاف وجهه وطرقه

وغير ذلك من أنواع علومه، فينبغي له أن يتعين بعض حفاظ، رتيبه في

تخريج الأحاديث التي مراد أملاها قبل يوم مجلسه فقد كان جماعة من شيوخنا

يفعلون ذلك

فمنهم أبو الحسين بن بشران كان محمد بن أبي الفوارس يخرج له الأملاء .

والقاضي أبو عمر بن عبد الواحد الهاشمي البصري كان أبو الحسين بن غسان يخرج له،

وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج النيسابوري كان أبو حازم الجبدي

يخرج له وصاعد بن محمد الأملأى ففيه أصحاب الراي بنيسابور كان أحمد بن

علي الأصماني يخرج له

وكان أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه يخرج الأملأء لنفسه إلى أن

لبصره، ثم كان أبو محمد الخلال يخرج له أحيانا أحيانا كنت أنا أخرج له .

فإن أحب الراوي خرج أحاديث المجلس لنفسه ولقلمها من أصولها إلى غيره

بخطه ثم عمر منها على من شئ بمعرفة وفهمه ليصلح خلا لا أن وحده فها رتبنا

من الخطه ما أمكن بلا فيها .

أنا أحمد بن محمد بن أحمد الروماني ثنا محمد بن العباس الخزاز أنا أبو الويث سليمان

ابن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجلاب قال، قال إبراهيم الحربي كان أبو عامر إذا حدث

عن ابن جريج وغيره من أصحابه جاء مستويا إذا حدث عن سفيان أخطاء لأنه لم يضبط

عنده فكان إذا خرج المجلس وجهه به إلى علي بن المدني لينظر فيه ويصلح خطاه فقال له

بعض من قال له ائتن بكتابك إلى هذا حدث كما سمعت قال ففعل، فكان يخطئ

كل مجلس في اثنين ثلثه من حديث سفيان، وينبغي للراوي أن يعتمد في السلسلة الرواية

عن ثقات شيوخه ولا يردى عن كذاب ولا منظارا هرا سدة ولا معروف بالفق بل

يكون روايته عن حسن طريقته وظهور عدالته .

يجنب الرواية عن الضعفاء والمخالفين من أهل البدع والأهواء

أنا الحسن أبي بكر، أنا إسماعيل بن علي الخطابي ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا محمد بن إبراهيم

اليثامي حدثنا سويد بن عبد العزيز عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله

ابن أبي قتادة عن أبيه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك امتي

في ثلث في القدرية وفي العصبية وفي الرواية عن غير ثلث .

أنا أحمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أبو بكر

الحميدى، ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد، قال سئل ابن لابن عبد الله بن عمر عن شيء فلم يكن

عنده فيه شيء فقال له رجل انى لا اعظم أن يكون مثلك ابن امام هدى، يسئل عن شيء

لا يكون عنده فيه علم قال اعظم من ذلك، والله عند الله وعند من غفل عن الله

أن أقول بغير علم أو أحدث عن غير نقله.

وأنا محمد بن الحسين، أنا أبو الحسين أحمد بن عمر بن العباس القزوينى، ثنا محمد

ابن موسى الحلوانى، ثنا أحمد بن سنان، قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول:

لا يكون إماماً أبداً رجل يحدث عن كل أحد ولا يكون إماماً أبداً رجل لا يعرف محتاج

إلى الحديث.

أنا علي بن أحمد الرزاز ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى حدثني عبد الله

ابن محمد بن ياسين، ثنا أبو حاتم، ثنا الأصمعى قال كان رجل يتهم فى الحديث فيقول

لنعبه لا أحدث عن فلان فقال لانى أحياى من أن أحد عن فلان

قال شعبة من حدث عن رجل وهو يرى أنه يكذب فهو أحد الكاذبين.

قال أبو بكر أمان بنت فقهه وظهر كذب له فلا تصح الرواية عنه وأمان

كان معروفا بالصدق في حديثه والأمانة في نفسه وله رأى يذهب إليه ، فالرواية

من غيره من أهل المذاهب القوية ولا اعتقادات السليمة أدنى وإن روى عنه جاز ذلك

وحكم من صح اعتقاده ونبت صدقه إلا أنه يجهل في حديثه هذا الحكم أيضاً .

أنا عبيد الله بن أبي الفتح ، أنا محمد بن العباس الخزاز ، أنا إبراهيم بن محمد

الكندي ، ثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، قال ، قال لي عبد الرحمن يعني (بن هادي

انك تحدث عن كل أحد قلت يا أبا سعيد هم يقولون انك يحدث عن كل أحد

قال : عن أحدث ، قال فذكرت له محمد بن راشد المكحول ، فقال لي احفظ عني

الناس ثلثة رجل حافظ متقن ، فهذا لا يختلف فيه واخرهم والغالب على

حديثه الصحة فهذا لا يترك حديثه ، الوهم لو ترك حديث مثل هذا

الذهب حديث الناس واخرهم ، والغالب على حديثه الوهم فهذا يترك حديثه .

وينبغي للمحدث أن يشدد في أحاديث الأحكام التي لفصل بها بين الحلال

والحرام فلا يرد بها إلّا (١/١٢٧) عن أهل المعروفة والحفظ وذوي

والضبط .

وأما الأحاديث التي تتعلق بفضائل الأعمال وما في معناها فيحتل رواتبها عن

عامه الشيخ .

أنا أبو طالب عمر بن محمد بن عبد الله المودب ، أنا عمر بن إبراهيم المقرئ

ثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن عون الطائي ثنا محمد بن عمرو الغزي ، ثنا راد قال

سمعت سفيان الثوري يقول خذ واحدة الرغائب وهذه الفضائل من المشيخة .

فاما الحلال والحرام ، فلا تأخذوا إلا عن يعرف الزيادة فيه من النقص .

أنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، أنا محمد بن نعيم ، قال سمعت يحيى بن محمد الخبزي

يقول ثنا محمد بن اسحاق بن راهويه قال كان أبي يحيى عن عبد الرحمن بن مهدي انه

كان يقول اذا اردنا في الثواب والعقاب وفضائل الأعمال تساهلنا في الأسانيد

والرجال واذا اردنا في الحلال والحرام والاحكام تشددنا في الرجال .

ثنا أبو حازم محمد بن الحسين بن محمد الفراء بلفظه ، أنا محمد بن عبد الله بن الحسين

الدقاق ، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، حد ثنا أبو بكر محمد بن خلاد الباهلي

قال استبحى مرة ، فقال لي أين كنت ، فقلت كنت عند ابن داؤد ، فقال اني

لا شفق علي يحي من ترك هؤلاء الرجال الذين تركهم فبكايحي ، فقال لان يكون خصمي

رجل من عرض الناس تشككته فتركه أحب إلي من أن يكون خصمي النبي صلى الله عليه وسلم

ليقول بلغك عنى حديث سبق الى قلبك أنه وهم فلم حدثت به .

لاقتلاء بذوى السنن المتيقن في ذكر تاريخ السماع القديم

للسماع المتقدم مزية على ما تاخر عنه لان المتاخر يكون يعرض الخطر وعلام امان

الغرر لكبر سن الراوى وتغير احواله وتناقض الالاء واختلال حفظه وبعد ذكره

ولو سلم الراوى عند كبر السن وتناهى العمر من دخول الوهم عليه في روايته لكان لمن القيم

سماعه منه الفضيلة على من سمع منه في تلك الحال . ألا ترى أن عبد الله بن مسعود

ذكر تقدم حفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن على حفظ زيد بن ثابت مفجرا

بذلك ومسحاه .

أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر ثنا علي بن اسحاق المادرائي ، ثنا الحارث بن

أبي أسامة ، أنا المدائني عن محمد بن الفضل عن الأعمش عن شقيق قال ، قال

ابن مسعود تريدوني على قراءة زيد قرأت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم

سبعين سورة وان زيد يختلف الى الكتاب .

أنا محمد بن الحبحان القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب (١٢٧/ب)

ابن سفيان، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن خمر بن ملك قال قال

عبد الله لقد قرأت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة، وزيد بن

ثابت له ذواتان يلعب من الصبيان .

أنا محمد بن أبي القاسم الأزرق، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان

ثنا محمد بن يونس ثنا ازهر بن سعد ثنا ابن عون، قال حدثني عبيد عن أبي الزبير

عن جابر قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء اذا استحل ورتد وصلى عليه

فقال له رجل يا باعون، ثنا عبيد، قال بين سماعي وسماعك منه أربعون سنة

أنا أبو بكر البرقاني، أنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي أنا الحبحان

ابن ادريس ثنا ابن عمار عن هشيم، أنا عباد بن راشد، عن سعيد بن أبي خيرة

قال ثنا الحسن منذ أربعين سنة أدر خمين سنة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يأتى على الناس زمان ياكلون الربا فمن لم ياكل منهم باله من عبادة .

فاذا لم يشارك الراوى غيره فى الحديث عن شيخه لتفرقه به كان ذلك تاريخاً

احسن ولاظهار ما خصه الله به من تلك الفضيلة أئبن .

أنا محمد بن احمد بن رزق أنا عثمان بن احمد ثنا حنبل بن اسحاق، حدثني أبو عبد الله

وأنا بن رزق أيضاً أنا اسماعيل بن على وأبو بكر بن ملك قال ثنا عبد الله بن احمد

ابن حنبل، حدثني ابي، ثنا سفيان قال سألته عن حديث يعنى أبا اسحاق

قال حدثني صدم منذ سبعين سنة قال سفيان وحدثني هو هذا من سبعين

سنة .

أنا ابن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ثنا يحيى بن سليمان الجعفي

ثنا سفيان سنة ثنتين وسبعين ومائة، ثنا أبو اسحاق منذ سبعين سنة

قال ثنا صدم بن زفر منذ سبعين سنة قال كنت جالساً عند عبد الله .

من روى حديثاً ذكر أنه سمعه أركنا زكراً و آخر عالماً

أنا القاضي أبو بكر احمد بن الحسن الحيدري أنا أبو على محمد بن احمد بن محمد بن

مدقول الميراث في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، ثنا محمد بن يحيى هو الزهلي، ثنا

أبو داود الطيالسي ثنا شعبه عن درقا، فليقت درقا، فحدثني عن سعد بن

سعيد، عن عمر بن ثابت، عن أبي أيوب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

من صام رمضان، ثم أسعده بيت من شوال كان كمن صام السنة.

أخبرني عبد الله بن يحيى الكوي أنا محمد بن أحمد بن الحسن الصوفي

ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار ادلا قبل أن يلقي

الزهري عن ابن شهاب الزهري، عن ملك بن أنس بن الحد ثان

يقول سمعت عمر بن الخطاب، يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

الذهب بالذهب بالآهاها، والبر بالبر بالآهاها، والغير (١/١٢٨)

بالخير بالآهاها، والتمر بالتمر بالآهاها. قال الحميدي قال

قال سيفان: وهذا أصح حديث روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لهذا يعني الصرف

أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب التبراني الحافظ

ثنا محمد بن شاذان ثنا بشر بن الحكم ، ثنا سيفان ، قال حدثني يحيى عن داود عن سعيد

ثم لقيت داود ، فحدثني سعيد بن المسيب قال الحرام بين .

أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أنا محمد بن العطار ثنا سليمان

ابن خلاد ثنا يونس بن محمد ، ثنا حماد بن زيد ، عن عبيد الله بن عمر عن أبي حازم

عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نأبكم في صلاة فليدبر الرجال والله -

والمصطفى النساء ، قال حماد : ثم لقيت أبا حازم ، فحدثني به فلم أنكر شيئاً .

أنا محمد بن أبي علي الأصبهاني ثنا محمد بن اسحاق بن إبراهيم القاضي الأهوازي

ثنا عبد الله بن زيدان ثنا محمد بن الحلال ثنا ابن ادريس أنا الأعمش عن إبراهيم عن

علقمه عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا أيمانهم بظلم شق

ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله ألا ترون إني قول لقمان

إن التزاع يظلم الظلم عظيم .

قال ابن ادم ليس حديثه اولاً أبي عن أبان بن ثعلب عن الأعمش ثم سمعته.

أنا أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسن الباقا أنا أحمد بن يوسف بن خلاد الدطار ثنا محمد بن

يونس بن موسى البصري، ثنا يحيى بن كثير العبدي ثنا مسلم بن جعفر عن الحكم بن أبان عن عروة

عن ابن عباس قال محمد بن يونس وشاه يزيد بن أبي حكيم بعد ما ناه يحيى بن كثير بن الحسين

قال ثنا الحكم بن أبان عن عروة عن ابن عباس قال محمد بن يونس، وشاه يزيد بن أبي حكيم

راى محمد صلى الله عليه وسلم انه قال فقلت لابن عباس. اليس الله يقول لا يدركه البصر

وهو يدرك الابصار. فقال اسكت. لا ام لك. انما ذلك اذا تجلى بنوره فتمت

من روى حديثاً ذكر أنه سأل شيخه عنه حتى حدث به

أنا أبو نعيم الحافظ، ثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، ثنا يونس بن

حبیب ثنا أبو داود، ثنا شعبه، قال سألت طلحة بن مصرف عن هذا الحديث أكثر

من عشرين مرة ولو كان غيري قال ثلثين مرة، قال سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يحدث

عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من منحه منحة ورق أدق

ورقاً أهدى زقاقاً أوسق لبنا كان له كعدل نسة أرقبه ومن قال لا اله الا الله.

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشرات كان له عدل

نسمة أدرقته .

أنا محمد بن عمر بن القاسم النري ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن

يونس ثنا أبو بكر الطليسي ، قال أنا والله سألت (١٢٨/ب) متعبه فقال حدثني

سفيان بن سعيد عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن يزيد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم قال امنى جبريل حديث المواقيت .

أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني ، أنا علي بن إبراهيم بن

سلمة القطان ثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن شاذان الصايغ قال حدثني قبيصة وأنا

سألته ، ثنا فطر عن عطاء عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر

الحاجم والمجوم .

من روى حديثاً تفرد به لو فيه فذكر أنه لا يوجد إلا عنده

أنا أحمد بن عثمان بن مباح بن أحمد الكري أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم

الشافعي ، ثنا محمد بن سداد أبو ليلى ، ثنا أبو عامر العقدي ، ثنا هشام عن قتادة

عن أنس قال لأحدكم حديثاً سمعته من رسول الله لا يجد تكبراً أحد سمعه

من رسول الله بعدى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن من أشرط الناس

أن يرفع العلم ويظهر الجمل ويظهر للزنا وشرب الخمر ويقبل الرجال ويكفون النساء

حتى يكون بي الخمين امر له القيم الواحد .

من روى حديثاً شرط في رواية البراءة من عمدته

أنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البرار ثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزني أنا

ابن خزيمة ثنا أبو جعفر محمد بن صدران ثنا بديع أبو الحنبل مع ركني من عمدته

ثنا الأعمش عن أنس بن مالك يعني له سبعة عن ابن مسعود قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم سيأتي على الناس زمان يقعدون في المساجد حلقاً حلقاً منكم

الدنيا لا تجالوهم ليس لله فهم حاجة .

أنا محمد بن الحسين بن محمد الملقب أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي حدثنا ابن جابر

حدثنا أحمد بن عبد الله ثنا يوسف بن خالد، ثنا يحيى بن أبي أنس مع ركني

من عمدة عن زيد الياحي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر بن الخطاب قال صلوة

الجمعة ركعتان و صلاة العيد ركعتان و صلاة المسافر ركعتان فرضة على كل

صلى الله عليه

رواية أخبار الكاذبه ووجوب إسقاط الأحاديث الباطلة .

يجب على ان لا يروى شيئاً من الأخبار المصنوعة و الأحاديث الباطلة

الموضوعة فمن فعل ذلك باطلاً ثم المبين و دخل في جملة الكذابين كما أخبرنا

صلى الله عليه وسلم (١ / ١٢٩) فما أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ثنا أبو

محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا أبو داود و بشر بن عمر قال حدثنا شعبه

عن جيب بن أنان بن ميمون بن أبي شبيب عن المغيرة بن شعبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال من روى عنى حديثاً يرى أنه كذب فهو أحد الكذابين .

أنا محمد بن عبد العزيز السكي ، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا إبراهيم بن اسحاق

الحوي ، ثنا محمد بن الصباح ثنا فرح بن فضالة عن عبد الله بن عامر عن سليمان بن

حبیب المحاربي عن عبد الواحد البصري عن واثله ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان افرى الفراء أن يقول على ما لم أقل .

أنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب ^{في} ثنا بأصبعان ، أنا سليمان بن أحمد ^{طبراني}

ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو اليمان ، قال سليمان ، ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا علي بن

عياش الحمصي قال : قال ثنا جابر بن عثمان ، قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله

البصري عن داود بن الأسمع قال قال بني الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم

الفرأ ان يدعى الرجل الى غير أبيه اذ ترى عينيه في المنام ما لم ير اذ يقول على

ما لم أكل .

وأنا محمد بن جعفر بن علان ، أنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي ثنا محمد بن

فخالد ثنا محمد بن سعيد بن غالب ، ثنا اسماعيل بن يحيى السبيعي عن الثوري قال قال

حبيب بن أبي ثابت من روى الكذب فهو الكذاب .

قال أبو بكر ومن روى حديثا مرفوعا على سبيل النسيان بحال راضعه ^{استنحله} ولا

على عظيم ما حاربته ، والتجيب منه والفرع عنه ساغ له ذلك وكان بمثابة

اظهار حرج الشاهد في الحاجة الى كشفه والابادة عنه .

استجاب رواية المشاهير والصلوة عن الغرائب المناكير

أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي ثنا يوسف بن أحمد بن يوسف الصبيحاني بمكة

ثنا أحمد بن عمرو بن موسى العقيلي ثنا أحمد بن عمرو بن خالد، ثنا أبي، قال سمعت زهيراً

يقول لعيسى بن يونس ينبغي للرجل أن يدع رواية غريب الحديث فاني اعرف رجلاً كان

يصلي في يومه مائة ركعة ما أضده عند الناس الا رواية غريب الحديث فطنتاء

بين معاذ بن هلال.

أنا الحسن بن محمد بن علي البلخي، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببغداد

قال سمعت أحمد بن سهل بن حمدويه، يقول سمعت سهل بن المتوكل، يقول سمعت محمد

بن محمد التيمي تكن البصوة قال سمعت مالكاً أنس يقول شر العلم الغريب وخير العلم ^{نظام} ظاهر

الذي قدر رواه الناس.

قرأنا على محمد بن القاسم الأزرق عن محمد بن الحسن زياً والنقاس قال ثنا عبد الله

ابن محمود ثنا حيان بن موسى، قال سمعت النضر بن محمد يقول انفضل العلم المشهور.

أخبرنا القاضي أبو محمد بن الحسن بن الحسين بن رامين استرا بادي، قال سمعت

قال سمعت خلف بن محمد بن اسماعيل الجنيام بخاري، يقول سمعت أبا عبد الرحمن

ابن أبي الليث يقول سمعت عبد الرحمن بن بشر بن الحكم يقول سمعت عبد الرزاق يقول

كنا نرى أن غريب الحديث حرقا فذا هو بشر.

أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم.

ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الرقي ثنا روح بن عباد، ثنا أبو عون، قال أبو بكر وهو

عبد الله بن عون بن ارطبان عن ابراهيم قال كانوا يكرهون اذا اجمعوا أن يخرج

الرجل أحسن حديثه أو أحسن ما عنده.

قال أبو بكر عن ابراهيم بلاحسن الغروب لان الغريب غير المألوف يستحسن

أكثر من المشهور المعروف واصحاب الحديث يعبرون عن المناكير بهذه العبارة

ولهذا قال شعبة بن الحجاج فيما أخذني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن

جعفر، أنا ابراهيم بن احمد بن بشران الصيرفي ثنا عبد الله بن سليمان ثنا محمد

ابن عثمان بن أبي صفوان الثقفي ثنا امية بن خالد قال قيل لشعبة بن مالك

لا تروى عن عبد الملك بن أبي سليمان وهو حسن الحديث فقال من جفا فرت.

احمد بن حياذ الاحاديث وعيوبها التي لا يدخل عليها التعليل في أسانيد ^{ها} ^{مترو}

أنا أبو نعيم الحافظ ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سباه ثنا محمد بن عبد الله بن مصعب

ومحمد بن يحيى، قال ثنا محمد بن عيسى المقرئ، ثنا اسحاق بن ليث الرازي قال، قال

ابن المبارك ليس جودة الحديث في قرب الاسناد ولكن جودة الحديث ^{الرجال} صحة

أنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق أنا احمد بن ابراهيم ثنا عبد الله

ابن محمد بن عبد العزيز ثنا محمود بن غيلان ثنا شبابة ثنا شعبه وذكر عنده

أوس بن ضمبح، فقال والله ما اراه كان الا شيطانا لي لجودة حديثه

أنا محمد بن احمد بن علي الدقاق ثنا احمد بن اسحاق ثنا الحسن بن عبد الرحمن

ابن خلاد، ثنا احمد بن محمد بن شاذان التتري، ثنا الحسن بن سلام

قال كان عبد الله بن داود اذا حدثنا بحديث جيد يقال هذا الحديث كالحجر

هذا لم يتغير.

أنا احمد بن محمد بن رزق أنا عثمان بن احمد ثنا حنبل بن اسحاق

ثنا علي بن عبد الله، قال سمعت يحيى بن سعيد، قال كان الاعمش اذا جاء

بإسناد جيدتها وجهه، وإذا جاء بذلك الآخر فالله أعلم.

أنا أبو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خيرويه أنا الحسين بن

إدريس ثنا ابن عمار قال قال يحيى بن سعيد لا ينظر والى الحديث

وكن انظر والى الإسناد فان صح الإسناد والرفق لا يغير بالحديث

إذا لم يصح الإسناد.

وليتحب للراوى أن روى حديثاً معلوماً أن يبين علته فقد أناهبه الله

ابن الحسن بن منصور الطبري، أنا محمد بن الحسين الفارسي، أنا عبد الرحمن

ابن أبي حاتم (١/١٣٠) ثنا أبو سعد الساملي بن علي بن الحسين السمان لفظاً بالرى

قال قرأت على علي بن محمد المرزى حديثكم عبد الرحمن بن أبي حاتم.

وأنا علي بن أبي علي البصري أنا أبو زرعة أحمد بن الحسين بن علي الرازى ثنا عبد الرحمن

ابن أبي حاتم بالرى ثنا عبد الملك بن أبي عبد الرحمن المقرئ ثنا عبد الرحمن يعني ابن الحكم

ابن بشر ثنا أبي قال سمعت عمرو بن قيس يقول ينبغي لصاحب الحديث أن يكون مثل

الذى يسقى الدراهم، فان الدراهم فيها الزلف والجور وكذلك الحديث

وإذا كان في الإسناد اسم يشاكل غيره في الصورة كحيان المشابهة لحيان

وتحر ذلك بما يخشى التباسه استحسن للراوي أن يذكر صورة الجاهل والجاهل به

لتفقد عنه .

أنا محمد بن الحان القطان، أنا ابن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا

الحديث ثنا سفيان قال حدثني حميد بن جبان بن اربد الجعفي قال رأيت

سالم بن عبد الله إذا استلم الحجر قال هكذا بيده وروى سفيان يده على جبهته

وقال جبان بفتح الحاء والباء .

الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكروا الصحابة رضي الله عنهم

إذا انتهى السامع في الإسناد إلى ذكر النبي صلى الله عليه وسلم استحبه الصلاة عليه رافعا

صوته بذلك وهكذا يفعل في كل حديث عارفه ذكره صلى الله عليه وسلم .

أنا البراء بن إسماعيل بن محمد بن جعفر المحدث ثنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن

عبد العزيز الهاشمي أملاء ثنا محمد بن إسحاق الصائغاني ثنا خالد بن محمد القطاني

ثنا موسى بن يعقوب الزمعي، أخبرني عبد الله بن كيسان أخبرني عبد الله بن شداد

عن أبيه عن عبد الله بن مسعود ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس

بى التزهم على صلاة .

أنا محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي ثنا محمد بن الحسن

الهمداني ، ثنا محمد بن عبيد الهمداني ثنا عبد الرحمن بن هاني أبو نعيم النخعي ثنا

ابو مالك يعني النخعي عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن عائشة

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلاة صلت عليه الملائكة ما صلى على

فليشرعوا ليقبل . صلى الله عليه وسلم .

أخبرني علي بن احمد بن محمد بن الحسين الخرقاني في كتابه إلى ثنا أبو احمد

محمد بن محمد بن علي الجرجاني قال سمعت محمد بن يوسف الفريزي يقول سمعت علي بن خنيم

يقول سمعت الفضل بن موسى قال لرجل ما كنتك قال أبو محمد صلى الله عليه ، قال

ومحك وضعت الصلاة على في عين موضعها .

واذا انتهى الى ذكر بعض الصحابة قال ربهان الله عليه ، والاصل في ذلك

ما أخبرنا الحسن بن أبي بكر أنا احمد (١٣٠ / ب) بن كامل القاسمي ثنا يوسف

ابن محمد بن الحكم أبو علي الحياط، ثنا محمد بن خلد الخثلي ثنا كثير بن هشام الكلابي

عن جعفر بن يرقان عن محمد بن سودة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله

قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فالتفت إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر أعطاك الله

الرضون الأكبر.

أنا عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد الحربي أنا أحمد بن سلمان البجلي ثنا

أحمد بن يحيى يعني الحلواني ثنا أبو عمر ربيع بن شيبان الثقفي قال حدثني عمر بن أبي حنيفة

قال سمعت أبا عبد الله قال سمعت ثابتاً البجلي يحدث عن الحسن بن مالك قال كنت

جلوساً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله، فقام غلام فاخذ نعله

فناولته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أردت رضي ربي رضي الله عنك

قال فاستشهد.

وكان ابن عباس يقول لا تنبغي الصلاة على أحد إلا على النبي صلى الله

عليه وسلم.

أنا بذلك أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الإمام باصهبان ثنا سليمان

ابن أحمد بن أيوب ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن

عثمان بن خصيم عن عكرمة عن ابن عباس قال لا ينبغي الصلاة من أحد

على أحد إلا على النبي صلى الله عليه وسلم .

وأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن هارون المعدل بالنهروان، ثنا أبو جعفر

محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي، ثنا علي بن حرب، ثنا سفيان بن عيينة

عن عثمان بن حكيم عن عكرمة أن ابن عباس كره أن يصلي أحد على غير النبي صلى

عليه وسلم .

وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال اللهم صل على آل أبي أوفى

وقالت امرأة جابر بن عبد الله بر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى زوجي .

أنا أبو نعيم الحافظ ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا الحسن بن جبيب ثنا أبو داود

ثنا شعبه عن عمرو بن مرة سمع ابن أبي أوفى يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا أتاه أهل بيت بصدقة صلى عليهم فتصدق أبي بصدقة ، فقال اللهم

صل على آل أبي أوفى .

أنا القاضي أبو عمر الهاشمي، ثنا أحمد بن أحمد اللؤلؤي، ثنا أبو داود ثنا أحمد بن

عيسى ثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله

أن امرأة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم صل على زوجي، فقال النبي صلى

عليه وسلم صلى الله عليك وعلى زوجك .

أنا أحمد بن محمد العتيقي ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو حامد محمد بن هارون

الحضرمي ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ثنا سفيان بن عيينه، عن جعفر

ابن محمد عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال، قال علي لعمر بن الخطاب

وهو مسبحا صلى الله عليك ودعا له وقال ما أجداً من الناس أحب إلي

أن ألقى الله لصحيفته من هذا، قال سفيان قيل لجعفر بن محمد اليس

(١٢١ / ١) أخبرهم قال ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمر ثنا أحمد بن أبي أسامة

ثنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة قال ذكر عند مكحول رجل من أهل العلم، فقال

انه لرجل من رجل يحدث لكل ما سمع .

أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن محمد بن عهدي، أنا القاضي أبو عبد الله (الحسين بن

اسماعيل الحاملي املا ، ثنا فضل يعني ابن سهل الاعرج ثنا علي بن عبد الله قال

حدثني ايوب بن المتوكل عن عبد الرحمن بن مهدي قال ولا يكون اماما من حدث

عن كل راي ولا حدث بكتاب ما سمع .

أنا الحسن بن أبي طالب ، ثنا احمد بن محمد بن عثمان ثنا يعقوب بن عبد الرحمن البرقي

ثنا محمد بن احمد العبدى ثنا عبد المنعم بن ادريس عن أبيه عن رهب بن مذبذ قال

ينبغي للعالم أن يكون بمنزلة الطباخ الحاذق يعمل لكل قوم ما يشبهون من الطعام ولذلك

ينبغي للعالم أن يحدث كل قوم بما يجتمه قلوبهم وعقولهم من العلم . ومارأى العلماء

أن الصدوق عن روايته للعوام اولى احاديث الرخص وان تعلقت بالفروع ^{المختلف}

فيها دون الاصول كما أنا محمد بن الحسين القطان ، أنا د علي بن احمد ، أنا احمد بن علي

الابار ثنا محمد بن الصباح ، قال سمعت الوليد بن مسلم يقول شهدت مجلسا فيه

أبو اسحاق الفزاري وعبد الله بن المبارك وعيسى بن يونس ومحمد بن الحسين وهؤلاء

افاضل من بقى من علماء المشرق فاجمع رايهم على كثرة الحديث في الرخصة في البنية

واظهار الحديث في التشديد فيه والاراهية .

ومن انفع ما يلاء الاحاديث الفقيهة التي لفيد معرفته الاحكام^{لسمعته}

ككن الطهارة والصلاة واحاديث الصيام والزكاة وغير ذلك من العبادات

وما تعلق بحقوق المعاملات ، فقد أنا الحسن بن (ابي بكر) أنا محمد بن احمد بن

علي بن فخلد الجوهري ، ثنا احمد بن الهيثم البزاز ثنا هاني بن يحيى ثنا يزيد بن عيسى

ثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما عبد الله بشئ افضل من فقه في الدين قال وقال ابو هريرة لان افقه

ساعة احب الي من ان احي ليلة اصابتها حتى اصبح ، والفقيه اشد على^{لنظام}

من ألف عابد . ولكل شئ دعامه ، ودعامته الدين الفقه .

وليتحجب أيضا املا احاديث الترغيب في فضائل الاعمال وما يحب على القراءة

وغیره من الاذكار .

أنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق ثنا ابو العباس الوليد بن بكر الكندي

ثنا علي بن احمد بن زكريا الهاشمي نا طرا بلس (١٣١/ب) المخراب

ثنا ابو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي قال حدثني ابي

احمد، قال حدثني أبي عبد الله قال، قال عمرو بن قيس رجبنا الفم الحديث لنا ما نفصا

في امر اخرتنا من قال كذا فله كذا .

واذا روى الحديث حديثا فيه كلام غريب فسرهُ أو معنى غامض بيّنه وأظهره .

حدثني أبو القاسم عبد الله بن احمد بن علي السوذراني بأصبهان ثنا محمد بن اسحاق بن محمد

ابن يحيى من مende، أنا محمد بن احمد بن ابراهيم الطرسى ثنا عثمان بن سعيد الدارنى ثنا

محمد بن دينار قال قال عبد الرحمن بن مهدي، لو استقبلتُ أمرى ما استدرتُ لكبت

محمد كل حديث تفسيره .

أنا محمد بن احمد بن يعقوب، أنا محمد بن نعيم الضبي، قال سمعت اسماعيل بن محمد

ابن الفضل التخراني يقول سمعت جدي يقول سمعت يحيى بن أكنم يقول قال أبو أسامة

تفسير الحديث خير من سماعه .

أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ، أنا علي بن احمد ثنا أبو بكر السدي

ثنا عاصم، ثنا السعدي، عن جامع بن شداد عن تميم بن سلمه عن أبي معمر، قال كنا

إذا سمعنا من عبد الله شيئا نكرهه سكتنا حتى يفره لنا، فقال لنا عبد الله ذاك يوم

ان السقم لا يكتب لصاحبه اجر فسادنا ذلك وكبر علينا قال ولكن يفرده الخطا^{يا}

ولا يجوز للراوى أن يقر إلا ما عرف معناه ، وأما ما لم يعرف معناه فيلزمه

الكوت عند .

أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن اسحاق ثنا الحميدي ثنا

سفيان ، قال ، قال رجل للزهري يا أبا بكر قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم

يحدود وليس منا من لم يقر كبيرنا ما معناه ، فقال الزهري من الله العلم

وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم .

وأنا ابن رزق أنا عثمان ثنا حنبل ثنا هرون بن معروف ثنا

صفرة عن ابن شاذب عن مطر ، سأله رجل عن حديث فحدثه ، فسأله عن^{تفسيره}

فقال لا أدري إنما أنا زامله . فقال له الرجل جزاك الله من زامله خيرا

فإن عليك من كل حل وحامض .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكر النجار ، أنا عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز

ثنا هيثم بن خلف الددرى ثنا محمود بن غيلان ثنا مومل عن حماد بن زيد

قال سئل أئوب عن تفسيره حديث فقال ليتنا نقدر ان نحدث كما سمعنا

فكيف نفسير .

أنا علي بن أبي علي البصري ، أنا اسماعيل بن محمد بن زنجي الكتاب

أنا القاضي أحمد بن إسحاق يعني ابن البهلول حدثني أبي ثنا اسماعيل بن أبي الولائ^ن

(١/١٣٢) قيل لا يصلي على أحد إلا على النبي صلى الله عليه وسلم ، قال هكذا سمعت .

أنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه أنا محمد بن العباس الخزاز ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن شيبة

البرزاني ثنا زياد بن أيوب ثنا علي بن عبد الطنافسي ثنا أبو خلد الأحمر قال لست

عبد الله بن حسن ، عن أبي بكر عمر ، فقال صلى الله عليه وسلم لا يصلي على من لم يصل عليهما

والصلاة والرضوان والرحمة من الله بمعنى واحد ألا تخافون ان كانت كذلك فاما^{نسب}

ان يقال لا صحابي رضي الله عنه وللهي صلى الله عليه وسلم ثلثا له وتعظيما .

حدثني أبو علي الحسن بن علي بن محمد الرضائي قال سمعت عبد الرحمن بن عمر النخعي بمصر يقول

سمعت أبا الفضل العباس بن رهب بن عثمان الصياد يقول سمعت الربيع ولا حرف

حتى يقال رضي الله عنه . قال أبو الفضل فينبغي أن لا يمر حديث فيه رضي الله صلى الله عليه

الاقبل صلى الله عليه ولا يذكر أحد من أصحابه . الا قيل رضي الله عنه

ذكر ما ليحب في الاملاء روايته لكانه الناس

وما يكره من ذلك خوف دخول التجه فيه والالباس .

ينبغي أن يلاء من الاحاديث ما يعلق بأصول المعارف والرمانات وتضمن الدلائل

على صحة المذاهب والاعتقادات ، اذ كان ذلك اثر الشرع ودعامته واصل كل

نوع من التكليف وقاعدته .

وقد أنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الارموي بنيسابور ، أنا عبد الله بن احمد

الفقيه بنسبنا املا ثنا الحسن بن سفيان ثنا اميد بن بسطام ثنا يزيد بن رزيح

ثنا روح بن القاسم عن اسماعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن ضيفي عن أبي عبد

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال

انك تقدم على قوم أهل كتاب فليكن اهل ما تدعوهم اليه عبادة الله ،

فاذا عرفوا الله ، فاخبرهم ، ان فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم ، فاذا

فعلوا ذلك ، فاخبرهم ان الله فرض عليهم زكاة تؤخذ من اموالهم فتترو

على فقرائهم ، فاذا اطاعوا بما فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس .

وتجنب المحدث في اماليه روايه ملائحه عقول العوام لما لا يؤمن عليهم

فيه من دخول الخطا والاهام ، وان شهبوا الله تعالى بخلقه وليتقوا به

ما يتجمل في وصفه وذلك .

نحو احاديث الصفات التي ظاهرها يقتضي التشبه والحسم واثبات الجراح

والاعضا (١٢٢/ب) للأزلي القديم وان كانت الاحاديث صحاحدا لها

في التاويل طرق ووجه الايمان من حقها ان لا يروى الا لأهلها خوفا

من أن يصل بها من جعل معانيها فيحتملها على ظاهرها أو يستكثرها فنردها

ويكذب روايتها ولفدها .

أنا أبو نعيم الحافظ ثنا أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن علي الأزدي

الكوفي ثنا احمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا عبيد الله يعني ابن موسى عن

معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل قال سمعت عليا يقول : أيتها الناس

يجبون أن يكذب الله ورسوله ، حدثوا الناس بالعرفون ودعوا ما ينكرون

أنا القاهني أبو محمد الحسن بن الحسين بن زامين الأسترابادي ثنا أبو أحمد

عبد الله بن عدي الجرجاني .

أنا أحمد بن الحسن أبو الحسن الصوفي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن حفص

المدايني، ثنا شعبه، عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع .

أنا محمد بن عبد العزيز التكلي، ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا إبراهيم الحري

ثنا علي، وأنا حمزة بن محمد الدقاق، أنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد البغوي

ثنا علي بن الجعد، أنا شعبه، عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص، عن عبد الله

قال كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع .

أنا علي بن محمد بن عبد الله المعزدي، أنا إسماعيل بن محمد الصفار

ثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبد الرزاق، أنا معمر عن الزهري

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال، قال ابن مسعود إن الرجل

ليحدث بالحديث فيسمع منه لا يبلغ عقله فهم ذلك الحديث فيكون عليه

أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا سماعيل بن علي الخطبي و أنا الحسن بن أبي بكر

أنا جعفر بن محمد بن الحكم الواسطي و أنا محمد بن الفرخ البرازي، أنا أبو بكر بن مالك

قالوا ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا حماد بن زيد قال،

قال أبو يرب لا يتحدثوا الناس بما لا يعلمون فيفترقونهم .

أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي أنا علي بن عبد الحفيظ البرزعي ثنا عبد الرحمن

ابن أبي حاتم ثنا أبي ثنا أحمد بن خالد الحلالي قال سمعت الشافعي يقول

قيل لملك بن أنس أن عند ابن عيينه عن الزهري أساست عندك فقال

مالك وأنا كل ما سمعته من الحديث أحدث به الناس أنا إذا أريد أن

أضلعهم .

كتب إلى أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن أبا الميمون البجلي

عنه (١/١٢٣) عن شريك، عن سالم، عن جابر بن سمرة قال ماتت نافذة بآفة

وإلى جنبها أهل بيت محزون فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه في أكلها فأكلوها

شيوخهم .

قال أبو جعفر القاسمي قال أبي: قلت لأحمد بن حنبل أي شيء عندك في هذا الحديث

قال الحديث صحيح، ولا أعرف معناه.

أخبرني إبراهيم بن عمر البرمكي ثنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري

ثنا محمد بن أيوب بن المعافا، قال، قال إبراهيم الحربي قيل لأحمد في الحديث ما لا يدري

أي شيء معناه. قال نعم كثير ومن يتعاطى معنى ذلك يخطئ كثيرا إلا

كراهة رواية أحاديث بني إسرائيل المأثورة عن أهل الكتاب

أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني، أنا علي بن إبراهيم بن

سلمة القطان ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، ثنا آدم بن أبي أياس

ثنا درقان بن عمر عن جابر الجعفي عن عامر الشعبي عن عبد الله بن ثابت خادم النبي

صلى الله عليه وسلم قال جاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ليث إلى هذه الصحيفة

رجل من بني قريظة فيها جوامع من التوراة أقرأها عليك، فجعل عمر يقرأ ويحلجه

رسول الله يتغير فرمى عمر بالصحيفة لئلا يقال رضيتم بالله رباً وبالاسلام ديناً

وبحمد رسولاً، فما زال يقرأها حتى أسفروا فوجه رسول الله ثم قال والذي نفسي بيده

لما أصبح اليوم فيكم موسى ثم اتبعتموه وتركتموني لضلالتكم، أنتم خطي من الأمم وأنا خطكم

من الأنبياء .

أنا الحسن بن أبي بكر، أنا أحمد بن إسحاق بن بنجاب الطيني ثنا محمد بن أيوب

البحلي بالري ثنا محمد بن كثير، أنا سفيان عن جابر عن الشعبي عن عبد الله بن ثابت

الأنصاري قال جاء عمر بن الخطاب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه جوامع من التوراة

فقال مررت على أخ لي من قرطبة فكتب لي جوامع من التوراة، أفلا أعرضها عليك

قال فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال أما ترى ما بوجه رسول الله

فقال عمر: رضيت بالله رباً وبكلاً سلام ديناً ومجداً رسولاً .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو أن موسى

أصبح فيكم ثم اتبعتموه وتركتموني لضلالتكم أنتم خطي من الأمم وأنا خطكم من الأنبياء

أنا أبو الحسن بن شهاب العسكري بها ثنا عبيد الله بن محمد بن حمدان

الفقيه، حدثني أبو بكر محمد بن أيوب البزاز قال سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن إسحاق

الحري يقول دفعت إلى ابن رعدة فيها عن أبي معشر، عن محمد بن كعب قصة

لموسى، فقال لى محتاح الساعة، إلى ما نحن فيه موسى، قد ذهب هات ما نحن فيه

الساعة ما جاتك بنينا صلى الله عليه وسلم (١٣٣/ب) وأنا الحسن بن شهاب ثنا

عبيد الله بن محمد بن حمدان قال سمعت ابن أبي داود، يقول سمعت الربيع بن سليمان

يقول سمعت الشافعى وسأله رجل عن شئ من امر نوح، فقال الشافعى ليت انا نجد

بيننا وبين بنينا صلى الله عليه وسلم شئنا الصبح فكيف بيننا وبين نوح.

وانما كثره العلماء رواية احاديث الانبياء واقاصيص بني اسرائيل المأخوذة

عن الصحف مثل ما رواه وهب بن منبه وكان يذكر أنه وجدته في كتب المتقدمين

وتلك الصحف لا يوثق بها ولا يعتمد عليها.

أنا على بن الحين صاحب العباسي، أنا عبد الرحمن بن عمر الحلول ثنا محمد بن

اسماعيل الفارسي ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الخالق بن منصور قال اقال يحيى بن

معين كان وهب بن منبه يرسل أخوه إلى الشام لشري له الكتب ويحجي بها

إليه فيفسرها بالعربية.

وكذلك ما نقل عن أهل الكتاب أنفسهم دون اخذها من صحفهم فان

واجب والصدوق عنه لازم، وقد كان محمد بن اسحاق صاحب الميرة ممن

كتبه من ذلك أشياء كثيرة .

أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي أنا يوسف بن أحمد الصيدلاني ثنا أحمد

ابن عمرو العقيلي ثنا الصايغ عن الحراشي عن محمد بن اسماعيل بن أبي نديك

قال رأيت محمد بن اسحاق يكتب عن رجل من أهل الكتاب .

وأنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق ثنا عيسى بن حامد الرحجي

ثنا هيثم بن خلف الدوري ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، ثنا أبو داود قال

حدثني رجل أمله على محمد بن اسحاق ، حدثنا فاعجبني قال فقلت من حد

قال . فقال مه ، تفه ، حدثني إبراهيم اليهودي ، أنا الحسن بن أبي بكر

ثنا محمد بن عبد الله بن محمد المزني ، أنا علي بن محمد بن عيسى الحكاني ، ثنا

أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله

أن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب

عن شئ كتابكم الذي أنزل الله على رسوله أحدث الأخبار بالله ليخبرنه مخضا

لم يثبت وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا ما كتب الله وغيروا كتبوا
 بأيديهم الكتب وقالوا هذا من عند الله ليشترا به ثمنًا قليلًا، أفلا يتخافون
 ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم فلا، والله ما رأينا رجلاً منهم قط، يسئلكم
 عن الذي أنزل إليكم.

أنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله حنوبية الأصبهاني جأنا
 أبو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى بن مزيد الخشاب ثنا أحمد بن محمد بن رستم
 أبو جعفر، ثنا الحجاج بن أبي منيع، ثنا حدي عن الزهري قال، قال ابن
 أبي نحلة الأزهر أن أبا نعله الأزهر، أخبره أنه سبها هو جالس عند
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء رجل من اليهود، فقال يا محمد هل تكلم هذه
 الجبارة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أعلم.

(١/١٣٤) قال اليهودي أنا أشتد انهما تكلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقلوا أمانة الله وكتبه ورسوله
 فإن كان حقاً لم تكذبوا وإن كان باطلاً لم تصدقوا به.

واما ما حفظ من اخبار بني اسرائيل وغيرهم من المتقدمين عن رسول رب العالمين

وعن صحابته الاخيرار المحسن صلى الله عليه وسلم عليهم اجمعين وعن العلماء من سلف المسلمين

فان روايته تجوز ونقله غير محذور .

أخبرني الحسن بن علي التميمي ، أنا احمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله

ابن احمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا بهز ، ثنا أبو هلال ، ثنا قتادة ، عن أبي خيان

عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحجد ثنا عليه ليله عن

بني اسرائيل لا يقوم الا الى عظم صلاة .

رواه هشام الدستوائي ، عن قتادة ، فجعل مكان عمران بن حصين عبد الله

عمرو بن العاص .

انه القاصي ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ثنا محمد بن احمد اللؤلؤي ثنا أبو داود

ثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ حدثني أبي عن قتادة عن أبي حسان عن عبد الله بن عمرو

قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يحجد ثنا عن بني اسرائيل حتى يصبح ما تقوم الا الى

عظم صلاة .

وهذا فيما نقله من روايته أبي هلال والله أعلم .

أنا إبراهيم بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي ثنا الحسين

ابن محمد بن أبي معشر ثنا داود بن أبي الربيع بن سعد الجعفي عن ابن سابط عن جابر

ابن عبد الله قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بني إسرائيل فانه

كان فيهم الاعاجيب والاشايجدات قال خرجت طائفة من بني إسرائيل حتى اتوا

مقبرة من مقابرهم فقالوا الوصلنا ودعونا الله تعالى يخرج لنا رجلا من مات

نسأله عن الموت ففعلوا فبيناهم كذلك اذا اطلع رأسه من قبر من تلك المقابر

فلا يرى بين عينيه اثر الجود ، فقال شيخا بهر هو لا عما أردتم اني قد مت منذ

مائة عام وما سكنت عنى حرارة الموت الى الان فادعوا الله ان يعيدني كما كنت .

أنا محمد بن الحسين بن محمد المتوشي أنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب

العبدى قال كتب الى محمد بن إبراهيم الصوري قال ثنا محمد بن يوسف الفريابي

ثنا ابن ثوبان عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي عن عبد الله بن عمرو

قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عنى ولوايته وحدثوا عن بني إسرائيل

ولا حرج ومن كذب على متعمدا فلينبأ مقعده من النار .

أنا أحمد بن أبي جعفر أنا علي بن عبد الحسب البرزعي ثنا عبد الرحمن

ابن أبي حاتم ثنا أبي ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال، قال الشافعي معنى

(١٣٤/ب) حديث النبي صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج

أعلا بأش أن يجدوا عنهم بما سمعتم وإن استحال أن يكون في هذه الأمة مثل ما روي

أن شياهم تطول والنار التي تنزل من السماء، فيأكل القربان ليس أن يجدت

عنهم بالكذب .

أملأ فضائل الصالحين ومناقبهم والبر ليجل أعلامهم وسوابقهم

إن الله تعالى اختار لنبيه أعوانا جعلهم أفضل الخلق وأقوالهم إيماء شد بهم أزر الدين

وأظهر بهم كلمة المؤمنين وأوجب لهم الثواب الجزيل والزم أهل الملة ذكرهم بالجل

فخالفت الرافضة أمر الله فيهم وعمدت لمحو ما أترهم ومساعيتهم وأظهرت البرأة

منهم وقد ثبت بالسلم يريدون ليطفؤا نور الله بأفواههم كما رام ذلك

المتقدمون من أشباههم، والله متم نوره ولو كره الكافرون وسيعلم الذين

ظلموا اى منقلب ينقلبون . نلزم الناقلين للأخبار والمتخصصين بحمل الآثار

نثر محاسن الصحابة الكرام واطهار منزلاتهم ومجاهداتهم من الاسلام عند ظهور هذا الامر

الخطيب والخطيب الجسيم واستعلاء الحامدين عن سلوك الطريق المستقيم بهلك

من هلك عن بينه ويحيى من حي عن بينته وان الله لسميع عليم .

أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن هدى البراز ، ثنا القاضي أبو ^{الله} عبد

الحسين بن اسماعيل الحمالي املا ثنا احمد بن اسماعيل السهمي قال حدثني محمد بن طلحة

اليماني ثنا عبد الرحمن بن سالم عن أبيه عن جده قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله اختارني واختار لي اصحابا ، فجعل لي منهم ذرا والبصائر واصهارا

فمن بهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ، لا يقبل الله منه يوم

القيامة ولا صرفا ولا عدلا .

أنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن أبي طاهر الدقاق

ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا بشر بن آدم

البلخي ثنا ابراهيم بن سعد عن عبيدة بن أبي أرطاة عن عمر بن بشر الحنفي

عن أبان عن النبي بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله

اختارني واختار أصحابي وانه سيحجي قوم يستصومهم واعدوهم وليبوههم ،

فلا تجالسوهم ولا تأكلوهم ولا تشربوهم ولا تصلوهم ولا تصلو عليهم .

أنا محمد بن أحمد بن رزق ثنا أبو الحسين محمد بن علي بن جبير بن أحمد

ابن عيسى بن خاقان الناقد (١٣٥ / ١) من لفظه ومن حفظه . ثنا

أحمد بن القاسم بن المناور الجوهري ، ثنا محمد بن عبد المجيد المفلوح ثنا

الوليد بن مسلم ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن

جبل قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ظهرت الفتن أو قال البع

وسب أصحابي فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله و

الملئكة والناس أجمعين لا يقبل الله له صر فادلا .

وأنا ابن رزق أنا جعفر بن محمد بن بصير الخلدی ثنا محمد بن عبد الله

ابن سليمان الحضرمي ، ثنا عبد الله بن حسن ، ثنا يوسف بن السباط قال

سمعت سفيان يقول إذا كنت في الشام فحدث بفضائل علي ، وإذا كنت

بالكوفة فحدث بالفضائل عثمان راذا كان كل حديث يتضمن فضيلة

واحد من الصحابة بالفرازة فاستحب أن يقدم املاء فضائل أبي بكر ثم

عمر ثم كذلك ترتب الاحاديث على قدر منازلهم أصحابها وما يقتضيه العلم

من موجب حياهم واستحقاقها .

أنا ابراهيم بن محمد ثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحلي ، ثنا موسى

ابن هارون بن اسحاق الكوفي ثنا أبي ثنا يحيى بن يمان عن الربيع بن المنذر

عن الهدي عن سعيد بن جبير قال سأل رجل عن منقبه على فقال أبي

لا جد صمدان ابد بمنقبته قبل منقبه عمر .

وليجذب المحدث رواية ما شجر بين الصحابة ريسك عن ذكر الخو

التي كانت منهم ويعلم جميعهم بالصلاة عليهم ولا استغفار لهم .

أنا أبو عمر بن مهدي ومحمد بن احمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل

وعبد الله بن يحيى السكوي ، محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد البراز

قالوا أنا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ، حدثني سلم بن سالم ^{البلخي}

عن عبد الرحيم بن زيد العمي، قال أخبرني أبي قال ادركت أربعين شيخاً

من التابعين كلهم يحدون عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول

قال من أحب جمع أصحابي وتو لا هم واستغفر لهم جعله الله يوم القيامة معهم

في الجنة .

أنا علي بن يحيى بن جعفر الامام وابو الفرح عبد الواحد بن محمد بن عبد الله

البرزاني جميعاً بأصحابنا قالوا حد ثنا عبد الله بن الحسين بن بندار المدني ثنا

محمد بن اسماعيل الصايغ، ثنا قبيصة، ثنا سفيان عن جوهري عن الضحاك

قال أمرهم بالاستغفار لهم وهو يعلم أنهم سيحدثون ما احدثوا .

أخبرني محمد بن الحسين القطان أنا داود بن علي بن احمد، أنا احمد بن علي بن

ثنا الهيثم بن خارجة ثنا شهاب بن خراش عن العوام بن حوشب قال ادركت

من ادركت من خيار هذه الامة وبعضهم (١٣٥/ب) يقول لبعض اذكري

محاسن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ليتلف عليه القلوب .

أنا ابن رزق، أنا اسماعيل بن محمد الصفا قال، قال ابو محمد عبد الله

ابن ايرب المحرمي اذا كان حديث لأهل البدع فيه فزح فلا لير الله من يحد

ولا اجراً راه قال من سمع .

كلام المحدث على الحديث ووصفه اياه بالصحة
والثبوت وغير ذلك من الصفات واللغات

ليست للراوى ان يتبعه على فضل ما يرويه وبين المعاني التي لا يعرفها الا الحفاظ

من أمثال وذويه .

فان كان الحديث عالياً علواً متفاداً ووصفه بذلك . كما أنا عبد الملك

ابن محمد بن عبد الله الراعي ، أنا د علي بن احمد ثنا موسى بن هارون ثنا

احسان بن راهويه ، قال أخبرني سليمان بن نافع العبدى بحلب

قال ، قال لي أبي وفد المنذر بن سادى من البحرين حتى أتى مدينة الرول

صلى الله عليه وسلم ومع المنذر أناس وأنا غليم لا عقل منك جهم ،

قال فذهبوا مع سلاحهم ، فسلموا على مرسل الله صلى الله عليه وسلم ووضع المنذر

سلاحه ولبس ثياباً كان معه وسمي لحيته بدهن فأتى نبي الله صلى الله عليه وسلم

وأنا مع الجمال . انظر الى نبي الله ، فقال المنذر : قال النبي صلى الله عليه وسلم

رأيت منك ما لوأر من أصحابك ، قلت وما رأيت مني يا نبي الله ، قال

وضعت سلاحك وليت ثيابك وتدهنت ، قلت يا نبي الله ، أشئ جليت عليه

أم شئ أحدثه ، قال النبي صلى الله عليه وسلم ، أشئ جليت عليه ، قال فسلموا على

النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال لهم النبي أسلمت عبد القيس طوعا واسلم الناس

كرها فبارك الله في عبد القيس وموالي القيس أو قال موالى عبد القيس أنا أشئ

فقال لي اني نظرت الى النبي صلى الله عليه وسلم كما أني انظر اليك ولكني لم أعقل

قال ومات أبي وهو ابن عشرين ومائة سنة قال موسى بن هارون ليس

عند اسحاق بن راهويه ، حديث ارفع من هذا ، وهذا القول صحيح . لأن

اسحاق لم يلق من حديثه عن شاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غير هذا البر

نقد دخل به اسحاق في جملة القرن الثالث وحصل له فضيلة قول النبي صلى الله

عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم .

كتب الى أبحاتم احمد بن الحسن بن محمد الواعظ من الرى يذكره مع الحسين

ابن علي بن محمد القطان، يقول سمعت أبا داود سليمان بن يزيد القزويني

يقول سمعت أبا حاتم يقول سمعت أدم، يقول دخلت أنا ورجل قد سماه

أبرحتم إلى البحرين فرأيت شيخا يهوديا فعرضنا عليه (١/١٣٦) الإسلام

فأبى وقال يا صبيان عراضني على بينكم للإسلام. فلم أسلم القولكم أسلم، قال أبرحتم

قلت لأدم لو أسلم ذلك الرجل لكنت من التابعين.

وان كان الحديث من عيون السنن وأصول الأحكام ذكر ذلك كما أنا محمد

ابن أحمد بن رزق، أنا عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن اسحاق، حدثني أبو عبد الله،

ثنا سفيان عن معمر و شعبه، عن عمرو بن مثنى عن عبد الله بن سلمة عن علي، قال

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجيبه عن قراءة القرآن شيء إلا أن يكون جينا

قال، قال لي شعبه ليس أحدث بحديث أجور من هذا.

أخبرني حمزة بن محمد بن طاهر، أنا علي بن عمر الحافظ ثنا علي بن عبد الله

ابن مبشر، حدثنا أبو الأشعث ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع عن شعبه بحديث

أبي سعد يوم القوم أقرأهم كتاب الله، قال شعبه، هذا ثلث راس مالى.

وان كان على الوصف الذي ذكرنا انفا والضاف اليه ان يكون رواته من أهل الفقه

والفقيهنا هيك . ومثله كما قال سفيان الثوري مما . أنا احمد بن محمد بن غيا^{لب}

قال : قرأت على أبي العباس بن حمدان حدثكم أبو العباس السراج قال سمعت محمد

ابن سهل بن عسكر يقول : سمعت عبد الرزاق ، يقول : حدث سفيان يوم ما يحدث

عن منصور ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، فقال هذا الثرف على الكرى .

أنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق ثنا الوليد بن بكر الاندلسي ، ثنا علي بن احمد بن

ذكريا الهاشمي ، ثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلي ، حدثني أبي قال

احسن اسناد الكوفة سفيان الثوري ، عن منصور ، عن ابراهيم ، عن علقمة عن

عبد الله .

وهكذا اذا كان رواته غاية في البقة والعدالة مشهورين عند الكا^{فه}

ليضبط الخاتمة ، نحو رواية عبيد الله بن عمر ، عن القاسم بن محمد عن عائشة

ورواية عبيد الله أيضا وملك بن أنس جميعا عن نافع عن ابن عمر وما شأنا

كل ذلك ، فقد أنا أبو الفتح هلال بن محمد جعفر الحفاد ثنا اسماعيل بن محمد

الصفار، ثنا جعفر بن محمد الطيالسي، قال سمعت يحيى بن معين يقول عبيد الله

ابن عمر عن القاسم مشبك يذهب، نقلت له هواجب اليك، الزهري

عن عمروة فقال هواجب الى .

ثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي الوردجاني، ثنا أبو مسلم بن شهيد

ثنا أبو عمرو بن حكيم، قال، قال أبو حاتم الرازي في أحاديث مسند، عن يحيى

ابن سعيد عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر (١٣٦/ب) كما قال الديلمي

ثم قال: كأنك تسعها من النبي صلى الله عليه وسلم .

حدثني أبو القاسم لأزهري، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن إسماعيل

ابن عاصم المصري قال سمعت عبيد بن عبد الله بن أحمد بن عثمان يقول سمعت

ابن بكير، يقول لأبي زرعة الرازي، يا بأزرعة، ليس دار زرعه عن

زولعة، إنما ترفع التريظراي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بين يديه

ثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر، ثنا يحيى بن علي بن الطيب الحلواني

أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق ابن خزيمة النيسابوري، قال

سمعت أبا العباس محمد بن اسحاق النخعي يقول سألت محمد بن اسحاق يعني البخاري

عن اصح الاسناد ، فقال ملك عن نافع عن ابن عمر .

حدثني محمد بن أبي الحسن ، أنا احمد بن محمد بن القاسم المعدل ، أنا الحسن بن

رسول ، قال ، قال ابو عبد الرحمن النسائي احسن ما سئلت يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم

اربعة منها الزهري عن علي بن حسين عن حسين بن علي عن علي بن أبي طالب عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم ، والزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

عن ابن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وايوب عن محمد بن سيرين عن عبيد

عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم . ومنصور عن ابراهيم ، عن علقمة عن عبد الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم .

ومن كتب عنه بعض الحفاظ المبرزين واحداً الشيخ المتقدمين حديثاً

استحسنه احببت له ذكر ذلك اذا اردته كما أنا ابو بكر محمد بن عمر بن بكير المقر

أنا حمزة بن احمد بن فخلد القطان ثنا أبو علي الحسن بن الطيب بن حمزة البلخي

ثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله النخعي سنة احدى

وثلاثين ومائتين، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن محمد بن اسحاق عن النبي

عن عمارة عن اسامه بن زيد قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الله

ابن أبي في مرضه يعود. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الله لقد كنت

انخالع عن حب يهود، فقال عبد الله بن أبي فقد انقضهم اسعد بن زرارة

فما ت منه قال قتيبة بن سعيد: هذا الحديث كُتِبَ عن احمد بن حنبل وابنا

أبي شيبه ويحيى بن معين وغيرهم وقالوا هو حديث غريب.

أنا علي بن احمد الرزاز، أنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، ثنا أبو العباس

محمد بن اسحاق بن ابراهيم السراج الثقفي ثنا الحسين بن أبي زائدة ثنا الحسن بن الحكم

ابن أبي عمرة الدباغ ثنا شعبه عن أبي عصام، عن انس، قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا شرب بنفس ثلث مرات، وقال هو اهنا، وامر ابراهيم.

قال المزكي سمعت أبا العباس السراج يقول كتب عن هذا الحديث محمد بن اسماعيل

البخاري (١/١٢٧) ومسلم بن الحجاج واحمد بن أبي هلال اسفرائيني.

أنا أبو نعيم الحافظ، أنا أبو عمرو بن حمدان ورفع الى كتابا فيه، ثنا أبو بكر بن خزيمة

قال سمعت الدارمي واحدا من سحيد يقول ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثني أبي عن

حين العلم قال لما قدم علينا عبد الله بن بريلا بعث الى مطر الوراق احوال الصحيفة

والدواة وتعال فحملت الصحيفة والدواة، فابتناه فجعل يقول حدثني أبي وحدثنا

عبد الله بن محقل فلما قدم يحيى بن ابي كثير بعث الى مطر احوال الصحيفة والدواة وتعال

فحملت الصحيفة والدواة، فابتناه، فاخرج إلينا كتاب ابي سلام، فقلت اسمعت

هذا من أبي سلام؟ قال: لا، قلنا: فمن رجل سمعته من أبي سلام؟ قال: لا،

قلنا: له يحدث باجاديث مثل هذه لم تسمعها من الرجل، ولا من رجل سمعها منه.

فقال: أنزى رجلا واحد بصيفه ودواة كتب أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم

مثل هذه كذا بهذا معنى الحكاية، قال ابن خزيمة كتب عن أسلم بن الحجاج هذا ^{بجانب}

وهو باكان ما يتخمن من الحديث راجعا الى منته مع سلامه اسناده مثال

ذلك ما أنا أبو نعيم الحافظ، ثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا أحمد

ابن عاصم ثنا أبو أسامة، قال حدثني طلحة بن يحيى، حدثني أبو بردة بن أبي موسى

عن أبي موسى قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة دفع إلى كل

مؤمن رجل من أهل الملل، فقبل هذا نداءك من النار. قال محمد بن عاصم و

سمعت أبا أسامة، يهمل هذا خير من الدنيا وما فيها، واسناده كان في نظر إليه

حدثني علي بن أحمد المودب ثنا أحمد بن إسحاق الهاوندي ثنا الحسن بن عبد الرحمن

ثنا ابن بهان ثنا عيسى بن أبي حبيب، قال سمعت علي بن المديني، يقول كنا في مجلس

ابن سفيان بن عيينة فحدث بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل أحسنه

فقال سفيان: القول لحديث النبي صلى الله عليه وسلم ما أحسنه إلا قلت هو أحسن

من الجوهر أحسن من الدر، أحسن من الباقوت، أحسن من الدنيا كلها.

وقد يعبر عن مثل ما ذكرناه ألفاظاً غريبة، وأكبر ما يوصف بذلك الحديث

الذي يتفرده بعض الرواة بمعنى فيه لا يذكره غيره، أماني اسناده أوفى منه

فاما العبارة عن الحديث المستحسن بأنه غريب فأول من حفظت عنه عبد الله

ابن عباس في حديث خبرناه الحسن بن أبي بكر، أنا عثمان بن أحمد الزقاق ثنا يحيى بن

جعفر ومحمد بن عيسى بن حيان المدائني، قال أنا علي بن عاصم، أنا أبو علي الرضي

عن عروة عن ابن عباس قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٣٧/ب) من قبض

يتي من بين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يغنيه الله عنه أوجب الله الجنة.

السنة ألا أن يعمل عملاً لا يغفر له، ومن أذهب الله كرميته أوجب الله له الجنة

السنة قيل يا رسول الله وما كرميته، قال عييته: ومن عال ثلث مائات،

فرحمهن واحن إليهن حتى ليتعين عنه أوجب الله له الجنة السنة إلا أن يعمل عملاً

لا يغفر له، فقال رجل من الأعراب: يا رسول الله أدثلثين قال: أدثلثين

قال: فقال ابن عباس هذا والله من غرائب الحديث وعززه.

أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الراعي، أنا أحمد بن إسحاق بن سحاب

الطيني، ثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن سكين ثنا ابن أبي كبة وفي الكتاب

ابن أبي طيبة، قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مالك عن الزهري عن أنس

ابن يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم أحد الجزية من فحوس البحرين وأخذ عمر

من فارس، وأخذ عثمان من بريد. قال أبو عبد الله بن سكين كان الشيخ

سعى هذا الحديث حديث السنة لأنه قال هو حديث غريب وكان لا يحدث به

في السنة الأمرة واحدة، قال الشيخ أبو بكر وهكذا كان أبو القاسم عبد الله

ابن محمد يعقوب وتري احاديث فخره من حديثه في كل سنة مرة وحيدة

وسميا أحاديث السنة واستغرب من حديث ملك الذي ذكرناه الصالح

اسناده فانه لم يرد متصل الا الحين يراني كبنته المصري عن عبد الرحمن

ابن مهيدي عن ملك ورواه الناس عن ملك عن الزهري عن النبي صلى الله

عليه وسلم ليس فيه السائب بن يزيد . والله اعلم

كل هذه املا ل السامع واضجاجة

بطول املاء الحديث واكثارة

ينبغي للمحدث أن لا يطيل المجلس الذي يرويه بل يجعله متوسطا ولفي قصده

حذرا من سوء أمله السامع وملله وأن يؤدي ذلك الى فتور عن الطلب

وكله فقد قال أبو العباس محمد بن يزيد المبرد فيما بلغني عنه من اطلب الحديث

واكثر القول فقد عرض اصحابه للملل وسوء الاستماع ولأن يدع من حديثه

فضلة لجاد إليها أصلح من ان يفضل عنه ما يلزم الطالب استماعه من غير

رغبة فيه ولا نشاط له .

أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر ثنا علي بن اسحاق المادري ثنا

العباس بن محمد ثنا محاضر ثنا الأعمش عن شقيق قال خرج إلينا عبد الله
فقال أما إني أخبر بكم أنكم فتركتم كراهية أن أملككم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان سخر لنا بالوعظه بين الأيام مخافة السام علينا (١/١٣٨) أو قال السامة

علينا .

أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل ، أنا إسماعيل بن محمد الصفار ،

ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر بن عبد الله بن بشران المعدل

أنا إسماعيل بن محمد ابن عثمان بن خيثم عن ابن أبي مليكة أن عبيد بن عمير دخل

على عائشة . فقالت من هذا ؟ فقالوا : عبيد بن عمير . فقالت : أعمير بن قنادة ؟

قالوا : نعم ، قالت : ألم أحدث أنك تجلس ويجلس إليك ، قال : بلى ، قالت

فياك وإسلاف الناس وتقيطهم .

أنا أبو علي أحمد بن عبد الواحد الوكيل ، أنا إسماعيل بن سعيد المعدل

ثنا الحسين بن القاسم اللوكي قال حدثني أحمد بن صدقة . قال سمعت الحافظ يقول

يقول قليل الموعظه مع نشاط المرعظ خير من كثير رافق من الاسماع نبوة ^{القلب} راس

ملالة .

أنا محمد بن علي الحربي أنا عمر بن ابراهيم ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا

ابو خيثمة ثنا عبد الرحمن عن شعبه عن أبي اسحاق قال سمعت أبا الأخرص يقول كان عبد الله

يقول لا تملوا الناس .

أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال سمعت

العباس بن الوليد بن مرشد البيروتي يقول سمعت أبي يقول المستمع اسرع ملالة

من المتكلم .

أنا علي بن محمد بن الحسن السمار ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الأبهري، ثنا ابن

أبي داود وأخبرني الحسن بن أبي طالب ثنا محمد بن العباس الخزار ثنا أبو بكر بن أبي داود

ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الرزاق، أنا معمر قال سمعت الزهري يقول

إذا طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب أخبرني عبد الله بن يحيى الكري

أنا أبو بكر الشافعي، ثنا جعفر بن محمد بن الأزهري ثنا ابن الغلابي قال، قال معيا

ابن عيينه : ما طال مجلس قط الا كان لليطان فيه نصيب .

أنا أبو الحسين احمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن الوائلي بالله حدثني

جدي ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد ثنا سليمان بن ايوب صاحب البصري ، وحدثني أبو القاسم

الازهرى ثنا سليمان بن محمد العدل املاء ثنا ابن منيع ثنا سليمان بن ايوب ، قال

أبينا بشر بن منصور ، فألناه عن أحاديث فقال لنا حسبكم . فما طال مجلس الا

كان لليطان فيه نصيب .

أنا محمد بن احمد بن أبي الفوارس ، أنا علي بن عبد الله بن المغيرة ، ثنا احمد بن

سعيد الدمشقي ، قال ، قال عبد الله بن المعتمر من المحدثين من يحسن أن يسمع و

يستمع ويتقن الاملاء ببعض الاملاء ويريد اذا استملى من العيون الاستبصار

ويدري كيف يفصل ويصل ويحكي ويشير فذاك يزين الادب كما تزين بالادب

فتم المجلس بالحكايات ومستحسن النوادر والانشادات

أنا أبو حازم عمر بن احمد العبدى بنيسابور قراءة عليه ، وثنا أبو طالب

يحيى بن علي الدسوقي بجلوان من (١٣٨ / ب) لفظه قال أبو حازم ، أنا وقال

الآخر، ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الخطريف، قال حدثني روفي حديث أبي حازم

ثنا علي بن إسحاق بن زاطيا ثنا أبو همام حدثني محمد بن حمير عن النجيب بن البرقي

قال، قال علي بن أبي طالب روي القلوب واستغوا لها طرف الحكمة فاتها تمل

كما تمل الأبدان.

أنا الحسن بن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة ثنا البورق الهرازي

ثنا أبو محمد السدي عبد الله بن الفضل ويعرف بعبريه قال سمعت الأصمعي

يحدث عن حماد بن زيد قال، قال تامة بن زهير روي القلوب مع الذ

أنا محمد بن أحمد بن رزق، أنا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق ثنا

أبو ظفر عبد السلام ابن مطهر ثنا جرير بن حازم، عن يونس بن يزيد عن

الزهري قال كان رجل يجالس أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم و

يذاكرهم فاذا كثرت ثقل عليه الحديث، قال ان الاذن مجابه وان القلب

حمضه لافها ترا من اشعاركم واحاديثكم.

أنا محمد بن الحسين القطان، أنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب

ابن سفيان ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد عن رجل ، عن الزهري قال كان

يقول لا صحابة هاتوا من أشعاركم هاتوا من حديثكم ، فان أاذن مجذو القلب

حمض .

ثنا أبو نعيم الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، ثنا أبو يعلى

الموصلي ثنا سليمان بن عمر بن خالد الرقي ثنا يحيى بن سعيد عن الطائي عن أبي صالح

عن ابن عباس قال قرئ عند النبي صلى الله عليه وسلم قرآن والنشد شعر ف قيل

يا رسول الله أقرآن وشعر في محبائك قال نعم .

أنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر الطاطار ثنا عثمان بن أحمد

الذقاق ثنا عبد العزيز بن معاوية ثنا الغني محمد بن عبيد الله ثنا أبي

عن المسيب بن شريك عن عبد الوهاب بن عبيد الله الله عن أبيه عن

أبي بكرة قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أعمالي ينشده الشعر

فقلت يا رسول الله القرآن أم الشعر فقال يا أبا بكرة هذا مرة وهذا مرة

أنا الحسن بن أبي بكر أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان النخعي

ثنا اسماعيل بن اسحاق القاصي ثنا اسماعيل بن أبي أدريس قال حدثني

اخى عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي بكر

ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام اخبره عن موهان بن الحكم عن

عبد الرحمن بن الاسود عن عبد الغوث أن أبي بن كعب اخبره أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ان من الثمر حكمة .

(١/١٣٩)
أنا أبو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن حمير ربه أنا الحسين بن

ادريس ثنا ابن عمار ثنا اسماعيل بن ابراهيم أبو بشر وهو ابن علي بن الربيع عن

محمد عن كثير بن افلم قال اخر مجلس جالس فيه زيد بن ثابت ينادى فيه الثور

أنا أبو حازم العبدوى أنا أبو الفضل احمد بن عبد الله الجلودى أنا

عبد السلام بن محمد البغدادي ثنا احمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد المجيد

ثنا ميمون بن الأصبع عن سيار عن جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال

الحكايات تحف الجنة .

أنا عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرزعي ثنا احمد بن ابراهيم

ابن شاذان ، أنا أحمد بن هارون المالكي القاضي بمصر ، ثنا إبراهيم الحربي

ثنا سليمان بن حرب ، قال كنا عند حماد بن زيد ، حدثنا باحاديث كثيرة ثم

قال لناخذوا في ائزاز الجبه فخذ ثنا بالحكايات .

ما سن في المجلس عند القضاء من الاستغفار ^{الحمد على الآية} والله

أنا أبو بكر البرقاني ، قال قرأنا على عمر بن بشران حدثكم محمد بن اسماعيل البزار

ثنا أبو غسان يعني ملاك بن سعد القيسي ثنا روح ثنا شعبه عن قتادة في قوله واذكر

ربك حين تقوم ، قال من كل مجلس .

أنا محمد بن الحسين القطان ، أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب

ابن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ، قال ، قال سفيان بلغني عن عمرو يعني ابن دينار

عن عبيد بن عمير قال الاواب الحفيظ الذي لا يقوم من مجلس الا استغفر الله ^{جل}

أنا أبو سعيد الصيرفي ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا محمد بن إسحاق

الصائفي ثنا حماد قال ، قال ابن جريح اخبرني موسى بن عقبة عن سهل بن أبي صالح

عن أبيه عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جلس في مجلس فكثر فيه

لفظه ، وقال : قيل أن يقوم سبحانه ربنا بحمدك لا اله الا أنت استغفرك

ثم أتوب إليك الاغفرله ما كان في مجلسه ذلك .

أنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع الصوفي ، أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم

الشافعي ثنا محمد بن الجهم السمرى ، ثنا يعلى بن عبيد ثنا الحجاج بن دينار عن

أبي هاشم ، عن ربيع أبي العالیه عن أبي برزة الأسلمي قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا جلس فأراد أن يقوم قال سبحانه اللهم وبحمدك استشهد أن لا اله

الا أنت استغفرك وأتوب إليك ، قالوا يا رسول الله انك تقول كلاما كنت

تقول فيما خلا قال هذا كفارة ما تكون في المجلس .

أنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه أنا عبد الله بن إبراهيم بن أبي

ثنا (١٣٩/ب) أبو شعيب الجعفي ، ثنا خالد بن يزيد العمري ، ثنا داود بن قيس

العمري ثنا عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

كفارة المجلس الا تبرح حتى تقول سبحانه وبحمدك لا اله الا انت تب على غفري

تقولها ثلث مرات فان كان مجلس لفظ كانت كفارته وان كان مجلس ذكر كانت

كانت طالفا عليه .

أنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ ثنا أبو عمرو واحد بن خالد

ابن عمرو الحمصي، ثنا أبي، ثنا عمرو بن صالح الأزدی أبو حفص الدمشقي ثنا مالك بن

دينار وكان إذا حدث فأراد أن ينهض دعاه بهذا الدعاء ، اللهم حينئذ صدق

وامتناصا دقين والبعثنا صادقين واجزنا يوم يلقاك كما تجزي عبادك الصادقين

أخبرني أحمد بن علي الطبري ، أنا عبد الله بن محمد البراز ثنا محمد بن

يحيى النديم ثنا الفضل بن الجباب ثنا محمد بن سلام قال كنا إذا جلسنا إلى

يونس مضت في مجلده ملاحم ومثالب ومراثي وفنل فكان إذا فرغ يقول

والله لا لقن على ما مضى الدامغات سبحن الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر

المعارضة بالمجلس المكتوب واتقانه

واصلاح ما أسد منه ريغ القلم وطغيانه

أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن

عبد الله القطان ، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ، ثنا دحيم ، ثنا عبد الله

ابن يحيى المعافري هذا مصري عن نافع بن يزيد، عن عقيل بن خالد، عن ^{هي} الن

عن بن سليمان بن يزيد بن ثابت عن جده زيد بن ثابت قال كنت أكتب الوحي

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان يشتد نفسه ولعيق عمره فامثل الجمان ثم

ببراعته فالتب وهو يلى على، فلما فرغ حتى سقل، واذا ضراغت، قال اقرأه

فان كان فيه سقط اقامه ثم يخرج به.

أنا علي بن احمد بن عمر المقرئ، أنا محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا معاذ بن

المنني، ثنا مسدد ثنا يحيى هو ابن سعيد القطان، عن عمران بن جدير حدثني

أبو مجلز عن بشير بن خفيك. قال أتيت أبا هريرة بكتابي الذي كتبه عنه

فقرأته عليه، فقلت هذا سمعته منك قال نعم، ثنا أبو بكر البرقاني، أنا ابن

خيزويه، أنا الحسين بن ادريس ثنا ابن عمار ثنا ابن أبي عدي، عن عمر

عن أبي مجلز عن بشير بن خفيك، قال: لما أراد أن ينصرف عن أبي هريرة

أنه بكتبه التي كتبها عنه فقرأها عليه، فقال هذه سمعها منك، قال نعم

أنا علي بن أبي علي، أنا احمد بن ابراهيم البراز، محمد بن عبد الرحمن الذهبي، اللفظ

لا أحد، قال: ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، ثنا أبو علي المقرئ ثنا

الاصمعي، ثنا نافع بن أبي نعيم، عن نافع مولى بن عمر أنه قيل له، قد كتبوا

علمك، فقال كتبوا، ف قيل له نعم. فقال نافع: فليأتوا به حتى أقومده.

(١/١٤٠) أنا محمد بن عمرو بن بكير النجار، أنا عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز ثنا

هشيم بن خلف الدوري، ثنا محمود بن غيلان، ثنا وكيع، قال رأيت زائدة

يعرض كتبه على سيفان.

أنا محمد بن الحسين، أنا ابن دهر ستويه، ثنا يعقوب، قال، قال أبو بكر:

يعني الحميدي كان سيفان يحد ثنا به حديث الخضر فنكتب لبعضه ويذهب علينا

لبعضه ثم يحد ثنابه، فنكتب ما سقط علينا، فلما تم كلمناه فيه فحد ثنابه

ونحن ننظر في الكتاب.

ما قيل في فوات المجلس والاعادة والاعتياض من تعذر استدراك الاجابة

فقد جرت العادة في الحديث للراهد تكرير ما ضيق واستثقال الاعادة لقائده

ومنقضية حتى قال بعض النعراء يخاطب أحد النقلة فيما اشدني علي بن أبي

قال أنشدنا أحمد بن إبراهيم قال أنشدنا نافع طويه من أبيات

خل عنا فأنما أنت فينا راعهم وأو كالحديث المعاد

والمحفوظ عن ابن شهاب الزهري، ما أنا محمد بن أحمد بن رزق، أنا جعفر بن

محمد بن نصير الخلدی، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، ثنا ضرار بن ضرر

قال سمعت سفیان بن عیینة يقول قال الزهري نقل الصخر اهرن من اعادة الحيد^ث

وأنا ابن رزق ايضا، أنا محمد بن الحسن بن زياد النقاش، ثنا محمد بن خزيمه

ثنا الجباس بن عبد العظيم، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري قال اعاده الحيد^ث

أنشد من نقل الصخر، قال وقال قتادة : اذا اعدت الحديث ذهب لوره

وما قلت لأحد أعد علي.

ينبغي لمن أراد سماع الأملاء البكور خوفا من فوات المجلس بتأخير الحضور

وان يتخذ رعليه مع ذلك اعادته من قبل شيخ لعل التمع عادته مستحله

في نقله ما ياتره الرادرن عن سفیان بن عیینة ويزيد بن هارون وجماعة

من كان قبلهما رحمه الله عليهم وعليهما.

أنا أبو بكر البرقاني، حدثني محمد بن عبد الله بن محمد الهروي العدل أنا

أحمد بن محمد بن عمر المنكدرني ثنا يحيى بن عبد الله القزويني ثنا حسان يعني ابن حسان

قال سمعت شعبه يقول تمنع فانه افق لك .

وأنا البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خميرويه، أنا الحسين بن ادريس

ثنا ابن عمار ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب قال حدث سعيد بن

جبير لو ما حدثنا فمقت اليه فاستعدته الحديث .

فقال ما كل ساعة احدث فاستري .

أنا أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن بكير، أنا القاضي، أبو حامد أحمد بن الحسين

الهمداني ثنا أحمد (١٤٠/٤) ابن الحرث بن محمد بن عبد الكريم ثنا جدي أبو جعفر

محمد بن عبد الكريم العبدني ثنا الهيثم بن عدي قال اتى ربه بن مسقلة لا عيش

وهو معلق نعله في اصبعه، فقال يا أبا محمد كيف أصبحت قال بخير رحمك الله

قال يا أبا محمد كنت الساعة في دار العطار فاطرفني رجل عنك حديثا فاستخفي

ذاك حتى اتيتك خافيا معلقا على في اصبعي فقال لا تشبه بالفك اليم

فارجع من حيث جئت فضحك فقال يا با محمد تغافل لنا هذه المرة، قال

أكره أن أعود نفسي الغفلة، قال يا با محمد إن في ذلك لأجرا، قال

ما كل الأجر اطين قال يا با محمد إنك ما علمت لشر الخليفة داتم القطوب

مكفر الوجه مستخف بحق الزور كأنما تسعط الخردل، إذا سئلت الحكمة

قال لسانا من السجاعين في شئ فالحق بأهلك .

أخبرني عمر بن إبراهيم الفقيه، أنا عبد الله بن عثمان الدقاق أن

عيسى بن أبي محمد الهاشمي أخبرهم، قال أخبرنا محمد بن خلف بن المرزبان

أخبرني أبو محمد التميمي عن أبي الحسن المدائني قال جأ رجل إلى الأعشى

فقال يا با محمد أكرت حمارا بنصف درهم رأيتك لأستلاك عن حديث

كذا وكذا . فقال أكرت بالنصف لا خروا رجع .

أنا أحمد بن محمد بن غالب قال سمعت أبا القاسم الأسدي يقول

فرئني على حاجب بن أركين سمعت اسحاق بن سيار، يقول سمعت قبيصة

يقول سألت ملك بن معول عن حديث، فقال أعوذ بالرحمن منك

ان كنت تقيا .

قال : فاما مصر فكان لان يقطع ضرسه اذ كما قال احب اليه
من ان يحدث بحديث قال ومارأيت عنده عشرة قط كما لو يكونون منه ^{سبعة} .

اخبرني محمد بن الحسن بن احمد الهوازي ثنا عبد الله بن الحسن بن

ادريس الحويزي ثنا احمد بن محمد الطوسي ثنا عمرو بن محمد ثنا نوح بن جبيب

قال سمعت ابا بكر بن عياش وقال له رجل حدثني بحديث قال يلقى الساقيل

ذلك ، قال انما هو حديث ، فقال هو الموت الا عمر في جواليق سود .

حدثني محمد بن الحسن ، ثنا عبد الرحمن بن عمر المصري ، انا احمد بن

محمد بن زياد ابراهيم ثنا ابو عبد الله النخاط ثنا يحيى بن معين قال

كنا عند ابن عيينه ف جاء رجل وقد فاتته اسناد حديث فقال اساده

فقال قد بلغتك حكمتك ولزمتك حجتك ولم يحدثك .

انا ابو مسلم جعفر بن يابي الجبلي قال سمعت ابا بكر بن المقرئ ^{صهبا}

ليقول سمعت احمد بن عمرو بن جابر الرملي يقول سمعت الحارث (١٤١ / ١)

ابن أبي أسامة يقول: كان يزيد بن هارون اذا جاعة من فاته المجلس، قال:

يا سلام فادله المنديل.

أخبرني علي بن حمزة البصري بها، ثنا محمد بن عبد الله بن خلاص الهوازي بها.

ثنا احمد يعني ابن ابراهيم بن محمد الانصاري ثنا الحسين بن محمد عن هارون الجمال قال

سمعت يزيد بن هارون يقول لرجل من ولد عمر بن الخطاب وفاة المجلس، فسأله لمن

يحدثه به، فقال له يا بفلان اما علمت انه من غاب خاب واكل نصيبه ^{صحب} الا

أخبرني هلال بن محمد الحفاز أنا عمرو بن احمد الروروزي ثنا عبد الله

ابن احمد بن وهيب الدمشقي، قال سمعت ابن ابي الجنايز و قيل له أعد علينا من اول المجلس

احاديث فقال سمعت يزيد بن هارون يقول لأصحابه من غاب خاب واكل نصيبه ^{صحب} الا

وقد كان خلق من طلبه العلم بالبصرة في زمن علي بن المديني ياخذون مواضعهم

من مجلسه في ليلة الاملاء وينبئون هناك حرم على السماع وخوفاً من الغرات.

أخبرني ذلك أبو القاسم الازهرى أخبرني محمد بن عبد الله الصيرفي

ثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان القوي، قال سمعت جعفر بن درهم يقول

ما رأيت على بن المديني يروي من كتاب قطر إلا أن نسل أن يروي الفاطميين بن

عينه على وجهه كما سمع، قال وكنا فخذ المجلس في مجلس على بن المديني وقت العصر اليوم

لمجلس غير فيقعد طول الليل مخافة أن لا يلقي من الغد مرفعا يسمع فيه رؤيت شيخا في المجلس

سول وطيلسانه ويدرج الطيلسان حتى فرغ مخافة أن يؤخذ مكانه أن قام للبول

فمن فاته شيء كان يوتر ساعده وحال بينه وبين اعادته لعدم رايته وامتناعه

فليترصل الى استجازته واذن الراوي له في رايته، فان الاجازة منزله

للسماع تاليه بعد هو الكاري وهي الثانية وقد اوردنا في كتاب الكفاية

ذكر غروبها وانواعها واختلاف العلماء في احكامها ودلنا على ثبوتها وصحة العمل

بها بما فيه غنيه لمن وقف عليه ان شاء الله .

صورة الاجازة .

عماضت على أبي الحسن بن رزقويه في ورقة اسما جماعة سالوه الاجازة و

ذلك بعد ان كف لبصره، فأمرني أن اكتب تحب أسماهم وأملأ على قد اجرت

لكل واحد من ذكر في هذه الورقة أن يروي عن كتابي اليه جميع ما أحب

(١٤١/ب) روايته ما حمل عنى من سائر العلوم وصح عنده فزال عنه التقصيف ولا شك ^{الله} نفعنا ^{الله} بهم

العلم وكتب للصين .

باب المناقشة في الحديث بن طلبته وكتان

بعضهم بعضا بإفادته

أنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، ثنا اسحاق بن

إبراهيم بن يونس ثنا محمد بن علي بن داود قال سمعت يحيى بن معين يقول اسع

أن أتع على شيخ ثقه عنده بيت ملا كتب الكتب عنده وحيدى .

أنا أبو القاسم الأزهري وحمزة بن محمد الدقاق قالا أنا أحمد بن إبراهيم

ثنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثت عن عبدان قال سمعت أبي يقول قال

شعبه دأى شئ الذ من ان يلقى شيخا فى قدلقى الناس وأنت تسيرة وتخرج

منه العلم قد خلوت .

أنا يحيى أحمد بن محمد الكاتب أنا أحمد بن حميد المحرمي، ثنا علي بن الحسين

بن جبان قال وجدت في كتاب أبي تحت يده ، قال أبو زرعة يا لعني يحيى بن

معين سمعت حجاج يقول ما طابت نفسي ان افيد انسا احد يثا قط ولا سمع

معى أحد قط فاعطينا قرات على الحسين بن محمد اخي الحلال عن ابي سعد الادبي

قال حدثني محمد بن احمد بن محمد بن موسى البخاري بها ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب

البخاري، ثنا محمد بن عيسى الطوسي قال سمعت أبا اليمان يقول جأني احد بن ^{سنة}

بأحاديث ومعه أبيه، فقال يا أبا اليمان ان لي اليك حاجة ^{قلت} قلل رما

قال لا تسمع اسي هدملا حديث، قال أبو اليمان أعجبني هل رأيت أبا محمد ابنة

واذكرني هذه الحكاية خبر اخي احمد طرلغا اياه أبو محمد الحسن بن علي بن احمد بن

بشار السابري بالبصرة، أنا أبو الحسين يوسف بن حكام ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى

الساقي، قال حدثني يحيى بن يوسف قال بلغني أن ثلثة اجتمعوا فقال احدهم لصاحبه

ما بلغ قال ما استميت أن افعل بأحد خيرا قط قال الثاني انت رجل صالح

ولكني ما استميت أن افعل بي أحد خيرا قط .

وأنا محمد بن ابي القاسم لا ذرق، أنا محمد بن زياد النقاش ان محمد بن

الفضل القاضي البليخي اخبرهم بيلخ، أنا عبد المجيد بن ابراهيم قال سمعت محمد بن ^{توبة}

يقول سمعت أبا رهب يقول سمعت ابن المبارك يقول استقصى على من وقا

وكان من أحد الناس للناس فلما كان في بعض الأيام رأيتُه واقفا على

دأبته ينظر إلى مصلوب فلما خلوت به قلت له أيها القاضي رأيتك ينظر إلى ذلك

المصلوب فحدثه قال أي والله حدثه على كثرة اجتماع الناس عليه قال عبد الله

وكنت في ذلك الوقت حديثا.

أنا أبو بكر البرقاني، أنا أبو الجباس محمد بن أحمد بن حمدان ثنا محمد بن أيوب بن يحيى

ابن مزيين، أنا عمرو بن الحصين، ثنا ابن علقمة، عن كاذراعي، عن الزهري عن

أبي سلمة، عن أبي هريرة قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أحد ولا ملق إلا في

طلب العلم.

أنا أبو نعيم الحافظ، قال سمعت سليمان بن أحمد الطبراني يقول سمعت

علي بن عبد العزيز يقول دخلت مع أخي مجلس روح بن عبادة فبلغتني أخي في حاجة

إلى فطربل حدا أن أسمع منه شيئا حتى فاشني ولم أسمع منه شيئا.

أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح أبا الحسين بن عمر الصواب ثنا جامد

ثنا جامد بن محمد بن شبيب البلخي ثنا شريح بن يونس، ثنا هشيم قال قلت لشعبة

اذني عن سيار حديثا فافادني سيار عن أبي واثل قال حج حذيفة فخلق رأسه فلما

رجع قال يا اهل المدائن اذوا الجزية فمن لم يرد حلفنا رأسه قال هشيم لو اصاب شرا

من ذا كان يفيدني .

أنا أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه ، أنا عبيد الله بن عبد الله

ابن محمد بن أبي سمرة البغوي ثنا نھشل بن دارم، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا أبو

ابراهيم بن اسحاق الطالقاني ثنا عمر بن هارون قال سمعت شعبه، يقول ثنا سلمة

ابن كهيل والحمد لله الذي لم يسمع سفيان منه عن أبي عمرو التميمي عن عبد الله قال

السابعة يضع ماله حيث شاء .

قال أبو بكر قد سمع سفيان منه حديث السابعة خاصة

حدثني محمد بن أبي الحسن أنا الحبيب بن عبد الله القاضي، أنا احمد بن جعفر بن حمدان

الطهمزي أنا عبد الله بن جابر ثنا جعفر بن محمد بن عيسى بن لوخ قال قال محمد بن

عيسى بن الطباع مرأب عوانه شعبه وهو مع عمرو بن مرة يسأله فقال أبو عوانه

من هذا قال هذا شاعر قال ثم حدث شعبه عن عمرو بن مريه ، فقال له أبو عمرو

متى رويت عنه ، قال يوم مرت بي ومعى صاحب الصفر بين ذاك و عمر .

حدثني أبو القاسم الأزهري ، ثنا أحمد بن إبراهيم البراز ، ثنا علي بن محمد السري

ثنا جعفر بن مكرم الدقاق ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبه ، قال خرجت أنا وهشيم

إلى مكة ، فلما قد منّا الكوفة رأيتني وأنا قاعد مع أبي إسحاق ، فقال لي : من هذا ؟

قال : قلت : شاعر السعي ، فلما خرجنا جعلت أقول له ، ثنا أبو إسحاق ، فقال لي :

داين رأيتك ، فقلت الذي قلت لك شاعر (١٤٢/ب) البليغ هو أبو إسحاق

قال فلما قد منّا مكة مرت به وهو قاعد مع الزهري فقلت يا أبا معاوية

من هذا النحل فقال شرطي لبني أمية . فلما قطعنا جعل يقول ، ثنا الزهري

قال قلت أي مكان رأيت الزهري ، قال الذي رأيتك معي قلت لك شرطي

لبني أمية قلت أرني الكتاب ، فخرج إلى فخرته .

حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري ، قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي

يجريبان يقول سمعت أحمد بن عبدان الحارظ يقول سمعت عمر البصري يقول :

سمعت عبد الله بن محمد البغوي يقول: كنت يوما ضيق الصدر فخرجت إلى الشط

وقعدت في يدي جزع عن يحيى بن معين انظر فيه فاذا بموسى بن هارون الحمال فقال

يا بالقاسم ايتي معك قلت جزع عن يحيى بن معين قال فاخذه من يدي وطأه

في رجله وقال تريد أن يجمع بين احمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلى بن المديني

قال عبد الله فما علقت في قلبي منه شيء ولا أنكر عليه شيء عنه شيئا

أنا أبو الغيم الحافظ ثنا حبيب بن الحسن الفزاز. ثنا الحفص بن عبيد

الأكفاني ثنا عيسى بن حماد رغبه ثنا الليث قال حججت أنا وابن هبيبة

فلما صرت بمكة، رأيت نافعاً فاقعد به في دكان علاف، فحدثني فخرني

ابن هبيبة، فقال من هذا؟ الذي رأيته معك، قلت مولى لنا.

فلما قدمنا مصر، قلت حدثني نافع فوثب إلى ابن هبيبة فقال يا سبحان الله

فقلت ألم تر أني معي في دكان العلاف بمكة فقال نعم، فقلت ذاك نافع

فحسبنا فوجدته قد توفي وقد سمع الأعمش يروي عن الإسكندر بن فرات بن هبيبة

فأخذه فما زال عنده يتحدث حتى أكره له سفينه واحدة إلى الإسكندرية

فخرج ففقد يحدث فقال حدثني الأعرج عن أبي هريرة فقلت الأعرج

من رأيتك، قال إن أردت أنه هو بلا سكتة ربه فخرج الليث إلى الإسكندرية

فوجدته قد مات فذكر أنه صلى عليه .

أنا أبو بكر البرقاني ، أنا ابن خيمر ربه ، أنا الحارث بن ادريس قال

قال ابن عمار قال عمرو بن أيوب كنت بالمدينة مع المعافا قال فافقدته

فلما جاء ، قلت أين كنت يا با مسعود قال ذهبت فسمعت ، قال فقلت :

ذهبت دون أصحابك أدنحوه فقال ليس في العلم أدنى الحديث

انتظار قال فسكت . فذهبت يوماً إلى الفلم بن حميد فسمعت منه .

فقال لي المعافا يا با حفص أين كنت قلت ذهبت فسمعت قال

ذهبت دوننا قال فقلت : ليس في العلم انتظار قال فضحك المعافا^(١/١٤٣)

وقال قضيتي أدنكا فبقي أدنحوه .

أنا أحمد بن الحارث القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن مغيان

قال ، قال أبو بكر يعني الحميري في حديث السائب بن خلاد عن النبي صلى الله عليه وسلم

أتاني جبريل، فقال: سمر أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالإحلال والنبية

قال، قال سفيان كان ابن جريج كنتي حديثا فلما قدم علينا عبد الله بن أبي بكر

لم أخبره فلما خرج المدة حدثته، فقال يا غوثنا عنا الأحاديث .

فإذا ذهب أهلها أخبرتنا بما لا اردية عنك أو تريد ابن اردية عنك

فكتب إلى عبد الله بن أبي بكر فدية فكتب البدي عبد الله بن أبي بكر وكان ابن جريج

يحدث من كتابه كتب إلى عبد الله بن أبي بكر .

أنا محمد بن أحمد بن رزق، أنا إسماعيل بن علي وأبو علي بن الصوار وأحمد بن جعفر

بن حمدان قالوا ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي سفيان قال كنت إلى ابن جريج فاقول

يحفظ كذا فربما قال لي أمانت مسلم، فيقول تنجنا عن الأحاديث حتى يذهبوا .

أنا ابن الفضل القطان، أنا دعي، أنا أحمد بن علي الكبار ثنا عبد الرحمن بن بشير اللبني

ثنا ابن عيينه، قال قال لي ابن جريج دلني وإدلك على المشايخ إذا قدموا الموسم

فقد يحكي بن يحيى الغساني، فقال مني سمعت منه، قلت كان حضر الموسم، فقال حدثني

فلان حدثني فلان، وقال من خلس يحيى بن يحيى خلس منه مثل هؤلاء .

أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين الأصمعي أخبرني بالعلم سمعت منه

تجدان، أنا أحمد بن عبدان بن محمد الشيرازي ^{فظا} قال عوار ثنا محمد بن اسحاق

ابن إبراهيم بن ميمون ثنا أحمد بن يوسف السلمي البياجوري قال سمعت عبد الرزاق

يقول كنت اسمع الحديث من العالم فنكته حتى يموت العالم . وقال سمعت عبد الرزاق

يقول لعلي بن عبد الله المديني حيث رده إذا ورد حديث عن لا يعرفه فلا ينكره

فانه ربما لم احدثك به .

أخبرني الحسين بن علي الطناجيري ، أنا عمر بن أحمد الواظي ثنا محمد بن

الحسين بن حميد بن الربيع الخزاز ثنا عثمان بن سعيد ، قال سمعت سلام بن سليمان

يقول سمعت قيس بن الربيع يقول كنا إذا أتينا المشائخ ، قد مناسفان الثوب فلب لنا

فكان اخضا كتابه ، فكان إذا مر بحديث صغير من حفظه فلم يكتبه

فقطنا له فخر لنا .

أنا الحسن بن الحسين بن العباس السعالي أنا أبو سعيد أحمد بن محمد (١٤٣هـ)

ابن ربيع النوي ، ثنا روح بن عبد الجبيل ثنا أحمد بن عمرو بن بوش ، قال أخن

سفيان الثوري بن يزيد بكه ، فادخله حانوتا واغلق عليه بابه

رجل يكتب عنده ، ثم خرجا فابصر الثوري رجلا صوفيا ، فقال له الثوري لبايك

هذا بدعه ، فقال الصوفي واد خالك ثورين يزيد الحانوت واغلقك

عليه بدعه .

حدثني محمد بن أبي الحسن ، أنا الخطيب بن عبد الله القاضي أنا

احمد بن جعفر الطهرسي ثنا عبد الله بن جابر البراز قال سمعت جعفر بن محمد

ابن عيسى بن نوح يقول ، حدثني علي بن احمد المودب ثنا احمد بن اسحاق النخعي

ثنا الحسين بن عبد الرحمن بن خلاد ، ثنا عبد الله بن احمد بن معدان ثنا جعفر

ابن محمد الاذني ، قال سمعت محمد بن عيسى بن الطباع يقول سمعت اسما عيل بن

عباس ، يقول قدمت الكوفة ، فلما ان كان ذات يوم خرجت في وقت حار فاذا

أنا وسفيان الثوري مقنع رأسه ، قد دخل ردنا فتبعه ، فلما ان أسمع

في الدرب التفت قال وتحت فلم يرني ، قال فأتى بابا ، فدخل ، فاذا هو قد

على شيخ قال : فدخلت عليه فكتب عندي ركنيت معه ، فلما قمنا ، قال لي : يا أسامة

اذهب الآن فلا تدع حائل كما في الكوفة إلا أفدته هذه الأحاديث

واللفظ لابن خلد وهو أتم . وفي حديث الطرسوسي ، قال فذهبت

فما لقيت أحدا إلا أفدته .

والذي يستحبه أفادة الحديث لمن لم يسمعه ، والدلالة على الترخ

والتيه على رواياتهم ، فان اقل ما في ذلك النصح للطالب والحفظ

المطلوب مع ما يكتب به من جنيل الاجر وجميل الذكر ونحن نذكر ما

وراد عن السلف في ذلك ، ان شاء الله .

يتلى باب وجوب المناصحة فيما يروى

وذكر طافدة الطلبة لبعضهم بعضا .

الجزء الثامن من كتاب الجامع

لأخلاق الراوى واداب السامع

تصنيف الشيخ الحافظ أبى بكر احمد بن على بن ثابت الخطيب

البغدادى

(١/١٤٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب وجوب المناصحة فيما يروى
وذكر افادة الطلبة لبعضهم لبعضاً

أنا أبو الحسن علي بن محمد الرزاز، ثنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي، ثنا

علي بن مسلم الأبار، ثنا عامر بن سيار الحلبي، ثنا عبد القدوس بن حبيب، وأخبرني

أحمد بن علي بن الحسين الثوري، ثنا علي بن محمد بن لوئ الوراق، ثنا موسى بن هارون

ابن سعيد الثوري يبر من راي، ثنا اسحاق بن أبي إسرائيل، ثنا عبد القدوس بن حبيب

الكلاعي عن عكرمه، عن ابن عباس قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حوراني

وفي حديث الأبار ثنا معشر أحواني، ثنا أصحابي العلم ولا تلتكم بعضكم بعضاً، فإن

خيانة الرجل في علمه أشد من خيانتة في ماله زاد اسحاق وان الله سائلكم

عنده .

أنا محمد بن الفرّج بن علي البراز وعلي بن أبي علي العدل قال أنا عبد العزيز

بن جعفر الحرقي ثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ثنا عبد الرحمن

ابن صالح ، ثنا ابراهيم بن هراسه ، عن أبي سعيد عن عكرمة عن ابن عباس

رفعه ، قال اخراي ثنا صحوا في العلم فان خيافة الرجل في العلم أشد

من خيائته في المال .

أخبرني احمد بن علي المحتسب ثنا ابو عمرا احمد بن محمد بن موسى القاسمي ، ثنا محمد

ابن مخلد ، حدثني أبو بكر بن أبي سعيد ، ثنا احمد بن أبي لحارثي ثنا أبو سعد عبد الكريم

عن زيد بن أبي الزرقا ، ثنا سفيان الثوري ونحن شباب على باب ، فقال يا مقتر ^ب .

تعجلوا تركه هذا العلم ، فانكم لا تدرون احلكم لا تبلغون ما تظنون منه ليفد بعضكم

لبعضا .

أنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ ، أنا ابو شاكر عثمان بن احمد بن الحجاج

اليسابوري ، ثنا محمد بن ابراهيم بن زياد الرازي ثنا هدي بن عبد الوهاب

ثنا معاذ بن خالد بن شمس قال سمعت عبد الله بن المبارك ، يقول ان

ادل مسعده الحديث أن ليفد بعضكم بعضاً .

ثنا ابو طالب يحيى بن علي ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، قال سمعت محمد بن الحسين بن

ابن السكن في مجلس حامد بن شعيب ، قال سمعت جعفر الطيالسي ، يقول سمعت

يحيى بن مدين يقول اول تركه الحديث افادته .

أنا محمد بن احمد بن رزق أنا اسماعيل بن علي الخطبي وابو علي بن الحسن

واحد بن جعفر بن حمدان قالوا ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثني (١٤٥)

حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا شعبه ، وثنا محدث عن محمد بن زياد فقال

ابن اخت حميد جزى خيرا كان يفيدني عند لعني حماد بن سلمه .

أنا أبو نعيم الحافظ ثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا محمد بن عثمان بن أبي

شيبه ، ثنا علي بن عبد الله المديني قال قال يحيى بن سعيد ، قال شعبه

كان حماد بن سلمه يفيدني عن عمار بن أبي عمار ، فقلت لمحي كان يفيدني قال فيما أعلم

أنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، أنا د عجم بن احمد ، أنا احمد بن علي

الابار ، ثنا عيسى بن عامر قال ، قال أبو داود ، قال شعبه انما قلت لكم

أن سفيان كان حافظا لم يفدني حديثا قط الا حديثا ثبوته كما انما في

وقرأت علي بن الفضل عن د عجم ، قال : أنا الابار ، قال سمعت عروالم بن اسماعيل

يقول سمعت علي بن عامر، يقول قال لي خلد الحذاء لا تقر شجرة هذا المحزون

فإنه يجيني عند المغرب وبعد فندق الباب فلا يبرح حتى أخرج إليه.

أنا محمد بن الفرح البرزاز، أنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبي

ثنا سفيان، قال كان أبو يعقوب يقول (شيء يحدث عمرو عن فلان فأكبره فاقول

يريد أن أكتبه فيقول نعم).

أنا أبو بكر البرقاني، أنا محمد بن عبد الله بن خيرويه الهروي، أنا الحسين بن

إدريس قال، قال ابن عمار دلتني يحيى بن سعيد القطان على سليمان بن حرب في سماع

حديث حماد بن زيد ودلتني علي مهنا أبي شبل في حديث حماد بن سلمة.

أخبرني عبد الملك بن عمر الرزاز، أنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن

عبد الرحمن الهمداني قال سمعت أبا العباس السراج يقول سمعت أبا قلامه

يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كنت أمشي مع ابن المبارك أفيد

عن الشيخ فاذا ذكر الحديث في الطريق فيقول لا أبرح حتى أكتبه عنك.

أنا أحمد بن محمد بن غالب قال قرأت على أبي زيد الفقيه الروزي حديثكم

أبو أحمد بن رزام الفقيه، قال سمعت أبا بكر محمد بن عيسى الطهرسي يقول سمعت

عازما يقول قال لي عبد الله بن المبارك مالك لا تفيدني عن الشيوخ كما

يفيدني يحيى وعبد الرحمن قلت سألني حماد بن زيد، فآخذ بيدي وقال

أيها الطالب علما أيت حماد بن زيد تقتبس علما وحكما ثم قيد بقيد.

أخبرني أبو الحسن محمد بن طلحة بن محمد النخعي ثنا أبو حامد أحمد بن

إبراهيم بن محمد المزكي ثنا أبو عمرو عثمان بن عبد الله البصري قال سمعت (١/١٤٦)

أنا أحمد محمد بن عبد الوهاب يقول: قال لي أحمد بن حنبل: أين تريد قلت الكوفة

قال عليك لجعفر بن عون.

أنا محمد بن أحمد بن علي الدقاق ثنا أحمد بن إسحاق النخعي ثنا ابن خلاد

قال ثنا الحسين بن محمد بن الحسين الشريكي ثنا محمد بن إسحاق البكاي قال سمعت

حسين بن عبد الوهاب الأول يقول، قال لي يحيى بن آدم الحافظ عن سيفان

عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، قال سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الصبر من الطعام بالصبر لا يدوي ما كليلها، قلت لا، فقال الحق يدوي

قبيصة ، قال فذهبت فسمعت قال محمد بن اسحاق البكاي رحدثنا قبيصة

أنا احمد بن أبي جعفر ثنا العباس بن احمد بن الفضل الهاشمي ، قال سمعت

ابراهيم بن علي الهجالي يقول سمعت اسماعيل بن اسحاق القاسمي يقول سمعت أبا جابر

الزيادي ، يقول رأيت اسماعيل بن حماد بن زيد يفيده أصحاب الحديث عن أبيه

قلت لم يفعل هذا قال يكون الحديث عند جماعة خير من أن يكون عند واحد .

وينبغي لمن أفيده حديثا عن شيخ أن يذكر في حال روايته ذلك الحديث

ان فلانا ، أفاده أياه كما أنا ابراهيم بن محمد بن جعفر المعدل ثنا محمد بن

احمد بن ابراهيم الحلي ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا المعلى بن الفضل ، ثنا شعبة

أخبرني يحيى بن عبيد الهرازي وأفاده أبو اسحاق البيهقي ، قال

سمعت ابن عباس يقول كان ينبغي للنبي صلى الله عليه وسلم في سقاء فليتر من

يومه ، والثاني فاذا كان الثالث عمره على الحدم فان شربوا دكا امرا

فصب ، قال شعبة : فليقت الأعمش ، فاخبرته بذلك ، فاخبرني أنه كان

ديبا .

ثنا أبو نعيم الحافظ أملا ، ثنا محمد بن علي بن حليس ، ثنا أحمد بن القاسم

ابن مساور ، ثنا أبو معمر ، وأخا دنيه أحمد بن الحسن بن خراش وقال لي

سل أبا معمر عنه ، فسأله ، فقال أملا به علي ابن وهب من حفظه ، عن

يونس عن الزهري عن النضر قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس علي ثوب

ولا محتس ولا خائن تطع .

حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي ثنا أبو بكر الحلال أنا عباس الدوري

قال سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول ان من شكر العلم أن تجلس مع الرجل

فتذكره بشئ لا تعرفه فتذكر لك الحرف عند ذلك ، فتذكر ذلك الحرف

الذي سمعته من ذلك الرجل فيقول (١٤٦ / ب) ما كان عندي في هذا

حتى سمعت فلانا يقول فيه كذا وكذا ، فاذا فعلت ذلك فقد شكرت العلم

ولا توهمهم انك قلت هذا من نفسك .

ومن أداه بحمد فرط اليته والاعجاب إلى الحمامة عن الخطأ والمجازاة

في الصواب ، فهو بذلك الوصف مذموم ما توهم ويحتج القادة عنه غير من

ولا ملوم .

أخبرني عبد الله بن عبد العزيز البرزعي وعلي بن أبي علي البصري قال

أنا محمد بن عبد الله بن همام الكوفي، ثنا محمد بن العباس النردي النخعي، ثنا العباس

ابن الفرخ الرياشي، قال سمعت أبا عبيدة معمر بن المثنى، يقول: قال لي الجليل

ابن أحمد لا تردن علي معجب خطا فيستفيد منك علما به ويتخذك عدوا، قال

الرياشي، فذكرته للجاحظ، فقال لي سبحان الله هذا واحد فرد ويقيم فذ .

باب القول في اسفاء الحديث وانتخابه

لمن عجز عن كتبه على الوجه واستيعابه

كتب لي ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن أبا الميمون البجلي أخبرهم

قال ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النعري ثنا أبو مسهر ثنا سعيد بن عبد العزيز عن

سليمان بن موسى قال يجلس إلى العالم ثلثة رجل يكتب كل ما يسمع ورجل لا يكتب

ويسمع فذلك يُقال له جليس العالم ورجل يبتغي وهو خيرهم .

أخبرني أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة الديلمي

بالري، أنا أبو أحمد محمد بن أحمد العبدى، أنا الحسن بن سفيان، ثنا العباس

ابن الوليد، ثنا مروان بن معاوية، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان

ابن موسى، قال مجالس العلماء ثلثه رجل سمع ولا يكتب ولا يحفظ، فذلك

لا شئ، ورجل يكتب كل شئ سمعه، فذلك الحاطب ورجل يسمع العلم

فيتخيره ويكتبه فذلك العالم.

إذا كان المحدث مكثرا وفي الرواية متصرا، فينبغي للطالب أن ينتقى

حديثه ويتخذه، فيكتب عنه مالا يجده عند غيره ويتجنب المعاد من روايته

وهذا حكم الوارد من الغربا الذين لا يمكنهم طول الإقامة والتواء.

وأما من لم يتميز للطالب معاد حديثه من غيره وما يشارك في روايته

فما يفرديه، فاولاوى أن يكتب حديثه على الاستيعاب دون الانتقاء

والانتخاب.

أنا أبو نعيم الحافظ، ثنا محمد بن علي بن جليس، ثنا اسحاق بن عبد الله بن

ثنا محمد بن سهل (١/١٤٧) ابن عسكر، ثنا أبو صالح الفراء، قال حدث

ابن المبارك يقول: ما انتجت على عالم قد لا ندمت.

أبنا أحمد بن محمد الكاتب أنا محمد بن حميد المخرمي ثنا علي بن الحسين بن جابر

قال وجدت في كتاب أبي بخط يده قال أبو زكريا يعني يحيى بن معين دفع إلى

رهب كتابين عن معاوية بن صالح خمس مائة أو ست مائة حديث فانتقيت منها

شوارها ورددت عليه الكتابين قلت لأبي زكريا لم اخذتم شوارها قد كنت

سمعتها من انسان قبله قال لا، ولكن لم يكن لي يومئذ معرفه.

قال أبو بكر من لم يقل في المعرفة درجته ولا ملك لا انتخاب الحديث.

الله فيبلغني أن يلتصق ببعض الحفاظ وقته على انتقاء ماله عرض في سماعه

وكنته.

أخبرني أحمد بن محمد بن عبد الواحد المرورودي ثنا محمد بن عبد الله البنياني

الحافظ قال سمعت جعفر بن محمد بن الحرث يقول سمعت مأمون المصري الحافظ

يقول خرجنا مع أبي عبد الرحمن يعني أحمد بن شعيب النوري إلى طرابلس سنة الفداء

واجتمع جماعة من مشائخ الإسلام واجتمع من الحفاظ عبد الله بن أحمد بن حنبل

ومحمد بن ابراهيم مربع والوكلاء ذان ومشيخه غيرهم فتشاوروا من يتقى

لهم على الشيخ، فاجتمعوا على أبي عبد الرحمن النوسي وكتبوا كلهم بانتخابه.

أنا أبو سعيد الماليني، أنا عبد الله بن عدي الحافظ، قال سمعت

أبا علي الموصلي يقول ما سمعنا يذكر أحد في الحفظ إلا كان اسمه أكثر من

رويته إلا أبو زرعة الرازي، فإن شاهده كان أعظم من اسمه وكان قد جمع

حفظ الأبواب والشيخ والتفسير وغير ذلك. وكتبنا بانتخابه بواسطة

وأنا أبو سعيد قال، قال لنا ابن عدي أبو إسحاق إبراهيم بن ارمية

الأصماني من حفاظ الناس ومن المقدمين فيه وفي الانتخاب وكثرة ما

الناس من حديثه ما يفيدهم عن غيره.

وقال ابن عدي أيضاً عبد العجل الحين بن محمد بن حاتم أبو عبد الله

كان موصوفاً بحسن الانتخاب بكتب الحفظ بأشفاؤه.

قال أبو بكر وكان يتقى على الشيخ ببغداد ممن ادركناه أبو الفتح

محمد بن أحمد بن أبي الفوارس وأبو القاسم هبته الله بن الحسن الطبري فأما

فاما المتقدمون الذين لم يدركهم وقد لقينا من حديثنا (١٤٧/ب) عنهم

فكان فيهم جماعة ليتفقد الطلبة بانتقائهم وكتيب الناس بانتخابهم كابي بكر

ابن الحجاج وعمر البصري وعمر بن المظفر وأبي الحسن الدارقطني وغيرهم.

سمعت غير واحد من شيوخنا يقول كان يقال ان انتقاء البصري ليصل

ليهودي قد أسلم -

ومعنى ذلك أن عمر كان معظم انتخابه الأحاديث المشهورة والروايات

المعروفة، خلاف ما يتخير أكثر النقاد من كتب الغرائب والأفراد.

وأما أبو الحسن الدارقطني وكان انتخابه يشمل على النوعين من الصحاح

والمشاهير والغرائب والمناكير ويرى أن ذلك اجمع للفائدة وأكثر للنفعة

وسن وجه الفائدة فيما ذهب إليه على التفصيل بعد ان شاء الله.

رسم الحافظ العلامة على ما يتجده

أنا نا أحمد بن محمد الكاتب، ثنا محمد بن حميد ثنا ابن جبان قال وجدت

في كتاب أبي بخط يده قال أبو زكريا إني حجاج كتابه معلم وقال هذه علامة

أبي خلد الأحمر كتبها عنى، أنا أبو رشيد محمد بن أحمد بن محمد الأدي الراجل

بنيسابور، ثنا أبو سهل محمد بن سليمان الصعلوكي أمله، ثنا أبو قريش محمد بن

جمعه الحافظ، ثنا النضر بن سلمة ثنا النضر بن شمير، ثنا مرة عن أبي الزبير

عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين

الظهر والعصر المغرب والعشاء في غزوة بدر.

وأنا أبو رشيد ثنا أبو سهل الصعلوكي ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا قتيبة

ثنا الليث عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم

بمثلها، قال أبو العباس السراج رأيت على هذا الحديث في كتاب قتيبة

ست علامات منها علامة أحمد بن حنبل ومحي بن معين وعلي بن المديني وأبي بكر

ابن أبي شيبة وغيرهم.

كان أبو الحسن علي بن أحمد النعماني يعلم ما ينتجده في أصل السج

صادا ممدودة وكان أبو محمد الخليل يعلم طام ممدودة أيضا وكانت علامة

أبي الفضل محمد بن طلحة النعالي جاءه من أحد أهل إلى جنب الأخرى، وكانت علامة

أبي الفضل علي بن الحسين بن الفلكي الهمداني نزيل نيسابور صورة غمزتين

وكلهم كان يعلم في الحاشية اليمنى من الورقة مجبر .

ورأيت علامة أبي الحسن الدارقطني في أصل بعض السيوخ في الحاشية

اليسرى خطأ عليها بالحجرة .

وكذلك كان هبة الله بن الحسن الطبري يعلم بالحجرة إلا أنها

كانت خطأ صغيراً (١/١٤٨) على أول اسناد الحديث .

ما ينبغي أن يصدق عن الاشتغال به في الانتقاء

ينبغي للمنتخب أن يقصد تخيراً لا سائداً العاليه والطرق الواضحه والا حاديت الصحيحه

والروايات المستقيمة ولا يذهب وفيه في النزعات من يتبع الا باطل الموضوعات

وتطلب الغرائب والمنكرات ، فقد أنا أبو بكر محمد بن عمر بن جعفر الحرقى ، أنا احمد بن جعفر

ابن محمد بن مسلم قال ابو حنيفة من طلب المال بالكيميا افلس ومن طلب الدين بالجمل

تزدق ومن طلب غريب الحديث كذب .

وثنا ابراهيم بن محمد بن احمد العبدوى الحافظ املا بنيسابور ، أنا أبو محمد ^{الله}

ابن محمد العدل ، أنا احمد بن محمد بن الازهر قال سمعت عبد الله بن الحجيل

ابن ابراهيم العمى . قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول لنا في صحيح الحديث نخل

عن سقيده .

أنا الحسن بن الحسين النعماني ومحمد بن عمرو الخرقى قال أنا احمد بن جعفر بن سالم

ثنا احمد بن علي الابار ، قال سألت أبا همام عن المناكير فقال لا تكتبها وسألت مجاهدًا

يعني ابن موسى فقال ايئن تكتبها قلت اعرفها قال تعرف السنن .

أنا محمد بن احمد بن رزق ثنا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا العباس بن محمد الدوري

ثنا أبو بكر بن أبي الاسود ثنا ابراهيم بن عيسى ، حدثني محمد بن حمير حدثني ابراهيم بن ادهم

قال اذا حملت شاذ العلماء حملت شرا كثيرا .

أخبرني علي بن ايوب القمي أنا محمد بن عمران بن موسى الكاتب ثنا ابن دمايد

ثنا أبو عثمان الاثنا نداني عن الثوري قال سمعت أبا عبيدة يقول عن شغل نفسه

بغير المهمل أضر بالمهمل .

والغرائب التي كره العلماء الاشتغال بها وقطع الاوقات في طلبها انما هي ملوك

أهل المعرفة سطره لكون روايته ممن يصنع الحديث أو تدعى السماع فاما ما انتخب

لتفرد روايته به وهو من أهل الصدق والامانة فذلك يلزم كتبه ويجب سماعه

وحفظه ، د

وقد أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله المحمدي ، أنا أبو جعفر محمد بن

عمر الرزاز ثنا عباس بن محمد ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش ، عن أبي سفيان

عن النبي بن مالك قال لقينا معاذاً فقلنا حدثنا من غرائب حديث رسول الله

صلى الله عليه وسلم .

ويترك المنتخب أيضاً الاشتغال بأخبار الأوائل مثل كتاب المبتدأ ونحوه .

فإن الشغل بذلك غير نافع وهو عن التوفر على ما هو أدنى قاطع .

أخبرني الحسن بن شهاب الكلبي ثنا عبيد الله بن محمد بن حمدان (١/٤٨) ن

الفقيه ، قال حدثني أبو بكر محمد بن الرب قال سمعت أبا يحيى الناقدي قال سمعت

أحمد بن حنبل يقول لا اشتغال بهذه الأخبار القديمة ليقطع عن العلم بالله

فرض علينا طلبه .

أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن إسحاق شهاب ثنا محمد بن الرب، أنا موسى

ابن اسماعيل، ثنا جرير، عن الحسن بن عمرو بن الخطاب قال يا رسول الله

إن أهل الكتاب يحدثونا بأحاديث قد أخذت بطوننا وقد همتنا أن نلتجها

فقال امهكون أنتم كما يمهون اليهود والنصارى أما والذي نفسي بحمد الله

لقد جئتمكم بمعاييرنا فقيده ولكني أعطيت جوامع الكلم واحتفوني الحديث

اختصاراً .

أنا الحسن بن شهاب، ثنا عبد الله بن محمد بن حمدان قال حدثني

أبو بكر بن محمد بن الرب ثنا اسماعيل بن إسحاق الكازري ثنا ابن أبي أوفى

قال سمعت خالي مالك بن أنس وساله رجل عن زبورد داود فقال له

ملك ما جعلك ما أفرغك للمناخي نافع عن ابن عمر عن نبي ما منعنا

لصحيحه عما يتساوين داود عليه السلام .

ونظير ما ذكرناه الفأاحاديث الملوحة وما يكون من الحوادث

فإن أكثرها مرفوع وجعلها ممنوع كالكتاب المنسوب إلى دانيال .

والخطب المرويه عن علي بن أبي طالب .

أنا الحسن بن أبي بكر ثنا أحمد بن اسحاق بن سحاب ، ثنا محمد بن الويثم أنا

عبد الأعلى بن حماد ثنا وهيب ، أنا ابن عون عن إبراهيم أن عمر بلغه أن رجلا

كتب كتابا دانيال قال فكتب إليه يرتفع إليه فلما قدم عليه جعل عمر يضرب

بطن كفيه بيديه ويقول : الرتل لك آيات الكتاب المبين أنا أنزلناه قرأنا عبرا

لحكم تعقلون ، نحن نقص عليك احسن القصص ، فقال عمر انقص احسن من كتاب الله تعالى

فقال يا أمير المؤمنين اعفني فوالله لا محوذه

أنا أبو طاهر محمد بن الحسن بن عيسى الناقد ، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان

ثنا جعفر بن محمد بن الحسن الفيريازي ثنا قتيبة ، ثنا سفيان عن صدقة بن يسار

سمع عمر بن ميمون يقول كنا جلوسا في مسجد الكوفة وذلك أول ما نزل ، فقبل

من نحو الحسن رجل مد كتابا هذا ، قال هذا كتاب قتلنا وما كتاب ، قال

كتاب دانيال ، فلو أن القوم تحاجروا القتلوه وقالوا كتاب سري القرآن ^(القرآن) كتاب سري

أنا أنا أحمد بن محمد الكاتب، أنا محمد بن حميد ثناء على بن الحسين بن جابر قال

وجدت في كتاب أبي بخط يده، قال أبو زرعي يا لعيني يحيى بن معين، كان أبو الهيثم

يقول لنا الحقوا الواحًا، فانه يحيى هاهنا الآن خليفه بلميه ميتزوج ابنه هذا

القرشي الذي عندنا ولفتح باب هاهنا تكون فتنة عظيمة قال أبو زرعي يا (١/١٤٩)

فما كان من هذا شيء وكان كله باطل. قال أبو زرعي يا: وهذه الأحاديث التي كلها

التي يحدثون بها في القبر وفي الخلفاء يكون كلها كذب ورسوخ لا يعلم هذا أحد إلا

يؤخى من السوء

أنا أبو سعد الماليني أنا عبد الله بن عدي الحافظ قال سمعت محمد بن

سعيد الحمراني يقول سمعت عبد الملك الميموني يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول ثلثة

كتب ليس لها أصول المغازي والملاحم والتفسير.

وهذا الكلام محمول على وجه وهو أن المراد به كتب مخصوصة في هذه المعاني الثلاثة

غير معتد عليها ولا موثوق بصحتها وأحوال مصنفها وعدم عدالة فادعها وزيادات

القصاص فيها.

فاما كتب الملاحم فجميعها بمنزلة الصفة وليس يصح في ذكر الملاحم المرتقبه للفن

المنظرة غير أحاديث ليرة انصبت أسانيد ها إلى الرسول صلى الله عليه وسلم

من وجوه مرضه وطرق راضحه جلية .

واما الكتب المصنفه في تفسير القرآن فمن أشهر كتابا الكلبي ومقاتل بن سليمان

وقد أخبرني أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المودب ثنا عمر بن أحمد الواعظ

ثنا عبد الله بن محمرا البلخي ثنا عبد الصمد بن الفضل قال سئل أحمد بن حنبل عن تفسير

الكلبي فقال أحمد من أوله إلى آخره كذب ، فقبل له : فيجل النظر فيه قال لا .

وثنا أبو يعقوب الحافظ ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو سماعيل الترمذي ثنا

الأولسي عن مالك أنه بلغه أن مقاتل بن سليمان جاءه إنسان فقال له إن إنسانا

سألني ما لون كلب أصحاب الكهف فلم ادر ما اقول له ، قال : فقال له مقاتل

الا قلت هو البقع فلو قلت لم تجدا حد يرد عليك ، قال أبو سماعيل وسمعت يعقوب

ابن حمزة ، يقول ادل ما ظهر من مقاتل الكذب هذا قال للرجل اما لو قلت اصفر

او كذا وكذا من كان يرد عليك .

ولا اعلم في التفسير كتابا مصنفاسلم من حله فيه أو عربي من مطعن عليه .

واما المغازي فمن المتقدمين تصنيفها وصوت الحناينة إليها محمد بن أبي المطلي

ومحمد بن عمر الواقدي . فاما ابن اسحاق فقد تقدمت منا الحكاية عنه انه كان يأخذ

عن أهل الكتاب اخبارهم وتضمنها كتبه وروى عنه ايضا .

انه كان يدفع إلى شعراء وقصه اخبار المغازي ويبلغهم أن يقولوا فيها الاشعار

ليحققها بها .

أنا ذلك محمد بن عبد الواحد بن علي البراز ، أنا عمرو بن محمد بن سيف الكا^{تب}

ثمنا عبد الله بن أبي داود قال (١٤٩ / ب) حدثني أبي ثنا ابن عمرو السيباني قال

سمعت أبي يقول رأيت محمد بن اسحاق يعطي الشعراء الاحاديث يقولون عليها الشعر

واما الواقدي فهو ثناء المحدثين عليه مستفيض وكلام أئمتهم فيه طويل عريض

وقد أنا علي بن أبي علي بن عبد العزيز البرزعي ، أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم

ثنا يونس بن عبد الأعلى قال ، قال لي الشافعي كتب الواقدي كذاب .

وليس في المغازي أصح من كتاب موسى بن عقبة مع صفحة وحلوه من أكثر ما يد^{كر}

فما روى من هذه الاشياء عن ائمة تصنيفه وعرف بجمعه وتاليفه هذا
 حكمه فكيف بما وردة القصاص في مجالسهم وسيميلون به قلوب العوام من زخارفهم
 ان النقل مثل تلك الجباب من المنكرات وذهاب الوقت في الشغل بامثاله لمن
 اخر التجارات.

أنا أبو نعيم الحافظ، ثنا الحسن بن علي الوراق، ثنا الحسين بن خلف الددرى
 ثنا قاسم بن احمد بن معروف ثنا أبو داود ثنا شعبه، عن ايوب قال ما أفسد على
 الناس حدتهم الا القصاص.

قرأت على أبي عمر الحسن بن عثمان بن احمد الواعظ عن محمد بن الحسن
 ابن زياد النقاش، قال ثنا عبد الله بن احمد الفسطاطي ثنا علي بن مهمل
 ثنا عفان ثنا حماد بن زيد قال سمعت ايوب يقول ما المات العلم الا القصاص
 ان الرجل يجلس إلى القاص برهة من دهره فلا يتعلق منه شيء رانه يجلس
 إلى الرجل العالم الساعة فما يقوم حتى يفيد منه شيئاً وقال النقاش حدثت

عن أبي الوليد الطيالسي قال كنت مع شعبة فذنا منه شاب رقباني فساله

عن حديث، فقال له شعبة أقاص أنت قال وكان شعبة سئ الفارسة ،

فلا أدري كيف أصاب يومئذ قال فقال الشاب نعم ، قال اذهب فانك لا ^{تحدث}

القصاص قال : فقدت له لمر يا بابسطام ، قال يأخذون الحديث منا شبرا

فيجعلونه ذراعا .

ثنا عبد الله بن احمد السوزجاني لفظا بأصبهان حدثنا أبو بكر بن المقرئ

ثنا علي بن محمد بن صالح عن أبي قلابه قال سمعت علي بن المديني يقول كذب

الناس ثلثة القصاص والسوال والوجه ، قلت فما بال الوجه ، قال يكذبون

في مجالسهم ولا يرد عليهم .

أخبرني أبو الفتح عبد الرزاق بن محمد بن أبي شيخ الأصمعي بجا

ثنا جدي عبد الله بن محمد بن جعفر بن جبان ، ثنا أبو العباس الحمال ، قال

حدثني المنذر بن محمد ، قال حدثني من سمع عمرو الناقد يقول مررت بقاص نقص

وهو يقول : ثنا أبو معاوية عن الأعمش يحدثنا (١٥٠/١) كذب فبهته

فأُجِبَ على فاشترته منه بأربعة دراهم ، قال عمرو ثم لقيت ذلك الرجل

بالشام وهو يذكر ذلك الحديث ، فقلت لبعه مني بأربعة دراهم فقال

انما بعتك بالعراق .

أنا محمد بن أحمد بن حسن النري ثنا أبو محمد عبد الوهاب بن محمد بن

الحسن إبراهيم بن المظفر المعروف بابن الإمام ، أنا أبو الفضل العباس بن موسى

ابن أبي موسى اسحاق بن موسى الأنصاري من ولد عبد الله بن يزيد الخطمي صبا

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ثنا محمد بن يونس الكندي قال كتب بك الأهواز

فسمعت شيخا يقص فقال لما أن زوج النبي صلى الله عليه وسلم عليا امر شجرة طوي

ان ينثر اللؤلؤ الرطب فيتماداه أهل الجنة بينهم في الاطباق قال : فقلت له يا شيخ

هذا كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ، فقال لي ويحك اسكت خذ ثيابه

الناس قلت من حدثك ، قال حدثني يمان البحري عن حفص التستري عن وكيع

ابن الجراح عن عبد الله بن مسعود عن الأعمش عن عطاء عن ابن عباس .

أنا أبو بكر عبد الله بن علي بن حمويه بن اسرل الهذلي بها ، أنا أحمد بن عبد الرحمن

الثيرازي، أنا أبو عمرو وسعيد بن القهم ثنا أبو حاتم محمد بن أحمد الحافظ، قال

حدثني محمد بن يوسف النسي فتي من أصحابنا قال دخلت مدينة بالجزيرة،

يقال لها يا جردان فرأيت في مسجد الجا مع ثابا لقص عليهم فسمعت وأنا في ناحية

فسمعتهم يقول: ثنا أبو خليفه ثنا أبو الوليد ثنا سعيد عن قتادة عن أنس قال، قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى ليل حاجة كان كمن خدم الله عمرة، فلما فرغ

من قصده ويفرق الناس أنا في وقعد بين يدي بعد أن سلم فأسأله، فقال أنا

من برزعه، قلت متى كتبت عن أبي خليفه قال ما كتبت عنه شيئاً قلت فرأيت

قال: لا، قلت: فكيف يقول: حدثنا أبو خليفه ولم تره قال المناشة مع أمنا

من قبل المروءة، أنا قوم جعلنا الأسناد مكسبه نتسلق يعني به إلى أخذ القطاع

وأما أنا فحفظت هذا الأسناد الواحد، فإني شئ أصبت أصفيت إلى هذا الأسناد

سواء على كان ذلك من كلام النبي صلى الله عليه وسلم أو من كلام الجاحظ فوعظته

مهدى فلم يتعظ فاخذت لعل وقيمت.

ثنا محمد بن يوسف القطان النيسابوري بلفظه، أنا محمد بن عبد الله بن

محمد بن حمدويه الضبي، أنا الزبير بن عبد الواحد الحافظ، ثنا إبراهيم بن

عبد الواحد البلدي، قال سمعت جعفر بن محمد الطيالسي يقول صلى الله عليه وسلم

ويحيى بن معين في مسند (١٥٠/٤) الرصافه . فقام بين أيديهم قاص فقال

ثنا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين قال: ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة عن

أُسْن قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله بخلق من

كل كلمة مخاطير منقارة من ذهب وريشة من من كان وأخذ في قصة نوح

من عشرين ورقة، فجعل أحمد بن حنبل ينظر إلى يحيى بن معين ويحيى بن معين

ينظر إلى أحمد بن حنبل فقال أنت حدثت بهذا، فيقول والله ما سمعت به إلا

هذه الساعة قال فكلنا جميعا حتى فرغ من قصصه وأخذ تطاعه ثم قعد

ينتظر لقيته فقال له يحيى بن معين بيده تعال فجاء متوها للوال بجيزة

فقال له يحيى من حدثك بهذا الحديث، فقال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين

فقال أنا يحيى بن معين وهذا أحمد بن حنبل ما سمعنا بهذا قط .

في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان لا مد والذنب فعلى غيرنا، فقال له

أنت يحيى بن معين، قال نعم، قال لم أزل اسمع أن يحيى بن معين أحق ما علمته

ألا الساعة، فقال له يحيى وكيف علمت أني أحق، قال كانه ليس في الدنيا

يحيى بن معين واحد بن حنبل غير كما كتبت عن سبعة عشر احمد بن حنبل غير هذا

قال فوضع احمد كده على وجهه وقال دعه يقوم فقام كالمتهزئ بهما.

أنا احمد بن محمد بن غالب الفقيه ثنا أبو عمر بن حيوة ثنا أبو بكر بن سلف

قال سمعت عباسا الدردري قال سمعت احمد بن حنبل يقول ان للناس في ارباعهم

وعلى باب دورهم احاديث يتحدثون بها عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمع نحن

منها شيئا.

قال أبو بكر وتلك الأحاديث انما يسمعها العوام من القصاص ليظهرهم بها

ويتوصلون الى ما في أيديهم بروايتها فيعلق بقلوب العوام حفظها ويبدلون

وليبيدون فيها استحسانا منهم لها وباعث القصاص على ذلك مدحهم لقص العوام

وجعلهم ولو صدقوا الله فيما يلقونه إليهم لكان خيرا لهم.

أنا أبو علي الحسن بن الحسين بن العباس النخعي، أنا أبو الفرج علي بن الحسين

الأصبهاني، أخبرني الحسن بن علي قال ثنا ابن مهدي قال حدثني

أحمد بن خالد قال حدثني عمران الوراق، قال رأيت العنابي يأكل خبزاً

على الطريق ساء الشام فقلت له ويحك ما لي تسحق فقال لي أرايت لو كنا

في دار فيها لقد كنت يحترق أن نأكل (١/١٥١) وهي تراك فقلت: لا،

قال: فاصبر حتى أعلمك أنهم لعرضهم قام فوعظ وقص ودعا، حتى كسر الزحام

عليه ثم قال لهم دوى لنا من غير وجه أن من بلغ لسانه أرنبه انفه لم يدخل النار

قال فما بقي منهم أحد إلا أخرج لسانه يؤمى به نحو أرنبه ويقدره هل يبلغها

فلما تفرقوا قال لي العنابي العرا خبرك أنهم ليفر.

أخبرني عبيد الله بن عبد العزيز البرزعي وعلي بن أبي علي البصري

قال أنا محمد بن عبد الله بن همام، ثنا عبد الله بن محمد بن عجلان الجاني العابد

بالدالية قال سمعت علي بن محمد بن الرضا بشر من رأى لقول الغوغا قتله لا بنبأ والعامة

اسم مشتق من العلم رضى الله لهم أن شجعهم بالانعام حتى قال بل هم أهل

ذكر ما يجب على الحفاظ من بيان حوال الكذابين

والنكير عليهم وانها أمرهم إلى السلاطين

إذا سلك الراوى طريقا تلقى به الظننه ويلوح ممن سلكها للعلماء امارات

التمهه لزعم اهل المعرفة بيان امرة واطهار حاله وإشارة ذكره ليتوقف عن ^{حجابه} ألا ج

به وان كان غير مقطوع على كذبه .

أنا أبو بكر أحمد بن طلحة بن أحمد بن هارون الواعظ وأبو القاسم عبد الرحمن

ابن عبيد الله بن محمد الحربي قال أحمد ثنا وقال عبد الرحمن أخبرنا أحمد بن سلمان

النجاد ثنا جعفر الصايغ وفي حديث الحربي جعفر بن محمد بن شاذان ثنا عفان .

وأنا محمد بن أحمد بن رزق ، أنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا حنبل بن إسحاق

قال حدثني أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل ، ثنا عفان ، قال ، قال يحيى بن سعيد

سألت شعبه وسفيان بن سعيد وسفيان بن عيينه ومالك بن أنس عن الرجل

لا يحفظ أو يتهم في الحديث فقالوا جميعا بين امرة .

وأما إذا كشف الراوى قناعه واسقط في تحرض الكذب جاء فجب

اعطاء امرة الى السلطان والاستعانة في النكير عليه من وجد من الاعوان

أنا محمد بن أبي القاسم الازرق ، أنا عثمان ابن احمد الدقاق ثنا سهل

ابن احمد الواسطي قال ، قال أبو حفص عمرو بن علي سمعت عمراً الانماطي

يقول أتيت حماد المالكى فسمعتة يقول ثنا الحسن ان عمرو بن الخطاب أتى

ببارق فقطع يده ، فقال ما حملك على هذا ، قال القدر ، قال فضربه

أربعين سوطاً ثم قطعت يداك لسرقتك وضرسك لمرسك على الله ، فقلت له

لو كان افتري على (١٥١ / ب) عمر لمن كان يضربه قال ثمانين قلت ليفتري

على الله يضربه أربعين ليفتري على عمر يضربه ثمانين ، لا والله ، لا لفارقتي حتى استوي

عليك فاقرا انه لم يسمع من الحسن وحلف انه لا يحدث وكتبت عليه كتاباً و

استحدثت عليه شعوراً تركته .

أنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمدان ثنا أبو الفضل

صالح بن احمد بن محمد التيمي الحافظ ثنا أبو محمد جعفر بن احمد أملاً قال قال

أبو حاتم الرازي عن حديث هشيم عن سيار بن الحكم عن أبي جعفر الخنطلي

عن النبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صنفان من أمتي لا تنالهم شفاعتي

المرجئة والقدرية وعن حديث حماد بن قيراط عن ابن عجلان عن أبي يزيد المدني

قال لم يقبل خلف الإمام أئمة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو بكر وعمر وثلاثون

وعلى وزيد بن ثابت ومعاذ بن جبل وعبد الله بن عمرو وجابر وأبو سعيد الخدري وأخا^د

موضوعه ، فاجاب أبو حاتم بخطه ما درى هذه الأحاديث الكذاب ويحتاج ان

يبين ضعف هذه الأحاديث لهذا الرجل الذي حدث بها انها موضوعه كما اصل لها

فان جمع عنها ولاعلى السلطان لأن يخافه عن روايتها ، فان انتهى ولا عاقبه

بما يراه .

أنا أبو مسلم جعفر بن باي الفقيه الحبلي ، أنا أبو بكر بن المقرئ با صبحان

ثنا أبو بشر الدولة ثنا أحمد بن عبد الله بن أبي بزة المكي ثنا عبد الملك بن إبراهيم

الجدي الثقة المأمون ، قال: رأيت شجرة مغبها مبادراً فقلت : مه يا ب^سا^م

فاداني طسه في يده وقال استعدي على جعفر بن الزبير يكذب على رسول الله^{صلى الله عليه وسلم}

أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي أنا علي بن عبد العزيز البرزعي ثنا عبد الرحمن

ابن أبي حاتم ثنا أبي قال حدثني حملة بن يحيى قال سمعت الشافعي يقول

لولا شجره ما عرف الحديث بالفراق كان يجي إلى الرجل فيقول لا تحدث

ولا استعدت عليك بالسلطان .

أنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، أنا أحمد بن عمر بن العباس القزويني

ثنا محمد بن موسى الحلواني ثنا أحمد بن سنان ، قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول

استعدت على عيسى بن ميمون في هذه الأحاديث التي يحدثها عن القاسم فقال لا أعوذ

أنا محمد بن عيسى الهمداني ثنا صالح بن أحمد الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد

قال حدثني محمد بن الفضل القطاني (١٥٢ / ١) قال يا شيخ قبل ثلثين ومائتين عن

حماد بن زيد عن ثابت ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء زكاة وزكاة

الدار ست الضيافة ، فاستعدى عليه أبو حاتم وأبو حفص القاسم وأبو عبد الله محمد

ابن السندی إلى إبراهيم بن معروف فقال يا شيخ لولا أنك حاج لا طلب حبسك

فاحلفه ألا يحدث حاجا ولا قافلا من حجه قال رحدث شيخ عن مالك بن أنس

عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال الفقاع حرام فاستعدوا عليه الى السرى

ابن معاذ فقال محمد بن حميد اقرره بالكذب . فقال ياشيخ سمعت عن ملك

قال نعم ، وكتبت بالشام عن ابن لهيعة قال نعم ، وكتبت بمصر عن الليث بن سعد

وكتبت بمصر عن قرة بن دعمض قال : نعم ، اعوفوه ، فانه يزعم انه كتب عن رجل

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وانما وجهه من ابن لهيعة الى قرة بن

> دعمض . واخبرني محمد بن عيسى ثنا صالح بن احمد ثنا ابو عمر احمد بن الحسن بن

عمر بن الطاهر قال ، قال علي بن حرب الموصلي كتب أبي الى الحميدي أن رجلا

قبلنا يقال له ابن أبي عمير يروي عن ابن عيسى عن الزهري عن سالم عن ابيه

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يغضب اذا غضب لمحت الملائكة ، فاذا اطلع

الى الارض سمع الولدان يقرؤون القرآن تملأ ربنا رضوانا فعندك من هذا الحديث

علم فكتب اليه يا ابا محمد ليتاب ابن أبي عمير فان تاب والاحسن اديه .

أنا محمد بن احمد بن يعقوب ، أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أبا بكر بن بابويه

يقول سمعت أبا بكر محمد بن اسحاق يعني ابن خزيمة يقول كنت عند الأمير اسمعيل بن أحمد

فحدث عن أبيه بحديث وهم في اسناده فردده عليه فلما خرجت من عنده

قال لي أبوذر القاسمي قد كنا نعرف ان هذا الحديث خطأ منذ عشرين سنة فلم يقدر

واحد منا أن يردده عليه ، فقلت لا يحل لي أن اسمع حديثا لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فيه خطأ وتحريف فلا أردده .

من يجوز اطلاق اللفظ في وصفه وتسمية بالحفظ

الوصف بالحفظ على الاطلاق ينصرف إلى أهل الحديث خاصة وهو اسمهم

لا يتعداهم ولا يوصف بها أحد سواهم لان الراوي يقول ثنا فلان الحافظ

فيحسن منه اطلاق ذلك اذ كان مستعملا عندهم بوصف به علماء أهل النقل

ونقادهم .

ولا يقول القارئ لقني فلان الحافظ ولا يقول الفقيه ^{فظ} سمى فلان الحافظ

ولا يقول النحوي علمني (١٥٢ / ب) فلان الحافظ فهي اعلى صفات المحدثين

واسماء جات الناقليين من وجدت فيه ثبتت اقاويله وسلم له تصحيح الحديث

وتعليده غير ان المستحقين لها ليقول معدودهم وتعديل سعيذ وجودهم

فهم في قتلهم بين المنتسبين إلى مقالتهم اعنا من مذهب السنة بين الابرار

والنحل راقل من عدد المسلمين في مقابلة جميع أهل الملل.

أنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حنويه الكاتب باصمهان

ثنا احمد بن جعفر بن معبد السمار ثنا عمر بن احمد النسي، ثنا احمد بن محمد

ابن غالب ثنا جعفر بن عبد الوهاب الهاشمي قال سمعت ان الطباع يقول

سمعت أبا بكر بن عياش يقول السنة في الاسلام كالا سلام في الشرك.

وأنا أبو الفتح محمد بن احمد بن أبي الفوارس الحافظ ثنا أبو سعيد احمد بن

محمد بن أبي عثمان اليسابوري قال سمعت أبا عوانه يعقوب بن اسحاق الاسفرائيني

قال سمعت جعفر بن عبد الواحد الهاشمي يقول: قال لنا ابن أبي بكر بن عياش سمعت

أبي يقول السنة في الإسلام اعنا من الاسلام في سائر الأديان.

ولقد من يوجد من أهل الحفظ والاتقان صل ان أحدهم لو لد بعد

برهة من الزمان.

برهة من الزمان كما أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، أنا عبد الله

ابن عدي، أنا عمرو بن سنان، ثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا موسى بن داود عن

أبي معشر قال الحافظ يولد في الزمان .

وحدثني محمد بن أبي الحسن، أنا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر

أنا أحمد بن جعفر الطوسي أنا عبد الله بن جابر البراز قال سمعت جعفر بن محمد

ابن عيسى بن نوح قال، قال لنا محمد بن عيسى بن الطباع سمعت هشام يقول من

يحفظ الحديث قليل ثم قال هم اقل من ذلك .

فمن صفات الحافظ الذي يجوز اطلاق هذا اللفظ في تسميته ان تكون عارفا

بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم بصير الطبعها مميزا لا سائداها يحفظ منها

ما اجمع أهل العرفه على صحته وما اختلفوا فيه للاجتهاد في حال لقته

يعرف فرق ما بين قولهم، فلان حجه وفلان ثقة ومقبول ووسط

ولا بأس به وصدوق وصالح وشيخ ولين ضعيف ومتروك وذاهب الحديث

وميز الروايات تتفاير العبارات نحو عن فلان وان فلانا ويعرف اختلاف الحكم

في ذلك بين أن يكون المسمى صحابيًا أو تابعيًا ، والحكم في قول الراوي

قال فلان وعن فلان وان ذلك مقبول من المدلين دون اثبات العلم
على اليقين .

وليعرف اللفظه في الحديث يكون وهما وما عدلها صحابيًا ويمين اللفظ

التي ادرجت في المتن فصادت بعضها لاتصالها بها .

ويكون قد انعم النظر في حال الرواة . (١/١٥٣) لعمري بمعاقبة علم الحديث

دون ما سواه لان دعوى لا يعلق الا يمين وقف نفسه عليه ولم يصح غيره من العلوم

إليه كما أنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري أنا أحمد بن محمد

ابن عمران ، أنا عبد الله بن سليمان قال سمعت الربيع بن سليمان يقول مررت

بـيوسف بن عمرو بن يزيد وهو يذكر شيئاً من الحديث فقال يا يوسف بن

يزيد ان تحفظ الحديث وتحفظ الفقه هيئات .

واخبرني محمد بن أبي القاسم الازرق أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد

النقاش أن محمد بن عبد الرحمن السامي أخبرهم بحضرة قال أنا علي بن الجعد

قال سمعت قاضي القضاة يعني أبا يوسف يقول العلم شيء لا يعطيك بعضه حتى

يعطيه كلاك وانت اذا اعطيتك كلاك من اعطائك البعض على غرر .

سمعت أبا علي عبد الرحمن بن محمد بن فضالة النسابوري بالري يقول سمعت أبا نصر

عزير ابن ناصح الفقيه بالله يقول سمعت أبا أحمد بن أحمد بن أحمد العياشي الفقيه

السريدي يقول لا ينال إلا من عطل دمه كاند وخراب بستانه وهجر اخوانه وما

اقرب أهله إليه فلم يتهد جنازته .

فان احتيج إلى أقاربك وفتاوده في حديث وقع التنازع فيه فقدر

ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت اسماعيل بن محمد بن

الفضل، يقول سمعت جدي يقول سمعت يحيى بن معين وسئل الفقيه الرجل من مائة

الف حديث قال لا، قلت: ومن مائتي ألف، قال: لا، قلت: ثلاثمائة، قال: لا،

قلت: خمسمائة ألف، قال أرجو .

وليس بكفيه اذ انصب نفسه للفتيا أن يجمع في الكتب ما ذكره يحيى

دون معرفته به ونظرة فيه والفتاه له ، فان العلم هو الفهم والدراية وليس كذا

والتوسع في الرواية .

ثنا علي بن أبي علي البصري أملاً ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الأبهري ثنا أبو محمد

عبيد الله بن الحسين الصابوني القاسمي بأنطاكية ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

ثنا ابن وهب عن مملوك قال ان العلم ليس يثرة الرواية ، انما العلم نور يجعله الله

في القلب .

وأنا علي بن الحسن القاسمي قال أنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الكاتب أنا

أبو عبد الله بن عفير ثنا أبو همام قال سمعت شريكاً سئل عن قوله تعالى يؤتى الحكمة

من يشاء قال الفهم .

فينبغي له ان يكون قد أكثر من الحديث كتابه وسماعاً ويلزم نفسه

نظراني عمله واطلاعا مدماً ذلك من غير تقصير ومستمراً فيه غاية ^{التميز}

فان ذاك سبب حفظه ومعرفة لمن رزقه الله ومن عليه بموهبته .

ذكر بعض أخبار المروفيين بالأكثار

من كتب الحديث في جماعه

أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب

الأصم ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال سمعت أبي يقول قال أبو أسامة

كتبته بيدي هذه مائة ألف حديث.

وأنا أبو بكر البرقاني قال قرأت على محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي أخيراً

الحسين بن إدريس، ثنا ابن عمار، قال سمعت أبا أسامة يقول كتبته باصبعي هاتين

وأشار ابن عمار باصبعه مائة ألف حديث.

حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال أنا أبو بكر الحلال، أنا العباس

ابن محمد قال ثنا جعفر الطيالسي، قال سمعت عفان يقول يكون عند أحدهم

الحديث فيخرجه بالمقرعة كتبت عن حماد بن سلمة عشرة ألف حديث ما حدثت

منها بألفي حديث وكتبته عن وهيب أربعة ألف ما حدثت منها بألف

حديث وكتبته عن عبد الواحد بن زياد ستة آلاف ما حدثت منها بألف

واحد هم يكون عنده الحديث يسوقه بالمقرعة حتى يخرجه.

وأنا أبو نعيم الحافظ، أنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا محمد بن إسحاق

السراج قال سمعت محمد بن يونس يقول سمعت علي بن المديني يقول تركت من حديثي

مائة ألف حديث فيها ثلثون ألفاً العباد بن صهيب .

أنا أبو سعد الماليني ، أنا عبد الله بن عدي ثنا محمد بن ثابت

ثنا موسى بن حمدون قال سمعت أحمد بن عقبة قال سألت يحيى بن معين .

كم كتبت من الحديث يمازكربا ؟ قال كتبت بيدى هذه ستائة ألف حديث

وقال أحمد انى أظن أن المحدثين قد كتبوا له بأيدهم ستائة ألف وستائة ألف

أنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمداني ثنا صالح بن أحمد الحافظ قال

سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله يقول سمعت أبي يقول خلف يحيى من الكتب

مائة قمر وأربعة عشر قمرًا وأربعة حبات شرا بيده مملوءة كتباً .

أنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندى ، أنا محمد بن أحمد بن

محمد بن سليمان الحافظ بخارى ، أنا خلف بن محمد قال سمعت أبا علي

صالح بن محمد يقول سمعت أبا زرعة الرازي يقول كتبت عن إبراهيم بن

الرازي مائة ألف حديث وعن أبي بكر بن أبي شيبة مائة ألف حديث

فقلت له بلغني انك تحفظ مائة الف حديث تقدر ان تمل على الف حديث

من حفظك قال: لا ولكن اذا التقى على عرفت .

كتب الى ابو حاتم احمد بن الحسن بن محمد الواعظ من الري بخطه يقول

سمعت احمد بن الحسن بن محمد العطار (١٥٤/١) يذكر عن محمد بن احمد بن جعفر

الصيرفي، قال ثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن سليمان التتري، قال سئل ابو زرعة عن

رجل حلف بالطلاق امرأته ان ابا زرعة يحفظ من ظهر قلبه مائة الف

حديث فلم يجبه عن ذلك فذهب الرجل الى ابي حاتم فسأله فقال ابو حاتم

هذا باب الطلاق ارجع الى ابي زرعة فاحم عليه ففعل الرجل فقال ابو زرعة

أيها الرجل ما عد دته ولكن ما في بيتي سواد على بياض الا واحفظه فقال ابو حاتم

للرجل فغضب بيت ابي زرعة أكثر من مائة الف ومائة الف ومائة الف اذهب

فانت بار في بيتك، قال وقيل لأبي زرعة من رأيت من المشائخ المحدثين

احفظ فقال احمد بن حنبل حزر كنه اليوم الذي ما فيه فيبلغ اثني عشر جملا

وعدل ما على ظهر كتاب من حديث فلان ولا في بطنه ثمانون كل ذلك

كان يحفظه من ظهر قلبه . أنا محمد بن عيسى المعداني ، ثنا صالح بن احمد قال :

سمعت بعض اصحابنا يحكي عن عبد الله بن دهب الدبوري أنه قال كنا نذكر ابراهيم

ابراهيم يعني ابن دزبل بالحديث فيذكرنا بالقطر كان يذكر بالحديث الواحد

فيقول عندي منه قطر .

حدثني ابو القاسم الازهرى ثنا عبد الله بن عثمان بن يحيى ثنا ابو علي حاتم

الهروي قال سمعت الحسن بن محمد المؤدب يقول سمعت يحيى بن احمد بن عبد الله بن

جبله يحكي عن ابي حنيفة قال كان للواقدي ستائة قطر كتب .

ثنا محمد بن يوسف القطان النيسابوري أنا محمد بن عبد الله الضبي قال سمعت

أبا علي الحافظ يقول سمعت أبا العباس بن سعيد يقول ظهر لابي كرم بالكوفة

ثلثائة الف حديث .

قرأت على الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كامل القاضي قال أخبرني احمد بن

موسى بن اسحاق الأنصاري قال قال أبي سمعت من ابي كرم ثلثائة الف حديث

حدثني عبيد الله بن أبي الفاتح ثنا ابراهيم الفضل بن المأمون الهاشمي ثنا ابراهيم بن

قال سمعت احمد بن يحيى يقول سمعت من عبد الله بن عمر القواريري مائة الف حديث

ثمنا محمد بن يوسف القطان ، أنا محمد بن عبد الله الضبي قال سمعت أبا بكر بن

أبي دارم يقول كتبت بأصابعي عن أبي جعفر الحضرمي مائة الف حديث

ثمنا محمد بن علي بن محمد الوراق بحضرة أبي بكر البرقاني قال سمعت عبد الله

الفارسي وعنه فده البرقاني يقول أتممت مع اخوتي بالكوفة عدة سنين نلت عن أبي

فلما (١٥٤ ر ب) اردنا الانصاف ودعناه فقال ابن عقدة قد أفتيم باسمهم

منى اقل شيخ سمعت منه عندي مائة الف حديث قال فقلت ايها الشيخ نحن

اخوة اربعة قد كتب كل واحد منا عنك مائة الف حديث .

ثمنا أبو حازم العبدري املا ثمنا أبو علي الحسين بن محمد الحافظ ثمنا محمد

ابن ابراهيم بن ناصح ثمنا عمار بن رجاء قال سمعت عبيد بن يعقوب يقول أتممت

ثلثين سنة ما أكلت بيدي لعيني بالليل كانت اخوتي ثلثيني وانا أكتب .

فصل قد ذكرنا ان الحفظ ارفع درجات الحديث وعلما

واشرف منازل الرواية وأسمها وابتاعه ووجود المتحققين به

وذلك غير مانع من ابتغائه وطلبه فقد أثنى أبو النجيب عبد الغفار

ابن عبد الواحد بن محمد الأرموي قال أثنى أبو المظفر إبراهيم بن أحمد بن

أبي الليث الكاتب لأبي الفرح بن هندوا

لا يوسيك من مجد تباعده فان للمجد تدرجاً وترتيباً

ان القناة التي شاهدت رفعتها تسوا قنبت الوفاً قانوا

وحدثني أبو الفضل عبد الصمد بن محمد الخطيب، ثنا الحسن بن

الحسين الفقيه الحمداًني قال سمعت جعفر الخلدسي يقول سمعت الحنيد

ليقول ما طلب أحد شيئاً بجد وصدق إلا ناله، فان لم ينله كلمة قال العبد

فينبغي للطالب أن يخلص في الطلب بنته ويجد للصبر عليه ^{محمته} عن

فاذا فعل ذلك كان جديراً أن ينال منه لغته .

أنا أبو منصور محمد بن علي بن اسحاق خازن دار العلم ثنا محمد بن الحسن

ابن مقسم المقرئ ثنا أبو العباس ثعلب، قال حدثني الفضل بن سعيد بن سلم

قال كان رجل يطيب العلم فلا يقدر عليه فعزم على تركه فمر بلاء من

راس جمل على صحفة قد اثر الماء فيها فقال الماء على لطافته قد اثر في صحفة ^{كشافها} على

والله لا طلبين العلم فطلب فادراك .

أنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس ، أنا علي بن عبد الله بن المغيرة

ثنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال قال عبد الله بن المعتز ان لم تدرك الحاجة بما

والله دام فبما شئ تدرك .

حدثني عبد الصمد بن محمد ثنا الحسن بن الحسين الفقيه قال سمعت جعفر

الخلدي يقول سمعت الجعيد بن محمد يقول باب كل علم ليس حليل مقاصده

(١/١٥٥) بذلك المجهود .

أخبرني أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الصوفي بأصبعها

قال أنشدنا محمد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ قال أنشدنا أبو علي المصلي

اصبر على مصنف الأداة بالشجر وبالروح على الحاجات البكر

لا يعجزون ولا يصغروا طلبها فالنح سلف بين العجز والصبر

اني رأيت في الأيام تجزئية للصبر عاقبه محمود الاثر

وقل من جد في أمر طالبه واستحب الصبر الا فاما الطفر

ولو لم يكن في الاقتصار على سماع الحديث وتجليده الصحف دون التميز

بمعرفة صحيحه من فاسده والوقوف على اختلاف وجهه والتفريق في الواقع

علومه الا تليقت المقزلة القدرية ، من سلك تلك الطريقة بالتحويه لوجب

على الطالب الا يقه لنفسه ودفع ذلك عنه وعن اساحبه فكيف . وقد حدثني

محمد بن احمد بن علي الدقاق ، ثنا احمد بن اسحاق النخاسي ثنا الحسن بن عبد ^{الرحمن}

ابن خلاد قال حدثني العباس بن الحسن البغدادي ثنا احمد بن محمد بن

بكر البياوري قال سمعت ابا العباس الحراني يقول سمعت ابا عامر البجلي يقول

الرياسة بلاد راية رياسة مذله ، والرياسة التي اثار اليها البرعامم

انما هي اجتماع الطلبة على الراوي به للسمع منه وعند علومه والبصام عمرة

وربما عاجلته المنية قبل بلوغ تلك الامنية ، فيكون اعظم حرقته واشد

لصيبته .

أنا رضوان بن محمد بن الحسن الديوري قال سمعت الساجي يقول سلمة بن

شيب يقول اتممت على عبد الرزاق بصفا أربعين سنة فلما اددت الرجوع

الى نيسابور فوت منه وهو خارج من منزله سلمت عليه وقتلت كيف الله الشيخ

فقال: بخير منذ لم ارجعك، ثم قال لعن الله صنعة لا يزوج الا بعد ثلثين سنة.

واذا تميز الطالب، يفهم الحديث ومعرفته تعجل تركه ذلك في نفسه

والطريق اليه ما ذكرناه من دوام السماع والاكتثار منه والمطالعة له.

والنظر فيه والمذاكرة به وصلة العناية اليه ستقرب ذلك ترتيبا يتفهم به

من وقف عليه ان شاء الله.

(١٥٥/ب) باب القول في كتب الحديث على وجه عمومه

وذكر الحاجة الى ذلك في الجمع لا صناع علمه

من اول ما ينبغي أن يتعلمه الطالب شدة الحرص على السماع والمشاركة اليه

والملازمة للشيخ فقد أخبرنا القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي

أنا ابو الفتح محمد بن الحسين الكازدي، ثنا ابو جعفر محمد بن العباس بن ادريس، ثنا

شبيب بن بكار، قال سمعت محمد بن كثير العبدري، يقول قدم سفيان الثوري

البصرة، فلما نظر الى حماد بن سلمه، قال له حدثني حديث أبي العتراء عن أبيه

فقال حماد: حدثني ابو العتراء عن أبيه الحديث، قال فلما فرغ من الحديث

أقبل عليه سفيان، فسلم عليه واعتقه، فقال: من أنت؟ قال: أنا

سفيان، قال ابن سعيد، قال نعم، قال الثوري: قال: نعم، قال أبو الله

قال: نعم، قال فما منعك أن تلتص علي؟ ثم تعلق عن الحديث قال

خيت ان تموت قبل ان اسمع الحديث منك.

وأخبرني محمد بن عبد الباقي التلخفي بدمشق، أنا عبد الرحمن بن عثمان التيمي

أنا اسحاق بن ابراهيم الاذري ثنا محمد بن الخضر بن علي قال سمعت أبا جعفر بن زبير

يقول لأندم علينا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، فسألني يحيى وهو ليال فني قال يا جعفر

قرأت على منقل بن عبيد الله عن عطاء اذني وقت الحائض يوم، فقال له

أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل لو جئت قال أكره أن تموت أو تفارق الدنيا

قبل أن أسعد.

أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، أنا الحاكم أبو حامد أحمد بن الحسين بن علي

المروزي ثنا أبو العباس أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم العبدى ثنا

جدي ثنا الكهيم بن عدي ثنا حماد الراوية قال كانت العرب يقول لعجبنا من
عاشاء
الربعة

من الخراب والخزير والكلب والمعزفة ينفع عنده . واما الخنزير

فانه اذا احتقر شيئاً لم يدعه حتى يأتي على أصله . واما السور فانه

يواظب على الشيء فلا يبرح حتى يأخذه فمن طلب حبة فليطلبها طلب الكهر .

وينبغي له أن لا تفارقه محبته وصحيفه لئلا يبر من له من محبته

بما يحتاج إلى كتبه .

أخبرني القاسم أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري ثنا محمد بن عمر

ابن موسى قال حدثني محمد بن يحيى الصوري ثنا محمد بن يونس ثنا سليمان بن حرب

الواشحي ثنا سلمة بن عباد ثنا السري بن يحيى قال سمعت (١ / ١٥٦)

الحسن يقول الجاني إلى العالم بلا الواح كالجاني إلى الحرب بلا سلاح .

أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا حنبل بن إسحاق

قال حدثني أبو عبد الله ثنا أبو القاسم بن أبي الزناد قال أخبرني أخي قال

كنت أطوف أنا وابن شهاب ومع ابن شهاب الأواح والصحف قال فكانت ^{تفعل} به

كتب إلى أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الحسين المعروف بابن أبي حامد الأصمعي

يذكر أن أبا أحمد محمد بن محمد بن مكي الجرجاني حدثهم قال سمعت أبا النعمان عبد الملك

ابن محمد يقول سمعت عبد الرحمن بن خراش يقول قال يحيى بن معين حكيم من يطلب

الحديث أن لا يفارق محبرة ومقلته وإن لا يحمر شيئاً بعده فيكتبه .

أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا وإسماعيل بن علي الخطابي ثنا الحسين بن فهم ثنا

يحيى بن أيوب العابد قال سمعت وكيعاً يقول من خرج من بيته إلى مجلس محدث

بلا محبرة فقد لوى المسئلة

أنا الحسين بن محمد أخو الخلال ، أنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الأسدي

حدثني محمد بن أحمد بن يوسف أبو الطيب المقرئ البغدادي بجرجان ثنا ابن شبروذ

ثنا ابن مسروق ثنا عبد الله بن عمر بن أبان قال ، قال أبو بكر بن عياش إذا رأيت

صاحب حديث بلا محبرة فهو مثل النجار بلا فأس .

حدثني أبو القاسم الأزهرى أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ ثنا إسحاق بن موسى

الرملي قال سمعت محمد بن عوف ، يقول سمعت جوة يقول قال بلقيع رباح مني ابن

الحديث ونحن في قربة فلا يحدث ركبته فيكتبه في ورق الوزاء في خروقه .

أخبرني علي بن أحمد الرزاز أنا محمد بن إسماعيل بن موسى الرازي ثنا أبو عامر

عمرو بن تميم الطبري، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين وهو يقرأ عليه حديث سفيان فقال أحدهم

يا أبا نعيم قد فني البياض فتغافل فكرر عليه ثانياً، قال اذهب والكتب في اذن لطفه يا صياد ^{الشرع}

وبن سدي بسامع كلامه من كتب أهل الأثر والأصول الجامعة للسنن فقد أنا أبو الحسن

علي بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان ثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى القصار

ثنا أحمد بن محمد بن مهدي ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام قال عجبته لمن ترك الأصول و

كتب الفصول.

واحققها بالتقديم كتاب الجامع والمسند الصحيحان لمحمد بن إسماعيل البخاري و

مسلم بن الحجاج النيسابوري.

حدثني الحسن بن محمد بن الفضل المفسر (١٥٦/ب) يقول سمعت

أبا إسحاق الرضائي يقول سمعت عبد الرحمن بن ريسان البخاري يقول سمعت محمد بن إسماعيل ^{البخاري}

يقول صنفت كتابي الصحيح لست عشرة سنة خرجته من ستمائة ألف حديث

وجعلته حجة فيما بيني وبين الله عز وجل.

حدثني أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السوذجاني قال سمعت محمد بن إسحاق

ابن مندة، يقول سمعت أبا علي الحارثي بن علي النيسابوري يقول ما تحت أديم السماء أهم

من كتاب مسلم بن الحجاج في علم الحديث .

وما يتلو الصالحين سنن أبي داود والسجستاني وأبي عبد الرحمن النسائي

وأبي عيسى الترمذي وكتاب محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري الذي شرط فيه ^{لغة} على

أخراجه ما اتصل بسنده من نقل العدل عن العدل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم كتب المسانيد

الكبار مثل مسند أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل وأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم

المعروف بابن راهويه وأبي بكر عبد الله وأبي الحسن عثمان بن محمد بن أبي شيبة

الدينوري وأبي خيثمة زهير بن حرب النسائي وعبد بن حميد الكوفي وأحمد بن سنان

الواسطي ، ومن الطبقة التي بعده هكلا غير أخذ من مسند يعقوب بن شيبة

السددسي وإسماعيل بن إسحاق القاسمي ومحمد بن أيوب الرازي ومنه الحسن

ابن سفيان الثوري وأبي يعلى أحمد بن علي الموصلي .

ثم الكتب المصنفة في الأحكام الجامعة للمسانيد وغير المسانيد مثل كتاب ^{حج} ابن

ومعبد بن أبي عروبة وعبد الله بن المبارك وسفيان بن عيينه وهشيم بن بشير وعبد الله

والوليد بن مسلم وكيع بن الجراح وعبد الوهاب بن عطاء وعبد الرزاق بن همام ومعبد

ابن منصور وغيرهم.

وأما مؤطا ملك بن ألسن فهو المقدم في هذا النوع ويجب أن يبدأ بذكره على كل

كتاب لغيره

وحدثني عبد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي أنا علي بن عمر الحافظ قال قرأت

في كتاب يحيى بن عثمان بن صالح السهي بخطه .

حدثني هرون بن محمد السعدي قال ، قال لي محمد بن إدريس الشافعي ما كتاب

بعد كتاب الله ألفه من مؤطا مالك .

ثم الكتاب المتعلقه لعل الحديث فمما كتاب أحمد بن حنبل وعلي بن المديني

وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأبي علي الحافظ النيسابوري وأبي الحسن علي

ابن عمر الدارقطني وكتاب التمييز لمسلم بن الحجاج القشيري .

ثم تواريخ المحدثين وكلاهم في أحوال الرواة مثل كتاب يحيى بن معين الذي

الذي يرويه عنه عباس بن محمد الدوري وكتابه الذي يرويه عنه

المفضل بن عثمان الغلابي وكتابه الذي يرويه عنه الحسن بن حيان البغدادي

وتاريخ خليفه بن خياط الحصري. (١٥٧/١) وأبي حسان الزنادي

ليقرب بن سفيان القسوي واحمد بن أبي خثيمه النخعي وأبي زرعة الدمشقي

وحبيل بن اسحاق التيباني ومحمد بن اسحاق السراج النيسابوري.

وكتاب الجرح والتعديل لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، ويرى على هذا

الكتب كلها تاريخ محمد بن اسماعيل البخاري، حديثي أبو القاسم الأزهري

قال سمعت محمد بن حميد الحمصي يقول سمعت القاسم أبي الحسن بن محمد بن صالح

الحاشي يقول سمعت أبا العباس بن سعيد يقول لو أن رجلاً كتب ثلثين ألف

حديث لما استغنى عن كتاب تاريخ محمد بن اسماعيل البخاري.

فاذا احرز صدرا ما ذكرناه فلا عليه أن يتغفل بالسماع والكتب للقوائد المنقولة

وغير المدونة المجموعة ولعل لا سديها بدون انتخابها. فقد اخبرنا

أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي في كتابه البناء، وحديثه مكى بن إبراهيم

الثيرازي عنه أنا جعفر بن محمد الكندي ثنا أحمد بن عبد الرحيم بن زيد ثنا محمد بن عيسى

الطباع قال، قال ابن المبارك ما جاء من مسعى لعني مسعى الحديث خير قط

وأنا أبو سعيد الماليني أنا عبد الله بن عدي الحافظ ثنا عبد الرحمن بن أحمد بن

هوشة قال حدثني عمير بن رجاء قال سمعت يحيى بن معين يقول صاحب الانتخاب

سندهم وصاحب المسح لا سندهم .

أنا أحمد بن محمد بن أحمد المجهز قال ثنا عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد الدمشقي بما

حدثني أبو عيسى بن جبير ثنا الحسن بن حرير الصوري قال قال يحيى بن معين الذي

يختبج الحديث أنا ياخذ النخالة ويدع الدقيق .

أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أحمد بن محمد

العتري يقول سمعت عثمان بن سعيد يقول سمعت علي بن المديني يقول سمعت مصنفات

ويحيى بن معين يكتب علي

وكيع

الوجه لئلا يقط عليه حديث .

حدثني عبد العزيز بن أبي الحسن الوراق ثنا لويف بن عمر الفوارس

وأخبرني الحسن بن أبي طالب ثنا عبد الله بن عثمان الصغار قال يوسف ثنا

قال أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ قال حدثنا أحمد بن محمد بن

أبي سعيد قال: ثنا جعفر بن عامر قال سمعت عفان قال حضرت أبا

عوانة وعنده قوم يسألونه ينتخبون فقال ما تصنفون قالوا ينتخب

قال لا يتركوا شيئاً فاندلس شيء إلا أريد به شيء.

أنا علي بن أبي علي البصري ثنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس واحد بن

عبد الله (١٥٧/ب) بن أحمد الوراق قال ثنا أحمد بن سليمان الطوسي

ثنا الزبير بن بكار قال حدثني أبو عزيبه وغيره عن عبد الرحمن بن أبي الزناد

عن أبيه قال كنا نكتب الحلال والحرام وكان الزهري يكتب كل ما سمع فلما

احتجج إليه علمت أنه أعلم الناس.

والحديث يشتمل على المسند والموقوف والمرسل والمقطوع

والقوي والضعيف والصحيح والقيم وغير ذلك من الأوصاف

والنفوت المتغايرة في كتب الكل فائدة نحن نذكر

إليها ونذكرها على التفصيل له أنواع التي وصفها وغيرها

ما يصفه إن شاء الله

فأما الأحاديث المسندة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فهي أصل الشريعة ومنها

يستفاد الأحكام وما اتصل بها سنده وثبت عداله رجاله فلا خلاف من العلماء

أن قبوله واجب والعمل به لازم والراة له انتم .

أنا أبو القاسم الأزهرى أنا على بن عمر الحافظ ثنا أبو على بن محمد بن سليمان المالى

بالبصرة ثنا عمرو بن مالك الراسى ثنا جارية بن هزم أبو شيخ ثنا عبد الله بن

بسر عن أبي كبشة الأنمارى عن أبي بكر الصديق قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من تعد على كذبا أورد شيئا قلته فليتبوا مقعده من النار ، حدثني محمد بن

يوسف اليبورى ، أنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا محمد بن المومل بن الحسن

ابن عيسى ثنا الفضل بن محمد النعماني ثنا العيم بن حماد ثنا بقية بن الوليد

عن عيسى بن إبراهيم القرشى عن موسى بن أبي جيب عن الحكم بن عمير التملى

وكانت له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن هذا القرآن صوب مستصوب لمن كرهه ، ميسر لمن تبعه ، وإن حديثي

صوب مستصوب لمن كرهه ميسر لمن تبعه ، من سمع حديثي فحفظه عمل به

جاء يوم القيامة مع القرآن ومن تهاون بحديثي فقد تهاون بالقرآن

ومن تهاون بالقرآن خسر الدنيا والآخرة .

وأما الأحاديث المرفوعة على الصحابة

فقد جعلها كثير من الفقهاء بمنزلة المرفوعات إلى النبي صلى الله عليه وسلم

في لزوم العمل بها (١٥٩/١) وتقديهما على القياس والحاجتها بالسنن .

أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا

أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر بن صالح بن كيسان قال

اجتمعت أنا وابن شهاب ومخن نطلب العلم فاجتمعنا على أن نكتب السنن فكتبنا

كل شيء سمعنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال نكتب ما حا عن أصحابه

فقلت لا ليس بسنده فقال بلى هو سننه قال فكتب ولم أكتب فالحمد وصوب

أنا محمد بن أحمد بن درزق أنا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن اسحاق

ثنا أبو يعقوب ثنا مالك مغل قال، قال لي الشعبي ما حدثك عن أصحاب

محمد صلى الله عليه وسلم فأحفظه وما حدثك عن رأيهم فلزم به الحسن .

واما الاحاديث المرسلة عن النبي صلى الله عليه وسلم

فهي أيضا عند خلق من العلماء بمنزلة السندات المتصلة في لقبها والعمل بمقتضاها
من لم يرها كذلك من لقاد الأثار وحفاظ الأخبار فانه يكتبها لا اعتبار بها وان يجعل
علته لغيرها.

قرأت على ابراهيم بن عمر البرمكي عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال يا أبا بكر

الخلال قال أخبرني الميمون قال تعجبني أبو عبد الله يعني احمد بن حنبل من

يكتب الاسناد ويدع المقطع ثم قال وصاحبنا كان المنقطع اقوى اسنادا واكبر

قلت بينه لي كيف قال يكتب الاسناد متصلا وهو ضعيف ويكون المنقطع اقوى

اسنادا منه وهو يرفعه ثم يسنده وقد كتبه هو على أنه متصل وهو يزعم

انه لا يكتب الا ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مضاه لو كتب الاسناد من جميعا

عرف المتصل من المنقطع يعني ضعف ذا وقوة ذا .

أنا أبو نعيم الحافظ ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر سحمان ثنا عبد الرحمن

ابن محمد بن ادريس ثنا احمد بن سلمة قال سمعت أبا قتادة السرخسي يقول سمعت عبد الرحمن

ابن مهدي لعون لان عارف عدة حديث احب الى من ان استفيد عشرة احاديث

واما المقاطيع وهي الموقوفات على التابعين

فيلزم كتبها والنظر فيها لئلا يتخير من اقوالهم ولا يسند عن مذاهم

انسابنا محمد بن احمد بن رزق انا القاسم ابو نصر احمد بن نصر بن محمد بن محمد بن

النجاري ثنا الحسين بن محمد بن موسى القمي (١٥٩ / ب) ثنا عبد الرحيم بن حبيب ثنا

صالح بن بيان عن اسد بن سعيد الكوفي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء عن الله تعالى فهو خليفته وما جاء

عني فهو حتمي كالخليفته وما جاء عن الصحابة فهو سنة وما جاء عن

التابعين فهو اثر.

واما احاديث الضعاف ومن لا يعتمد على روايته فتكتب للمعرفة وان لا

يقلب الى احاديث الثقات ويعتبر بها ايضا غيرها من الروايات.

انا بشرى بن عبد الله الردي ، ثنا احمد بن جعفر بن سلم الخثلي ثنا

احمد بن علي الابار ثنا ابو همام ، قال سمعت ابا غسان الكوفي يقول جاني علي بن ^{الدي}

وكتب على أحاديث اسحاق بن أبي فروة من حديث عبد السلام بن حرب فقلت

ما يصنع بكتاب هذه قال يحرقها لا يقرب علينا .

ثنا محمد بن يوسف القطان النيسابوري أنا محمد بن عبد الله الضبي أخبرني أن

موسى بن سعيد الخنظلي الحافظ بجلان ثنا أحمد بن اسحاق القاضي بالدينور قال

سمعت أبا بكر الأشرم يقول رأى أحمد بن حنبل يحيى بن معين لصنعا في رواية

وهو يكتب صحيفة معمر عن أبان عن أنس وتعلم أنها موضوعه فلو قال لك

قال أناك يتكلم في أبان ثم يكتب حديثه على الوجه فقال رحمه الله

يا أبا عبد الله أكتب هذه الصحيفة عن عبد الرزاق عن معمر على الوجه

فاحفظها كلها واعلم أنها موضوعه حتى لا ينجي لبعده أنان فيجعل بديل أبان

ثابتا ويروها عن معمر عن ثابت عن أنس بن مالك فاقول له كذبت انتهى عن

معمر عن أبان لا عن ثابت .

أنا محمد بن أحمد أنا محمد بن الحسين القطان قال ثنا علي بن إبراهيم المستملي قال

ثنا محمد بن سليمان بن فارس قال ثنا محمد بن رافع قال رأيت أحمد بن حنبل في مجلس

يزيد بن هارون ومعه كتاب زهير عن جابر وهو كتبه قلت يا أبا عبد الله اس

سكانا عن جابر وكتبه قال لعرفه، #

أنا عبد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرزعي ثنا أحمد بن إبراهيم بن

ثاذان، أنا عبد العزيز بن أحمد الخافقي بمصر ثنا علي بن عبد الرحمن ثنا النعمان

حماد ثنا وكيع قال، قال الثوري اني لا كتب الحديث على ثلاثة وجوه فمنه ما أتدني

به ومنه ما اعتبر به ومنه ما (١٦٠/١) أكتبه لأعرفه،

أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد ثنا حنبل قال سمعت

أبا عبد الله يقول ما حديث ابن لهيعة نحوه وانني لا كتب كثيرا مما كتب

اعتبر به وليقوى بعضه بعضا.

كتب أحاديث التفسير.

أنا أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشر البصري بالبصرة ثنا

أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري ثنا أبو الوليد محمد بن أحمد بن برد ^{نظري} لا

ثنا الهيثم بن جميل ثنا أبو عوانة عن عبد الأعلى عن سعيد بن جابر عن ابن عباس

قال ، قال رسول الله ﷺ ، الله عليه وسلم من قال في القرآن بخير علم فليتبوا مقعده ^{البار}

أنا ابن رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا يحيى

ابن عبد الحميد ثنا ابن المبارك عن الحسن بن عمر عن عامر الشعبي قال قال

أبو بكر الصديق أرى سماء تطلب دأى أرض تعلو إذا قلت في كتاب الله مكلاً أعلم .

وقال يحيى ثنا ابن ادريس ، عن مالك بن معول عن أبي حصين عن الشعبي

قال القرآن لا فضوة فان الكاذب فيه لا ينتهي كذبه عن الله تعالى .

أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد ، أنا محمد بن علي بن زيد

الصايغ ان سعيد بن منصور حدثهم قال : ثنا هشيم أنا العوام بن حوشب ثنا

ابراهيم التيمي قال خلا عمر بن الخطاب ذات يوم فجعل يحدث نفسه فارسل الى

إبي ابن عباس قال كيف يختلف هذه الآلهة وكتابتها واحد وبنها واحد

وقبلها واحد . قال ابن عباس يا ميرا المؤمنين انما انزل علينا القرآن فقرأنا

وعلمنا فم نزل وانه يكون بعدنا اقوام يقرؤون القرآن ولا يصرفون فيه نزل فيكون

لكل قوم فيه راي فاذا كان لكل قوم فيه راي اختلفوا فاذا اختلفوا اختلفوا

فريزة عمرو انتحرة فالصوف ابن عباس ثم دعا بعد معرف الذي قال ثم قال

ايده اعد على وهذا كله على أن التفسير يتضمن احكاما طريقها النقل فيلزم

كتبه ويجب حفظه .

الا ان العلماء قد اجتجوا في التفسير ليقوم لهم يحتاجوا بهم في مسند الأحاديث

المتعلقة بالأحكام وذلك لروى حفظهم الحديث . و ما شغلهم بالتفسير فهم

بمناقبه عاصم بن أبي النجود حيث احتج به في القراءات دون الأحاديث المسند

لعلمه علم القرآن عليه نصرت عنايته إليه .

أنا محمد بن احمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي ثنا ابو (١٦٠/ب)

العباس محمد بن احمد المجبوي بمرو ثنا احمد بن سيار ، قال سمعت أبا قدامه

يقول قال يحيى بن سعيد تاهلوا في اخذ التفسير عن قوم لا يوثق بهم في الحديث

ثم ذكر ليث بن أبي سليم وجوس بن سعيد والضحك ومحمد بن السائب

وقال هؤلاء لا يحمدا أمرهم وكتب التفسير عنهم .

كتب أحاديث المغازي

يتعلق بمغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحكام كثيرة فحب كتبها والحفظ

لها وقد أنا الحسن بن أبي بكر أنا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش قال قرأت على أحمد

ابن غالب لبطالقان أن القسم بن عباد حدثهم عن محمد بن عمر عن محمد بن عبد الله قال

سمعت عمي الزهري يقول في علم المغازي علم الآخرة والدنيا ،

أنا الحسن أنا النقاش قال قرأت على أحمد بن غالب أن القسم بن عباد

حدثهم عن محمد بن عمر عن عبد الله بن جعفر عن اسماعيل بن محمد بن سعد

قال كان أبي يعلمنا مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعلها علينا وسراية

وليقول يا بني هذه ما أنزلناكم فلا يضيعوا ذكرها .

وقال قرأت على ابن غالب أن القسم حدثهم عن محمد بن عمر عن عبد الله

ابن محمد بن علي عن أبيه قال سمعت علي بن الحسين يقول كنا نعلم مغازي النبي

صلى الله عليه وسلم وسراية كما يعلم السورة من القرآن .

أنا محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ أن ابن

خزيمة أخبرهم بنينا بور عن المزني عن الشافعي قال مثنى أبو يوسف القاضي لبيع

المغازي من ابن اسحاق أرم من غيره فاحل بمجاس أبي حنيفة أيا ما فاما أنا قال له

أبو حنيفة يا أبا يوسف من كان صاحب رأيه جالوت قال له أبو يوسف أنك امام

وان لم تمسك عن هذا سألتك بالله على رؤس الملا انما كانت اولاد رؤسهم

فاني اعلم أنك لا تدري أيهما كان قبل فامسك عنه .

أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبيد الله بن جعفر بن درستويه

ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني مطرف ومعن ومحمد بن

الضحاك قالوا كان ملك اذا سئل عن المغازي قال عليك بمغازي

الرجل الصالح موسى بن عقبة فانه اصم المغازي .

كتب حروف القراءات

أنا أبو الصهباء وكاد بن علي بن سهل الكوفي أنا محمد بن علي بن رستم النيسابوري

ثنا احمد بن حازم أنا يحيى بن علي بن عبد الحميد الحماني (١٦١/١) ثنا ابي جابر

عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انزل القرآن على سبعة أحرف فمن قرأه على حرف منها فلا يتحول عنه إلى غيرة رغبة عنه

أنا محمد بن الحسين القطان أنا د علي أنا محمد بن علي الصايغ أن سعيد بن منصور

حدثهم ثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن أم الربيع عن النبي صلى الله عليه وسلم

عليه السلام قال ينزل القرآن على سبعة أحرف فبأي حرف قرأت أصبت .

أنا الحسن ابن أبي بكر أنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد ثنا محمد بن

خليفة الدرعاوي ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه

عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت أنه كان يقول القراءة سنة .

أنا أبو بكر البرقاني أنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا ادريس بن عبد الكريم

الحداد ثنا خالد بن هشام ثنا اسماعيل بن عياش عن ليث عن شعيب بن زياد

قال سمعت محمد بن المنكدر يقول قراءة القرآن سنة يأخذها الآخرون الأول .

أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم

ثنا أحمد بن سعيد ثنا علي بن قطرب عن أبيه أنه قال القراءة سنة متبعة

لا يقرأ إلا بالشرع العلماء ولا يقرأ بما يجوز في العربية دون الاثر.

وأنا على بن أحمد أنا أبو طاهر بن أبي هاشم حدثني أحمد بن الحسن المقرئ ثنا

أبو بكر أحمد بن محمد الهاشمي أنا عبد الوهاب الوراق ثنا أحمد بن الجليل ثنا أبو علي

الشافعي قال: قلت لابن المبارك إن الكسائي قد وضع كتاباً في علم القرآن

مثل الحمد لله والحمد لله والحمد لله فمن رفع حجته كذا ومن نصر حجته كذا،

ومن خفض حجته كذا وكيف ترى في ذلك فقال ابن المبارك إن كاتب هذه القصة

قرأ بها قوم من السلف من القراء فالتبس الكسائي المخرج لقراءتهم فلا بأس به.

وإن كانت قراءة لم يقرأ بها أحد من السلف من القراء فاحتملها على المخرج على النحو

فأكرهه، قال أبو علي ثم قدمت بعد ذلك بغداد والكسائي حي فلقيت بها

رجلاً من أهل تيسابور يقال له ميت أخو حفص بن عبد الرحمن وكان من

أعلم الناس بالنحو والعربية فأخبرته يقول ابن المبارك، فقال أحسن أبو ^{الرحمن}

واعجبه قوله ولكن أخجل أن الكسائي يقول إن هذه الوجوه كلها قراءة القراء

من السلف.

أخبرني علي بن أحمد الرزاز ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي حدثني

ابن ياسين ثنا أبو حاتم ثنا الأصمعي قال (١٦١/ب) قال شعبة لعلي بن نصر

الجهضمي خذ قراءة أبي عمرو فانها يوشك أن يكون لها اسناد .

كتب اشعار المتقدمين

في الشعر الحكم النادرة والامثال السائرة وشواهد التفسير ودلائل التأويل

وهو ديوان الحرب والمقيد للغاتھا ورجوة خطابھا فلزم كتبه للحاجة الى ذلك

أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الجرجسي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا

الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة حدثني عمرو بن ميمون قال سمعت ابن حاتم

أدأبا حاضرا رجلا من الأزد يقول سمعت بن عباس يقول اني لجالس عند مغوية

اذ قرأ هذه الآية وحدها تعرب في عين حاميده فقلت ما ليقرأ الاحميه

فقال معاويه لعبد الله بن عمرو كيف تقرأها قال كما قرأتها يا امير المؤمنين

قال ابن عباس فقلت في بيتي نزل القرآن ، فأرسل معاويه إلى كعب بن جراح

فقال اين تجد الشمس تغرب في التوراة يا كعب ، قال اما العربية

فأنتم اعلم بها ، وأما الشمس فاني احدها في التورده لعرب فني ماء طين

وأشار كعب بيده الى الغرب فقلت لابن عباس اما اني لو كنت عند كما لفرتك

كما تزداد به لبصر في قوله حميد فقال ابن عباس هاهو فقلت فيما نثر

من قول تبع فيما ذكره ذا القرنين في تعلقه بالسلو وانبا عداياه قوله

بلغ المشارق المغارب يبتغي اسباب أمر من حكيم مرشد

فراى مغار الشمس عند غروبها في عين دحي حليب وثا ط حرمه

قال ابن عباس وما الحلب ؟ قلت : الطين بكلامهم ، قال : فما اللثا ؟

قلت : الحمأة ، قال : وما الحرمه ؟ قلت : الاسود ، قال : فدعار جلا

أو غلاما ، فقال أتب ما يقول هذا .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أنا الحسن بن محمد بن احمد بن كيسان ثنا

اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن علي

ابن زيد ، عن يوسف بن مهران ومعيد بن جبير أنهما قالاهما كنا نسمع ابن عباس

كثيرا يئس عن القرآن فيقول هو كذا وكذا ، أما سمعتم الشاعر يقول كذا وكذا .

أنا طلحة بن علي بن الصقر الكتاني ثنا محمد بن عبد الله الشافعي ثنا عبيد

ابن عبد الواحد ثنا ابن أبي مريم، أنا ابن فروج، أخبرني أسامة،

أخبرني (١/١٦٢) كونه أسامة أخبرني عكرمة ابن عباس

قال إذا سألتوني عن عربية القرآن فالتموه بالتعرفان المحدثين والحر

كتاب التواريخ

أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، أنا محمد بن نعيم الضبي أخبرني أبو محمد بن

زياد ثنا أبو نعيم يعني ابن عدي ثنا أحمد بن يوسف النخعي بحريج، قال سمعت

الحسن بن الربيع يقول قد مت بغداد، فلما خرجت متبعني أصحابي

فلما برزت إلى خارج قال لي أصحاب الحديث توقف فان أحمد بن حنبل

يحي فتوقف، فجاء أحمد بن حنبل ففقدنا فخرج الواحد فقال يا أبا علي

أمل على وفاة عبد الله بن المبارك في أي سنة مات، فقلت سنة إحدى

وثمانين، فقبل له ما تريد بهذا، فقال أريد الكنايين.

أنا الحسن بن محمد الدرديني، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان

البخاري ثنا أبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عمر المنكدرى أنا ثنا

ابن أحمد بن خلف قال سمعت خالي عبد الله بن محمد بن أبي السري يقول سمعت

أبي يقول قدم أبو حذيفة البخاري مكة رجلا يروي عن ابن جريح وابن طاووس

ف قيل لسفيان أن رجلا من أهل خراسان قدم يروي عن ابن طاووس فقال

يتلوه في أي سنة سمع قال فسأله ، فأخبر أنه سمع في سنة كذا ، فقال

سفيان : سبحان الله مات عبد الله بن طاووس قبل مولده بسنتين

أنا أنا أحمد بن محمد الكاتب ، أنا محمد بن حميد ثنا ابن حبان قال

وجدت في كتاب أبي بخط يده قال أبو زرعة يا قال عندنا شيخ بالكوفة

في خان أصحاب الخليفة شيخ به من الممت والهدو والكلون والعريثي الله به

عليهم كما تخلف اليه فيأتي أن يحذثنا فقلت له يوما رحلت الله .

وما عليك أن تحدث لوجه ولا تنقصك شيء فنظرنا بعد فإذا هو أعمى

عن شيخ مشايخين قد ماتوا قبل أن يولد فتركنا حديثه .

أنا القاضي أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر أنا ^{الصفار} إسماعيل بن محمد

ثنا محمد بن اسحاق أبو بكر، ثنا عفان، ثنا ابن يحيى بن سعيد القطان قال، قال يحيى

ما رأيت الصالحين في شيء أكذب منهم في الحديث .

كتب كلام الحفاظ في الجرح والتعديل

لما كان أكثر الأحكام لا سبيل إلى معرفته إلا من جهة النقل لنزوم النظر في حاله ^{قليل}

والبحث عن عدالة الراوي فمن ثبت عدالته جازت روايته ولا يعدل عنه الناس

معرفة الحكم من جهة غيره لأن الأخبار حكمها حكم الشهادات في أنها لا تقبل إلا

عن الثقات .

أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن شفيق ثنا أبو بكر

يعني الحميدي ثنا سفيان ثنا مسهر قال، قال سعيد بن إبراهيم لا يحدث عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الثقات .

أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هرون بن الصلت الأهوازي

ثنا محمد بن مخلد العطار ثنا موسى يعني ابن هرون الطوسي ثنا محمد بن هرون بن نعيم

ابن الهيثم قال سمعت بشرا يعني ابن الحرث قال، قال سفيان الأسناد في الحديث

ثنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي ثنا محمد بن عبد الله بن المطلب الكوفي قال سمعت الحسن

ابن محمد بن سفيان قال سمعت أبا الغيم الفضل بن دكين يقول انما هي شهادتان

وهذا الذي نحن فيه يعني الحديث من أعظم الشهادات.

حدثني عبد العزيز بن علي الوراق، قال سمعت أبا زرعة محمد بن يوسف

الحافظ الجرجاني بسملة يقول سمعت محمد بن عبد الرحمن الدعوى يقول سمعت

أبا عصمة نوح بن هشام الحوزجاني يقول كنت عند المسيب بن واثم وكان

مرابطا بمدينة من مدن سواحل البحر يقال لها بلياس فبينما نحن جلوس

عنده للمناظرة فقلت له يا أبا محمد يحكي عندنا بخراسان عن ابن المبارك

أنه قال لا اسناد من الدين ولو لا الاسناد لحدث من شاء من الناس بما حل

سمعتها منه قال لا، ولكن اكتب حتى املي عليك حكاية في هذا الباب لا تلبثا

اليوم عن أحد غيري، قلت هات، قال سمعت عبد الله بن المبارك، وسأله رجل

فقال ما يقول يا أبا عبد الرحمن من طلب العلم هل له أن يشهد في الاسناد

قال نعم ، من كان طلبه لله ينبغي له أن يكون في الأسناد أشد وأشد

لأنك تجد ثقة يروى عن ثقته وتجد ثقته يروى عن غير ثقته .

ويقال إن أول من يكلم في أحوال الرواة شعبه بن الحجاج .

أنا القاضي أبو العلاء الواسطي ، أنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله

ابن مهران ، أنا عبد المؤمن بن حلف النفي قال سمعت أبا علي محمد بن محمد

يقول أول من تكلم في الرجال شعبه بن الحجاج ثم تبعه يحيى بن سعيد ^{القطان}

ثم بعده (١/١٦٣) أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وهو لا .

أنا أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضال النيسابوري قال سمعت أبا البرقي

محمد بن الفضل البلخي يقول سمعت أبا بكر محمد بن مهران بن سنان الرازي يقول سمعت علي

ابن الحسين بن الحسين يقول سمعت يحيى بن معين يقول أنا ليطعن علي أقوام لعلمهم قد حطوا

رجالهم في الجنة منذ أكثر من مائتي شبيهه قال ابن مهران قد دخلت علي عبد الرحمن

ابن أبي حاتم وهو يقرأ علي الناس كتاب الجرح والتعديل فحدثه بهذه الحكاية

فبكادارتها حتى سقط الكتاب من يده .

وحمل ينكى ولسعدنى الحكاية ولعقراخى ذلك المجلس شيئاً أو كما قال

وكلام يحيى بن معين هذا فيه بيان ان من علم من حال الرواة أمراً لا يجوز معه

قبول روايتهم وجب عليه اظهاره لان الحديث لا يكتفى فى قبوله بمجرد الصلاة ^{والعبادة}

لا يكتف بذلك فى قبول الشهادة .

أنا أبو حازم عمر بن أحمد البغدوى، أنا محمد بن أحمد من الغطفاني بخرجا

ثنا الساجي يعنى ذكر يا بن يحيى املاء ثنا نصر بن على، أنا الأصمعي ثنا سلام بن

أبي مطيع قال سمعت ايوب يقول رب اخ من اخواني أرجو دعاءه ولا أقبل

شهادته .

أنا محمد بن الحسين القطان أنا د علي أنا أحمد بن علي الأبار قال سمعت أحمد

ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي قال سمعت ابي يقول يتمنه على مائة ألف .

ولا تأمنه على حديث يعنى أصحاب الحديث .

أنا أبو بكر البرقاني قال قرأت على بشر بن أحمد الأسفرايينى حديثكم ^{عبد الله}

ابن محمد بن سيار، قال سمعت أبا قلامه يقول سمعت يحيى بن سعيد

يقول الأمانه في الذهب والفضة أئمة بن الأمانه في الحديث أنا هي تاد^ه

أنا هي أمانه .

أنا أبو القاسم الأزهرى ثنا عبيد الله بن عثمان الدقاق ثنا محمد بن فخلد

قال سمعت أحمد بن داود قال سمعت أحمد بن سلمة بن عبد الله يقول سمعت محمد

ابن بشران السبكي الجرجاني يقول قلت لأحمد بن حنبل يا أبا عبد الله الله انك لست

على ان أقول فلان كذاب وفلان ضعيف . فقال لي اذا كنت انت وسمكت أنا

فمضى ليعرف الجاهل الصحيح من القيم .

واذا اجتمع في اخبار رجل واحد معان فختلفه من المحاسن والمناقب والمطامير

والمثالب وجب كتب الجمع ولقد ذكر الكل ونشره لما أخبرني محمد بن الحسين

أنا د علي (١٦٢/ب) أنا أحمد بن علي الأبار ثنا علي بن ميمون الرقي الطار

ثنا محمد بن حسين عن هشام عن ابن سيرين قال طلعت اخاك اذا ذكرت

مساوئه ولم يذكر محاسنه .

أنا أحمد بن أبي جعفر أنا الحاكم أبو حامد أحمد بن الحسين المروزي

ثنا جدي أبو جعفر محمد بن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدي، أنا ابن عياش

عن السعبي قال كانت العرب يقول إذا كانت محاسن الرجل تغلب مساويه

فذلكم الرجل الكامل وإذا كانت عقارب من فذلكم المتماثل . وإذا كانت

المساوئ أكثر من المحاسن فذلكم الممض.

يتلوه كتب الأحاديث المعادة

والحمد لله وصلواته على نبيه محمد وآله وسلم

من حديث يعقوب بن سفيان القوي

حد ثنا الشيخ الخطيب الحافظ أبو براهيم بن علي بن ثابت البغدادي لفظا قال

أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل قراه عليه قال أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر

ابن درستويه قراءة عليه سنة ست وثمانين مائة قال ثنا أبو يوسف يعقوب

ابن سفيان القوي قال ثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا أبي وحد ثنا محمد بن المثنى

وابن بشر قال ثنا محمد يعني ابن جعفر عنده جميعا عن شعبه عن مالك

قال سمعت جابر بن سمرة وفي حديث عبيد الله سألت جابر بن سمرة

وفي حديث عبيد الله سالت جابر بن سمرة عن صفة عين النبي صلى الله عليه وسلم

فقال كان ضليع الفم اشكل العينين مخفوس العقب وفي حديث عند

قلت لستاك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قلت وما اشكل العينين قال

طويل شق العين ، قال قلت ما مخفوس العقب قال قليل لحم العقب .

وبه ثنا يعقوب قال حدثني صفوان بن صالح قال ثنا الوليد يعني ابن مسلم

قال حدثني عبد الحميد بن عدي الجعفي عن عبد الله بن حميد الجعفي قال قال

رجل من جهينة يسمى بشر بن عمر فظنه بن الخشاش في شعره .

ومحن غداة الفتح عند محمد طلعتا امام الناس الفامقدا

وزدنا فصولا من رجال دهم نجد من الناس الفاقبلنا كانا

بنعمة ذي العرش المجيد وزنا هدايا لتقواه وزنا فاعضا

تضارب بالبطحاء دون محمد كاسهم كانوا اعقوا واطلما

(١/١٦٤) اذا ما سللنا هن يوما لوقعة فليس بمغفورا اذ تعرف لردما

ثنا يعقوب قال ثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا عباس بن أبي شملة عن

موسى بن يعقوب عن أسيد بن علي بن عبيد عن أبيه عن أبي أسيد الساعدي

قال كنت اصغرا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثرهم منه سماعا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى للولد من بر الوالد الا اربع الصلوة^{عليه}

والدعالة والفاذ عهده من بعد وصله رحمه واكرام صديقه .

ثنا يعقوب قال يا هرون بن اسحاق الهمداني قال ثنا المحاربي عن الحاج

ابن دينار الراسطي عن ابن سيرين عن عبيدة قال ابن حصن والاعم

ابن حابس الى ابي بكر . فقالا ثنا خليفة رسول الله أن عندنا أرضا سجة

ليس فيها كلاب ولا منفعه فان رايت أن تقطعناها العدا يحرثها ونزرعها فلعل^{الله}

ينفع بها هذا اليوم قال فاقطعها اياها وكتب لهما كتابا را شهد وعمر ليس في القوم

فانطلقا الى عمر ليتمده فوجداه قائما يحيا بعيراله فقالا أن ابا بكر قد انك^{الله}

على ما في هذا الكتاب انقرا عليك أولقرا قال أنا على الحال التي تريا في

فان شئتما فانتظرا حتى افرغ فاقرا قال بل لقراه فقريا فلما سمع ما في الكتاب

تناوله من ايدهما ثم تفل فيه فمجاه فتد مرادقا مقالة سيئة ، فقال ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتالف كما ولا سلام يومئذ دليل وإن الله عز وجل

قد أعزك الإسلام فاذهبا فاجعدا محمد كما لا أرى الله عليكما أن رعيما قال فابتلا

إلى أبي بكر وهما بن مران فقالا والله ما ندرى أنت الخليفة هذه أم عمر فقال بل هو

لو كان شاء فجا عمر مغضبا حتى وقف على أبي بكر فقال أخبرني عن هذه الأرض

التي أقطعتها هذين الرجلين أرض لك خاصة أم هي بين المسلمين عامة قال بل

هي بين المسلمين عامة قال فما حملك على أن تخصصها دين مجاهدون جماعة للمسلمين

قال استشرت بهؤلاء الذين حولي فاستشاروا علي بذلك قال فاستشرت هؤلاء الذين

حولك أكل المسلمين أرسدت مسودة ورضي قال وقال أبو بكر قد كنت قلت لك

إنك أقوى على هذا الأمر مني ولكنك غلبتني .

ثم يعقوب ثناء سليمان بن حرب ثناء جرير بن حازم عن نافع أن أبا بكر أقطع

الأقرع بن حابس ذرقان قطيعه وكتب لهما كتابا فقال لهما عثمان استمرا عزم فهاوز

لأمر كما وهو الخليفة بعده قال فأيما عمر فقال لهما: من كتب لكما هذا الكتاب قالوا

أبو بكر: قال: لا والله ولا كرامة والله (١٦٤/ب) نعلص رجوة المسلمين

بالسيف والحجارة ثم يكون لكما هذا قال فتغل فيه فصحاها فأتيا أبا بكر

فقال ما ندرى أنت الخليفة أم عمر ، قال : ثم أخبرناه فقال فاما لا نجر
ألا ما أجازة عمر .

ثنا يعقوب قال ثنا العباس بن الوليد بن ميم قال ثنا أبو مسهر قال سمعت
سعيد بن عبد العزيز يقول مات عمرو بن ربيعة سنة أربعين ومائة مذي خب
وحمل الى المدينة ودفن بها .

ثنا يعقوب قال قال ابن بكير وأخبرني جليس ابن سعيد عن الليث

ابن سعد قال حسب أبا الزبير فاخرج إلينا كتبنا فقلت سماع من جابر

قال ومن غيره قلت سماع من جابر فاخرج الى هذه الصحيفة قال يعقوب

وفي هذه السنة يعني سنة أربع وثمانين ومائة أو سنة خمس حدث وكيع

ابن الجراح بكه عن اسماعيل بن أبي خالد عن النبي أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم للمات لم يدفن حتى دأبطنه وانشأ خنصرة وذكر غير هذا فوقع

الى العثماني فارسل اليه فحبسه وعزم على قتله وصلبه وأمر بنحوه

أن ينصب خارجا من الحرم ويبلغ وكيعا وفي الحبس ، قال الحارث بن

فدخلت على وكيع لما بلغني وقد سبق إلي الخبر قال وكان بينه وبين سفيان

لومئذ متباعد، فقال ما أرانا إلا قد اضطررنا إلى هذا الرجل واحتجنا إليه

ليني سفيان ^{قال} قلت له: يا باسفيان! ادع هذا عنك فإنه إن لم يدركك فقد

قال فأرسل إليه وفزع إليه فدخل سفيان على العثماني فكلّمه فيه

والعثماني بابي عليه فقال له سفيان اني لك فاضح أن هذا رجل من أهل العلم

وله عشرة فإنت اقدمت عليه، اقل ما يكون أن يقوم عليك عشيرته

وولده بباب أمير المؤمنين فيشخص لناظرهم قال فعمل فيه كلام سفيان

وامرنا طلاقه من الحبس، قال الحوث بن صديق فرجعت إليه فاجتره

ثم جاء الاعوان فاجتواه من السجن وركب حمارا حملنا متاعه وخرج

قال الحوث: فدخلت على العثماني من الغد، نقلت الحمد لله الذي تم لي

بهذا الرجل وسلمك الله فقال يا حارث ما ندمت على شيء ما ندمت

على الكذا خطر بي إلى هذه الليلة حديث جابر بن عبد الله أخوات إلى

والشهاد بعد أربعين سنة فوجدناهم رطابا يبتنون لمرتبغير منهم شيء

فسمعت سعيد بن منصور يقول كنا بالمدينة فكتبوا أهل مكة إلى أهل المدينة

بالذي كان من دكيح وابن عيينه والعماني وقالوا إذا قدم المدينة

فلا تسلكوا على الوالي وادجموه بالحجارة حتى يقتلوه فحضر مواعلي ذلك

وبلغنا الذي هم عليه فنعاصر دلاً إلى دكيح أن لا ياتي المدينة وتمضي من

طريق الربدنة وقد كان جاوز مفرق الطريقين إلى المدينة . (١٦٥/١)

فلما اتاه البريد رجع راجعاً إلى الربدنة ومضى إلى الكوفة .

وبه إلى يعقوب قال سنة خمس عشرة وفيه مات محمد بن المبارك

الصورى ، قال أبو يوسف سمعت عبد الرحمن بن عمرو يقول صلى على محمد بن المبارك

ابومسهر بباب الجابية ، فلما فرغ أشنى عليه ، قال يعقوب قال عبد الرحمن

وولد سنة ثلث وخمسة ومائة .

ثنا يعقوب قال حدثني الوليد بن عتبة عن مردان قال لس ما سله .

ثنا يعقوب قال سمعت عبد الله بن احمد بن ذكوان قال ، قال يحيى بن معين

محمد بن المبارك شيخ البلد بعد أبي مسهر ، قال عبد الله بن احمد بن ذكوان

وكان لا يحدث عن عمرو بن واقد حتى مات مروان بن محمد الطاطري قال وكان

مروان يقول عمرو بن واقد كذاب، ثنا يعقوب قال ثنا أبو بشر قال ثنا العتمر

عن قرّة بن خالد عن أبي الضحاك قال رأيت مصعب بن الزبير عيشي في جنازة

الأحنف بغير رداء وكان سيد الناس يومئذ يعني الأحنف.

ثنا يعقوب قال ثنا الحجاج قال ثنا حماد بن علي بن زيد عن الحسن بن

الأحنف قال بينا الطوف بالببيت زمن عثمان بن عفان إذا أخذ رجل من بني

ليث يدي، فقال لا أتترك، فقلت بلى، فقال هل تذكر أذ بعثني رسول الله

صلى الله عليه وسلم إلى قومك بني سعد فجعلت أعراس عليهم السلام وأدعوهم

إليه فقلت أنت يدعوا إلى الجنة وما مر بالخبر مرتين فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم

فقال: اللهم اغفر للأحنف، وكان الأحنف يقول مالي على أرحام منته.

ثنا يعقوب قال ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن عبد الله بن أبي حنبل،

قال حدثني عيسى بن طلحة عن عمرو بن مرة الجهني قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

رجل من قضاة، فقال له: شهدت أن لا إله إلا الله وأنتك رسول الله

وصلت الصلوات وصمت الشهور وقمت رمضان وأُتيت الزكاة فقال

له النبي صلى الله عليه وسلم من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء

والحمد لله وصلواته على نبيه محمد وآله وسلامه .

الجزء التاسع من كتاب الجامع

لاخلوق الراوى وآداب السامع

تصنيف الشيخ الحافظ أبى بكر احمد بن على بن بى الخطيب

البغدادى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتب الأحاديث المعادة

قرأت على أحمد بن محمد بن غالب عن أبي الحسن الدارقطني، قال ثنا ابن محمد

ثنا إبراهيم بن مهدي الألبلي قال سمعت هلال بن يحيى الراي يقول سمعت

يزيد بن رزيح يقول لأن أرى في كتابي حديثاً مرتين أحب إلي من ديني

أنا محمد بن أحمد بن علي الدقاق ثنا أحمد بن إسحاق الفهاوندي ثنا

ابن خلاد ثنا زنجويه بن محمد النيسابوري بكه ثنا محمد بن اسماعيل البخاري

قال سمعت علي بن المديني يقول السفه في معاد الحديث نصف العلم ومعرفة

الرجال نصف العلم

أنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ قال سمعت أبا الفضل

العباس بن الفضل القطان يقول سمعت العلاس يعني أبا حفص عمرو بن علي يقول

سمعت سفيان بن عيينه يقول وقال له رجل هذا الحديث معاد فقال والله

لاحد شئكم كذا وكذا يقول بحديث رسول الله معاد .

أخبرني محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ

أن عبد الله بن محمود أخبرهم أنا محمود بن غيلان قال حضرنا مجلس حين

الجعفي فجعل يل علينا ، فقال يحيى بن أكنم هذا الحديث معاد فقال حين

أخرجه فانه لبعض فخر جوه .

أنا أحمد بن أبي جعفر ، أنا عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي قال سمعت

أبا القاسم بن منيع يقول سمعت اسحاق بن إبراهيم يقول كذا عند حين الجعفي

فحدث بحديث فقال لبعض القوم معاد فقال حين ما اسود بك اترك

حتى سمعه غيرك .

أنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغضالي ثنا أبو عمرو عثمان بن

أحمد بن عبد الله الدقاق ثنا محمد بن أحمد بن داؤد السراج قال سمعت

يحيى بن معين يقول أكتب الحديث خمسين مرة فان له أفات كثيرة .

كتب الطرق المختلفة

أنا أبو بكر البرقاني قرأت على إسحاق النخعي حدثكم عبد الله بن إسحاق الدائني

ثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول حدثني محمد بن يوسف النيسابوري

أنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول

سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول لو لم يكتب الحديث

من ثلثين وجها ما عقلناه .

أنا إبراهيم بن عمر البرمكي قال حدثني (١٦٧/ب) عبيد الله بن محمد

ابن حمدان العكبري قال حدثني محمد بن أيوب بن المعافا، قال سمعت إبراهيم الحلي

يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول الحديث إذا لم تجمع طرقه لم تفهمه والحديث يفر

بعضه بعضا قال إبراهيم حدثني رجل عن علي بن المديني قال إذا لم يجمع

طرقه لم يسس خطأ .

أشدني أبو الفضل محمد بن عبد الرحيم بن مردويه القوي بالبصرة .

قال أنشدنا أبو الحسن محمد بن محمد العلوي الحسني العلامة مد الله

قد قلت فالقول معروف يقابله وليس عالم أمثل جاهله
إذا إلى خبر تفري الشكوك به ولم بين لك فانظر طرنا فله
لا ينظر الشك والنظر اثر مضربه ما جوهر اليف الآف جملة

ملا يفتقر كتبه إلى الاسناد

كل ما تقدم ذكره يفتقر كتبه إلى الاسناد فلا سقطت أسانيد
وانتصر على الفاظه فدأمره ولم يثبت حكمه لأن الأسانيد المتصلة
شرط في صحته ولزوم العمل به . كما أنا محمد بن عمرو بن جعفر الخرقى، أنا
احمد بن جعفر الختلى ثنا احمد بن علي الأبار ثنا محمد بن علي بن الحسن بن
شقيق قال سمعت عبد الله بن لقيط قال قال عبد الله وهو ابن المبارك الاسناد
عندي من الدين كولا الاسناد لقال من شاء ، واذا قيل له من حدثنك
وأخبرني أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل أنا محمد بن جعفر النعماني
الكرخي ثنا أبو القاسم الكندي ثنا قاسم الأباري ثنا احمد بن عبيد

أنا المدائني قال سمع أعرابي رجلا يحدث بأحاديث غير مسندة فقال

لم ترسلها بلا ازمة ولا خطم .

أنا أبو علي الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ أنا محمد بن جعفر النجار

قال أنشدنا أبو علي النجار قال أنشدني العصفري

منازعة الرجال العلم نبيل وتلقيح الباب الرجال

واسناد الحديث إلى ذويه أحق به وأقرب للمعالي

لأنك إن سلمت به شريك لمن حدث عدل في الحال

وان يطعن عليك رددت فيه إلى الباري به ^{الفعال}

(١/١٦٨)

وأما أخبار الصالحين وحكايات الزهاد والتعبدية ومواعظ البلغاء وحكم الآباء

قال سيأتي لها وليت شهر طافى تاريخها .

وقد أخبرني عبد الصمد بن محمد الخطيب ثنا الحسن بن الحسين الفقيه النافعي

قال سمعت عبد الرحمن الجلاب يقول سمعت لؤي بن الحسن الرازي يقول اسناد

الحكمة وجودها .

أنا منصور محمد بن عيسى الحمداني ثنا صالح بن احمد التميمي أخبرني احمد بن موسى

الدينوري فيما كتب الي ثنا أبو حفص عمر بن محمد الخراساني عن سعيد بن يعقوب قال

سمعت ابن المبارك وسأله، قلنا نجد الموعظة في الكتب فتتظرنها قال لا بأس

وان وجدت على الحائط موعظة فانظر فيها يتعظ قليل له فالفقه، قال لا يقيم

الا بالسمع .

ثنا أبو طالب يحيى بن علي الدسكري لفظا أنا أبو بكر بن المقرئ لأصبهانى ثنا

أبو جعفر محمد بن عبدان المعروف ترزقان الواسطي ثنا العباس بن عبد الله الترقفي

ثنا محمد بن عبد الخالق قال كتب جالسا عند يزيد بن هارون وخراساني يكتب الكلام

ولا يكتب الاسناد قال فقلت له أوفيل له مالك لا تكتب الاسناد فقال أنا خائنه

خواهم نبا زار .

قال أبو طالب تفسيره قال أنا لست اربده لا للوق .

قال أبو بكر ان كان الذي كتبه الخراساني من اخبار الزهد والرقائق وكتبا

الترغيب والموعظة فلا بأس بما فعل وان كان ذلك من احاديث الاحكام

وله تعلق بالحلال والحرام فقد اخطأ في اسقاط أسانيد لا ندر هي الطريق

الى تنبيهه فكان يلزمه السؤال عن امرة والبحث عن صحته .

أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم

ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو أسامة عن الأعمش قال كان إبراهيم

صير في الحديث فكنيت اذا سمعت الحديث من بعض أصحابنا أتيت^{عليه} فرفسته

وعلى كل حال فان كتب الاسناد اولى سوا كان الحديث مغلقا بالاحكام

أولخيرها .

أنا أبو القاسم الأزهري وأحمد بن عبد الواحد الوكيل قال أنا محمد بن جعفر

النخعي ثنا أبو علي النصار ثنا أبو حامد الساملي ثنا هارون بن مسلم بن سعد

ثنا محمد بن زياد بن زيار قال قال إبان بن ثعلب الاسناد في الحديث

كالعلم في التوب .

سماع الحديث الواحد من الجماعة

(١٦٨/ب) من أصحاب الحديث من اذا سمع حديثا من بعض الشيخ اكتفى به

ولم يعد ساعده من غيره وراى ان استفادة ما لم يسمعه اولى وبحكى

هذا من المتقدمين عن اسماعيل بن عليه .

أنا محمد بن أحمد بن رزق أناذ عجم بن أحمد ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا

مجاهد بن موسى قال وكان يعني اسماعيل بن عليه اذا سمع من يوب

لم يسمع من اين عون واذا سمع من اين عون لم يسمع من يونس واذا سمع

من يونس لم يعده على سليمان التيمي كان يسمع لله ويحترى .

ومنهم من يستحب أن يسمع الشيء الواحد من الشيخين ولا يتردد

ان ذلك الفعل أصوب المروى وصحده اقرب .

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي أنا محمد بن العباس الخزاز

عن أبي مزاحم الخاقاني قال حدثني أبو الأحوص القاسمي قال سمعت أبا

النبوزكي يقول سمعت بخ يزيد بن زريع يقول أحب أن أسمع الحديث

من الشيخين فتكونا كالتأهدين .

أنا الحسن بن أبي بكر أنا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش قال سمعت أحمد

ابن الليث الوراق سلم يذكرون عن محمد بن حميد عن عمرو بن هارون قال كنت

عند سفيان الثوري سأله رجل عن حديث علي بن ابي طالب وتوضأ ومسح

على النعلين والقدمين فقال ثنا الأعمش عن أبي طبيان ثم سألت آخر فقال

ثنا قابوس بن طبيان عن أبيه ثم سأله آخر فقال يا عبد الله الخزيم

بن ربيع عن أبي طبيان ثم سأله آخر .

ثنا الزبير عن عدي عن أكبر عن أبي طبيان عن سأل آخر فقال

يا وفا بن أبي طبيان أن عليا بال وتوضأ ومسح على نعليه

قال ابن حميد سمعت عمرو بن هارون يقول لو أنانا حدثني بهذا عن سفيان

لأصداق .

الكتاب عن الأقران

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ

ثنا أبو عمرو والحيزي بن يسابور ثنا أبو بكر الصوفي ختام بن اسماعيل قال

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال سمعت ربيعة يقول لا يكون الرجل عالما

حتى يسمع ممن هو ابن منه ومن هو ثلث هو دونه ومن هو مثله .

أنا محمد بن الحسين بن محمد الحراني أنا ابراهيم بن محمد بن عثمان الديلمي

بسمكة ثنا ابراهيم بن محمد بن لقيرة ثنا القسم بن محمد المروزي ثنا علي

ابن خنرم قال سمعت وكيعا يقول لا يكون الرجل عالما حتى يكتب عن هو

ومن هو دونه ومن هو مثله .

أنا علي بن احمد الرزاز أنا جعفر بن محمد بن الحكم الواسطي

(١/١٦٩) ثنا احمد بن علي الابار ثنا الحسين بن محمد بن ابي ثناء عبد الرزاق أنا معمر

قال دخلت أنا و ابن جريح سحرا ومعى الراح ومعه الراح فجعل يكتب عني

وكتب عنه .

أنا أبو القاسم ابراهيم بن محمد بن سليمان المودب باصمجان أنا أبو بكر بن القري

ثنا سلمة بن القيسي لبقلاني ثنا محمد بن حماد أنا عبد الرزاق أنا معمر قال كان

ابن جريح ياخذ بيدي فتذهب بي الى منزله فيكتب عني وكتب عنه .

أخبرني عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز أنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد

ابن الحسن الموصلي ثنا الحسين بن ادراس ثنا ابن عمار قال ادخل عبد الرحمن بن

مهدى في تصنيفه من حديث يحيى بن سعيد الفنى حديث .

حدثت عن عبد الحارث بن جعفر الحنبلي ثنا أبو بكر الخلال قال سمعت ابراهيم

الحري وذاكرة النزول في الأخذ فقال سمعت احمد بن حنبل يقول وقيل له ملك

على قدرة يسع من نظرائه قال وما عليه يزاد به علما ولم يضر .

أنا أبو بكر احمد بن محمد بن احمد بن جعفر اليزدي بأصبهان ثنا محمد بن علي

ابن الصحاح قال سمعت أبا جعفر محمد بن عبد الله بن الهيثم الذي سمرني يقول لقيت

أبا العباس بن عقدة بالكوفة سنة ثلث وعشرين وثلثمائة فسالته أن ما فاتي

من المجلس فامتنع فشددت عليه فقال من أي بلد أنت قلت من أصفهان

فقال ناصبه ينصبون العداوة لأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت لا يقبل هذا يا شيخ لان أهل أصفهان فيهم مفسر فاضلين متشيعه

فقال متعه معويه قلت لا والله الا شيعه علي بن أبي طالب وما فيهم

احد الا علي اعز عليه عينه وأهله وولده فاعاد علي ما فاسي ثم قال لي سمعت

من سليمان بن أحمد اللخمي فقلت لا اعرفه فقال سبحان الله ابو القاسم بيلدكم

وأنت لا تسمع منه وتؤدني هذا الذي الكوفة ما عرفت لأبي القاسم نظير اسمعت

منه وسمع مني وسمع من مشائخنا ثم قال لي سمعت مسند أبي داود، فقلت لا

فقال لي: ضيعت الحرم لأن مسند أبي داود منبعه من أصبهان وقال لي تعرف

محمد بن حمزة بن عماره، فقلت شديد رجل من أهل الفضل قال فتعرف ابنه إبراهيم

قلت نعم كان عندنا وأبنته حافظ الحديث وقل ما رأيت مثله في الحفظ.

كتاب الكاظم عن الأصاغر

أنا ابو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن شاذلي الهمداني قدم علينا

حاجا قال ثنا منصور بن عبد الله الهروي بهمدان قال سمعت أبا عبد الله

المقري بكفة يقول سمعت جدي يقول سمعت سفيان بن عيينه يقول لا يكون

الرجل من أهل الحديث حتى يأخذ عن عمه فوقعه وعن هروذ عنه وعن هوشه

أنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق أنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن

محمد البغوي قال حدثني أبو سعيد الأشح ثنا أبو بكر بن عياش قال رجال

لى عبد الملك بن عمير يا بأكبر حديثي .

أنا محمد بن عبد الله بن إبان الهمي ثنا أحمد بن سلمة النخاس ثنا محمد بن

عبدوس ثنا أحمد بن عبد الصمد قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول سمع

سفيان الثوري مني حديثا فكتبه .

حدثت عن أبي الحسن الدارقطني ثنا محمد بن محمد ثنا عباس الدوري

ثنا يحيى بن اسحاق النخعي ثنا مبارك بن فضالة عن عبد الله بن مسلم

ابن يسار عن أبيه قال إذا دخل الميت القبر حلت العقد قال يحيى فحدثني

عبد الرحمن بن مهدي فقال ما سمعت بهذا قط اتعد حتى ادشنتك فكتبه عني

أخبرني عبد الملك بن عمرو الرزاز، أنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو الحسن

علي بن الفضل بن طاهر البلخي ثنا أبو محمد السلمي سعيد بن أبي سعد البلخي ثنا

عبد الله بن عمر بن ميمون بن الرماح قال قال لي عمر بن هارون البلخي، حدثت

علي ملك بن أنس يا حاربه هلم القرطاس والرواة ، قال فجاءته بألف

والرواة قال لقرطاس ورواة .

عمر بن هارون قد دفعه إلى واحد منهم قد سماه وقد أنسيته فكتبته له ثم أخذ
 القرطاس أو دفعه إليه فقال لو أخذ منهم قد سماه وقد أنسيته فكتبته له
 ثم أخذ القرطاس أو دفعه إليه ، فقال لو أخذ منهم كيف حدثك ابن الربيع
 فحدثه ثم قال للتالي كيف حدثك ابن الرماح فحدثه ثم قال للتالي
 فحدثه قال أبو محمد عبد الله بن عمر بن الرماح وقد سر عمر بن هارون بمن بدأ
 وثني ثلث قال وملاك ينظر في الرقعة فقلت في نفسي ان كان سماعك
 مثل هذا ، فقد احدث السماع أو ما هذا معناه قال : والثالث الذي
 له يذكره (١/١٧٠) هو ابن مطيع الحكم بن عبد الله .

أنا محمد بن احمد بن رزق أنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ قال
 سمعت جرير بن محمدا السمرقندي يقول سمعت قتيبة بن سعيد يقول كُتِبَ
 الحديث سمع ابن المبارك فكتبته عنه وكتب عني .

أخ بربي القاسمي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري

أنا المعافا بن زكريا الحديري ثنا أبي ثنا الفضل بن محمد بن عقيل قال

سمعت أبا حاتم الرازي يقول كان عبد الله بن المبارك يكتب عن دونه

مثل دشدين بن سعد وغيره فقل له يا أبا عبد الرحمن كرتكتب قال فقال

لعل الكلمة التي فيها نجاتي لم نفع إلي .

أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي أنا أبو العباس

السياري قال وجدت في كتاب جدي أحمد بن سيار قال سمعت علي بن الحسن

ابن شقيق يقول قيل لأن المبارك إلى متى تطلب الحديث قال إلى أن أموت

من قال يكتب عن كل أحد

أخبرني علي بن أحمد المروزي ثنا أحمد بن إسحاق الهاروني أنا

ابن خلاد قال ثنا الحضرمي يعني مطبعا، ثنا الوليد بن أبان

الكراني قال قلت : ليزيد بن هارون أنا خالد هذه المسألة

الضعفا الذين تحدث عنهم قال ادركت الناس يكتبون عن كل فاذن

وتحدث المناظر فخلصوا .

أخبرني عبد الله بن أبي الفتح ثنا أبو سعيد الكاظمي قال سمعت

محمد بن الفضل البلخي سمرقندي يقول سمعت سليمان بن يزيد البقروني يقول

سمعت أبا حاتم الرازي يقول إذا كنت فقيهاً وإذا حدثت فقتني .

أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا المنطوري بن يحيى السراي ثنا أحمد بن محمد

المروزي عن أبي إسحاق الطلحي قال ذكر أبو بكر بن عياش قال كنت

أنا وسفيان الثوري وشريك بن نفاث بين الحيرة والكوفة فرأيتنا شيخنا

أيض الراس والحديد حسن السميت فظننا ان عنده شيئاً من الحديث

وأنه قد أدرك الناس وكان سفيان اطلبنا للحديث وأشد بحثنا

عنه فيقدم إليه فقال يا هذا عندك من الحديث فقال اما

حديث فلا ولكن عندي غنى من فتننا فاذا هو خمار .

الأكثر من التلويح

أنا أبو الفرج الحسين بن علي الطنجاخيزي أنا عمرو بن أحمد الواعظ قال حدثت

في أصل كتاب جدي أحمد بن محمد بن شاهين ثنا أحمد بن محمد بن دشتي قال

قال سمعت احمد بن صالح يقول ادركت سفيان (١٧٠/ب) الترمذي مائة

شبهها بثلاثين من التابعين واحصنا له شبها بمائة شيخ وردى عن الترمذي

أكثر من عشرين ألفا.

أنا أبو نعيم الحافظ ثنا محمد بن جعفر بن يوسف ثنا احمد بن الحسين الانصاري

ثنا محمد بن عامر بن ابراهيم، حدثني أبي عن أبي داود الطيالسي قال ادركت ألف

شيخ كتبت عنهم.

ثنا علي بن الحسن بن علي التتويجي قال قال لي أبي لما قدمت بغداد

في سنة أربع وثلاثمائة سألت عن اسماء المحدثين الذين بها لا سمع منهم فكتب

لي اسماء أربعين شيخ.

وحدثني علي بن احمد بن عيسى الهاشمي قال هذا كتاب جدي أبي الفضل

عيسى بن موسى بن أبي محمد بن المتوكل على الله فقرأت فيه حديثي أبو بكر محمد بن

داود النيسابوري أخبرني عمر بن سعيد بن سنان المنجي أنه سمع ابن جعفر

يقول سمعت يونس بن محمد الرؤدب يقول كتبت عن ألف شيخ وشيخ وسيتين امرأة

أنا القاضي أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري ثنا أبو محمد السائل

ابن الحسين الزاهد البخاري ثنا أبو بكر بن خنيس قال سمعت أبا عبد الله

محمد بن يونس وهو يقول كنت بالبصرة عن ألف ومائة وسنة وثلاثين رجلاً

حدثني عبد الله بن أحمد بن علي السودرجاني قال سمعت أبا عبد الله

ابن منده يقول كتبت عن ألف شيخ إن فيهم لقن من أبي أحمد المال و

لا أحفظ من إبراهيم بن حمزة .

أنا محمد بن الحسين القطان أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد المقرئ

النقاش ثنا القاسم بن داود البغلادي وسمعت يقول كتبت عن ستة

ألف شيخ قال ثنا أحمد بن إسحاق السكري ثنا محمد بن إبراهيم الشامي

ثنا معروف الكرخي عن بكر بن خنيس عن ضرار بن عمرو عن يزيد الرقاشي

عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فروع وسبحان .

بَابُ الرَّحِيلَةِ فِي الْحَدِيثِ إِلَى الْبَلَدِ النَّاسِيَةِ

لِلْقَاءِ الْحَفَاطِ بِهَا وَتَحْصِيلِ الْأَسَانِيدِ الْعَالِيَةِ

المقصود في الرحلة في الحديث أمران أحدهما تحصيل علو السناد وثم

الساعة لقا والثاني لقاء الحفاظ والمذاكره لهم ولا استفادة عنهم.

فاذا كان الامران موجودين في بلد الطالب ومعدومين في غيره فلا

فائدة في الرحلة والاقتصاد على ما في (١/١٧١) البلد أدنى.

انا محمد بن احمد بن رزق أنا عثمان بن احمد الدقاق ثنا حبل بن اسحاق

قال سمعت شعبه بن داود الزبيري قال سمعت ملكا يقول لا بن ذهب ابى الله

واقصر على علمك فان لم يقتصر احد على علمه الا ففقد وانتفع فان كنت تريد

بما طلبت ما عند الله فقد اصبحت ما ينتفع وينفع الله به احب وان كنت

انما تريد بما تعلمت طلب الدنيا فليس في بلدك شيء.

انا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمداني ثنا صالح بن احمد

الحافظ ثنا ابراهيم بن محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي قال قال

أبو مسهر ينبغي للرجل أن يقتصر على علم بلده وعلم عالمه فلقد رأيتني

اقتصر على علم سعيد بن عبد العزيز فما انتقم معه إلى أحد.

وأما إذا كان الأمران اللذان ذكرناهما وجودين في بلد الطالب وفي غيره

الأن ما في كل واحد من البلدين يختص به مثل أن يكون الطالب عراقياً في بلد

على أساسه العراقيين وحفاظ رواياتها والعلماء باختلافها وليس ذلك

في غيره وبالشام من علو الأسانيد الشاميين ومن أهل المعرفة باحاد بينهم

مالين عند غيرهم ، فالمستحب للطالب الرحلة لجمع الغايين من علو الأسانيد

وعلم الطالبين لكن بعد تحصيله حديث بلده ومهرة في المعرفة به .

أنا محمد بن عيسى الحمداني قال ، قال لنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن

محمد التميمي الحافظ ينبغي لطالب الحديث ومن غني به أن يبذل بكتب

حديث بلده ومعرفة لعله منهم وتفهمه وضبطه حتى يعلم صحيحها

وسقيمها ويعرف أهل الحديث بها وأحوالهم ومعرفة أحكامه إذا كان

في بلده علم وعلماء قديماً وحديثاً ثم يشتغل بعد حديث البلدان ^{حله} والى

فيه . وإذا غنى الطالب على الرحلة فينبغي له أن لا ينترك في بلد ^{الرواء} من

أحد الأوكتب ^{صحيحاً} عند ما تيسر من الأحاديث وإن قلت فاني سمعت لبعض

يقول ضيع ورقه ولا تصنع شجاع و ثنا عبيد الله بن أبي الفتح

ثنا عبد الملك بن أحمد بن نعيم الأسترابادي ثنا أبو سهل هارون بن أحمد

ابن هارون الحنفي ثنا محمد بن خالد بن يزيد البرذعي ثنا نصر بن مرزوق

المصري، ثنا نعيم بن حماد، قال سمعت ابن المبارك يقول: إذا سمعت من النخ

سبعة أحاديث فلا نبالي متى مات.

أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنا إسماعيل بن علي الخطي ثنا عبد الله

ابن أحمد بن حنبل قال سألت أبي عمر طلب العلم ترى له أن يلزم رجلا عنه

علم فيكتب عنه أو ترى له أن يرحل إلى المراضع التي فيها العلم (١٧١/ب)

فيسمع منهم قال يرحل يكتب عن الكوفيين والبحريين وأهل المدينة ومكة

يشام الناس لسمع منهم.

أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق

قال حدثني أبو عبد الله ثنا أبو قطن ثنا أبو خلد عن أبي العالية قال كنا

نسمع الرواية عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبصرة فلم يرض

٥٧
حتى ركبنا إلى المدينة فسمعناهما من أفواههم .

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الواحد المروزي ثنا محمد

ابن عبد الله الحافظ بنيسابور حدثني أبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن محمد

ابن عمر القرشي ثنا أبي ثنا جعفر الطيالسي قال سمعت يحيى بن معين يقول

أربعة لا يؤمن منهم رشا عارس الرب ومنادى القاصي وابن

المحدث ورجل يكتب في بلدة ولا يرحل في طلب الحديث .

من رحل في حديث واحد

أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل أنا أبو الحسن

علي بن محمد بن أحمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن هارون ثنا

همام بن يحيى عن ابن عبد الواحد المكي وهو القاسم عن عبد الله بن محمد بن

عقيل عن جابر بن عبد الله قال بلغني حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

للسمعة فاصت لعلرا فتددت عليه رجلى وسوت شهرا حتى قدمت

السام ، فأثقت عبد الله بن أنيس فقلت للواب قال له جابر على الباب

فأثابه ، فقال جابر بن عبد الله ، فأتاني فقال لي فقلت نعم ، فرجع

فأخبره ، فقام يطأ ثوبه حتى لقيني ، فاعتنقني واعتقه فقلت حديث

بلغني عنك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في القصص لم يسمع

فخيت ان موت وأموت قبل أن أسمع . فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول يحشر الله تعالى العباد أو قال الناس عراة غراة لا بها ، قال : قلنا :

ما بها ؟ قال ليس معهم شيء ، ثم يناديهم دهم بصوت يسمعه من بعد

كما تسمعه من قرب ، أنا الملك ان الديان لا ينبغي لأحد من أهل الجنة

ان يدخل الجنة ولا لأحد من أهل النار عذبة مظلمة حتى أقصده منه

حتى اللطمة قلنا : كيف وانما أتاني الله عراة غراة لا بها قال الجنة والنار

أنا محمد بن علي الحارثي أنا عمر بن إبراهيم المقرئ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله

ثنا البرقي ثنا هشيم ثنا سيار عن حريز بن حيان ان رجلا رحل إلى مصر

في هذا الحديث لم يحل رحله حتى يرجع إلى بليته من ستر على احدة في الدنيا

(١/١٧٢) ستر الله عليه في الآخرة .

أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا حنبل بن إسحاق

قال حدثني أبو عبد الله ثنا عبد الرحمن قال سمعت ملكا قال قال ابن المسيب

إن كنت لا غيب إلا أيام واليالي في طلب الحديث الواحد أنا أحمد بن أبي جعفر

الطبيعي ثنا محمد بن العباس الخزاز ثنا ابن أبي داود ثنا أحمد بن صالح ثنا خالد بن

نزار عن ملك بن ألس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال اني سمعت

لا يدخل إلا أيام واليالي في طلب الحديث للواحد .

أنا ابن رزق أنا اسماعيل بن علي الخطبي وانا الحسن بن أبي بكر قال ثنا

جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي و أنا محمد بن الفرج البزار ، أنا أحمد بن جعفر

ابن حمدان قالوا ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ثنا عبد الرحمن عن

حماد عن أيوب قال ، قال أبو قلابة لقد ائمت بالمدينة ثلثا مائة حاجة

الرجل عنده حديث ليقدم فاسمعه منه .

أنا علي بن محمد بن عبد الله العدل أنا اسماعيل بن محمد الصفار

ابا عثمان حديث البحر بجلي فخذ منه فقال سعيد قطع هذا كل علة فقلت للهي

يا بابكر ما قطع كل علة فقال ان ناسا يزعمون ان عليا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

وانه لا يقاس به أحد من الناس فلما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليا

انه ليس بشي ولا مرسل فقطع كل علة . وقد رحل في الحديث الواحد جماعة

من السلف ذكرنا اسماهم واوردنا اخبارهم في كتاب الرحلة في الحديث وفيها

عن إعادتها في هذا الكتاب .

استيذان الأئمة في الرحلة

اخبرني أبو بكر احمد بن محمد بن احمد بن جعفر اليزدي باصحابنا ثنا محمد بن

علي بن عمران ثنا عبد الله بن عمر بن شاذب المقرئ قال أخبرني عثمان بن محمد

النجار ثنا الحسن بن صالح قال سمعت احمد بن داود يقول ليس لأبوي الرجل

الذي برحل في الحديث طاعة قال أبو علي لان الله تعالى قال "فلولا نفر من

كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا

إليهم". فطلب العلم نهيضة على كل مسلم وقد اوجب الله الرحلة ^{فطلب العلم}

حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثني أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي برة

منا أبو العباس الوليد بن عبد العزيز بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح

قال حدثني أُمِّي عن جدي عبد الملك عن عطاء بن أبي رباح عن أبي الدرداء

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تلق فيه إلى اذني هذه ورأيتني

بين يدي أبي بكر وعمر فقال لي يا أبا الدرداء أتمشي بين يدي هو خير منك

ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد بعد النبيين والمسلمين خير من أبي بكر وعمر

قال فحدثت الحميدي به فقال لي الحميدي اذهب بنا إليه حتى أسمع منه

فقلت له منزله بالتقبة والتقبة على ثلثة أميال من مكة فلما كان ذلك

ذنا رجلا من قریش باكر انتم قال لي الحميدي هل لك بنا في الرجل قلت

نعم فمحمنا نريده فلما كان لقيص داود بن عيسى لقينا ابن عم له فقال

يا باكر ابن تميم قال أردنا أبا العباس قال يرحم الله أبا العباس مات

امس فقال الحميدي هذه حرة ثم قال انا أسمع منك فدخلنا على

سعيد ابن منصور وهو يحدث فلما افترق الناس دنا إليه فقال حدث

قال أبو بكر والطلب المفروض على كل مسلم إنما هو طلب العلم الذي لا يبع حمله

فمحور الرجل لغير إذن الأبوين إذا لم يكن الطالب من غير ذه

واجبات الأحكام وشرائع الإسلام فاما إذا كان قد عرف علم المفترض

عليه فيكرة له الرجل الا باذن أبويه .

أنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه قال قرأت على أبي بكر بن أبي

الوراق حدثكم محمد بن أحمد بن إسحاق القافى ثنا أحمد بن اصرم لم ي

قال سمعته سأل رجل ليني لأبي عبد الله أحمد بن حنبل فقال طلب العلم

أحب إليك أو أرجع إلى أمي وكان السائل غريبا عن بلده، فقال: إذا

كان العلم فيما لا بد منه أن يطلبه فلا بأس، قال أبو بكر وإذا منع

الطالب البراه عن تعلم العلم المفترض فيجب عليه مدا رتهما والرفق بهما

حتى تطيب له النفسهما ويسهل من أموره ما شق عليهما.

حدثت عن عبد العزيز بن جعفر قال ثنا أبو بكر النخول أنا الحسن

ابن الهيثم البراز قال قلت لأحمد بن حنبل يا أبا عبد الله انى أطلب الحديث

وان اُمي تمتعني من ذلك تريد مني ان اشغل في التجارة فقال لي دارها

وأرضها ولا تدع الطلب .

أنا علي بن احمد بن ابراهيم البزاز بالبصرة ثنا الحسن بن محمد بن عثمان

الفسوي ثنا يعقوب بن سفيان قال ذكرني زيد بن بشر فقال قد اتممت بمصر

أفخي ابواك . فقلت أما الام فيعم وقد عنيت ان اجمع العام واخرج اليها

فقال سبحان الله وليقيم الى ابان الحج ثم يحج وتخرج اليها وما يؤمنك

أن تموت فيبقى غصده في نفسك ثم قال ما كنت اظن انك ترضى لنفسك

هذه المنزلة تغيب عن أهلك في طلب العلم فقلت أتماراضيه بلغي عنها

فقال لا يقل ذلك فان أصحابنا كانوا اذا طعنوا (١٧٣ / ١)

في المس لحقوا بالرباط بلا سكندريه ورفضوا الفسطاط قال فاخبرني

أبو عمر بن ادريس بن يحيى الخولاني وكنا نقول انه من لا بدال بل كان كذلك

قال لما طعن ابي في السن بحق بلا سكندريه للرباط فاقام بجادر رضى

الفسطاط قال وكانت امي حبه فاذا كان ايام الرباط استاذنتها فتاذن لي

فاخرج الى الاسكندرية فارابط بها وكأكثر ثم اقدم عليهما .

فمات ابي فلما كان ايام الرباط استاذنتها في الرباط فقال يا بني اخبرك بحالي

وانت امير نفسك والله يا بني ما خرجت قط الى الاسكندرية الا قبلي

معلق بيدي حتى يرجع الي فقلت يا امه فمالك لم تخبرني بهذا حتى كنت

لا اخرج قالت يا بني كان ابوك حيا وكنت اري ان له عليك حقاً وبراً فقلت

اري واوجب على نفسي ان اصبر لما يجب لابيك عليك من الحق والبر فلما

ان مات ابوك فان شئت ان يخرج الى الرباط على ما علمتك فاخرج قال

فقلت معاذ الله ان اخرج على ما تصف ولوعلت من قبل الحال ما كنت

لا اخرج فتركت الرباط حتى ماتت اُمي .

ذكر شيء من وجوب طاعة الأبوين وبرهما

وترك الرحلة مع كراهتهما ذلك ونحطهما

أنا ابو سعد محمد بن موسى الصيرفي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا

ابراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا البوداؤد ويعقوب بن اسحاق قال ثنا

شعبه عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس ، عن عبد الله بن عمرو بن

رجل أثنى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد ، فقال : أحي والدك

قال : نعم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففيهما فجاهد .

أنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني بأصبهان ، أنا سليمان بن

أحمد بن أيوب الطبراني ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق

عن الثوري ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو قال جاء

رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إني جئت لأبأبعك على الهجعة وتركيت أباي

يكيان ، قال فارجع إليهما فاضحكهما كما أبليتهما .

أنا أبو القاسم الأزهري ، أنا الحسين بن عمر الضارب ثنا حامد بن

محمد بن شعيب البلخي ، ثنا شريح بن يونس ، ثنا هثيم ، عن يعلى يعني ابن عطاء (١٧٢ ب)

عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضي الرب في رضى الوالد وسخط الرب

في سخط الوالد .

أنا عبد الله بن أبي الفتح أنا سهل بن أحمد الديباجي ثنا محمد بن

محمد بن الأشعث الكوفي بمصر، ثنا موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر

ابن محمد ثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر عن أبيه عن جده

علي بن حسين عن أبيه، عن علي قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من أحزن والديه فقد عقمها.

أنا علي بن أحمد بن إبراهيم البصري ثنا الحسن بن محمد بن عثمان المكي

ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا سعيد بن عبد العزيز

عن مكحول، عن أم أيمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبعض أهل

أطعم والديك وإن أمراك أن يخرج من دنياك فافعل.

أنا محمد بن أحمد بن رزق، أنا عثمان بن أحمد الدقاق، ثنا أبو القاسم

عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا أبو عاصم النبيل، أنا ابن جرير، أخبرني

محمد بن طلحة بن معوية بن جهمه السلمي عن أبيه عن جده

أن جهمه السلمي أتى النبي صلى الله عليه وسلم لينتازنه في الجهاد

قال لك والده، قال نعم، قال: فالزمها فإن عند رجاها الجنة

وفي مقامه شئ .

أنا الحسن بن أبي بكر ، أنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان

ثنا علي بن إبراهيم الواسطي ، ثنا منصور بن المهاجر البروزي ثنا

أبو النضر الأبار ، عن أنس بن مالك ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الجنة تحت أقدام الأمهات .

أنا علي بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا الحسن بن محمد القوي ثنا يعقوب

ثنا أحمد بن محمد الرزقي المكي ثنا الحجاب بن فضالة اليماني الجعفي قال أنبت

البصرة ، فليقت أنس بن مالك ، فقلت له : اني اردت سفرا ، فارت

ان استأمرك ، قال : راين تريد ؟ قلت : الهند ، قال فحيوا ^{لك}

أرأحدهما ، قال قلت : بل هما حيان ، قال فراضيان هما بمخرجك

ام ساخطان ، قال : قلت : بل ساخطان ، استاذنا علي أبي حنين

السلطان ، قال : قال الدنيا تريد أو الاخيرة قال : قلت كلتاها

قال : ما أراك الا سخطيها كلتيهما ، فارجع إلى أبيك فبرها

واسمها فانك لن تصيب كسبا خيرا منه .

أنا علي بن القاسم بن الحسن بن الشاهد بالبصرة ، ثنا أبو روق الهزالي

ثنا أبو عمرو بن خلاد ، ثنا مرة بن سليمان قال : قال لي هشام بن حسان :

قلت للحسن اني أعلم القرآن وان امي منظرني بالغشاء ، قال ، فقال الحسن :

لغشاء الغشاء مع أمك لقربة عينها أحبل إلى مع محمد بحجمي طرعا .

من منعه عن الرحلة القيام لحقوق الزوجة

أنا الحسن بن أبي ، أنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوي ، ثنا احمد

ابن اسحاق بن صالح ثنا أبو بكر بن أبي (١٧٤ / ١) لأسود ، قال سمعت

جدي حميد بن الأسود قال ، قال لي سفيان ثني حتى نخرج إلى إرس بن يزيد الكاظمي

قال انت فارغ وأنا على عيال

من منعه عن الرحلة بعد النفقة

أنا احمد بن أبي جعفر القطيعي وعلي بن أبي علي البصري قال أنا علي بن عبد العزيز

البرزعي أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم اخبرني صالح بن احمد بن حنبل قال قال

قال أبي : لو كانت عندي خمسون درهما كنت قد خرجت الذي إلى جريد بن

عبد الحميد فخرج بعض أصحابنا ولم يكن الخروج لا ندم يكن عندي شيء .

أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت بشير بن أحمد

ابن المهرجاني يقول : سمعت خثام بن سعد يقول قلت لأحمد بن حنبل

أكان يحيى بن يحيى أمارا قال كان يحيى بن يحيى عندي أمارا ولو كانت عندي لفقة

لرحلت إلى يحيى بن يحيى .

التاسع الرفيق قبل الرحلة ، أنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله

ابن حنويه الكاتب بأصبهان ثنا أبو جعفر أحمد بن جعفر بن أحمد بن محمد

السمار ثنا أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر ثنا الحوطي ثنا عبد الرحمن بن عثمان

ابن كاسب عن أبيان بن المحبر عن سعيد بن رافع بن خديج عن أبيه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا الرفيق قبل الطريق .

أنا محمد بن علي بن محمد الوراق ومحمد بن عبد العزيز بن جعفر البرزعي قال

أنا أحمد بن محمد بن عمران ثنا عبد الغفار بن عبد الله بن البري الحصري ثنا أحمد بن علي

ثنا إبراهيم بن اسحاق الاحمري ثنا عبد الله بن حماد الأنصاري عن محمد بن سهل

عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه

علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الجار قبل الدار والرفيق

قبل الطريق والراد قبل الرحيل .

أنا أحمد بن أبي جعفر علي بن أبي علي قال أنا أحمد بن عبد الله بن محمد الكوفي

ثنا أبو عبيد القاسم بن اسماعيل الضبي ثنا عبد الله بن شيبان أبو سعيد المديني

الرابع ، ثنا محمد بن اسحاق بن خالد الليثي ثنا عبد الله بن محمد اليمامي عن أبيه

عن جده قال ، قال خفاف بن نديبة أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت

يا رسول الله علي من تأمرني أن أنزل اعلى قرين أم علي الأنصار أم اسمع أم غفار

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خفاف اتبع الرفيق قبل الطريق فان عرض لك

امر نصرك وان احتجت اليه وفداك .

وينبغي للطالب أن يتخير لمرافقته من يشاكله في مذهبه وولائه

على غرضه ومطلبه .

على غرضه ومطلبه .

أنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي ثنا وليد (١٧٤ / ب) بن معن الوُزْ

ثنا هارون بن محمد بن مخلد الواسطي ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا الوليد عن الأوزاعي

قال الرقيق بمنزلة الرفعة في التوب إذا لم تكن مثله شأنه .

أخبرني عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر المالكي أنا محمد بن عبد الله

ابن محمد بن همام الشيباني ثنا إبراهيم بن محمد بن عروة السامي نصيهم فاحمد

ابن عبيد بن ناصح قال سمعت الأصمعي عن أبيه قال كان يقال الصاحب

والرفيق رفعة في قميص الرجل فليست بمن يرفعه .

أنا هلال بن أحمد بن جعفر الحفار ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم

الشافعي ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا محمد بن حبان ثنا مبارك

ابن سعيد قال أردت سفرا فقال لي الأعمش لربك أن يرزقك صحابته

صالحين فان مجاهدا حدثني قال خرجت من واسط ^{قري} فاسألت ربي أن يرزقني

صحابة ولم اشترط في دعائي فاستوبيت أنا وهم في السفينة فاذا هم ^{طنا} أصحابي

الإستخارة في السفر

أنا علي بن القاسم بن الحسن الشاهد ثنا علي بن اسحاق المادري ثنا

محمد بن عبيد الله المنادي ثنا روح و أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل

الصيرفي أنا محمد بن عبد الله الصفار الأصفهاني ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد

ابن عبيد القرشي حدثني هارون بن سفيان ثنا روح بن عباد ثنا محمد

ابن أبي حميد عن اسماعيل بن محمد بن سعد زاد هارون بن أبي قاص

ثم التفتا عن أبيه عن جده سعد قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من سعادة بن آدم استخارته الله عز وجل ومن شقوة ابن آدم ترك

وقال هارون تركه استخارة الله عز وجل .

حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبيان الهيثبي لفظا ، قال فرثي

علي أبي بكر أحمد بن سلمان النجار و أنا أسحق قال أنا أبو اسحاق إبراهيم

ابن اسحاق بن إبراهيم الحارثي قراءة عليه و كيع و أنا أسحق .

قال حدثنا منصور بن أبي مزاحم ويحيى بن عبد الحميد عن أبي الموال

عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعلمنا الاستخارة في الأمر كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر

أو أراد الأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك

بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك

تقدر ولا اقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب . اللهم فان كان هذا

الأمر وتسميه (هـ ١٧٥ / ١) كبير إلى في دنياي ومعادى ومعاشي وعاقبة

أمرى وعاجلنى واجلنى فاقدره لى وليره لى ثم بارك لى فيه ولا فاصرفه عني

واصرفني عنه واقدر لى الخير حيث كان ثم رضني به .

أنا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن خلف العكبري أنا جدي

قال قال أبو عبد الله الزبير بن أحمد الزبيرى ولا ينبغي لأحد أن يدع الاستخارة

وليست عملها كما أمر فان فيها اتباع أمر النبي صلى الله عليه وسلم والتبرك بذلك

مع ما فيها من الدعاء والرد إلى الترتب تعالى .

اليوم الذي يختار فيه الخروج

أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا إسماعيل بن علي الخطابي ثنا الحارث بن محمد ثنا

عثمان بن عمر أنا يونس عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن أبيه قال قال مالك

رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا أن له سفر إلا يوم الخميس.

أنا الحسن بن أبي طالب ثنا أحمد بن محمد بن عمران الكاتب ثنا عبد الله

ابن سليمان ثنا أحمد بن الحباب ثنا مكي بن إبراهيم عن حدثه عن الحسن بن

هارون أو هارون بن الحسن يبلغ به ربيعة بن عتبة أو عتبة بن ربيعة

أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من رجب يودعه فقال أين تريد

قال أريد سفرا ، قال اتردد أن يحزن ربحك وتحسن صفقتك وتذهب

بركنك قال وما ذاك أريد برسول الله قال حتى يطلع الهلال وتخرج

يوم الاثنين أو الخميس وتصح وعليك بالدججات فإن فيها مملكة مؤمنين

بالسيارة في الليل .

وليتحب البكور في يوم المير لما أنا القاصي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواد

الهاشمي بالبصرة ثنا علي بن اسحاق المادرائي ثنا محمد بن راشد التمار

ثنا شعيب بن محرز ثنا عثمان بن عمرو بن أخى رباح القيسي ثنا جعفر بن سليمان

ابن علي الهاشمي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك

لا متي في بكورها يوم الخميس

توديع الاخوان والمعارف

ينبغي للطالب ان لا يخرج الا بعد توديعه اخوانه ووصايته اياهم

بالدعاه فقد أنا أبو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحرشي ثنا أبو الحسن العباس محمد

ابن يعقوب الاصم ثنا أبو محمد بكر بن سهل الدمي طي القرشي ثنا عبد الله بن يوسف

ثنا مزاحم بن زفر النخعي قال حدثني (١٧٥/ب) ايوب بن حوط عن لقيع بن

الحريث عن زيد بن أرقم قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج أحدكم

في سفر فليودع اخوانه فان الله جاعل له في دعائهم تركه.

أنا محمد بن الحسن الكاهوازي ثنا أبو بكر احمد بن محمود بن خوراد القاصي بالكاهوازي

ثنا موسى بن اسحاق الانصارى ثنا خالد بن مرداس ثنا المعلى عن ابن أبي نجيم

عن عطاء عن ابن عباس قال من السنة اذا اراد الرجل السفر ان ياتي اخوانه فيسلم

عليهم واذا جاء من سفر يأتيه اخوانه فيسلمون عليه .

أنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم ثنا حمد بن بن احمد السمار

قال سمعت يحيى بن معين يقول من اراد الخروج الى مكان فجاأنا سلم علينا فاذا قدم

وجئ علينا ان نذهب فيسلم عليه والا فالطهات بئنا وبئنه .

ما يقال عند التوديع

أنا علي بن القاسم بن الحسن البصري ثنا أبو ذوق الهزاني ثنا أبو عياض الليثي

حدثني أبي النضر بن عياض عن عبد الحميد بن عمرو عن يحيى بن اسماعيل بن جرير عن

قزعة قال كنت عبد الله بن عمر فأرادوا الانصراف فقال مكانك حتى اذعك

كما ودعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فصافحني ثم قال استودع الله

دينك وأمانتك وخواتيم عملك .

أنا أبو حازم عمرو بن احمد العبدوي اسلم ثنا أبو الفضل الاسماعيلي أنا موسى بن الجاني

ثنا اسحاق بن سيار ثنا أبو النعمان ثنا حماد قال سمعت عمرو بن دينار يقول

أيوب فقال لا جعله الله آخر الحمد منك .

فاذا استوى على عصاة وابعدت في مسيرة قال ما حدثني أبو بكر الهسي أنا أحمد

ابن سليمان النجاد أنا إبراهيم بن اسحاق الحربي ثمامة بن ثنا يحيى القطان عن

وهو الثوري عن أبي اسحاق عن علي بن ربيعة قال كنت رد ف علي بن أبي طالب

فما ركب كبر ثلثا وحمد ثلثا وقال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين .

سبحانك لا اله الا انت ثم قال كنت رد ف رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل

كما فعلت .

أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر ثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن أحمد بن

حماد الأثرم ثنا أحمد بن منصور الرمادي حدثنا يزيد بن هارون أنا عاصم بن

قال يزيد سمعته منه بالكوفة ثم قدمت واسطا وفيها شجرة سمعته

بذكره عن عاصم فعرفت الحديث عن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا سافر قال اللهم اني اعوذ بك قال أبو بكر الرمادي احب

يزيد (١٧٥/٣) قال من وعشاء السفر وكأبد المنقلب والمحور الجدا

ودعوة المظلوم وسوء المنظر في النفس والأهل والولد.

ما يحب استعماله في المرافقة من حسن المعاشرة وحسن الموافقة

أنا محمد بن الحسين الفطان أنا د علي بن أحمد أنا محمد بن علي بن زيد الصايغ أن

سعيد بن منصور حدثهم ثنا عبد الله بن المبارك عن حبة بن شريك عن شريك

ابن شريك عن أبي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله يعني ابن عمرو قال، قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم خير الأصحاب عبد الله خيرهم لصاحبه وخير الحيران عند الله

خيرهم الجازة .

أنا أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن إشار السابري البصري، ثنا أبو بكر محمد

ابن أحمد بن محبوب العكوي ثنا جعفر بن محمد الفلاني ثنا آدم بن أبي أياس

ثنا عبد الله بن عبد الله بن عمران قال سمعت مجاهداً يقول سمعت ابن عمرو

أنا أن اخذته فكان هو الذي يخذمني

أنا محمد بن جعفر بن علان الوراق أنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي

ثنا محمد بن عبدة ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا مسلم بن عبيد أبو فراس عن

ربيع بن أبي عبد الرحمن قال للفر مروة وللحضر مروة ، فاما مروة السفر

فذلك الزاد وقلة الخلاف على أصحابك وكثرة النزاع في غير سخط الله

واما مروة الحضر فادمان لا خلاف إلى المجد وتلاوة القرآن وكثرة الإصداق

والأخوان واما محمد بن عبد العزيز البرزعي ، أنا أحمد بن محمد بن عمران قال

حدثني صالح بن محمد عن أخيه صدقة ، قال يقال إن الفر ميزان القوم

وانما سمي سفر لانه ليفر عن اخلاق الرجال .

حدثني أبو القاسم الأزهري أنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى أنا أبو علي

البرزعي ثنا عبد الله بن محمد القرشي ثنا ابراهيم بن سعيد ثنا روح بن عبادة

عن المثنى بن سعيد ، عن أبي اياس قال اذا اصطحب الرجلان فتقدم

احدهما صاحبه فقد اسأ الصحبه وقال عبد الله بن محمد ثنا سعيد بن محمد

الحري ثنا أبو عبيدة الحداد عن عبد الله بن أبي داود قال سمعت بكر

ابن عبد الله يقول اذا كنت مع صاحب لك تمشي فتخلف سول فلم يقيم عليه

حتى يقضى لولد فليت له لصاحب

أنا علي بن الحين صاحب العباسي أنا علي بن الحسن الرازي أنا الحين

ابن القاسم الكوكبي أبو علي ثنا ابن أبي الدنيا ثنا أبو عبيد الرحمن الخزاعي

قال قال محمد بن مناد ركنت امشي مع الخليل بن احمد فاقطع سعي

فخلع عليه فقلت (١٧٦هـ) ما يصنع قال ادا مسك في الحفا.

أنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج بنيسابور قال

أنشدني عبد الله بن أبي الحسن السراج قال أنشدني أبو عبد الله احمد

ابن عطاء الرود باري .

اذا انت صاحب الرجال فكن فتى كاذب مملوك لكل زني

وكن مثل طعم الماء عذب وبارد على اللبذ الحري لكل صديق

أنا أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ أنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا

العباس بن يوسف الكلي قال أنشدنا علي بن المصري وذكره زين

البيتين مثل ما يقدم سواء

أخبرني أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة النيسابوري بالري

أنا أبو بكر بن عبدان الحافظ ثنا العباس بن يوسف الشكلى ثنا أبو الحسين الرازي

قال قال يوسف بن أسباط صحب عبد الله بن المبارك سفيان الثوري في

سفر في موضع مخيف فقال له ابن المبارك يا أبا عبد الله هذا موضع مخف

مخف سفيان وهو يقول واذا صاحبت فاصبر صابجا ذاعفان ووفاء وكرم

قوله للشيء لا إن قلت لا واذا قلت نعم قال نعم

القول عند الورد إلى البطل المقصود

أخبرني أبو القاسم الأزهري أنا الحسين بن عمر الضارب ثنا حامد بن

محمد بن شعيب البلخي ثنا سريج بن يونس ثنا هشيم عن حصين عن عون

ابن عبد الله أن رجلا كان إذا أتى بلدا من البلدان فاستوف عليه .

قال اللهم اني اسئلك مودة خيارهم واعوذ بك من شرارهم وكان الله

يعطيه ذلك .

ينبغي للطالب اذا نزل بالبلد الذي إليه رحل أن يقدم لقاء من له

من المشائخ ، ينجل السماع منهم خوف اعتراض الحوادث فقد أنا أبو الفتح

محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أنا علي بن عبد الله بن المغيرة ثنا أحمد بن

سعيد الدمشقي قال ، قال عبد الله بن المعتز الفرصة سريعة الفوت

بطيئة العودة .

وأنا القاضي أبو بكر الحيري ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم

ثنا الخضر بن أبان الهاشمي بالكوفة قال سمعت علي بن عاصم يقول خرجت

من واسط إلى الكوفة أنا وهشيم ليلقي منصورا فلما خرجت من واسط

سرت فراخ لقيني أما أبو معاوية أو غيره فقلت أين تريد

(١ / ١٧٧) قال اسع في دين علي ، قال فقلت ارجع معي ، فان عندي

اربعة آلاف درهم اعطيتك منها ألفين فرجعت فاعطيته الفين ثم خرجت

فدخل هشيم الكوفة بالغداة ودخلها بالعشي فذهب هشيم فسمع من منصور

اربعين حديثا ودخلت أنا الحمام ، فلما أصبحت مضيت فأتيت باب منصور

فاذا جنازة ، فقلت ما هذه ؟ قالوا جنازة منصور فقلت أكني

فقال لي شيخ هناك يا فتى ما بك ؟ قال : قلت قدمت على أن أسمع

من هذا الشيخ وقد مات قال : فأدلك على من شهد عرسا م ذاق قلت بلعم

قال كنت حدثني عكرمة عن ابن عباس قال فجعلت أكتب عند شهر قال :

فقلت له من أنت ؟ رحمت الله ، قال أنت بكيت عني منه سهر لعل تعرفني

أنا حصين بن عبد الرحمن وما كان بيني وبين أن ألقى ابن عباس إلا أن يكون

عندي سبعة دراهم أو تسعة دراهم وكان عكرمة يبيع منه ثم محي فحدثني

وليمع من كل شيخ ما ليس عند غيره وما أشراك المشائخ فيه فليقتصر على

سماعه من أحدهم .

حدثني علي بن أحمد بن علي المردب ثنا أحمد بن إسحاق الهذلي

ثنا الحسن بن عبد الرحمن بن خلا ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن

مذكور بن سليمان الواسطي ، قال سمعت عفان يقول وسمع قوما يقولون لثنا

كتب فلان ونسختنا كتب فلان ، فسمعه يقول ترى هذا الضرب من الثنا

لا يصح فيقولون كنا ناتي هذا فسمع منه ما ليس عند هذا ونسخ من هذا

ما ليس عند هذا فقد منا الكوفة فاقمنا أربعة أشهر ولو أردنا أن نكتب

مائة الف حديث لكتبنا بها فما كتبنا الا قد رخمه آلاف حديث و

ما رضى منا من أحد الا بالاملاء الا شريك فانه ابي علينا .

وليعلم الطالب أن شهوة السماع لا ينقضي والهمة من الطلب

لا تنقضي والعلم كالبحار المتعد ركيزاتها والمعادن التي لا تنقطع ينابيعها

فلا ينبغي له أن يستغل في الغزوة الا بما يستحق لاجله الرحلة .

اخبرني علي بن احمد بن محمد بن داود الرزاز أنا محمد بن اسلم

ابن موسى بن هارون الرازي ثنا أبو عمران موسى بن نصر بن محمد الملقب

ثنا جرير عن ليث عن عجاج عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

مفومان لا ينقضي واحد منهما فحمدته مفوم في طلب العلم ومفوم في

طلب الدنيا .

(١٧٧ ب) أنا محمد بن احمد بن رزق ، أنا جعفر بن محمد بن

نصير الخلدی ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا عثمان

ابن أبي شيبه قال سمعت الفضل بن دكين يقول سمعت سفيان ،

يقول انما الحديث مثل معادن الذهب والفضة يقول ليس بنفد .

ثنا عبد العزيز بن علي الوراق لفظا ثنا محمد بن احمد بن محمد المقيد

ثنا جعفر بن محمد بن المغلس ثنا عبد الله بن سفيان الكندي قال سمعت

يحيى بن يمان يقول سمعت سفيان يقول سمعت هذا الحديث اكبر من منه

الذهب والفضة ليس يدرك .

أنا محمد بن علي الحربي أنا عمر بن ابراهيم المقرئ ثنا عبد الله بن محمد

ثنا أبو خيثمة ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن رباح

ابن زيد عن رجل عن ابن منبه قال ان للعلم طغيانا كطغيان المال

عرد الطالب إلى وطنه واختيار اقامته على طعنه

إذا بلغ الطالب غرضه وحاز في الرحلة ما قصد له من سماع ^{سائده} علولا .

وتحصيل فوائد التلويح فينبغي له الرجوع إلى وطنه ولا اشتغال بالنظر

فيما جمعه لما ثنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد ^{حفظه} املا من

ثنا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني ثنا محمد بن النعمان بن شبل ^{هلي} الباهلي

عن مالك بن أنس عن سمى، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم السفر قطعته من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه

ومنامه فاذا قضى أحدكم هذه من وجهه فليعجل إلى أهله .

قال الشيخ أبو بكر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في وصفه السفر

وما زال صادقاً مقصداً وقائاً فان المسافر ليقاسى من الأهوال ومشقة

الحل والرحال ومعاقة النصب وشدة التعب والسير مع الخوف في الليل

إلبيهم ما ياتون وصفه بانه العذاب ^{الليم} . وجود ذلك في حق حب

الحديث أكثر حطه مما ذكرناه أجزل من خطائره وأوفر لهذا

حكى عن شعبه بن الحجاج ما أخبرني به علي ابن أحمد الرازي أنا محمد

ابن اسماعيل الرازي ثنا أبو عامر عمرو بن تميم بن سيار الطبري ثنا

اسحاق بن الضيف قال سمعت شعبه بن الحجاج يقول قال لي أبي أن

أردت أن يكون سبقاً فالتب الحديث .

فعود الطالب إلى مستقرة أحمد واشتغاله بالنظر فيما حصله أحد

اللفح عليه وعود وقد أنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي

(١٧٨/١) أنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان البخاري ثنا خلف بن محمد بن

أحمد بن عبد الواحد بن زفيد قال سمعت أبا موسى عمران بن عبد الله النوري

يقول دخلت على محمد بن سلام مسمرني من مود فقال لي احفظ ما سمعت

وع ما عندك، ثم قال قال لي أبو معاوية يا أبا عبد الله الحق بأهلك ولوا

عشرين سنة لجاءك شيء لعلهم به.

أنا أبو نعيم الحافظ، أنا أبو بكر الميموني، قال سمعت محمد بن سليمان

الباهلي يقول سمعت رزق الله بن موسى يقول مشيت خلف دليح بن الجراح

وهو يريد مسجد الجامع فسألت عن أحاديث فقال لي هون عليك، فإن

كلام الناس منذ مائتي سنة لا يلحق كله.

كتب إلى أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن خيثة بن سليمان

الاطرا بلسي أخبرهم. ثنا الحرث بن محمد بن أبي أسامة ثنا سليمان بن داود

الهاشمي ثنا محمد بن خازم قال سمعت الأعمش يوماً يقول لأصحاب الحديث

تدرون ما مثلكم مثل قوم أتوا بالطعام فجعلوا يأخذون الشراب لعمادهم

وداء ظهورهم ويقولون زيدا وناطعاً فمضى يتبع هؤلاء .

أخبرني أبو علي بن فضال النيسابوري أنا محمد بن محمد بن مجاهد بالناس

ثنا حمدان بن جابر النشائي ثنا عفيف بن آدم الطواويسي ثنا محمد بن سلام

البيكندي قال سمعت أبا معاوية يقول قال لنا الأعمش احفظوا ما سمعتم

فإن الذي يجمع ولا يحفظ كالرجل كان جالساً على خوان يأخذ لقمه لقمه

فينفذ وراء ظهره فمضى تراه يتبع .

باب حفظ الحديث ونفاذ البصيرة فيه

والعام النظري أصنافه وضروب معانيه

إذا استقرت بالطالب دارة والنقصة من الفرو والاعترا ب أوطاره فليأخذ

لنفسه بالنظر فيما كتب والتدبر لعلم ما طلب فقد حدث عن أبي أحمد محمد بن

محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ النيسابوري قال أخبرني أبو الحسين موسى

ابن محمد الديلمي بانطاكية قال سمعت الفضل الأعرج يقول سمعت أبا أحمد

الزيري يقول سمعت ابن المبارك يقول من أحب أن يتقيد نظري في كتبه

أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي ثنا أحمد بن عبد الله بن المطلب بالكوفة

ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا الحسن (١٧٨/ب) ابن عيسى بن ماسرجس

قال سمعت عبد الله بن المبارك وقد قيل له يا أبا عبد الرحمن يكثر القعود

في البيت وحده قال ليس أنا وحدي أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ^{صلى الله عليه وسلم}

بينهم يعني النظري في الكتب .

حدثني أبو القاسم الأزهري، أنا أحمد بن إسماعيل الخزاز أن أبا مزاحم

الخاقاني حدثه قال سمعت أبا جعفر محمد بن فرح الغساني يقول سمعت

سليمة يقول قد فرغ الناس من الكتب وانما بقي النظر فيها .

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح حدثنا عثمان بن أحمد القطان

قال قال لنا أبو بكر محمد بن الحسن المقرئ أنشدني القاضي الكلابري بكه

والذي ما طلب الفتى بعد التقى علم هناك بزينة طلبه

وعمل طالب لذة منزلة والذي نزهة عالم كتبه

الحث على حفظ الحديث

أنا الحسن بن أبي بكر أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد

القطان ثنا اسحاق بن الحسن ثنا عفان قال سألت عبيد الله بن الحسن

أن يخرجني إلى كتاب الجري فأي قال أنت هلال بن حق فناء عنده قال

وجدت احضر العلم منفعة ما وعيته لقلبي ولكنه بلساني.

أنا أبو العباس الفضل بن عبد الرحمن بن الفضل الأبهري ثنا أبو بكر محمد

ابن إبراهيم بن المقرئ بأصهان ثنا مفضل بن محمد بن إبراهيم بمكة

ثنا أبو حمزة ثنا عبد الرزاق قال كل علم لا يدخل مع صاحب الحمام ^{بعد} ولا

علا.

أحسبني عبد الحزير بن علي الوراق ثنا إبراهيم بن محمد بن الفتح

المصيصي أبو بكر بن أبي الخطيب الحافظ ثنا عمرو بن سهل بن بشر قال سمعت

الأصمعي يقول: كل علم لا يدخل مع الحمام فليس بعلم.

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح أنا أبو سعيد الإدريسي

قال حدثني محمد بن سعيد بن حمزة السرخسي ثنا محمد بن الليث يعني سرخسي قال

سمعت أبا جعفر محمد بن عبد الكريم يقول سمعت أبا بصير يقول كل علم لا يدخل مع صاحبه

الحمام فهو زور .

أنشدني القاسم أبو القاسم هبة الله بن الحسين الرحبي قال أنشدني

أبو الفتح هبة الله بن عبد الواحد البغدادي لبشار .

(١/١٧٩) علمي معي أينما تمت يتبعني بطني وعاء له لا بطن ضده

ان كنت في البيت كان العلم فيه معي أو كنت في السوق كان العلم في السوق

أنا أبو الفتح محمد بن المظفر الخياط ثنا محمد بن علي بن عطية المكي قال سمعت

محمد بن خالد القرشي يقول سمعت حمور بن المزرع العبدي يقول ليس العلم حواء

القطر إنما العلم ما حواء الصدر .

أنشدني عبيد الله بن أحمد الصيرفي

ليس العلم ما حوى القطر ما العلم إلا ما حواء الصدر

فذلك فيه شرف وفخر وزينه جليله وقدر

أُشَدُّ نِيَّ أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أُشَدُّ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ النُّجَّارِ الْكُوفِيُّ

قَالَ أُشَدُّ نِيَّ لِبَعْضِ الْبَصَرِيِّينَ .

رَبُّ النَّاسِ مَلَأَ اسْفَاطَهُ كِتَابَ الْعِلْمِ وَهُوَ لَجِدُ بَحْطِ

فَإِذَا فَتَنَتْهُ عَنْ عِلْمِهِ قَالَ عَلِيٌّ يَا خَلِيلِي فِي الْمَقْطِ

بِكُرَارٍ لَيْسَ جَيَادٌ أَحْرَزَتْ وَمِنْ خَطِّ أَيْ خَطِّ أَيْ خَطِّ

فَإِذَا قُلْتَ لِدَهَاتٍ أَرَا حَكَ لِحَبِيبِهِ جَمِيعًا ^{مِنْ} خَطِّ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الدَّقَاقُ وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُؤَدَّبُ

قَالَ أَحَدُهُمَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَارُونَ دِي أَنَا ابْنُ خَلَدٍ قَالَ، قَالَ ابْنُ

يَسِيرَ الْأَزْدِيُّ .

أَشْهَدُ بِالْجَهْلِ فِي عَجَلٍ وَعِلْمِي فِي الْبَيْتِ مُسْتَوْدَعٌ

إِذَا لَمْ تَكُنْ حَافِظًا وَأَعْيَا فَمَجْمُوعٌ لِلْكَتَبِ لَا يَنْفَحُ

وَقَدْ أُشَدُّ نَا عَلِيُّ بْنُ الْمُحَنِ الْقَاضِي قَالَ أُشَدُّ نَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ ^{عَلِيٍّ} ^{اللَّهُ}

النَّصِيبِيُّ هَذَا مِنْ الْبَيْتِ مُحَمَّدُ بْنُ يَسِيرٍ فِي جُمْلَةِ آيَاتِ وَأَوَّلِهَا .

أَمَّا الْوَأَعَى كُلُّ مَا أَسْمَحُ وَأَحْفَظُ مِنْ ذَا الْمَلَأَ أَجْمَعُ

ولكن نفسي الى كل شئ من العلم تسعد تنزع
فلا أنا احفظ ما قد جمعت ولا أنا من جمعة شبح

(١٧٩/ب) اذ الم تين راعيا حافظا فجمعت للكتب لا ينفع
أشاهد بالعي في مجلس علمي في البيت مستودع
ومن يكن في علمه هكذا يكن دهره القهقري ترجع

وبلغني أن هذه الابيات لمحمد بن الحسين المعروف بكتابخ الكاتب

يا من يكثر بالدفا تر حنوها حنوا لها
لو كنت أجمع غير ما يختار من عرر النوا
عبر من الاخبار او علم من الامثال ساير
لجمعت ملا يستقل بحمله يوم الابعار
فانحروا كثر بالقرحة انها فخر المفاخر
واعلم ان العلم ما ادرعيت في صحف الضائر

حدثني محمد بن أبي الحسن عن عبد الغني بن سعيد المصري قال سمعت أبا عيسى

عبد الرحمن بن اسماعيل يقول قال لي أبي وهو يحضني على النظر في علمي

استب رجلان فقال أحدهما للآخر بارفني فأنخل ذلك الرجل

وطن أنه قرقابله شئ عظيم ثم عمل في صلاح ما بينهما فاصطالحا فلما كان

في بعض الايام تمانحنا فقال له كذا استيننا يوم كذا وكذا فقلت لي فيما لي قلت

يا رفي ما الرفي قارأتك تكتب العلم وتضعه على الرف

من وصف نفسه بالحفظ

أخبرني أبو القاسم الأزهري أنا محمد بن المظفر الحافظ ثنا محمد بن

محمد بن سليمان ثنا شيكان ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حميد بن هارون قال

كان هشام بن عامر يري ناسا يتخطونه الى عمران بن حصين وإلى غيره من

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نخضب وقال والله أنتم لتخطوني

الى من لم يكن احضر لرسول الله ولا اوعا لحدثه مى لقد سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول ما بين خلق ادم الى ان يقوم الساعة فتنه

أكبر من الرجال .

أنا محمد بن احمد بن رزق أنا عثمان بن احمد الدقاق ثنا حنبل بن

اسحاق (١/١٨٠) قال حدثني أبو عبد الله يعني احمد بن حنبل ثنا عفان

ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري قال ما استعدت

حديثاً قط ولا شك كتبت في حديث لأحد بني واحد . فسألت صاحبي

فأذا هو كما حفظت .

وأنا ابن رزق أنا اسماعيل بن علي وأبو علي بن الصراف وأنا الحسن بن أبي بكر

أنا جعفر بن محمد بن الحكم المودب وأنا محمد بن الفرخ البزاز أنا أحمد بن جعفر

ابن حمدان قالوا ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبي ثنا محمد بن فضيل عن ابن شبرمة

قال سمعت الشعبي يقول ما كتبت سوداء في بيضا قط وما سمعت من رجل حديثاً

قط فاردت أن يعيده علي .

أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أبا أحمد محمد

ابن الحسين السيباني يقول سمعت محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول سمعت علي بن خنيم

يقول قلت لإسحاق ثنا ابن فضيل عن ابن شبرمة قال، قال الشعبي ما كتبت

سوداء في بيضاء إلا أنا حفظه ولا حديثي رجل يحدث فاجبت

أن يعيده علي قال، فقال لي إسحاق العجب من هذا يا أبا الحسن ؟

قلت نعم ، قال لا أحد تلك إلا عن نفسي كنت لا أكتب شيئاً إلا حفظته

والتي كان لكان في النظر إلى سبعة ألف حديث في كتابي.

ثنا محمد بن يوسف لا عوج النيسابوري لفظا أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن

حمدويه الحافظ قال سمعت أبا بكر محمد بن جعفر المزكي يقول سمعت محمد بن اسحاق

ابن خزيمة يقول سمعت علي بن خنيس يقول كان اسحاق بن راهويه يلى سبعة

ألف حديث حفظا.

أنا أبو سعيد محمد بن حنويه بن ابراهيم الايرودي أنا الحاكم

أبو الفضل محمد بن الحسين الحدادي المروزي بها قال قال ابو يزيد محمد بن

يحيى بن خالد سمعت اسحاق بن ابراهيم الحنظلي يقول في سنة ثمان وثلاثين

وما من امرئ مكان مائة ألف حديث كان في النظر إليها واحفظ منها سبعة

ألف حديث من ظهر قلبه صحيحه واحفظ أربعة ألف حديث مزورة فقل

ما معنى حفظ المزورة قال اذا مر بي منها حديث في الأحاديث الصحيحة

فليتد منها ملأ

فصل في أن المعرفة

بالحديث ليست تلقينا وإنما هو علم يحدثه الله في القلب

أشبه الأشياء لعلم الحديث معرفة الصفت ولقد الدنانير والدا هي

فإن لا يعرف جودة الدينار (١٨٠ ب) والدرهم بلون ولا من ولا طرا

ولا دنس ولا قش ولا صفة يعود إلى صغير أو كبير ولا إلى ضيق أو سعة

وإنما يعرفه الناقد عند المعاينة فيعرف التفرج والرائف والخالص

والمعتش وكذلك تميز الحديث فانه علم لحقده الله تعالى في القلب

بعد طول الممارسة له ولا اعتنا به وقد أخبرني محمد بن الحسين القطان

أنا د عليم بن أحمد أنا أحمد بن علي الأبار ثنا أحمد بن الحسن الترمذي ثنا النعمان

حماد قال قلت لعبد الرحمن بن مهدي كيف تعرف صحيح الحديث من غيره

قال كما يعرف الصييب المجنون.

قرأت في كتاب هبة الله بن الحسن الطبري بخطه أخبرني علي بن محمد

ابن عمر الفقيه أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سمعت أبي يقول معرفة الحديث

كمثل فض ثمنه مائة دينار واخر مثله على لونه ثمنه عشرة دراهم.

أنا أبو نعيم الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ثنا محمد بن أبي حاتم

ثنا علي بن الحسين بن الحنيد قال سمعت ابن نمير يقول قال عبد الرحمن بن مهدي

معرفة الحديث الهام قال ابن نمير صدق لو قلت من اين لكمين له جواب .

أنا محمد بن احمد بن رزق أنا أبو بكر احمد بن اسحاق بن وهب البزار

أنا أبو غالب علي بن احمد بن النضر قال سمعت علي بن المديني يقول اخذ عبد الرحمن

ابن مهدي على رجل من أهل البصرة حديثا لا اسمه حدسا قال فغضب له

جماعة قال فاتوه فقالوا يا ما سعيد من اين قلت هذا في صاحبنا قال

فغضب عبد الرحمن بن مهدي وقال أرايت لو أن رجلا أتى بدنيار

إلى صيرفي فقال اسعد لي هذا فقال هو يخرج ليقل له من اين قلت لي

أنه يخرج الزم على هذا عشرين سنة حتى تعلم منه ما أعلم .

أخبرني أبو بكر محمد بن احمد بن عبد الرحمن لأصبهاني في كتابه

إني أنا محمد بن احمد بن الفضل بن شهر يار أنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس

ابن المنذر الحنظلي بالري حدثني أبي ثنا محمود بن ابراهيم بن سميع

قال سمعت احمد بن صالح يقول مصرفة الحديث بمنزله معرفة الذهب

واحبه قال الجوهر انما صورة اهله وليس للبصير فيه حجة اذا قيل

كيف قلت ان هذا ما من يعني حدثا وردا .

أنا أبو لغيم الحافظ قال حدثت عن محمد بن صالح الكليني قال

سمعت أبا زرعة وقال له رجل ما المحجة في تعليلكم الحديث قال المحجة

أن يسألني عن حديث له علة فاذا كررته ثم يقصده محمد بن مسلم بن دارة

فيسأله عنده ولا تخبره بذلك قد سألتني عنده (١ / ١٨١) فيذكر علية

ثم يقصد أبا حاتم فيعطله ثم يميز كلامنا على ذلك فان وجدت بيتا

خلافا في علة فاعلم أن كلامنا تكلم على مرادة وإن وجدت الكلمة

مصرفة فاعلم مصرفة هذا العلم قال ففعل الرجل ذلك فانفقت كلمته عليه

فقال استهد أن هذا العلم الهام .

فمن الأحاديث ما يخفى عليه فلا يوقف عليها إلا بعد النظر الشديد ومضى الزمان

البعيد كما أخبرني القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي أنا أبو مسلم

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران ، أنا عبد الرحمن بن خلف النخعي قال سمعت

أبا علي صالح بن محمد البغدادى يقول سمعت علي بن المدينى يقول ربما أدركت عند

حديث بعد أربعين سنة .

ومنها ما قد كفى راويه مؤدنته وإبان في أول حاله عليه كما حدثني علي بن

أحمد المودب ثنا أحمد بن إسحاق النخعي ثنا الحسن بن عبد الرحمن ثنا مسهر بن

حاتم الكلبي ثنا عبد الجبار بن عبد الله شيخه قديم كان يكثر راويه الحكايات

عنه قال قيل الشبهه من أين تعلم أن الشيخ كذاب قال إذا روى عن النبي ^{عليه} صلى الله عليه وسلم

لأنا أكل القعدة حتى تنجحها علمت أنه يكذب .

ذكر الأسباب التي يستعان بها على حفظ الحديث

ينبغي أن يكون قصد الطالب بالحفظ ابتغاء وجه الله تعالى والنيحة للمسلمين

في الإيضاح والبيان ، فقد أنا محمد بن الحسين القطان أنا علي أنا أحمد

ابن علي الأبار ثنا عثمان هو ابن أبي شيبه ثنا ابن خنيس عن المهدي بن خلفه

عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن ابن عباس قال انما يحفظ الرجل على قدر نيته

وأنا ابن الفضل أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان

قال قال علي بن المديني لما ودعت سفيان قال اما انك ستبتلى بهذا الامر

وان الناس سيحتاجون إليك فاتق الله ولتحن نيتك فيه .

حدثني أبو القاسم الأزهري ثنا محمد بن جعفر النجار ثنا محمد بن موسى البزرجي

ثنا أبو الفضل زكريا بن يحيى الباهلي ثنا أخى إبراهيم بن يحيى بن سعيد قال نا-

أبا عاصم النبيل في منامى بعد موته فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي ثم قال

كيف حدثني فيكم قلت اذا قلنا أبو عاصم فليس أحد يرد علينا قال نكت

عني ثم أقبل علي فقال انما يعطي الناس على قدر نياتهم .

وليجنب (١٨١ / ب) ارتكاب المحرمات ومواقعة الامور المخطورة

فقد ثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري . أنا أبو بكر بن المقرئ

ثنا محمد بن احمد بن زيرك البزدي ثنا محمد بن عمرو بن النضر وأنا أبو العباس

الفضل بن عبد الرحمن الأبهري ثنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ ثنا أبو جعفر الرازي

محمد بن أحمد بن زيرك ثنا محمد بن النضر قال سمعت يحيى بن يحيى يقول

سأل رجل مالك بن أنس يا أبا عبد الله هل يصلح لهذا الحفظ شيء، قال

إن كان يصلح له شيء فترك المعاصي.

أنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا

ابن أبي داود ثنا أحمد بن الفتح قال سمعت بشر بن الحارث يقول إن أدت

إن العلم فلا يصح.

أنا محمد بن الحسين القطان أنا داود علم أنا أحمد بن علي الكباري أنا علي

ابن خثرم حدثهم قال سألت دكيعة، قلت يا أبا سفيان لعلم شيء الحفظ

قال إياك رادنا ثم قال ترك المعاصي عن علي الحفظ.

شكوت إلى دكيعة سوء حفظي فأومأني إلى ترك المعاصي

وقال بأن حفظ الشيء فضل وفضل الله لا يدركه عاص

أنا محمد بن علي الحارثي أنا عمر بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز

ثنا أبو حنيفة ثنا يزيد بن هارون، أنا المسعودي، عن القاسم بن عبد الله

قال ، قال عبد الله اني لاحب الرجل ينسئ العلم بالخطيئة لعلها .

وياخذ نفسه باتباع أوامر الحديث والعمل به . فقد أنا محمد بن عمرو بن

بكير المقرئ أنا عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز ثنا هشيم بن خلف الدوري

ثنا محمد بن غيلان ثنا وكيع قال كان اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن جارية

يقول كنا نستعين على حفظ الحديث بالعمل به وقال الحسن بن صالح كنا ^{لستعين}

على طلبه بالصوم .

كذا كان في اصل شيخنا ابن بكير اسماعيل بن ابراهيم والصواب ابراهيم

ابن اسماعيل بن محمد .

أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب

الأصم ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عبد الله بن عمر ثنا وكيع

ثنا ابراهيم بن اسماعيل بن محمد قال كنا نستعين بالحديث على حفظه ^{بالعمل}

ويطيب كسبه ويصلح غذاه ويلق طعمه . فقد أنا أبو القاسم عبد الرحمن

ابن محمد بن عبد الله السراج أنا أبو محمد عبد الله بن محمد العدل أنا أبو العباس

(١/١٨٢) السراج ثنا القاسم بن هاشم ثنا المسيب بن واضح قال سمعت

أبا عبد الرحمن العمري يقول إذا كان ترك ما ربه إلى ملا ربه وقال

رجل لعيسى بن مريم يا روح الله اوصني قال انظر خيرك من اين هو.

أنا القاضي البواسل الواسطي وأبو منصور محمد بن محمد بن عثمان البندار

قال أنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا يونس ثنا الأصمعي قال وعظ أعرابي أخاه

فقال له يا أخي خذ من الدنيا ما يكفيك ودع منها ما يطغيك وإياك

والبطنة فانها الهوى عن الفطنة

دعاء لحفظ القرآن والحديث وأصناف العلوم

أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج بنيسابور أنا أحمد بن محمد

ابن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سليمان بن عبد الرحمن

الداشقي أبو أيوب ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح

عن عكرمة عن ابن عباس أنه بينما هو جالس عند رسول الله (الله) إذ جاء على

ابن أبي طالب فقال يا أبي أنت رايي يرسل الله تغت هذا القرآن من صدري

فما أجدني أتدبر عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا الحسن أفلا أعلمك

كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته وتثبت ما تعلمت في صدرك

فقال اجل يرسل الله، فعلمني قال: اذا كان ليلة الجمعة فان استطعت ان

تقوم من ثلث الليل الاخر فاغما ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وهو قول

اخى يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربي يقول حتى ياتي ليلة الجمعة فان لم يستطع

فقم في سطمها، فان لم يستطع فقم في أدناها فصل أربع ركعات يقرأ في الركعة الأولى

بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحسب الله

وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والمرتبة السابعة وفي الركعة الرابعة ببارك

المفصل، فاذا فرغت من التسهيد فاحمد الله واحسن الثناء على الله وعلى سائر

النبين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان

وقل اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما البقيتي وارحمي أن الكلف مالا يعطيني

وارزقني حسن النظر فيما يرضيك . اللهم بديع السما والأرض ذا الجلال والإكرام

والقوة التي لا ترام . أسألك يا الله يا رحمن بجلالك وفورجحك ان تنور لي

لبصري وأن تطلق به لسانى وان ليفرح به عن قلبى وأن تشرح به صدرى

وأن لا يتغل به بدنى فانه لا يعيننى على الحق غيرك ولا يؤتيه الا انت

ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم. أبا الحسن تفعل ذلك ثلث جمع أوها

أوسبعاً تجاب باذن الله. قال عبد الله بن عباس فما لبث على الأخصا

أوسبعاً حتى جاء رسول الله في ذلك المجلس، فقال يرسل الله انى كنت فيما خلا

لا تعلم أربع آيات أو نحوهن فاذا قرأتهن في نفسى يتقلبن وأنا اليوم أعلم ^{لعين} الأربعة

آية ونحوها فاذا قرأتها على نفسى فلما كتبت كتاب الله بين عيني، ولقد كنت أسمع

الحديث فاذا اردت ان تفلت منى وأنا اليوم أسمع الأحاديث فاذا تحدثت

بها لأجرام منها حرماً. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك

مومن ورب الكعبة الواحس.

أنا محمد بن الحسين بن محمد المتوفى ثنا عثمان بن احمد الدقاق

ثنا محمد بن خلف بن عبد السلام ثنا موسى بن ابراهيم المروزي

ثنا وكيع عن عبيدة عن شقيق عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من أراد أن يؤتيه الله حفظ القرآن وحفظ العلم فليكتب

هذا الدعاء في إناء نظيف يغسل ثم يغسله بماء مطر ياخذنه قبل أن يقع

إلى الأرض ثم يشربه على الرق ثلثة أيام فانه يحفظ باذن الله.

اللهم انى أسئلك بأنك سؤال لم يسأل مثلك . أسئلك بحق محمد وروك

ونبيك وإبراهيم خليلك وصفيك وموسى خليلك ونجيك وعيسى خليلك

وروحك وأسئلك بكتاب إبراهيم وتوراة موسى وزبور داود وانجيل

عيسى وقرآن محمد . وأسئلك لكل رضى أوحيت به ولكل حق قضيت به

ولكل سائل اعطيت به . وأسئلك باسمك الذى دعاك به انبياءك

واستجبت لهم وأسئلك باسمك الذى شئت به رزاق العباد وأسئلك

لكل اسم هولاك انزلته فى كتابك وأسئلك باسمك الذى استقل به عرشك

واسئلك باسمك الذى وضعت على الارضين فاستقرت واسئلك باسمك الذى

دعوت به السموات فاستقرت واسئلك باسمك الذى وضعت على الجبال

فنهت وأسئلك باسمك الواحد الاحد الصمد الرق الفرد الطاهر الظاهر

الطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور السموات والأرض عالم الغيب والشهادة

الكبير المتعال أن ترزقني حفظ كتابك القرآن وحفظ اصناف العلم

وتبثها (١٨٢ / ١) في قلبي وشعري وبشري وتخلطها بلحي ودمي ومني

وتبتغل بها جدي في ليلى ونهاري فانه لا حول لي ولا قوة الا بالله .

المأكل المستحب تناولها والمأمور باجتنابها للحفظ

أنا محمد بن الحسين القطان أنا د علي بن احمد أنا احمد بن علي الأبار أنا أبو معاذ

الترمذي البخاري معاذ ثنا عمر بن هارون عن ابن جريج قال قال الزهري

عليك بالعسل فانه جيد للحفظ .

أنا محمد بن أبي القاسم الأزرقي أنا احمد بن محمد بن عبد الله القطان حدثنا

اسماعيل بن الفضل البلخي ثنا أبو ثابت الخطاب ثنا عبيد الله بن تمام ثنا

اسماعيل بن مسلم وأنا القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله الهاشمي

الخطيب أنا علي بن عمر بن محمد بن محمد الحربي ثنا أبو بكر محمد بن هارون بن

سليمان المالكي ثنا الحسين بن أبي زيد الدبائغ ثنا عبيد الله بن تمام السلي

عن اسماعيل بن مسلم المكي عن الزهري قال من سوره وقال الهاشمي من أحب

أن يحفظ الحديث فليأكل النبيب .

أنا أبو القاسم الأزهرى أنا سعمل بن أحمد الذي باجى ثنا محمد بن محمد بن

الاستفت بمصر أخبرني موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد

ثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا قال عليكم

بالرمان الحلو فإنه تصوح المعدة .

أخبرني القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد الدينوري بها أنا

أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السني الحافظ ثنا أبو يزيد القرشي ثنا عبد الله

ابن حماد ثنا سليمان بن سلمة ثنا يحيى بن سعيد العطار ثنا إبراهيم بن

المختار عن عبد الله بن جعفر قال جاء رجل إلى علي ابن أبي طالب

فشكى إليه النسيان فقال عليك بالبان البقر فإنه يشجع القلب

ويذهب بالنسيان .

أنا الحسن بن علي بن أحمد بن إسماعيل البصري بالبصرة ثنا محمد بن أحمد بن

محمود العسكري ثنا عمران بن موسى يعني النضيمي ثنا أبو الطاهر هو مري

ابن محمد المقدسي ثنا أبو الحسن الخراساني عن عبد الله بن مسلم بن هرمز

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خلق القفا يزيد في الحفظ .

أنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الخزاز أنا إسماعيل بن محمد

الصفار ثنا أبو عوانة محمد بن الحسن البصري ثنا أبو حفص بن عمر (١٨٣/٥)

أبو عمر الضري ثنا معتمر بن سليمان عن عثمان بن سباح عن خيف بن عبد الرحمن عن

عكرمة عن ابن عباس قال مثقال من سكر و مثقال من كندر ينفذ الرجل بجمعة

سبعة أيام على الريق . جيد للبول والنيان .

أنا القاسم أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم

ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عثمان بن عبد الرحمن الحراني أو حدث عنه عن عمر

ابن شاذان قال سمعت ألسنة شكا إلى النيان فقال عليك بالكندر انفعه

من الليل فاذا أصبحت فخذ منه شربة على الريق فانه جيد من النيان .

أخبرني الحسن بن أبي طالب ثنا محمد بن الجباس الخزاز ثنا أبو بكر بن أبي داود

ثنا أبو الطاهر ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال التقاح يورث النسيان

أكل التقاح يشرب سord الفارة والحجامة في الفقرة والقلاء القمل والبول في الماء

الراكد وعليكم باللبان فإنه يشجع القلب ويذهب بالنسيان .

ثنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر بن دهر ستويه ثنا يعقوب

ابن سفيان ثنا عبد العزيز بن عمران ثنا ابن وهب حدثني الليث عن ابن شهاب

أنه كان يقول ما استودعت قلبي قط شيئا فنسيته قال وكان بكرة أكل التقاح

وسord الفار ويقول أنه ينسى قال وكان يشرب الحسل ويقول أنه يذكر .

وأنا ابن الفضل أنا عبد الله ثنا يعقوب . وأخبرنا محمد بن عيسى بن

عبد العزيز الهذلي واللفظ أنا صاحب بن أحمد الحافظ ثنا إبراهيم بن محمد ثنا

الفضل بن عبد الصمد قال ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا عبد العزيز بن أبي ثابت

قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير قال سمعت ابن شهاب يقول

ما أكلت تقاحا ولا أكلت خلا منذ عالجحت الحفظ .

أنا أحمد بن محمد بن أحمد الروماني ثنا محمد بن العباس الخزاز أنا أبو الوائلي

سليمان بن اسحاق الجلاب قال قيل لأبراهيم الحربي انهم يقولون ان صاحب

السور يحفظ قال لا هي اخت البلغم صاحبها لا يحفظه شيئاً انما يحفظ

صاحب الصفراء .

ما ينبغي للطالب أن يوظفه على نفسه من مطالعة الحديث

في الليل وأدامه دهره .

أنا الحسن بن علي بن محمد التميمي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله

ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبو معمر ثنا حفص بن غياث عن ابن جريح عن

حدثه قال قال أبو هريرة جزيت الليل ثلثة أجزاء . (١/١٨٤) ثنا

أصلي وثلثا انام وثلثا اذكر فيه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال

عبد الله حدثني أبو معمر ثنا سفيان بن عيينه عن صدقه يسار قال كان

عمر بن دينار يجزي الليل ثلثة احرثا ثلثا نيام وثلثا يصلي وثلثا يذكر فيه الحديث

أنا هناد بن ابراهيم النسفي أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان

الحافظ بخارا أنا حلف بن محمد قال سمعت سهيل بن سادويه يقول سمعت يوسف

ابن الصخ الكشي يقول سمعت عبد الرزاق يقول كان سفيان الثوري عندنا ليلة

قال وسمعت قرا القرآن من الليل وهو قائم ثم قال يصلي فقطني جزمته من الصلوة

ثم تعد فجعل يقول الأعمش والأعمش والأعمش ومنصور ومنصور ومنصور و

مغيرة ومغيرة ومغيرة قال فقلت له يا أبا عبد الله ما هذا قال هذا

جزئ من الصلوة وهذا جزء من الحديث .

أنا أبو علي أحمد بن عبد الواحد الوكيل أنا اسماعيل بن سعيد المعدل

ثنا الحسين بن القاسم الكوكبي ثنا أبو بكر محمد أنا العتي عن أبيه قال قال

المذر للثمان ابنه يا بني احب لك النظر في الادب بالليل فان القلب

بالنهار طائر بالليل ساكن فكلما أوعيت فيه شئاً علقه .

قال أبو بكر انما اختاروا المطالعة بالليل لحلو القلب فان خلوه يبرع

إليه الحفظ ولهذا قال حماد بن زيد فيما أنا أبو القاسم الأزهري أنا

محمد بن العباس الخزاز ثنا محمد بن خلف بن المزيان قال حدثني عبد الرحمن

ابن محمد الطوسي حدثني ابراهيم بن عبد الرحمن قال قيل ل محمد بن زيد

ما اعون الا شياء على الحفظ قال فله الغم .

وليس يكون فله الغم الا مع خلوا الير وفراغ القلب والليل اقرب

الاوقات من ذلك انا احمد بن أبي جعفر قال سمعت يوسف بن احمد

الصيقلاني بكلمة يقول سمعت ابا بكر احمد بن سعيد بن واضح يقول سمعت

ابا مسعود احمد بن الفرات يقول لم يزل يسمع شيئا خائدا يذكرون شيئا في الحفظ

فاجمعوا انه ليس شيء ابلغ فيه الا كثرة النظر وحفظ الليل غالب على

حفظ النهار قال وسمعت اسماعيل بن أبي اديس يقول اذا هممت أن يحفظ

شيئا ثم قم عند السحر فاسرج والنظر فيه فانك لا تنساه ولبعد ان

وينبغي لمن طالع في كتابه أن يحصر لبقائه قدر ما سمعته فقد

أبو الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري أنا علي بن (١٨٤/ب) عبد الحميد

الله بن العباس الجوهري ثنا احمد بن سعيد الدمشقي ثنا الزبير بن

بكار قال دخل علي ابي وانا ازوي في دفتر ولا اجهر اروي فيما بيني

فقال لي انما لك من روايتك هذه ما ادى لبصرك الى قلبك فاذا اردت

الرواية فانظر اليها واجمعها فان يكون لك ما ادى لبصرك الى قلبك

وما ادى سمعك الى قلبك .

تكرير المحفوظ على القلب

أنا محمد بن علي الحارثي أنا عمرو بن ابراهيم المقرئ ثنا عبد الله بن محمد ثنا

أبو خيثمة ثنا جرير عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال اطيعوا كرايحا

لا يدرس .

أنا أبو نعيم الحافظ ثنا ابو حامد بن جيلة ثنا محمد بن اسحاق السراج

ثنا ابن عسكر ثنا ابن أبي مريم قال سمعت الليث بن سعد يقول رضع طست بين

يدي ابن شهاب فتذكر حد يثا فلم تنزل يده في الطست حتى طلع الفجر

حتى صحبه .

ثنا الحسن بن علي الجوهري أنا محمد بن العباس أنا عبد الرحمن بن محمد الزهري

ثنا احمد بن سعد ثنا يحيى بن سليمان حدثني يحيى بن يمان ثنا مسفيان قال

حديث ألفكم وفكر قلوبكم تحفظوه .

وأنا الحسن بن علي الجوهري أنا محمد بن عمران المرزباني ثنا أحمد بن
محمد بن عيسى المكي ثنا محمد بن القاسم بن خنيس قال قيل الاحتفاظ بها
في صدر الرجل أدنى من درس دفتره وحرف تحفظه بقلبك أنفع لك
من ألف حديث في دفاترك .

أنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ ثنا أبو العباس
أحمد بن يحيى قال قيل لا يصح كيف حفظت ونسي أصحابك قال
درست وتركوا .

أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت
جعفرًا المراءغي يقول دخلت مقبرة تستر سمعت صالحًا يصيح ولاعش
عن أبي صالح عن أبي هريرة ولاعش عن أبي صالح عن أبي هريرة ساعة
طويلة فلنت اطلب الصوت إلى أن رأيت ابن زهير وهو يدرس مع نفسه
من حفظه حديث لاعش .

مذاكرة الحديث مع عامة الناس

أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ أنا د علي بن حمد

ثنا محمد بن نعيم قال سمعت اسحاق بن داهويه يقول سألت وكيعاً عن الرجل

يطلب العلم ومن نيته أن يذكر به ويحدث به أو نحو ذلك إسناده ما ضم

(١/١٨٥) في ذلك قال لا بأس به ثنا مسفيان حدث عن أبي ثابت قال

طلبنا هذا العلم وما لنا فيه نيه ثم جئنا النية والعمل بعد .

أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد أنا حبل بن اسحاق ثنا أبيه

ثنا مسفيان عن الأعمش عن جعفر بن إياس عن أبي نصر عن أبي سعيد قال تحدثوا

فإن الحديث يهيج الحديث .

أنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن جعفر المعدل ثنا محمد بن أحمد بن

إبراهيم الحكيم ثنا الحسن بن مكرم أنا أبو النضر ثنا سجيده عن سعيد الجري عن

أبي نصر عن أبي نصر عن أبي سعيد قال تذكروا فإن الحديث يذكر الحديث

أنا ابن رزق أنا عثمان بن أحمد ثنا حنبل ثنا قبيصة ثنا فطر عن شيخ

عن علقمه قال تذاكرنا الحديث فان حياته ذكره .

أنا محمد بن الحسين بن محمد المتوفى أنا عثمان بن أحمد الدقاق أنا

ابو جعفر أحمد بن الخليل البرجلاني ثنا ابو النصر ثنا عيسى بن المييب

عن ابراهيم النخعي قال من سورة أن يحفظ الحديث فليحدث به ولو أن

يحدث به من لا يشهده فانه اذا فعل ذلك كان كالكتاب في صدق.

أنا الحسن بن أبي بكر أنا عبد الخالق بن الحسن بن محمد المعدل ثنا

محمد بن سليمان بن الحرث ثنا ابراهيم بن بشار الرمادي ثنا حماد بن زيد

ثنا أبو عبد الله الشقرى عن ابراهيم قال اذكر الحديث عند من يشهده

وعند من لا يشهده حتى تدرسه ثم يحفظه كانه امام .

أنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري أنا محمد بن المظفر الحافظ ثنا علي بن

أحمد بن سليمان ثنا أحمد بن سعيد الهمداني ثنا ابن وهب قال حدثني يعقوب

يعني ابن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن شهاب انه كان يسمع العلم من عمه وغيره

فيأتي إلى جاريه له وهي نائمه فيوقظها فيقول اسمعي حديثي فلان كذا

وفلان كذا فيقول مالي وما لهذا الحديث فيقول قد علمت أنك لا تتقين

به ولكن سمعته الآن فاردت ان استذكرك .

أنا الحسن بن أبي بكر ثنا محمد بن عبد الله الشافعي املأء قال ثنا ابن

موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا زياد يعني ابن سعد قال ذهبنا مع الزهري

إلى أرضه بالتف بقال وكان الزهري يجمع الأعراب فيحدثهم يريد الحفظ

المذاكرة مع الأتباع والأصحاب

أنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمان ثنا صالح بن أحمد

التميمي ثنا عبد الرحمن بن حمدان (١٨٥ / ب) في قديم دهره ثنا محمد بن

الحكم ثنا خالد بن يزيد قال حدثني عمرو بن أبي المقدام عن أبيه

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان يقول ثنا سعيد اخرج

كنا إلى النخل ويقول ثنا سعيد قلت حدثت قلت احدثت ^{شاهد} وانت

قال ان اخطأت فمحب عليك

أنا محمد بن احمد بن رزق أنا عثمان بن احمد ثنا حنبل ثنا قبيصة ثنا

سفيان قال، قال ابراهيم انه ليطول على الليل حتى القى أصحابي فاذا أكرم

أنا القاضى البراء محمد بن العلى الواسطى ثنا على بن عمر بن

احمد الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن احمد بن أسد الهروى حدثني جعفر بن أبي

عثمان الطيالسى ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج بن محمد قال حدثني يونس بن

أبي اسحاق عن أبي اسحاق عن البراء قال حدثني على بن أبي طالب أن ناطة

أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها أن تحل فحلت ونضحت

البيت لنضوح، قال جعفر وكان احمد بن حنبل قال لي ابني عند صاحبك

عن حجاج فذكرت له هذا الحديث فقال وددت اني سمعته من حجاج

بأربع مائة حديث من حديثه .

أنا أبو نعيم الحافظ أخبرني محمد بن عبد الله الضبي في كتابه

قال سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول لأبي على النيسابورى الحافظ ما ما على

ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم من هم فقال ابو علي ابراهيم بن طهمان عن ابراهيم

ابن عامر السحلي عن ابراهيم النخعي فقال احسنت ما انا على هكذا قال وقد خبرني

بالحديث ابو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الامام باصبعان ثنا محمد بن جعفر بن

حفص المغازلي ثنا ابو بكر عبد الله بن سليمان بن الاثعث ثنا يحيى بن الفضل

ثنا ابو عامر العقدي ثنا ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم عن أبيه والحارث بن

سويد قال رجعنا من مكة فمررنا بأبي ذر فقال من اين انبلتها قلنا من الحج

قال لعلمنا ثم قلنا لا قال فلا تفعل فافهمتم من لا أحد .

أخبرنا قال أبو بكر ابراهيم الاول ابن طهمان والثاني ابن هاجب .

والثالث اليتي ، قال أبو بكر وهذا القول أصح من الأول .

بسم الله ان شاء الله

المذكورة مع القرآن والاثواب

والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد النبي وعلى آله وسلامه

الجزء العاشر من كتاب الجامع
لأخلاق الراوى وآداب السامع

تصنيف الشيخ المحافظ أبى بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب

البغدادى

بسم الله الرحمن الرحيم

المذآلة مع الاقران والاتباب

أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن مفيان

ثنا أبو بكر يعني الحمدي ثنا مفيان عن غمار الذهبي عن مسلم البطين قال

رأيت أبا محي الأعرج وكان عالما بالحديث ابن عباس اجتمع هو وسعيد

ابن جبير في مسجد الكوفة فتذاكر الحديث ابن عباس وأنا محمد ثنا عبد الله

ثنا يعقوب ثنا قبيصة ثنا مفيان قال سمعت يزيد بن أبي زياد يقول النبي بن

أبي ليلى وعبد الله بن سداد بن الهاد فتذاكر الحديث سمعت أحدهما يقول

لآخر رحل الله قبر حديث أحسنه في صدرى كان قدماء .

أخبرني أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي في كتابه إلى أنا أبو الميمون

البحلي أنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ثنا أبو مسهر قال سمعت سعيد

ابن عبد العزيز لعاب أصحاب الأوزاعي فقال ما لكم لا تجتمعون ما لكم لا يتذاكر

أنا رضوان بن محمد بن الحسن الديوري ثنا أبو حاتم محمد بن عبد الواحد

الشاهد بالري أخبرني محمد بن عبد الله أبو الحسين النخعي قال سمعت

أبا العباس ثعلباً قال، قال الخليل بن أحمد ذاك بعلمك تذكر ما عندك

وليتفيد ما ليس عندك .

أنا أبو القاسم الأزهري أنا محمد بن العباس الخزاز أنا إبراهيم بن

محمد الكندي ثنا أبو موسى محمد بن المثنى العنزي قال، قال الأنصاري،

حدثني رجل من أصحاب الكواثين قال كان ابن عون يحكي ونحن عند الرب

في السوق مشقنا فاذا ترا باله من بعيد مما يلي الحدابين أخذ نعليه فاشغل

وقام إليه ويذهبان فتصليا ن في بعض مساجد القبائل ثم يجلبان قذا^{كرا}

الحديث .

أنا أبو الفتح منصور بن ربيعة ابن أحمد الزهري الخطيب الديلمي

أنا علي بن أحمد بن علي بن راشد أنا أحمد بن يحيى بن الجارود قال قال

علي بن المديني سده كادت تذهب عقولهم عند المذاكرة يحيى وعبد الرحمن

وذكريح وابن عيينة والبراءة وعبد الرزاق قال علي من شدة شغفهم

قال على تذاكر دكبح وعبد الرحمن ليلة في مسجد الحرام فلم ير الا حتى اذن

الموذن اذان الصبح .

حدثني أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الازموي مذاكرته قال سمعت

الحسن بن علي المقرئ يقول سمعت ابا الحسين بن حارس اللغوي يقول سمعت^{شاذ} الا

ابن العميد (١٢٧) يقول ما كنت اظن ان في الدنيا حلاوة الذين^{سنة} الى

والوزارة التي انا فيها حتى شاهدت مذاكرته سليمان بن احمد الطبراني

وأبي بكر الجعابي بحضرتي وكان الطبراني يغيب الجعابي بكثرة حفظه

وكان الجعابي يغيب الطبراني لفطنته وذكاؤه لبعده حتى اتفت

أصواتهما ولا يكاد احدهما يغيب واجبه فقال الجعابي عندي

حديث ليس في الدنيا الا عندي فقال هاته فقال ثنا أبو خليفه

ثنا سليمان بن ايوب احدث بالحديث فقال الطبراني انا سليمان بن

ايوب ومتى سمع أبو خليفه فاسمع مني حتى يعلا اسنادك فانك

تروى عن أبي خليفه عن فنجل الجعابي وعليه الطبراني فرحت

مثل الفرخ الذي فرح به الطبراني لاجل الحديث او كما قال .

وقد أخبرنا بالحديث أبو نعيم الحافظ قال حدثني أبو بكر أحمد بن

محمد بن موسى الملمحي أملاء ثنا وهب بن جرير عن أبيه عن محمد بن يحيى

عن هشام بن عمار عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال لما توفي أبو طالب خرج

النبي صلى الله عليه وسلم ما شيا على قدميه إلى الطائف فدعاهم إلى الله فيمحيروا

فأتى ظل شجرة فصلى ركعتين ثم قال اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي

وهواني على الناس يا أرحم الراحمين أنت أرحم بي من أن تكلني إلى عدو يحبني

والى قوم مكلة أرى أن لم يكن على غضبنا فلا أبالي غير أن عافيتك

هي أوسع لي أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات وصلى عليه ^{الذي} _{أمر}

والآخرة أن ينزل بي غضبك أو يحل على سخطك لك العتي حتى تهني

ولا حول ولا قوة إلا بك .

ذكر لي أحمد بن محمد بن حامد الحمداني أن شيخنا أبا نعيم حدثهم به

عن الملمحي هكذا ثم قال اللهم وثناه سليمان بن أحمد بن أيوب الملمحي الطبراني .

المذآلة مع الشيخ وذوي الأسنان

أنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ، أنا علي بن عبد الله

ابن المغيرة ثنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال قال عبد الله بن المعتز من

أكثر مذآلة العلماء لم تنس ما علم واستفاد ما لم تعلم .

أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن إسحاق بن شهاب الطلي ثنا الحسن بن علي

ابن زياد ثنا أبو نعيم ضرار بن مرد ثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال قال أبي

كان الناس فيما مضى من الزمان الأول اذ القى الرجل من هو أعلم منا

اليوم يوم غنى فيعلم منه راذ القى من هو مثله قال اليوم يوم مذآلى

راذ القى من صرد منه علمه ولم نره عليه قال حتى صار

هذا لمن فصار الرجل يعيب من فوذة اسغان ينقطع منه حتى لا يرى الناس

أنه إليه حاجة راذ القى من هو مثله لم يذآله فخلد الناس عند ذلك .

أخبرنا أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أبا بكر

اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الفقيه الضرب بالري يقول سمعت زكريا بن يحيى

الخوارى يقول سمعت على بن الحسن بن شقيق يقول كنت مع ابن المبارك

في المسجد في ليلة شتوبه ياذة فقمنا ليخرج فلما كان عند المسجد ذكرني

بحديث أو ذاكرته بحديث فما زال يذكرني واذا ذكره حتى جاء الموذن فاذا

لصلوة الصبح .

أنا أبو سعيد أحمد بن محمد الماليني أنا عبيد الله بن عدي الرضا

أنا زكريا بن يحيى يعني الساجي قال حدثني أحمد بن محمد ثنا ابن عمر ع قال كنت

عند يحيى بن سعيد وعنده بلبل وابن سيبه وعلى فاقبل ابن الناذل

فسمع عليا يقول ليحيى القطان طارق و ابراهيم بن مهاجر فقال يحيى حرمان

بحري واحد . فقال الناذل كوني يملك عملا مددي وتكلف لنا مالاً نحن

انما يكتب عليك ذنوبك حديث ابراهيم بن مهاجر خمس مائة وحديث

طارق مائتين عندك عن ابراهيم مائة وعن طارق عشرة فاقبل بعضهما

على بعض فقلنا هذا دل فقال يحيى دعوة فان كلمتموه ولم امن اي قنا

بأعظم من هذا

حدثني علي بن أحمد المودب ثنا أحمد بن إسحاق الهادي

ثنا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد أخبرني أبي إلى القاسم بن نصر المخرمي

حدثهم قال سمعت علي بن المديني يقول قد مت الكوفة فغيت بحديث

الأعمش فجمعتها فلما قد مت البصرة لقيت عبد الرحمن فسلمت عليه فقال

هات يا علي ما عندك فقلت ما أجد لي في عن الأعمش شيئا

قال فغضب فقال هذا كلام أهل العلم ومن يضبط العلم

ومن يحيط به مثلك يتكلم بهذا أمحك شيء لك فيه قلت نعم

قال أكتب قلت (١٨٨ ب) ذاك في فلعله عندي قال أكتب لت

أملني عليك الإمالين عندك قال فأملني على ملين حديثا لم أسمع بها

حدثنا ثم قال لا تعد قلت لا أعود قال علي فلما كان بعد سنة جاء سليمان

إلى الباب فقال امض بنا إلى عبد الرحمن حتى أفضحه اليوم في الناس قال

علي وكان سليمان من أعلم أصحابنا بالحج قال فذهبنا فدخلنا عليه وعلما وجلسا بين يديه

فقال هاهنا ما عندكم . واطنك يا سليمان صاحب الخطبة قال نعم ما اجد

يفيدنا في الحج شيئا فاقبل عليه بمثل ما اقبل على ثم قال يا سليمان ما يقول

في جبل قضي الناس كلها الا الطواف بالبيت فوقع على اهله فاندفع سليمان

مروى يتفرقان قال فكت سليمان فقال اكنتم واقبل يلقي عليه المسائل و

يملى عليه حتى كتبنا ثلثين مسئلة في كل مسئلة يروى الحديث والحديثين ويقول

سالت مالكا وسالت سفيان وعبد الله بن الحسن قال فلما تمت قال لا تعد ثانيا

ليقول مثل ما قلت فقمنا وخرجنا قال فاقبل على سليمان فقال ايش خرج علينا

من صلب مهدي هذا كانه كان قاعدا معهم سمعت مالكا وسفيان وعبد الله

حدثني علي بن احمد المودب ثنا احمد بن اسحاق انا ابن خلاد

قال انشدنا عزيز بن سالي الكرمانى وكان من حفاظ الحديث لعبد الله

ابن المبارك الازواجه مسند قد قيدت بفساحة الالفاظ

مالذنى الازواجه مسند قد قيدت بفساحة الالفاظ

ومجالس فيها تحل سكينته ومذاكرات معاشر الحفاظ

نالوا الفضيله والكرامة والنفى من بهم برعانه وحفاظ

لا طرا بررب الحرش لما القنوا ان الحنان لغضبه لو اظ

أنا محمد بن جعفر بن علان الوراق أنا أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد^{مت}

ثنا ابن أبي الثلج ثنا إبراهيم بن اسحاق الأحمر ثنا عبد الله بن حماد^{لصاري}

عن هشام بن سالم قال، قال أبو عبد الله جعفر بن محمد القلوب ترب

والعلم غنىها والمذاق ماوها فاذا انقطع عن الترب ماوها جف غنىها

أنا محمد بن عيسى بن عبد الحزير الهمداني ثنا صالح بن أحمد الحافظ ثنا

محمد بن حماد بن سفيان ثنا إبراهيم بن أبي داود البرهلي، قال، قال يحيى

ابن معين قال لي عبد الرحمن بن مهدي (١٩٩) ~~ما لم أعلم~~

أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن اسحاق بن محجب الطبري ثنا الحسن بن علي

ابن زياد ثنا أبو نعيم ضار بن

(١٩٠/١) أنا مثل صاحب الحديث بمنزلة السمار اذا غاب عن

السوق خمسة أيام لغير بصوة .

أخبرني الحسين بن أبي الحسن الوراق أنا عمر بن أحمد الراعي

تنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثنا محمد بن خلف العتقاني قال سمعت

رداد بن الجراح يقول قدم سفیان التوري عتقاني فمكث ثلثة ايام عن شيء

فقال اكترى اخرج من هذا البلد هذا بلد يموت فيه العلم.

أنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد

ابن عبد الله بن مهران قال قرأت على أبي الحسين محمد بن طالب بن علي قال

سئل أبو علي صالح بن محمد البغدادي عن علاج الحفظ . فقال لا شيء الا

الطبع والحرس ومداومة النظر وكثرة الدرس ومرجع هذا كله الى الطبع

قد يكون الرجل سريع الحفظ سريع النسيان وذلك من الصفراء قد يكون

بطي الحفظ بطي النسيان وذلك من السوداء وان من الاطعمة ما اذا

اكلت زادت في البلغم ، والبلغم يورث النسيان ومنها ما يقطع البلغم

ولصفي الذهن من ذلك الخردل وهو جيد للبلغم قال أبو علي

ولر كان الحفظ بالعلاج والادوية لغلبنا عليه الملوك ولكنه خلفه

وطبع فاما من طبع على الحفظ فلا يضر حفظه ما اكل ومن طبع على غيره

فلا ينفعه العالمة ولا الدواء وقد ياكل كثير من الناس البلاد

للحفظ وهو لا شيء عندي ومحاظرة لانه يخاف عليه القتل هو سم.

حدثني محمد بن أبي الحسن قال سمعت عبد الغني بن سعيد الكازري

بمصر يقول سمعت سعيد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن سعيد بن كثير بن

عفير يقول سمعت ابراهيم بن محمد بن بسام يقول سمعت منصور الفقيه يقول بالبلا

الأكبر لانه من الجمل.

باب البيان والتلخيص

لفضل الجمع والتصنيف

حدثني ابو القاسم الكازهي ثنا ابو الحسن علي بن عمر بن علي البارثنا

محمد بن الفضل ابولضر المالكى قدم علينا ثنا عبد الله بن احمد البخاري

قال سمعت ابا منصور محمد بن عبد الرحمن المروزي يقول سمعت ابراهيم

ابن عبد الله الحلال يقول سمعت ابن المبارك يقول صنفت من ألف جزء

جزأ وقال عبد الله من نظرت في الدفاتر فلم يفرح فلاحه هو أبدا.

قل ما هو في علم الحديث (١٩٠ ر ب) وليقف على غوامضه وليتأثر الخفي

من فوائد الإلمام من جمع متفرقه وآلف متشبهه وضم بعضه إلى بعض واشتغل

بتصنيف الأبواب وترتيب أصنافه فان ذلك الفعل مما يقوى النفس وتثبت

الحفظ ويذكر القلب ويتجد الصالح ويبسط اللسان ويجيد البيان ويكشف المنة

ويوضح الملتبس ويكسب ألبان جميل الرتبة خلد إلى آخر الدهر كما قال الشاعر

يموت قوم فيحى العلم ذكركم والجمل يلحق أمراً بأمراً

أنا محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أنا علي بن عبد الله بن المغيرة ثنا أحمد بن

سعيد الدمشقي قال قال لي عبد الله بن المعتز علم لا نسان ولله المخلد.

أشده في عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي لأبي الفتح علي بن محمد ^{البي}

يقولون ذكر المراء يبقى بفسد وليس ذكر إذا لم يكن نسل

فقلت لهم نسلي بدالع حكمتي فمن سرة نسل فانا بد النسلوا

ولم يكن العلم مدونا أصنافا ولا مولفا كتباً وأبواباً في زمن المتقلبين من

الصحابة والتابعين وانما فعل ذلك من بعدهم ثم هذا المتأخرين فيه

حذرهم . واختلف في المبتدئ بتصانيف الكتب والسابق الى ذلك

ف قيل هو سعيد بن أبي عمرو بن رقييل هو عبد الملك بن عبد الحازم بن جريح .

أنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ أنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الطوسي

أنا محمد بن محمد داود الكوفي ثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال سعيد بن أبي عمرو

هو ابن مهران كان حافظا اختلط كان يرى القدر يكنا أبا النصر يقال أنه أول

من صنف الكتب ، أنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن سليمان المودب بأصهبان .

أنا أبو بكر بن المقرئ ثنا سلامة بن محمد القيسي بعقلان ثنا محمد بن حماد

أنا عبد الرزاق قال أول من صنف الكتب ابن جريح وصنف الاوزاعي حينئذ

علي بن يحيى بن أبي كثير كنيته .

أنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر بن عمرو بن سويد

ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني محمد بن أبي عمر ثنا سفيان قال سمعت ابن جريح

يقول ما دون العلم تدري أحد قال يعقوب وسمعت يوسف بن محمد أروغية

من المكيين .

(١/١٩١) قال خرج الى باد يتعم طرف مكة فصنف كتبه على ورق الغفر

ثم حولها في البياض فكان اذا قدم مكة محدث حمل اليه كتابه فيقول افندي

ما كان في هذه الابواب .

وكان ممن سلك طريق ابن جرير في التصنيف واقتفى اثره في التأليف

من أهل عصره . والمدركين لرقية بن سوي الاوزاعي وأبي عمر ديه الربيع بن

صبيح بالبصرة وسعيد بن الحجاج وحمار بن سلمه بها أيضا جميعا ومعمرب

راشد باليمن وسفيان الثوري بالكوفة وصنف مالك بن أنس موطاة

في ذلك الوقت بالمدينة ثم من بعده هؤلاء سفيان بن عيينه بمكة وهشيم

ابن بشر لواء وجرير بن عبد الحميد بالري وعبد الله بن المبارك بنجراسان

ودكيع بن الجراح ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ومحمد بن فضيل بن غزوان

جميعا بالكوفة وعبد الله وهب بمصر والوليد بن مسلم بدمشق ثم من بعدهم

عبد الرزاق بن همام وأبو قرة موسى بن طارق جميعا باليمن وروح بن عباد

بالبصرة ثم اتت التصنيف وكثرا أصحابها في سائر الامصار على تتابع الدهور

أنا أحمد بن محمد بن غالب أنا أبو الحسين الدارقطني قال أدل من صنف

من البصريين سعد بن أبي عمرو بن وهب وحماد بن سلمة وصنف ابن جريح وملك

ابن النس وكان ابن أبي ذيب صنف مؤطا فلم يخرج ولا وراعي والثوري

وابن عيينة ولم يرو عن جميعهم إلا روح بن عبادة .

أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم أخبرني أبو أحمد الدارمي

ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال سمعت أحمد بن سعيد الدارمي يقول سمعت الضحاك

ابن مخلد يقول قال أبو عماره يعني روح بن عبادة منعني التصنيف عشرين سنة

من كتابه الحديث .

قال الخطيب ينبغي أن يفرغ المصنف للتصنيف قلبه ويجمع له همه واهله

سخره وليقطع به وقته وكان بعض شيوخنا يقول من أراد الفائدة فليكب

قلم النسخ وعلياخذ قلم التخريج .

وحديثي محمد بن علي الصوري قال رأيت أبا محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ

في المنام في سنة إحدى عشرة وأربع مائة فقال لي ثنا يا عبد الله خرج

وصنف قبل أن يحال بينك وبينه هذا أنا تراني قد حيل بيني وبين ذلك

ثم انتهيت ولا يضع من يده شيئاً من تصانيفه إلا بعد تهذيبه وتحريره

وإعادة تدبره وتكريره . فقد أنا محمد بن أبي الفوارس أنا علي بن عبد الله

ابن المغيرة نا أحمد بن سعيد قال قال عبد الله بن (١٩١ / ب) المعتز لخطه

القلب والغد غاه وأرسم فجالاً وهي العارضة في أعماق أوديه الفكر

والتأمل لوجه العواقب والجامعة بين ما غاب وحضر والميزان الشاهد

على ما نفع وضر والقلب كالممل للكلاء على اللسان إذا نطق واليد إذا كتبت

والعاقل يكيو المعاني وشي الكلام في قلبه ثم يبدها بالفاظه كواس في ^{رشته} آسن

والجاهل يستجمل باظهار المعاني قبل الغنايه ^{منها} بمن معارضها واستكمالها

أنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهذلي ثنا صالح بن أحمد الحافظ قال

قال سمعت أبا راهيم بن محمد يقول سمعت هلال بن الحلاء يقول ليتدل

على عقل الرجل بعد موته فكتب صنفها وشعر قاله وكتاب النشأ .

أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي ثنا علي بن محمد بن عبد الله بن سعيد العسكري

قال سمعت أبي يقول سمعت عبداً من القاضى يقول سمعت نصر بن علي يقول سمعت

الأصمعي يقول سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول لا نسان في نسخ من عقله رقى

سلامه من افواه الناس ما لم يضع كتاباً أو فعل شراً . قال العسكري وخبرني

أبي عن أبيه قال قال أحمد بن أبي طاهر قال العتابي من صنع كتاباً فقد استوفى

للمدح والذم فان احسن فقد استشهد للمدح والخبير وإن أساء فقد

للمنم واستغذت لكل لسان

وصف _____ الطريقين اللتين عليهما تصنيف الحديث

من العلماء من يختار تصف السنن وتخرجها على الأحكام وطريقة الفقه

ومنهم من يختار تخرجها على المسند ومنهم أحاديث كل واحد الصحابة

لبعضها إلى بعض . فينبغي لمن اختار الطريقة الأولى أن يجمع أحاديث

كل نوع من السنن على الفرادة وهو ما يدخل في كتاب الجهاد عما يتعلق بالميقات

وكذلك الحكم في الحج والصلوة والطهارة والزكاة وسائر العبادات

واحكام المعاملات وللفرد لكل نوع كتابا ويؤوب في تضاعيفه الابواب

يقدم فيها الاحاديث المسندات من صحيحها بالمراسل . والموقوفات

ومذاهب القدماء من مشهورى الفقهاء ولا يورد من ذلك الا ما ثبت

عدله رجاله واستقامت احوال روايته فان لم يصح في الباب حديث

مسند اقتصر على ايراد الموقوف والمراسل وهذان النوعان اكثر ما في

كتب المتقدمين اذ كانوا اكثر من المسندات مستنكرين .

ثنا أبو طالب يحيى بن على الدسكى لفظا أنا أبو بكر بن المقرئ (١٩٢/١)

ثنا أبو عمرو به حين بن محمد قال سمعت محمد بن يحيى بن كثير يقول قال أبو نعيم

سلي ولا يسألني عن الطويل ولا المسند ، أما الطويل فلنا لا نحفظه

وأما المسند فكان الرجل اذا ولاه من حديث مسند بن دفعنا إليه

رؤسنا احكاما لما جاء به .

أنا احمد بن محمد بن احمد الروماني ثنا محمد بن العباس الخزاز أنا أبو الواب

سليمان بن اسحاق الجلاب قال سمعت ابراهيم الحربي يقول الابواب

تثنى على ربيع طبقات كطبقة المسند وطبقة الصحابة وطبقة التابعين

ويقدم قوم من التابعين كما هم مثل شريح وعلقمة والأسود والتعبى وأبراهيم

ومكحول والحن ولعددهم من هو أصغر منهم ولبعد هؤلاء تابعوا التابعين مثل

سفيان ومالك وربيعة وابن هزم وزالحن بن صالح وعبد الله بن الحن

وابن أبي ليلى وابن شبرمة والدارمي.

الترجيح في ثبوت الأبواب

أخبرني علي بن أحمد بن علي المؤدب ثنا أحمد بن إسحاق النخعي

أنا الحسن بن عبد الرحمن قال حدثني محمد بن يوسف العسكري قال سمعت الحسن

ابن حميد بن الربيع قال قيل لو كيع أنت تطلب الأخيرة تصنيف الأبواب فيقول

باب كذا وباب كذا فقال حدثني اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال باب

من الطلاق جسيم إذا دُرئت المرأة اعتدت.

وأنا محمد أنا وعلي أنا أحمد بن علي الأبار ثنا الحسن بن علي ثنا زيد

ابن الجباب ثنا خالد بن دينار قال قلت لأبي العالية أعطني كتابك

تنى على ربيع طبقات كطبقة المسند وطبقة الصحابة وطبقة التابعين

ويقدم قوم من التابعين كتابهم مثل شرح وعلقه والأسود والتعبي وأبراهم

ومكحول والحن ولعددهم من هو أصغر منهم ولبعد هؤلاء تابعوا التابعين مثل

سفيان ومالك وربيعة وابن هزم من الحسن بن صالح وعبد الله بن الحسن

وابن أبي ليلى وابن شبرمة والدارمي .

الترجيح في أبواب

أخبرني علي بن أحمد بن علي المؤدب ثنا أحمد بن إسحاق النخعي

أنا الحسن بن عبد الرحمن قال حدثني محمد بن يوسف العسكري قال سمعت الحسين

ابن حميد بن الربيع قال قيل لو كيع أنت تطلب الأخرى تصيب الأبواب فيقول

باب كذا وباب كذا فقال حدثني إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال باب

من الطلاق جسيم إذا ورثت المرأة اعتدت .

وأنا محمد أنا د علي أنا أحمد بن علي الأبار ثنا الحسن بن علي تنازيد

ابن الجباب ثنا خالد بن دينار قال قلت لأبي العالية أعطني كتابك

قال ما كتبت إلا باب الصلاة و باب الطلوع .

أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا أسامة بن عيسى بن علي الخطابي و أبو علي بن

الصواف و أحمد بن جعفر بن حمدان قالوا ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي

ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن زيد عن ابن عون عن محمد قال

سألت عبيدة عن مائة باب قلت حدثنا منها قال لا يحضرني .

أنا أبو الغيث الحافظ ثنا محمد بن أحمد بن الصواف ثنا محمد بن عثمان

ابن أبي شيبه ثنا علي بن عبد الله المدني قال سمعت يحيى بن سعيد

ليقول كان شعبة أعلم بالرجال فلان عن فلان كذا وكذا وكان

سفيان صاحب الباب .

أنا عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرزعي قال أنا

محمد بن عبيد الله بن الشخير ثنا معروف (١٩٢ / ب) بن محمد بن زياد بن

معروف الكوفي قال ثنا محمد بن موسى البصري ثنا أبو عاصم قال كذا شفي مر

ابن جريج و معنا سفيان الثوري فترحم علي ابن جريج و قال كرم من أجاد

طنانات لا بويه لها قد اخرجنا عن صاحب هذا القبر في الباب .

أنا ابن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن مينا

قال سمعت عليا يعني ابن المديني وقوم يختلفون إلي في الباب قد كان صنف

قرا بته يقرأ عليهم حفظا الباب السجدة فكان يذكر طرق حديث فيمرى الصفح

والورقة واذا اتعيا في شيء لفتوة الحرف والشيء منه ثم يمر على الورقة

والصفح فاذا اتعيا احتاج أن يلقن الحرف والشيء يقول الله المستعان هذه

الابواب كنا ايام نطلبه يتلاقاه المنايح وتذكرهم بها وتنفيد ما يذهب

علينا منذ وكنا نحفظها وقد احتجنا اليوم ^{الي} ان يلقن في بعضها .

مخارج السنن

أصح طرق السنن ما يرويه أهل الحرمين مكة والمدينة فان

التدليس فيهم قليل ولا سيما بالكذب وروى الحديث عندهم عزيز

أنا محمد بن عمر بن جعفر الخرقى أنا احمد بن جعفر بن سلم الختلى

ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثني

أبي قال سمعت مالك بن أنس يقول إذا جلودنا الحديث الحرمين ضعف سماعه.

أنا أحمد بن أبي جعفر أنا علي بن عبد الرحمن بن البرزعي ثنا عبد الرحمن بن أبي

ثنا الربيع بن سليمان المرادي قال سمعت الشافعي يقول إذا جازت

الحديث الحرمين فقد ذهب نخاعه. ولا هل السب روايا جيلا وطبق

صحيحه ومرجعنا إلى الحجاز أيضا إلا أنها قليلة.

وأما أهل البصرة فلم يبق من السنن الثانية ولا أسانيد الثامنة

ما ليس بخيرهم مع آثارهم وانتشار رواياتهم.

أنا أبو بكر البرقاني أنا أحمد بن عبد الله بن خير بن أبي الحسين

ابن إدريس قال، قال ~~أبو~~ ابن عمار ما رأيت قوما أصح في حديثهم من

أهل البصرة ولا أهل الكوفة.

ثنا أبو طالب الدسوقي أنا أبو بكر المقرئ ثنا أحمد بن علي بن حنبل

أمام جامع البصرة حدثنا حبان بن الحسن قال سمعت أبا داود يقول

كان هذا الشأن لم يلجأ به إلا أهل البصرة .

والكوفيون كالبصريين في الكثرة غير أن رواياتهم كثيرة الدعل

قليلة السلامة من العلل .

(١/١٩٣) أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن

اسحاق ثنا عازم بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن النعمان بن راشد

قال سمعت الزهري يحدث بحديث زيد بن أبي أنيسة فقلت يا أبا بكر من

حدثك هذا ؟ قال أنت حدثنيته ممن سمعته فقلت رجل من أهل

الكوفة قال أفدته إن في حديث أهل الكوفة دعل كثيرا .

أنا أبو سعيد المالبني أنا عبد الله بن عدي الحافظ أنا زكريا الساجي

قال سمعت ابن المشي يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول حديث أهل الكوفة

مدخل .

أنا علي بن أحمد بن إبراهيم البزاز بالبصرة ثنا الحسن بن محمد بن

عثمان الفري ثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت الحسن بن الربيع يقول سمعت

ابن المبارك يقول ما دخلت الشام الا لاستعنى عن حديث أهل الكوفة

وحديث الشاميين اكثر مراسيل ومقاطيع وما اتصل منه ما اسنده

التفقات فانه صالح والغالب عليه ما يتعلق بالمراعي وأحاديث الرغائب

ثنا محمد بن الحسن بن محمد المتوشي، أنا عثمان بن احمد الدقاق ثنا سهل بن احمد

ابن سهل الواسطي قال قال أبو حفص عمرو بن علي وحديث الشاميين كله

ضعيف الا فرامهم الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز التميمي وعبد الرحمن

ابن ثابت بن ثوبان وعبد الله بن العلاء بن زيد .

أنا محمد بن جعفر بن علان أنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي ثنا

أبو سعيد العدوي ثنا احمد بن عبد الله الغداني قال قيل لعبد الرحمن

ابن مهدي أي الحديث أصح قال حديث أهل الحجاز قيل له ثم من قال

حديث أهل البصرة قال قيل ثم من قال حديث أهل الكوفة قالوا فالشام

قال فنفض يده والمصريين روايات مستقيمة الا ما ليست بالكثيرة .

معرفة الشيخ الذين يروى عليهم الأحاديث الحكيمه والسائل ^{لفقيه}

أنا محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا عثمان بن محمد بن عبد الله ثنا محمد بن

إبراهيم بن يوسف المروزي أنا علي بن الحسن بن شقيق أنا أبو حمزة

عن جابر عن عامر عن مسروق قال كان العلماء بعد نبهم صلى الله

عليه وسلم ستة نفر الذين يفتون فيؤخذ بفتواهم ويفرضون فيؤخذ

بفتاؤهم وينون فيؤخذ بنتهم عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب

وعبد الله بن مسعود وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وأبو موسى الأشعري

فالفرد عمر والفرد معه عبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت فكان عمر بن

الخطاب (١٩٣/ب) إذا قضى برأيه قضاءً وقضيا برأيهما قضا تركا

رأيهما الراية تبعاً والفرد علي بن أبي طالب والفرد معه أبي بن كعب

وأبو موسى الأشعري فكان إذا قضى برأيه قضاءً وقضيا برأيهما قضا

تركاً ليهما الراية تبعاً فكان من هؤلاء الستة بالكوفة ثلاثة وثلاثة

في سائر الأرض .

أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا عثمان بن أحمد الدقاق

قال قرئ على محمد بن أحمد بن البراء أنا حاضر قال قال علي بن عبد الله المدني

لم يكن من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحده أصحاب يقومون بقوله في الفقه

الاثنه عبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت وابن عباس كان لكل واحد منهم

أصحاب يقومون بقوله ويفتون الناس.

أنا منصور بن ربيعة الزهري خطيب الدينور بها أنا علي بن أحمد بن علي

ابن راشد أنا أحمد بن يحيى بن الجارود قال سمعت علي بن عبد الله بن جعفر

المديني يقول انتهى علم أصحاب رسول الله من الأحكام إلى ثلثه ممن أخذ عنهم

ودروى عنهم العلم عبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت وعبد الله بن عباس

وأخذ عن عبد الله بن مسعود ستة علقه بن قيس والأسود بن يزيد

وعبيدة السلماني والحارث بن قيس ومسروق وعمرو بن شرحبيل قال

علي وانتهى علم هؤلاء إلى إبراهيم النخعي وعامر الشعبي وانتهى علم هؤلاء

إلى أبي إسحاق ولا عمن ثم انتهى علم هؤلاء إلى سفيان بن سعيد

قال علي وكان يحيى بن سعيد يميل إلى هذا الأسناد ويعجبه قال علي

وأخذ عن زيد بن ثابت أحد عشر رجلاً ممن كان يتبع رايه وليفتي

به قبيصة بن ذؤيب وخارجة بن زيد وعبيد الله بن عبد الله بن

عتبة وعروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن

ابن الحرث بن هشام والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله وسعيد بن المسيب

وأبان بن عثمان وسليمان بن يسار قال علي ثم صار علم هؤلاء كلهم إلى ثلثه

إلى بن شهاب وبكر بن عبد الله بن الأشج وأبي الزناد ثم صار علم هؤلاء

كلهم إلى مالك بن أنس وكان عبد الرحمن بن عدي يميل إلى هذا الأسناد

ولعجبه فاما ابن عباس وصار علمه إلى ستة نفر إلى سعيد بن جبيرة و

عطاء بن أبي رباح وعروة وحجاهد وجابر بن زيد وطائفة من

صار علم هؤلاء كلهم إلى عمرو بن دينار قال علي وكان سفيان بن عيينة

يعجبه هذا الأسناد يميل إليه .

(١/١٩٤) الأحاديث التي تدور الواب الفقه عليها

أنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت محمد بن الفتح الحنبلي يقول سمعت

عبد الله بن أبي داود يقول سمعت أبي يقول الفقه يدور على أربعة أحاديث

الحلال بين والحرام بين والأعمال بالنيات وما نهيتكم فاجتنبوه وما أمرتكم

فأيتوا منه ما استطعتم ولا ضرر ولا ضرار حدثني عبد العزيز بن علي الوراق لفظاً

ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المقيّد قال سمعت عبد الله بن أبي داود ^{لجنتاني}

يقول سمعت أبي سليمان بن الأشعث ^{ال} يقول الفقه يدور على خمسة أحاديث الحلال

بين والحرام بين وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار وإن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال إنما الأعمال بالنيات وإنما أمرتكم ما نوى وإن رسول الله قال

إنما الدين النصيحة وإن رسول الله قال ما نهيتكم عنه فاجتنبوا وما ^{أمرتكم}

فأيتوا منه ما استطعتم .

حدثني مسعود بن نافع بن أبي زيد السجزي أنا علي بن بشر ^{لجنتاني}

ثنا محمد بن الحسين الأبري قال سمعت من آخرني من الثقات قال سمعت

أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن داود بن الدهاث الحافظ الجزي يقول

سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول يدخل هذا الحديث في

حديث عمر انا الاعمال بالنيات في سبعين بابا من الفقه .

تخريج السنن على المسند

قد ذكرنا طريقة التخريج على الأحكام ، واما الطريقة الاخرى وهي التخريج على

المسند واول من سلكها على ما يقال ليعيم بن حماد .

انا احمد بن محمد بن غالب الفقيه انا ابو الحسن الدارقطني قال واول من

صنف مسندا و يتبعه ليعيم بن حماد .

قال أبو بكر أسد بن موسى المصري مسندا وكان اسد أكبر من ليعيم سنا

وأقدم سماعا فيحتمل أن يكون ليعيم سبقه الى تخريج المسند ويتبع ذلك في

حدثته وخرج أسد لبعده على كبر سنه . والله اعلم

فينبغي لمن أراد تخريج مسانيد الصحابة أن يعرف المتن المرفوعة من

الموقوف فان فيها ما يشكل على من لم يكن عارفا بصناعة ^{الحديث} الحديث ومثال ذلك

ما اياه الحسن بن أبي بكر ، انا عثمان بن احمد الدقاق ثنا خنبل بن اسحاق ثنا

ابو ليعيم ضرار بن مرد ثنا المطلب بن زياد عن عمر بن سويد عن أنس بن مالك

قال كان باب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استفتح (١٩٤/ب)

قرع بالأصابع . فهذا يتوهمه من ليس من أهل الصناعة مسنداً لذكر رسول الله

صلى الله عليه وسلم فيه وليس بمسند وإنما هو موقوف على صحابي حكى فيه

عن غير النبي صلى الله عليه وسلم نعلًا وما يشك أيضاً الحديث الذي أياه

محمد بن الحسين القطان ، أنا د عليم بن أحمد أنا محمد بن علي بن زيد الصايغ

أن سعد بن منصور حدثهم قال ثنا أبو عوانة عن محمد بن المنكدر عن جابر

قال ، قال اليهود أنا يكون البراء حول إذا أتى الرجل امرأته من خلفها

فأنزل الله تعالى لساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى ^{نستم} قال من بين يديها و

ومن خلفها ولا يأتيها الراح في الماتا . فهذا يتوهم موقفاً لأنه لا ذكر فيه

للنبي صلى الله عليه وسلم وليس بموقوف وإنما هو مسند لأن الصحابي

الذي شاهد الوحي إذا أخبر عن آية أنها نزلت في كذا وكذا كان ^{ذلك} مسنداً

ترتيب مسانيد الصحابة .

الاختيار في تخريج المسند إلى المصنف فان شاء رتب أسماء الصحابة

على حرف المعجم من أوائل الأسماء فسد إمامي بن كعب واسم أمه بن زيد

ومن يليها .

وان شاء رتبها على القبال فسد بني هاشم ثم لا قرب فاقرب

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النسب ، وان شاء رتبها على قدر رواتي

الصحابه في الاسلام ومحلم من الدين وهذه الطليقة أحب إلينا في تخريج المسند

فسد بالعترة رضوان الله عليهم ثم يتبعهم بالمقدمين من اهل بذر

أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف العلاف أنا محمد بن عبد الله بن

ابراهيم الشافعي ثنا الحسن بن سلام السواق ثنا علي بن قادم ثنا مفيان بن سعيد

عن يحيى بن سعيد عن عباد بن رفاعه عن رافع بن خديج

قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل أو قال ملك فقال كيف أهل بيديكم

قال هم عندنا افضل الناس قال كذلك شهداء بدر عندنا من الملائكة

وتلوهم أهل الحديدية الذين انزل الله تعالى فيهم لقد رضى الله

عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة .

أنا أبو سهل محمود بن عمر بن جعفر العكبري أنا أبو طالب عبد الله

ابن محمد بن عبد الله ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة ثنا الليث عن أبي الزبير

عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة

ثم من أسلم وهاجر بين الحديبية والفتح (١٩٥/١) كخالد بن الوليد

ومحمد بن العاص وأبي هريرة ثم من أسلم يوم الفتح ثم الأصابع الأسمان الذين

رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم أطفال كالسائب بن يزيد وأبي الطفيل

عامر بن رائل وأبي السواري ونحوهم.

أخبرني الحسين بن علي الطناجيري ثنا عمر بن أحمد الراعي ثنا

أحمد بن محمد بن سعد الحمدي ثنا الحسن بن علي الرازي سمعت أبا زرعة

الرازي وسئل عن عدة من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ومن

أعهد مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع أربعون ألفاً

وشهد معه بترك سبعون ألفاً.

حدثني أبو القاسم الأزهري ثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن

حدان العكبري ثنا أبو بكر عبد العزيز بن جعفر ثنا أبو بكر أحمد بن محمد الخلال

ثنا محمد بن أحمد بن جامع الرازي قال سمعت أبا^٥ زرعه وقال له رجل يا بزر^٥

أليس يقال حديث النبي صلى الله عليه وسلم أربعة ألف حديث قال ومن قال

ذا فلعن الله أنيابه هذا قول الزناد قد ومن يحصى حديث رسول الله قبض

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مائة ألف وأربعة عشر ألفاً من الصحابة ممن روى عنه

وسمع منه فقال له الرجل يا بزرعه هؤلاء أين كانوا وسمعوا منه قال أهل المدينة

وأهل مكة ومن بينهما والأعراب ومن شهد معه حجة الوداع كل راه وسمع

منه يعرفه .

معرفة الشيخ الذين تدرك أسانيدهم

أنا أبو بكر البرقاني قال قرئ على الحسين بن علي التميمي وأنا أسمع وقرأه

على أبي حامد أحمد بن محمد بن عبد الله الصالحي أخبركم محمد بن إسحاق بن

خزيمة قال سمعت أحمد بن عبدة يقول سمعت أبا داود الطيالسي يقول

وجدنا الحديث عند أربعة الزهري وقتادة والأعمش وأبي إسحاق

قال وكان قتادة أعلمهم بالاختلاف وكان الزهري أعلمهم بالسناد

وكان أبو اسحاق أعلمهم بحديث علي وعبد الله وكان عند الأعمش

من كل هذا ولم يكن عند واحد من هؤلاء إلا الفين الفين .

أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن أحمد

قال سمعت علي بن عبد الله بن جعفر المديني يقول نظرت في الأصول من الحديث

فاذا هي عند ستة ممن مضى من أهل المدينة الزهري (١٩٥/ب)

ومن أهل مكة عمرو بن دينار ومن أهل البصرة قتادة ومحي بن أبي ليث

ومن أهل الكوفة أبو اسحاق وسليمان الأعمش ، ثم نظرت فاذا علم هؤلاء

الستة يصير إلى أحد عشر رجلا ومن جمع الحديث من أهل البصرة

ابن أبي عمرو بن حماد بن سلمة وشعبة وأبو عوانة وسفيان بن سعيد ^{الثوري}

وابن جريج ومالك بن أنس وسفيان بن عيينة وهشيم ومحم بن راشد

وكأدراعي .

قال أبو بكر ان كان حنبل قد ضبط عن علي بن المديني قوله من أهل ^{البصرة}

قوله من أهل البصرة في الموضع الثاني فانما اراد بذلك سعد بن الجعفي

وحمد بن أبي سلمة وشعبه وأبا عوانة لان الباقيين ليسوا بصريين

محمود ثوري كوفي وابن جريح مكي ومالك مدني وابن عيينة

كوفي في الاصل سكن مكة وهشيم واسطي ومحمود بصري. النقل الى اليمن

وحدثته التروغ غيرهم ولا وزاعي شامي.

بيان علل المسند

ليتحب أن اضيف المسند معللا فان معرفة العلل احل انواع علم الحديث

وقد أنا محمد بن احمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الصبي قال سمعت ابا محمد

احمد بن عبد الله المزني يقول سمعت ابا بكر محمد بن داود بن علي يقول سمعت

أبي يقول من لم يعرف حديث رسول الله بعد سماعه ولم يميز بين صحيحه

وسقيم فليس بعالم

أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي أنا أبو منصور محمد بن

محمد بن عبد الله النيسابوري ثنا أبو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بزل

ثنا العباس بن محمد تناقرا قال سمعت شعبه يقول لو أتيت محمد ثنا

عنده خمسة أحاديث لأصبت فيها يلبه لم يسمعها .

أخبرني محمد بن الحسين بن محمد المتوفى أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله

ابن زياد القطان ثنا أبو العباس المبرور ثنا يزيد بن محمد بن المهدي المهلب

قال حدثني الأصمعي قال سمعت شعبه يقول ما أعلم أحدا فتش الحديث كنفلي

وقفت على أن ثلثة أرباعه كذب قال أبو العباس فحدثت به اسماعيل بن إسحاق

القاضي فقال لا ينبغي أن يكون في الحلل والحكم فقلت أجل لأن الله تعالى

يقول وإنه للكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

أخبرني أحمد بن محمد بن عبد الواحد المروزي ثنا محمد بن عبد الله

ابن محمد الحافظ البسابري أنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الهاشمي ثنا أحمد بن

ابن عبد الله قال سمعت أبا تمامة السرخسي يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي

يقول لأن أغرف عدة حديث هو عندي أحب إلي من الكتب عشرين حديثا

ليس عندي .

أنا أبو نعيم الحافظ ثنا أبو حامد بن جبه النيسابوري (١/١٩٦)

ثنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت محمد بن يحيى يقول رأيت لعلي بن المديني كتابا

على ظهر مكتوب المليه والنيف والسنن من على الحديث.

والسنن الى معرفة علة الحديث أن يجمع بين طرفه وينظر في اختلاف

رواته ويعتبر بمكانهم من الحفظ ومنزلهم في الاتفاق والضبط كما أنا أبو بكر

أحمد بن محمد بن إبراهيم لا شئاني بنيسابور قال سمعت أحمد بن محمد بن عبد ربه

الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت

ابن المبارك يقول إذا أردت أن يصح لك الحديث فاضرب بعضها ببعض

أنا أبو طاهر محمد بن عبد الوهاب الكاتب أنا علي بن عمر الحضرمي ثنا عبد الله

ابن سليمان بن الأشعث قال سمعت أبا حفص عمر بن علي يقول قلت ليحيى بن سعيد

ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن هرون بن زباب عن عبد الله بن عبيد

عن ابن عباس أن رجلا قال يا رسول الله إن المرأة لا تدع بدلا من قال اللهم

قال يا رسول الله إنها حسنة وأنا أخاف على نفسي قال فامسكها فانكرو يحيى وقال

عليه

حدثني ابن جريج قال حدثني عبد الله بن عبدان رجلا أتى النبي صلى الله

قال يحيى وقال حماد بن زيد عن هارون بن زباب وعبد الكريم المعلم عن عبد الله

عبيد قال أحدهما عن ابن عباس قال يحيى أبو داود لا يفضل بين هذين.

تنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن

قال سمعت أبا بكر أحمد بن هارون بن روح البرزنجي يقول إذا ورد عليك

حديث لعبد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس مرفوعا وخالفه هشام وشعبة

حكم لشعبة وهشام على سعيد وأروى حماد بن سلمة وهام وأبان ونحوهم

من الشيخ عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا وخالف سعد

أرو هشام أو شعبة كان القول قول هشام وسعيد وشعبة على الأفراد فإذا

الفقوا هؤلاء الأولون وهم هام بن يحيى وأبان وحماد بن سلمة على حديث

مرفوع وخالفهم شعبة وهشام وسعيد أو شعبة وحده أو سعيد وحده

لوقف عن الحديث لأن هؤلاء الثلاثة شعبة وهشام أمثنت من هام وأبان وحماد

أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد ثنا جعفر بن أبي عثمان

ابن أبي عثمان الطيالسي قال قلت ليعلى بن معين إذا اختلف يحيى القطان

ووكيع قال فالقول قول يحيى . قال أبو بكر إذا اختلف عبد الرحمن ويحيى قال

يحتاج من يفصل بينهما قلت أبو يعقوب وعبد الرحمن قال يحتاج من يفصل بينهما .

(١٩٦/ب) قلت لأشعبي قال مات الأشعبي ومات حديثه معه

قلت ابن المبارك قال ذلك أمير المؤمنين .

ذكر الرجال الذين يعسا جمع حديثهم

أخبرني علي بن الحسن بن محمد الدقاق أنا أحمد بن إبراهيم البراز ثنا عمر بن محمد بن

شعيب الصابوني ثنا حنبل بن اسحاق قال قال أبو عبيد الله يعني أحمد بن حنبل

ملك بن أنس وزائدة وزهير والثوري وشعيب هوكاء أئمة .

حدثني أبو القاسم عبد الله بن محمد بن

باصبهان ثنا محمد بن اسحاق بن مندة الحافظ أنا أحمد بن محمد بن عمار

قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول يقال من لم يحج حديث هوكاء الخمسة

هو مفلس في الحديث سفيان وشعيب وملك بن أنس وحماد بن زيد وابن عيينة

وهم اصول الدين .

قال أبو بكر وأصحاب الحديث يجمعون حديث خلق كثير غير هؤلاء أنا أذكر ما

من أسانئهم فمنهم اسمعيل بن أبي خالد البجلي وأيوب بن أبي خنمة السخيتاني

وبيان بن بشر الأحمسي وداؤد بن أبي هند البصري وديسعة بن أبي عبد الرحمن

المدني والحن بن صالح بن حي الكوفي وزيد بن سعيد الخراساني وسليمان الكاعشي

الكااهلي وسليمان أبو إسحاق الثبياني وسليمان بن طرخان التيمي وصفوان بن سليم

ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وطلحة بن مصرف اليامي ومعر بن كدام

الهلالي وعبد الله بن عون البصري والوحسين عثمان بن عاصم الكوفي وعبد الرحمن

ابن عمرو الأوزاعي وعبيد الله بن عمر العمري ويحيى بن سعيد الأنصاري وعمرو بن دينار

الملك ومحمد بن حماد الأودي ومحمد بن سودة العبدي ومحمد بن داود الكندي

ومطر بن طهمان الخراساني وريوس بن عبيد البصري .

حدثني محمد بن علي بن عبد الله قال سمعت عبد الغني بن سعيد يقول سمعت

حمزة بن محمد الكندي يقول سمعت عبدان يقول سمعت ما يجمع أصحاب الحديث

الاثنين فاني لم اجمعها حديث مالك بن انس وحديث أبي حصين فاما حديث

مالك فانه لم يكن عندي منها كبر علواً وكما قال فتركته قال وسمعت حمزة يقول

سمعت عبدان يقول سمعت بشر بن المفضل سألته حديث من سألته عن علي قال حمزة

(١/١٩٧) ولم يكن عند عبدان لبشر بن المفضل عن مالك شيء قال حمزة جمع

عبدان الشيوخ حتى بلغ الى هشام بن سعد فجمعه

جمع التراجع

ويجمعون أيضاً تراجع بلحق بدواوين الشيوخ الذين تقدمت اسماؤهم

وذلك مثل ترجمه مالك عن نافع عن مولى عمرو بن عبيد الله بن عمر

عن القاسم عن عائشة وسهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبيه عن أبي هريرة

والوب عن عكرمة عن ابن عباس وعنه الأعمش عن أبي داود عن ابن مسعود

وجعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن جابر وهشام بن عمرو عن أبيه عن

عائشة وداود بن حميد عن القاسم عن عائشة وإبراهيم الفخري سفيان عن

منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنهم أحب اليك قال لا تقل

ماهل بلدنا أحدا ، سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة حب

إلى هكذا رأيت أصحابنا القيدون .

جمع الأبواب

ويجمعون الأبواباً لفردوها عن الكتب الطوال المصنفه في الأحكام وعن مسانيد

الصحابه أيضاً فمما باب رؤية الله عز وجل في الآخرة و باب الشفاعة و باب المسح

على الخفين و باب النية في العبادات و باب رنح اليدين في الصلاة و باب الفقه

وداء الأمام و باب افراد الأقامة و باب الحجر بسم الله الرحمن الرحيم والمختار

بها في الصلاة ، و باب القنوت في الفجر و باب الغسل للجمعة و باب افراد الحج

و باب الوضوء من مس الذكر و باب القضاء باليمين مع الشاهد و باب البطال

النكاح بخير ولي وطرق قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب على .

وان الله لا يقبض العلم سراً . واما نخشى رنح راسه قبل الإمام

واذا اقيمت الصلاة ، فلا صلاة الا المكتوبة . ولضر الله من سمع منا

حديثاً فبلغه . وان اهل الدرجات ، وطلب (١٩٧ ب) العلم في لفة

ومن سئل عن علم نقله . والأحاديث المسلسلة ويجب أن يقدم

من هذه المجموع كلها إليه وسيداً بقوله صلى الله عليه وآله أعمال بالنيات

أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا

الحافظ يقول سمعت محمد بن سليمان بن فارس يقول سمعت محمد بن

إسماعيل يعني البخاري يقول من أراد أن يصنف كتاباً فليبدأ بحديث الأعمال بالنيات

حدثني مسعود بن ناصر بن أبي زيد أنا علي بن بشرى السجستاني ثنا محمد

ابن الحنساء قال سمعت بعض أصحابنا بالفراق يحكي عن عبد الرحمن بن محمد

أنه قال ما ينبغي بمصنف أن يصنف شيئاً من أبواب العلم إلا ويبتدئ بهذا الحديث

أنا أحمد بن جعفر القطيبي ثنا محمد بن الحسين بن عمر بن حفص البجلي

بصرى ثنا محمد بن إسحاق أبو عبد الله القاضى ثنا أحمد بن القاسم بن محمد

عن محمد بن شعيب قال سمعت علي بن المديني يقول إذا رأيت الحديث

ادل ما يكتب الحديث لجمع حديث الغسل وحديث من كذب فالكذب

على قفاه لا يفلح .

أنا أبو حازم العبد روى قال سمعت أبا عثمان سعيد بن أبي سعد يقول سمعت

أحمد بن محمد بن السري التميمي يقول حدثني أبو عبد الله بعض أصحابنا قال كنت

مقما على عبدان بالأهواز أكتب عنه فرائيت ليلة النبي صلى الله عليه وسلم في

المنام فقال لي أنت مقيم على عبدان تكتب عنه فقلت نعم فقال اتين جميع

نذكرت له فقال اما جمع نصر الله امرا سمع منا حديثنا فقلت لا ، فلما كان

من الغد احسرت عبدان فجمع الباب .

ويجمعون ايضا ما روى عن سلف المسلمين من اخبار الامم المتقدمة من قاصص

الانبياء وسير الاولياء والذي ليجبه ان لا سمح يتعرض بجمع شئ من ذلك

الا بعد الفراغ من احاديث رسول الله صلى الله عليه وقد اخبرنا الحسن بن شهاب

العكبري ثنا عبد الله بن محمد بن حمدان الفقيه قال حدثني ابو بكر محمد بن ايوب

البرزاز ثنا ابو يحيى الناقدا قال حدثني عياش القطان قال قلت لاهد بن

عبد الله
صلى الله عليه وسلم

حبيل اشهى اجمع حديث الانبياء فقال احدثني احد حتى يفرغ من حديث نبينا

وهذه تسمية كتب سبق المتقدمون إليها

وليتحب لصاحب الحديث أن يخرج عليها

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الواحد المروزي ثنا محمد بن

عبد الله بن محمد الحافظ بنيسابور قال سمعت قاضي القضاة أنا الحسن بن محمد بن

صالح الهاشمي يقول هذه اسمي مصنفات علي بن المديني كتاب الأسامي والكنى

ثمانيه اجزا كتاب الضعفا عشرة اجزا كتاب المديني خمسة اجزاء .

كتاب دل من نظر في الرجال ومخص عنهم جزء ، كتاب الطبقات عشرة اجزاء ، كتاب

من روى عن رجل لحم يره جزء . علل المسند ثلثون جزءاً . كتاب العلل لاسمي

القاضي أربعة عشر جزءاً ، كتاب من لا يحتج بحديثه ولا يقط جزءان

كتاب من نزل من الصحابة ، سائر البلدان خمسة اجزاء ، كتاب التاريخ

خمسة اجزاء ، كتاب العرض على المحدث جزء . كتاب من حدث ثم

رجع عنه جزءان ، كتاب يحي وعبد الرحمن في الرجال خمسة اجزاء

سوء الاله يحي جزءان . كتاب الثقات والمتبتين عشرة اجزاء .

كتاب اختلافي الحديث خمسة اجزاء . كتاب الاسامي الثمانية ثلثة اجزاء

كتاب الاشربة ثلثة اجزاء . كتاب تفسير غريب الحديث خمسة اجزاء .

كتاب الاخوة والاخوات ثلثة اجزاء كتاب من يعرف باسم دون اسم ابيه

جزءان . كتاب من يعرف باللقب والعلل المتفرقة ثلثون جزء . وكتاب

مذاهب المحدثين جزءان . قال أبو بكر وجميع هذه الكتب فما قرضت ولم تقف

على شئ منها الا على أربعة أو خمسة حب ولعمري أن في القراضها ذهاب

علوم خمسة والقطاع فوائد ضخمة وكان علي بن المديني فاني يعرف هذه الصيغة

وطيبها ولسان طائفة الحديث وخطيبها رحمة الله عليه والكرم مثواه

ومن الكتب التي تكثر مناقضها ان كانت على قدر ما يرحمها به واضعها

مصنفات أبي حاتم بن حبان اللتي التي ذكرها لي مسعود بن ناصر

السجري وارتفتني على تذكرها باسميها ولم يقدر لي الوصول الى النظر

لانها غير موجودة ثلثيا ولا معروفة عندنا وانا اذكر منها ما استحسنه

سوى ما عدلت عنه واطرحته فمن ذلك كتاب الصحابة خمسة اجزاء

كتاب التابعين اثنا عشر جزءا .

كتاب اتباع التابعين خمسة عشر جزءاً . كتاب تتبع الاقبااع سبعة عشر جزءاً

كتاب علل اوهام اصحاب التواريخ عشر أجزاء . كتاب علل حديث الزهري

عشرون جزء . كتاب علل حديث مالك بن أنس عشرة أجزاء . كتاب

علل (١٩٨ / ب) حديث مالك بن أنس عشرة أجزاء . كتاب علل مناقب

ابي حنيفة ومثالبه عشر أجزاء . كتاب ما خالف شعبة الثوري جزءان

كتاب ما انفرد به الامة من السنن عشرة أجزاء . كتاب

ما انفرد به اهل مكة من السنن خمسة أجزاء

كتاب ما انفرد به اهل العراق من السنن عشرة أجزاء . كتاب ما عند شعبه

عن قتادة وليس عند سعيد عن قتادة حوار .

كتاب ما عند سعيد عن قتادة وليس عند شعبه عن قتادة جزءان

كتاب غرائب الأخبار عشرون جزء . كتاب ما اغرب الكوفيون عن

البصريين عشرة أجزاء . كتاب ما اغرب البصريون على الكوفيين ثمانية

كتاب أسامي من يعرف بالكناثلثة أجزاء كتاب كنى من يعرف بالأسامي ثلثة أجزاء

كتاب الفضل والوصل عشرة أجزاء . كتاب التمييز بين حديث المنصور

الحدان والبصر الخزار خزان . كتاب الفضل بين حديث منصور بن المقعر

ومنصور بن زاذان ثلثة أجزاء . كتاب الفضل بين حديث مكحول

الثامى ومكحول الأزدى جزء كتاب موقوف مائة عشرة أجزاء كتاب

الرحالة جزءان كتاب ما اسند جادة عن عبادة جزء .

كتاب الفضل بين حديث ثور بن يزيد وثور بن زيد جزء

كتاب ما جعل عبد الله بن عمر عبيد الله بن عمر جزءان كتاب ما جعل سان

سفيان أو سفيان ثلثان ثلثة أجزاء . كتاب مناقب ملك بن الن

جزءان . كتاب مناقب الشافعى جزءان . كتاب المعجم على المدن

عشرة أجزاء . كتاب المصلين

من أهل العراق عشرون جزء . كتاب الأبواب المتفرقة ثلثون جزء .

كتاب الجمع بين الاخبار المتضادة جزءان . كتاب وصف العدل والعدل

جزءان . كتاب الفصل بين أخبارنا وحديثنا . كتاب انواع العلوم

وأوصافها ثلثون جزءاً .

ومن احر ما صنف كتاب الهداية الى علم المسن قصد فيه اظهار الصنعة

اللسن في صناعة الحديث والفقه يذكر حديثاً وترجم له ثم يذكر من يتفرد

(١٩٩ / ١) بذلك الحديث ومن مفازيدي بلده هو ثم يذكر تاريخ كل اسم

في اسناده من الصحابة الى شيخه بما يعرف من نسبه ومولده وموته

وكنيه وقبيله وفضله وسقطه ثم يد ما في ذلك الحديث من الفقه والحكمة

وان عارضه خبر اخر ذكره وجمع بينهما وان صاد لفظه في خبر اخر تطف للجمع

بينهما حتى تعلم ما في كل خبر من صناعة الفقه والحديث معار هذا من اسل كتبه وغيرها

سالت مسعود بن ناصر فقلت له اكل هذه الكتب موجودة عندكم ومقدور عليها

بلادكم فقال لا انما وجد منها الشيء اليسير والنذر الحقيق قال وقد كان ابو حاتم

بن جبان سبل كتبه ووقفها وجمعها في رسمها بها فكان السبب في ذهابها

مع تطاول الرمان ضعف امر السلطان واسبيل ذوى العيث والفساد على

على اهل تلك البلاد .

قال أبو بكر مثل هذه الكتب الجليدة كان يجب ان يكثر النسخ وتنافس فيها

اهل العلم ويكسوها لأفئدتهم ويخلدوها احترازا لهم ولا حسب المالك من ذلك

الاقله معرفة اهل تلك البلاد بحال العلم وفضله وزهدهم فيه ورغبهم عنه

وعدم لصيرتهم به والله اعلم .

أنا محمد بن احمد بن أبي الفوارس أنا على بن عبد الله بن المغيرة ثنا احمد

ابن سعيد الدمشقي قال قال عبد الله بن المعتز انما سفق العالم بالعارف

والا فالعلم حسرة والفضل نقص في المسرة .

أنا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر أنا عمر بن محمد بن علي

الناقد ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا يحيى بن معين ثنا الاشجعي عن مرسى

ابن مرزى عن الحسن قال ازهد الناس في عالم أهله .

باب قطع الحديث عند كبر السن مخافة اختلال الحفظ ولقصان الذهن

أنا أبو يعقوب الحافظ ثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا الوليد بن حبيب

ثنا أبو داود ثنا شعبه قال أخبرني عمرو بن مرة سمع ابن أبي ليلى قال كنا نحمل

إلى زيد بن أرقم فيقول حدثنا فيقول أنا قد كبرنا ونسينا والحديث عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم شديد.

أنا أحمد بن أحمد بن (١٩٩/ب) رزق أنا إسحاق بن علي الخطابي وأبو علي

ابن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا أحمد بن حنبل حدثني

أبي ثنا أبو داود ثنا شعبه عن عمرو بن مرة قال كان عبد الله بن سلمة قد كبر فكان

يحد ثنا فيعرف ويسكر.

قال الوكيل إذا بلغ الراوي حد الحرم في مثلها الحديث الحرف

فيستخف له ترك الحديث ولا يشتغل بالقراءة والنسخ وهكذا

فخشى أن يدخل في حديثه ما ليس منه حال القراءة عليه فالأولى أن يقطع الرواية

وشتغل بما ذكرناه من التبحر والقراءة .

أنا محمد بن أحمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل أنا وعلي بن أحمد

وفي حديث ابن الفضل قال أنا أحمد بن علي الأبار ثنا أبو عبيد الله يعني

أحمد بن عبد الرحمن المصري ثنا ابن وهب قال كان عبيد بن عمر قد عي قطع الحديث

أنا أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن إسماعيل السابري بالبصرة . ثنا أبو بكر

محمد بن أحمد بن حمويه العسكري ثنا بهلول بن إسحاق بن بهلول الأنباري

السنوخي ثنا محمد بن معوية ثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر قال ما مات

إلى حتى ترك الحديث .

حدثني محمد بن أحمد بن علي الدقاق ثنا أحمد بن إسحاق النخعي قال قال

أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد فاذا منا هي العزم بالمحدث فاعجب إلى أن

في التمييز فاذا أحاد الحكم والتبحر والاستغفار وتلاوة القرآن أدنى

والتمييز فان كان عقلة تابعا درائه بجمعة العرف حد يثبه ويقوم به ويحري

أن يحدث احتساباً رجوت له خيراً .

ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البرازاملا وأبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد

ابن حنون النري قراءة عليه قال ثنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا يحيى بن جعفر

أنا علي بن عاصم أنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس في قوله عز وجل

ثم رددناه أسفل سافلين إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون

قال: رددناه أسفل سافلين إلى أَرْضِ الْعَمْر، إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات

فلهم أجر غير ممنون . قال رجل كان يعلم يعمل في شيبته خيراً فليبره عمل ذلك

فهو يجري عليه من الأجر ما كان يجري عليه في شيبته وصحته، لا يمن

عليه بذلك . والسلام

هذا آخر الكتاب الحمد لله وصلواته على محمد النبي وآله وسلم

